

3080
3251A

هَذَا دِيْوَانُ الْحَقَائِقِ وَبِمَجْمُوعِ الرِّفَاقِ فِي صَرِيحِ الْمَوَاجِدِ الْإِلَهِيَّةِ
وَالْمَحَلِّاتِ الرِّبَانِيَّةِ وَالْفُتُوحَاتِ الْإِدْرَسِيَّةِ وَهُوَ السَّابِقُ الْأَوَّلُ
نَمُ الدَّوَاوِينَ وَرِيحَانِ الرِّيَاحِينَ وَ
الْمَيْمُونِ عَلَى جَمِيعِ أَنْوَاعِ الصِّيَغِ وَالنَّوَا
لِلْعَارِفِ تَأَلَّفَهُ سَيِّدِي عَبْدِ الْقَادِرِ
الْبَلْبَاسِيِّ فَحَسْبُ الْإِلَهِيَّةِ
آيْنِ

(بسم الله الرحمن الرحيم)

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم - بما
 الجملة الذي فتح خرائق الامكان * بفاتحة الكرم * وظهر
 سره المكنون بين الكاف والنون * انما سره لى - راده ان يقول له
 كن فيكون * كشف عن وجهه المتعال بتدليات الجلال والجمال *
 واحتجب بلباسه النقيضان وظهر بأسرار الملكة * ونشردوا وين
 الاحسان * بما طواه في بدايع خلق الانسان * وتجلي بلباس الاسماء
 القدسية * وتجلي على اصطبغ القلوب الانسية * فها هو في جماله
 المطلق المأيد * وتأيدوا بتحقيق حقيقة روحه المؤيد * خرجوا عن صور
 الحس والخيال * وانخلوا عن عقال العقل والوهم وانفكوا من هذه
 الاغلال * وكسروا مكال المكان والزمان وفقدوا من أقطار السموات
 والارض على كل حال * ودخلوا بالعبادة الازلية تحت سراج الجلال *
 ليحتموا بحماية الشجرة المباركة الذاتية * التي هي لاشرقية ولا غربية *

من جنائمه ما تحتهم من الطلال * وقد وقفت مصابيح قلوبهم * بأشعة
 أنوار محبوبهم * فسألوا غاية مطلوبهم ومرغوبهم * وراقت
 لهم يد ساقبهم ككؤس مشروبهم * وامتلأوا من المعارف بطونا
 وطهورا * ومقامهم رهم شربا طهورا * تسبحان من لا هو الا هو *
 وتشارك الذي تحيرت العقلاء في معرفته واقترقوا وانا هو * وهدى اليه قوما
 بنلا لهم فيه قد أفلح المؤمنون * فجعل جهلهم علمه وانه يعلم وأمنهم
 لا اله الا هو * ومن رآهم فيه يجمعون * وبه يصرون *
 والصدقات * في معرفة رب الارض
 ون ولد العقول * مع علمكم بمقتضى
 ولم يكن له كفوا أحد * وشيخى منى
 بجلوه سيجه الادلة المكريه * والبراهين العقلية * في جسدكم جبل
 من مسد * قال الله تعالى وفي انفسكم افلا تبصرون * صم بكم عى
 فهم لا يعقلون * استقلتم فيه من معنى الى معنى في نفوسكم وهو عنكم
 الحجاب عريه مصون * وهو الطاهر بكل شئ وكل شئ هائل الا وجهه
 له الحكم واليه *
 اتبعوا رزقكم * واعرفوا والمعرف والهدى
 والمنهود *
 عنكم لان

الامن اناه بقلب محاسن واسواء سليم * وهو الاول والاخر والظاهر والباطن
وهو بكل شئ عليم * طريق النجاة منه هو البقاء به والبقاء به هو القضاء عن
جميع اعتباراته المعبر عنها به وانت وانا وهيات هيات أن تعرفه النفوس
بما عندها من التحييد * وما انطبعت عليه لامثالها من التقليد بل هم
في لبس من خلق جديد * كان في الازل * وهو في الازل لم يزل *
ولا زمان ولا مكان * ولا ارواح ولا ابدان * ولا مقهور ولا موهوم
ولا مرقوم ولا ملفوظ * والله من ورائهم محيط بل هو قرآن مجيد في لوح
م محفوظ * رفيع الدرجات ذو العرش من تحت العود في اهل السجود *
وتلك الدرجات هي عين الدرجات في هبوط المعصية والسرور * كمل
الصورة الادمية * وكلفها بما يقع عليها بسنة النبوية * راء
أشركت النفوس بعملها واحتست * أمى هو قائم على كل نفس
بما تجب * وهو الوكيل عنهم وعم التوكلون * فهو العامل لكل
ما هم له عاملون * فأين القائلون بحولهم وقوتهم وأين المدعون *
والله خلقكم وما تعملون * وانما يكون الخلاص * بلازمة طريق
الحواص اهل الاخلاص * قال تعالى وما امر الا بالعدل
محمدين له الدين * وذلك في كل امر ونهي وندب وتلين * وهو المصدق
في العبودية * وتوحيد الربوبية * المبرأ من الاشرار * وأحسنوا
ان الله يحب المحسنين والاحسان أن تعبد الله * انك تراه فان لم تكن تراه
فانه يراى * والصلاة والسلام * وأنواع التحية والاکرام * والاعظام
والانعام * وكال الاحترام * الصادر ذلك من العين الى العين بعد محو نقطة
الغیر والعيم والغين * قاله والملائكة المؤمنون هم القائلون في هذا
الامر تخصيصا وتعميما * ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين
آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما * وهي الرحمة في مقام جلالة وجماله *
الصادرة من تقصيله الى اجاله * ارجعها الى ما بدأت منه * واقبالا
منها على من صدرت عنه * وهو أبو القاسم والله المعطي بشوره

الأعلى القاهر • وهو القاسم بنوره الأدنى الباهر • لا يجمد الوجود
 على حقائق البواطن والظواهر • نور على نور • ويطون في ظهور •
 والسر الداني • في الأمر الصغاني • واماقيقة السارية المتبسطة في
 حقائق المائتي والآتي • النور الثاني • والاب الأول الروحاني •
 والبدر الطالع عن شمس الارض في سماء الهيكل الانساني • محمد الاسم •
 المبعوث بالحق المين من الحق اثنين • وما أرسلناك الا رحمة
 برؤوف الله تعالى عن جميع آله الطيبين الطاهرين • المبرئين
 غيار • المبرئين بحلل المعارف والاسرار • المتزين
 • من حلل الاعمال الصالحة وفلاذ المراقبة والاستحضار •
 • به بالآداب والاصهار • وبالمناجاة في انواع الانوار • العزير
 سيد الله تعالى بهم اركان البيت الالهي وعمره تعبيرا • انما يريد الله ليهذب
 عنكم الريس اهل البيت ويطهركم تطهيرا • وعن جميع اصحابه المقربين
 الابرار • والمهاجرين منهم والانصار • والخارجين من مكة النفوس
 قبل الفتح • اذ هجرة بعد الفتح • فرار من الجاهلية • الى مدينة
 القلوب الروحانية • والناصرين لهذه الملة الاسلامية بين العرب • بالاقوال
 والافعال والاحوال • سنة الله • رغبة في متابعتها • وجبا
 في مداومة طاعته • • طريقته • فهم اهل السنة
 والجماعة • وهم • • في تمام المسامحة
 بالعبادة والطاعة • • والتقاع •
 الاوطار في جميع • تشهدون
 الا هو انما قولوا بالقلوب • والله والذير
 على الكفار رجاء بينهم • • •
 لهم على كل حال • في • •
 بحسن الاقتداء • في الابد • •
 المشايخ السادات • أرباب المفاخر • •
 • • •

الحق للارشاد والدلالات ، من المتقدمين والمتأخرين * على - رى
 الاوقات والاحايين * في جميع الاشارات والتعابير * وعن جملة المرسلين
 والمرتابين في حومة هذا الدين * اهل الرغبة والاقبال والصدق واليقين *
 ومن يحب أحدا من هؤلاء المذكورين * أو يحب من يحبهم من بقية
 المسلمين المعتقدين الى يوم الدين * (أما بعد) فيقول الفقير الحقير عبد
 الغنى بن اسماعيل بن عبد الغنى بن اسماعيل بن احمد بن ابراهيم بن اسماعيل
 ابن ابواهم بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن
 ابراهيم بن سعد الله بن جماعة الكنانى المقدسى الباطنى الدمشقى *
 متع الله تعالى بالمقام العلى * وأدام اسعافه راحه - اده * ورحمه الله
 تعالى آياته وامتهاته وأجداده ، اعلم أن العلم اذ لى الذى تعدد سائر
 العلوم * هو المجمع اللازم على اهل الخصوص والعموم * وهى المسألة
 التى معرفتها عين القرض * الله نور السموات والارض * اذ لا يتخلص
 العبد المسلم من الشركين الخفى والجلي * ويتحقق له الايمان الكامل
 باطنا وظاهرا فى المقام العلى * الابدوق معاني الطهيات الالهيه *
 بالاسماء المتوجهة على ايجاد الصور الكونية الحسية والباطنية * وكشف
 عن الواحد الأحد * الطاهر من حيث صفاته وأسماؤه صورة كل
 أحد * من غير أن يعل فى شئ أو يكون بشئ اتحد * والباطن من حيث
 ذاته العلى * عن معرفة أحد من البريه * فكل ما يحطر فى باء * فهو
 من حيث صفاته وأسماؤه كذلك * وهو من حيث ذاته العلية بخلاف ذلك *
 فقد صدق التكلم بعقله وكذب * وبعده عنه بفكره فى معرفته واقرب *
 ولكنه اساء الادب حيث ترك المعرفة الشرعية * وتمسك بالمعنى
 العقلية * وسلك طريق الأدلة والبراهين * وأعرض عن التصديق بالنصوص
 الشرعية القطعية والاسلام لها على ما هى عليه من الحق المين * وعمل
 عن تقليد الانبياء والمرسلين * وادعى الاستقلال بالمعرفة بل أوجب ذلك
 على كافة المكافين * ذ الله تعالى يقول فى محكم كتابه الكريم * وقد اكتبى

بمجرد القول من كل بليد وفهيم * قولوا آمنا بالله وما أُرسل إلينا وما أُنزل
إلى إبراهيم وإسماعيل وإسحق ويعقوب والاسباط وما أوتى موسى وعيسى
وما أوتى النبيون من ربهم لا نفرق بين أحد منهم ونحن له مسلمون فان آمنوا
بمثل ما آمنتم به فقد اهتدوا وانزلوا فافئماهم في شقاق فسيكفيكم الله وهو
السميع العليم * وقال النبي صلى الله عليه وسلم كبروا مسلم في صحبته
الاجل * أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قال لا اله
إلا الله * صم من ماله ونفسه الابحقة وحسابه على الله عز وجل * وقدس
الله ربه الشيخ ارسلان الديمشقي حيث قال في رسالته وعيلى الصواب فيها
* الناس تائهون عن الحق بالعقل وعن الآخرة بالهوى *
.. قل رسالته ليخرجك الى اليعقة الالهية من ضيق صورتك الضمانية
.. الضنك * كلك شرك خفي ولا بين لك لو حيدك الا اذا خرجت
.. * فتأمل بفهمك الصحيح لا السقيم * يا أيها الانسان ما غرتك بربك
الكريم * واتشقر رياهذا الارح * وما جعل عليكم في الدين من حرج *
وقل لاهل الافكار والعقول المحدثه * وجعل لكم السمع والابصار
والافئده * وكيف تطلبون من الدليل معرفة ربكم وربكم هو الذى
دلكم على الدليل * أين استلأتمكم له وإيمانكم به وهو على كل شئ وكيل *
أولم تسمعوا الى * " في حق من قللكم من الذين هم مشركون * قل
لن الارض ومن .. ولون الله تل افلا تذكرون * قل من
رب السموات الـ .. " يمين يقولون الله قل افلا تتقون *
قل من يده ملككم .. " تجار عليه أن كنتم تعلمون سيقولون
الله قل فأنى تسحر .. " وأنهم لكانفون .. " وأى فرق بينكم
وبينهم اذا لم تكف .. " لايمان .. " وتشهدوا بما أنتم تعلمونه
مخلوقا له من هذه .. " ويتم معهم فى التغنى العقلى وطلب
الدليل والبرهان .. " ويبرهان ودليل * على وجود
الخالق الجليل * .. " هذا الظهور بظهورا * حل فى على

الانسان حين من الدهر لم يكن شيأ مذكورا * ولا تنقدوا معرفته بما خلت
من السمع والابصار والافتدة فان ذلك منه فكيف يكشف عنه جهات جهات
لما توعدون * وهو الذي انشأ لكم السمع والابصار والمفيدة قليلا
ما تشكرون * وهو الذي ذرأكم في الارض واليه تحشرون * وعواصي
يحيي ويميت وله اختلاف الليل والنهار أفلاته قللين * والى متى هذه الجادة
في الله يا أهل السينة والقرض * أفى الله شك فاطر السموات والارض *
فعلمنا هذا هو العلم النافع ، ودينا هذا هو الدين الرافع * وهو الايمان المزد
عن الوشاوس العقلية ، والتصديق بالكذب والسنة على المعنى الذي بعلمه
الله ورسوله من غير بحث ولا جدال في هذه الشبهة . وهـ - من الامام أبو
الحسن البوذي الخنيلي في كتابه اللمع * في السن والبدع * أن الامام
الشافعي رضي الله عنه كان يقول آمنت بالله وبما جاء من الله علي مراد الله
وآمنت برسول الله وما جاء به رسول الله علي مراد رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم قال في الكتاب المذكور وعلي هذا درج السلف رائمة الخلف وهذا
ما لا يصح من النقول وال عبارات * في تقوية ما ذهنا الله من مذهب أهل
التحقيق والاشارات ، فآمنوا بالله ورسوله * وليتحقق كل أحد
مكم بمقتضى رسوله ، ولا تلتفتوا الى مقتضيات العقول في الاستحسان
والاستنباح * وتمسكوا في ذلك بنصوص الكتاب والسنة فقد رفع عنكم
فيها الجناح * يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر * بسم الله الرحمن
الرحيم والعصران الانسان لني خسر الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات
وقولوا بالحق وواصوا بالصبر * فيا أيها الذين آمنوا وعملوا الصالحات *
ربأيها المتواصون بالحق والمتواصون بالصبر في جميع الحالات ، اعلموا
يا اخواني * واعصوني في نصرة الحق على النفوس الانسية ويا أعواني *
انكم أنتم المراد في جميعتي هذه وديواني ، لان الحق تعالى ناظر اليكم بالنظر
السيحاني * ومعدكم بالامناء الرباني * وأنا وياكم قد اشتراك في ذوق
ما يفيضه علينا من هذه آياتي * ولا حظ لاهل الاتقاد والانكار * سوى

ما يهتدم الله تعالى من الخطا والكفر والضلال واستصغار الاسرار الكبار *
 واذ لم يهتدوا به فيقولون هذا افك قديم * والله بكل شئ عليم * وهذان
 القسمان * من الناس ضدان * رضوا النقط الثلاث العقلية والنفسانية
 والجسمانية فكان سرورا * ووضعوها فكان شرورا * كلانتم هؤلاء وهؤلاء
 من عطاء ربك وما كان عطاء ربك محظورا * وقال الله تعالى الى هذين
 الفريقين ميثاقا * ينزل به كثيرا ويهدي به كثيرا * والقسم الثالث هم اهل
 التسليم والسلامة * من غير منازعة ولا مزاجاة ولا ملامه * أيقظهم
 قول المهين القديم * وفوق كل ذي علم عليم * وهم المخلصون بالقسم
 الاول * الذين لهم هذه الجمية وعليهم فيما المعقول * لاشتركا بهم معهم
 في لزوم الآداب * وكونهم من جملة الاصدقاء والاحباب * وانما لهم
 يفتح هذا الباب * ويرتفع الحجاب * وينالون بذلك مقاصدهم من عطاء
 ربك الكريم الوهاب * وعلى حسب ما يكون السؤال بأنهم الميواحي *
 فأهل التحرى لهذا الشأن والتحرر * قريب منهم أهل التيمن به والتبرك *
 واعما يحرم الجاهل المتروك * لعمى بصيرته من الانتفاع بأشراق هذه
 البدور * ومن لم يجعل الله له نورا فإله من نور * الله أكبر الله أكبر *
 من فوق هذا المنبر * فان تحطبت الازل * قد صعدنا اليه قفز *
 وأتى امر الحق بالحق وغير الحق انعزل * فيا من في الحضرة لم ير * وقد
 سمع الخطاب بلسان التشيب في الحب والغدا * وأشار اليه الهدف
 والظنهور باللغة الم *
 المختلفة فأطرب *
 قد رقت كثر *
 من تسنيم (-)

لكرم منه عليه وجود

وجود وحسي وب وجود

ويا ذوى العرفان * وبأهل المشاهدة والعيان * وباصحاب التحقيق

والايقان * وبافرسان هذا الميدن * وبأطيار غذه الانحنان * وبامرات
 هذا البستان * انظروا في هذا الوجود الواحد * واتركوا انظار الغافل
 واللاحد * وهذا لسان السنة وان شئت قلت لكم بلسان القرض *
 قل انظروا ماذا في السموات والارض * وتأملوا ظهوره للعقول بأعراع
 المعاني * وتحليلاته للعواس الخمس بالصور المختلفة كالماء المطلق في قيود صبغة
 القناني * مع مكان تنزهه عن الحلول والاتحاد والانهلال وزيادة تباعده
 المتعداني * بحكم التمتع الروحاني * واسدوق بوجوداني والنور
 الايسلي والايحائي والاحساني * ونفذتوا بأمره الذي قام به الجميع *
 وهو كلبريق الميع * واعتبروا يا اولي الابواب * فماتت عليكم من هذه
 الابواب * فان الاقسام كثيرة * وهي التي ترمى بأشوار بنجار الحجارة *
 وقد اشرنا الى آتة هاتم في هذا الكتاب المسطور * الذي هو ررق منذور *
 قسم المواجيد الذوقية * والحقائق العرفانية * والاشعار الالهامية *
 والعبارات الاحسانية * وهوليان الجمع في حضرة الاطلاق * وهو الايات
 الظاهرة في الانفس والاتفاق * وهو الباب الاول من هذا الديوان *
 والحضرة العالمة في صدر هذا الايوان * وبليه قسم المسيح انتبوى *
 ومجلى النور الاول في عين النور الثاني حقيرة الاسم انتمى * وهو مقام
 الاخلاق الالهية * والصفات الكمالية المحمدية * قال الله تعالى في أمره
 المستقيم * وامنك على خلق عظيم * وقالت عائشة رضي الله عنها في هذا
 الثاني * وكان خلقه القرآن * وهولسان الذرق في حضرة التقييد *
 وهو الكلمات التامات والخلق الاول وعالم الخلق الجديد * وقسم المدائح
 الانسانية * في الحضرات الاسماوية * وامر اسلات الاديبه * وما يتبع ذلك
 من الانغاز والمعاني والاحاجي الشعرية * وهولسان الحضرة العقلية
 والكمالات الخلقية * وقسم الغزليات والاراضيات وهولسان المقامات
 العنقية * والطاقب الذوقية الشوقية * وهو منتهى الحضرات الالهية *
 وهذه الاقسام الثلاثة يدخلها لسان السوى * لانها حضرة الفرق

المشهود بالجمع وانما لكل امرئ ما نوى * ولهذا تكلمنا فيها باللسان الغير
وترغنا على عيذابنا بنعمان الطير * وكانت ارباب المراسلات لنا فيها من جملة
اطوارنا * واصحاب المساجلات معانن شمس ذاتنا مجلى آثارنا *
وذلك لاننا ما شهدنا الا بما علمنا وما كنا لغيب حاظنين * وانما كتابه محفوظين
وبعين عنايته ملحوظين * فالاغيار من جلد تيجليتنا * وما ذكرناه عنهم
فى هذا الديوان من بعض ترينتنا وتجليتنا * وقد أشرنا الى هذا بقولنا *
على حسب ما كافي به بقوة الله تعالى وحوله لا بقوتنا وحولنا

لى مقام فيه اتهمه الاغيار
وبهم فيه تشدد الاشعار
وفلان فانها أستار
لكن اليكز نحن وهو الجدار
وانا الجسم منه وهو الشعار
وانا الوجه والجميع نجار
وانا الشمس والسوى اقرار
والذى منه عندنا فجار
انا وحدى من بين الهزار
هذه الحال والغنى الاقتدار
هم مولاد ذلك والدينار
ما على وجهنا الجبل غيار
من هدايا عليهم الا سرار
عندهم من شئوتنا الانكار
لاننا بناهم الكفار
من اليهم بالموثنين بشار
هى انتم يا ايها الابرار
هم اهل القصاد ولا شرار

ان من بعض ما هى الاطوار
وهو زيد كذا وعمر هو بكر
فاذا قلت فيه قال فلان
نم القائل الذى قد ذكرنا
وهو جن من الجفون لعينى
وانا اللب والبرية قشر
كلهم من مداد نورى حروف
والذى عندهم من العلم طيل
بانه غتردت عليها طيور
انا عبد الغنى مع من معى فى
وسوانا عبد الفقير من الدر
ربنا الله فى جميع الجبالى
والاحباء حضرة البسط تجلى
والاعادى مظاهر القرض منط
فالاهاجى لسان قهر وذل
والشارجة شخص بلطف
ذاتنا قد بدت لنا بصفات
وتجلت لنا بأحوال سوء

ونرجنا عن كل قيد بك
لا تطالب بنا عقول البرايا
كيف تدري العقول من ليس يقي
و جميع الشئون تظهر عنه
انت من بعض وصفنا قأذب
قد نظرنا لذاتنا بعيون الكل
فرأينا الوجوه مختلعات
وعليها تلوقت حضرات
قلهذا ترى التكلم منا
ولها الألسن الكثيرة فينا
فكانت الذات الشريفة دوح
اتفئت وتارة اتعنى
وغرام طوراً بأحور أحوى
وهيقاء تارة ذات دل
وبروض وجدول الماء طوراً
وبزهد وعفة وخشوع
وأنا العارف المحقق طوراً
وعلى الضد تارة ولداً في
ولسنا ههنا مظاً هر شتى
وهي ذاتي أحب أني أراها
وألمعاني جميعها لمحات
و جميع الكلام في السمع مني
وسلاي لولي مني تجلي

ودخلنا في كل قيد يعار
كل عقل في أمراً محتار
في تجل وماله استقرار
وعليه في العالمين المدار
لا تغبالط ونحن نور ونا ر
كل رائل بعضنا المستعار
وبدت من كما بها الأزهار
بالتجلى جميعها أنوار
ككيف تذاوكة شاشه تار
بلعاج رت بها الامكار
وكائن من رفقها لطيار
ونظام طوراً وطوراً شار
حدثت حسبي وجهه انوار
شعرها الليل والجميع نهار
وبكأس من المدام يار
ويجوم بها العذول تمار
ابذل الصبح مندى به صار
كلى حين يوصفها أطوار
حصرتنا وما لهن انحصار
تدلى قتر فع الاستار
ليظنون المنى بها انظار
والسابع ذاك والا ذير
سلاي لولي مني تجلي

فدعوانى هذا جامع لمعاني جميع الدواوين ، ومصوب في حصرة القدس
للوللخ العارف الالهية تصيب الصواوين ، وودأشرت في جميع أقسامه .

بكل لحظة من ألقاظ تاره وقطامه * الى حضرة من الحضرات القدسية *
 ونحة من تلك النحات الازلية الابدية * فيأبح الناظر فيه بظره * من
 بصيرة قلبه وبصره * لا تظن بأن هذا الكلام * من جنس ما تعرفه من
 كلمات الانام * وان تشارك معهما في المعاني وفي الماني * فان سماع السبع
 المثاني ليس كاستماع المثالث والمثاني * وذلك على حسب ما عندي * وانما
 الاعمال بالنبات * واقه يعلم ما بعيد العدو وما يدي * لانه لا عالم بالخصيات *
 ولا يعرف هذا المشرب الروحاني * والمأكل الرباني * الا من خرج من البيت
 الانساني * ودخل في العرش الهجاني * وضرب الواحد في الواحد من
 الثالث والثاني * ولا يدرك هذا الامر الا ابن ليله ويومه * قال الله تعالى
 وما أرسلنا من رسول الا بلسان قومهم * فاللسان لقوم * والكلام لابن
 الليلة واليوم * والوارد في حق رسول الشرائع * ومثل ذلك رسول
 الوسائل والذرائع * وقد قلنا من النظام * في الاشارة الى هذا المقام *

وأراهم في يقظتي ومنامي
 منهم بأنواع من الانعام
 تزهو خلال ستائر الاوهام
 وأنا وإياهم لقيف قوام
 وطفت مياه الوصل ناراً وأوى
 والغربة تنظر انكشاف لثام
 وبهم عليهم صار شكرى تأمى
 في كل مرتبة وكل مقام
 فيهم بلفظ محجب ونظام
 في كل جارية وكل غلام
 وبطرقه الساجى على الآرام
 غصن وفي اعلاه بدرع غمام

يا من اروهم بكل مرام
 وأنا بهم في جنة متعم
 كيف التفت رأيت طلعة وجههم
 ولقد حظيت بهم على فرش التقي
 ولقد تعاقتا فصرنا واحدا
 وعلى قد جادوا بما فوق المنى
 أو ما ترى ذكرى لهم متوجعا
 ومدحتهم بجميع السنة الورع
 ونظمت ديوان التغزل كله
 وآيت فيه بكل معنى براثن
 ومورد الخدين فاق بحبيبه
 يثنى معاطفه الدلال كأنه

وذكرت كل لطيفة في روضه
وجداول الانهار والسمات في
الفن رقص والنوايع التي
ومجالس الندمان قت بوصفها
وكشفت بالآلات عن ألحانها
وجميع ذلك مقصدي أنتم به
لاغيركم أبي وان حوته
أنتم هو المعنى المراد بكل ما
وكذلك ديوان المديح جميعه
ويسائل الاخوان فيما ينشأ
وصفات أهل العلم فيه شرحها
وبحت أوصاف القضاء وفضلهم
والتصد أنتم بالجميع وذكرهم
وكذلك ديواني مدح المصطفى
قصدى به أنتم وفي لغتي لكم
فأسير سير الغافلين بقولهم
وأنا الذي في طاهري متمسك
وأنا الذي في باطنى منصف
أنا مجمع البحرين موسى ظاهر
هجات أن تجوف أعين العباد
وعلي من عين السراقد أعين
وأنا لا طيار الخليفة مخمس
وأنا البلاد وأهلها أنا لوى
والعارفون رعبتي في قبضتي
فاتح عيونك في وجوه قلوبنا
وأصدق وصادقنا ولا تنظر إلى

وهزار دوح مطرب الثرنام
حركاتها والزهر في الأكام
بالحنك قارنها غناء حمام
والدق والساق وكاس مدام
وشرت فرط صبا به وغرام
وأجل ما مولك وكل مرأى
عنكم بلفظي في الوري وكلاي
قد قلت عنكم والجميع أسأى
فيكم تشرت به صفات كرام
يشموله بتحية و سلام
ومدحت كل محقق علام
في مقتضى نظري بغير تعامى
هو ذكركم عندي على الإيهام
والآل والاصحاب ذى الأكرام
عندي الكلام بسائر الأقسام
أبدا وأضد مقصد الأقسام
بشر يعنى في سائر الأحكام
بمقتضى التوحيد والالهام
والباطن الخضر الأجل السامى
منى ويترى بالعارف طامى
لمحق تحفظنى مدا الأيام
وأنا الامام بها لكل امام
والغمام من دون البرية شامى
والغوث والقطاب من خدامى
وانظر الى الاحوال يا متعامى
ما يقتضى منها فهم عوام

نحن الشمس وما خفافيش الورى || تستطيع تبصر غير محض ظلام

فهذه ابواب أربعة لبيت الله * جارية بعلوم التوحيد والظهور الرباني
في مراتب التعديد كالانهار الاربعة في الجنة

(فالباب الاول) هو ديوان الحقائق ومجموع الرقائق في صريح المواجيد
الالهية * والتجليات الربانية والقنوجات الاقدسية * وهو الانهار من
خزانة الشارين * وطعمة للسالكين المجذوبين الجاذبين *

(والباب الثاني) هو فحمة القبول * في مدحة الرسول صلى الله عليه وسلم *
وشرف وعظم * وهو المدح المرتب على حروف المعجم * المرفوع القوافي
المرفوع الجاء والقدر في العيوب والمعجم * وهو الانهار من لبن لم يتغير طعمه
لذايقين * وقد عذب شر به للمشائقين * ورضعته اطفال القدرة من
ندى اليقين * فيعظم قسمه * ونرف اسمه ورسمه

(والباب الثالث) هو الديوان المسمى رياض المدايح * وحياض المنايح *
وتقنيات المراسلات * ونسجات المساجلات * وهو الانهار من ماء غير آسن *
الجامع لانواع اللطائف والمحسن

(والباب الرابع) هو ديوان الغزل * المترجم بلسان المعاني الادبية عن حضرة
الازل * المسمى بجمرة بابل * وغناء البلابل * وهو الانهار من عسل مصفى *
وهو الذي يحيل نار الصبابة نوراً من مقام ابراهيم الذي وفي * فدونك هذه
الاربعة دواوين * التي هي لمعرفة الروايج من العقول والنواقص منها بمنزلة
الموازين * وقد اجتمعت في ديوان واحد * فزفة للراغب والقاصد * وهي
حضرات التجلي * وتقنيات التخلي والتخلي * وهي ملابس الذات الهمدية *
في انواع الاوصاف القيومية * وهي اختلافات أوفاق التوحيد *
واستلافات أرفاق التجريد والتفريد * وهي المجموع الجامع * لما تطرب به
القلوب والمسامع * ألحان الحان * وكوس رحيق الاسلام والايمان
والاحسان * الدائرة من النظم البديع الرقيق في ايدي الحسان * مبار

ندمان المعارف • واخوان الحقائق والعوارف • وقد سميت ديوان
 الدواوين • وربحان الرياحين • في تجليات الحق المبين • على جميع
 انواع الصيغ والتلاوين • واسأل من الله تعالى أن يحرم بضاعته النافقه •
 من العصاة المنافقة • ويحمي سيوته العامرة • من نزول عوارض العقول
 القاصرة • ويرفع ذيول ملابسه الفاخرة لآعين الناظرين • عن تدنيس
 أفهام الجاهلين والعاقلين • ويطهر ريشه المعمور للطاقتين • والراكعين
 والساجدين • ويفتح أبواب جنته للسالكين • فانه تعالى نعم المرجو ونعم
 المعين • وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم صلاة وتسليما •
 يخصان تخصيصا وبعمان تعمينا • والحمد لله أولا وآخرا • وباطنا وظاهرا •
 وقد جعلت في أول كل باب من هذه الاربعة أبواب • ترجمة تليق به على
 حسب لسان ذلك الجنب • وأنشأت له دياحة مستقلة • بحيث يكون كل باب
 منها قائما بنفسه من غير سبب ولا علة • وسميته باسم خاص • وتوسلت الى الله
 تعالى أن يفتح خزائنه اشاراته للعامة من المؤمنين به والخاص • (فالباب الاول)
 يدخل منه العارف • الى جنة المعارف • (والباب الثاني) يدخل منه
 السالك بالعبادة • في طريق الاخلاص والسيادة والسعادة • (والباب
 الثالث) يدخل منه المتشبه بالعباد وهو غير سالك • الواقع عن المشي في هذه
 المسالك • (والباب الرابع) يدخل منه صاحب الهوى النقي •
 والعشق المتعلق بالقالم الفاني • فانه يكون شبكة لغرضه • وسببا ان شاء
 الله تعالى لشفاء مرضه • فان الامور اذا بلغت الى حدها انعكست الى
 ضدّها • وبالجمله فكل باب يمدّ الله به عراهم فيه • وينطق على ألسنتهم المعربة
 عن احوالهم بكلمات فيه • وما ذلك الا لاني في مقام عن كلهم منيع •
 وهو متصف بأوصاف الجميع • فامدرك كل تجل بما فيه مني بحيث ان أهله
 يفرحون بغيت محابه المربع • وقد كنت عند فتح هذه الابواب • ظاهرا
 بجمال كل فريق ولا بساما بلبسونه من الانواب • ولا يعرفني في مقامى •
 الا من دخل يتي هذا من اقوامى • فانه البيت الذاتي • ومحل آلاى

ولذا في * وقد قصت أبوابه الأربعة * وأجريت أنهاره المتبعة * فيطلب
كل فريق مأربهم * وقد علم كل أناس مشربهم * ولا يقدر أحد أن يدخل إلى
هذا البيت * ويطوف بهذه الكعبة ذات الأركان الأربع التي لها بيت * الأكل
من فتح له أحد هذه الأبواب * وكان من أهل الإيمان به وقد نظهر بما
الآداب * والافان كلقاض على الماء يظن كفه عارفا * ويحسب قلبه
عارفا * وهم من يستمع إليك حتى إذا خرجوا من عندك قالوا للذين أوتوا
العلم ماذا قال أنفا * واني لادعوا لله تعالى سر أوجهارا * رب اغفر لي
ولو ادعى * ولن يدخل حتى مؤمنا وللمؤمنين والمؤمنات ولا تزد الظالمين
الآثارا * وهذا أو ان الشروع في بيان المقصود * بمعونة الملك الحق المعبود
(الباب الأول) من الدواوين * والكبير * والبذر المشرق المنير * المسمى بدوان
الدواوين * وريحان الرياحين * في تجليات الحق المبين * على جميع أنواع
الصيغ والتلاوين *

(بسم الله الرحمن الرحيم)

الحمد لله مخترع الوجود * من غير مثال سابق * وفيفيض النعماء والجود * على
عبده الطائع والاتبى * والصلاة والسلام على سيدنا محمد المختار *
وعلى آله الأئمة * وصحابة الأخيار * ما تعاقب الليل والنهار *
(أما بعد) فيقول العبد الفقير * والعاجز الحقير * عبد الغني النابلسي * بلدا
الحنفي * مذهبا القادري * مشربا الفقه سبدي * طريقه * سلك الله تعالى به في
حياته وبعد مماته مسلك الحقيقة * (هذه) * نسجته أنسبه * ونفحات قدسبه *
اثمرت بهار باض القلوب * ولعت منها بوارق الحقائق من مطالع الغيوب *
بعثها لمن كان من أهل هذا البيت * وقد وضع الله تعالى في سراج بشيرته
من الهداية زيت * والحسد في القصور داء * والجاهلون لاهل العلم أعداء *
وبالله المستعان * وعليه التكلان * وهو حسبي ونعم الوكيل *
والله يقول الحق وهو يهدي السبيل *

*(يُ) (حرف الهمزة) (يُ) *

(قارضى الله عنه)

هي والذي هو الوجود سواء
أرض وعند الله ذلك مجيء
ومن الصفات تأتت الاسماء
بذلك فكان بأمره الاصغاء
يعتبرونه الالهام والابحار
لي هذه صبح وذلك ماء
وأنا تراب في الوجود وماء
ونجوى انكدرت فيرا ضياء
طبت التي وردت به الانبياء
ويد أصابع كنها الجوزاء
زالت تجول بغيره الانواء
ومن الجبال يوتك الاقياء
سبل العادة لا اعتراك شناء
لنفس قيسه لمة وشفاء
ووجود من قامت به الاشياء
عادت الى آتت الحرف الياء
نحن الاشارة منسه والايام

لي في الاله عقيدة غراء
نور على نور فهذا عندما
ياقلب قلبي أنت جسم الجسم
قد جاء نوري منك عنك مبلغا
وتابعت بشري الهواتف بالذي
بي نشأتان طفتت أسرح فيهما
أبدأ أنا نور أننى وظلمة
وبمما انشقت وشمس كورت
وقيامتى قامت وانى هكنا
لي ساعد فيما أروم مساعد
وفيم يحدث بالمشاني الغضلا
ياخل قد أوحى اليك الهنا
فلكي من الثمرات طرا واسلكي
ومن البطون الى الظهور شرابها
هذا الذي فيه منامة المنى
ومنى تأملت التأمل منصفها
والحق ليس لنا اليه اشارة

ر (وقال رضى الله عنه)

وقد عانت عناء الاولياء
به للناس ذم أو ثناء
به عند الاله له الجراء
بصيلة فيه ذلك هو انشاء
شعار اليها حين الاتيها
على العصيان وازداد العناء

بلاء الانبياء هو البلاء
وذلك كن في الدنيا وفيها
ومن يكثر عليه الصبر يعظم
وأما الذين فاحذروا من بلاء
ومنه الانبياء عموما لو عنه
ومن يصبر عليه أعمر عدا

اذى الدنيا قلته المطاء	فصحتك لا تحف في تطع رزق
لان مصاحبات الناس داء	وكن بالانفراد سليم صدر
عليهم حنهم فيك اقتراء	فانك ان نطقت بما تراه
وليس لهم بما قلت ارعواء	وصرت عدوهم في كل حال
قد امك ماله فبهم خفاء	وان تسكت وتكرهه بقلب
تنبيل ككل حاله رياء	وأدنى ما يكون يقال هذا
وانت جماعتك اهداء	وهم لا يقياونك فاجتنبهم
بسبك انه بشق اللقاء	لانك باللقاء تكون مغرني
يكون لهم بفعلك اذ رضاء	وان خالطتهم وصلكت معهم
وتصبح كل ما تاتي هباء	وتسمى بينهم مرفوع شأن
بما هم فيه اذ بالسوء حاوا	ولكن تبالي في الدين منهم
ولو بالسكر ما لهم انشاء	اكابرهم على الاعراض قاموا
هداهة وليس لهم حياء	وقد جالوا مناصرهم عليه
عيونك ما بنو الدنيا سواء	تنبه يا مرید الحق واقف
على الايذاء وليسع الاناء	وصابر عن لقاء الناس واصبر
وعقباء انكشاف واشجلاء	فان الصبر في الدنيا قليل
فغير الله ما فيه الرياء	فأما الصبر منك على عقاب
	ولا تخرج غير الله مولى

﴿وقال رمى الى عينه﴾

موا وا بلاني هوا واخفاى	صريح كلامي في الوجود وايموى
فمن موجه طور او طور اعن الماء	هو البحر عنه لا يزول كلامنا
به فهو ومنه عنه في رمز أسماء	وكل كلام قد أتى منكم
فكان بها نورا أضاء بظلماء	صحت امة من بعد ما سكرت به
هي الشمين عنها الكل أمثال أفياء	وقامت له في حضرة أقدمية

<p>عليك نديمي بارتشاف كنوسها وما لكأس الا انت والروح خرها وفي عالم الكرم الذي قد تعزشت وخدمنه عنقودا هو الجسم تدع ولا تكسر الراوق ان الصفا به الى أن ترى وجها لاجاجة مشرقا فان هناك الدن دندن قانيا ولقبك الحسفاء بالراح تبلى سجدنا اليها أي قنينا بجها وحاصله أن الجميع ستائر</p>	<p>ففي كائنها منها تبة صهباء تتق تجد في السكر أنواع سراء عنايده قد واختم فضل نعماء كثاقه واحفظ لدايم لآلاء ووال وركب في أصول وأبناء وذات الجيا في غلايل يضاء وباء الدواء انصرف يذهب ما على يدحا طيب راح وحسناء وذلت لما أن أشارت مايماء على وجهها الساق فجعل باقاء</p>
--	--

(وقال رضي الله عنه)

<p>من الجسوم الى الارواح اسراء فاسجد له سجدة في مسجد حرمت واسجد له سجدة أخرى محسدة الا قد فيه لمشي اشارات واما</p>	<p>جهاته مشه للاملاك لآلاء برن عنك ما تقرب اتساء</p>
--	--

(وقال رضي الله عنه)

<p>وجه تعدد في المراءى والكائنات بأمره والامر أمر واحد ان العوالم كلها في سرعة وتقلب قد خطها القلم الذي بمداد أنوار الوجود قلمه عدد الوری</p>	<p>وبه تمير كل رائي موج يحمل صفحات ماء فيه التقارب والتناهي بظهورها والاختفاء مثل الكتابة في الهواء هو باب ديوان العناء الحق من يذی الغلاء اسنان رقم واتشاء</p>
---	---

صبيح الارادة طبق ما	في الارض يظهر والسماء
يا باطنا هو ظاهر	في كل ختم وابتداء
اني وانت واحد	واثنان عند الاقناء
من لي بمجهول العدا	عرقته كل الاولياء
ان غاب عن اغيارنا	هو عندنا مثل الاناء
يشقى ويسعد من شا	بالداء جاء وبالدواء
هو بالتكبر في الشعا	ر وبالاعظام في الرداء
وهو الخليس بذكره	للعارفين وبالثناء
غنى بمن غنى ورقذ	طينا به لا بالغناء
وبدا بكل مهتف	زكى الملاحه والبهاء
قبه القلوب تهيمت	لا بالوشح في القباء
قصر محاطا ظلماتا	بطلوعه وقت اللقاء
حتى رأيناه به	في كل أنواع الضياء
شمس وكفى الخلق في	أنوارها مثل الهباء
طلعت فأعدمت السوى	والكون آل الى القضاء
حتى تجلى في غما	ثم باطل غيب العما
فاختصر قوما بالفضلا	ل وعنا بالاهتداء
والكشف جاء بعسكر	والكون خفاق اللواء
والطبل أجسام الملا	والزمر أرواح القضاء
وبعوكب الاملاك حفا	الغب سلطان الوفاء
هذا فكيف عقولنا	لا تفصل من العنا

•(وقال رضى الله عنه)•

ظهر الوجود بسائر الاشياء || متجليا جهورا بغير خفاء
والكل فيه هالك قد قال الا وجهه الباقي عظيم بهاء

واعلم بأنك لا ترى منه سوى
اذ أنت شيء هالك في نوره
ان الوجود عن البصائر غائب
لا تدرك الابصار منه سوى السوى
والتي يكشف ان ثمة شاخصا
فاحذر تظن بأن ما أدركه
بجميع ما أدركه الموجود لا
ان الوجود الحق عنك ممنوع
وبجميع ما أدركه هو حادث
لكنه بك قد تجلى ظاهرا
فرايته من حيث لم تعلم به
فعلت رقبته وانت لذاته
اذ لم تكن تعلم به من حيث ما
ولقد أتى هو ظاهر هو باطن

ما أنت رائيه من الاشياء
والنور يحرق حلة الظلماء
من حيث ما هو ظاهر للرأي
وعلى الحوادث جملة الاقياء
متكافيه بغير مراة
ذلك الوجود وكن من العلماء
هو ذا الوجود الحق ذو الآلاء
في عزة وترفع وعملاء
فان وأنت كذلك رهن فناء
وبسائر الاشياء با استتفاء
وعلمته في رتبة الامناء
راء وتنتشر أنت ملك رائي
هو في تدان لا يرى وتناء
فانظرن له في محيكم انباء

* (وقال رضى الله عنه موحى) *

(دور)

ألا يا من بداينا أوصاف و...
فألهاما به عنا * دواء كبر لدهاء

(دور)

حيبي كلنا فانون * وأنت الواحد الباقي
حيبي اتا دينا * كالح ذاب في الماء

(دور)

وأنا النور في الظلماء * فكان النور هارينا
وأخنا وأبدانا * بتصريح وياء

(دور)

جميع الكون في عيني * تقادير الوجود الحق
ومن طاقاته يسدو * وجود الحق للراني

(دور)

وصل الله يا ربى * على خير الورى الهادى
ومن عبد الغنى يوقى * به فى الاسم والباء

(وقال رضى الله عنه)

كواكب جرت من السماء	فأمتكتها شبكات الماء
وعاقها طبع التراب والهوا	والنار عن مسارح الفضاء
ولويشاء ربها اطلقها	عن قيدها الوهمى بالاشياء
وهى وبجنود الغافلين حوت	عن نور وجه الحق للظلاء
محبوبة يعقلها وحسها	عنه وعن ظهوره للراني
حكم عليها ازل لم يزل	بمقتضى التقدير والقضاء
ألا هلوا فحونا لتعلوا	علم اليقين صورة المراني
وتكشفوا بالعقل عن أمثاله ما	عليه نفس الامر فى الاتباء
وبعرض الحق على نفوسكم	ليذهب التكدير بالصفاء
فان تكونوا مستعدين له	وفىكم القبول للوفاء
تدعن للحق بغير رية	قلوبكم لطلب الهداء
فؤمنون بالكذب كله	تخاطبوا لشك ولا مراء
وتعلون منزل الافعال عن	تحقق بالداء والدواء
وههنا الشيوخ تنهى بكم	فى امر ارشاد وفى استعلاء
فلو تقدموا هنا لاجتروا	واستوت الشمس على الانبياء
وبعد هذا ان أراد ربنا	او حقكم هنا عن ارتقاء

في منزل العلم به ومن لهم
وان أراد زادكم بفعله
وفصل الامر الالهى عنكم
تقدر كون أنكم موتى وما
وهو الذى في الغيب والاسماء قد
وقد دخلتم الجنة عالية
ثم اذا أراد زادكم به
وهو قناؤكم به ذوقا فلا
وهنا تم الكلام والذى
اذا الحقيقة تبدت تبلى
وكل شئ هالك فيها اذا
لنا الثبوت لا الوجود عندها
عزيت وجلت عن جميع ما بدا
نور بها تبين في ثبوتها
وهي الوجود وحدها الصرف الذى
وعن كمال نحن ندويه وعن

فيه السوخ صفوة اجتباء
عين اليقين منزل الاسماء
ذوقا بلارمسز ولا ايماء
ثم سوى الحق من الاحياء
قسم بها في حضرة الاحياء
قطوفها دائية اجتناء
حق اليقين حضرة انتهاء
موجود غيره من ابتداء
من بعد لا يدخل في الاناء
للصل بالكن بلا خفاء
بدت وكل الشئ في القضاء
والعدم الصرف بلا انتهاء
بها لها في الارض والسماء
لا أنها توجد باستقصاء
يجل عن مدح وعن ثناء
كل معنى انزوب ر' نثى

(وقال رضى الله عنه)

ان الزجاجة عبرة للرأى
وتأمل الاكوان حيث تنوعت
في خيرة في حضرة
وكذلك الدنيا وما فيها فلا
سر التلون في الزجاجة فاعتبر
ان النفوس هي الزجاجات التي
وهي يرى الرأى فيكشف مقبضى

فأظفر بها بالاباء بعد الرأى
لك تبلى في بهجة وبهاء
بخلاف ما هي سائر الاشياء
يختارها بالذى هو رأى
هذا نفس داخل الاحشاء
طبعت على سعد لها وشفاء
ما عندها بتأمل وزاء

والحكم منه على الذي هو ظاهر	حكم عليه بلبسة وخفاء
فاذا تحقق كان انصف حاكم	فما رأى واختص بالتعماء
والقلب اذ عن منه في ايمانه	بالغيب عن قطع بغير مرء

* (وقال رضى الله عنه) *

قد أحاط الوجود بالاشياء	وتبدي بها بغير خفاء
فهو فيها ومالها من وجود	غيره فالحوادث محض افتراء
وهي فيه أيضا احاطة علم	سابق في تقديره والقضاء
فافهموا يعقول قول امام	بحق الامر رغبة الاقضاء
واعرفوا قول في اذا هي قلت	ههنا في الاله رب السماء
كيف محض الوجود بالعدم الصر	ف يكون امتزاجه في الثراء
انما ذلك في الذكر يتلى	وهو حق في سذهب الاولياء

* (وقال رضى الله عنه) *

ان الوجود له ذات واسماء	في الغيب عنا وعنه نحن اقباء
وهو الذي هو عين الظاهر بينه	من الحوادث مما هنن اقباء
مصور هو الاشياء من عدم	له ظهور بها فيما واخفاء
وانما الحكم للاسماء تظهر ما	قد اقتضته فأنواع وأنواء
فحققوا القول منى وافهموه ولا	تؤولوه فنى تأويله اذا
ولا تنظروا حولا في مقالنا	ولا اتحدوا في الاشياء اقباء
هيئات ليس الوجود الحق يشبهها	فاته باطل يعصوه اقناء
لولا مشيخته قامت تخصصها	بالعلم ما كان انظهار وابداء
الله نور السموات استجمعه ونعى	والارض والتور يحى فيه ظلماء
والنور ذلك معناه الوجود كما	الى الحوادث بالظلماء ايماء
وعادة النور في الظلماء يذهبها	هذا القياس الذي ما فيه لبطاء

على الاضافة للاشياء ايماء
حكم من الله عدل والسوى ساوا
به ويهدى كثيرا يا اخلاء
به وخل تا ويلها جارا
واظرفه بل لجميع الكون ايماء
اهل المعارف بالأم ويا باه
سوالك اذلا سوى والنفس عياء

لكن هنا في كلام الله جاء به
حق الاضافة فيه للسوى قتت
كما يضل كثيرا قال خالقنا
فافهم رموز كلام الله مهتديا
وجرد النور هذا عن اضافته
تدري القنا واليقا في عرف سادتنا
وتعزف الله جل الله عنك وعن

• (وقال رضى الله عنه) •

لا فقيرا في صورة الاغنياء
دينويا للاخذ والاعطاء
ذاك فقرا ان له من عناء
فاصطبر انه خير بلاه
بالعبي في سائر الاشياء
والتمنى لجاههم والعلاء
في هوان ونهرة في خفاء
واحتقار عند البصير الرائي
كل شيء تحسق العلماء
هو سر الجميع عند الترائي
عين عمود تتوع الاقياء
منع صلا وآي سرايا كياء
انما انور طارد الظلاء

كن غنيا في صورة التسقراء
ومرادى بالفقر ما كان فقرا
لا مرادى بالتسقر لله ربي
ذاك عز يدون ذل وعلم
وتمسك بربك الحق واقسع
وانقض القلب من غبار الترجي
انما جاههم توهم عز
وعلاهم محض استقال وخض
وتحقق بما ترى يا أنا من
ان هذا مع الذى انت فيه
لا يواء وما السوى فيه الا
منعنى حقيقى عن سواها
فتوقفت لا اكراما وبهزا

• (وقال رضى الله عنه) •

قد قال من قال من جهل واغواء • عن حكم تكليف ربي عبده التناهى

ما حيله العبد والاقدار جارية
ألقاه في البحر مكثوا وقال له
حتى عليه فتي من أهل ملتنا
ان خفه اللطف لم يمسه من بلل
وان يكن قدر المولى لو عرفنا
يعنى اذا كان في علم الاله
فهو السعيد وان كانت شقاوته
والعلم يتبع المعلوم من ازل
كذا الارادة والتقدير يتبع ما
قاله قدر ما في العلم كاشفه
وانما هي آثار ملازمة
ازلا مضل بلا ضلاله أحدا
ولا معز بلا خضض يعززه
وهكذا ما زال اسماء منه لها
قدسية وهي معلوماته ازلا
والله سمى علام الغيوب بها
وهي التي كشف العلم القديم به
حتى أراد لها قدما فقدرها
فلم يقدر سوى ما العلم خفيه
وقل على كل شيء حكم قدره
ولم يكن عبثا تكليفه أبدا
والامر والهي من رب العباد على
ولا لاجل امتثال الامر أو تعرض
وانما هو تمييز الخيف هنا
وفي القيامة عدل الله يظهره

عليه في كل حال أيها الرائي
أيالها اياك أن تسئل بالماء
قد قال في رده قطعا بانشاء
وما عليه بتكليف والقاء
فهو الغريق وان ألقى بهجرا
سعادة علمت من غير اشقاء
في العلم فهو شقي هكذا جاني
مقبلة الحق للقوم الاخفاء
في العلم من غير تأخير وإبطاء
بما يابجاده سمى بأشياء
أي صفات من المولى وأسماء
ولا يسعى بهاد دون اهتداء
ولا مذل بلا قوم اذلاء
قوابل كظلالات وأفتاء
معدومة العين في محق واقفاء
ترتبت هكذا ترقيب انها
من قبل ايجادها فاطن لانياني
طبق الذي هي فيه ضمن أجزاء
ولا أراد سواه دون اخطاء
لكن بمعلومه تحت بأبداء
والكتب حق مع الرسل الادلاء
عباده لالسرء وضراء
له تعالى ولا منع واعطاء
من طيب ومراض من اصحاء
والفضل أيضا لا قوام اعزاء

فليس في شرعنا جبر ولا قدر	وانه فعل تختار يا مضاء
وقول من قال والاقدر اجارية	ما حيلة العبد تغليب بشعاه
ما حيلة العبد في فعل يكون له	بالقصد منه بلا جبر والنجاء
أحط علمابه ربي قصده	قد ما عليه بعدل بعد احصاء
من غير ظلم وحاشا الله يظلم من	عليه يحكم عن علم باجلاء
أقام في البحر مكثا فام غاظة	وكيف يكفه مع قصد اجراء
والكل ما هو بالمجول في عدم	بل انه مقتضي الاسما الاجلاء
والجهل تعرفه الانشاء من عدم	وليس بوصف معدوم بانشاء
فأفهم وحقق لنفس الامر معتبرا	حكم الاله بعلم لا يجهلاء
هذا الذي قد اخذنا عن مشايخنا	اولى الهداية والتقوى الاباء
عناية الله اعلى اية طائفة	بها على غيرهم من مقترساء
عبد الغنى له الرحمن وفته	قبها التلاميذ الاخلاء
لعل تأتيه منهم دعوة فيرقى	قربا بها من عظيم الفضل معطاء

• (وقال رضى الله عنه) •

حضرة الغيب سترها الاشياء	نهى عنه صلتها الاقبا
تحتق نارة وتظهر طورها	للذى قربته كيف تشاء
والذى أبعدته يجهل هذا	ككل أنوارها له ظلماء
قدرت ما تشاء من كل حكم	ازلا اذبه لها ايماء
ثم لما توجهت لترى ما	قدرة ووجهها تلقاء
صبغ الرسم بالوجود قالوا	برأطالوا وعم ذاك العماء
لاتقل هذه التباقة عقل	ليمر للعقل في اليقين بقاء
حرف همز وشكل رمز تبدى	حزكت ارضه عليه السماء
انه انه عظيم عظيم	هو هذا اذا استحال الاناء
وهو في العين سرا كن قراء	غيتها شين فيه وهو اقراء

ومضت لقمة لا دم كانت	مضغتها بجوفها حواء
احدا الاسم في السماء بعيسى	وبقوى محمد عنه جاءوا
كل حمد فذاك منه اليه	راجع حيثما تنزل ماء
ليس للروح عندنا بعد هذا	الا مر في الحس ما تراه النساء
قوم عيسى ترهبوا ليزيلوا	وصفهم بالذكور وهو الدواء
ولنا ملة الذكور يذكر	منزل فهي ملة سماء
انها الهمة الشريفة قدرا	في انقلاب القلوب فهي التواء
وهي حرف لنا وما هي حرف	حيث ابد الهاله ابداء
حركات من السكون تبدت	لفجور وللتقى ايجاء
عزة في مسئلة وارفع	في انخفاض وما الجميع سواء
هذه هذه وهذا وهذا	والذي والقي وهم اولياء
قد تولاهم المفيض عليهم	فهم الاشقياء والسعداء
جل هذا المقام حضرة طه	سيد الرسل انه لا يجماء
لكن الانحراف في كل حرف	يقتضي قدر ما يطبق الوعاء
فابدل الهمة التي انت تدري	الفساد كناههم الالفاء

(وقال رضى الله عنه)

تفاخر الماء والهواء	وقد بداهم — ما ادعاء
لسان حال وليس نطق	ولا تحروفا ولا هجاء
فابتدأ الماء باقتضار	وقال ابي بي ارتواء
وبي حياء ليكمل حجي	أيضا وبي يحصل النماء
وكان عرش الاله قدما	على سيد وله ارتقاء
وطهر ميت انا وحى	لولاي لم يظهر الوعاء
ولا وضوء ولا احتسار	الا وبي ماله خفاء
وبالهواء اشتعال نار	ضمرت وللناري انطفاء
وأحمل الناس في بحار	كانت في الارض والسماء

وعند فقدى ينوب عني	وفي الطهر ترب به اعتناء
وأهلك الله قوم نوح	لما طغوا بي لهم شقاء
وليس لي صورة ولون	لوني كمالون الاناء
وقال عني الاله رجب	الشیطان بي ذاهب هباء
والخلق ير جوتني اذا ما	مسكت عنهم لهم دعاء
والارض تهتز بي وتربو	فيخرج النبات والدواء
فقام يعلو الهواء جهرا	وقال اني انا الهواء
فان أنفاس كل حي	تكون بي للحيات جوا
وانني حامل الاراني	والماء فيماله اس نواء
وأهلك الله قوم عاد	بشدتي مالههم شقاء
أرواح القلب باتشاق	فيمصل الطيب والشقاء
وأدفع الخبث حيث هب	النسيم يصفوي الفناء
وما لحني من البرايا	عني مدى عسره غناء
والنطق بي لم يكن يغيري	والصوت في الخلق والنداء
وليس كل الكلام الا	حروفه بي اما اشاء
وبي كلام الاله يبل	فيه تدبر من له اخذ راء
وسنة المصطفى روتها	رواها بي ايا شاءوا
وكل معنى لكل لفظ	فأزني له اقتضاء
ولولاي ما بان علم حقي	وعلمي خلق والانياء
ولا يكون استماع اذن	الاروي التوج والغناء
وحاصل الامر أن كلا	مرزا وذا الردى اسراء
وما لذا فضل علي ذا	ولا اربل عدا ما سوا
وكل ماء له مرزايا	يكون فيالتائف
ولا هوا الا وفيه	تقع كما ربنا يشاء
ولم يكن الماء مع تراب	يصير طينا هو ابتداء

وآدم كان أصله من طين وأضحى له اصطفاء	والمارج النارمع هواء
سوم ربح وذالذ داء	ومنه ابليس كان خلقا
له اختار وكبرياء	فكيف يعملوالهواء يوما
والماء فينا له العلاء	به الطهارات والذى لم
يجده رب به اكتفاء	والنار فيها العذاب حتى
لكل شئ بهافناء	وانما نورها اشتعال
هواء فيها له ضياء	والرب فيه الجسم تبلى
فيظهر الدم والنشاء	وعزوبى وجلّى عما
يقول أن يلحق الخطاء	بخلقهم ربنا علّيم
والعلم عناله اتقاء	والفضل منه يكون لامن
سواء حقا ولا امتراء	

(وقال رضى الله عنه) .

أحاطة العلم بلا اختفاء	هما احاطتان بالاشياء
لم يخرج شيئا من اتقاء	كذا احاطة الوجود وهما
لعله احاطة الاشياء	احاطة الوجود للذات كما
قد قال في القرآن ذوالعلاء	بكل شئ ربنا علم
بكل شئ مطهر الاشياء	وقال أيضا ربنا محيط
بالعلم والوجود في استقصاء	والشئ ليس خارجا من عدم
بذلك الشئ بلا امتراء	وانما هما احاطتان قل
يخرج عن الهلاك والقناء	والشئ شئ هالك فان ولم
ولو وجودا لعيون الراى	ولو احاط ربه علمه
طت سمعه مازال في الظلاء	وانظر الى القل الذي به آجا
دوائر فارغة لاثناء	وانظر الى احاطة الخطوط في
تعدل الى العقول والآراء	وافهم كلامى واتبع القرآن لا
بهن قديما لو اعن اهتداء	فان فيهن ضلالات الورى

(وقال أيضا قدم سره)

لذات ذات وللاسماء أسماء	تدري حقيقة سعدى وأسماء
فاخرج عن اللفظ والمعنى لانهما	رمز الى الذات والاسماء وايماء
هي الحقيقة في كل الامور سر	مراوقامت بها في البهر أشياء
تنزهت عن فهم العارفين بها	وانما هم على الذكرى أدلاء
لاتسأل الكون عنها فهو يجهلها	وعنه سلها فبها منه انباء
كن طالبا علمها منها فجدد بها	تحققا وعلى التحقيق لا لاء
ما في الوري أحد الابتوتها	له مدى عمره منع واعطاء
والناظرون بها والسامعون بها	وان يكن عندهم لامر اخفاء
وتعد الناس أو تثنى بلا غرض	فهي الدواء كما تحتلذ والماء
شمس وعن علمها كل الوري ظهروا	كانما هم ظلال لا واقفاء

(وقال رضى الله عنه)

حرك الذات آلة الاسماء	قنصت لطيب هذا الغناء
ياغما هو الموادث تدو	ثم تثنى سريرة الراحاء
هو مثل الاصوات في اتباع	وانتظام لاسمع رائق
لمع برق الهام كل ولى	موسى حق لسائر الانبياء
قتاتل كلامنا وتحقق	بالجلى واخرج من الظلماء
فالتجلى ان قتبو ما به لا	بل تعرف من أنت بالاضواء
هذه هذه معارف قوم	هم كتاب الله العزيز العلاء
جاء عن أجدا النبي الينا	ثم تكلم معشر الاولياء
فيه انا نقوم بالشرع هدفا	مع ما عندنا من الاصفاء
لتقادير ربنا نافذت	بالورى في سعادة أو شقاء
فاسمعوا يا عقول هذا وكفوا	عن جود لياكم في الاماء
واعلموا انكم بخلق جديد	كل وقت كالسارق المتراقب

أمر رب علا وجل وهذا * واحد في ظهوره والخفاء
وهو خلق لقوله كان امر الله يعني مقدرات القضاء
آمنوا ان جهنم العلم منا * أو فلا تؤمنوا بها بالسواء
عندنا ليس عندكم واستقال في السوى لا يقاس بالارتقاء
واحدروا تنكروا من الجهل قولاً * قاله صادق من العلماء

• (حرف الباء) (ب) *

• (وقال رضى الله عنه) *

نزل الحديد فكان سيفاً قابضاً
بأس شديد فيه بل ومنافع
وبه الامين على كان نزوه
في ليلة هي ليلة القدر التي
فأخذته يمينه اليمين حقيقة
مقدار أربعة الاصابع قدره
فلذا تراني لا احارب دائماً
أما المحبة فهي قلبي والحناء
رعدت بها من الضلوع وقدمي
وملئت من انس الوجود ووحشة
ولقد أماطت لي شينة برقمها
ومثت بأنواع الغلائل تجلي
وسعت الى شحوى ولم اغترها
هذا الوجود جميعه كلى بسلا
وانخلق نارا لا يزال وحنة
والكل كلى مامعى غيرى فلا
وانا الحقيقة والشريعة لا تحق
وافعل ولا تفعل جميع أوامرى

قسم العداة مشايخاً ومقارباً
للناس فليص المعاند هارباً
فأسر قلباً بالامان وقالباً
فيها رسول الله نال مواهباً
فوجدته أمضى السيوف مضارباً
في طول باع بالرزاة سالباً
هذا الورى الاوكت الغلباً
بل كل كلى لست فيه كاذباً
مطر علينا قبل كان محاسناً
عدم انقضت ولقد قضيت ما آتياً
عن طلعة شمسية وجلايياً
ودنت تظلي اعيناً وحواجياً
فقدوت مطلوباً ولم اطلباً
شك عداة قدحوى وحباباً
والامى أنواراً غداً وغياهاً
تعب وكلى فى الجميع مصاحباً
فيصير شئ منهما لك حاجباً
واترك ولا تترك لئبى تأيياً

وصلى وكنى طالعا أو غاربا
بألت قلت لها وكنى محاطبا

واقعد وقم وتقاوا بحز ان ترم
فأنا حقيقك المكلفة التي

(وقال رضى الله عنه)

وفيه خبث وطيب
وفى اناس لهيب
فهو الجبال المهيب
ولا تلاقى الحبيب
ولا المقام المقرب
فخطى ومسب
للفرقين نصيب
فى الظاهر التعذيب
به فصار اليب
فالتجس ليلاتيب
فانه سيجيب

للذنب سر عيب
وفى اناس نعيم
فاحذره واقبل عليه
لولا ما كان قرب
ولا النيون كانوا
فهو الجباب نلق
لانه السور فيه
فرحة باطنا اذ
والكون ماتم الا
اياله اياك فافهم
ومن يناديك يودا

(وقال رضى الله عنه دويت)

اقسمت عليك ايها الم محبوب * أن تسمح لي فوصلك المطلوب
ارسل منك القميص مع ربح صبا * يا يوسف عصرا نأ اذ يعقوب

(وقال رضى الله عنه مواليا)

ظاهر ومن يعشقه عن رؤيته محبوب * باطن ومعناه لفظ الكون له منسوب
يا ذا الذي من يعاده مدمر مع مسكوب * فبك جبابك أمنها تشهد المطلوب

(وقال رضى الله عنه محسبا)

قوادي من الاشواق والصبر امتلا
وبى أعضل الامر المشق وأشكلا
فيا من تبادت فى التجنب والقليل
اذا قلت أهدى النهر لى حل اللين . تقولين لولا الله لم يطب الحب

عدمت اصطبارى بين قريك والنوى
وقد جدت في الاحشاء وجد بها نوى
تحيوت ان قلت ارفقي حتى الهوى
وان قلت هذا القلب أحرقه الجوى * تقولى بينان الجوى شرف القلب
رويدك يا من بالتجافى أمتنى
وأهملت فيما بالوصال وعدتى
اذا قلت رفقا انى ذبت زدتى
وان قلت ما ذنبى اليك أجبتنى * وجودك ذنب لا يقاس به ذنب

(وقال رضى الله عنه)

والثنائى سنان والاقتراب	انا عندى أن الشهوة حجاب
واحذروا أن يريكم من تاب	فادخلوا دار صبوتى يا ندامى
فافهموا ان تكن لكم الباب	هذه ميلة المفضل طه
الذى ينكر المعانى عذاب	ما عليكم من لفظها العذب فيها
بأيه السرفهون نعم الباب	فهلوا الى الحى وارفعوا عن
وسط حانى يا أيها الاحباب	واشربوا فضل خرقى من انامى
عنده موضع الشراب سراب	انما عندى الشراب وغيرى
هذه عنداً أهلها أكواب	أما خاردبرها وكفوفى
كل دافع بي عندهم مستجاب	ورها ينهها رعية حكمى
ما على وجهها سوا كم نقاب	قرب الفجر فاشربوا بكر دق
هى فيها لكم يروق الشراب	وارفعوا الى تنوسكم عن كؤوس
وهى خرو العالمون حجاب	هى بحر وما سواها فحج
وعليه من نورها أثواب	قام شماس ديرها يمتشى
عندهم فى جمالها أوصاب	ويطها القسوس بين أناس
حيث راق الصبا ورق رباب	فاحسوها ما بين جنك وعود
وتشوا معر يدين قضاوا	ثم را حوا مجتردين سكارى

ن وعن كل ما لهم يستطاب	نخرجوا عن نفوسهم وعن الكو
صور الوجود فيها انقلاب	ثم عن ذلك الخروج فكانوا
ت الطلا والديار والابواب	وهم الحان والدنان وكاسا
وسواهم جهنم وعذاب	وهم القوز في جنان نعيم
دار من فرط وقصنا الدواب	طفحوا الكاس ياسقاء الحيا
فغناء على الربا واقتصاب	وبأشواقنا الجائمه حاجت
كلهم حارون نحن جواب	والبراياعن الحبيب سؤال

(وقال رضى الله عنه)

كل أمر من الأمور عجب	بين أهل الجود والتكذيب
واستراوا في أمر كل أمر	تركوارية بأهل ارباب
ولهم فيه غاية التشيب	كثرا لاقراء منهم جمارا
مزجه حلاوة التقرب	وله بينهم ادارة كاس
أوصلوها بالعار والتعيب	كم سمعنا منهم قبيحة قذف
في أمور يست لكل لبيب	طعنوا بالتوهيمات علينا
ثم عادوا باليوم والتأيب	واستخفوا بشاعلى سوء ظن
بالتساوى ما بين ظبي وذئب	انكروا رؤيه الملاح وألغوا
في المورى بين رابس ورطيب	وأرادوا ابطال رؤيه فرق
وقصور العقل الخبيث السلب	كل ذامن كثافة الطبع فيهم
أوصلتهم فهدا الى التعذيب	بولهم قبحية في سواهم
جهدا من ضلله في لهيب	طال ما أهلك المهين منهم
نشأت بانخاق في قلب	وأكب الآله في النار قيسا
عل أن يرجعوا بقلب منيب	وابتلاهم ربى بكل بلاء
ظلمات كوابل في الصيب	وعليهم من الرزايا نوال
لم تحق من رب اليها قريب	فأصروا واستكبروا بنفوس

لا اتعاط ولا اعتبار بشئ
 وهم العمى عن سواء ميل
 أهملوا النفس ثم في الغير هموا
 كلما نهوا على الحق ناموا
 بعدت شقة الكمال عليهم
 تف فهم معل حسب جهدى
 داعيا للهدى يا خلاص قلب
 حافظا مع كبيرهم وصغير
 فرأوني بوصفهم هموني
 زعوا أن حذقهم كاشف عن
 قلبوني وغيروني ليسهم
 الحمدوا في صفات مدحى ومالوا
 فعلاوا مثل فعل أهل اعتزال
 حيث قالوا فيه بأغراض نفس
 جعلاوه مذاهبا بعقول
 وأحالوه باطلا وهو حق
 كل هذا وليس يحنى أذانى
 وأنا الشمس لا ترائى عيون
 فاذا رمتنى فسر مثل سحري
 كن معى لى مقلدا أو توقفا
 لم اكلفك أن ترى حسن حالى
 اوعلى النصر لى أرا لمقبا
 انما الجود منك جود ذباب
 يا نفوسا يستبطون المعافى

عندهم لى شهادتهم مغيب
 لا يسألون بالبصير الرقيب
 بكثير التقير والتقيب
 عنه بالاضطرار والتغليب
 قسوا عن ذلك بالتكذيب
 ناهما بين سائل ومجيب
 وكلام فصل ومصدر رحيب
 حرمان الوداد بالترحيب
 بالذى فيه هم من التركيب
 خبت أمرى فاستقبهوا فتح ط
 وعلى الناس أعجموا تعري
 عن صوابى وأبعدوا تقرى
 فى كلام المهيمن المستغيب
 يتقانون كل روض خصب
 دب فيها الوساوس أى ديب
 ظاهرا لحكم عند كل نجيب
 بالهدى بينهم ولا شوي
 عمت عن جبال وجه حبيبى
 ملا تصافح كفى بكف خصب
 دائما لا تخض مع المستغيب
 فى البرايا أو أن تكون نسي
 أ ودينك أن تر به نصيب
 كف جهدا من الاذى عن لسب
 من قبح الكلام بالتريب

أهل بين خطي ومصيب	ان تكونوا في السوء أهل اجتهد
فيه اتسم بغير ما تغرب	وأراكم مصومين على ما
في المعالي بأسود غريب	اتساوون كل أبيض عرض
انفس القوم وهي في تذيب	هب عليكم تلوح مشتهات
بين فرث ورائق من حليب	ما استطعتم بالذوق أن تفرقوا ما
عابدات من الهوى للصليب	ما نفوس قد أسلت كنفوس
ونفوس خلت من التأديب	رب ناس لهم جدوم رجال
لهوى والضلال قودا الجنيب	وعقول بلوهم تنقاد طوعا
كيف من بلاءهم يعلم غريب	من اتاهم يعلمهم جدوه
ثم أفضى وقوعهم في القلب	بادروا بالوقوع في أهل بدر
كل هذا تخيلات المريب	أنكروا الكشف في الطريق وقالوا
وزاهم للتخير في تعيب	قتراهم للشر في تعوين
وأرادوا السكون للعندليب	أنطقوا كل يومه بهواهم
ويذلون عز قدرى المهيب	حاولوا يطفئون بالزور نورى
أصبحوا منه في أسي ونحيب	فراوا من عناية الله بي ما
وعلمهم رب العباد حسبي	والى الله قد توسلت فيهم

(وقال مواليا)

يا عارف الله أنت الحى صاحب قرب ، ومنكر لميت من جسم ودفن في التراب
ما الميم سم للافايح كالغسل في الشرب ، ولا أسود الحى مثل الكلاب الجرب
(وقال رضى الله عنه من الموشع وهو عروض هات بنت الكرم صرقا)

(دور)

دع جال الوجه يظهر * لاتغطي يا حيبي
طول لبلي فيك اسهر * زاد شوقى ونحبي

كذا المحبوب يتهر • بإلفا قلبه الكتيب
كل شيء عقد جواهر • حلية الحسن المهيّب

(دود)

كان قلبي عنه غافل • وهو لا يفعل عسى
فأنتي يحتمل رافل • بثياب النفس مسنى
فأنا الحق مظهر • بين أهلى كالفريب
كل شيء عقد جواهر • حلية الحسن المهيّب

(دود)

يا مسمى بالإسamy • بكلها وهو المزه
أنت في الكل مراعى • فيك عيسى تنزه
ساطع الطلعة ازهر • في شروق ومغيب
كل شيء عقد جواهر • حلية الحسن المهيّب

(دود)

هب لراى الدير يفتح • نوره الشعاع باهى
فاسمع النغمة زرق • واعتم صوت الملاهى
وقتنا قرة مزهر • وغشاء الفندليب
كل شيء عقد جواهر • حلية الحسن المهيّب

(دود)

يا سقاء الراح قوموا • طلع التجمهر علينا
عن سوى الخمر صوموا • أين من يقهم ايننا
كأسها ايهى وأبهى • عندنا من قح طيب
كل شيء عقد جواهر • حلية الحسن المهيّب

(دود)

خرنا خير المعاني • عتقتهم من قبل ادم
ولها نحن القناني • من زمان قد تقدم

من يذوق بالسرى يجهر • بين فاء وقريب
كل شئ عقد جواهر • حلية الحسن المهيبي

(دور)

ادخل الحامان واشطح • وانق مكر وعرب
واشرب الكاس المطفح • نلت ملكا متأبد
انه الصرف الطاهر • عن قبح ومعيب
كل شئ عقد جواهر • حلية الحسن المهيبي

(دور)

لمت أنوار بلى • لك من خلف الستار
لا يكن طرفك أعمى • عن تناوب الاشيار
ان أمر الحق اطهر • عند غير المستريب
كل شئ عقد جواهر • حلية الحسن المهيبي

(دور)

صل يارب وسلم • لي على المختار طه
من له كنت تكلم • ليله الاسرار طه
فله لازال يشهر • بين غتر ولبب
كل شئ عقد جواهر • حلية الحسن المهيبي

(دور)

وعلى ال النيج • وعلى كل الصبا
ما أنى عبد الغنى • بالقوافى المستطاب
ولذات الخدر أسهر • مأجواه من نصيب
كل شئ عقد جواهر • حلية الحسن المهيبي

• (وقال رضى الله عنه) •

خلقى فى محبة المحبوب • ففى عندى نهاية المطاوب

وتباعد يا جاهلا يا خيئنا	عن طريق وعده عن أسلوبي
بك لو قد أراد ربك خيرا	قلت مما علت يا من توى
لكن الله قد أضلك جهلا	بالمقام المعظم المرغوب
ان تكن قد أعبت ما أنا فيه	ثم أصبحت منكرا مشروبي
أنت في الكفر حيث تجعل عيبا	ليس من كان فيه بالمعيوب
وعلى الله منكرو السيد	بما قد عدته في الذنوب
فاله الورى له محبوب	واسمه المصطفى شفاء القلوب
وكذلك الرسول من جاء يدعو	ناجح للفرض والمندوب
كل محبوبه ابن حارثة زيدا	دا تيناه فهو كالنسيب
ولموسى قتاه يوشع محبو	ب وقد جل عن جميع العيوب
وابن يعقوب وهو يوسف حسن	كان محبوب ذى التقى يعقوب
ثم داود كان بالحسن مغرى	وسقى بالجمال ألطف كوب
ظن داود أنما قد قننا	كما قال عالم بالغيوب
وكثير من أمة الخير كانوا	يهوى الحسن في قوادط روبر
ولنا أسوة بهم عن عفاف	وتقى واستقامة ورسوب
فإذا ما رميتنا بجمع	أوليس الجميع بالمكروب
طبعنا الحب ليس يتقنا عنا	بأباطيل جاهل محجوب
لكن الله حسبنا فهو كاف	بشأنه على كل ذي اقتراء مكذوب

(وقال رضى الله عنه)

قلبي لعلم الالهيات	وما له دونه حجاب
وكل أحوال النيات	وكل ادراك الخطاب
وكل أرواح انعام	وكل أجسامنا خراب

وكلّ محسوسنا شراب
وكلّ احببنا جواب
وكلّ حين لنا اقرب
من حيث معروفنا اسباب
وكلّ معنى لنا كتاب
يخفيه من جسمنا قراب
وليس فيها لنا ارباب
وان بدا دونها السحاب
انما اننا طه العذاب
ارشدنا الدف والرباب
وزهد الماء والتراب
ونحن قوم ونحن قاب
وانتهك السر والنقاب
ونحن من فوقه حباب
غير الله الوري سرا

وكلّ معقولنا كؤوس
وكلّ أعدا ساوأل
وكلّ وقت لنا دق
وكلّ شيء له الينا
وكلّ لفظ لنا رسول
وروحنا للسوى حسام
ورؤية الحق جل فينا
والشمس في الافق ذات نور
ونحن من ربنا كلام
ونحن قوم اذا اردنا
ونحن روح الجميع صرا
ونحن حق ونحن خلق
وكشف وجهها سليمي
وراق خمر الوجود منها
وحاصل الامر كل شيء

(وقال عاقدا الحديث الذي رواه الديلي في مسند الفردوس)

اترك جيسر العيوب
واشرب بالطف كوب
في الحب للمحبوب
من جاهل محجوب
لديلي المرغوب
فردوسه المطلوب
طه شفاء القلوب
كفارة للذنوب

يا من يحب حبيبه
واقدم بنفسه منيه
تلق الامور العجيبة
ولا تخف شر غيبه
روى التفات غريبه
في ذى المعاني التبييه
قد قال من بشرطيه
العشق من غير ريبه

(وقال رضى الله عنه عاقد الحديث الذى رواه الاسيوطى)

من حجة الفاسق والكاذب
جاعة السنة والواجب
كقلم بين يدي كاتب
بحكم عقد الحجة اللازب
قال رسول الخالق الواهب
واعتبروا الصاحب بالصاحب

يا ايها الناس خذوا حذرکم
والتزموا حجة اهل التقى
فصاحب مع صاحب دائماً
يكتب ما قد شاء فيه
روى ابن مسعود عن المصطفى
اعتبروا الارض باسمائها

(وقال رضى الله عنه مضمناً)

به بين اهل الجهل ذاك معيب
بحكم التجلى والمجال قريب
والارض من كس الكرام نصب

يقولون لا تنطق بما انت عارفى
فقلت لهم خلوا الملام قاتسا
سربنا وأهرقنا على الارض جرعة

(وقال رضى الله عنه مخجلاً)

بأوج الهوى كم منزل قد علمته
ولوح وجودى بالكمال رفته
ولما جرى دمعى وصبرى عدته
ابى الحب أن يخفى وكفى قد كلفه * فأصبح عندي قدأناخ وطنيا
وقيت من شؤم السوى سوء مكره
وطما ترسرى ساكن أوج وكزه
ومن لقوا دى قد جلا كس فكره
إذا اشتد شوقى هام قلبى بدكره * وان رمت قربان من حبيبي تقربا
له نوره وجه أصبح الكون تله
تسأله فينا ذوالعلاما اجله
هو الحق كلى قد أحل تحله
فيبدو فأنقى ثم احبى بهله * ويسعدنى حتى ألد وأطربا

(وقال رضى الله عنه من الموشح عروضا لى حبيب مفرد)

(دور)

طلعة المحبوب * غاية المطلب * من رأى يدرى * والسوى محجوب
وجهه ظاهر * باهر الاسلوب * لوح نورانى بدا * بالورى مكتوب

(دور)

جل من ابدع * سره المودع * فى جميع الكون * فافتح المدع
وافهم الاسرار * لا تكن مغلوب * لوح نورانى بدا * بالورى مكتوب

(دور)

ايها الحادى * ينمى الوادى * حسن الانشاد * اننى صادى
واسأل الاحباب * عن شبح مسلوب * لوح نورانى بدا * بالورى مكتوب

(دور)

لا تحث الانوار * زادت الاطوار * والفنى المشتاق * صاحب الاسرار
وهو للعناق * كلهم مصوب * لوح نورانى بدا * بالورى مكتوب

(دور)

كل من يعرف * قلبه يعرف * مر بهار لعلم * جهله يسرف
كسه الملاّن * رائق المنسوب * لوح نورانى بدا * بالورى مكتوب

(دور)

يا هبيل الحى * ان قلبى حى * يارقيقى قم * بلبيى حى
وارتشف خمرى * فهو مل الكوبى * لوح نورانى بدا * بالورى مكتوب

(دور)

صل يا رحمن * دائم الازمان * للنبى اختار * جاء بالقرآن
من له عبد * للفنى منسوب * لوح نورانى بدا * بالورى مكتوب

(وقال رضى الله عنه من الموشح)

(عروض باهل ترى من بعد بعدى وصدودى)

(دور)

غنت سويجة الهوى فوق الروابي * فأهاج الذكر ما بي
وسألته عن أصل بعدى واقترابى * قالت الحق جوابى
ان القضا هو للفتى كشف النقاب * وبه رفع الحجاب
من رام يشرب من صفا هذا الشراب * يتجرد من ثياب

(دور)

باطلعة الانوار فى جنح الدياحى * هى للروح تنابى
صرف صف للشارب بلامزاح * وبها ضاء سراجى
قام المليح بها يذندن بانهاج * واهب السر لراجى
هذا مقام القرب فى نض الكتاب * ما به شوب ارتياب

(دور)

نادى المؤذن فى منارات اليقين * من ترى منك يقينى
فلتدخلى ابى فى حى الحص الحصين * فهو المحبوب دينى
ان الصلاة لوجه حى كل حين * وحى جبريل الامين
والله من اغياره ابد امتابى * انه كان ثوابى

(دور)

سر سرى فى الكائنات هلال حلول * بين هاتيك الطول
فناقصر تمن فهمه كل العقول * واشارات القول
من كان مشعورا بأقار الافول * قلبه قلب جهول
وهو لى بما يحول فى عذاب * تحت أستار الباب

• (دور) •

بالجزع بين رب المنازل فالصلى * مكرم الصب وصلى
وبجمال وجهه عيسىنا تجلى * وبما شاء تمجلى
يهينك يا من فى محاسنه تملى * وعن الغير تمجلى
حتى انضى ما يناودت العتاب * وبضئ يوم الحساب

(دور)

هذا المقام مقام ربان الخدور * حضرات كابل دور
فارفع قليلا عنك أطراف الستور * وتعلي بالحضور
واكشف عن الغيب المقدس برب نور * قد تجلي فوق طور
وتحقق المطلوب بالامر المهاب * فيك منه ليل غاب

(دور)

وعلى الرسول صلاة ربى مع سلامى * سيد الرسل الكرام
ماراق من عبد الغنى طيب الكلام * فى تناسيم النظام
والاكل ولاصحاب اهل الاحتشام * من بهم نلت مرامى
والسالكين بمقتضى هذا الخطاب * فى شبكات الصواب

(وقال رضى الله عنه وهو فى صالحة دمشق بقصر البكرى سنة ١٠٣١)

انا فيه مخطوف عتلى ولب
جيا اسدلت يعد وقرب
ان سلكاه سالك حب
رخصبونار شاركونا بشارب
تجمع الحسن : مر مرتبى
ليس عني يوم ما تمل اقرب
حيث بي كن ظالانا ربى
وهو عني على الحقيقة يني
فى ترجى اللقا وتفريج كربى
ولنا هائم بذاك المهيب
فهي بي نلت النداء تلي
فى مستر الوجود : تدنى

حرم آمن لكعبة قلبى
هائم اطلب الوجود فالقى
وهو فينا مظهر ومجالى
يا بنى قومنا قفوا بحمانا
هذه طلعة الحبيب جهارا
انا سرق لثمها فاجتالوني
انا ربى بمرا أقول علم
كل لطف من لطفه مستعار
كنته حين كاتنى قاستوي ناء
وهي روح مهبها ذات امر
واذا ما ناديت الملبوا مرا
فاعرفوني بها ولا تعرفوها

(وقال رضى الله عنه)

رح يا أما يا فاسد التركيب || يا حائل يبي وبي حبيبي

<p>يا غيمة سترت ضياء الشمس عن باليتنى بك لم اكن مسترا انت الذى اقلقتى ومنعتنى مع اكل البرق المروع من الحى فانا الكفيف ومن شغفت بجبه جسم بليت به كليل مظلم نشأت به نفس تكامل جهلها فكأنه وكأنها لما أبت لولا العناية هكذا هي لم تزل لكن أنار الله مصباح الهدى وأحاطها شماتة شمع نورها والروح من أمر الاله ككوكب روح شريف حكمه متناسق وهو الذى يروى لنا خبر الحى فانا الذى ابدو كلعة بارق وأنا الذى قد صرت روحا ظاهرا ابدا أحن الى حقيقة منشأى والامر امر الله ليس لغيره</p>	<p>عين الشهود وأبعدت تقربى فى زى اسود بالسوى غريب عن أن افوز من العلا نصيب لـعن جودك • بحجم تعريبي ذال الطيف عليك فهو حبيبي من حكم طبع سائق للهب نلت من التثقيب والتأديب رشد اكنيسة راعى بصليب طلق الملام ومقتضى التأنيب فيما بفتح للغيوب قريب بعد الجود بسرعة التطلب دب الضيائه بغير • ريب فينا بأنواع من التهذيب وتروح فينا منه نعمة طيب عن غيب امر الله بالترتيب فى كل هيك سائل ومجيب متى بقلب فى الكمال منيب من ذلك شئ يا ذوى التقريب</p>
---	--

(وقال رضى الله عنه من الموشح عروض الى تركى)

(دور)

أيما الطالع من مشرق أفلاك الغيوب • أيما النازل فى خيمات انوار القلوب
 يا ظاهر فى قلبي • ارفق بى •

(دور)

فتحت ربحانة الاسرار من روض القا • فسكن زاشيم الطيب من ذلك الهبوب
 يا ظاهر فى قلبي • ارفق بى •

(دور)

لي بنجد فالنقا فالسبح من وادي مني * جيرة وجدى بهم يجلو عن التلب الكروب
يا ظاهري قلبي * ارفقي

(دور)

لا تلني يا عدولي في هوى الغيد الحسن * ان ديني واعتقادي بالذي خلف الجيوب
يا ظاهري قلبي * ارفقي

(دور)

وجه محبوبتي بتي فأنمي كل السوى * واستوى مني على عرشي بلاس لغوب
يا ظاهري قلبي * ارفقي

(دور)

كل من يعرض عنا هوق نار الجفا * والذي يرغب فينا كثر ثمنه الذنوب
يا ظاهري قلبي * ارفقي

(دور)

عشنا العشق المصني من قساوير الوري * قاسروا باقرم نه اند في كل كوب
يا ظاهري قلبي * ارفقي

(دور)

ياند امانى رويدا سكر الكاس بنا * واتنى الكوب علينا وهون وان طروب
يا ظاهري قلبي * ارفقي

(دور)

ان صموي بعد سكري هو صموي في الهوى * حيث شمس الدات مني مالها عنى غروب
يا ظاهري قلبي * ارفقي

(دور)

وعلى طه صلاة الله مني واللام * كيا عجب الغنى ليه طم لجوب
يا ظاهري قلبي * ارفقي

انت قيد الوجود ان غبت غابا
وكذا الكائنات علوا وسفلا
كل ذابا باعتبار نفسه أما
واحد مطلق عن القيد بل عن
وهو فحيث عزة وجلال
قف على يديه فتأدب
كن بل انت تكشف الخجب عنه
وجهه النور ظاهر بك لكن
يانبيجي خذ المدامة مني
وبسطت البساط في دار قومي
وكنت الكائنات السود مما
واستحالت الى الاصول فروع
فوجودي هو الوجود الحقيقي
ان على علم اليقين بأني
كنت ليلى انا ومجنون ليلى
وأما الآن كل ما هو بغير
مثل فعل الحربا يصنع منها
وهي في اى صبغة هي فيها
كل شئ نطق الوجود بحروف
فلم ان مجنت عنه ولوع
وهي عين ترى وتدرك ابدت
شمس ذات لها الاشعة اسما
تجلى بنا فظهورها
ليكن الغز بالحقائق لا بع

واذا ما حضرت كنت حجابا
هو منهن لابس اثوابا
هو في ذاته فجلى مهابا
قيد اطلاقه يلوح اقربا
لست تلقى اليم غيوك بابا
بجشوع وقبل الاعتبار
ويريك الذى ادى الانجذابا
عنه ابدى عليك منه تقبلا
اننى قد أدت هذا الشرابا
وملائك الكؤوس والاكوأبا
كان فيها حتى البياض اجابا
اجكمتايد القناء انقلابا
والتصاوير فيه كانت خضابا
كنت سعدى وزينبا والربابا
والمحبين قبل والاحبابا
وسأبدو حبايبا وصحابا
كل لون به تلوح الاهابا
ذاتها لا تزال والالقابا
عاليات تحير الالبابا
باعتبار ولقبوه بالكتابا
ماسواها الجفون والاهدابا
عليها الجميع كان سحابا
مثل ما يظهر البقاع السرابا
رف شيا فيحجب الشهد صابا

ويفتن الوجود قسيع هذا	خطأ منه لا يكون صوابا
ويزيد الشر كالتقى عليه	كلما غاب الشراب الحبيب
والكلام المجازعين الحقيقي	وترى في معناهما استغرابا
لكن المنكر الجهول غبي	ومحب السوى له يتغنى
والذي يفهم الامور تراه	بما عايناه فاعصيا محبا
هذه ملية بها الله ادنى	منه اهل الكمال والاطمئنان
لم يوفق لها الا له سوى من	خرنجهما على الجهول شهابا
حافظا لم يزل عهود المصابي	في شهود الوجود والادبا
فعلية السلام ما نحن الب	بمرأحسا وزاد انتهابا
وبسعدى رأى العذاب نعيما	عجيب واقته والعيم عذابا

(وقال رضى الله عنه من الموضع عروضا الهى ترك)

(دور)

الكون يغيب من ضيا وجه حبيبي * والقلب يهيم فيه من فرط اهبي
يا عاذل كم الى كم الشوق مذبي * السواد منك واما العشق نصبي

(دور)

ذا بدر سما الجال في القلب يلوح * ذامك ختام خرق في فوح
فى أبدا يسره لست ابوح * لا اقدر أن احوله عن امر رقيبى

(دور)

يا من كشف الحجاب عن عين عياني * الظاهر أبت والسوى عندي فاني
هأنت انا وليس في الحضرة ثاني * ويلاه من البعد عن وصل قريب

(دور)

سر تلهرت به الورى حاضرا تب * كم ضل به عداوكم اهدى حائب
لواه لما كنت من التوبة تائب * لا ذاب ولا وصف وسوى حبيبي

(دور)

مولاي على بيل الحق صلاتي * طه من زل نوره ظلمة ذاتي

وصار عبيد الغنى فيه موالي * في كل شروق ذأوفى كل مغيب

(رنال رضى الله عنه)

<p>أهل الهوى قومي وبجرائه سربي الى وصلهم سعي وقد طاب لي شربي ازيل بهما ما وهمت لبسة الترب يحIRON بين الشرق للشمس والغرب اذا جنحوا للسلم يخنح للعرب ولم ارض في وقت الشاهرة العرب بعهد الهوى خيما من البعد في القرب عن الحب حيث الروح مقضية الارب وأأنواع افراح به شدة الكرب وما الجسم الا للمواجيد كالدرج او متى يعرفه يلتذ بالضرب غدا بعد تحويل الجباب عن الرب ويوم خلود بعده وهو للذرب وتلتذ منه النفس في الاخص الحرب</p>	<p>الا يا الحمارى لاله الحمى سربي لقد لذى في مروة الحب والصفاء وعندى الى تلك الوجوه صباية ويا ربح عشاق الملاحة في الهوى ومحبوبهم لا زال فيهم مخالفا رضيت بوصل الروح للروح غنية ارى القرب في البعد الذى يقتضى الوفا وألقيت جسمي في ديار بعيدة وصعب الهوى سهل اذا كثر الرجا وما القلب الا موضع التقى واللقاء ومن جهل المحبوب فالضرب موجه الا هكذا في النار حال اولي الشقا ويومئذ معناه يوم قيامة وحك يد الجربا يدعى قروحها</p>
--	--

(وقال رضى الله عنه)

<p>ور بطنته احتجب رمضان وهو أخور عجب وجبت له مما وجب فيه المصرة والسخب عليها الملائم والتجب بحر خضم ذولجب عجب وما هو بالعجب</p>	<p>عجب وما هو بالعجب شهر لشهرة امره وهو الحرام حرمة والدهر من استانه اشجاره تمنع النسا والموج تمنع لانه والله اكبر فافهموا</p>
---	--

(وقال رضى الله عنه موشح)

(دور)

طلعت في ظلمة الاكسوان اتوار حدي
فاحتدى السارى الى ذا * لئالى الزامى القريب
وشمما عرف منك * من ربا نجد وطيب
ومبت نفس عدولى * رانحت عبي رقيي

(دور)

باملك الوجه مناصنى من الله والتميم
ثم حول الى اشارا * تالمعنى بالصرح
حنك الفتان قد أسفر عن كل * ابح
فقریب انا فى الدنيا على الحس الغريب

(دور)

صل يا رب على الها * دى بنور متلالى
اجدا المختار من أطهر سر المتعالى
وبه عبد اعنى فا * زرفضل وكمال
ماثنى فى الروض ريح * معطف انصر الرطب

(وقال رضى الله عنه موشح)

(دور)

هذه سلى لها الامر العجائب * تيجلى رفعت عنها الجباب
ثم الكون غاب

(دور)

وهنى يا وادى بالى * حنما اتيان رراق وطاب
هذافع باب

(دور)

فی نواحی الشعب من ذال الحلی * بدرتم ما علیه من محاب

یبدو المحاب

(دور)

کما اسقر عن وجهه * ذهبت أبصارنا والقلب ذاب

فی الحسن المهاب

(دور)

وعلى الهادی صلاتی والسلام * ما هدی عبد الغنی فور الخطاب

للداعی المحاب

(وقال رضى الله عنه موشح)

(دور)

قد أسفر محبوبی ۱ عن يوسف بعقوب

فی احسن اسلوب ۲ لی جاد بمطلوبی

یا صفوة مشروبی * بالكاشم وبالكوب

ما القلب بمطلوب * عن طلعة مرغوبی

یا نفس هنا قوی * من ذنبك اودوی

کم غفلة محجوب * تدنيه من الخوب

(دور)

یا بهجة أهراری * یا مطلع انواری

هانت هو الساری ۱ فی سائر أطواری

یا مجمع أفكاری * ما غیرك فی الدار

قارن بقی چاری * لجناک منسوب

یا نفس هنا قوی .. من ذنبك اودوی

کم غفلة محجوب * تدنيه من الخوب

(دور)

لنى جانب ذا الخلف • حتى اناقيم ضيف
 يالىته خيال الطيف • لو كنت اراهم كيف
 والعشق يزىل الزيف • فى الجور به والحيف
 والوقت كمثل السيف • فى حدة حاسوب
 يانفس هنا توبى • من ذنبك اودوبى
 كم غفلة محبوب • تدينه من الحوب
 (دور)

وعلى الهادى صلى • ابد ارب جلا
 والا ل ومن ولى • عنا جل الكلا
 ما لقيت تلا الطلا • فى الروضة مهلا
 او عبد الفنى حلا • بالمدح لمكتوب
 يانفس هنا توبى • من ذنبك اودوبى
 كم غفلة محبوب • تدينه من الحوب

• (وقال رضى الله عنه موشى) •

(دور)

لحى سلى شدا الركب • قد زان شوق الى الحباب
 اوامهم البعاد صائب • والقلب ذئب

(دور)

يا لله يارب ارض رب • ائل فوادى اشجى مرماه
 وانت يابرق من تهامه • هيمت التجائب

(دور)

باليلة السنج من زرود • لنا ولوفى المام عودى
 وان تجزى باللقا وعمودى • هاضمت غائب

(دور)

صلاة ربى على التهاى • وآله السادة الكرام

عبد الغنى صار فيه ساءى * وليس ثائب

• (وقال رضى الله عنه) •

دع المتكرين الجاحدين فاهم من الغيب مدت بالكثافة وهي من فصان بهم كالدر في صدف السوى ولا ملك الا وجمابه • والصكر زار صداد وفيه ملاسم صدق هم الحساد نازق لهم وصان بهم عنهم لباب هالومنا وقد اذ بهم عن ورد حوض نبينا خيالات افكار من الغيب سلطت ويجبت اوزير كومن الارض تبعها	سنا نرنا اللاتي تجلب الاجانب تجلى اسمه الساروب المواهب وكالعين بالاجفان تحت الحواجب تحف اشقالاتا بالقنا والقواضب يسان بها في الناس عن نيل طالب لقد فحمت من عودنا بالاطائب • اله البرايا بالقشور السوالب لدينا تبديل من الوهم غالب ملائكة منهم بهم في تناسب على قدرها وهو اختلاف المشارب
---	--

• (وقال رضى الله عنه وقد طلب منه تحميم هذه الايات) •

لى بالحق قوم عرفت بصهم
واذا امرت فصمتى في طهم
قوم كلهم هائمون برهم
علموا بانى صادق في حهم • وتحققوا صبرى الجبل فعذبوا
ياسعد خذ عني الهوى وله فنى
اعلم ان القوم اهل المطلع
حضرات وجه تائب في البرقع
نزلوا وادى المحنى من اضلى * وتنعوا عن مطلق وتحببوا
هم عند قلبي بل وقلبي عندهم
واذا بشت الوجد بشوا ووجدهم
ومعى اراهم لا افارق قصدهم
سعدت حظوظى ادرضونى عبد هم • والفقر لى انى اليهم انسب

•(وقال وقد طلب منه خميس هذين البيتين عفا الله عنه)•

رفعنا الى اوج العلا رؤسنا
ورضنا على حكم القرام قوسنا
والغير لم نتج به أن بسوسنا
ايابة الالحان ديرى كوسنا * على من لهم في الحب اوفر منصب
احبة هذا القلب جادوا الصهم
وقد طاب عيش من دواهم وطهم
خذى يا صبا عني احاديث قريهم
وحى يا ساقد شغفنا بجههم * لهم منحة منا وودم قرب

(وقال نخسا)

انت عبد الغنى فاقنع بدنى
واحب الناس بالتقى لا بملنى
ويوجه لمن يلاقيك طلق
عش عزيزا ولا تذلل خلق * واطلب الرزق في بلاد الحبيب
لا تدع في الشؤادهما وكرها
وتحقق وطب من الغيب شربا
واقصد الله واقته منه قربا
ثم سرفى البلاد شرقا وغربا * وتوكل على القريب المجيب
خذ بعلم الصوفى وعلم الفقيه
واترك الادعا فلا خير فيه
والتم سيرة النبيل النبيه
فغسى أن تنال ما ترجيه * بيد اللطف من مكان قريب

•(وقال رضى الله عنه)•

كن على الصدق مقبلا والادب	والزم العلم بنهم وطلب
واتق الله بقلب خاشع	واجتنب ظلة انواع السبب

واظروا التور الذي في طيه	حيث ادنى بالافاضى واقرب
وتوكل في المهمات على	خالق الخلق تسلي اعلى الرتب
وتوسل كل وقت في الهى	انت واجبه به تلقى الارب
ثم لانفس هنا عبد العفى	من دعاء الخير فآله يهب
وصلاة الله ربى لم تزل	مع سلام لنبى منتخب
وكذلك الاكل مع اصحابه	عصبة الحق ومنجاة الكروب
امد الازمان ما غرد في	دوحه الطائر فاهتاج الطرب

(وقال رضى الله عنه موثقا عروضا ابن مليك مطلب دوى) *

(مطلع)

يا من جلا عن ناظرى * غيم السوى لا تتعجب
واذا سألتك حاجتى * يا سيدى لى فاستجب .

(دور)

فاذا الذى لاحته * من خف هاتيك السور
ذات المحاسن والبا * تمثال ولدان وحور
والكل فان عنده * فى عيبة اوفى حضور
حق انعمى عن ذاته * والوصف بالقلب الوجوب
واذا سألتك حاجتى * يا سيدى لى فاستجب

(دور)

هذا النقا والمضى * والسفح من وادى زرود
يا من رأى قلبى هناك * كالطير حائم على الورود
والجسم منى هاهنا * باق على حفظ العهود
نادى وقل كم ذانجا * تب همنى لك تتعجب
واذا سألتك حاجتى * يا سيدى لى فاستجب

(دور)

قولوا لمن قد لامنى * فى حب سعدى والرباب

لو ذقت طعم العشق ذبيست ومنك هذا العفر ذاب
لم تستطع حتى ترا * وعنك يأتيك الكتاب
نور تلالا ظاهر * وهو الخلق المحجب
واذا سألتك حاجتي * يا سيدي لي فاستجب
(دور)

لا يستوي حتى ولا * ميت ونور مع ظلام
انا لارجو كلنا * عن وجه اكشف الثمام
حتى يزول في الهوى * ما بيننا هذا الملام
والعشق عندى للملج * بعد النفسى يجب
واذا سألتك حاجتي * يا سيدي لي فاستجب
(دور)

غنت حمامات اللوى * بالعشق من فوق العصور
والحب عند العارفين * من كن الى اقصى يكون
وهو الذى فى أهله * يبدو به السر المصون
ما يفعل المشتاق ان * ناداه من يورى اجب
واذا سألتك حاجتي * يا سيدي لي فاستجب
(دور)

هذبت نفسى بالهوى * والصق من كل الكدر
والروح طاب الورى من * قيوم الى الصدر
واختزن عين العيزلا * ذات التكمل والخور
والسيد والعجب انقضى * ما ما يتياه عجب
واذا سألتك حاجتي * يا سيدي لي فاستجب
(دور)

صلى على طه الرسول * ربى وسلم ذو الجلال
والاكل والاصحاب من * هم خير اصحاب وآل

ماراق من عبدة الفنى * نظم المدائح للرجال
واهتاجه الصوت الزخيم * وهاججه الصوت اللب
واذا سالك حاجتى * ياسيدى لى فاستجب

(وقال رضى الله عنه)

شخصا قصيدة شيخه التطب الربانى الشيخ عبد القادر الكيلانى
ليلة الاربعاء الرابعة عشر من ربيع الاول سنة ١١١٩

فلى اسرى ذاتكم يتعب
وعلى مقام الهاشمى مهذب
فلاجل دامن كل معنى أطرب
مافى المناهل منهل مستعذب * الاولى فيه الاشارة الى
تأقى اسرى آية منصوصة
قتراش اجنتها بما منصوصة
مافى الجمال ذؤابة معقوصة
اوفى الوصال مكانة مخصوصة الا ومن تلقى اعز وأقرب
بكر العلامةكم ترفل كفوها
ما بين رجتها نشأت وعفوها
وأباطيعتها سموت وعفوها
وهبت لى الايام رونق صفوها * فلت مناهلها وطاب المشرب
كم طلعة لى فى الملاح وسعة
قوليلك من نعم لى بحسنة
وبدرة بيضاء عفت يتيمة
وغدوت مخطوب الكل كريمة * لا يهتدى فيها الميب فيخطب
حالى به شوق الورى ورئيسهم
من ناله منهم فذاك رئيسهم
والسر منى العباد انيسهم
انا من رجال لا يخاف جليسهم * ريب الزمان ولا يرى ما يره

حققت لطفه المصطفى لي نسبة
 ولوارثيه من البرية صحبة
 فهم الرجال ولي اليهم قرية
 قوم لهم في كل مجدرية • علوية وبكل جيش موكب
 اشتمت هبات الغيوب وفوحها
 وأرى غناء النفس ساوى فوحها
 متحقق تلم الهبات ولوحها
 أنا بلبل الافراح املا دوحها • طربا وفي العلياء بأزاهب
 كل الحقائق من مدام حقيقتي
 حققت ومرجعها لاصل طريقتي
 وأنا الذي لما حفظت شريعتي
 اخضعت جيوش الحب تحت مشيقتي • طوعا ودهما رمته لا يعزب
 جابت ما هوى وطبت طوية
 فزلت منزلة هناك عليّة
 وصفوت من كل الجوانب بنية
 اصيبت لاملال ولا امنية • ارجو ولا موعودة أترقب
 عندهم في العلياء قد ضاقت النضا
 لما غدوت لوصولكم متعزضا
 يا سادة فيهم على طبق القضا
 ما زلت ارتع في ميادين الرضا • حتى وهبت مكانة لا توهب
 اسمو بأسرار لكم مكتومة
 ما بين أستار لنا معلومة
 كم في الوري من حالة مررومة
 اغشى الزمان كلمة مررومة • تزهو ونحن لها الطراز المذهب
 نحن الذين يعزفكم جنسنا

ويطيب في ارض الحقيقة غرسنا
لا تعرضوا عنا فهذا انسا
اقلت شعوس الاولين وشمنا * ابداء على فلك العلالا تغرب

(وقال رضى الله عنه)

شمس بآء الوسود ذات غروب ولها نقطة هناك لديم يارجال الهوى قفوا لكلامي انكم انكم وانى وانى وهي ذات الخطاب صيغة شفيع حرف بآء مقدس وقنا ولها العقل حاجر حجات كل من حقق الامور رآها	في ذوات ما ان لها من قلوب حيتهم بها بين المحبوب واستعينوا به على المطلوب وهي وهى اتى عفت عن ذنوبي قد نسمت بالوتر لليسوب يده فوق قشرها باللبوب هى حضرات ذاته فى الغروب بين أطواقه وبين الجيوب
---	---

(وقال رضى الله عنه فى كتابه الفتح المكي والفتح الملكى)

سرنا من التوفيق فوق نجائب وقرت عيونى بالعيون التى رنت وفى زمزم الاقبال كان اغتسالنا وطفنا بيت العز فى ذلة الهوى والحجر المعروف قام استلامنا ونلنا الصفا عند الصفا يوم سعينا وفى عرفات الوصل نلنا مغارفا ومزدلفات القرب مسجد خيفها وهذا منى قلبى بوادى منى دنا	الى أن دخلنا فى ديار الجباب الى بأحداق كمثل القواضب عشية أجنبنا بسم الاجانب وقنا يفرض فى المحبة واباب مقام عهود فى حقوق لوازي الى مروءة التركيب فوق الاراك يجل عن الترتيب بين المراتب تجرد عن خوف به فى الرغائب وقد فزت من تحصيله بالغرائب
---	--

(وقال رضى الله عنه)

ياسق الله لذة الموت لما انما الموت نشأة وسرور	يسلا فى الحب والمحبوب وهو شئ يلذلى ويطيب
--	---

لا ارى عنه خفة يا اديب
غالب للاله ليس يغيب
من كفيفه انا المحبوب

انا والله لست في حكم طبع
هو لو لم يكن به غير روح
لكفانا وكيف وهو خلاص

• (وقال رضى الله عنه) •

وقد طلب منه بعض الاحباب من اهل حلب الشهباء تذيلا على طريقة
الموشح ليتين وردا في الواقعة على قلب بعض السوفية في مدينة حلب
وهما

احبابي يا احبابي • فلازموا في الباب
ولا تقولوا من لها • فأتوا كقولها
• (فقال قدس الله سره في ذلك) •

يا جله الاقطاب • والسادة الانحباب
ويا اولى الالباب • اشكوا اليكم ما بي
احبابي يا احبابي • فلازموا في الباب
ولا تقولوا من لها • فأتوا كقولها
(دور)

بداجال العالي • ولا ح نور احوالى
وأشرق احوالى • وثارت الاعاب
احبابي يا احبابي • فلازموا في الباب
ولا تقولوا من لها • فأتوا كقولها

(دور)

بشائر التوفيق • تشير لتحقيق
ورثة الصديق • تليق في الاعتاب
احبابي يا احبابي • فلازموا في الباب
ولا تقولوا من لها • فأتوا كقولها

(دور)

خذوا قوادى العاني * وكلموا ايماني
هذا البعيد الداني * مسبب الاسباب
احبائي يا احبائي * فلازموا في الباب
ولا تقولوا من لها * فأتتمو كفولها

(دور)

راحت به الارواح * وذابت الاشباح
فاشرب فهد الراح * يروق في الاكواب
احبائي يا احبائي * فلازموا في الباب
ولا تقولوا من لها * فأتتمو كفولها

(دور)

صلاة رب الناس * على مدير الكاس
في حضرة الايناس * طمع الاحباب
احبائي يا احبائي * فلازموا في الباب
ولا تقولوا من لها * فأتتمو كفولها

(دور)

من قاح نشر الوادى * به وطاب النادى
وهو النبي الهادى * وطاهر الاحساب
احبائي يا احبائي * فلازموا في الباب
ولا تقولوا من لها * فأتتمو كفولها

(دور)

مع السلام الوافي * من الاله الكافي
بالجود واللطاف * على مدى الاحتاب
احبائي يا احبائي * فلازموا في الباب
ولا تقولوا من لها * فأتتمو كفولها

(دور)

من المحب السامى * عبد الغنى الشامى
 حباه بالانعام * ربى وبالاتعاب
 احببني يا احببى * فلازموا فى الباب
 ولا تقولوا من لها * فأتوا كفوا لها

• (وقال رضى الله عنه) •

لا تدرك ما لله دائما ابدا	وتوبعدها ولدا انهب
ونت يا عطلنا بحزنت قفت	عليك في الله ينرض الازدب
فيه دع الفكركم مكابرة	من اين هذا الاخاء والنسب

• (وقال رضى الله عنه) •

به اتقيت اتقاء الباب بالخشب	جمعوا في سرت ما لا يارب يذهب
لو لم يكن خشب ما الباب كان ولا	قد رن من ذهب الخلد منتقب
حقيقان هما احدهما عدم	وما سوانا وجود ثابت السبب
والروح من جلة المعدوم سارية	كالجلاد بالظلم مملوك وبالذهب
وكلاهما صور يبدو مصورها	بها شيعه كما تدجى في السبب
فانهم تقاديره واعرف حقيقةها	منها ومنه ومنه ومنه من العطب
ولا تغفل انت هو ما انت حواسب	لا تثنى كيف يساوى شئ ولا عجب
ونظاير هو ذا لا غيره معه	وانتم غيره الموم قلوب
وباطن هو في حال الظهور كما	عرفت في الحب المصنوع ونسب
ولا تغفل باتقاء الغير تجهله	ولا تغفل بوجود الغير شجب
ورتبة انت فيها انه ازلا	فدرية غيرها كما كشف عن ارتب
واقفهم كلائى وحقق ما تراه هنا	وبير الفرق والزم ساحة ديب
ولا تغفل عما الاحوال ملعبة	وايسر قلبك من انت منتاب
هذا هو الخلق والحق المحيط به	لانه عدم قدس بالوجود حبي
فاسجد له دائما ان كنت تعرفه	مثل كمال في انثرت رقتب
ولا تصر كافرا ان قلت انك هو	فئت بالذين عنه رائم لحب

<p>لا شك فيه لنابل عقد كل نبي هذا اذا رمت ترقى ذروة القرب تحققوا واعتقد تصوم من التعب بالقوم في حالة موصولة التسب لهم وخف رهم يردك بالغضب اني نعمت لك هذا غاية اللعب له اهتمام بأعلى السبعة الشب بماتروم وكن في الرأس لا الذنب فرقت بالذوق بين الضرب والضرب</p>	<p>الله اكبر هذا عقد كل ولي تخذه وتمك لا عمل سوى أولا فله للقوم الذين به وتدرك العز في دنيا وآخرة أولا فلا تؤذهم بالسوء تنسبه ولا تخض في امور لست تعرفها ولا تعاند بلا علم وكن رجلا واعلم بربك لا باله قل منك تنفر فان ربك خلاق لعقلك ما</p>
---	--

•(وقال رضى الله عنه)•

<p>في الله فاجد اليه واقرب كطالب جذوة من اللهب تراد يوما يفوز بالأرب تكون في المارح بلا تعب وجود حق محقق الرب مقدر كالستور والجب تغفل وكن قشما به نص ومخلصا دينه عن الريب تقدر تدري أثمت قلب منه ودم به جاهلا ونجي شهادته آت ظاهرا يغ</p>	<p>يا عقل كم منك قلة الادب تجول في الكائنات تطلبه في جوف ما يدور فيه ولا جذوة النار يستحيل بأن كذلك حتى اليقين خالفا وكل شيء به بدا عدم فاعرف به نفسك الحقيرة لا واعبده مؤمنا بملته واحذر من الفكر فيه انك لا ولا تغالط وكن على وجل فانه الله في الغيوب مقي</p>
---	---

•(وقال رضى الله عنه)•

<p>خال عن الاغراض والاسباب حيثك عنك كسائر الحجاب وجود غيب غائب في الغاب</p>	<p>نوب المحبة أقرب الأثواب ومتى تدنست المحبة بالسوى بأيها العدم الذي هو ظاهر</p>
---	--

خلص محبتك التي هي فيك من
لا تدعى ما لم يكن لك تقتنع
هي ان أين محبة القوم الاولى
وتعاسقوا بالغيب لا يتعلق
ان المحبة ان صفت حقيقة
وبها النفوس هي القلوب تقلبت
سلطان من آل النبي بها كما
فقتنعوا بشرا بها صرفا بلا
حقا تقول هي المحبة لا تكن
والبس لها ثوب التقى واحذر تكن
تسمى وتصبح أنت أنت ولا ترى
الله أكبر اتا محبوبنا
نعلمون نفل في يدى أمهاته
ضلت به ام فلم يدروا سوى
وهو المحيط بهم وان لم يعلموا
أين الحلول وكل شئ حدث
لكن عتول الجامعين فضلهم
والله يعلم ما غفلت عنه

دعوى الوجود تفرز بفتح الباب
يوم القضا في حضرة الحجاب
شربوا الكؤوس وخزرة الأكواف
منهم فاهم اعز جناب
ممكنونة فيها ألد شراب
من صحوها للعموم نكاد ولا ب
سلطان منها قارها بسراب
منج بعيد نرا بها كسر اب
منبردا فيها من الأداب
مثل النساء مشا بهت اب
الاجود ووقفة المرحاب
في حلة الأبدان والأقطاب
من قرب تنعيم وبعد عذاب
أثواب المعصومة الأثواب
هم في يديه تلونات خضاب
نص الحديث ونص كل كتاب
فكذبون بأبلغ مستجاب
فقتنعوه يا أولى الأديان

-(وقال رضى الله عنه)

يا نبي أدخلت سلطان في السب
سلطان من آل البيت ألقه
وأخرج عنه الأدنى إليه كما
فابحث عن النسبة المرفوع بابها
ويجمل القول في معنى حقيقة
اسلام روح وعقل للإله معا
هذا وتفصيله ان رمت تعرفه

بقوله رسول الله خير نبي
مع انه فارسي ليس بالعربي
أناه بت يدا وحياتى لى لب
مايك واعمل علم افيك وانتسب
بأنه أمية الاسلام فاحتسب
بلا شعور ولا قصد ولا رب
فانها حاة مجموعة الأديان

<p>له يريد بلا سعي ولا سبب فاسجد لولاه في دنياه واقرب فلم يدع عنده ريسا من الريب وآمنت بالذي فيها من الرقب لانه سرها المخصوص بالقرب ولا عروض معاني جهلة الكتب وعن ظهور وعما في البطون خبي منها بما نفسه عن صدق مرتقب غير النبين في الماضي من الحقب سعي كما جاء في القرآن يا ابن أبي فرعما فزت بعد الكشف للجب ونلت ما نلت باله في المقدس لا * بالكسب منك ودم في السعي واكتسب</p>	<p>سر من الغيب سار في سريرة من فان بدت لك من قبض الاله هنا جهود قلب انار الغيب طلعه واسلت نفسه طوعا لخالفها واصبحت سائر الاكوان تطلبه تزلزلت كلام لا حروف له حق تزه عن روح وعن جد هذا حقيقة اسلام الذي سلت وهو الذي لم تكن توصف به أبدا حتى الخليل لنا بالمسلمين لقد فاتنعت بمجمله واطلب مفصله ونلت ما نلت باله في المقدس لا</p>
--	---

.. (وقال رضى الله عنه مواليا) ..

والله والله ما هذا وجود الرب * فانه من بقل هذا طغي في السب
لان اذا حدث يا وى اليه الصب * والله حق قديم فالق للجب

(وقال رضى الله عنه)

<p>من كل شيء فاخفى فمن السحاب له الخبا تصويره متجيبا يدري به لما أي والعالمون به الهبا ظهر اختفينا فاجبا وتفرقت ايدي سبا من نسل اصحاب التبا لا أم مسرت ولا ابا</p>	<p>لبس القميص والقبأ قصر منير طالع روح شريف كلنا والله غيب عنه لا والشمس طلعة وجهه يخفى فتظهر ثم ان عنه البرية قد نهت ان غبت عنه فاني واذا نسبت لا مره</p>
--	--

وهو الخبيث فان بدا * عنا الجميع فنجيبا

(وقال رضى الله عنه)

<p>انما يتعزى وهو قلبى لله القدر جلة فاستمع كل نظم وكل ثناء كما فافهموه به يكون عليكم يا عطاءش النفوس هذا زلال بعدى الكون الذى هو فان انما الشيات من تاب صارت واستصالت بمن تجلى عليها هو هذا نعم وما هو هذا تجذوه الصواب لا ريب فيه واستقيموا عليه لا تتركوه هذه مدة تكون وتمضى كل من يعشق المالح تراه</p>	<p>نازل فيه منه قرآن ربي بكلاى مفصلا يا محبي من كلاى فانه قسربى نازلا للذى دعاه يلبى بارد فاشربوا الله مثل شرب بين شرق من الرسوم وغرب حساته بتدليل مله فاحالت ذات انبعاد شرب واسألوا عنه كل صاحب تاب عندكم مذبحا لحرن وكر ب بالشياطين ان انوكم بحرب سرعة فاعلموا معارف وه صار ان العوى لشدة وضرب</p>
--	--

(وقال رضى الله عنه)

<p>يامدى العرفان جرك كاذب فالنفس منك هى التى كذبت ولم أين الصباح وأين شمسك بعده قبضى كونك باسم ربك كاه ان الحقيقة والشريعة واحد فأقم لدين الله وجهك انه واطلب وكن متوجها أبدا به لكن بدعوى الوجود حجت عن والله أعطانا منازل قربه</p>	<p>لم يجل اومت رى هو داس تصدق وأنت شاطب ومخاطب روح تنير وليس ثم غيايب ونقيب عنك مشارق ومغارب والفرق بينهما ضلال غاب وجه الحبيب له هناك حجاب يحظى وينظر بالمراد الطالب من يدى والعارفون مشارب وله رنا لعداء رايه</p>
--	---

أبدى المثال بها الينا الضارب	حق رأينا وجهه كالشمس قد
موجودة بوجود من هو صاحب	في بنى الخلد التي هي لم تر
عما سواه فمساواة أجايب	هو صاحب لأن رحلت مسافرا
وهو النبي عليه صلى الواهب	طبق الذي قد قاله للمرسل

(وقال رضى الله عنه)

تخذوا المدامه وانهبوا	هذا الطريق الاقرب
كأس وأنت الغيب	وهي الوجود ونورها
وهو الملح الاثب	والكاس في يد من بدا
حشو الخيطه واركبوا	يا أيها السد مان لي
يدري الكلام مذهب	منكم اليكم فالذي
وامشوا الصراط المستقيم الى الحبيب لتقربوا	لا تهربوا منه تروا
منه اليه المهرب	فاز الذي يدنو وقد
خسر الذي يقب	يا عاذلون تحولوا
عن در بنا وتكبوا	قلبي به متعلق
اذ ما قلبي لولب	لا أتم لي من غيره
امد الزمان ولا تب	قام الذي يدعو اليه بما يقبل ويخطب
ويحد فيه ويطلب	أين الذي يصغي له
كون بجى ويذهب	جئت معاني الغيب عن
أهل العقول تهبوا	وعن العقول وما به
غياره تلب	هي جنة وجههم
عن شرقنا لا تعرب	وجه هو الشمس التي
ولو فلا تهسو	يتلو مقالة أيما
جننا وعز المطلب	فحسن الذين به
احد هناك فيلب	الله أكبر هكذا

عنا بنا متعجب
برق يرفرف خلب
هو واللب يجرّب

هو مؤمن لـكنه
وبه روح وثقني
الله أكبر حكدا

(وقال رضى الله عنه عسا)

الان لا رنى من غسالة وجرة
خلف وعى أظهرت فرط نيرة
دنا ولما صرت مها لثيرة
نظرت اليها باستلث نظرة . دى ودنى غل دار خدعها
محجبه طرف لى راسها عى
لها كل حس من البرية عى
بذلت لها روى وجسى مرى
وغالبت فى حى لها ورأت دى رخصا رهين دانه الحب

» (وقال رضى الله عنه مشطرا دن)

على العبد شفى ثم انا
دنى رنى غل دار خدعها
دنى رنى غل دار خدعها
دنى رنى غل دار خدعها

نظرت اليها فاستلث بطرة
وقالت ستدرى ما أريد وقصدا
وماليت من حى لار رث دن
رث حبابى مد لى رث دن

(وقال رضى الله عنه يذو نور)

مدى همار مدنى اقرب
دى رنى غل دار خدعها
من العير أحراه بكار و
رخيصا من رنى غل دار خدعها

نظرت اليها فاستلث بطرة
وقد أعرضت عني ووات ميه
وغالبت فى حى لها ورأت دى
فقات دم العشاق اب رأيت

» (ودى رضى الله عنه مشوه يا)

حب لى رنى غل دار خدعها
ودى رنى غل دار خدعها

ان كنت تكرع ليا أيا شرب
محبوب طه لى رنى غل دار خدعها

(وقال رضى الله عنه)

لَكَ قَدَرْتُمْ وَجُوداً فَأَبَى	وَحَوَى رَسْمَكَ أَمَّا وَأَبَى
أَنْتَ رَسْمٌ مَسْخُولٌ عَدَمٌ	وَوُجُودُ اللَّهِ عَنْكَ احْتِجَابٌ
بَدْعَاؤُكَ لَهُ حَيْثُ دَمَا	مَنْكَ بِاتَّقْدِيرِهِ وَاقْتِرَاباً
وَاجِبٌ مَا زَالَ رَبِّى وَاجِباً	مَسْخُولٌ أَنْ يَرَى مُنْقَلَباً
وَكَدّاً الْمُمْكِنُ فِي امْكَانِهِ	لَمْ يَزَلْ وَالْعِلْمُ فِيهِ غَلْباً
عِلْمُ رَبِّى غَالِبٌ فِي كُلِّ مَا	هُوَ فِيهِ فَاصْعَوْا هَذَا الِيبَا
هِيَ أَنْوَاعُ ثَلَاثٍ جَسَدِهَا	مَدْرُونٌ بِالْعَقْلِ وَالْعَرِيبِ
فَا حَذِرُ الْوَاجِبِ أَنْ تَخْلُطَهُ	بِالَّذِى امْكُنْ فَانْطَلِقْ هَبَا
يَا بَنَى الْإِيَّامَ هَذَا أَبَدَا	دَائِمٌ وَالْكُلُّ يَنْفَى الطَّلَا
مَلْهُنَا كُلٌّ وَلَكِنْ وَهَمٌ	غَلَبَ الْعَقْلُ أَزَالَ الْأَدْبَا
إِنْ هَذَا هُوَ عِلْمٌ خَارِجٌ	عَنْ مَعَانِى الْعَقْلِ عِلْمُ الْفَرَا

(وقال رضى الله عنه)

بِأَصْحَابِ الْجَهْلِ الْمَرْكَبِ	وَبِجَهْلِهِ عَنِ تَرْكِبِ
لَمْ يَدْرِنِى وَيُظَنِّسْنِى	أَنَا مِثْلُهُ وَعَلَى هَكْبِ
أَخَذْتُ كَمَا لى نَارِهِ	عَنْهُ فَدَخَنى لى وَعَكْبِ
وَبَزَعْنَاهُ حَرّاً نَحْلَى	الدَّمْعُ قَطِيرُهُ وَسَكْبِ
لَا وَالَّذِى هُوَ عَالَمٌ	بِى كُلِّ ذَا زُورٍ تَرْكِبِ
يَرِى وَيَنْكُرُ حَالِى	وَعَلَى بِالطُّغْيَانِ وَكَبِ

(وقال رضى الله عنه من الموشح)

(دور)

حِى زَمَانُ التَّصَالِى * أَيَّامٌ وَصَلَّ الْحَبِيبُ
وَالْمُنَى بَيْنَ الرُّوَابِى * فِى الرُّوَضِ ذَاكَ الْخَصِيبُ
وَكُنْتُ أَشْكُرُهُ مَا بَى * وَكَانَ نَعْمَ الْحَبِيبُ
وَكُنْتُ أَلْقَى نَوَابِى * ذَاكَ الْجَمَالَ الْمُهَيْبُ

(دور)

ياسعد قل للبائس ، عيد واليالى الوصال
لا تجعلوا الصب خائب * منكم له البعد مال
شدت اليكم نجائب * دونى ومالى عجال
والقلب بالشوق ذائب * وبالكاء والتجيب

(دور)

جاءت الينا البشائر * بغد زلزاله يرون
وأفهمنا الاشارات * من كى لا قصى يكون
والعقل قد كان حائر * فيهم كثير الننون
ومنه دارت دوائر ، على ابيجد التريب

(دور)

هذا الحى والمنازل * بانث لنا من بعيد
والركب فى الحى نازل ، ويومهم يوم عيد
فلا تكن أنت هازل * واصدق تل ما تريد
يكفىك شر التوازل * ربي وبه طى النجيب

(دور)

صلى على الهى وسلم * على النفع المذبح
ومن لنا الخير علم ، وكن لشمر يدفع
محمد من تكلم * بكل ما كان أتعج
عبد الغنى منه ان لم * يفر يومه لى نجيب

• (وقال رضى الله عنه من المواليا) •

اذا ظهر نحن غبنا أرطهر ناغاب * وجود حق بنا مثل الاسد فى راب
طوره له ولنا طور اوجوده ناب * عنا وعنه شب ساوده ناب

• (وقال رضى الله عنه من المواليد) •

(دور)

تجلى وجه محبوبى وهذا كل مطلوبى

فيأنا العدا ذوبى * بعيد عنك مشروبى

(دور)

جمال الاهيف الزاهى * وحسن الاغيد الباهى

به صبرى هو الواهى * وموتى فيه مرغوبى

(دور)

رأينا نوره أشرق * فكنارقه الابرق

ولا نجد ولا أبرق * سوى الابرق والكوب

(دور)

علينا الخمر قد داوت * بها ألبابنا حارن

وأطيار الهوى طارت * بترتيب واسلوب

(دور)

ملج الكون واقانا * وزاد الحسن احسانا

وحى يوسف الاكنا * فخرت عين يعقوب

(دور)

وصلى ربنا الهادى * على من شرف الوادى

له عبد الغنى الحادى * بعشق فيه منسوب

(وقال رضى الله عنه)

هذا الحبيب أبقى وكان مغيبنا
لما قينا فيه وانكشف الخبا
بوجوده لما تجلى في القبا
فينا ولم نشعر به فأقننا
كم اطلعت منه لهلى كوكبا
فأمالنا طربا كاغصان الربا
وتفرقت أحرثنا أيدي سبا
منهاوالتور المبين لنا
أشراقه وجميعنا فيه الهبا

يامر حبا يامر حبا يامر حبا
قنينت أفره في ذاتنا
صبت ارادته الخلائق كلهم
يا طما قد كان عنا غائبا
هذا الملمج وهذه اوسافه
وسرى نسيم الروح في أجنا
وبه انجمنا يوم جعة وهله
وهو الذى عنا أزال غياها
لأنستطيع نراه وهو الشمس في

وان اسند يرب القتل فيه تقربا
أحد اليه كل ذي قلب صبا
بجماله بكل الخواص تحببا

جلت معالم ذاته عن دركنا
وتبارك الله الذي هو واحد
بجلاله قن العقول وفاتن

(وقال رضي الله عنه مخمسا)

الكون قد أظهر له بسطه
في نور طه مثبت قطبه
والآل نور أحكموا ربطه
لوشق عن قلبي يرى وسطه * سطران قد خطا بلا كتب
نوران في نور لهم: ثب
روح وجسم ذا بلا عاب
لازان في قلب لنا مائب
العلم والتوحيد في باب وحب آا البيت في جانب

(وقال رضي الله عنه من الموشح)

(مطلع)

لما تبه لي حدى لي شئ من رطبي
الرحمة من حدى لي حدى من رطبي
(دور)

قوموا شهداء ايجاعه * بيا يرب من شوق
ولا تقولوا غسلا عن التريب الميب
(دور)

حي الحيا أرض نجد * مشر شون ووجدى
يا طائل أ نادت * فرط البكا والعيب
(دور)

يا غصن بان تبنى حل لمانا من عما
وجد علف روى هذا الجمال الميب
(دور)

صلاة ربي الرحيم * على النبي الكريم
مافاق عبد الغنى * في المدح كل لبيب

(وقال رضى الله عنه من طريق الموشع)

(دور)

جل وجه لاح من خلف الثقاب * فامتلأ قلبي بنور الاقتراب
خافق الأذيال محبوب مهاب * فاتح في كل وجهه كل باب

(دور)

انه المنظور في كل العيون * انه المفهوم في كل الطنون
غير أن العقل عن هذا الحصون * في قصور وذهول وارتباب

(دور)

أيها التميم اصعدوا فوق المنار * واتركوا الاغبار فالاغبار نار
واسمعواعن وجهكم هذا الغبار * وانظروا الوجه الذي في المغبر غار

(دور)

لمنى أمتى سكارى في شكون * لم تذق أفسكم طعم السلوك
مالكم علم بأسرار الملوكة * انها واسحة وهي الصواب

(دور)

وصلاة الله بى والسلام * للنبي المصطفى خير الأنام
ولآل ولاصحاب كرام * من بهم عبد الغنى الداعى يجاب

(وقال رضى الله عنه مخمسا)

أيا منى له الاثواق منى كثيرة
ومنى دموعى يوم بان غزيرة
ويا منى قلبي في هواه سريرة
فلينك تحلووا الحياة سريرة * ولينك ترضى والا نام غضاب
خيالنى في قلبي لقلبي مسامرا
وحبيبك للعشاق ناه وامر
فيا ليت غيث الوصل لى منك غامر

وليت الذي بيني وبينك عامر * وبين العالمين حراب
 قد ذاب كل في لذة ذلك الهنا
 وبذل فقري في تجليتك بالغنى
 وأنت هو الموجود حقا ولا أنا
 اذا صحت منك الود يا غاية المنى * فكل الذي فوق التراب تراب

١ (وقال قدس الله سره)

بعيد الشبه يا عيني	جمال الله في قلبي
فأن الحسن في الأكو	ن غير احسن في ارب
وحسن الكون أنار	من الحسن الذي يسي
وهذا العلم لا يدري	الا كمال انت
رأيت القوم قد شدوا	على الأكو اورا نجيب
وطاروا في الفلا حتى	أناخوا في حمى الحب
واني خلفهم أعدو	أنا دى آخر الركب
قفوا الى لا تضيعوني	فاني طاب القرب
الى أن جئتهم صبا	بهم والدمع في الصب
أخذت العلم عن ذاتي	وبالاسناد عن ربي
وأشياخي اشاراني	يدت من داخل النجب
فلا زيد ولا عمرو	هنا قدر كان في دربي
الى أن جئت سر دابا	طويلا ضيق السرب
وهافيت الحمى طلقا	بلا شرق ولا غرب
وصادفت الذي قد كنت	أرجو غفر الذنب
وادعوه هو المعنى	وعشه كان لي يني
الى أن صار لي غيبا	وزالت ابنة القرب
وقرت عين من بهوى	بمن بهوى وقل حسبي

(وقال رضى الله عنه مواليا)

يا عارف الله لا تغفل عن الوهاب * فانه ربك المعطى حضر أو غاب
والقلب يقلب سريره يشبه الدولاب * أياك والبريد دخل من شقوق الباب

(وقال رضى الله عنه من الموشح)

(دور)

يا صبا نجد * زدت في وجدى * ليت لو تجدى * عن شذو الأحياب
لم أزل هائم * في هوى الدائم * والسوى فائم * سد عنه الباب
يا بريق الغور * جرت أقوى جور * ان فوق الطور * هذه الاوصلي
منارت الركان * فانتفت اكوان * وانحنى قديان * مذكرتي غاب

(دور)

نلت فضل الكاس * دون كل الناس * وامتلأ يناس * قلبي المشتاق
والذي في الغيب * شق عنه الجيب * ما بقى في الريب * عند فتح العلق
قل لا حبابي * هل بهم ما بي * نرب اكواب * من رقى العناق
فاسألوا نظره * خادم الحضرة * تغصوا بجره * يا أولى الالباب

(دور)

صل يا فتاح * مع سلام فاح * للذي قد لاح * نور في الكون
احمد المختار * كمال المقدار * جامع الأسرار * وهو نعم العون
ثم بعد الال * بجمع الانضال * صفة الابطال * بالتقى والصون
للغنى العبد * حافظ للعهد * بأذل الجهد * يرتجى الوهاب

(وقال رضى الله عنه)

وقد طلب منه تخميس هذين البيتين لبعض المتقنين

فرد هري بمقه

ثم يدي مستخفه

يارؤفا بمقه

صوح النبت فاسقه * نهلة من مصابك

فقرنا رادفا غننا
واعطنا ما هو لنا
ثم فزج همونا
وأعنتنا فالتنا * في تربي مواهبك

* (ج) (حرف التاء) (ج) *

* (وقال رضى الله عنه)

وأستمع الالحان في جان حضرتي
وأضرب دنى حين ترتعس قينتي
ويسرح طرفي في حدائق نشأتي
كثير وما عشت في اغبر حقيقتي
فؤادي به صب وبافرط لو عني
ونغاية تصدى في العوالم رؤيت
غدا فحق من تقوم قياستي
نسابي عن ذاتي وأهنت سترتي
بتلب على طول الدوى منتنت
وستم و... على شديدة
وأرباب منبأ أن تفرز بنطرة
وعزيت في هذا الوجود بسكرتي
وغبت عن الاكوان بل عن هويتي
الى رؤيتي بل كل وقت وساعة
أحبا أنا من غير شك وشبهة
فطورت في الاطوار من كل صورة
ولا تحته أيضا هواء يوحد
ونلوح حتى ل... ان كثيرة
قديم زمان في الوجود برحتي
سجوات اسبح الطبايق العلية

اطوف على ذاتي بكاسات خمرتي
وأفخ مزماري وأصغي لصوته
وأنش من روضي نسيم حنائتي
وعندي الى رؤيا جالي تشوق
وبالغف أحشائي على حسني الذي
أحن الى ذاتي صباحا وفي المساء
وقد وعدتني اليوم نفسي ووصلها
وأرفع عن وجهي بخاري مجزدا
أبي الحب الآن أكون مولها
وشوق كثير اصطبار منع
ولني لارجو من حقيقتي امقا
فلا عجب ان بحت بالستر للورى
وتنت بمحبوبي على كل ناسك
وعندي انتظار كل يوم وليلة
وما أنا الا من أحب وان من
أردت ظهوري لي وما كنت خافا
وقد كنت قدما في عي ليس فراقه
وللقلم الاعلى تنزلت من يدي
وقد كنت عرشي واستويت عليه من
ومنه الى الكرسي تنزلت بل الى

وطورت أملاكي فلي كنت عابدا
وعدت بنحو ما مشرفات على الوري
وطورت شماني طلوع نهار كم
وصرت هلا لا تحبون الشهور بي
وقد صرت اياما لكم ولياليا
وطورت شكل الجان في الارض بلك
وقد كنت تكذبا لسلي منهم
وفي كل اطوار الشياطين ينكم
وطورت في شكل العناصر ثم في
فني معدن طور واطور اظهرت في
وكنتم رباحا من شمال ومن صبا
وكنتم بحارا زانرا على المدى
وطورت أرضا ثم صرت جبالها
واني على ما كنت فيه ولم أزل
وما كثرة الاطوار مني غيرت
وهل أنت في تخيل ذاتك باطنا
فبصا عليك الفكر ما قد أردت من
وذلك كهذا غير أن انبئال مع
وما هي الا أمت لا شيء ههنا
واياك والتشبيه في كل موضع
وخذ كل ما ألقى عليك منزها
وهذا الذي قد قلته كله أفا
ولما انقضت أطوار ذاتي بمقتضى
وتم التباسي بالذي أنا مظهر
وسويت جسم الكل بي فهو قابل
جعت من الاشياء طينة آدم
ونجرتها حتى تناسق نشوها

وطورت أفلاكي فدارت بقدرتي
أزيد ضياء في نيلام الدجسة
وما الليل الا من تسأج غيتي
وأجاول عليكم ضوء شمس الظهيرة
ودهر اوساعات وكل دقيقة
وجئت لهم رسلا لا بلاغ غيتي
فصرت لهم أوفى حلال ونقمة
ظهرت بوسواس لاصحاب شقوة
مواليدها في الارض تلك الثلاثة
نبات وحيوان لتقيم حكمتي
أهـ فأروى عن حديث الاحبة
تفيض قسدي موجة بعد موجة
لأرسانها فوق البحار المحيطة
ولي رتبة التزيه ارفع رتبة
صفاتي ولا ذاتي ولا قدر ذمتي
تغيرت عما كنت في كل مرة
زخارف أشباح هنا مستحيلة
تخيله في الغير لا في الهوى
سوالك تحقق سر تلك الحقيقة
توهمت فيه الغير واظن للبسة
ولا تخش عارا ان فهمت اشارتي
ظهرت به لي قاصدا لتصيحني
صفاتي وأسماي العظام الجليلة
له من شخوص فصلتها ارادتي
لروح وتفصيلي استعذلتني
ومنها الى الكل الرافق مدت
وسويتها حتى لنفخي استعذت

ولما استتم الامر واستكمل الذي
ففي تلك من روي ففتت وقد سرت
ففتت سميها باصرا متكلم
فلم يدمني غير ما هو كائن
فكنت كما ملونه من اناته
وأصعدت أملاكه بأمرى لمظهرى
ولما أبى ابليس عنى تـ
عن الملا الاعلى له كنت مخربا
وأمكنه في الارض أظهر كما منا
وأظهرت في ذلك المفضل آدم
وأخرجت حوامنه فهي له كما
وعن بعض أشجار هناك نهته
ولما اقتضى فعلى لما كنت عنه قد
أيت باقسام الى موسوما
وذقت كذا العود تباعدى
وقد لاح عصيانى على وذهب
ومن بعد ذلك أهبطت للارض هيكل
وسخرت لي كل الوجود فضلا
وعرفت ما بينى وبينى كلاهما
فكان نكاح الامر فى الملق ناهرا
وأظهرت من صلبى جميع مظاهرى
وأشهدتهم عنى ألت بربكم
وأوهمتهم غيرا فأنكر بعضهم
وأول أطوارى الكرام من أنى
وطورت قوا جايشد رومه
والناسوى خسين عاما البت فى

أردت من الاجال فى البشرية
فنام أمرى فى رياض الطبيعة
مريدا عليا ذابحة وقدره
لدى وبى منى على حكوى منى
وكالتبس تبدى خضرة بالزجاجة
فكان سجودى لى وآدم قبلنى
ولم يأت لى من بعد أمرى بجدة
وآب بضران وطررد واهنة
بد من ثقا أبحاب فبنت يسرى
وأزله اعلى مقام بينى
هو الآن لى من حيث وصنى وصورى
ولى كان منى النهى عنى كمتى
نهيت كمال الصورة الادمية
وأوقعت نفسى فى غرور وغفلة
وما الاكل اله الترق والجمع لوبى
خسفت بأوراق الخند سوتى
وكنت بهما فى العالم ما لى
على صورتى منى واتمت منى
على عرفات بعد طول التفت
بنا فى كلاً الشخصين قل انتية
بصورة ذر للعهد الوثيقة
فقالوا بلى طرا بنفس معاينة
رأى فى بعهدى بعضهم مع ابنة
لازم شينا كرت وهو عطيتى
وكنتم الكذب منهم بيعتى
بجاعتهم أبغى لهم نشر دعوى

وهم يعبدون الغير بل يعبدوني
 ولما أبوا واستكبروا كافرين بي
 وأرسلت طوفانا عليهم فأغرقوا
 وطورت ادريسا ولي كنت رافعا
 وطورت ابراهيم يدعو الى بي
 ومذقال ذاربي له كنت كوكبا
 ولا فرق الا بالافول ألم تكن
 كما قلت سموهم لقوم تعلقوا
 فوجئت الى النرودادعوه للهدى
 وأنزمت لي نارا وأرسلني بها
 وقد كنت مني طالبا أني أرى
 فجاء جوابي لي بأربعة فخذ
 وناديتهم يأتين سعبا وبعدذا
 وطورت اسماعيل لما بلغت مع
 وناديت لما اسلم حين له
 وطورت اسحق الغيور ولم تكن
 وطورت يعقوب باليت يوسف
 وفزقت ما بين زمانا وبينه
 وعيناي من حزني قد ابيضتا وقد
 ويوسف قد طورت زادا ملاحية
 وبالثن البنس اشترا في مشتر
 وقد عشقت حسني زليخا والهوى
 وطورت هودا كان يشهد ثومه
 ولو طال قد طورت أيضا وصالحا
 فزاعوا وعن أمرى عتوا وتكبروا

ولا غير لكن وهمهم هو سترني
 دعوت عليهم واستحييت لدعوتي
 ولم ينج الا من معي في سفيتني
 مكانا عليا في أجل مكانة
 على قومه آيته أي حجة
 كذا قرأ أيضا لوشعابوجهه
 اذا لا أحب الا قليلين مقاتلي
 بما قيد الامكان من مطلقتي
 فلم يمثل حتى قوى بالعوضة
 فعادت بأمرى لي على كجنة
 لحق يقيني كيف احيا ميتة
 من الطير واجعل في العلا كل قطعة
 فكن عالما لاني الا بقدرتي
 ابي السعي ذبحي قد رأيت بنومة
 أصدقت حتى كان بالكيش فديني
 على غير تعريم الفواش غيرني
 وأسلمني حبي له كل محنة
 وواستني ناديت من طول فرقتي
 منتت بجمع الشمل بعد التشتت
 بوجه سبي كل الوجوه المليحة
 وفي الحب ألقيني من الكيد اخوتي
 اضربها حتى هممت وهمت
 على انه من شرهم ذوبراة
 أتيت الى قومي لا بلاغ دعوتي
 وقد عقرسوا لما عصوني ناقتي

وطورت موسى ضارب البحر بالعصا
 وآتس نارا من جوارب طور
 فقال الهدى في شكل مقصده وقد
 وقد حازمه روية يسوالة
 وعيسى لقد طورت يرى أكلها
 وأرسلت روجي طبق ما هو عادي
 وأظهرت ما قد كان في الاب مضمرا
 فخلوا وزاغوا عن مثال ضربته
 وقالوا بأني قد غدوت له أبا
 وأين الوجودان اللذان تبنا
 ومن بعد هذا جئت في طور كل ما
 وأصبحت في شكل النبي محمد
 فأدنى الاقوام بغيا وحا ولوا
 وأظهرت دين الحق بعد خفائه
 ونكست أصدام الضلال وفي الوري
 وطورت أصحابا ومن هو تابع
 ومن بعد هذا ما زلت أطور دائما
 وطورت أهوال القيامة والذي
 وإياك من قولي بأن تفهم الذي
 فاني برى من حلول رمت به
 وما بانحلال واتحاد أدين في
 وكل الذي أبدية لك ناظما
 فان كنت من أهل المعارف لم تلم
 وان كنت مغموس البصيرة جامدا
 فانك معذور بقلة فهم ما

وقد شق حتى قومه فيه مرت
 فرام لبأني الاهل منها يجذوة
 تجلي له من مظهر الاحدية
 ولكنها الاطواد بالصق دكت
 وأبرص والاموات يحيي بدعوة
 الى الاتم حتى كان مظهر تنفي
 وينت للاقوام سر الامومة
 لفهم علوم في الوجود دقيقة
 وقد خص من دون الوري بنوتي
 وما عز خلق ككذل خليفة
 مضى من رسول أوتي لانة
 الى الله أذعوا الناس في أرض مكة
 بأفواههم اطفاء نور النبوة
 فأصبحت الكفار في سوء حالة
 أزلت ظلام الظلم من فرط سطوت
 لهم بالهدى مثل الكرام الائمة
 على أمد الازمان في كل هيئة
 يكون غدا في يوم عرس الخليفة
 تدين به الكفار بين البرية
 عقول تغذت بالنظنون الخبيثة
 حياقي وان دانتهم شر أمة
 من فوق أطوار العقول السليمة
 لا تترك تلتاه بنفس تركت
 على ما ترى من صورة بعد صورة
 أقول لضعف في قواك الكليّة

تكن من آفام بالتشبه ضلت
بأوصاف من أبد الشئ كل حالة

فواغلب على التنزيه وادأب عليه لا
ودع عنك تجسيميا ولانك جاهلا

(وقال رضى الله عنه)

أما كل الوجودات والكائنات
في جميع الأزمان والأوقات
والمسحى بكل ذلك ذائق
كل شئ يلقىك في الآفات
جاءل جبركم مكان حياتي
كل حين في سائر الحالات
في بحدار الوجود كاللوجات
وبقاء الجميع في اللغات
صور نستقل عند عداق
عكس ما نحن فيه والحق آت
عين جهلى والنقى في الباقى
ان تكن بالدفوف والنايان
شاكلته رقيقة النعماني
وكروم الطلاب بأيدى السقاء
وهو بالانس خف والذات
بوجوه مجسرة الوجنانة
لا خصوص الشخص والهيآت
وتنصت لهذه النفثات
وخذ الامر من يد الاصوات
ثم ولت وما لها من نبات
دوران الافلاك بالحركات
وسواء من جلة الاموات

أما كل القول بل كل شئ
ليس كل الوجود الا أسامى
والتباسى عليك حيث لباسى
يا بني هذه العصاة انى
لى فؤاد يحن شوقا اليكم
انما نحن واحد تبصارى
لحات تلوح من نور أمر
ولعين العيون في كل شأن
والتبلى في كل نوع مفيد
واقترابى تباعدى وعلوى
حبذا ضجة السماع مصيرا
وصرير الطنبور والجنك لما
وصياح السنطير للهويدعو
مجلس فيه موسم للاماني
سما والملاح تخطر فيه
هذه هذه المظاهر لاح
صرخ الناي فاستمع ياندى
وتأمل ما فى سماعك منه
صور تلك فى السماع تجلت
واضطراب الجسوم بالوجد يحكى
عارف الله عارف كل شئ

كثير القول من ذوى الجهل فينا * فالصواب السكوت بالاخبار	والذى نحن فيه هم في سواء
أين نور الهدى من الطلقات	لو يجوزون ذممة من صواب
تركونا وهذه الايات	يا أخى العين لو ترى بك ما بي
كنت مشلى تقوه بالشطحات	أنا صاب أهيم في كل شئ
حيث ألفت جملة الكائنات	وتجت على ذات خمار
نورها لاج من جميع جهات	و أنا فقط قضية حكمى
والحدود التى بهن نجات	فلهذا أحب كل لذية
وفؤادى يوم فى السموات	وأنا مفسر م كل ملج
فى حياتى ما و بعد عمتى	واذا لامنى الجهول أنادى
حسبك الجهل عن أتم صفاتى	

، (وقال رضى الله عنه) ،

من الموشح وهو عروض حيا الحيا وادى التقا والابرج

(دور)

آوار شمس الذات لما لاحت أرواحنا شوقا اليها راحت
يا زهرة فى روض بلبل فاحت نفسى بما قد أنمرته باحت

(دور)

يا من هو الموجود عند السالك لا غيره اذ كل شئ هالك
احكم بما قد شئت أنت المالك كل الورى بالعشق فيك اراحت

(دور)

أنت الذى قامت بك الاشياء * أنت الذى ضاعت بك الظللاء
عن حكمك العدل الورى أقباء ان زال عنها الحكم يوم اضاحت

(دور)

يا ظاهرا فى كل شئ باطن فى لقلب لا فبا سواء قاطن
عنكم لغات الكون فيها راطن بالوق والاشياء فيكم صاحت

(دور)

العقل من كل الوردى محبوب * ان لم يكن يظهر له المحبوب
والظاهر المأمول والمطلوب * اذ سائر الاستار عنه انزاحت
(دور)

يا حسرة المحبوب والمغرور * قد سار في الظلماء لاقى النور
مربوط بالآغيار كالمأسور ، في ساحة الدنيا حشاها ساحن
(دور)

لأعالم يدرى الذى أدريه ، والجاهل المغرور بالتقوية
فاسمع باذن القلب ما أبدية ، في الحب أطيار المعاني ناحت

• (وقال رضى الله عنه مواليا) •

يا منكرين لكم في ناركم كيات ، نياتكم جعلت أعمالكم حيات
أنتم عيتم عن المشورى الطيات ، والكل بالله والأعمال بالنيات

(وقال رضى الله عنه)

طورت ذاتى لذاتى	في صفات من صفاتى
وبدت في النفس نفس	سكنت في حركات
كنت كالقشر عليها	وهي كالب الموائى
والذى أبدية عنها	هونعتى وسماى
عينها غابت ولا تكن	حضرت بالعطيات
رغدت تكشفت عنى	لى بها عن ظلماتى
وتدنت نجمها من	فوق سبع الطقات
فأنارت أرض قلبي	وبهاضات جهاتى
وأما الحادث ماض	وأنا ا لدايم آت
وهو أمر واحد وانثنان بعد الالتفات	
قتلوا عن طريقي ، يا قهوسا جاهلات	
واحدروا أن تدخلوا فى * طرقات الضيقات	
وابجثوا عنكم واخلوا البعث عن أوصاف ذاتى	

أنا الأرواح أمر	فوق كل الكائنات
أنا الأخص نور	فأنت بالجمادات
أنا الأسر عرش	وأنا ما الحسيات
وأنا المعروف في السبع	الطباق العاليات
وأنا فوق اشارا	في وكل الشطيات
ومعاني الكون دوني	وهي من أدنى هيات
كيف لا والنفس هي	ذمت في البليات
وبد الحق مكان	يتبين لبيدني
والذي يعرف ربي	عارف برب ربي
والذي يجهله يجهلني	بأنه لا
يا اخلاي رويدي	كم يتعويج قدي
ظلمكم اعدم نوري	عندكم ذنوبات
كلما لمتم شربنا	كم كؤوس صافيات
وعلمناكم دفان الساقيات	السالحات
وجهات ما لديكم	كم سيرة سارحات
عندكم ما رمت	تدعوا من امست
هيثوا الا كاد منكم	في غم سرات
واستعدوا السؤال	عن جميع الديات
ليت منكم لو شربتم	ما حيويتم استفي
مخرج الافلاك اني	بجورف الجسم ياق
عن لسان الملا الاعلى	لي رهيك انوار
ومعاني الروح تلي	في الساراع روت
وكلام الله برق	خميها يا يوسف
وسمعنا وتر الربر	يا يرى انفيات
ودفوق الحق من تفرتها	زات سيات

وَمَرَامِيرِ الْمَعَانِي ، أَطْرَبَتْ بِالْغَمَامَاتِ	وَحَلَا رَقَصِي مَعَ الْأَرَامِ *
ثُمَّ بَاتِي بِجَسِيْعَا * دَخَلْتُ فِي الْأَقْفَانِي	وَأَتَقَنِي صَعْوِي وَهَدَعَمْتُ بِحَمْرِ السَّكْرَانِ
غَرَسْتُ فِي أَرْضِهِ بِالْطَّلَفِ مِنْهُ شَجَرَانِي	وَهُوَ بَرَزِي وَهُوَ أَيْضَا
ظَاهِرَا مِنْ ثَمَرَانِي	وَأَتَتْ أَغْصَانَانِي
أَمْرًا بِالْأَسْمَانِ	فِي رَبَا أَوْجِ الْجَبَلِي
وَرَفِيعِ الْخَضِرَانِ	بِأَشْدَاعِ غَرَسِي
فَاحِ يَاطِيبِ نَبَاتِي	وَالسَّوِي فِي كُلِّ حَزْنِ
وَأَنَا فِي الْإِزْهَاتِ	وَالَّذِي يَمْنَدِي مِنِّي
غَيْرَمَا عِنْدَ عَرَانِي	هَمْ يَرُونِي فِي شَتَاتِ
مِثْلَ مَا هُمْ فِي شَتَاتِ	وَأَنْضَوِي عَنْهُمْ خُصُوصِي
وَأَتَقِي عَنْهُمْ ثَبَاتِي	وَأَنْجِلْتُ شَمْسِي وَهَمَّ بِالْجِسْمِ خَلْفَ الْهَضْبَاتِ
عِنْدَهُمْ عَنِ نَفْحَاتِي	فَاحِ مَسْكِي وَزَكَامِ
ن وَهَمَّ فِي الشَّهَاتِ	وَأَنَا فِي مَحْضِ إِيْقَا
قَدْ أَجِيتُ دَعْوَانِي	وَعَلَى الْجَمَلَةِ فِيهِمْ
هِيَ أَحَدِي السُّطُونِ	وَأَصِيْبُوا بِرِزَايَا

:(وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَوَالِيَا) *

أَنْ لَمْ تَجِدْ كُلَّ حَيٍّ فِي الْبَرَايِمِ * فَامْتَحِجُوبٌ طَالَمَا لَيْتَ تَنْدُرِي لَيْتَ
أَبْوَابَ كُلِّ الْخَوَاسِ أَعْلَقَ وَقَمَّ فِي يَتِ * قَلْبِكَ تَقِلُّ لَكَ زِلْفَانَا أَمْرًا بِكَ هَيْتَ

:(وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) *

لَيْتَ شَعْرِي مَذْكَرْتَنَ نَطَوَانِي	أَنْ نَاسَعَ فِي الْمَوْتِ أَوْ فِي الْحَيَاةِ
يَا غَلَامَا إِذَا عَتَبْتَنِي جَسْمَا	أَوْ تَزَيْتَ قَلْتَ رُوحَ الذُّوَانِ
وَإِذَا مَا قَيْتَ عَنْكَ وَعَسْنِي	قَلْتَ يَا رَبِّ فِي أَمِّ الصَّفَانِ

جبل عن كل صورة بالتفات
قلت لما فئت ذاك ذاتي
فيقوه اللسان بالشمعات
دائرات في سائر الاوقات
كل شيء يرى من الكائنات
بل وجهه وديفب بالفذلات
رعوان ما اذيب تعاسات
لهلاله السميع الزففة
ساعيون الموزع - برت
عدم داس سر - بيو
حيث منا لشيء ماض رت
فالوى نحن منهم عزيت
وجميع الانام في الخلفات

لثعدي في الكل صورة وجهه
أنت غيرى حقيقة ولواني
آه من لي بمسرد يتثنى
نحن في كنه كؤوس مدام
من يرمنا به كبر بنا خراجا عن
عدم ظاهري بمحض وجود
واذا شاء كان أكشف شيء
هذه عادة المظاهر تبدو
والذي يعشق الملاحمة يفتنى
يا وجودا وكل شيء سواء
ان أردنا قلنا بانك انا
واذا ما هيا كل الجهل لامت
نحن في النور سارون الشا

(رؤى رضى الله عنه)

بقية الروح مما كن في التبعوت
وحيث عني غدا في ملكه طلوب
بوت سوي - باسمه
وولس - في دار - بت بوت

(رؤى رضى الله عنه)

انما بين بين اليه اشدت
ح علوي في الزجج - رب
وذا ما دعا له لبث
فيلد التصيح و تثيين
لزرل له ولا تفويت
وتلعه ذبحا راويب
والفني ابراس صيت
لي جهر حتى به سفتيت

انني ان أمت فما أنا ميت
وأنا رت مشكاة ذاتي بمصبا
رمت من رامي بصدق و زاد
وزروحي المصور في كل حق
ان لله في ابن آدم ملكا
سرت ذات به الخلاقة قامت
تظري في طواهر الكون نخر
من سواه افتقرت لما تدي

ولعقلي بسره تكميل	و لقلبي يا مره تثبت
ان تأملت فالجميع معان	ولنطق الوجودهم تصويت
عطس الكون بي وقد كنت جدا	منه حتى له انا التثبيت
من يزني يز رأسه نورال*	مصطفى ضمها نرجع نحيث
وهو حتى في قبر جسم محب	بغذاء الهوى له تقويت
وله قلبي المدينة ككشفا	أين منها بغداد أو تكريت
علما كن لوطاليا او محبا	مثل ما قال تلق ما قد لقيت
لا تكن رابعا فتهلك جهلا	بالذي قد أمرت او قد نهيت
يا شيهي بصورة الجسم قد أسست	حياتى لوانى ناديت
ليت هذا البعيد منك قريب	ليت لو قربت بعيدك ليت
قف على هذه الشخصوس قائما	ملك في الثياب او عفريت
وتجنب عن الحلول وحقق	كل شئ فذلك للحق ييت
وتأمل فالفرق بالله جمع	واجتماع على السوى اثبت

(وقال رضى الله عنه)

كل أناس لهم لغات	وكل محوله ثبات
وكل وقت له كلام	وكل شغل له أداة
وكل سره طهور	وكل لبيل له سراة
وكل امره سماء	وكل شخص له سمات
وكل حكم له مضاء	وكل ذات لها صفات
وكل خسر له مدير	وكل كاس له سقاءة
وكل سهم له مصاب	وكل قوس له رماة
وكل طير له غذاء	وكل وحش له فلاة
وليس يدري يعض أحمري	الا الذي جمعه شتات
وليله بالهدى نهار	وفي مساء له غداة
وقلبه الشمس بالتجلى	غروبها عنده الممان

وجسمه صور قبح روح * بأمره تحشر الرفات	يموت في ساعة ويحيي
ميزانه العقل والصراط الشبرع الذي قالت الهداة	وحاصل الامر فهو مثلي
فوقه طاب و ا لحياة	وما سواء حمار جهل
ذاتان في الوصف وهي ذات	شيطانه راكب عليه
يقتله في الوري سنات	يوقعه في بحر دما لا
من يده ماله نجاسة	مكتدر ماله صفاء
يدريه مما دبرت ثقات	وذاك مالا اعتبار عندي
والقلب من قسوة صفاء	والحرف ذو عجمة وأما
ولا اليه لنا التفات	
حروفه فهي مهملات	

(وقال رضي الله عنه من الموشح)

ذاتي لاحت * فيأبدا من صفاتي
حتى انزاحت * عن عيوني غفلاتي
(دور)

يا من أعدي ، كل حسر وجمال
لما أبدي * لي فنون الحركات
(دور)

أنت الباقي * لم تزل والكل فان
اني الراقي * في رفيع الدرجات
(دور)

جلت عيني * شأفت وجه محبي
عها غيني * صار يعنى بالنبات
(دور)

يوم الوادي * طلعت سبلي علينا
حتى التادي * ضامن كل البهات

(دور)

ياخواني • هذه الافوار لاحت
للاعيان • جئت منى شتاني

(دور)

غنى الحادي • فشي قلب المعنى
ذالك الصادي • للقاء الطيانت

(دور)

وا أشواني • لمعاني حسن ليلى
مالي واني • من سيف الخطات

(دور)

اني هام • بعدهم في كل وادي
عني دائم • لطيني ياسقاني

(دور)

هذا حاني • نجع القوم السكاري
من يلحاني • ليس يدري حسن ذاتي

(دور)

في أفلاكى • طلعت شهب فنجوما
من أملاكى • أنزلت وحى النضام

(دور)

حتى يلى • سر قرائى بطلي
لما يجلي • يلها وجه قتاني

(دور)

أني وحدي • مامع في الكون غيري
أبدى وجدني • لبدوري الطالعات

(دور)

من أغباري • خلصت للحق عيني

مذاطواری • آخرتہم سبھا

(دور)

ویدیجوری • اشرق شمس نہاری

لولا نوری • ککفتی ظلماتی

(دور)

من یهوانی • یرک الکمل جمعا

یسق عانی • یرقی حسن التفائی

(دور)

یدووجہی • عندہ آیان ولی

یمعوشہی • مع جمیع الشہات

(دور)

لا یلویہ • عن جانا صوت شاد

بل یتنبہ • لی جمیع النغمات

(دور)

یصنی لما • یمدح الطیر صبرا

یجلوالغما • ویزیل الحشرات

(دور)

تلك اللیلہ • زارنی من كنت أهوی

فی التہلیلہ • جذبت نوق حدائی

(دور)

لو كانت لی • قدرة الرؤیة لما

أفت کلی • نعمت فی بحر الحیاة

(دور)

لكن منی • خطفت بسلی جمعی

تلا دنی • بهوی الحب الموائی

(دور)

ثم اشتاقت • مثل ما اشتقت الیها

حقى راقى • خرقى بالنفحات

(دور)

يا عذالى • فى شرب هذى الجيا

قدرى عالى • فى هوى ماض وآت

(دور)

فرد لكن • هو فى الجملى كبير

عندى ساكن • فيه صحوى سكرانى

(دور)

أفنى لى • نور سكان المصلى

يحيى قلبى • برقههم بالومضات

(دور)

روضى زاهى • بأزاهير التجلى

عرفى باهى • بلطف السمات

(دور)

من يد رنى • بملوك العشق يدرى

فى ذا الحين • نافذات سطواني

(دور)

جل المولى • من حسانى بالعطايا

وهو الاولى • بى فلاخنى عدانى

(دور)

صلى ربى • دائم الدهر على من

اوج القرب • قد رقى بالكرامات

(دور)

أبدى نجه • مادحا عبد الغنى

ما يديه • من رقيق الكلمات

(دور)

على الباري • أن يوقى المسلمين
حرارة • مع جميع الحشرات

•(وقال رضى الله عنه)•

فجى هو الحى والكل ميت ومن علمه كان امداد زيت بها طفت سبعة وفيها سعت قوادى الذى هو للعب يت هواه وبجرات عمى رمت وانى بما قد ضللت اخديت ظلمت به حين فيه اختفيت	ألا ليت لو جاد لى الحب ليت ملج به ضاء مصباحنا بتنا له يذنه ككعبة فيأتمه العشق ججوا الى نحرنا له أنفسا فى منى سواى به ضل فيها اهتدى هو الحرم الامن للملجى
---	--

•(وقال رضى الله عنه)•

وهى فى الكون كفة السينات ميل قلب الميزان ميزان ذاتى قول ربي فى محكم الآيات تنفخ الروح لا قلب الحياة هو أنغيار حضرة الخفريات من طريق فى هذه التلمات ورقى بالفت ذرى الدربيات عرف لكل واحد فى بلغات أن سر الوجود فى الحركات سكنت وليس بالسينات وهى باقلب للوجود المواقى هو يدومها لا همل النجاة لم أوافق لكم على الغفلات بى تشاغل عن تصرف ذاتى	كفة الغيب كفة الحسنات واظفر الميل فهو للقلب منى وأقيموا للوزن بالقسط هذا وكذا ذلك الصراطى الى وهو جسر على جهنم جهل ما الى الجنة الصفات سواء قاذا مات صاحب الفتح منا ثم أحياء ربه يوم حشر ورأى ما رأى وحقق ككفا حركات الوجود لا حركات وشؤون وماله من وجود هى طوره به تلوح وطورا ايها الغافلون مهلا رويدا انا فى رؤيتى نصر ف ربي
--	---

وأزالت صفاته لصفاقي
باطل زاهق بغير ثبات
بالتجلى في سائر الحالات

غاب نوري في نوره فصفاقي
وهو حق ذاتا ووصفا واني
صبغة مستحيلة تسلاشي

(وقال رضى الله عنه من المومنين)

وبه كان الترقى في رفيع الدرجات
ومزيل عطش الأمة يوم الحسرات
كل جسم هو منه ظاهر بالحركات
لكن السر عليه من شخصوس السمات
يتجلى للبرايا في جميع اللغات
أشرق في الكون حتى زال سر الظلمات
بذل الله له سوء الخطا بالحسنات

نور طه المصطفى منه جميع الكائنات
كفه غيث مغيث لقبابوب المقيين
كل روح هي من نور سناه ظهرت
وهو سر ليس يخلو منه شيء في الوري
شاهد ذلك منا وهو مشهود لنا
وصلاتي وسلاحي للذي أنواره
وعلى آل وصحبهم ما عبد الغنى

(وقال رضى الله عنه فحسبنا البيت المنيبين للشيخ الأكبر رضى الله عنه)

نفس بعلة لا تزال آية
زادت على كل النفوس منزلة
وحقيقة تهوى الظهور خفية
يادرة يضاء لاهوتية * قد ركبت صدقا من الناسوت
داه الجميع وقد بدت بدواتهم
عن غير هان جابوا بهواتهم
فهي التي فيها كمال صفاتهم
جهل البرية قدر هالته اثم * وتنافسوا بالذرو والياقوت

(وقال رضى الله عنه)

من المعاني لنا فيه اعتبارات
لفظ ومعنى معا وهو الاشارات
علاقة بهما فيها التفاتات
وليس يستكشفه الا العنايات

كلامنا غير ما تعطي العبارات
بنفسه قائم وهو المحترق عن
هما الكيفان والسر اللطيف له
كل روح يظهر من نفس ومن جسد

شيء مرادى به تلك الاحالات
او قصه هي قصدي والمرادات
في النظم ليست مرادى والمجامات
والعواس به الاحياء اموات
لادخل فيه لهم تبدييه آيات
منك التاويل فيه والقياسات
لنفسه زعم علم واجتهادات
ولا يسير له الا التلايلات
من القلوب وما فيه التباسات
ارواح رملهم في الله راحت
لهم الى الحقومات ودرغيات
غيب الغيوب وتضمينها العبارات

فلا تظن بأني اوصف حلي
او ان ذكرت نسما عجب من جهة
كذلك البرق والاطلال اذكرها
لا والذي جيل عمما العقول بدا
كلام اهل طريق الله سر هدى
عن المواد له التجريد مخطئة
لم يدور ذو اتقاد في تحفته
في عرب السظلاله عني فينهمة
ومتعد القوم نور في القلوب سرى
ومرر اسرار قوم تستعد له
روائع القوم شهابا صايرهم
لهم نظمنا المعاني يا بصون بها

• (وقال رضى الله عنه) •

وبشارى لم يمترق يا قوتى
تارج المالك فيه والمكرت
اي ياب اذ موت وانساوت
نحو غيب الغيوب في الوجود
وتنزلت في النعوت وفارة
ثم جوت في ثبوت ذوق • وتنزلت فيك لتباين
ولهذا اكون انت ولاتى عربى انت يا حبيب البيوت
الى بحرى كيونس والموت
شيء في خيره من الموت
دون مرأى حقيقة فى الموت
وجسوما بنا العكبروت
ليت داود روح مثلك لوية • مثل قسا اضل من حلول

بوجودى فغذنى يا قوتى
كلنا واحد اذا فخرنا
وكثير وبعضنا غير بعض
رأنا انت ان تجردت عو
وتنزلت في النعوت وفارة
ثم جوت في ثبوت ذوق • وتنزلت فيك لتباين
ولهذا اكون انت ولاتى عربى انت يا حبيب البيوت
الى بحرى كيونس والموت
شيء في خيره من الموت
دون مرأى حقيقة فى الموت
وجسوما بنا العكبروت
ليت داود روح مثلك لوية • مثل قسا اضل من حلول

(وقال رضى الله عنه)

طريقنا شرقية قادية	فلا نخشى قهرا وذلا ولا فوتنا
وفي الشرق عبد القادر القطب شيخنا	طريقته تقضى الى العز مشبوتا
طريقته ذل وانكسار لا جمل ذا	الى الشرق مدت سنة ارجل الموتى

(وقال موالنا)

ملاعب الوهم امثال العصور الخمس * احوالهم لو تشاهدناها عليهم نحت
لهم علامه رفيع لو تراها سمعت * لا يشرعون التنبل يا كلون السمعت

(وقال رضى الله عنه)

وهو في كابر رحلته الكبرى وقد قطعهما في بلاد جبرون بلاد الخليل

لا تلقى ان السماع بقيت	وهو يحيى بطيبه ويميت
وهو باب ليت سر عظيم	يت حق جداره التثيت
تبعات من الغيوب تبت	بث من من له ياتحت
وعلى الجاهلين ربح كربه	فأضح منه عندهم كبريت
والذى عندهم هزار ويوم	لم يغيره منها التصويت
حيوان في الطبع لا انسان	وهو حي وفي الحقيقة ميت
حذا حذا سماع الاغانى	والشيد الذى اليه دعيت
تستفى به الرجال انطرابا	كفصون لها الصبا قال هيت
سما را الدقوف منطرات	والمزامير مالها تقويت
وقم التاي نافخ بثنايا	منه لاح المحي بنا والميت

(وقال رضى الله عنه)

ان للنساء في الحروف ثبات	ولبادى ثباته وثبات
حرف سرى بلامر بان	في المعاني جمع له وشتات
هو هذا وهذا وهذا	تساي آياته السنات
وهو امر محقق في امور	كشخص تريكها المرأة
أخذت ظاهرا واعطت خفيا	فسكارى نهودها وحماة

(وقال رضى الله عنه)

لكعبة الوصف ذات بلها ذات كما الصفات ثلاث في مراتبها وبالوراثة يدوما قول لضم قامت قيامه اهل في معارفهم هي الستارة تخفى مابه ظهرت لاح الصباح قيد الله حضرته وزمزم القرب منه التوم قد شربوا	فهى الدوات ثلاث مستعزات غيب وغيب وغيب وهي غيبات يامعشر القوم والوزن اموات وللموازن بالاعمال وزنات وتظهر الامر حيث التفت اثبات والناقون لهم باليت حضرات ونيه دارت على الاكوان كاسات
--	--

(وقال رضى الله عنه)

لهب النار في القبيلة كالرو والذى يحرق القبيلة منها ان ازالوه اشرق النور حسا واذا أهملوه زاد سوادا فاعتبر أيها المرید ومولا	ح لى الجسم والقذا كازيت في لهيب كالفن ذات الصيت فأضأت به جهات البيت وعلا النور ظلة اتفريت لجناب المحي لسوا والميت
--	---

(وقال رضى الله عنه في جواب سؤال ورد من بعض السامعين)

(ومعرونة)

أبا علماء الدين ذمتي دينكم قضى بضلالى ثم قال ارض بالقضا اذلشاء ربي الكفر منى مشيئة وهل لي اختيار أن اخالل حكمه	تجبر دله بأوضح جنة فهل اناراض بالذى فيه شقوى فهل أبا عاص يا تباع المشيئة قبائله فاشقوا بالبراهين على
---	---

(ومعرونة الجواب)

دلنالك يا من أنت ذمتي ديننا نعم قد قضى ربي بكفرنا عندنا كقاض بقصد قد قضى بيمينية	فلا يتجبر واستمع لمناتى ولم يرضه لكن قضى بالارادة عليك ولا يرضى بتلك الجناية
--	--

فان قبيح الفعل لم يرض عاقل
وما فعل القاضى قبيحا وانما
فالزمن الرحمن أن ترض بالقضا
فان كان خيرا ما قضى كان راضيا
قضى بفسادك فيك وهو يصل من
فكن بالقضا من ربك الحق راضيا
وقد شاء ربى أن نشاء لما يشاء
وما أنت مجبور وربك خاق
وجبت اختيارك خلقه ربنا
فانك مختار ولا جبرها هنا
وما الشرط في المخلوق بقدر أنه
فكن راضيا بالله ربنا وبالنبى
تكن مسلما مثل ومن معاشرى
واذ قدم في الكفر والشرك والردى
حقرا ذليلا ان آيت تحطفت
وهذا جوابى أحمد الله بعده
وقد قاله عبد الغنى بره
ورضوان ربى جل عن آل أحمد

به والقضا حق شريف المزية
فعلت قبيحا انت بين البرية
ولا ترض بالقضى فافهم طريقى
وان كان شررا ليس يرضى بشرة
يشاء ويهدى من يشاء الحكمة
ولا ترض بالقضى اى بالشقاوة
فان شئت عصيانا عصيت بجهالة
لك الاختيار المحض من غير مزية
بكاى صفات مثل حول وقوة
وكلك المولى بأنواع كلفة
يخالف حكم الخالق المثبت
نبيا وبالدين الخفي ملقى
وتلقى بناهول الكمال الأئمة
تؤدى الخراج الحزم من دور جنة
حناك حداد السمر والمشرقة
وأهدى الى المختار أسنى نحية
تبارك لا بالنفس تلك الفقيرة
واصحابه جعا وبالفسير تمت

(وقال وصى الله عنه)

عجنا اليقين المشهورين للشيخ الكامل احمد الرافعى قدس الله سره العزيز
لما زار الحضرة المحمدية في المدينة المنورة على ساكنها الصلاة والسلام
فأشاد اليقين على شبك الحضرة فخرجت اليه اليد الشريفة من القبر وقبلها

مقالة ابن الرافعى كان حاصلها

لجنة المصطفى شوقا بخاصتها

قد جاء هائم ناداها بسانتها

في حالة البعد روحى كنت ارسلا * قبل الارض عنى وهى ثابتة

لواعج الشوق في أحشائه استعرت
والقلب يردد والاجفان قد مطرت
يا طالماعين قلبي وجهك استطرت
وهذه دولة الاشباح قد حضرت ٧ فامددي يمينك كي تحظى بها شفتي

(وقال رضى الله عنه)

خلوة القبر أشرف الخلوات	بلقاء الحبيب في الخلوات
خلوة القبر التجرد عما	يشغل الروح عن اتم الصفات
خلوة القبر عزة ونعيم	لسعيد قد ذاق مر الملمات
خلوة القبر راحة وسرور	ودخول في أشرف الجنان
حضرة تجمع المتيم فيها	اي جمع في اكل الحالات
فهي لولا أنى لنا النهى عنها	بالتقى لها لكات تجافى
هي سعد لكل عبد سعيد	يترقى بها علا الدرجات
وهي سجين لكل عبد شقي	يتدل بها الى الدرر كات
ليس والله من يموت فهو ميت	انما الموت موت هذى الحياة
كل من قام في الحياة بنفس	قام بالوهم والاسى والشتات
والذى قام بالاله ففى	بحياة الاله فى الاوقات
ترك الجسم والكنات عنه	طاهر من خبائث الادوات
خاله اما كسته منه طباع	لابس للملابس الطاهرات

(وقال رضى الله عنه)

حركات سكّات	كلها تجددات
ظهرت عن امر ربى	فسرت فيها الحياة
انها خلق وأمر	وصفات وذوات
ووجود خالص قد	لوقته القانيان
مثل لمح البصر الكل وهن الكائنات	
اي هذا الحجر الجاهل مد والارض الموان	

قم بتقدوا كشف الامر لتأييد الهبات
وانظر البرق لموعا * ماله عندك فوات
انه أنت اذا كسا * ن له منك التفات
كل شئ غير وجه الله فان ورفات
وهي لولاها لما كسا * ن له قط نبات
فوجود الكون قول الله كن هم كلمات
فهي كن لا غيرها قائم بها القوم الثقات
يعبدون الله سرًا * وجهارا ثم ماؤا
ان عرفتم غير هذا الحق يا قوم فهاؤا

(وقال رضى الله عنه محمداً)

لقد بت من فرط الاسى طول الليالي
أقلب قلبي في الهموم الشديدة
أقول مدى صوتي لتفريق كربتي
الهي بتقديس النفوس الزكية * وتجريدها عن عالم البشرية
لعقولك ارجوعن ذنوب نضرتنا
ومن أنت يا مولى المولى ومن أنا
حقير ذليل كم أنا دى لمن دنا
أزل عن فؤادى ما الاق من العنا * فاني قليل الصبر عند البلية

(وقال رضى الله عنه من الموشح)

(دور)

رأيت الظبي في الحى راتعات * فشاهدت اسماءها والصفات
ولما تجلت عد منها الإزوات * وقلنا هي الغيب والغيبات

(دور)

ألا قالت يا مدير الكؤوس * ولا تنسى قد أطلت الجالوس

أقنى لاشهدوجه العروس * وهات اسقنى فضله الكاسات

(دور)

عبي سطا بالعبون الحسان * علينا فتاديت منها الامان

وأهديت منى له كل آن * سلاما سلا ما وأوفى صلات

(دور)

كذا آله والصاب الكرام * ذروا المجد من فضلهم لا يرام

بهم نال عبد الغنى المقام * ونال الرسوخ بهم والثبات

(وقال رضى الله عنه)

ولا يعرف الامر الا الفقى
من الحب ياليت شعرى منى
قضى ولصكه أئتنا
أرى لى وجودا سواء أقى
تدليسه لما دانا ملقنا
فان له صار ما مصنا
به لايكم واقصدوا المثبتا
اذا ما تجلى لنا أبها
وأذناى عن غيره صمنا
آراد اجتماعا به شتتا
نعدى فعن أمره قد عتتا

تأمل فمافات شئ أقى
شربت الوجود ولم أرفوى
منى أرفوى منه وهو الذى
فأثبتنى فيه من غير أن
قويلاه ويلاه منى ومن
ألا بالقوى قهواها هنا
خذوا من تعاريف آياته
محب حبيب لذات له
بعينى عى عن سوى وجهه
هو الحق يدو ويخنى ومن
وما الجمع الا به والذى

(وقال رضى الله عنه)

ياقنى بها الظاك الذى هو ذات
بالله كشافا والعقول صفات
فى وحدة تتلى بها الآيات
اضدادها جمع بها وشتات

هى هذه الحركات والسكان
كرة تدور على تحقق علمها
هى وحدة فى كرهة هى كرهة
وحقيقة فيها الحقائق كلها

قلم الله ولوح لم يزل تفتى بأجمعها وترجع عمرها كالطفل نشأ بالخلاتق جملة وشابها مثل الشباب فروق لا تنكر واتقديهما الصبيان والتأخير للاشياخ وهي فتاة حتى اذا كهلت رأيت كهولها واذا بنا شاخت فان شيوخنا أبدا كذلك كلما كانت لها هي نشأة من بعد أخرى مثلها ويعود أمر الغيب للبدء الذي لتحقوا بحالنا وتبينوا	بالخلق فيه المحو والاثبات مائة مكملة هي السنوات وتعود لنسخته تغليظان غض وأيامها شهوات تحي وصيان الحى اموات تعاود وتطهر والكهول رفات مائة السنين فانها الذنات حتى تم أولئك الحركات عنه بد او تسرد الحالات تجدوا الشمس وتكشف الظلمات
--	---

(وقال رضى الله عنه من الموشح)

(دور)

نمر الغيب بدا فى الظلمات * فخرنا منه كل الحضرات
وانقضى الموت به والسكرات * وقفنا فى بقاء المعصيات

(دور)

يا نخوصا كسر اب ظهرك * لغرورا امقل حتى جمرت
طلعة الحق علينا الشهوت * وعجيب كيف تبقى الغفلان

(دور)

أيها الظاهري خلف حجاب * كل من يدعوك بالاسم يا حجاب
أمر الحق هو الامر الحجاب * وهو كالبرق ونحن اللمعات

(دور)

هذه روحى وهذا جسدى * ليس شئ منهما طوع بدى
وهما عندك يا ذا المدد * من قبيل الظل تحت الشجران

(دور)

وعلى طه صلاتي والسلام * وجيع الآل والصعب الكرام
مارأى عبد الغنى نور المقام * قتلاني في رفيع الدرجات

(وقال ايضا رضى الله عنه)

ان آل النبي في كل عصر	من زمان مضى وما هوأت
شمس فضلها القلوب أضأت	فراينا الاعمال بالنيات

(وقال رضى الله عنه من المواليا)

بانسمة من حبي فاسون لي حاجت * حتى اجبسا التي اسرارها ناجت
قولي ان قصه في عشقه اراجت * بع ههنا النفس اسواق الهوى راحت

(وقال رضى الله عنه مواليا)

أحبنى وأنا المعدوم في ذاتي * وهو الوجود تجلي بالخيالات
لما عشقني تصورتني بآيات * فصرت فيه كشكل في المرات

(وقال رضى الله عنه كذلك)

اسماء ربي مزايا عقدتها حلت * ما حزمت اطهرت فيها وما حلت
وذاته الاصل في الاكوان ما حلت * وانما كل أمر في الورى حلت

(حرف التاء) (٢٠)

(وقال رضى الله عنه)

ترغت بالثنائي والمثالث	تجاء بوصفه ثان وثالث
وحيد الذات والاحياء شتى	وهن الى تحققة بواعث
تجلى بالحجاب على أناس	طبا ثمهم برؤيته دماث
مقرن فيه أعينهم وقوم	تجيب عندهم فين يحادث
وأخضه مظاهره لادبهم	فكل سائل عنه وباحث

ويعد من يشاء ولا منا كنت
وما قد غاب منه عن الحوادث
بقلي فأتني فان وما كنت
وقد عبثت من انكون العوايب
ولا يدري الشجاع به الدلائل
اليه فلا علوم ولا مساحت
وما هي غير آداب الموارث
لشأن العارفين به الملاوث
فدبت به وطبرت الخبايا
كغري لا أكون ولست حاث
لكمال الاخفاء بك الاشاعت
ومحض اضافة بالجهل كارث
شهود فني لعلم الغيب وارث
وان نبت اكليل لواهث
مناسبة تفت سحر النواث
وتسرى بالتجيبات الخناث

في دني من يشاء اليه فصلا
هو انفراد الكثير بما تجلي
دنا قلبي اليه وقد تدلى
فميك ها هنا أحد سواء
ترى كل العقول به جباري
ولكن من هدا هدا كشافا
وجعل عن العلوم ومقتضاها
ورثاها عن السلف اقتفاء
الايمان تجلي في فؤادي
وكان ولم اكن وحلفت اني
وجودك منشأ وبه فناء
بمجرد نسبة بالوهم قامت
شهدنا وجهك الميرون فينا
وفحن السابون اليك طلقا
وفينا الهاشمية من قرش
تطير بنا الى اوج المعالي

(وقال رضى الله عنه)

هي كالقراش هنالك المبثوث
يكنود حرب هاجم وبغوث
لك طيب أنفاس وقتك لبث
في هيكل الناموس والبرغوث
نهي النبي بعمله الموروث
عبد المهين ليس عبد يغوث

لما شئت ثاء الثنا الموروث
وبها تألف كل معنى نادر
بأيها الحرف الامام المقتدى
ملك كهاتيك الحروف مقدر
ولا جل هذا جانا عن سه
لكنه في عين منطلق الحما

(٦٦) (حرف الجيم) (٦٦)

(وقال رضى الله عنه)

ذهب الخوف والرجا	ومضى المدح والهجاء
وأنا اليوم مسلم	بك قلبى اليك جا
طال ما كنت فى عي	لم أجده عنه مخرجا
جامد الذات خامدا	حامدا ظلمة الدجا
وأنا فى كنفانة	مطرى منك ألتجا
مستقي القويمى	مثل قوم تعوجا
حارباى أتيه فى	ليل وهى الذى سجا
فبدت نارلا التى	كان موسى لها التجا
فقصدت بحرهما	عند ما قد تأججا
وتذاوبت فوقه	باحترق فأتججا
جامدى صارماتعا	كله يا ولى الججا
وأناى غسسته	وبدا الصبح ابججا
وخزائى شجعت من	فجائى وعرججا
ان رحمتاه	نفس قد تارججا
كنت أشواقه وقد	كان أوسا وخزرجا
نصرة الدينلى به	وعن الكرب فزرجا
وقعت قطرتاى فى	بحر أمر تتوججا
كيف امتاز بعد أن	أوضح الحق منهججا
من كفوف الهزبر والشناب	ما واقعى فججا
واسقيانى عتيقة *	يا خليلي وامزججا
وعلى حى ربة السخل	بالقلب عزججا
أتى مستهاهما	ولى البعد أزعججا
لم أجدمثل حسنها	قط أبهى وأهججا
سلبتنى بناظر	طرقه صار أدعججا
وسبتنى بطلعة	لم يقم بعدها الدجا

وجهها قد عشقته وأنا اليوم مغرم كلما ناح طائر وعند الحفن من دحي ثم قلبي وقالي	لا سوارا ودملجا حبها مهجتي شجا حش شوقي وهيجا في بكاءى مضرجا للضنا قد تدرجا
--	--

•(وقال رضى الله عنه)•

عرف المحبوب فابتهجا مستهام ليس يقنعه ضاق حتى لو تكون له والنوى والشوق أنقله لولن يواه كان درى آمن لى لم أجد أحدا ليت لو ألقى له سببا ذاب صبرى واقضى جلدى رام بالا كوان يشغلنى بى عليم غير أن له	وعن الا كوان قد خرجا غير لحظ العين نهب رجا وسعة الدارين ما انخرجا لم يزل فى الحب منزعا منزلا من شوقه عرجا عنه بالادرالى لهجا أو أرى لى نحوه درجا والتوانى أحرقت لهجا عنه كى أسلو فشوق جا حكمة تهزى بكل حجا
--	---

•(وقال رضى الله عنه)•

قد أصبح قلبي فى وهج ومعاني الشوق قد انصمت فغسى الاطلاق تخف بنا ولعل الرحمة تدركا ولعل علينا الله يجو والذنب يزول بمغفرة كرم المولى يحكى بلجا وادخل بيت التوفيق ولا	ومدامع عيني كاللجج بلسان ضنى الجسم اللهج ويلوح النور من السرج من بعد الشدة بالقرج دبش رح الصدر من الحرج وبصر الهالك منه فجي فأصبح فى هاتيك اللجج تصعد الا فى ذى الدرج
---	--

واسجد ان أسفر وابتهج
وانظر نور الوجه البهيج
ترك واسلك في ذا النهج
أكفان الصقوة فاندرج
برضاب الحضرة فامتزج
وهم تمضي طوراً وتجي
تمدح شيئاً فالشيء هيج
من زهر الوصف ثذا الارج
أنت المقدام لدى الراج
واسق الاسياف من المهج
ان شئت فسر أو شئت عجم
أنشئت منك فخل عن ذا العوج
للجاهل حبلا في وديج
او حسنا في الخذاضرج
لذبه وارك قول المهج
وسلام الله مدى الحجج
طه متحينا من وهج
وعلى الاصحاب اولى البج
تولى ليل في الدهر دجي

واعرفه به واعبد له
واسكر من خمرة طلعه
واترك عنك الاكوان بلا
مت واغسل عنك الغيروف
يا خمرة عين الحق لنا
واذهب يا كأس فاك من
ما تم سوى الاحكام فلا
ذات كالروض ونحس بها
يا صاحب هذا المشرب قد
جل بين صفوفك مقفرا
والكل سوالف غير هدى
لا تطلب غيرك انك أنشئت
هذا نصي فاقبله وكن
او كن للكل رياض هدى
واشكر مولدك كما اولا
وصلاة الله بلا أمد
وتحبة رب الخلق على
وعلى الاكل الاطهار له
ما أسفر ضوء الصبح وما

(وقال رضى الله عنه)

وستأني أنواع القرج
فيما يقضيه على المهج
من شئ راح فسوف يجي
وعجيب أبيض منه نجي
اهل الدنيا احدى الحجج

ما الشدة الالفرج
فأصبر قاله له حكم
والكل يزول فلا تحزن
والدهر عجيب هالكه
وتصاريف الايام على

العالم للبلوى خلقوا
فجوابهم قد كان بلي
والله له غضب ورضى
فاصعد عراقي الخير الى
واذا وكنت الهك في
وابشر فهو القضي ولا
والثاني له وقت فاذا
والعصر ليسر يعقبه
وسألك يا مولاي بمن
من كل رسول جاء لنا
وبكل نبي منك أقي
وبنوح يشكر من غرفت
ونجت اصحاب سفينه
وباراهيم خليلك من
ويحمله وامامته
وتسجيه من قبل لنا
وكليمك موسى من أنجي
والفرقة كالطود غدا
وبروحك عيسى من ظهرت
ابرى الاعى والابرص بل
وبطه احمد من بهرت
وحى دين الاسلام وقد
وأبان مجد الدين لنا
وبأهل البيت بأجمعهم
وبأصحاب المختار ومن

فمن البلوى لا تمنع
في الاصل لمعنى تمنع
كالظلمة تظهر والبلج
اعلى الغرفات من الدرج
امر من أمرك فابتهج
تفجير منه او تغتيل
لم يأت فكنت للوقت ربي
فاخرج عن ضيقك والخرج
يمشون على اسنى النهج
بالحق وبالدين البهج
بطريق ليس بذى عوج
بالدعوة منه ذوو الهرج
من كل فتى فى الله شجي
فجاء الحق من الوهج
لبنيه على مزالج
بذوى الاسلام المستهج
بك اتمه يوم الخلق
فى الجنة بجمر محجل
انوار هدا على السرج
احي كم ميت من درج
آيات هداة المنج
واقى بالنصرة فى الرج
عن ملته والكفر هجي
آرباب السبق لى الدج
بالسرأ ناروا كل دجى

وأبي بكر الصديق بلا
وبشيتته وسريته
وبعن قر الشيطان أمي
عمر الفاروق ومن بنا
وبعثان الزاكي الاخلا
وببحر العلم على من
صهر المختار وعمده
وبكل ولي قاح بنا
أن تفرج هم احبنا
وتزيل الغمة أجمعها
وادفع شر الاعداء ولا
والطف يارب اللطف بنا
وصلاة الله مع التسليم
طه المختار وشيعته
وعلى العبد المنسوب بهم
مالع حادى التوق وما

شك في الدين ولا مرج
تلك المعمورة بالهيج
منه لطريق منهج
علياء أبان عن الفج
ق شهيد الدار المعجل
قد فاح كروض مقترح
في الشدة والهيم المرج
من سيرته راكي الارح
وتقيهم معرك الهيج
عن هذا القلب المنزعج
تفرقا منهم في الحج
واقذفنا من هذا الحج
م على ذي السر المنزعج
والعبد ذوى الخط الفرج
لغنى سالى المنزعج
ما اراك بان على السرج

(وقال رضى الله عنه)

لا بد للضيق في الدين من الفرج
وأعلم بأنك مقتنون ومختن
والكل يذهب ان حرنا وان فرحا
ولا تب من كدور الدهر متقبضا
وأظهر البسط في كل الامور وان
واشكر على كل حال أنت فيه فما
واصبر وصابر لاحكام الاله ولا
وأطلق النفس من سجن الهوم يفر

فافتح كفوف الرجا والحق يأتى وحى
بما اليك من الاسباع والخرج
فكن اذا صاق أمر غير منزعج
فأتما الدهر مبال الى العوج
ضاق عليك قفل بأزمة انفرج
عن حكمة قد خلا أمر اليك يجي
تفهم واياك في الدين من اللج
غريق قلبك يا هذا من اللج

فربما رفعة من خفصة ظهرت
وظلمة الليل ان زادت فان لها
والضد للضد مجعول يزول به
يا حالة النقص ما عبي الكمال نأى
وكل شيء له وقت يكون به
وحكم ربك فاصبر في الوجود له
وارفع وما وسك الالاف تسوق الى
واذكر الهك في سر وفي علن
وبالصلاة قولع والسلام على
والاكل والحسب والاتاع اجمعهم

وساقل قر في عال من الدرج
نورا أعد من الاثار والسر
وليس ماض مع الاقي بمسترج
ونقمة المسك في ضمن الدم الزج
فلا تكن في القضاء غير مستهج
فان حجتك تغلو على الحجج
اتعاب نفسك وارتل سورة الهج
تجوعدا من لهيب النار والوهج
طه الرسول اليها واضع النهج
بالخير ما هب ريح طيب الارج

(وقد كذب بعضهم هذه الايات في قاعة بناها فالحقنا بيتا في تاريخها فقدا)

وماتكامل بيان فزدت له * فردا وأرخت رهما قاعة القرح

(وقال رضى الله عنه)

ان بحر الوجود بالاختلاج
واسمها الكائنات حسا وعقلا
لا تطن الوجود زاد وهذا
عدم كل ما نرى فتشيق
عينه شؤونه وهى منه
عظم الامر وهو باطن خلق
قها عند وحدة الامر واشهد
واحد أظهر المراتب منه
ان ترده في كل شيء تجده
فاتر الرتبة التي هو فيها
وليكن ظاهرا بما أنت فيه
وعليك الحكم الذي منه باد

لم ير لكثرا من الامواج
في نهار رضى ويسل داجي
غير أنواع زينة وابتهاج
بوجود في ظلمة كالسراج
وبها بعضه لبعض يساجي
وهو عين الافراد والازواج
كثرة الخلق عين ما أنت راجي
في حساب الالوف المحتاج
واحد اظاها بغير علاج
ثم دعها وكنه بالامتزاج
ظاها فهو مادم أوهاجي
لا عليه فهالك أوهاجي

صور تارة نقول وطورا ان تكن عارفا عذرت قصورا واذا كنت جاهلا فتوق	لمعات من نوره الوهاج في كلامي ولم تقل باحتجاج حتى تبيت من هذه الامواج
---	---

(وقال رضى الله عنه)*

ار الوجود بموجوداته امتزجا رفيعها دربان كلهن له هي المراتب فيها نازل أبدا وهي اعتباراته في نفسه ظهرت وكلهما عدم وهو الوجود لها وانما هي تحقيقا تضاف له لله ما في السموات كذا وما ولم يزل هو فيما فيه من نعم فان عرفت قل ما شئت فيه وان جل الوجود الذي لا غير طلعت كالبحر والكل كالامواج منه له وافهم كلامي كفهى او فدعه ولا انا علمنا وكنا جاهلين به والجاهلون به من قبل ما علموا الله اكبر هذا وجهه خالقنا ونحن منه تقادير تلوح به مقدر نفسه أشياء ظاهرة	وهما بغير امتزاج قاعرف الدرجا ذو العرش عرش محيط بالعوالم جا مراتب عنه عنها كلها خرجا به له فيه بالترتيب لا عوجا يضاف عند أولى عقل وأهل حجا عندى كما جاء في القرآن منبجها في الارض بل كل شيء هكذا الهما من التنزه عنها فانشق الارجا جهلته فالزم التقيد والخرجا في كل شيء كنور والجميع دحا تنزه هو عنها فاحذر البجا تسع اولى الجهل فينا وترك الهجا فنعرف الجهل اذ منه القوادنجها به فلا يعرفون العلم والنهجا فينا بد افرأينا الضيق والفرجا فأهل يأمن واقناط وأهل رجا به له من أناء أو اليه لجنا
---	---

(وقال رضى الله عنه)*

قد أتينا النجى على منهاج سيرة احمدية مرت فيها جل وجهه عن العوالم يعلو	فاذكروا عندكم له من هاجي مستضيأ نور ذاك السراج بكال الجمال والابتهاج
---	--

جنة الخلد جنة الخلد لكن • تستر القلب عن يدع التناجي	فتميزد عن السوى ويجمع السجيم فافرق قاف البقاف الدياجي
انما الجمع نور ستر التجلي	وبه الفرق بغية المحتاج
جف جف المداد من أقلام	جاريات السواد في لوح عاج
فا كتبوا بالضاريا اهل ودى	في لحين الخدود والادواج
جل جل الجليل حيث تجلي	يجلي الانفراد والازدواج

(وقال رضى الله عنه)

عدم للوجود كالامواج	في امتزاج به بغير امتزاج
ثم اما ثلاثة وهو فرد	ووجود حق عظيم ابتهاج
نحن في ذاتنا وفي العلم أيضا	والكلام النفسى اصل التناجي
عدم نحن في الثلاث وأما	هو فهو الوجود عقلة تاج
ربنا الحق قد تنزه عنا	مستحيل الاولاد والازواج
ما ظهرنا به سوى بكلام	أزلى يضىء في ظل داجي
وهو أيضا مراتب ليس تخفى	عن امام مكمل العراج
رتبة الذات قبل رتبة علم	بعدها رتبة الكلام المناجي
وهو فرد حق ونحن كثير	باطل في كلامنا كالسراج
فافهموا ما أقول يا قوم معنى	اتى البحر فيه ذوالامواج
هذه هذه بدبعة وقت	سمح الله فيه بالافراج

(وقال رضى الله عنه)

وقد ذهب يوم الاربعاء الثالث والعشوين من صفر سنة ثلاث واربعين
ومائة وألف مع جماعته الى بستان فى أرض اللوان خارج دمشق الشام وانشد
فيه هذا المواليا واسمه بستان البرج

يا حسن بستان فى اللوان اسمه البرج • سرنا اليه مسير الشمس نحو البرج
وفيه كنا وقد غنى حمام البرج • وقلة الامن قد بنتنا فى البرج

(وقال ايضا مواليا)

لى قصر على نصبتو من خشب كالبرج * فى وسط بستان فى اللوان يسمى البرج
وبت فيه يسان الشمس وسط البرج * حتى المغنون لى فاقوا حمام البرج

(وقال رضى الله عنه مواليا وهو فى قرية الفيجه)

جئنا بحكم التجلى قرية الفيجه * على طريق لها كم فيه تدريجه
والله ما قلنا فى كل تعويجه * حتى شهدنا الضيق الامر تعريجه

(وقال رضى الله عنه)

من صالحتنا طرنا بأجنحة وشحن فى تحنا كالنجم فى فلك حتى كأننا حمام جاء فى قصص	هى السرور لبستان يسمى البرج ما فارق البرج الا وهو وسط البرج ثم استقر وأمسى بالنا فى البرج
---	---

(وقال رضى الله عنه)

زينة العبد فقره واحتياجه وهو فى غيره مجترّد وهم والجهول الذى يظن بشئ ليس يغنى القليل شئ ولو سبق اليه من الوجود نواجه ولهذا تراه والحرص فى ما * لى افتقار وغنية معواجه وهى من داء حب دنياه ما زالا * لى مريض اعصى الجميع علاجه والغنى الغنى بالذات لا بالعرض الرائل المثار عواجه يا ابن يمين لا تحق قطع رزق وكم ارباب عائل فى كهاف ثم لما أن سلم الامرا أثرت فزبراحات قلبك الغر يا من والطرح اللهم عن فؤادك واربح لا تقل قل دون غيرى رزقى	والغنى بالاله لاق ابتهاجه كم به رادت الردى أقواجه من متاع الدنيا يصح مزاجه ليس يغنى القليل شئ ولو سبق اليه من الوجود نواجه ولهذا تراه والحرص فى ما * لى افتقار وغنية معواجه وهى من داء حب دنياه ما زالا * لى مريض اعصى الجميع علاجه والغنى الغنى بالذات لا بالعرض الرائل المثار عواجه يا ابن يمين لا تحق قطع رزق وكم ارباب عائل فى كهاف ثم لما أن سلم الامرا أثرت فزبراحات قلبك الغر يا من والطرح اللهم عن فؤادك واربح لا تقل قل دون غيرى رزقى
--	--

قسمه الله لازيادة فيها
والقئ غير رزقه لم ينله
كم شجاع أراد رزق سواء
ولكم ضم رزق انسان حسن
صاح لو كان فيك رزقك مالم
ولو انضم تاج كسرى على رز
كل ضيق وان تطاول دهره
هذه عادة المهين فينا
أى وقت يمر من غير نوع
كم لو لاي في الوري من أباد
وله كل ساعة وزمان
ثق بلطف الاله في كل حال
واذا ضاق أو تيسر أمر
وغدا القلب منه في سجن هم
فكل وارم السلاح ودع ما
واجعل الكون كله لم يكن من
وتر الخير في الذي أت فيه
والدي عنده الامور تساوت

لاولا نقص عذبه وأجابه
ولو احتال واستطال لجابه
يحتويه فقطعت أوداجه
فنزوه وهذمت أبراجه
يفتح الله عاقل استخراجه
ق قتي ذل وارزوى عنه تاجه
عن قريب لا بد يأتي اقترابه
وعليها لقد جرى منها جبه
من عطاء كسا الكساد رواجه
عند عبيدها استقام اعوجاجه
بحر فضل تدفقت امواجه
فهو في الخلق مستنير سراجه
ثم ابدا انفساحه وابلاجه
زائد الظلم لم يمت حجاجه
أت فيه وليض عنك هاجه
قبل يذهب عن القواد ارتجاجه
لكن الجهل سود الوجه زاجه
تم في طاجن الجبا انصاجه

*(حرف الحاء) (حرف الهاء) *

(وقال رضى الله عنه)

من لصب متبهم ملتج
فقهته في الدين قامات غيد
وأرته ملاحه الحق حقا
وغدا باطل الملامه شيا
طار قلبي على معاطف ظبي
يتجلى بطلعة أرشدني

أخذ العلم عن خدود الملاح
ان تثبت ترزى بسمير الرماح
فعصى في اتباعه كل لاجي
باطلا في اجتنابه اصلاحي
ما على من يحبه من جناح
لكمال وخيرتي وفلاحي

ان هذا الملام غير مباح
كيف تسلوز باجتي مصباح
أنا لأرعى الى النصاح
بين لون الدجا ولون الصباح
عن بروق الحى وتلك النواحي
واتصال الارواح بالارواح
كل أطوار وجهه اقداحى
بعير فأسكرت كل صاح
رقت فيه لون كل وشاح
نويم اوهومودن باقتضاحى
فأما طائر بذلك الجناح

يا كنيضا يلومنى فى لطيف
رمت منى والله شيا محالا
لمنى أنت هكذا فى عناه
واذا كنت ليس عندك فرق
أطلق المشوق مثلك أعمى
أعشق الحسن ان أردت التلاقي
وتهتك بكل أحور طرف
نسمان من داخل السرهبت
هى محبوبتى بدت فى وشاح
وتنت تيهها وقد ألبستنى
وأعارتنى الجناح اتسبابا

• (وقال رضى الله عنه) •

بين الحكاية فيك والتصريح
ومدامعى تنيك عن تدييحى
أنقمتها فى رغبة الترويح
شغفا وقلب بالبعد جريح
وجدادومع فيك غير شحيح
ما بين هجوى فى الهوى ومدح
مغنى اليبب به عن التوضيح
بالحسن آخر من نطق كل فصيح
وجهتم فى قلب كل طريق
قضىج بالتهليل والتسبيح
فجلى غرامك ظاهر ترجيحى
ذا الشوق محتاج الى التعصيح
أمطار جفن بالبكاء قريح

أنا دائما بنور كل ملج
أبدى الهوى طورا واكتم تارة
أما الحشاشة فى هوالك فأتى
أنا بين جسم من صدودك ناحل
وأضالع بالاصطبار نهجة
وأنا الذى بين الحواسد والعدا
مقل تسخ ولا تشع فد معها
يا أمها البدر الذى لم ابدار
للك وجنة هى فى النواظر جنة
وترى العيون جمال وجهك مقبلا
احمامة الوادى قفى وترنى
لا الصبر للتضعيف مقترولا
لمعت بروق الا برقين وقد جرت

عن عرّج عن زرنب عن شيخ
في الحب من خبر رواه صحيح
شوق وبالف يانسيم الريح
تأني بوجه الملعج قيع
شغني وما ألقى من التبريح
صرحت في جبي لكل صبيح
نور الخباء وملت للتلميح
أبدا ومن شوقي له توشيح

وروى التميمي لنا حديث الحنفي
حتى أهاج بنا الغرام فيناه
بالله بلغ يانسيم الريح عن
واسأل بلطف منبتي عنى ولا
وانت له وجدى القديم وصف له
طفيح الغرام على حتى بالهوى
وكتفته لمابدا النواظري
وأنا الذي بهوى الملعج نعمى

(وقال رضى الله عنه)

تلق المني فالتوبة المفتاح
ذاك النهوض فلاح فيه فلاح
منه مساء دائما وصباح
فاسمح بنفسك فالسماح رباح
أقوامه ماهذه الالواح
مى فاني فاتن فصاح
فارس السفينة أبحا الملاح
واسكت في انصا لك الافصاح
هذا مقامك ما عليك جناح
أنت المتأب عليه يا مصباح
محبوبه بك وجهه الوضاح
فهي الجسوم وذاتك الارواح
ان تبت تب أن لا توب تراح
بالنفس قام تقيمه الاشباح
ألباب اهل الله منه الراح
في الثنائين وطرفها طماح

تب منك حين تقول يا فتاح
وانهض الى عين الوجود مجابا
كم مشرق للشمس فيك ومغرب
ولربما رمت القبول فلم تجد
يا نهر طالوت الذي بليت به
قل ليس منى كل من هو شارب
لعبت بك الالهواء في بحر القضا
واقبل ولا تقبل وقم واقعد وقل
وافهم ولا تفهم وتب عن توبة
هولاء هو التواب بل هو أنت لا
ومنى أجبك حين تبت فانما
والكائنات بسر توبتك اهدت
فاحذر فكر الله توبة عبده
من قام في قامت به الاشيا ومن
كأس صفت بيد المدير فأسكرت
فتمايلت شم الجبال وعربدت

•(وقال رضى الله عنه مضجعا)•

لها كل شئ في الوجود يسج
من الخلق حكم ليس للمحق يصلح
فقط لها الايمان منها وتمنح
وكل انا بالذى فيه ينضج

وذى طلعة عن كل معنى تنزهت
وتسليمها عنه علت حيث انه
لها الحسن بل والقبح والكل حكمها
بصورها كل امرئ حسب حاله

•(وقال رضى الله عنه)•

ففى على الجمال فلا جناح
اذا اهتزت فاما السمر الراح
دم العشاق فى الدنيا مباح
فانك الجلود هى الملاح
لاستار القلوب به اقتضاح
وشى منه على الباقي وشاح
لعمرك ففى السنة فصاح
لان جمال وجه الحب راح
لها فى كل جارية جراح
على العشاق والحدود الرراح
بها فى حال صاحبه الصلاح
بحاجة اذا لاح الفلاح
الى المحبوب ليس لكم يباح
حذار قدونه الاسد الكفاح
بقلم منهم الجهل الصراح
وكيف يضرب باليد التباح
اذا عصفت اليه بك الرياح
هناك مضى الدجا وأتى الصباح

اشارات الجمال هى الملاح
وجوه كالبدور على قدود
والحفاظ بألفاظ تنادى
ولايك بالجلود لك اقتتان
ولا يخفى عليك لطيف سر
وما الفانى بمقصود ولكن
وسل منا العيون تجيبك عنه
ولا تسلم القلوب قتل سكرى
مدقك ما المعاطف ما ثلاث
يظن بها المهفوف فى ازدهاء
بأبعد من قنا الاخلاص بسطو
ولا حمر الحدود مودعات
وقل للعاقلين هنا طريق
عيم عنه والاقوام فيه
ودعهم يتكروه فليس يأتى
وان نصولك كن من اهل بدر
اليك عن العواذل فى التصايب
وقد عصفت السوى والنفس عفت

•(وقال رضى الله عنه)•

فأعقلوني يا واهي	أنا مجنون الملاح
مثبت بالحق ماضي	واتروا نطقي فاني
غمرها مكرى وداي	أخذت قلبي عيون
هي اوماء قراح	لا عيون من تراب
لي من كل النواحي	بل عيون ناظرات
وجهها الحق كفاي	ايضا وليت ألقى
وبها كنت وما كنت ومكران وصاحي	
كل عين انا عنها * نظرة بل وصي واهي	
وجيبي هو من أجـ * فانها المرضي الصالح	
في مساء وصباح	أنا الا التورم منها
في غدق ورواح	أنا الا القول عنها
في قصي ووشاحي	تجلى بي عليكم
بي كثيرا عن فلاح	قد هدت بي وأضلت
من شهودي والتماحي	ولقد انكرتموها
فرمتكم من جود الحق في الكفر الصراح	
وسبتكم بر ماضي	وغزتكم بسبوفي
بأذوى الجهل المتاح	لو عظمتم لودريتم
لا ترى نور الصلاح	وفسوس في فساد
عنه يا كلب التباح	فاحذر الليث وحول
الاعين هاتيك الوقاح	ودعوه يا ذوى
منه غير مباح	بيت حق واجبر
ما حسنت بالجراح	لا تقل منه شلنا
برد الجرح سلاحي	ستذوقون غدا ان
وستلقىكم رياحي	وستردىكم سموي
ونبي بالوعد بالنصر الهى والتجاح	
ويرش الله بالامداد موعود الجناح	

<p>طاهر الذيل لطيف القدح يتسكنني بقنون الملح ويصدر صدرت منشرح لمحة من نور تلك الملح</p>	<p>هيكلي سام سليم الشج وأناى بالتجلى طافح ومن المنبع روى شريت لادري الغير ولا كان له</p>
<p>أنا في المذكور والجاهل في الذكر والفكر وعقد السج وأنا في رفرق منفسح لكن العجوة غير الج</p>	<p>هو في بيت هوى منفلق كلنا من نخلة واحدة</p>
<p>وجهننا الحق غسلنا وسخ بالمذمات ولا بالمدح لي بشخص بالسوى متشح بمزامير الوري في مرح عنك يا عبد الغنى واسترح وتعانق معه واصطلم تحتة للغي أو للفلح تفتن عن ذاته بالشج بالعطايا واقنصر بالمنح وتهتك في الهوى واقنصر دولة العز وكتر الفرح عين ماء دافق منفسح فأشقى قهقهتها وانصلح وعلى المطرب لا تقترح وهو لا يشعر بالمصطلح في المضيقات ولم ينفسح وهو في انكاره في ترح</p>	<p>ووجهنا الحق غسلنا وسخ وتركا الكل للكل فلا هي نفس كبصا شئت بدت وهو أمرى نازل مرتفع كلهم منك خيالات فدع وادخل البيت وبنت في دعة واترك الكرسي والعرش وما واهجر الجنة والمار ولا وتمتع بالرقبات وفز وانخلع عنك وعربط طربا هذه دولتنا قد حضرت واغسلنا أباد من أرل روضة زهرتها فأنحة وتصمت لغنى بليلها واحرق الجاهل في قشرته هو ألقى نفسه معتديا أنت بالتصديق في الراحة بي</p>

(وقال رضى الله عنه دويت)

هات ارشفتي بكاس روى راسي
واكشف سر الاجسام للارواح

يا من بالنور لوح ذاتي ماضي
واجعل بالفوق لى وبالجبع يدا

(وقال خمسا قصيدة الشيخ شهاب الدين السهروردي)

أحرأنا بلقائكم أفراح
وزماتنا قدح وأنتم راح
ياسادة من ذكرهم نرتاح
أبدانكم اليكم الارواح * ووصالكم ربحانها والراح
هذا الوجود جميعه اشراقكم
وجميع من فى الكون هم عشاقكم
ما هكذا ياسادى أخلاقكم
وقلوب أهل ودادكم تشواقكم * والى لذي لقائكم نرتاح
من ذاترى يدرى بكم من يعرف
أنتم حقيقة كل نبي يوصف
غلب الهوى أين المعين المسعف
وارحمنا للعاشقين تكلفوا * ستر المحبة والهوى فضاح
قوم صفاء عما يغاير ماؤهم
واليثمن دون السوى ايمانهم
كقولك حتى أنكرت أحشائهم
بالسران باحوال تلج دماؤهم * وكذا دماء البائسين تباح
عرف الواصل يفوح فينا منهم
وسواهم المستحقرون فخرهم
قوم لهم حال شريف مبهم
فاذا همو كتموا تحدث عنهم * عند الوشاة المدمع السفاح
أوصافهم يسهبها من يفهم
وهم الدواء من الردى والمرهم

كل المعارف والعلوم لديهم
 وكذا شواهد السقام عليهم * فيها المشكل أمرهم إيضاح
 يأسدني مني السلام اليكم
 فأنا هو المطروح بين يديكم
 ومن الجميع على البعاد لديكم
 خفف الجناح لكم وليس عليكم * للصب في خفض الجناح جناح
 لجالككم في كل قلب ساحة
 وزهورنا بتسيمكم قواحة
 هل للمتم من جفاكم راحة
 فإلى لقاءكم نفسه مر تاحة * وإلى رضاكم طرفه طماح
 كدر الحوادث زال عن عين الصفا
 وبدا جمال أحبتي بعد الخفا
 فيحق ذلك العهد بأهل الوفا
 عودوا بنور الوصل من غسق الجفا * فالهجر ليل والوصل صباح
 قد راق في حان الوفا مشروبهم
 ولهم إياح وصاله محبوبهم
 صوفية تبدى النهم ودغوبهم
 صافاهم فصفوا له فقلوبهم * في نوره المشكاة والمصباح
 يا قومنا أنا زائد وجدى بكم
 والصبر مني قليمضى في حبكم
 فاهنوا بما فرتم به من شربكم
 وتمتعوا فالوقت طاب بقرينكم * راق الشراب وراقت الأقداح
 رفعت ألقبي في الغرام ظلامه
 لأمير حسن ماله به جهالة
 انظر عذولي في الجمال جلالة

يا صاح ليس على الحب ملامة * ان لاح في أفق الوصال ملاح
 رفقا بنا يا أهل ذاك اللوى
 ان المسم عن هواكم مالوى
 والله حلقة مغرم يشكو النوى
 لا ذنب للعشاق ان غلب الهوى * كتمانهم فمما الغرام وباحوا
 سلى التي يا وريح مهجة صبا
 جرحت بقلتها وأسهم هديها
 لله در عصابة في جها
 سمحوا بانفسهم وما يخلوا بها * لما رأوا أن السماح رباح
 شربوا كؤوس حوى الاحبة قهوة
 ولهم غدت كل المكارة شهوة
 طلبتهم الذات التزيهة فخوة
 ودعاهم داعى الحقائق دعوة * فغدوا بها مستأنسين وراحوا
 هم سادة منهم يطيب خضوعهم
 للعب حيث به تنير ربوعهم
 لما تزايد بالفراق ولوعهم
 ركبوا على سفن الدجا فدموعهم * بحر وشدة خوفهم ملاح
 نزعوا الثياب فعوضوا بشيا به
 وعن الخطا قدساقهم لصوابه
 وهو المعزل لهم برفع حجابه
 والله ما طلبوا الوقوف بيباه * حتى دعوا وأتاهم المقتاح
 هو ان نأى أوزاد في تقريرهم
 يشكوا كما يشكون فرط نعيمهم
 وهم الذين تمتعوا بليبتهم
 لا يظربون لغير ذكر حبيبهم * أبدا فكل زمانهم أفراح
 فيهم لقد دارت كؤوس سقايتهم

حتى بهازالت عقول صحاتهم
وحبيهم لمابدا بصفاتهم
حضر واقدغابت شواهد ذاتهم * فتهتكوا المراءوه وصاحوا
نورا للجليل الحق حير عقلهم
لقرو عنهم أخنى وأظهر أصلهم
قوم بجيع الفضل منتسب لهم
قتسبهم وان لم تكونوا مثلهم * ان التشبه بالكرام فلاح
سكرت غصون الروض من نسمايتها
وترغمت أطياره بلغاتها
والذات تجلى في بديع صفاتها
فيم يانديم الى المدام فهايتها * في كاسها قد دارت الاقداح
عرفت أهاليها بحفظ أمانه
وكال عرفان ورفع مكانه
بكر أجل طلا وخبر مدامه
من كرم اكرام بدن ديانه * لاجرة قد داسها الفلاح

(وقال رضى الله عنه)

ان قلت ياروحى لسبوحى	يقول لى بل أنت ياروحى
وان أقل ياروحى يقل	ذلك نورى من له اوحى
حتى يكون المحو عن لوحنا	فيظهر الخفى فى اللوح
غير الوجود الحق ماها هنا	فاستغفوا لتحقيق ممنوح
أحببني قدما ومن فرط ما	احببني صور ملوحى
فصورى محفوظة عنده	يشهد بها مشهد ممدوح
وهكذا اكل البريات لو	تدرج بحال منه مشروح
يا واحد فى كل شئ ولا	شئ فمن سوح الى سوح
نحن جميعا لك لانه	أنت لنا كالنور من روح

فأدعت الحب وكأنت به	فحبها بالجسم والروح
فأدعت الحب وكأنت به	جارية في زى مجروح

(وقال رضى الله عنه)

فديتك يا من قد خفيت فلاحا ولا يجب ان طرت في رؤيتي له ولما بدا وجهه له من ورا الورى تباركت من سرخني عن السوى يقول لشيء كن وما لشيء غيره وما صبغة الاشياء الا شوته تعاليت يا ساقى القلوب شرا به لئن كانت الاكوان في الناس ظلة وشمس سماه الذات منك لتابدت هو الكل الا ان صولة فعله فتسكر أبواب العقول فلا ترى وما الحسن الا وهو للعقل تابع الا يا وحيد الذات أنت وجودنا خطوط بأقلام العقول تخيلا وما القلم الاعلى سوى عن ارادة ارادة غيب من مقام مقدس قدية عهد والجميع حوادث	وشوق اليه لا يزال فلاحا فن لطفه أنى وجدت جناسا رأيت جميع الكائنات ملحا أباح لنا جهرا لقاء أباحا اذا كان لكن قد سترت وباحا بها يتجلى للانام ككفا برؤية وجهه منه ساعة لاحا فأنت عندي قد ظهرت صباحا وروض التجلي من صفاتك فاحا حجاب له بسقى البرية راحا سوى ما لها منها الخيال أناحا يرى ما يراه قبضة وسراحا وما نحن الا الحكم منك متاحا عن القلم الاعلى صدرن بها حاحا تجلى تبعانا اذ علت ورواحا بيدائه فهم المنزه سباحا فليس لنا فيها الكلام مباحا
---	---

(وقال رضى الله عنه)

جئت بنا أم من الارواح	والوضع كان لهيكل الاشباح
قلم بلوح ان أردت فقل وان	قد شئت فالأقلام بالالواح
هي ما ترى لا ما رأيت فانها	تجلى على الرائين كل صباح
فأذا رأوا الا يعرفون لمن رأوا	حتى تقوم لهم عقود نكاح

كل الجبال وسائر الافراح
كتشعشع الصهباء في الاقداح
شهد الامور على آتم صلاح

حاء الحيا والحلم والحفظ احتوت
ولها من النور الشرف تشعشع
والحال يشهد والشهيد هو الذي

(وقال رضى الله عنه)

من الخير جود لهم يمن
يكون له عندهم ملمح
هو الامتحان لهم يصلح
ونالوه منه ولا يرحوا
نم فبذلك فليفرحوا

جميع الورى كل احوالهم
وقضل من الله لو انهم
لشكر انهم اول كفر انهم
فلا يفرحوا بالذى جاءهم
وأما بفضل اله الورى

(وقال رضى الله عنه)

فى مدح كتاب الفتوحات المكية لشيخنا العارف محيى الدين بن
عربى رضى الله عنه

وسنة اجد المختار شرح
جناب القدس جاء بهن فتح
آنا تامنه فيض هدى ومنح
لدين الله ذلك نعم مدح
علوما نحو غيب الغيب تنحو
وسكران الهوى والجهل يصحو
من الاككار لوح النفس يحو
به خسرت رجال وهوربح
بهاهم فى ظلام وهى صبح
لما منهم ضلال كان نضح
صدوق ما عليه بذلك جنح
شرعتنا كتلك ولا يصح
وكشف كله للناس نصح

كتاب الله جامع كل شئ
وشرحهما الفتوحات التى من
لشيخ شيوخنا العربى من قد
بمحيى الدين يدعى حيث أحى
فتوحات بها العلماء زادت
بها الخيران للتحقيق يهدى
ولكن ان هداه الله حتى
ولا تعجب فان كتاب ربى
وسنة اجد المختار قوم
ولولا فى آوائهم ضلال
وزا لله العظيم يمين عبد
أئمة ديننا ما استفوا فى
وكيف وقد حوت لعلوم رسم

وفي الاسلام ليس لها نظير

فيصوي ما حوت وهو الاصح

(وقال رضى الله عنه)

اني أنا جسم فنفس فروح
وهن اصل واحد حادث
وراء الامر الذي يقتضي
تزهت في غيبها عندنا
كالبحر من ابصارنا امرها
يا واحد او هو كثير كما
خوفا على حرمته عند من
فان كل القانيات التي
ما غيرته مذنب على بها
خذلي أما نأمنك يا سدى
وانى أرجوك في كل ما
حقيقى انت ولكن غدا
يوم القاهر جعنا كئسا
طوبى لمن يفهم أقوالنا
او يترك الاتكار ان لم يكن
فان حانات دواويننا
ولا ينال الكأس الا فتى
عليه ما زمر لا يحسنى
وسر هذا انه مؤمن
يحفظ من طوفان وسواه
لا تقرب المنكر يا معلما
وربما سالت جراحاته
كم عصبة من جهلهم حالنا

ثلاثة فيهن أغدو أروح
يخفى سر يعاوسه يعايلوح
حقيقة تجهلها كل روح
فألهالها لاشميسم يفوح
وهو الذي منه يكون القروح
قلنا ولكنى به لأبوح
يجعله او يعتريه جروح
بها الوجود الحق كان السموح
وباطل في نورحق يطوح
جوانحي للقرب فيها جروح
ادعولمن خير وقلبي لموح
من بعدموتى لي بهذا وضوح
اليك يا مرجع انوار يوح
كفهمنا فهو طروب صدوح
يدري ويصغى لكلام النصوح
خارها بولي الغبوق الصبوح
فيه لاسرار المعاني صلوح
وعنده من كل لفظ شروح
بالغيب من معنى النظام السنوح
سفينة كان بها حفظ نوح
فربما تعديك منه القروح
فنجبت منك القواد الطموح
كادوا علينا يلبسون المسوح

<p>قلوبهم فيض التجل يسوح وعندهم فيمارأوه رجوح أن يشبه الغيب الحقيق التزوج وانه ذو العفو وهو الصفوح</p>	<p>ما آمنوا بالغيب حتى على بل صوروه في خيالاتهم وهو بعيد غاية البعد عن والله مع هذا عليهم بهم</p>
<p>• (وقال رضى الله عنه من الموشح) •</p>	
<p>(دور)</p> <p>وجه من اهواه لاح * فاختق نور الصباح فاسقنى الكاس الطفاح * في غبوق واصطباح لم تقل اهل السماح * موسم الافراح راح</p> <p>(دور)</p> <p>هذه دعوى الوجود * تمنع القلب الشهود فهو في اسر القيود * وجنازير الحدود ليرى حال الاسود * في ملافاة الكساح</p> <p>(دور)</p> <p>للغنى عبد فقير * والى الله المصير صل يا ربى القدير * لى على البدر المنير سيد الرسل البشير * فائق كل الملاح</p>	
<p>• (وقال رضى الله عنه) •</p>	
<p>قد أنانا خبر فيه صحيج هى عين لك حقا قد آتيج حقه الوارد فى النص الصريح خافيا عن كل ذى وجه قبيح ويرى ذلك حراما ما أبيع وبه ألقى الهى فى الضريح كل من ينكره لا يستريح</p>	<p>حق عبنى رؤية الوجه المليح قول طه ان للعين التى فليؤد كل ذى حق هنا فهو معروف لدى عارفنا وجه من ينكر دين المصطفى ان هذا هو شرعى دائما فليت غيظا ويغنى كذا</p>

أين نبت الورد في الخدين من
والذي ما عنده فرق يرى
فهو حيوان ولا عقل له
يعشق الملعونة الدنيا التي
ان يقل عنايته صبوة
ما صبا قلبي واكن هام في
فاظنروا العاشق منكم كيف في
وانظروا العاشق منا كيف في
ما لكم من نظرها هولا
فاستعدوا السواد الوجه في
واعملوا ما شتموه ههنا
نحن قوم لا نبالي بالذي
حسبنا الله الذي نعرفه
انكرت أمثالكم قبل على
وعلى مثل خليل الله من
ثم زالوا ومضوا في غيهم
هكذا الدنيا علينا وعلى

كل يد وطالع من نبت شمع
بين وجه الشعر والوجه الصبيح
في هوى الدنيا له قلب فرح
هو ملعون بها كلب نبيح
صبوة الجهل بها المرء جرح
يجتلى وجه كريم لا شمع
طمس قلب وعي عين يسبح
فيض علم الله والفتح الفصح
غير بهتان وتثني فضيح
يوم حق صادق الوعد رجيح
كل قول هو منكم مثل ريح
قبل فينا هو ذم او مدح
وبه نهوى تجليه الرجح
مثل طه وعلى عيسى المسيح
جاء بالحق واسحق الذبيح
وعن الباطل ذو الحق انزعج
منكرنا ما عليها مستريح

• (وقال رضى الله عنه من الموشح) •

(دور)

اليك يا غير عني • انى أحب المنيح • شوقا لوجه صبيح
جارت علينا الجباب • ياهل ترى ما يكون • والجور فموت صريح

(دور)

انى أرى اليوم قلبي • قد غاب عند الحبيب • خف السائر طريح
بالتنى كنت حاضر • بين الحى والمقام • قلبي هناك الجريح

(دور)

كم صحت بين البوادي * انفي جبال الوجود * فلم أجد غير ريح
 هامت رجال التبلي * وجاء طيب الوصال * في عز ملك فسج

(دور)

يا جيرة الحى قوموا * الى شهود القديم * فانه قد أصبح
 صلوا على النور طه * وسلموا يارفاقي * عبد الغنى كم يصح

* (وقال رضى الله عنه) *

كشفاى تلك الوجوه الصبا
 اترأى به الجمال الصرا
 من تقاديره ترى اشبا
 قراها الاجسام والاروا
 عن شيمه اذا غبت لاح
 وسلم له وآلق السلا
 شاء فتحا تسمى له المقتا
 وتأذب واخض اليه الجنا

ان هذا الصبا وهذا الصبا
 كل وجه له من الله شكل
 واحد لاسواه لكن عليه
 لك تدويه وما هي شئ
 وهو هو الله الوجود تعالى
 واذا لحت غاب عنك الخاذر
 آت باب الوجود فى يده ان
 واذا لم يشأ فلا تعترضه

* (وقال رضى الله عنه) *

وقد طلب منه تخييس هذه الايات المنسوبة الى العباس بن العريف

الصنهاجى قدس الله سره العزيز

ركب الحجاز سرى الحادى بهم ودنا

وخلقونى افاصى الشوق والحزنا

ومذراونى بأرض الشرام مرتهنا

شدوا المطايا وقد نالوا المنى بمنى * وكلهم بأليم الشوق قد با

تلك البلاد سرت فينا مناسجها

وقد تباشر غاديتها ورائحتها
 وحيز لذلهم في الارض ساعها
 سارت ركا بهم تندي روائحها • طيبا بما طاب ذاك الوفا شيها
 هم الربال أجل الواقدين هم
 لنحو أجابهم قد أسرع هم
 طابوا بطيبة طيبا وانجبت غمهم
 نسيم قرب النبي المصطفى لهم • روح اذا شربوا من ذكره راحا
 آواه لم أقض يوم الدين من وطر
 والشوق ألقى فؤادا الصب في خطر
 فصمت للبدو لما كنت في حضر
 ياساثرين الى المختار من مضر • سرتم جسوما وسرنا نحن أرواحا
 كم ذا اسلي فؤادي قصدا محضرة
 لهم وروحي عنهم غير صابرة
 وكم تقول لهم من غير مقدرة
 انا أقنا على عجز ومعدرة • ومن أقام على عجز كن راحا

(وقال رضى الله عنه)

فرحى يافرغى يافرغى قم بنا نشرها صافية خرة الذات تجلت وعلت لا يراها غيرهما من أحد هذه لا هذه أمت ولا هو عين الكل لا كل هو يته الغيب فان لم تستطع ربما يقبلك البواب ان	خرة المحبوب مله القدر ياندبى واعتبق واصطبح عن معاني الكون يوم القرح كل طرف بالسوى منجرح أمت فاعرف عين هذا الشبح عينه عين العطا والمنح لا تحل عن بابه المنفتح كنت ذا قلب له منطرح
---	---

بإستقام كعقود السج
ألك القرد الذى لم تلمسح
وهبك الحاجب عنه وامسح
غيره أنت فطب وانشرح
وتعائنى معه واصطلم
فى نزاع أنت مت واسترح
غير أسماء به لاتنصى
فانيات مثل قوس القزح
وانفل عنك به وانمسخ
كن نباتا ممثرا كالبلج
ايها الانسان وقت المرح
كيفما كنت ولا تقترح
هسى برق لاح للمتمسح
لايها مزدان فى قرح
يلقها لما تجلت كم شبح

واحد عدده العقل لنا
فتمحق وتندق واعترف
وتوحد واترك الكثرة عن
أنت حق واحد لاغيره
وادخل الحضرة يا حضرة
لمتى أنت سواء لمسى
يا وجودا واحدا ليس له
ظهرت عنه له فى صور
كن له لا لسواء أبدا
كن جادا واذا شئت به
واذا شئت كن الحيوان يا
وانجميع ان شئت طورا واقترق
هذه الاطوار لا تبقي له
يتجلى هو فى الكون بها
كم شحيح قام بالنفس فلم

(وقال رضى الله عنه)

يدعونها الكعبة باسم صريح
كم قلب صب فى هواها جريح
يتظرها من أجنبي قبيح
فيتصر الوجه الجليل الصنيع
فراح جسمى فى هواها طريح
يميز ربي هيئة المستنيع
كأنه الخيال بنحة المليح

عشت فى مكة ذان البها
وهى كعوب غادة حزة
محبوبة بالسر عن كل من
وانما تظرها محسرم
رأيتها فى مسدق مرة
وطفت سبعا حولها لا ثما
وباله من حجر أسود

(وقال رضى الله عنه)

دين هذا الزمان محض ابتداء	ثم دنياء فالخسرام الصريح
فاتركوا دينه ودنياءه تيجوا	واتبعوا العلم واقنعوا تستريحوا

(وقال رضى الله عنه من المواليا)

نوحى على ققدهم يامنتى نوحى * والمدع طوفان هل منه تيجانوحى
يامن اذا ابطوا جئناهم نوحى * لانياء الحبيبه لم نزل نوحى

(وقال قدس الله سره)

مطراوه بمجزا قصيدة العارف الكامل الشيخ شرف
الدين عمر بن القارضى رضى الله عنه

او مبيض برق بالابريق لاحا	يستل عن نغمد السحاب صفاحا
ام نار اعلام الجياز بدت لنا	ام فى ربانجيد أرى صباحا
ام تلك ليلي العامرية اسفرت	عن وجهها نقشا الجبال وباحا
ام تلك انوار العذيب تشعشت	لبلا فصيرت المساء صباحا
يا راكب الوجناء وقيت الردى	قف بالمحصب وانذب الملتاحا
واسأل فديتك عن فؤاد متيم	ان جئت حزنا وطويت بطاحا
وسلكت نعمان الاراك فجع الى	تلك انليام ترى بين فلاحا
وأفخ بلمعات العقيق فانه	وادهنناك عهدته فياحا
وباعس العليين من شترقيه	كم معهد قلبي اليه تلاحى
بلغت رشدا ان طلعت طويلا	عسرج وأمرينه القواحا
واذا وصلت الى ثيئان اللوى	وقصدت نحو المأزمين رواحا
فأذكر عهدى ان قدمت على الحى	فانشد فؤادا بالابيطح طاحا
واقرا السلام عريه عنى وقل	لهمو أصرتم باللقاء شحاحا
انتم كرام وهو صبّ وامق	غادرته لجنابكم ملتاحا

يا ساكني نجد أمان راحة
 ما ضررك لو تسعون بنظرة
 هـ لا بعثتم للشوق تحبسة
 فهو الذي طويت اليكم روحه
 يحجي بها من كان يحسب هجركم
 ويطن نأيبكمواذا لزم به
 يا عاذل المشتاق جهلا بالذي
 فأنا الذي من يحترقني في الهوى
 اتعبت نفسك في نصيحة من يرى
 لم تدرا أنت فشان كل مقيم
 اقصر عدمتك واخرج من الخنث
 ان رام ينظر ثانيا جرحه في
 كنت الصديق قبيل نعتك مغرما
 هـ أنت لي اذا الملامة ناصح
 ان رمت اصلاحي فاني لم أرد
 قنشت قبلك في الزمان فلم أجد
 ماذا يريد العاذلون بعذل من
 ألف التهلك والهيام وفي الوري
 يا أهل وتي هل راى وملككم
 ان المشوق اذا شجبه لتعوكم
 مذ عبقو عن ناظري لي أنة
 وجفون عين كلمانوت البكا
 واذا ذكرتكمو أميل كأتني
 أو شاربه ثمل القوام لاني

صبري عليكم والتجلد راحا
 لا سيرا الق لا يريد سرا
 تهدي اليه مع القسم صباحا
 في طي صافية الرياح رواحا
 يردى الجسوم ويترك الارواحا
 مزاحا ويعتقد المزاح مزاحا
 سواك دعني واترك الالحاحا
 يلبقى مليا لبلغت نجاحا
 ترك الهوى ذنبا وليس مباحا
 أن لا يرى الاقبال واذا فلاحا
 مقل الطباء فواده قتلاحي
 أحشاءه التجل العيون جراحا
 والا آن قلبك بالعداوة ياحا
 أرايت صبا يأتف النصاحا
 مارمته لي باللام ككفاحا
 لقصاد قلبي في الهوى اصلاحا
 لا يستطيع يرى الفلاح فلاحا
 لبس الخلاعة واستراح وراحا
 نيل نعتكم عهدت سماحا
 طمع فينعم بالله لسسترواحا
 من هولها صبري استقل وراحا
 ملأت نواحي أرض مصر فواحا
 غصن يقابل في الرياض وياحا
 من طيب ذكر كوشرت الراحا

واذا دعيت الى تناسي عهدكم	لاأسـنطيع وأتقـى ملتاحا
لما طلبت الصبر عنكم في الهوى	ألقيت أحشأى بذلك شحاحا
سقى الأيام مضت مع جيرة الشـجـر عابـه	حيث بهم لقيت فحاحا
لم ندر ما برح البعاد و انما	كانت ليالينا بهم أفرحـا
واما على ذلك الزمان وطيبه	نهوى الطلاق فواصل الاقداحـا
حيث السرور بنا ألم معاودا	أيام كنت من اللغوب مراحـا
حيث الحى وطنى وسكان القضا	لى جيرة عنهم تركت برامـا
حيث العتيق منازل وتلاعه	سكنى وووردى الماء فيه مباحـا
وأهله أبى وظل فحـى لله	يا صاح منزهى مسا وصباحـا
بيروقه وجدى وفى نسجانه	طربى ورملة واديسه مراحـا
فما بمكة والحقام ومن ألقى	تلك الاما كن فى الحجج وراحـا
وسعى وطاق وجاء ملتسا الى الشـيـت الحرام مليبا سياحـا	
مارفحت ريح الصباشيح الربا	الا وقلبي بالجهاز تلاحـا
أوشمت بارقة لمن قتل الهوى	الاوأهدت منكمو أرواحـا

(§)(حرف الخاء)(§)

(وقال رضى الله عنه)

ركب شوق بدار قلبي أنا	أم فؤادى مع الغرام فواخى
لى بشرق رامة فز زود	صفوعيش هنالك كان رخاخا
مع صعب عن العيان استقلوا	قطووه سبابا وسبابا
رفقة لى بهم قديم عهد	لا يشوب الثبوت فيها التساخا
ما نعت بهم حدا المطايا	قط الاوصرت كل صماخا
وبهم كلما تالق برق	ملت عن عالم الكيان انسلخا
واذا هبت الصبا هب قلبي	معها لا ينى ولا يتراخى

يا حبيباً هواه دين الناس
غائب الذات حاضر الوصف فينا
وجهه يوجب القضاء انكشافاً
لى على قربه دواوين عشق
لا تقل وجهه تجيب عني
انما أنت عنه خلف حجاب
وعليه من القلوب طيور
حسنه للعيون لازال نورا

هم عليه قد عاهدوا الاشياخ
عرف أسمائه هو المسك فاخا
والقنافيه يغسل الاوساخا
نظمها العذب اطرب النساء
هو بالعز لم يزل شماخا
عاجزاً عن شهوده وخواخا
حاضرات نفوسها الافراخا
وتجلبه للقلوب مناخا

يأنسني بجمانة الغيب ان
فاملاً الكاس لى ولا تترنم
وأنى امره الى بروح
صادكل القلوب بالحسن لما
وأنا صيده بغير شباك
يخلق اثمرت هواه بجنبنا
وأنا اليوم عنده فى مقام
تصلى ذكر حاطب فى قريش
أنا بدرى وجهه لا ارتشاشا
أخذتنى عيونه التجل لما

السغب كالعين لم يزل نضاحا
بسوى من به السوى فيه ساخا
قام فى زمر نشأنى نضاحا
مدأكوانه لهن فخاخا
لا حراكا لا قرة لا صراخا
حين مدت حشاشقى شمراخا
مطرب كل من اليه اصاخا
والكتاب الذى ألقى روض خاخا
نوره فى سابقا واتضاخا
بى تجلى فكان سيلا جللا

* (وقال رضى الله عنه) *

لى كاتب يعمو السطور ونسخ
قريبه ما ان يزيل كماله
هو ذا وهذا فى الظهور وهذه
حرف تركب فى البسيط وانه
نوره السع الكواكب اعين

وتراه يحكم ما أراد ونسخ
بعد وان ميل ازيل وفرسخ
جبل اذا اختلج المحقق يرسخ
ابداً بأرواح المحبة ينفع
والارض اتم والحكيم له أخ

• (حرف الدال) (ڤ) •

(وقال رضى الله عنه)

طلعت شمس الوجود * من سموات الشهود
فاختفى الرسم وطاح السوهم واشتلت قيودى
كان فى ظنى بآنى * مستقل فى الوجود
املا الفعل وأحوى القول مع كل العقود
كبنى الايام ألهو * بقيام وتعود
وانابى ليال * من ظلام الفكر سود
قامت وقلبى صدورى وورودى
وتسايت الى أن || سلت من بعد الجود
وتحققت بآنى || نابت بالوهم عودى
وبآنى عند قسى || كخيال فى هجود
واعترافى بالذى اعلمه بمعين جهود
وكذا الظل له مر || مى ولكن بالعمود
فأنا اليوم أنا ذا || لك على رغم الحود
وأنا المحبوب والمحسوب بذاتى ووجودى
وأنا قس جميع الشانم نسلى وجدودى
وأنا الكل وكل الكل من فضلة جودى
مامعى فى الملك غيرى || والورى طرأ شهودى
ولقد أطلقت قسى || من تحاطيط حدودى
وسلت السيف منى || بعد هاتيك القمود
وشقت الحجب عن عيسى وطالعت ودودى
وصلاتى لى جميعا || وركوعى وسجودى
وأنا نارى اذا ما || شئت اشدق بخلود
وأنا الجنة اذنى || قبضتى كان سعودى
ماعلى قسى منى || فى وعيدى ووعدوى

وعلى ذاتي أقبا وهي نفسي لا سواها في نعيم أناطورا وتحياتي على ذا	لي كما عني صدودي بين حجب وشهود ثم طورا في وقود في من غير نقود
--	--

(وقال رضي الله عنه)

ان الوجود الحق شيء واحد وجبال علوة واضح منكم قف ساعة حتى اعلمك الهوى ان المحبة فيك كدر صفوها فلو اتخيت عن عين ناظر لك السوى لكن عيونك عن مرادك في هي هو ظاهر في كل شيء باطن عود العلاء ضربت به يده على	يا معدن يحلى له في شاهد وعليه من حسن الملاح شواهد يا من بيت وللهمى هو عابد بجهل بمن تهوى لانك باحد لعرفت من لهواه انت القاصد وتظل تنكر ذاته وتعاود أبدا اليه كل شيء ساجد طبل الملا فالعالمون قصائد
---	---

(وقال رضي الله عنه)

غنم بان فوقه البدر بدا ام ملج يتقى مرحا صنم الحسن الذي لم يره ياله بجمر جبال عطفه نار خديه مجوسى الهوى واذا ما ظهرت من وجهه صار جهلى غيره معرفة آه من قسوته مع شغفى قلت يا مولاي جدلى كرما قلت فالو عذبه تسلية قلت فاسمح بخيال في الكرى	ام غزال راح يغزو أسدا حيث اضنى بالها متفردا عاشق الاله قد عبدا موجه بالجسم يرى زبدا ما رآها قط الاسجد ادا حضرة الغيب طلبنا المددا صار غي وضلالى رشدا في هوا وهوى الغيدردى فوصال قال لالا ابدا قال يحتاج بنى من وعدا قال لي ما لك طرف رقدا
---	---

قلت ما تفعل بي حيثئذ
قلت خذ روحي فقال الروح لي
واترك الامر الى مالك
كل من يعشق وجهها حسنا
فما طبر ان شئت او شئت فت
أنا موسى العشق بي أرى
لاح لي جبر على وجنته
فعلني منه ألقى قبا
ثم تأمل ايها الغافل لم
وتعرض لهواه فلفقد
واذا لامك من ليس له
اين اهل اللوم من اهل الهوى
كلما أرشف سمعي عاذلي
فكان العذل منه طلب
اريد الفتر أن يصلح من
انما اهل الهوى امراته
ثم لما اشكل الامر لي
وادعى العشق فلم يحصل له
قام فيهم يكثر اللوم لهم
هبه لا يعرف لاذن الهوى
ان قلبي اليوم في اسرر شأ
وجهه الجنة في اعيننا
لم يزل يجفو وأبليت علي
ولكم أقيت جسي مقما
واذا في حبه مت فقد

قال ما أختاره تقول المدي
خل دعوها وهاك أبلها
ان للمحبوب في الحب ينزل
لا يرى الا البلاء والنكد
كم علينا ذاب جلد جلدنا
بك أن اظفر قريبا شردا
كلما ادنو اليه بعدا
او يرى قلبي على النار هدي
يخلق الرحمن ذا الحسن سدا
جاء من ناحية الستر ندا
نظر فاحرب عليه البلدا
ما المحبون يساؤون العدا
مر لوى زدت في الحب صدى
لهيأى بلسان عقدا
حال اهل العشق ما قد فسد
وهو فيهم حاله قد شهدا
نفسه من جهله واستقدا
وعلى اهل الهوى قد حقد
أولم يخش الا اله الصمدا
حسن محبوب فوادى بجد
لا يرى للقتل عشقا قودا
خذ النار بقلبي وقد
حبه اثواب عمرى بالجد
وتنقت عليه الصمدا
عشت بعد الموت عيش السعدا

يا سقى الله زما ما بالحى
 طالما كنت به طوع هوى
 حيث غزلان التقا قد أنست
 وكملت العين بالعين وما
 حيث أقمار إليها طالعة
 وغصون البان لما انعطفت
 حيث وجه السعد فينا مقبل
 وكؤس الانس بالقوم مفت
 في رياض ضحك الزهر بها
 هزت النسمة من اغصانها
 فلهذا كبر الطير وقد
 والصبا يذكركنا عهد الصبا
 ليت لو بباد زمانى بالذى
 يا اضيحي بأكثاف الحى
 واذكرا لى سندا أعرفه
 فقد الدمع على جفونه
 هو فى القلب مقيم بل أنا
 كذب القاتل قد حل به
 انما المعشوق موجود ولا
 لى هوى بالشعب من كاظمة
 وأنا اليوم به مشهر
 أنا مفعي العشق من يسألنى
 أنا قاضى شرع أرباب الهوى
 فالذى أمتعه يشقى ومن
 غير أنى فى اناس جهلوا

ورعى بالشعب عيشا رغدا
 لم أخف فى نهى وقتى أحدا
 بى وبعد المنع اولتى ندا
 بعد ما عدت شكوت الرمدا
 تبغى ولها الروح فدا
 طائر القلب عليهن شدا
 بالهنا والهوى عنا طردا
 وبنا الورد اليه وردا
 كلما السحب بكت قطر النداء
 حين جاتها قنطرة تعدا
 لبس النهر علينا زردا
 ليت ما بالامس لى كان غدا
 كان منه قبل ذاقدها
 علاتنى ان صبرى فقدا
 لست ألقى لى سواد سندا
 واشتياق الجوى ما غدا
 هو لابل هودونى وجدا
 والذى قد قال فيه اتحدا
 عاشق غير التباين قصدا
 ما كن هذا الحشى والكبدا
 فليت ضدى ويلى حدا
 عن هوا يقضى مجتهدا
 كل حكم ينهمى جدا
 أجعل الحق له قد سعدا
 ما أنا فى شأنه والجهل دا

* (وقال رضى الله عنه) *

ان للكفر ظلة في الوجود وهو عين السوى وللتور نار فلهذا ترى الكنائس فيه كل علوه من الكفر سفل ويج قوم باعوانها رات قرب ثم أعماهم بدت كسر اب ثم لما اتوه لم يجدوه ورمهم سماء هم بشهاب	نسترا لروح تحت طي الجلود هى فى التذاتين ذات الوقود آذت يوم بعدها بانالود ضم موجوده الى المفقود يليال من شدة البعد سود حسبوه المياه فى الاخدود ودهم جهالة المطرود فراوا النار تحت ظل العمود
--	---

* (وقال رضى الله عنه) *

فلم يجرى له الوريد يكب الظاهر والباطن من وهو عين الكل والكل له وهو لاشك كثير بالورى مثل ما نك ذو عقل به بحر ماء موجه ارواحه واذا شئت فقل عقل وقل	فوق لوح معه يتحد كل شئ كان فهو المدد راج اذهو فيهم رصد وهو فى تحقيقه منفرد تعقل الاشيا كما يعقد راق والاجسام فيه الزبد هى نفس كل شئ تلد
--	---

.. (وقال رضى الله عنه) ..

يا قليل الصبر والجلد فالتفت فالطل أنت له كل من فى الكون مشغل لكن الجهال عنه به واشتغال العارفين به والذى يدو لآعينهم	خلق الانسان فى كبد وتواجد فى الهوى تجدد بالاله الواحد الصمد فى اشتغالات الى الابد فيه لم يلوا على احد كله اوصافه فقد
---	---

(وقال رضى الله عنه)

فقر هذا الرجل الواحد
ترددت في قلبه الواحد
فيها من المولود والوالد
منظيره المفقود بالقائد
من طارف الامر ومن تالد
فيما ترى من امره الشاهد

ما لكل الاربجل واحد
وماعدها فهي أفكاره
قارة منهاله منظر
وتارة يفقد منه ساله
وكل ذا دل على حيرة
والعجز عن خلاقه حطه

(وقال رضى الله عنه)

وجرى بيمدان الفناء جوادا
يطلب له من نفسه ليزادا
فاختال اطلاقا وفك قيادا
شماتير خلاثقا وبلادا

ترك المراد له فكان مرادا
طلب الحبيب لاجله منه ولم
فهو الذي شرب الحقيقة صرفة
وبدا بأفلاك الوجود على الورى

(وقال رضى الله عنه)

كل شيء محدد
فيذا كالقيد
وجوده كوجود
صار فيه كتهدي
واروى قلبه الصدى
بالسوى في تردد
في الورى كل مبتدى
منك فاشهده تهدي
مك في ذاك اتسد
في ثياب الموحد

أمسك الحق باليد
ولقد كان مطلنا
حين مفقودنا أنى
والذى في ضلالة
ثم قترت عيونه
يا أبا الخير لا تكن
انما كل متهى
فاذا لاح كوكب
ومتى ما بدا اما
واجتب كل مشرك

* (وقال رضى الله عنه من الدويث) *

برق قد دك لمعه اطوادي
يا فتحة من احب طاب البادي

بالاجرع من جهات ذاك الوادي
والسمة حين اقبلت تعدني

* (وقال ايضا دويث) *

واخبر عن حالتي وقل عن وجدى
من جابهم طيف خيال يجدى

عزج بالسفح من نواحي نجد
في البقطة لا ارى عسى في نوى

* (وقال رضى الله عنه فحشا القصيدة المتسوية للشيخ
عبد القادر الكيلاني رضى الله عنه) *

يا من لهجت بشكره
للدهر صولة مكره
كن متقضى من مكره
يا من تحل بذكره * عقد النوائب والشدائد
عبد جنائته شكا
امد التذل ادركا
ودعاك يعلن بالبا
يا من اليه المشتكى * واليه امر الخلق عائد
هطت مدامعه حيا
من ذنبه هطل الحيا
لك قد اتى مستجديا
يا حي يا قيوم يا * صمد تنزه عن مضاد
لك بالجرانم والخطا
قد جاء يسرع في الخطا
حاشاك تبخل بالخطا
أنت المعز لمن اطأ * عك والمذل لكل باحد
فارحم حقير امثنا

القلب الهوم من الصبا
 وغدا بها متلهبا
 أنت الرقيب على العبا * د وأنت في الملكوت واحد
 لمق أروح وأعتدى
 في لهفة وتكد
 ويلاه عز تجلدى
 أنت المنزه يا بديع الخلق عن ولد ووالد
 فطرط الواعج مذ ربح
 في القلب مصطبرى اتسخ
 من لى بمن عهدى فسح
 أنت اليسر والمسخ * والمسبب والمساعد
 فى الدهر زاد تحيرى
 بتأصف وتخصر
 ورحمت مدامع تحجى
 سبب لنا فرجا قريبا يا الهى لا تباعد
 يارب عبدك مسلم
 ولك الامور مسلم
 يا من يجود ويرحم
 انى دعوتك والهمو * م جيوئها قلبي تطارد
 أوام طال تشقى
 والبين احرق موهجتي
 وبك استغنت لشذقي
 فافرح بعزك كرتي * يا من له حسن العوايد
 أنت المجيب لمن دعا
 تشقى القواد المويجا
 بالذل جنتك مسرعا

ونحنى لطفك يستعا * ن به على الزمن المعاد
 غصن الصبر قد يس
 واله تم قلبي مفتر من
 وانا الحزين المبش
 كن راحي فلقديس *ت من الاقارب والاباعد
 واعتقر لعبد مذنب
 قلق القواد معذب
 والطف ايام ولاى بي
 ثم الصلاة على النبى وآله ماخر ساجد

(وقال رضى الله عنه ايضا محمدا)

قلوبنا بك أبلتها التوى كدا
 ونحن قوم ضعاف صبرنا فدا
 وقد آتينا بذل نطلب المددا
 يا رب هي لنا من أمرنا رثدا * واجعل معوتك الحسنى لنا مددا
 والطف بنا واسقنا من غرا كو منا
 صفاء صرف من التوحيد مؤنسنا
 ودبر الامر واكشف ستر خندسنا
 ولا تكلنا الى تدبير أنفسنا * فالتف من تجزع عن اصلاح ما فسدنا
 لى قلب صب على الاشواق مشغل
 وقد جئك بدمع فيك منهل
 وما اعتمدى على على ولا على
 أنت الكريم وقد وجهت يا املى * الى جنابك قلبا سالما ويدا
 عودتنا الخير واستعبدت سائبة
 وكم رفعت بلاعنا ونايبة
 والنفس من ذنبها جاءتك نائبة
 فلا تردنها يا رب نائبة * فبهر جودك يروى كل من وردنا

* (وقال رضى الله عنه) *

ان ديني وملي واعتقادي	حب سلى وزينب وسعاد
فاتقص من ملامتي اوفزدي	يا عذولي فلست من أندادي
كيف اسالومليحة هي مني	في مقام الارواح للاجساد
ان كلي قد شف عنها جهارا	فاعرفوها في ارجلي والا يادي
ابغضتها مني العدا بعيون	هي ما بين جفنيهم والسواد
قد فتهم عنها بوجه حلول	صوره بهم ووجه اتحاد
وأشاعوه في اعتقاد رجال	رهم عندهم لبالمصاد
واذا تاهت العقول فهل من	مرشد غير خالق الارشاد
لي بنجد سقى الحيا ارض بنجد	فرط عشق ما ان له من نضاد
وغرام ومسبوبة ببيجاد	يارعى الله عهدنا ببيجاد
نزل الراكب من يمين المصلى	وأراهم قد نخموا بفؤادي
وأنا الذنب عند من هو كلي	ارنجي توبة من الایجاد
ملت عني به اليه لاني	دائما منه طوع كل مراد
ثم بي مال عنه لي وهو طوعي	فرايت الاشفاق في الافراد
وأنا في الخطاب من طور نفسي	عند مادك من تجلي الجواد
وسرى سر كل شيء بسرى	وبدا النور من يمين الوادي
خضت بحر الحياة والكل موقى	وشربت الوجود والكل صادي
وصعدت العلا وخلق جسمي	في يدي اصدقاؤه والاعادي
منه قوم ذاقوا اللذذ وقوم	مضغوا السم منه في الایجاد
عظمت منه الاله علينا	كل حين من دون كل العباد
واذا اثم الكرم فما ا	اتجته عند اوة المساد

* (وقال رضى الله عنه) *

ان اعيانها الثوابت في العليسم الالهى قبل هذا الوجود
عدم خالص بغير خلاف * عند اهل الجاهل اهل الشهود
فهى ليست بمجوعة للزوم السبيل حل الموجود في الموجود
ولان الجعل الاضافة للتو * روى لا تكون للمفقود

* (وقال رضى الله عنه وهو كآية الحديقة النديّة شرح الطريقة المحمدية
في الاخلاق المذمومة التي للقلوب) *

فيبدل التي من طغيانها ارشدا
ويغسل القلب منه فاسع العددا
كبر وعجب واخلاف لما وعدا
سخط القضاء كذا في الحق ان مردا
بجمل رياء تضاع وانجور بدا
وسوء ظن وتسويق بطول مدى
وخفة وعناد بغض اهل هدى
شمة ومحكاة لفعل عدا
غباوة شره اصرار من قسدا
وللبطالة أن تلقاء معتدا
يلقى القلب بالاسباب والكبدا
وقاحة قسمة مع كونه حقدا
كفران نعمة من أولى اليه يدا
ستين كن في النقا منهن مجتهدا

يا من يمد لا خلاق القلوب يدا
ويحفظ السوء منها كي يجانبه
كفر وجهل وغدزو الخيانة مع
وجب جاء وخوف الذم جريرة
والامن واليارح المذم مع حسد
وبدعة سفة حرص مداينة
غش وانس بمخلوق كذا جزع
والجبن والذل والاسراف مع طمع
والحزن والخوف في الدنيا وشهوتها
تهور صلف ثم اتباع هوى
وجب دنيا وحب الظالمين وأن
وجب مال وتقليد قضاظته
تطير وكذا استجماله امل
فهذه جملة الاخلاق قد جهت

* (وقال رضى الله عنه) *

أخذوها بغيبة واتقاد
وعتوى حقنا وعناد
ونرى كل ساعة في ازدياد
عملوا لاسمك حق العباد
مثل بالوعة لتنى فساد

نحن قوم ذنوبنا لا عادي
وأخذنا طاعتهم بازدياد
كيف لا ترتقي عليهم ونعلاو
وهم العاملون خيرا لسان
وهم الغاسلون للذنوب عنا

ولهم كل ساعة حرب شرك	واعترض على عطاء الجواد
ولنا صبر ذى الكمال عليهم	ولنا بالدعا ثواب جهاد
خلهم يا انا الموتة فينا	يطعنوا ان الله بالمرصاد

*(وقال رضى الله عنه عاقد الحديث الشريف الذى رواه الديلى فى مسند
القرطوبس)*

من كان بالعشق مفقود	فذاك بالحق موجود
وذاك ميت وحى	وشاهد وهو مشهود
وكل باب الى الله غير ذلك فمقود	
واسمع حديثا صحيحا	كالدرا وقاله مقود
فى مسند قد رواه	لدى السادة القود
يقول خير البرايا	بجر العظايا والجود
عليكم بالوجه الشملح	والصدق السود

(وقال رضى الله عنه)

اجتمعوا يا اخوتي واحشدوا	فان لى مسألة تجهد
كت انا واليوم من مدة	لست انا ذاك الذى اعهد
ذاك مضى عني وهذا اتى	وفيهما انى انا المقرد
وتارة حيث التجلى اقتضى	أدتم هذاك وذا احمد
انا الذى اعهدوهم وقد	زال وجاء الحق لا يبعد
ام ذاك مشهود الذى جاني	فانه كيف يشاهد
ام تلك ايدى الكائنات التى	من فوقها الله طالت يد
ام ميئات النفس قد بدلت	لى حسنات واهتدى المفسد
ام اسلم الشيطان ارث الذى	عن النبى المصطفى بسند
حقيقة حقاها ناطق	جبارها قد صار لا يقصد
ام هو ذاك الغيب من اصله	شهادة جاءت له ترشد
والعلم قسمان مستحضر	ذكره ومحفوظ له يمدد
والكل من حفظا قديم الى	ذكره والمحدث لا يتعد

وجود حق بشون له وكلها فانية عنده خلوا معاني الذوق لي أودعوا وحققوا انفسكم وادركوا وميزوا ما قاله عارف وكل في أعين خلقه وليس من يملك شيأه	مفروضة ايضاً أو أسود وهي به لامعة توحيد دعواكم العلم ولا تعتمدوا بالكشف ما جاء به المرشد من الذي يذكره السطد ليس كعين كلهم الا عند كسبر للوي يردد
--	---

(وقال رضى الله عنه)

كن عارفا بوحدة الوجود وميز الحادث من قديم واحذر من التباس من تجلي فوحدة الوجود في اصطلاحنا بالحس والذوق الصحيح الطاهر لا ينجس العقل والمكر وما منزها مقدسا مسجدا وعن دخول وخروج في سوى وعن كمال شخص نذريه وعن وانما كماله بيقضي نعله شخص بما علنا والصدق والقيام بالحق من زاد عجزا عنه زاد علمه يا أيها الناظر بالعقل اجترز واصبر الى أن يفتح الله ولا ودع علوم الله عند أهلها وان اردت فارتك الدنيا وغب	وقاسعا بكثرة الموجود وخلص الثابت من مفقود بغيره في حالة الشهود كناية عن رؤية الودود الطهور من شك ومن وجود تأني به طبائع الجلود عن كل والد وعن مولود وعن جميع مقتضى الحدود نقص وعن زوال او نقود ما قاله عن نفسه بالوجود به من الوفاء بالصهود على سبيل الركع السجود به مدى الصدور والورود أن تفهم المطلق بالقيود تهجم على مراض الاسود واردع جمل جهلك الكنود عن علمك المزخرف المرصود
--	---

اهل وعن اصل وعن حدود
 واخرج عن القيام والقعود
 على مراده بك المقصود
 تفهم من وحدة ذا الوجود
 هو مراد الاكليم القود
 فانك في منابر السعود
 بشهوة كالنار في الوقود
 تدري الذي دروا بلا حدود
 حلت عقال عقله المقود
 يدخل في مراتب المعداد
 يفهم في عقد من العقود
 في ظلمات من سواء سود
 منقبة عن ربنا المشهود
 في سبلان هي أربجود
 بوحدة الوجود في المعهود
 تدري ذوو الشقوة والسعود
 للعقل عنها العقل في رقود
 بني بسوء وافترى وعودي
 نينا ندغما عن الحسود
 خزنة الاملاك بالسجود
 له فلا يرال بالطرود
 والكفر بالتجسيم في اليهود
 حتى بهم آل الى العود
 اتت خلافة بلا جنود
 الى قيام الساعة الموعود

وعد عن جاء ومنصب وعن
 واقع بمن تطلبه دون الوري
 واخلص له التنية واصبر واصبر
 ولا تظن وحدة الوجود ما
 تفهم معنى وتقول انه
 وليس ذا مرادهم لانهم
 وانت في الخضير مأسور الهوى
 اسلك سبلهم وقل بقولهم
 فان تقرى اقم من يخلص بها
 هيات هيات لقد واحد
 ومطلق حق عن الاطلاق لا
 وأين نور الحق من عقله
 ان المعاني كلها حوادث
 لانه مسج عنها بها
 وانما الامر الذي زريه
 امر عظيم خارج عن كل ما
 حقيقة تصفى الجميع ان بدت
 ومن أتى بها عليه في الوري
 لانها السر الذي جاء به
 وهو الذي في آدم لمابدا
 وقد أبى إبليس عن مجوده
 فيه النصارى بالحلول كفرهم
 وعنه زاعت عصبة وألحدوا
 وقدمضت نبوة به وقد
 في كل عصر واحد قواحد

هذا المراد عندنا بوحدة الوجود تتلوه على الشهود	ليشهد والتابع في موقف
ينبى به الكريم في الوجود	وتظهر الحجة بالشاهدان
قد بلغ الغائب ذا الهجود	نحن بهذا قائلون دائماً
ونوره فينا بلا وجود	لا تناقش قول بالمعنى الذي
تقول اهل المذهب المردود	فأقمه من ضلالهم بعمقنا
يفتح باب دونهم مسدود	ومن علينا يفتري بغير ما
قلنا حين يومه الشهود	

• (وقال رضى الله عنه) •

عجائب العارف بالله تعالى الشيخ علي الوفاي المصري قدس الله تعالى
سره وقد رأى رجل في المنام انه خمسين وذلك ليلة الاثنين منتصف جمادى
الاولى سنة مائة وألف فأخبره بالرؤيا في صبيحة يوم الاثنين وجاء بالآيات معه
من ديوان الوفاي خمسين في ذلك المجلس على البديهة حيث قال

لى رتبة العلامة الشهم الاسد
قد أنبت بين العدا ناب الاسد
والحب رغما عن انوف أولى الحسد

سكن القوا نفعش هنياً باحد * هذا النعيم هو المقيم الى الابد

يانسوة الخط الخسيس رويد كن

يا ليتكن عرقتي يا ليتكن

فأنا الذى نلت العلامة من يوم كن

اصبحت فى كف الحبيب ومن يكن * جار الحبيب فعيشه العيش الرغد

عرش الوجود اطلنى بضياه

وحبا التللى لى ثياب ولاته

والى من الرحمن طيب ذاته

عش فى امان الله تحت لواته * لا خوف فى هذا الجناب ولا تكده

باهيكل الانوار مرثى ما كنه

ان بعث ما تلقاه انت هو الثمن
 أنت الحفيظ على الجميع الموثق
 لا تخشى فقد افعلت من * كل المني لمن اياديه مدد
 هي حضرة في الشام طاب بها العين
 وبعلها والفضل اشرفت الممن
 ذات بها قسدا مولانا ومن
 رب الجمال ومرسل الجدوى ومن * هو في المحاسن كلها فرد أحد
 انامن اعزأولى النهى وأجلها
 وريت في نهل العلوم وعلمها
 ووقفت في الشجرات لافي ظلمها
 قلب النهى غوث العوالم كلها * اعلى على سار أجده من جد
 يامن ثنى وهو عندي واحد
 حق لسنه عليه شواهد
 اني الذي ابد الوجهك ساجد
 روح الوجود حياة من هو واحد * لولاه ماتم الوجود لمن وجد
 انامن بكار لا يطاق رضيعهم
 وبصيرهم عين العلاء وسميعهم
 هم نابئون عليه وهو ربيهم
 عيسى وآدم والصدور جميعهم * هم اعين هو نورها الماورد
 بحزت عقول ذوى النهى عن كنهه
 وتولت عين السوى في شبهه
 والكل عن كل لنا لم يلهمه
 لو أبصر الشيطان طلعة وجهه * في وجه آدم كان أول من سجد
 قر تبدي في سماء كاله
 لو أبصر الاقار نور هلاله

غابت وذابت تحت ذيل ظلاله
 أولو رأى الترد نور جماله * عبد الجليل مع الظليل ولا عند
 هو باطن حجب الجهول المنكرا
 بل ظاهر من نوره بهر الورى
 طمعت نفوس فيه ملقاة ورا
 لكن جمال الحق جل فلا يرى * الابتغى من اقده الصمد
 في ظلمة الاكوان لاح لك الضياء
 فاسرع الى لآلئه مقبلا
 واذا رميت عليه جهلك والعبا
 فابشر عن سكن الجوامع منكيا * انا قدملائ من المني عينا ويدا
 يا مؤمناد عك طاعة الجفا
 متخيرين وكن بسانعفا
 نحن الذين نرى جمال المصطفى
 عين الوفاء عنى الصفا سر الوفا * نور الهدى بجر التدى جسد الرشدا
 حتى تجلى من سموات الرضى
 وبه على الاكوان قد سمح القضا
 لاشئ الا بعد ظلمته اضا
 هو للصلاة مع السلام المرتضى * الجامع المخصوص مادام الابد

(وقال رضى الله عنه)

ان السيادة والربا	سنة فى الشقى وفى السعيد
نوبان للمولى الذى	سمى باسماء العبيد
لهما الشقى قد ادعى	بنزاع خاطره العبيد
قزاعه المذموم لا	ماليس عنه من محيد
ولدا السعيد هما لقد	نسبا الى الرب المجيد
قد آسأت أفهامه	فأبت عن الامر الشديد

فقدت سيادته على	كل الوجود بلا مزيد
وله الرياسة دائماً	في دولة الكون الجديد
والسر فيه بأنه	قد زال من بيت القصيد
لا زال منه وصفه	وبقي كاحوال المريد
ان المراد هو المريد	د اذا حوى حكم القريد
ومشى اليه القهقري	ورأى البرية من بعيد
وجميع ابعاد السوى	قرب لذي الامر الوحيد
والقرب ما قد كان في	ازل على الشان المديد
والوهم زال ولم يكن	من قبل في فهم البليد
والقوم قد دخلوا الى	ذات لقاء يوم عيد
والكهف ياوى اهله	والكلب منهم بالوصيد
ودخلهم عين الخرو	ج بمقتضى القول السديد
والامر أمر واحد	لكن بتكرار عديد
والقرب قرب الذات وهـ	و الاصل لا قرب الوريد
ان الوريد من الورو	د وماورودك بالمقيد
أهل الحى حرسوا الحى	عن يروم وصال غيد
لا عن محارمهم فهم	منهم كآمال الوليد
فاظهر لهم منهم بهم	واشهد تكن عين الشهيد
ان القروع من الاصو	ل صناعة المبدى المعيد

(وقال رضى الله عنه)

كل وقت جمال وجهك بادى	يتجلى في مهبطي وفؤادى
ولقد دلتني عليك محيا	للكام الجمال فيه بنادى
وبجسمي أودى السقام وقلبي	زائل الصبر زائد الايقاد
وعيونى مدى الدجى شاخصات	آه من فرط دمعها والسهاد
وشبح بين صبوة وغرام	واشتياق وحرقة وارتعاد

وصدود ونقرة وبعاد
وبغض وكاشع ومعادى
حاله وهو مؤذن بالنضاد
فتمتقت كثرى واتحادى
ظلمة الكون من عيون البعاد
دق عن فكرى لفقد رشادى
كنت انت الحشى وسر القواد
مقضى ذلالت بالمرصاد

واجتناب وقسوة وبقاء
ورقيب ولائم وعذول
كيف ينابل كيف ينى وهذا
يا هلا لاطلت بالنفس متى
شهدت نورك القلوب فقلت
تطرى للسوى اليك ولكن
ثم لما اردت متى تدنو
وتلطف بى فشاهدت مرى

* (وقال رضى الله عنه) *

هذا عطاء ماله من تقاد
كاتبه النور بنور المبدأ
عليك معبودهنا بالعباد
وبالغنى والتقر خال الفرق باد
تعدد فى نظر الاقتصاد
والناس دعمهم يكتبوا بالسواد
شهادة الحق بغير استناد
وامسح من الاغيار كل الرقاد
فيفعل القى بها والرشاد
عن قيد حرف جامع للتضاد
لصدغه والعين دال وصاد
لاجور منه كيفما قد اراد
وزادنا قرط البكا والسهاد
قل لسلمي طال هذا البعاد
واتنى عنها كصوب العهاد
وفزت منها بلذيت المراد

وجود كوفى من تجلى الجواد
يا عدا ما احرفه خطها
انت شؤن الحق لا يلبس
وبينه فافرق وبين الورى
واجمع قشى واحد مابه
واكتب به بالايض المحتلى
واشهد بما تعرف فيما ترى
وأبظ الخاطر من غفلة
من لى بمن يبدو بأسمائه
والكل مفعول له مطلق
صاد جمعى بظهوراته
يحكم ماشاء بنا دائما
وعشق صبرنا كاليها
بالله ياسائق ركباتنا
انى على العهد مقيم لها
يا طامنا نلت بها خلوة

وَعَزَمَ بِاللَّطْفِ وَالِاتِّحَادِ	كَانَتْ تَنَاجِيْنِي عَلَى ذُلِّي
وَالرُّوحَ وَالْجِسْمَ مَضَى وَالْفَوَادِ	وَالْيَوْمَ لِمَا ذَبْتَ فِي حُبِّهَا
وَقَوِيلَ الْعَالِي لَهَا بِالْوَهَادِ	وَصَارَ كُلِّي مَقْتَضِي كُلِّهَا
وَزَالَ ذَلِكَ الْكَذِّ وَالِاجْتِهَادِ	وَاخْتَلَفْتَ ذَائِقِي بِذَاتِهَا
وَالْهَوَى لَمْ يَبْقَ غَيْرَ الرَّمَادِ	وَانْطَلَقَ النَّارُ بِسُورِ اللَّعَا
وَأَدْرَكَ الزَّرْعَ وَصَارَ الْحَصَادِ	غَابَتْ قَلَمُ أَدْرِهَا مِنْ بِنَا
وَهِيَ الَّتِي كَانَتْ بِحُكْمِ اقْتِرَادِ	كَأَنَّخِي فِي كَوْنِهَا لَمْ أَكُنْ
عَلَى لِسَانِي لِمَرَادِي أَفَادِ	وَأَنْ هَذَا فِي الْهَوَى قَوْلُهَا
مِنْهَا عَلِمَ زَادُ الشُّكْرِ زَادِ	لَا أَقَى قَلْتَ فَحَمْدِي لَهَا
كَنتَ قَدِيمًا شَرًّا فِي زَنَادِ	وَهِيَ الَّتِي تَعْرِفُنِي مِثْلَ مَا
فَلَمْتُ مِثْلَ الْبَرْقِ شَيْئًا يُرَادِ	وَاقْدَحْتَنِي بِأَرَادَاتِهَا
وَالشَّمْسُ عَنْهَا الْغَيْمُ فِي الْإِفْقِ حَادِ	وَعَدْتَنِي لِابْرَقَا وَلَا بَارِقَا
تَتَرَجَّمُ الْأَحْوَالُ بِالْإِقْتَادِ	فَنَارَةٌ عَنِّي بِمَا قَدْ مَضَى
حَسْبُ الَّذِي مِنْهَا يَكُونُ الْمُرَادِ	وَنَارَةٌ تَتْرُكُ لَا تَعْتَقِي
وَالْكُونُ كَوْنُ الْبِلَادِ الْبِلَادِ	وَهَكَذَا الْكُلُّ لَهَا رَاجِعُ
أَنْتَ لَمْ تَدْرِكْ يَا ذَا الْعِنَادِ	لَا تَحْسِبُ الْحَقِيقَ غَيْرَ الَّذِي
عَلَيْكَ بِالْجَهْلِ وَبِالْإِقْتَادِ	لَكِنَّكَ الْمَحْكُومَ مِنْهَا بِهَا
يَسْدُرُ عَنْهَا ذُو ضَلَالٍ وَهَادِ	وَهِيَ عَلَى مَا هِيَ فِي حَضْرَةِ
شَامَتْ مِنْ الْأَيَّامِ فِي الْإِعْتَادِ	بِمَقْتَضَى أَسْمَائِهَا لِلَّذِي

(وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ)*

فَاقْرَحْ بِهِ يَا وَاجِدَ	هَذَا الْكَثِيرَ الْوَاحِدَ
طُولَ الزَّمَانِ مُحَمَّدَ	بِجَمِيعِنَا مِنْهُ لَهُ
أَبْدًا إِلَهَ وَسَاجِدَ	مَا الْكُلُّ إِلَّا رَاكِعُ
مِنْهُ تَلَوُّحُ مَسَاجِدَ	وَلَنَا مَعَانِيهِ الَّتِي
فِيهِ لَنْ هُوَ قَاصِدَ	أَنْ السُّجُودَ هُوَ الْقَانِدَ

دعوى النفوس الوارد	وكذا الركوع الموت عن
منه وما هو زائد	فاجب لامر زائد
قتلوا وتوالدوا	خلق تكثر عددهم
محسودهم والحاسد	وتفرقوا فراقهم
عادت بهن عوائد	وجمعهم صورته
فظوارف وفوائد	وهم الشؤن لذاته
عنه فحين قصائد	وأمرنا انتظمت به
لظهوره يراقده	أيقظ فؤادك واتبه
فيه وأنت فاقده	واعلم بأنك واجد
متقارب متباعد	فهو الذى بشؤنه
في الحالتين فوائد	والكل منه له به
ابدا وما هو مائد	بحر يمد بفسنه
معدودة والعاود	هو مطلق وقبوده
فهو الكريم الماجد	فاسكن به في ظله
منه تمت موائد	إبان مقصده تجدد

(وقال رضى الله عنه)

هو السبعون والحادى	هو الربكان والحادى
د مع حق والحاد	هو المسعود والمارو
د وهو العاذ والعادى	هو المحدود والإعدا
ح من انواع اجساد	هو الارواح والاشبا
ك في منى وآباد	هو الافلاك والاملا
كتكرت وبغداد	هو الدنيا وما فيها
كعباد وزهاد	هو الاخرى وما تحوى
ن والغدران للصادى	هو البستان والاعصا
رو هو السيل والوادى	هو الازهار والاشما

هو الطير الذى غنى	بلحسن فوق أعواد
هو الأعداء والائتاء	د والمصطفى لائتاء
هو المعروف والمجهور	ل والحقى والبيادى
هو الشمس التى لا تحت	وبدر الافق فى التادى
هو المغوى والغاوى	هو المهدى والمهادى
هو المدعو بأنساب	وأنسال وأجداد
وأعمام وأخوال	وآباء وأولاد
ثياب كلها يبدو	بها من خلف اخداد
اشارات له منه	باعطاء وامداد
على فرض وتقدير	ترامت برق ايجاد
وبالامثال تكرار	لها فى شكل تردداد
وعنها ذاته جلت	وغزت دون أمداد
وأسماء له حنى	البه ذات ارشاد
بها يبدو وقديره	ذو والتقوى اولو الزاد
وجود مطلق عنه	بدت أشكال افراد
وتنع تلك اعراض	لهما ذكركم بعداد
تسمى الكم مع كيف	وآين عند قناد
مق والوضع مع ملك	اضافات با سناد
وفعل وانفعال وهى	معلومات اشهاد
تجلى ربنا فيها	لتعريب وابعاد
فقوم حققوا المجلى	بأذكار وأوراد
وقدم قد عمو عنه	بجرمان لا باد

(وقال رضى الله عنه)

اذبح النفس بسيف الاجتهاد	فى رضى مولانا تحطى بالمراد
واكشف الحجب عن القلب	وتأتل وجه مولانا الجواد
لا تكن من تفرقوا أمروا	فعموا عنه وصموا بازدياد

ولقد هاموا به في كل واد
فوضوا الامر الى رب العباد
واستطاعوا على الله الرشاد

سألوا واختبروا واستكشفوا
ولوان القوم فيهم رشد
وأثامنه بما قد قدروا

(وقال رضى الله عنه)

حرف ميم بهامدار الشهود
هو عين الالباء عين الحدود
وهو نفس الرسوم نفس القيود
هي من عين وقنة وجود
بالتقدير في النقا والسعود
حيث دارت في خدمة المعبود
كان فيه بخطها الممدود
لوجود المهيمن المتصود
هائم في ركوعه والسجود
بانحراف لوجهه المشهود

ان بين الوجود والموجود
وهو حرف محمدي شريف
وهو امكان كل شئ تبذى
وله دورة كلمعة برق
وهو امر الاله في كل خلق
ألف باستقامة وهي ميم
والوجود الوجود ما زال عما
وهي عقل يرى الاضافة حتما
فاعذروه لانه عبد رب
وهو باقى الحروف ايان ولي

(وقال رضى الله عنه)

مبدوبه منه له وتعود
لهن اعتراف بالهوى وجود
قديم بأشياء مالهن تقود
يلوح بشئ مدة ويجود
على حسب الاشياء وهي قيود
سماء وأرض صخرة وعمود
سوائل فيها للعقول جود
بها يكرم المبدى لها ويجود
لبيغة علم الغيب وهو حدود
وصورة علم بالهواء تروود

وجود وأشياء مالهن وجود
ملابس نور في هياكل ظلة
على طبق ما في العلم والعلم واحد
فحيث وجود لاح بعد خفاءه
وتبعه الاسماء مطلقة به
فسميت الاكوان باسم حدودها
وما هو الا الامر وهو عوالم
وروح وأرواح كنس اشعة
تكاثف منها النشوة هي لطيفة
على صورة الماء الحياة به بدن

وقدرته فهو التراب تقود
تفاصيل أفلاك وهن رصود
حوادثها الايقاظ وهي رقود
حقائق معنى الغيب عنه وفود
اليه من الاشياء ثم سجدود
بضائعها والنفس منه مدود
له بالتجلى انحص و برود
ومنها في الثنائين خلود
يامز وليلات الحوادث سود
وجود وأشياء مالهون وجود

وفي صورة النار الارادة صورة
وما صور الاسماء اجمعها سوى
وذارن كما دارت قديما فأتجت
فكان بجادا والنبات كلاهما
كذا حيوان ثم انسانيه الذي
وما هي الا الروح والجسم عليها
ثلاث شئون قدرتها صفاته
تزه عنها وهو فيها مشبه
قديم هو الحق المين الذي له
وحاصل هذا كله هو أنه

(وقال رضى الله عنه)

مراتب الحسن قد زادت على العدد
ذات من الغيب تدعى حضرة الاحد
قدسية هي في التأثير بالرصد
بنفسها هي قامت غيب عن رشد
تجليات له في كل معتقد
من قبل اظهارها بالمرز الصمد
عن والد يقتضى منها وعن ولد
وان خلقت عنه لم تبد ولم تعد
قطع العوالم الى عن صاحب المدد
كانت وكان بها أيضا الى الابد

ان الجميع حدود في العقول وفي
يدوبها من بدافها فتحكمه
بمقتضى ماله بها كان من صفته
ابال والزهدي في الاشياء ان ترها
وان تكن ترها قامت به ترها
نعم تزه عنها وهو في ازل
وهو المرز أيضا في الطهور بها
لانها عدم وهو الوجود لها
ما الزهد عندي مقام ان يدل على
وكيف ازهد في الاشياء وهي به

(وقال رضى الله عنه)

وما يريد هو الجارى الى الابد
وقطبا القطب سر الواحد الاحد
على وطابقها الادنى على الرصد

نهر القضاء بما يختار خالقنا
عليه طاحونة الافلاك دائرة
وما تولد فيما بين طابقتها

من الجاد وأنواع النبات وحيوان تراه وأنسان بلا عدد
 مثل الجيوب بدت للطن مفرغة
 فكلما حبة قد جاء موعدها
 حتى تصير كما كانت مفرقة لا
 عناصر كدقيق ميرة يد
 حكم من الحاكم التهار في ازل
 حتى يحول ذلك التهر عن جهة
 فيفرغ الطين والطاحون تخرب من
 ويظهر الامر في دار الخلود بلا
 هنالك ينكشف السر الذي خفيت
 شيأ فشيأ يحكم النفس والجسد
 اصابتها الطين لم تبد ولم تعد
 جراء وهي لهذا الامر طوع يد
 بمخل الزتب المكسوبة الجدد
 بمقتضى ما قضى فيها من الامد
 يجرى الى جهة اخرى بذى المدد
 هنا ويقصد مرءى هذه البلدة
 نهاية عند ذى غي وذى رشد
 انواره اليوم عن ذى الغفلة عند

• (وقال رضى الله عنه) •

لنا طالع الغيب المقدس يا سعد
 وأفلأ كما دارت على حكم ربنا
 هي الشمس من ابراج اكو انهابدت
 تقاديرها من حكم اسمائها التي
 وجود حقيق مضاف له الورى
 ولم ينقسم بل قام كل بأمره
 وما الشان عن شان يشاغله فلا
 وقولى وجود حسب ما هو عارف
 به الكل موجود وما الكل غير ما
 فليس لموجود بدا مع وجوده
 وكن ظاهرا بالوهم فالكل هالك
 وسالم وسلم للمنازع قوله
 ولكنها الاسماء منه تقابلت
 فلا نفس بل أوقاتنا كلها سعد
 بما يقتضيه الخط والعيشة الرغد
 ولا برج في التحقيق ان هي لا تبدو
 تجل عن الاحصاء ان لها عدد
 جميعا ولا قبل لشي ولا بعد
 على حده اذ لا يقيد الحد
 يخص التجلى منه غور ولا نجد
 به كائف عما يشبهه الوجد
 يقدره في علمه ذلك الفرد
 وجود فحق لا يضللك الجدد
 سوى وجهه أى ذاته اذ هو القصد
 فما قائل من عنده حيث لا عند
 فبعض له غي وبعض له رشد

• (وقال رضى الله عنه) •

دين الهدى نفع العباد	كلام اهل الله في
شريعة الحق امتداد	حقائق لها الى
لفظ ولا معنى يراد	علم اشارة فلا
من القواد للقواد	سر خفي خارج
د باطن عن ذى استقاد	ونظاير ذى اعتقا
فآمنوا به وسلموه يا اهل العناد	فآمنوا به وسلموه يا اهل العناد
فهو المجرد اللطيف عن كثاف المواد	فهو المجرد اللطيف عن كثاف المواد

(وقال رضى الله عنه)

ولا شئ الا الروح يدربه واجد	تحقق فان الروح في الكل واحد
وما الامر الا واحد وهو شاهد	وذلك من أمر الاله كما اتى
هو الواحد المتصور والكل قاصد	وذو الامر وهو الله لا شك أنه
وقد صار ذلك الروح كل العقول والنفوس واجسام الورى توارد	وقد صار ذلك الروح كل العقول والنفوس واجسام الورى توارد
يخص به الذوق السليم المشاهد	فتظهر أعيانها له وهو عينها
ويتبعه في الوهم عقل معاند	وذو الجهل بالمحسوس يحجب كثره
عن الامر غيب الغيب ثم يعاود	ويلج ذلك الروح كالبرق ظاهرا
هي الوجه وجه الله في النص وارد	على مقتضى الاسماء وهي جميعها
تلوح بها آثاره والمتناصد	والوجه كل الروح مرآة التي
عكوس مرادات الاله شوارد	فتظهر في الروح العوالم كلها
لدينا فلولود وآم ووالد	وترتيبها في العلم يظهر هكذا
فلوجه والمرآة ذا الحس ناقد	ومن حس في المرآة صورة وجهه
قطن الذى قد ظن والعقل راقد	وبالصورة المرآة عنه تستر
خيال وتسل ما عن الحق واقد	ومن اجل هذا قال اهل طريقنا
وقد ظن سوا وهو الحق باحد	ولم يعرف المسكين ما قال عارف
رأى نفسه في نفسه فيجاهد	فلو وفق الرحمن ذلك للهدى
وقلب له في كل ما عاق زاهد	ويصبح مشغولا ويمسى بنقسه

ولكنه المقوت من حكمه به || عليه ولا يدري وما هو راشد

•(وقال رضى الله عنه مواليا)•

ما بين سلع وروض بالحي نادی • لی قلب ضائع عليه قف ههنا نادی
یا سائق الطعن كم مجلس وكم نادی • فيه اقتضنا على من كفه نادی
•(وقال كذلك)•

بادی حبیبی بشكوى حالى بادی • یا كاتم السرى سر الهوى بادی
والقلب خاتم لقرآن الوفا بادی • حاضر تلك المدينة والجسد بادی
•(وقال كذلك)•

لی من هوادى المطايا مذهبون هادی • یتمدقوا الحی حیث الدجی هادی
وسر قلبي وحق الحب یا هادی • لو تطلب الروح منی قلت لك هادی

•(وقال رضى الله عنه)•

خالق الكل واحد	وهو لكل قاصد
ونأمله فهو فى	أنت والكل شاهد
فاذا قلت انى	انا والكل واحد
قلت حقا اذا اتى	عندكما أنت جاهد
حيث لا نفس تدعى	ما ترى أو تعاهد
حيث لم يخف سنا ما	أنت فيه معاهد
من قناء محقق	فى وجود يشاهد
حيث لا غيره ولا	شئ يلغاه واجد
فاعتبر ما اقوله	دون ما قال حاسد
وتحقق به وكن	عين كن یا ساعد
تلق كن عينه بلا	احرف هم زوائد
انما الحرف عندنا	طرف عنه سائد
وهو حد لطلق	عنه فيه القوائد

•(وقال رضى الله عنه)•

وامشياني كشية انتهادي	عز جاني على النقا جياي
ضاع منه خلال تلك البوادي	يا خيلي وانشد اقلب صب
جيرة يل بناظري وفوادي	لي ببلغ فرامة فالصلي
ومن العين في مكان السواد	هم بقلبي حلوا مكان السودا
في شخوص الارواح والاجساد	ظهرت نشأت فيهم وهي منهم
عاليات ظلالها في الوهاد	انا الا كلامهم بحروف
كلموا انفسهم بنا قسكم	كلموا انفسهم بنا قسكم
وسواهم تصويرهم للمراد	وهم الظاهرون هم لاسواهم
عندهم في النزول للاعداد	واسمهم ما به الجميع تسمي
في ظهور وخفية بازدياد	حيث كانوا على المراتب منا
بالقا اتنا لبا المرصاد	قل لهم يا انا بيجود واعلنا
فرأت ما رأت على المعتاد	سعدت مقلة بهم قد رأتهم
جزءه ركبكم بنعمة حاوي	با عريب الحى قوا الضعيف
لمع البرق فاهتدى للهادي	كلما اظلمت عليه الدياجي
في الضيافي على لقاء سعاد	والهوى سائق له ودليل

(وقال رضى الله عنه) *

بالوجود الحق الكرم الجواد	انا كالخرف قائم بالمداد
بك تبدو وانت بالمرصاد	بامداد الجميع نحن حروف
ولهذا كلا غمنا قلنا	فانت فانت المدة بالايجاد
عككم في مشي وفي آحاد	ما تغيبنا انت حيث ظهرنا
انت حق باق بغير نقاد	عدم نحن كلنا ووجود
خارج عن مراتب الاعداد	مطلق انت مثل ما كنت قدما
قد نسبنا اليك بالاستناد	وقيود جميعنا نحن لكن
كل ماشئت من ربا ووهاد	حيث انت الذى تقدر منا
وبطون لنا بطونك بادى	ظهور لنا ظهورك حقا

جهلت امة تقول وجدنا	اذ لها أنت لم تكن لله هادي
يا وجود الجميع قولي حبي	على القول بالوجود المقاد
وهو قول توهمته عقول	عقلت أحرها خلافا للمراب
ليت شعري من يستفيد وجود	والذي يستفيد لاشي عادي
واذا قلت ربنا يوجد الع	دوم قلنا ذا القول محض عناد
نحن أيضا نقول مثلك هذا	قول حق بغير مازداد
لا على الوصف بالوجود لعدو	م ولا قبل وجودا ارادى
حيث قلب الحقائق الكل قالوا	ستحيل عند العقول الحيات
انما قولنا بذلك قول الله	في محكم الكتاب الجواد
فتأمل الله نور السوا	ت وجود اياضه في السواد
واذا كان في السواد يابض	لاح غير الياض في المعتاد
لقبول الياض في كل لون	ضداً أحر السواد بالانفراد
فتنموا يا غافلون فقيرا	الله لا يرشدكم للرشد
كل لون على الياض يغلى	باتقاص من السوى وازدياد
وياض السواد يهجز عنه	كل شخص سوى اله العباد
وهو شيب في لمة التعريـدو	عبدة فاقهموا كلام المتنادى
اتنى قادر بقدره ربي	لاسواها محقق الامداد
وياضى على السواد تبدى	فمعاه بشدة الامتداد
فانا النور عنده وظلام	عندكم يا جماعة الحساد
والذى عنده يراى نورا	والذى عندكم يرى في عادي
وعليه الظلام يغلب حتى	يقدح النار قلبه بالازناد
انما النار جهد فاقد نور	فاستعدوا بواحد للمعاد

(وقال رضى الله عنه)

وجودى وجود الكائنات وانما	وجود جميع الكائنات وجودى
ولكنكم غمى وانى غيرهم	فحق كلامى واعتبر بشهودى

سواء من الاشياء فيضة وجود
اراد بأن يبدو لنا في وجود
يصور من بين هنالك وسود
وجود سواء في شقا وسعود
به وجودت محدودتة محدود
تتاط بها الاحكام دون تفود
يراه وجودا في اجل سمود
ولكن يراها في اتقار وجود
أبانت وكل ذو وفا بهود
قد يما وهذا قول اشرف قود
كرام رضعنا نديم وجود

وجود قديم واحد عنه فاض
ولم يقسم حاشاه بل هو مطلق
فلاح بما في نفسه هو لم يزل
وليس لافواع التصاوير كلها
قد أوجد الاشياء وهو وجودها
وهذا اعتبار العقل وهو الذي غدت
ومن يتحقق بالوجود فانه
وليس يرى الاشياء موجودة بها
هو النور عنها قد أبان وعنه قد
وكل على ما كان فيه ولم يزل
مقالة آباءنا في طريقنا

(وقال رضى الله عنه)

فيه سوى ربه من كثرة الفقد
لرب الحق من قبل ومن بعد
قسمين قطعاً وجود الرب والعبد
فيه سوى الاحد الحق الذي يجدى
مثل السراب تراه العين من بعد
وحالة الجمع سكراناً والحد
عن الشهود شهود الحق بالعمد
صحو وحالة فرق سكر ذى وجود
في عقله ويساوى النبي بالرشد
ما بين جمع وفرق جامع الضد
ومع أولى الجمع ذ وجمع بلا رة
عن النبي وعن قطب وعن فرد

الفرق سكر لان العقل يستبدي
مع علمه أنما الجدوى بأجمعها
والعقل يقسم في الفرق الوجود الى
كذلك الجمع سكر حيث لا احد
والكل قاتون في هذا الوجود به
وصاحب الفرق ظن المحو حالته
ولم يزل قلبه في عقله ابدا
وصاحب الجمع أيضا ظن حالته
وقلبه لم يزل عن خلق خالقه
وحاصل الامر أن الامر أكله
مع أهل فرق له فرق كالتهم
وهو المسمى بجمع الجمع ارث هدى

(وقال رضى الله عنه)

في رحلته وهو سائر في ارض التيه تيه بن اسرائيل في توجهه الى بلاد الحجار

ان النصارى واليهود كلاهما جعل النصارى الرب جل ثلاثة والعقل يابى والتساخض واضح وكذا اليهود وان تكاثر عتدهم في أربعين من السنين فحبروا لم يقدروا أن يخرجوا منه وهم داروا وقد رجعوا الموضع بدتهم وكذا الاله اذا اضل جماعة حكم يحاربها الليب وانها وملاك ذلك كله فقد الجبا ومن اهتدى والله أكل عقله والعقل نور الله في ملكونه	لا عقل فيهم والعقول شواهد ثم ادعوا أن الثلاثة واحد بين الورى وان استراب الواحد فيما مضى لم يد منهم راشد في مهمه ما قدره متزايد عدد كثير عن ألوف زائد وتناصوا في تيههم ونوا الدوا خاب الرجا منهم وضل القاصد لاحق فيما أن يقال قصائد من اضل له الاله الما جد بعناية سبقت يرى في شاهد وبه لنا التكليف وهو الشاهد
--	--

• (وقال رضى الله عنه) •

وقد أرسل الينا بعض الاخوان اجازة في طريق الخلوتية والقادرية عن
مشايخه السادة الاجل في البرية وطلب منا الكتابة على ذلك فقلت سالكا
ان شاء الله احسن المالك

بحمد الله خلاق الوجود وبالنكر الذى من كل شئ ولكن للظهور تنوع عاف فسبحان المهيمن جل ربى وما زالت صلاة الله منى على المختار من بين البرايا محمد الذى بالحق ساعى كذامع آله والعصب طرا	نوالى كل انعام وجود تمتع كل شئ بالشهود بما خرج البطون عن القيود وعز عن المعانى والحدود تفوح مع السلام بعرف عود سليل الاكرمين من الحدود الى الغارات خفاق البنود على أمد الزمان بلا نقود
---	---

وبعد فان تقوى الله زاد
وتلك مراتب لم يخل عنها
تقوى العام من شرك وكفر
وتقوى الخاص من كل المعاصي
وتقوى خاص هذا الخامس عما
فن لم يتبق شركا وكفرا
وترك الذنب ليس بطاعة من
لان الشرك لم يفسره ربي
وكل عبادة فالشرط فيها
ومن لم يتق هذا وهذا
فكيف عن السوى تقوا ترجو
وأول رتبة تقوى عوام الشريعة في القيام وفي القعود
وذلك أهم للاسلام فيما
لان النفس كاذبة ويضني
وتجده اذا عرقته حتى
وقال الله في القرآن الا
وجاء الشرك اخفى من ديب
وللشرك اقسام منه قسم
وقسم في ذوى الايمان خاف
وذلك في العوام ترك تقوى
فن يعمل بتواهم ويمشي
كفته عن الطريق بلا التفات
فان الاشتغال بترك ذنب
ولاننى الهجوم على المعاصي
ولكن كل مرتبة يؤدى

لاهل السير في طرق السعود
أولو الاسلام من كل الجنود
وأعمال من الطفيان سود
جميعا مع محافظة الحدود
سوى الرب المهيمن في الوجود
فمن تقوى المعاصي في سدود
ذوى الشرك المهيمن للجنود
له نار غدا اذا ات الوعود
هو الاسلام حفظا للعهود
جميعا ما يقبه من رعود
ولم تخرج سيفوف من غمود
والشريعة في القيام وفي القعود
نراه من النصيحة للوفود
عليها الشرك في طي الجنود
تزيد الوصل في خلف الوعود
وهم أى مشركون من الجنود
لنل في الحديث عن النقود
جلى في التصارى واليهود
عن اليناهى من العبد الكنود
ذكرناها لهم في ذى العقود
عليها في الركوع وفي السجود
الى تقوى الخواص ولا سعود
كفعل الذنب حجب عن ورود
وترك الخوف مثل أولى الجنود
لهما حق على رغم الحسود

نحسبهم أرباب السعد
علمت من البطون إلى العود
به يستيقظون من الهجود
وليس يدوم ظلس مع عود
بما قد خص من كرم وجود
تراهم في المراض ككالا سود
على الترتيب في أخذ العهود
بأنواع الفتوح بلا سدود
وأرشدته إلى طرق الشهود
بسلك الدر من أجي العفود
به نار الهدى بعد انلود
لديه في الصدور وفي الورود

فحك في عومك ذا وذا في
وصكن بأياها الانسان فيما
وهذا التمع من للبرايا
وغير الله في الدنيا غرور
وقد خص الاله رجال صدق
لهم قلم الرسوخ على المعالي
وكل قد أجاز لمن سواه
إلى هذا الجاز جباه ربي
وقواه على فهم المعاني
ومن عبد الغنى نظام عقد
على جيد الاجازة قد أضاعت
يروم به من المولى قبولا

•(وقال رضي الله عنه)•

في قرية عقر يا من قرى الشام على طريق الموشح في ذى الحجة سئل المنة

(دور)

منع الأنوار • مجمع الأسرار • ساكن في الدار • دار قلب الفاعل الواحد
جنة في نار • بهجة الابصار • من رآها حار • نهت عين الفنى الراقد
بالقوى طار • من يد الأفكار • بلبل الأسفار • وعلى كل سوى حاق
هذه الأكار • كلها أطوار • للذى يختار • قرب هذا الصادق الناقد

(دور)

أعمن الوادى • مشرب الصادى • أن حد الحادى • حاج وجد المعرم القانى
فادخل النادى • واشهد البادى • دلت أطوادى • مؤذن أن السوى فانى
كل أعيادى • شعب أجيادى • أياها الغادى • قبه عنى بأشجان
صل يا هادى • لئننى الهادى • فى الدجى الهادى • عهد عبد الفنى عاقد

•(وقال رضي الله عنه)•

وقد سئل منه عمل موثق على وذا موثق الشترى ان

سئت أن تقرب قرب الوصال

(مطلع)

ياسائق الاطعان • بين البوادي • سري مع الركبان • واحفظ فؤادي

(دور)

لاحت لنا الانوار • وقت الصلى • والعقل منى حار • بل ذاب كل

ما النور مثل النار • للمستدل • والحسن بالاحسان • فامددايادي

سري مع الركبان • واحفظ فؤادي

(دور)

هذه سلى • للصبي داني • فازله الاسما • واح الاواني

فالذات لى مري • عين العيان • واستعمل الكمان • بين العباد

سري مع الركبان • واحفظ فؤادي

(دور)

وجه الوجود الحق • مازال خافي • مامن شي مشتق • كن منه صافي

فان من قد رق • يدري المتأني • والجاهل الحيران • لغنى فادي

سري مع الركبان • واحفظ فؤادي

(دور)

ما الكون في التحقيق • آت وماضي • الاظهر وسبق • نحو التقاضى

من ذلك التشريق • بالاعتراض • اذ كل شي فان • والله هادي

سري مع الركبان • واحفظ فؤادي

(دور)

صلى مع التسليم • مولى الموالى • لازد التكرم • شمس المعالى

مع عصبة التقديم • صعب وآل • عبد الغنى ولهان • فيه بنادي

سري مع الركبان • واحفظ فؤادي

• (وقال رضى الله عنه في كتابه الفتح المدي في النفس البقي) •

خبر له عين الحقيقة مبتدا
دلت على التقوى وأنواع الهدى
طبق الارادة في الشعار وفي الرودا
أو صاف باريسا كأرجاع الصدى
ستن استقامته فتشده العدا
فاطر لمطلقه تراء مقيدا
يا باطلا فسي لا تفك القدا
نفسى وقولك اتمى مقصدا
ولعارف من بحر شرعك جندا

في الدال بالاهمال اعمال بدا
وعليه من كل الجهات علام
صدق الذى هو كاذب في طوره
ان الذوات وهومات العقل في
والحرف ينشأ بانحراف الطبع عن
طوى الطريق على اقتدار جهانه
يا طاهرا في كل ما هو ظاهر
والستر في يوم القيامة قولهم
هذا هو النور المبين لعارف

(وقال رضى الله عنه في كماله المذكور)

هذا وهذا لم يرل معدودا
بالوهم صار له الجميع عودا
وهو الكثير مراتبا وقبودا
سر الاسامى واعتبره حدودا
من تراء قطبا قائما مقصودا
فيقال جاء من طالعاسم عودا
بالاذن كنت له اقيم رقودا

هذا وهذا ثم هذا بعده
وهو الحساب ولا حساب سوى السوى
فانظر الى العدد الذى هو واحد
واعبر به في الهاء منصرفا الى
هذا به طورا يكون حضوره
كالشمس في الافلاك تنزل رتبة
انى كشفت وما كشفت لا تنى

(وقال رضى الله عنه)

صور تبدو وتختفى ووجود
لا سواء عند غيب وشهود
وهو اطلاق ليدنا وقبود
يقطع البيدا على ظهر قعود
واجتليه برى كوع وسجود
في حصى عزته بسير الوفود
وهي منها سدت فرق اليهود
لترى الحال الذى فوق الخدود

أنا كل منك انعام وجود
هذه جملة أمر واحد
نارة يبدو ويختفى تارة
أما السارى اليه وبه
فترغ القلب له من غيره
وتأمله به واسكن به
عظمت سلى على حلتها
ليتها ترقع عنا طسرفا

وهو نال أسود وهو أنا	في سنا طلقها بشي الاسود
كم به اصحت وكم اردت فتى	بوجوه عنده يفض وسود
وهو وجه واحد صبقته	حكمها التافذ من غير تعود
لا تدع يا شوق مني أثرا	للق سرت بها صير الجودود
شكرها شكرى ومجلى جدها	وبها منها قباى والقعود
عند الماء سقنا وروت	وهسد تنالم تقل أما نود
وبأرض الجبر لم تعجز على	أمرها فينا فكننا قوم هود
دأبنا حفظ الموائيق التي	هي منا أخذتها والمهود
وهي فينا عن حدود خرجت	نحن فيها ما خرجنا عن حدود
قيدتنا بهدي أحكامها	وهي عنا انطلقت ليست تعود
ماننا عنها غناء أبدا	هل يقوم الظل من غير عود

• (وقال رضى الله عنه) •

قل هو الله أحد	ليس في الكون أحد
أعما الكون له	حجة فحين يجد
ينجلي الحق به	وهو للمطلق حد
قدرته قدرة	ليس عنها ملحد
لا تقل حل ولا	تقل الحق اقتد
قل سواء باطل	وهو الحق الاحد

• (وقال رضى الله عنه) •

طوران إلى طورا ما	والطورا لا تحصى
وهما معالى تارة	جمع يكون لمفرد
بجمع قد يمعهده	في مفرد مقصد
والغير اما نفسه	أو نفس مولى الاعبد
شيء خصصت به ولا	تلقاه الا في يدى
قد قال هذا قبلنا	قول الامام المرشد
لى سكرتان وسكرة	هى للمريد المقتدى

فما تقولون يا كاهن	فما تقولون يا كاهن
هو في المقام الاله	هو في المقام الاله
في الله مثل المبتدى	في الله مثل المبتدى
في الجامع المتوحد	في الجامع المتوحد
واصمت ولا تنطق فإله	واصمت ولا تنطق فإله
واحد ذلك أن يوسوس	واحد ذلك أن يوسوس
فيريكنك صرت مثل	فيريكنك صرت مثل
بالفهم في أقواله	بالفهم في أقواله
هذي علوم الذوق كالسوس	هذي علوم الذوق كالسوس
لا بالفهم والتوهم	لا بالفهم والتوهم
بيل بالمضاء وبالوفا	بيل بالمضاء وبالوفا
ما النفس الا كدرة	ما النفس الا كدرة
فاسمع بأمر الله كد	فاسمع بأمر الله كد

• (وقال رضى الله عنه) •

لا تظن الله معنا هاهنا في ذا الوجود
هو معنا بالتعبلي بتقادير القيود
وتقادير القيود الشكل فان هالك
عدم لكن لا يظن ههنا به الوجود
اتما الكون جميعا حادث اذ لم يكن
ثم قد كان وربى كان من غير وجود
ليس شئ معه من قبل أن يخلق لا
داخل أو خارج أو ذو اتصال أو مفقود
لا زمان لا مكان لا فلان كان في
ازل الأزال فافهم واتبه من ذا الرقود
وتأتمل في كلامي واسطران لم تكن

فأهـما فـالله ربـي سوف بالفهم يجود
 أنت مخلوق وماتفـهم مخلوقا فكن
 عارفا نفسك خلقا كلها دون جود
 لا تجل بالفكر في ربك أن تقدر أن
 تعرف المطلق بالذا خل في قيد الحدود
 رفع الله السما ت الطباق السبع في
 نظر العين كما قد قال من غير عود
 وهو لا يظهر الا بعد أن يضي الوري
 كلهم يظهر بالايبـمان منه في الشهود
 فإراه القلب غيبا مطلقا عن كل ما
 كان من قبل إياه وهو مولانا الودود
 واجل الحس إياه فهو محسوس ولا
 شئ معه من جميع الخلق من يرض وسود

(وقال رضي الله عنه)

فكان الشئ عن ذلك الوجود	وجود الشئ شاء يثي شيا
وجود ذلك ثان في الشهود	فسموا الشئ موجودا وقالوا
يجلّ وحادث هو للتفود	وقد قسموا الوجود الى قديم
ويدركه الفنا مثل القيود	وكيف يصير من عدم وجود
ولادتكم الى يوم العود	ألا يا قوم كم هذا العمى من
وأقول وأنتم في رقود	تنبّهت العوام الغر لما
وهل ظلل يكون مع العمود	هو الله الذي لا شئ معه

(وقال رضي الله عنه محمداً أياك الشخ محمد البكري قدس الله سره)

مقام بنى الصديق ذرّة فرق
 ومحمد في الناس أشرف محمد
 فيا من بأثواب الصداقة مرّدى

ألاف لمن عادى في سبط أحد * وأبنا صدق النبي محمد
 بهم شرف الانساب جوهره انجلي
 ألم تسبح القاري فضائلهم تلا
 تريد لهم خفض مرتبة العلا
 رقب سهام الله وانتظر البلا * فانهم اهل المقام المؤيد
 ألا تلكم السادات باقوم نلكم
 وفضلهم البادي فلا تنقصهم
 هم الصفوة المستخلصون هم وهم
 نصرتك فاحذرهم ولا تغترضهم * ومالك والفرسان في كل مشهد
 دعاهم على من ضرهم كم به قتل
 قتي معهم بالاقتراصار يقتل
 اري جبل ودمك حل وما قتل
 ومالك والسادات اقطاب حضرة الشكال وأصحاب الجلال المجيد
 بهم مصرهم تسعوا اقضارا وشامهم
 ويعلو كلام المقترين كلامهم
 هم الصادقون المستقيم امامهم
 ومن فوق فوق الفرقدين مقامهم * بلى لهم في القيب اشرف مقعد
 اذا قدرهم بالزعم أرخص من رخص
 فما ذاك الا رافضي مخصص
 وكيف وطول المدح فيهم ملخص
 عباد لهم سر من الله مختص * وقلب بنور الحق أعظم مهتدي
 معاند هم ربي على وجهه تل
 وباعضهم في صرعه للبعين تل
 ومن يقتري يوما عليهم هو العتل
 أئمة محراب الشهود وسادة الشجود ومن طابوا بأعذب مورد

لأرفع في أوج العلاء بهم
وتسعد في الدارين أن تلت قريهم
كن الملتجى فيهم وكن أنت حزيم
هم القوم لا يشق بهم من احبهم * وصار بهم في الناس اكرم مقتدى
سلاطين بمجد والكمالات جندهم
وقريهم الرضوان والسخط بعدهم
بهم يحتمى من عنده دام عهدهم
وحقهم ولا يجشئ الضيم عبدهم * وهذا بارت الهاشمي محمد
ينال الاماني من يلوذ بها بهم
ويدرك عزاً من مشى في ركبهم
ويافو زحوى قطرة من شراهم
نخذ عنهم واخدم رحاب جنابهم * فهم بتجلي الحق اشرف مقصد
(وقال رضى الله عنه)

حرف معنى اشترافه المشهود
هى فى الغيب حضرة المعبود
غائب ليس مدركا بشهود
تفن عن كل كائن موجود
عنك حق عن القنا المقصود
لست تدري منه سوى فرط جود
ظاهر عن بطونه المعهود
خيلته امعاء رب وودود
من تلايس عتلك المعقود
لرجال قاموا بحفظ المعهود
كل شئ سوى الوجود مجود
من وجود ظل بدا العمود

قطعة الكون تحت بقاء الوجود
ألف الانحراف فيها ولد كن
ولها مخرج من الجوف فينا
لا تقل وحدة الوجود اذالم
ثم تفنى ذوقاً بتحقيق حق
ويصير الوجود عنك خفيا
ثم تبقى به له لمسع برق
كطلال عن امره أو خيال
واذا لم تكن كذلك فاحذر
واجتب وحدة الوجود ودعها
ركع في غيوبهم بالقناع
مالهم عندهم ولا السواهم

هم تقاديره وهم بالتقادير قيام بشرعه والحدود

(وقال رضى الله عنه)

يزايدى حواسد وأعادى
وخزنى مثل السيوف الحداد
جرنار تبدو من الاجساد
منه يعالو الوجوه صمغ السواد
فى ارتقاء الى العلا وازدياد
وكمال يروونه ورشاد
كل حال يكون بين العباد
وهو نعم الوكيل وهو اعتمادى

من لعبد يجيئه السقم بادي
وعيون قد احدثت بازورار
وقلوب كأنما اليغض فيها
صاعدان أفااسها كدخان
كل هذا لانهم ينظرونى
وصفاء وصحة وسرور
ويرون الاله يحفظنى فى
ان ربي حسبي عليهم جميعا

(وقال رضى الله عنه)

فخدم مقالة من الحق قد وجدنا
لديك قافهم مرادى واترك النكدا
فعلت فعلا وذاك الفعل منك بدا
وأنت قيوما تنقى ليدى مدى
والفاعل الحق لا تعدل به أحدا
وهم حجاب عليه دائما أبدا
اغياره وهو فعال كما وردا
فليس يسأل بل هم يسألون غدا
قافهم كلامى ذاوا مدد اليه يدا
كانها فى كلام الحق رجع صدى
ظهور ملتبس تلقاء متحد
أعراضه القانيات الطالبات ندا
أعراضه يؤهمونا مذها فندا
مجموع أعراض امر عندهم قصدا

ان رمت بالمثل التعريب مقتصدا
هذا مثال ولم اقصد حقيقته
اذا تعارجت تحكى اعرجا فقد
وانه عرض بل صورة ظهرت
ومالهامن وجود غير فاعلها
قامت به الخلق طراحيث هم عرض
وكلهم فعله والوهم يجعلهم
لذا عن كل ما العال يفعل
وما الاله يجسم لا ولا عرض
ان العوالم أعراض بأجمعها
والكل فان والحق الظهور بهم
قام الجميع به والكل منه له
وهم يقولون بالاجسام قائمة
وعند تعريفهم للجسم قد ذكروا

جواهر فردة قول لا اهل هدى
نقاء قوم وقوم ابتوء سدى
طول وعرض وعمق قول اهل ردا
اليه بالعقل لا بالشرع مستندا
قد تابعوهم بها رأيا ومعتقدا
دين النبي ابن عبد الله السعدا
رأى الذى قد رأينا فاطلب المددا

قالوا هو الجسم اعنى ما تركيب من
والجوهر الفرد فيه الاختلاف وقد
وقال قوم بأن الجسم ذال لئذو
وكل ذلك غير الحق قد وصلوا
مقالة عند أقوام فلاسفة
وانما قولنا هذا ومثبه
ومن تأمل فى الاقوال اجعها

(وقال رضى الله عنه)

وما رفعه سوى الابتدا
فان السوى هو أردى الردى
به رفعت عند أهل الهدى
به ربطها كان بالابتدا
أنا الله ميزه ما اعتدى
له الخبر الله لم ابدا
نعم غيره ~~كذا~~ أشهدا
وقد جعل الخبر المبتدا
على الله حيث له اسندا
ولو عكسه كان لا شرشدا
نعم له العارفون البدا

هو الله ربى هو المبتدا
تحقق كلامى وخل السوى
وكل العوالم أخباره
وفى ضميره راجع
فقول الذى قال فى شطبه
فان أنا مبتدا عنده
وما خبر المبتدا عينه
ولكنه شاطح مخطئ
وقدم فى قوله نفسه
فأخبر بالله عن نفسه
ولكن هنا سر علمه

(وقال رضى الله عنه)

والكون اجعه ليه قصائد
أن الوجود الحق حق واحد
عقد عليه من النقل شواهد
من قد تجل فيه وهو الما جد
عقد صحيح أو خيال فاسد

قلب المحقق واجد بل فاقد
لا شك عند العارفين جميعهم
وسواء معدوم وموجوديه
والكل فان مستحيل ما عدا
فاذا امرؤ فى الله كان لقلبه

للعارفين يرونه فيشاهد
عقدا وما اعتقدوه انى عاقد
لامقتضى ما يقتضيه الجاحد
هو في الشريعة عند من هو قاصد
في عقده الموجود فيه الواحد
مناوان فنجت عليه حواسد

ذلك الوجود به تجلى ظاهرا
ويقول قائلهم لقد عقد الورى
يعنى على حسب الذى انا عارف
والكفر كفر في الحقيقة مثل ما
أعنى به عند الذى هو ناظر
لا عند من هو لا وجود محقق

(وقال رضى الله عنه)

فهو سوق القلوب والايجاد
موضع الكره واختلاف الايادى
الحبيب لها على البعد يادى
نفع فيه يضرب بالاجساد
فهى قينا دلائل الارشاد
كهلال أضواء والليل هادى
عند ثوب الضلال والافساد
انما الغير عين ذلك المراد
لذا فكشف عن ثوبك المستفاد
ضمن أصداف صورة في المعاد
بعدها لمعة على المعتاد
تفخأمر من الاله الجواد

سقى مطاياك بالحداء ياحادى
وبقرع العصا تساق جحوم
هى نوق يقودها الشوق حشا
واحذر السوق بالعصا فهو مالا
صور تظهر الغيوب علينا
ظلمات وراءها نور وجه
هذه هذه الملية فاطلع
واترك الغير لا تقل ثم غير
لابس حلة السواد التباسا
وتجسّر له به أنت درة
أنا عبد الغنى لمعة برق
هكذا دائما لاني روح

(وقال رضى الله عنه في آخر رسالته ركوب التقييد في وجوب التقليد)

وهو امر تقلده العبيد
حاد عنه الشق وفاز السعيد
منه تبدو الاعمال والتوحيد
دبايمانه فيبدنو البعيد
يعقول أفكاره حق صديد
لا منكم اشارة لا تبيد

انما الدين كله تقليد
وهو معنى التكليف محض اعتقاد
ثم ايمان من يقلد حق
فاده الشرع كالبهيمة يتقا
واتباع دين الهدى لا ابتداع
طاعة الله والرسول وأهل

هكذا قال ربنا فاستقيموا || يا اولى العلم ما هنا ترديد
 ديننا اليسركه وهو سهل || ليس فيه التصريح والتشديد
 فاتقوا الله مخلصين له الدين * من يعلمكم الهدى ويفيد
 وتصيرون عارفين به لا * يقول جميعها تنكيد
 واتركوا العقل للذين به ضل * واوعا قد حاولوه يحيد
 وخذوا الفتح انما هو بالنو * ومن الله يقفبه المريد
 كلما آمن المكلف بالغيب * بترقى وجاءه الاقليد
 ثم علم الكلام ردة على من * حاولوا أن يكون دين جديد
 فاستقرت أئمة الحق للحق وقاموا مرادهم تأييد
 وأبانا دلائل بعقول || قصدهم ردة ما يقول العنيد
 لا اعتقاده ولكن كلام || كساح يسطوبه الصنيد
 دقوه لما رأوا الدين شتى || كل حزب للافتراق يريد
 وذروا الاعتزال قاموا جهارا || فيهم الخلف مبدئ ومعيد
 وهدى الله ظاهر ليس يخفى || عند من آمنوا به يارشيد
 آمنوا تأمنوا والغيب عنكم || أسلوا تسلوا يكون المزيد
 انما الدين سنة تبعها || عصبة التابعين قول شديد
 نقلوها عن مضى من صحاب || تبعوا المصطفى أب ووليد
 سلف صالحون صلووا وصاموا || باتباع جميعه تقليد
 وعلى ملة الفضل طه || عيشهم كان ههنا وأيدوا
 قطما استكلوا ولا سألوا عن || معضل فيه للهدى تعقيد
 لا يميلون للعقول ولا ما || أتبعه العقول فيما تجيد
 ولهم قال ربنا الحق فاعلم || انه لا اله الا الله يريد
 لم يقل فاستدل أو فعلق || بدليل لانه تحديد
 ان علم الكلام يزجر عنه || كل من رآه به يستفيد
 هو الرذلة لاجل اعتقاد || وعلى من ردة اذ لا ريد

غير هذا فانه تبديد
فهو المهتدى وجل المجيد

ان هذا هو الصواب وأما
صدق الله من له الله يهدى

* (وقال رضى الله عنه) *

وقد أرسل اليه رجل من الصالحين من بلاد مصر عيش مكتوباً مشقلاً على
كلام اجالى سماه سحبة الغدير في مدح الملك القدير واسمه محمد وفقه الله
تعالى للكمال والسلوك في مسالك العلماء من الرجال فكتب له مكتوباً
وبجل في عنوانه هذه الايات وضمنها رسالة مكتوبة بسمهاها صفوة الضمير
في سحبة الغدير

من الله رب العالمين الذي هدى
ومن قال فضلا حين سمي محمدا
تصافح محراباً له ومسجدا
له لا غدير حيث كان مؤيدا
جميع تناوب الوجود الذي بدا
وان كان في خلق جديد لقد غدا
ملابس قرب لم يزل متجددا
أنى خبرا عنها هنا وهي مبتدا
وردا في كل الملابس فارتدى
فأذكره منه وأدنى وأبعدا
يسين ويخنى مطلقا ومقيدا
بها وهو عنا في الغيوب فوحدا
معان ومحسوس وما نطقنا سدى
يحيط به علم اسواه مؤيدا
لدينا من المعنى الذي طاب موردنا
كما هو يدري والذي قد درى اعندى
اراد قد درى فعله اليوم لا غدا

سلام عظيم من عظيم تفردا
الى الشيخ ذاك المرعشى حبيبنا
اليه تيقنا على البعد لم نزل
وتسبح في بحر من العلم سحبة
وقد جمع الانسان في ضمن خلقه
الى ابد الابد من غير غاية
وما الموت الا نقلة وفناؤه
له في ذرى العلم القديم حقيقة
وأثره قد قال ربى بعلمه
عجابه اذ كان كذا قد اختفى
وما هو الا امره سر خلقه
ونحن التقادير التي هو عالم
فلم ندر منه غير ما نحن فيه من
هو الله لا عقل له مدرك ولا
ولكننا بالغيب نؤمن لا بما
تبارك رحمانا على عرشه استوى
ونحن له الافعال يفعلنا متى

ونسلم اخلاصا اليه نفوسنا
ولا حكم فينا للعقول ولانما
وايمانا بالمرسلين جميعهم
وبانخاتم الماسي الذي ثبت له
محمد الداعي الى الحق والذي
له ولهم صلى الاله مسلما
وبعد فن عبد الغنى رسالة
وتكشف عن سر القدير لاهله
وعن كونه بحرا بلا ساحل له
فتق بودادي يا ابن ودي فاني
ألا انها الاكوان أجعها بدت
وذا القديم كله وهو حادث
فان لم الانسان يسلم ولم يجد
وان يعترض كان اعتراضا على الذي
وكن حاكيا للامر والنهي مخلصا
ولا تعرض للتقاضي لانها
على مقتضى أسماء وصفاته
وما الامر بالمعروف الاحكامية
كذلك انكار المناكر كلها
وليس عليه الامثال وانما
غديرك يا هذا كتل غديرنا
نرى جوهر افه وطور انرى حيا
ولسكنها الاقدار أمر محتم
وما قدر مني أن يكون معارضا
هم الناس اما صالحا عند ربه

مطيعين اما للعبادة او الردى
تخذه لكل العقول فتخدا
ويا لانبيا طرا أولى الفضل والندا
مراتب فضل ارفعنا سائر العدا
أنا يا فوار الشريعة مرشدا
مع الاكل والاصحاب بما نرشدنا
اليلك أنت تلو سلا ما مرشدا
وعن سبع أهل الله فيه توذنا
ومن وجد الزاد الكبير تزودنا
احب الامام المستقيم الموحدنا
بضير وشر طبق ما العلم حقدنا
لدينا وعلم الله لن يتردنا
على القدر المحنوم منه تنكدنا
له الخلق والامر اللذان تأكدنا
لربك وارفع عن تحكملك اليدا
مراد الذي اشقى قديما واسعدنا
يضل ويهدي من يشاء على المدى
عن الله لا عن نفس من سمع النداء
حكايه عبد عن شريعة احدا
على كل عبد فيه أن يتعبدا
به حشرات ليس تحصى تعددا
وطور انرى ما وروثنا وبلدا
نعيم جنان او جيم نو قدنا
لذلك يسنى غيره متعمدا
تقدر قدما او تقدر مضدا

وفي التي من شرفك عنك مقصدا
أتت في عوم الناس نزيه مسندا
لغيرك يستوفي وعيدا وموعدا
عسى أن توافي في البنيان محمدا
عقلت بأمر عنه لم تر منجدا
تراقبه في فعله لك سر مدا
على المصطفى المختار من جاء بالهدى
وما طار فوق الأراكمة عزدا

فكن أمر بانخير لا تقصدا
كما فعل القرءان والسنة التي
وحذر عليك الأمر والهي تاركا
وكن رجلا يعني خويصة نفسه
ولا تشغل بالناس عن يرالان
وكن ذا كرايا لفعل ربك دائما
ومنى صلاة الله ثم سلامه
وآل وصحب مابدا القبر مشرقا

(وقال رضى الله عنه)

وعليه قعدت وقت الشهود
منه بي منكرا على وجودي
لم يثلهما غير الطليق الشرود
خلق مولى كثير فضل وجود
فوجدت الهدى الى المعبود
من سواكم بحبله الممدود
والى وردكم جميعا ورودى
فاصلوا حالكم تروا مقصودى
عن سواء وعننه بالمحدود
انه جل عن جميع القيود
هو باق بل كالبرق الرعود
غيره فاسلموا لرب ودود
تترقون اوبذل السجود
ان يكن ذاك لايكم يا جنودى
جلدكم منه موصل لوفود

بسط الله لى بساط الوجود
والسوى قاعد على الارض جهلا
هذه حالة عن العقل جلت
اتى مثلكم ونحن وانتم
غير أنى خرجت عنكم اليه
وارتبطتم انتم بما تدعرون
يا اخلاى ما اردتم اردنا
غير أنى علمته وجهلتم
واتركوا أنفاسكم حبيبتكم
رمقوه مقيدا وشهدتم
كل قيد فانه عرض لا
صدق الله ما لن ضل همد
هل يظنون بالركوع اليه
هو حق ما قد ظننتم ولكن
تابعونى فيما اقول فانى

(وقال رضى الله عنه)

كل شيء هو خيط اسود	طوله في العلم منه يمد
بان عندي هو خيط ابيض	هو امر الله بخبر يقد
قدرا ما زال مقدورا كما	قال في القرء ان رب احد
فكرت الاكل والشرب له	فسيامى أبدا لا يفقد
انما يطعمني الله كما	هو سقيني ومنه الممد
ويسات الا ان كل عنده	حيث لا عند لكلي يوجد
فاعرف القول وحقيقه فز	بالذي عنه اشار الصمد

(وقال رضى الله عنه من الموشح)

حدثوا عنى حديث الغرام * يا كرام * واشرحوا وجدى
اتى مضى كثيرا الهيام * لا أنام * ساهر وحدى
ملت سكران نحو ساقى المدام * حين قام * عاقد البند
وجهه عنه يشف اللثام * بالتسام * ليشه يجدى
(دور)

هذه أفعال غيب الغيوب * لا أؤوب * عن هوى جى
فاتلوه بعين القلوب * ليزوب * جامد الب
واشهد ومشرق فى الغروب * مع وجوب * لذة القرب
ان هذا الجبال نور الظلام * فيه هام * زائد القصد
(دور)

والصلاة والسلام قاح * فى الصباح * بالثدا العطرى
لبنى الذى افاد الصلاح * بانصاح * سره الطرى
عبد هذا الغنى به فى نجاح * لا امتداح * فضله بطرى
وعلى الال والصحاب العظام * باحترام * سادة المجد

(وقال رضى الله عنه)

أنا البرق والرب المناجى هو الرعد	وهذا هو الخلق الجديد الذى يبدو
به الكل فى لبس كما قال ربنا	واللبس بالسوسا من منه الطرد

لهذا متى ذواللبس يخلو بربه ويحلم عنه ربه وهو قادر ويفرحني الى مع الغير هكذا فيظهر انكارنا واستهانة الى أن يرى غيرا ولو خادما لنا ويغلبنا الحلم الذي في طباغنا وهذا بحمد الله منا تخلق وقد جاء هذا في الحديث تحلقوا	يحيى له الآداب بغلبه الفقد على البطش فيه لكن الامر عمتد متى ما خلا بي ليس لي عنده جد بنا لا يالي حيث لا زيد لا هند قلقاء بالآداب منه لنا القصد فتوسعه حلما ويرفعه المجد بأخلاق مولى جل يعبد العبد بأخلاق ربي ذلك القرب لا البعد
---	--

* (وقال رضى الله عنه من المواليا) *

طيب الجبابب اذ اهاب الهوى ندى يا مقلتي أمطري اوبالدا ندى	ونحن لو يطلبوا ارواحنا ندى لا تلقى ندهم هم يلتقوا ندى
---	--

* (وقال رضى الله عنه كذلك) *

طيب الجبابب فتح يا حسنه من ند ندبت بالروح فيمن بالقاماند	والصبر منى عليهم في البرارى ند كأنه قدرأى لى فى هوامند
---	---

* (وقال كذلك) *

اسلك طريق السلامة واعتم عبدو اياله تدخل بين العبد مع سيدو	ولا تقل رب هذا قال ما ريد و كم من صغيرا تشاباس الكبير ايدو
--	---

* (وقال رضى الله عنه موشعيا) *

(مطلع)

هبت محرا قينا * انقاس ربانجد
فالمهجة قد ذابت * بالشوق وبالوجد

(دور)

باطلعة من اهوى * فى اشرف اوطانى
والوجه له نور * قد أشرق فى ذاتى
حتى ظهر الخفى * للعز وللعبد

(دور)

هذا العلم المرد * قد كان وما كان
والجلس يحورنا * خذ كاسك والذنا
لاثنى هنايتي * من والدا وجد

(دور)

عندي خبر يروي * عن وعن الساق
الصدق له نالت * أهل الشرف الباقي
غير المولى عدم * لاثنى هنايتي

(دور)

علي بسلام الله * امد الديناري
للقرد نبي الله * والاكم مع العصب
ما أنشد عبد غني * مدح الديو الود

(وقال رضي الله عنه)

وراء هذا الوجود عندي	وجود حق قديم عهد
مقدس الدان عن كلامي	بكل ماعنه كنت ابدى
وعن اشاراتي اللواتي	بها تحزيت كل قصد
فلا تظنوا بأن هذا الوجود	ذلك الوجود عندي
لان هذا الوجود شيء	له حدوث من بعد فقد
وذلك غيب وغيب غيب	وذا عيان لكل عبد
والعقل عن ذلك في ضلال	وليس يدرى طريق رشد
الا يا يمسائه بغيب	وكل ما الشرع جاء يهدي
وما انا نابه كتاب	وسنة لكل ليجدي
وترك عقل وحفظ قل	لفرط سعي له وجد
فكن بهذا على يقين	وحدك اني بدال وحدى
ولا تبالي بكل داع	الى سواء أتقى برده

فانه الحق سوف يسدو * لديك ان صرت ضمن الحد

(وقال رضى الله عنه)

هو كل موجود هناك وواجب
هو كل مولود يكون ووالد
بل قصدنا وجه الوجود المقاصد
متنزه عن درك كل مشاهد
كف له أحد مقالة لأحد
شيأ تعالى عن دواية وارد
وقيامهم به بأمر واحد
في عين معترف بذات الواحد
بوجوده الحق المبين الشاهد
كاللحم من بصر إقامة عابد
هذا ولا يكن بالوجود الجاهل
يعطى وينزع ليس بالمتعبد

هو كل شيء في الوجود الواحد
هو علم الاسماء آدم كلها
ما قصدنا الشيء الذي هو هالك
وهو الوجود الحق في غيب الورى
هو لم يلد أبدا ولم يولد ولا
لا شيء يشبهه ولا هو منسبه
والكل صورته من عدمه
هو أمره القدر المقدر دائما
متنزه هو عن مقادير الورى
قنا به بوجود أمر سائل
والجاهلون بأمره أيضا لهم
الله اكبر لاسواه وانما

(وقال رضى الله عنه)

هو صبغة الله الودود
بوجوده فهي الشهود
بالنفس منه لها وجود
صارت به شيأ يسود
كانت به من قبل سود
بالكائنات بلا تفود
من كل معدوم قيود
تجميعها وله السجود
حكم القضاء به السعود
هي احرف ولها مدود

عدم احاط به الوجود
صبغ العوالم كلها
وهو المحب لها ما
هي لم تكن شيأ وقد
وبدت به يضا وقد
نفس الوجود محيطه
هو مطلق لكن له
وله ركوع الكائنات
وبه الشقاء لها على
الله اكبر هذه

كلماته قد خطها بمحور ثبت دائمها وهي الحدود وله قنق	في لوحه قلم الوجود بالعلم من كرم وجود بالحافظين على الحدود
(وقال رضى الله عنه)	
أنا الخلق الجديد وليس على لبس وغيب القيب عنا لنا في كل وقت فحن به قيام ونحن به ركوع ونحن لنا اقتباء ونحن لنا احتراك وذاك الرب حقا ونحن له الرعايا هو الملك الذى لا ونحن عليه منه فقطعنا ويسقى ونشكره على ما ومنه لنا علوم وقال لنا اشكرونى	أنا العبد المرید به وهو الشهيد هو المبدى المعيد وجود منه جيد ونحن به قعود ونحن به مجبود به ولنا رقود به ولنا ركود ونحن له العبيد ونحن له الجنود سواء لنا يقود على الابد الوفود وفعل ما يريد لنا أبد ايفيد واكرام وجود وبالشكر المزيد
(وقال رضى الله عنه)	
شكرت الهى باللسان تعبدا فأشهدنى شكرى له نعمة بدت فأعجزنى عن شكر نعماء دائما وشاهدت عجزى منه أكبر نعمة فقلت الهى لست أحصى لك الثنا	وبالقلب والاركان منى تقصدا ونعمة اشهادى ثلثا لا شهدا فصيرت شكرى عنه عجزى على المدى وذا القول انعاما أراه تجهدا فكن أنت عنى شاكر الكسر مددا

(وقال رضى الله عنه)

انى انا بك يا ودود	عدم احاط به الوجود
حق احاط بياطل	وله الركوع به السجود
وكذا العوالم كلها	مثلى ومثلك يا كنود
ما تم غير احاطة	بالكل من رب ودود
والطل ات وعلمه	فى نور طلعت العمود
ياذا المحيط بنا كما	هو بالجميع له النقود
سوره ظهرت لها	صود بأنواع الحدود
قدم كمثل دوائر	أوساطها عدم يرود
والله قال بكل شى	قل محيط محض جود
بل ذالقرآن مجيد	وهو فى لوح الورد
يا من تحير فيه لم	يعرفه ما هذا الصدود
كم ذا التواني هذه	أكفان مثلك والعود
فاطلب الهلك وحده	منه به ودع الجود
واعلم بأنك ان طلبت	سواء معه فلا يجود
هو واحد فى ملكه	وانخلق أجمعهم بخود
كن فيه يقطانا له	ودع البرية فى رقود
وانظر اليه به ولا	تنظر اليك عسى تسود
فى قلبك العسر الخفى	شمس لها منك القيود
هذا مقام اولى النهى	تلك الجهابذة الاسود
فاسلك على منهاجهم	واحرص على حفظ العهود
ترفع الى اوج العلا	وتكون من أهل الشهود

(وقال رضى الله عنه مواليا)

جبي وجودى الذى انى به موجود	موجود عندى وانى عنده مفقود
مقدرى هودا ثم وهولى مشهود	من يعرف الله مثلى حاز كل الجود

(وقال رضى الله عنه)

والعدم الاسود يبدو ويعود	خيطان خيط ابيض وهو الوجود
لعارف محقق له الشهود	كلاهما تلح برق ظاهر
يقذف امره لانواع الحدود	حياسة الحق ثوب خلقه
يلبسه الحق بناشكل البرود	ثوب طويل وعريض واسع
هو الوجود الحق من فجر العمود	وليس غير الايض الخيط الذى
حتى نرى البياض من خيط الوجود	وقد ابيع الاكل والشرب لنا
شرب ولكن صفة الرب الصمود	فان رأينا فلاً أكل ولا
جميع ما نراه من ييض وسود	الى غروب نوره عنا وعن
له الصيام وبه يجزى الوفود	قولوا معي تبارك الله الذى
بالخبر القدسي عن رب ودود	كما انا فى حديث المصطفى

(وقال رضى الله عنه)

فى غير امرأة الوجود	لا رؤية ولا شهود
الا بها بخل وجود	بل ليس شيئاً ظاهراً
والارض تبدو وتعود	فيها السموات العلا
وفهمهم فيها يروى	وكل ادراك الورى
له اعتراف أو جحد	والروح والعقل الذى
للابناء جعاً والجودود	وجله الاجسام
فتأثم بعد النمود	يبدون فى المرأة مع
كل المعانى والعقود	مع غيبة المرأة عن
بها علت عن القيود	وليس يدري أحد
لانها الرب الودود	والكل ظاهر بها
سواء والكل حدود	وهو الوجود الحق لا
على عماء أو شهود	تقدفهم من غيبها
من ارتقى به يسود	هذا هو الدين الذى

مضوا من القوم الاسود هم في الركوع والسجود ن في القيام والقعود ربي مدى تحريك عود	وهو اعتقاد امّة أهل الشريعة الاولى على الصلاة دائمو عليهم الرضوان من
--	---

(وقال رضى الله عنه)

ليس في الكون أحد غير وجه لا يحد مع ربه قد اتحد يا شقاء من يجد ماله من ملجأ	قل هو الله أحد كل شيء هالك والذي يقضى به يا هنا عارفه ماله من ملجأ
--	--

(وقال رضى الله عنه)

ولا يشارك في وصفه أحد بشارك الله وهو الله لا يلد يكن له نظر في عين ما يجد وقد أحاط بهذا المذبح الصمد الله الذي هو نور دائماً حد ولا أزل معه ولا أبد أفعاله ظهرت منه لها المدد اذ كل شيء هو الفاني له سند والباطن الحق قى يامن له رشد تكن بنفسك كن ظلاله عمد بما به الله في القرآن معتمد ولا تحترق وخذ طبق الذي يرد	هذا الوجود وهذا الواحد الاحد وكل من عنده دعوى الوجود ملقى من أين جاء له هذا الوجود ألم بكل شيء محيط قال خالقنا وظالم هو في دعوى الوجود مع وهو القريب الجيب الرب ليس له وانما الله هذا وحده وبه وهو الوجود بلا شيء يخالطه والظاهر الحق لاشيء يدا معه وكن بلا أنت كشفاً بالوجود ولا واترك أقاويل أرباب العقول وخذ ولا تؤوّل فصوصاً عن ظواهرها
---	--

(وقال رضى الله عنه فحسبنا ثلاثة آيات منسوبة للشخ الاكبر قدس الله سره)

يامن عن الباب لا يرد
كيف عن الله فيك صد

فاظنركا أنت مستعد
مظاهر الحق لاتعد • والخوفها فلا يجتد
ان رمت أن لا يكون كرب
ولم يرث في القوادقرب
كن عارفا والفناء شرب
ان بطن العبد فهو رب • وان بدا الرب فهو عبد
ذب في الصلابة ذاتا ووصفا
وكن من الروح فيه اصفى
وان ترم تعرف المصطفى
قطاها لا يكاد يخفى • وباطن لا يكاد يدو
•(وقال رضى الله عنه)•

غنى لنا داعى السرور وغزدا فأقت في قلبي صلاة تحتي وجه هو النور المبين لمن يرى نحن الدهان له بنا متلون هي وردة قل كالدهان مماؤنا قراءه يصبغنا بمحض ارادة يمحو ويثبت ما يشاء بوجوده وهو المنزه والمقدس دائما هي صبغة الله التي جاءت لنا وهي الثون له التي قد جاءنا الله اكبر بعد هذا كله	فسمعه في الصبح يعلن بالتدا لوجه من ذلك الحبيب اذا بدا يا سعد من بهوى الحبيب تعبدا وهو الوجود الحق حيث تجردا كانت كما القرآن أفصح مشهدا أزلية كيف اقتضه على المدى كالبحر بالامواج لم يظهر سدى عن كل شئ ككثرة وتعددا في الذكركن عرفها على رغم العدا نص الكتاب بها يلوح محددا يا عارفون تحققوا وخذوا الهدى
---	---

•(وقال رضى الله عنه من الموشح)•

(دور)

سباني عاقد البند • ملجأ هيف القد

غزال ساقه رضوان * لى من بنة الخلد

(دور)

كحل العين وافانى * انا فى حبه فاني

ولا يقوى له انسان * رشا فى صولة الامد

(دور)

تعالى الله ما أحلى * طلوع القمر الاعلى

وكل من عليها فان * لا عندك ولا عندي

(دور)

تجلى فاهدى قلبى * الى وجهه له يسى

وانى لم أزل حيران * فيه زائد الوجد

(دور)

وصلى ربنا الهادى * على طه النبي الهادى

ومن عبد الغنى ولهان * فيه حاقط العهد

(وقال رضى الله عنه)

فى تاريخ سلطنة السلطان محمود وخلق السلطان أحمد وكان ذلك فى ليلة الاثنين

بعدمضى خمس ساعات من الليل ليلة تسعة عشر من شهر ربيع الاول سنة

ثلاث وأربعين ومائة وألف

ربى فى السما جود * على الاملاك ممدود

كذا الله فى التاريخ * جود الارض محمود

(وقال رضى الله عنه)

يشف عنه لا دينا الروح والجسد

عنه ولا جسد مالا لقديم يد

لا والد خارج عنه ولا ولد

شئ وغير وجود الله لا نجد

ظهرت عن علمه فى فيه اتحد

هذا الوجود الحقيقى الواحد الاحد

أستغفر الله لا روح يشف لنا

والكل أبجه عنه يشف كذا

أستغفر الله عنه لا يشف لنا

انا العديم به كلى لاني قد

معدومة ليس منها دائماً أحد
هذا الوجود الذي فيهم له مدد
كما التاجاء في القرآن يعتمد
بداية في نفسه والخلق الصمد
شهوده أنت معدوم ومقتقد
وعلمه ذاته بل علمه الابد
من علمه فيه لا يحمي له عدد
كل الخلائق منه دائماً جدد
بأمره الحق مثل البرق يتقد
ذات هي الغيب لم تود ولا تلد

والكائنات جميعاً فيهما فانية
الله أكبر رب الخلق أبهم
والله خالقهم يعني مقتدرهم
وذلك في أزل الأزل ليس لنا
قائمه فيك ولا تشهد لنفسك مع
وكلنا لم نزل في علمه ابداً
هو الوجود ومعلوماته ظهرت
وأنه الحق فرد واحد وبه
فيظرون سريعاً بالوجود فهم
وأمره واحد وهو الوجود لهم

(وقال رضى الله عنه)

لنقى منا سوى الله وجود
ولنا من ذلك الكرام وجود
اتسا وجود حق ذو حدود
من قديم للقنا فيه عهد
بوجود أو بقاء أو صمود
ثم نبذ ولحمة ثم نعود
كثرة الأطوار من غير جود
مثلنا واحترزوا من الجنود
بجميع الخلق من بيض وسود
بل من العلم إلى العلم يرو
عدم حاق به محض وجود
وسعت رجنه كل الجنود
قلته نال مقامات السعد
عاقرا لناقة في قوم ثمود

نحن علم الله في الله وما
نحن معلوماً في علمه
لا تقل أو جدينا الله ولا
نحن يا ابن اليوم شيء هالك
جل وجه الله أن تشركه
نحن كالبرق سريعاً نختفي
هكذا يذكرنا الله على
تأعرفونا تعرفوا أنفسكم
ما له ذكر سوى من علمه
فهو لا يخرج عنه كائن
كلهم فيه ولا كل لهم
واسع قال عليهم ربنا
فالذي يؤمن بالحق الذي
والذي ينكر أشقى هو من

وهو — لم الله أيضا مثلنا * نازل للذكر من غير معبود

(وقال رضى الله عنه)

يا من غلظت وجوهكم سود
خيالكُم ولد الاله لكم
وتتكرون الوجود خالقكم
ان لم يكن ربنا الوجود يكن
يكن خيال الذين قد عبدوا
حاشا وكلايكون خالقنا
وهو محيط بنا وبالاشيا
به السموات اشرق وبه
ترضون أن الخيال منه لكم
ولا بهذا الوجود قائمة
وظلة كله الخيال وما
وربنا نحن وهو خالقنا
وذلك معنى بأيننا كنتم
أقرب من جبلنا الوريد كما
ونحن لاشئ هالكون وفا
لاجل هذا لنا الوجوه غدا
وجوهنا البيض حيث خالقنا
وربكم في خيالكم وبه
بدت بكم ظلة الخيال وقد
تكتبوا عن طريقنا وقفوا
فان هذا الوجود عز وقد
وما له صورة وليس له
لامثل كلا ولا شيه له

وربكم في الخيال مولود
أنتم عبيد وذالك معبود
بأنه الله وهو موجود
بالعدم المستحيل مقصود
خبا لهم والجهول مبعود
غير الوجود الذي له الجود
جميعها باحد ومحجود
الارض جميعا واورق العود
رب وما بالوجود جلود
أكونكم والغلام والنود
بدا لكم منه فهو مردود
وجود حق سواء مفقود
وهو قريب لنا ومعهود
قال وقالت له سادة قود
نون به وهو وهو مشهود
بيض وأنتم وجوهكم سود
وجودنا النور وهو مسعود
وجوهكم بالسواد معقود
أوقدها في السعير سفود
وقفه قوم تديرهم هود
جل وماذا الوجود محدود
نان وفيه التوحيد محجود
والكم والكيف عنه مطرود

تدرسه باب ذلك مسدود
خليفة عنه كان داود
صفاته كالصفات ياود
عزم لكم في الرشاد مخدود
قبولكم كالجوع معدود
لا يحجبكم للنفس اخدود
هناك أعنى والزرع محسود
والدرة عقد الحديث منسود

لكن تراه العيون جل ولا
ملك سليمان كان منه كما
لاذاته تشبه الذوات ولا
كالود أنهم ضعاف خلقتكم
قوموا انهدوا انه الوجود لكم
وهو عيان لكل ذى بصر
من كان أعنى في هذه فغدا
نص كتاب الاله جتنا

•(وقال رضى الله عنه)•

من فتوح الوقت في صالحية دمشق بقصر العمارى في او اخر شعبان سنة ١٠٣٠

ولقاء قناى موعده
والامر بها مدت يده
يقدر يديه مرشده
للقاقل عنه اسوده
ومراد القلب ومقصده
وفت لظهورك تجده
من حضرة غيب يورده
تبغى فيه او تحسده
من نظرها يشهده
يشقى من شاء ويسعه
فيها لا زال تفزده
ظهرت في شئ تجده
وبها تفنيه وتفسده
في الشئ فيظهر موجدده
سرا في القلب تردده
فينا انا سو دده

كلى تفنيه وتوجدده
ظهرت بتفليك الاشيا
وسوالك رآك وضل قلم
ياطلعة وجهه ايسه
انت المأمول لكل فتى
وان الابصار سواك رأت
هذا مدد باق ابد
لا تقدر تقطعه ام
والغيب تبدى في صور
يهدى قوما وبضل كما
والقدرة أجمع قدره
والكل بها قد قام اذا
وبها قد كون كل فتى
وبقدر الاستعداد ترى
بانسمة امر الحق هي
والحضرة بئى روتها

<p> واذا أنوار الحق بدت للجسم ركوع يركعه والعالم ليل اجعه فاحذر يلهيك تلبسه واظهر بالحمد له ابدًا </p>	<p> بالحق نراه فتعبده للقلب سجود يسجدده يا غفلة عبد برقده والظلمة هربك تجددده قد فاز به من يحمدده </p>
--	--

(وقال رضى الله عنه)

<p> أصابع الغيب فينا سركت عوده العقل أول مخلوق به وردت وليس ثم سواه واحد هو في وذلك عقل وجود الحق قد ظهرت وفيه قوة تصوير الحقائق من وكل شيء من الأشياء أجمعها والحق صورها حتى تصورها فالعقل في كل شيء ظاهر أبدا وحقق القول ان الشيء منه مثل الاشعة عنه الكل قد ظهر وا انا قمنا عليهم باب معرفة </p>	<p> وحرق تحت اذيال الجبال عوده أخبار طه رسول الله مقصوده عين الحقيقة لا تحت يسه سوده عنه التصاوير بالتقدير محمد وده حسن ومعنى مدى الاوقات مشهوده قامت فذمومة فيه ومجوده فيه فصارت بهذا الامر موجوده بمقتضى الشيء يعطى نفسه جوده رقيقة هي بالتصديق محمد وده قبضا وبسطا ليدى الكل بمجوده وما سواه من الابواب مسدوده </p>
---	--

(وقال رضى الله عنه)

<p> حارة عشقه تعطى بروده وجود قدر الاكوان حتى عطاء توجه منهم عليهم كما يعطى تفكر ك المعاني وأحضرهم لهم وله بوجه وليس الوجه غير توجهات وهذا كان منه لما اقتضته </p>	<p> اذ اليس الورى فقد وابروده لهم أعطى وما أعطى وجوده بهم يعطى ك مطلقه قيوده بتصور لها يدى حدوده اليهم منه يولى الكل جوده لما فى علمه تنقى صدوده محبته لهم قرأ وادودده </p>
--	---

فقوم شاهدوا الاكون لاحت وقوم قدرأوه بهم تجلي لقد نسجت لها الارواح منا فان قدت هياكلها فطير وذا حكم الشهيد المواتي صدقك يا ابن حضرتنا واضع وكن عبد اولئك فيه ربا	وقوم سققوا قها شهوده لهم ونفوا سواء فبت عوده شراق جسمنا فالروح دوده بيض نوره الشعشاع سوده الى وكر الغيوب عدت وقوده له وأطل اليه به سجوده على شئ له تصلى وقوده
---	---

* (وقال رضى الله عنه) *

كن عارفا بنعمة الله وكن قائما لا يعرف في وجدانه والعطر لا يشقه عطاره	محققا لها بفرط رفته وانما يعرف وقت فقده والغير يدريه لبعده وجده
--	---

* (وقال رضى الله عنه) *

انظر الكون خارجا من وجوده عدم من وجوده هو باد حضرة العلم بالكلام ابانت فهو حق في علمه كل شئ لا تقل غير ما قول والا لا تكن عابدا خيالك وهما هو حق وانت والكون طرا هذه وحدة الوجود فخذها ودع الملهدين بالجهل فيها يحسبون الضلال في الله رمدا انت لا تستطيع انك تهدي	من وجود منزعه عن قيوده انت منه تمتع بشهوده عن تفاصيل حادث وحدوده ظاهر بالكلام عن تصوده انت عبد الخيال يا ابن جدوده واعبد الله في حقيق وجوده باطل زاهق بحكم فقوده مثلنا عنه ذاتنا فيض جوده مع معاداة غيهم وصدوده ويظنون انهم من وقوده عبد رب قدضل عن معبوده
---	--

* (وقال رضى الله عنه) *

ان من هام فيه وجدافوا دى * لا بالاسواى حاشاه وحده
قبل كل وبعد كل ومع كل ولا قبله ومع به بعده

(حرف الدال المجمة) (ق)

(وقال رضى الله عنه)

غلب الهوى واستحوذاستحوذا
 فى طلعة شمسية قرية
 ياهيكلا ظهرت غيوب شونه
 وجه تبرقع بالمحاسن والبها
 وتمتعت أرواحنا بملأها
 ونراه أقرب من نراه ولا ترى
 فهو الذى لجمال طلعته يرى
 ان الوجود يرى الوجود كما به
 ومنع بالعز عنه عقولنا
 وقلوبنا فى بحر عشقه هوت
 نزل النقا فاستاقه أهل النقا
 بالامس كان مناخه بطويلع
 لا عار ان خلج العذار محبه
 ظهرت ملاحته بدياج الورى
 وأقول زيدا قدرأيت وخالدا
 ورآه فى زبد بن حارثه هـ سنا
 ويوسف الصديق شاهد وجهه
 وصفاتنا ظهرت لنا بصفاته
 أما هوام فانه هو ملتي
 عجبى له وهو الكثير أضلنا
 يشقى ويسعد بالذى أشقى به
 بالله ياخطاه لا تجبر حى
 ولانت ياخمر الرضاب محوتنا
 من لى بمشهد المحاسن غائب

فن الذى نلجا اليه صيلا
 بجمالها صارنا بالجميع جذاذا
 فينا فكان لكلنا أناذا
 ففتله بكل الوجوه لاذنا
 فيه ولا ذت بالفناء لياذا
 شيأ سواه ومن سواه أعاذنا
 وقلوبنا وعيوتنا تمهاذى
 عدم يرى عدما له جباذا
 معقولة لا تقتضيه نقاذا
 تبغى اللقا لاتعرف الانتقاذا
 أو هل ترى بعد النزول لو اذا
 واليوم صار مخيما بفداذا
 فى حبه ولجا اليه ولاذا
 فينا وقد لبس اللطافة لاذا
 لأذالك فى بصرى رأيت ولاذا
 طه النبي وحب فيه معاذنا
 يعقوب حين له هوام آذى
 ورأى الجنيد به الورى ممشاذا
 وعليه كنت اعاهد الاستاذا
 والواحد الهادى لنا استنقاذا
 قراء لاح صواعقا ورذاذا
 قلبى فان بسهمك القولاذا
 صكرا وريحك لم يرزل نباذا
 لام العذول على هوام وهادى

هو حاضر لك بغير إشارة عشاقسه بعيونه مقنونة ويظل يجرهم ويكرمه ويرويه حسنا وفي أفعاله وبهم تجتمع القبايل في الهوى يأقن التسميم لهم بأخبار الحى وتجيبهم ورعا فوق أراصة	فإذا جهلت تقول عنه هذا وقلوبهم صارت به أقلاذا عنهم وما أحد يقول لماذا لطفنا وفي تعذيبه استلذاذا وعلى البعاد تفرقوا أنفاذا للسك فاح في الهبوب وشاذى تدنى البعيد وتجمع الاقداذا
---	---

(وقال رضى الله عنه)

ذال الذهاب مقدر طلق الشذا متذل فكأنه مقنع ظهر الضياظهر الضيا حرف به نطق الوجود وشككه وهو العلى عن الرسوم ونحوها	والنفع منه يريل داهية الاذى وبه الجحامة له نعوذا خفى السوى خفى السوى هذا وذا في الوح والمخفوظ ذلك هكذا من حضرة نبوية فاذا اذا
---	---

(وقال رضى الله عنه مواليا)

يا من به العبد من دون السوى لاذا وحقك الود فيه لست ملاذا	أنت المراد لقلبي والمنى لاذا قصتي الخيش أوقصنتي لاذا
---	---

(وقال رضى الله عنه)

عالم الحكمة هذا حكمة لله جلت عمى الدهرى عنها ويقول الفلسفيو كذبوا ما الحق الا فعل من يفعل ماشا وله الاوصاف والاسماء كيفما شاء ولا علة لا طبع عبادا	فيه ذوالهذيان هاذى ويقول الغر ماذا وبها المؤمن لاذا ن هو العلة هذا فعل أمر يتهاذى صحيحا وجذاذا وجعا وفسداذا لا طبع عبادا
---	---

<p> يبدوا الحق ابتداء وجدوا فيه لذا مطروا التي رذا تفذوا عنه تهاذا بالضللال الله آذى عند ماشد شذا صادق للحق حاذى يتنى ذاك ولاذا راقدين بابي بكر و تابعنا معاذا </p>	<p> والطبيعيون قوم عبدوا الطبع بكفر ثم أقوام اعترال عن هدى السنة مالوا أين دين الحق بمن ورسول الله أيضا ديننا شرع نبي فتمسكنا به لا راقدين بابي بكر و تابعنا معاذا </p>
---	---

* (وقال رضى الله عنه) *

<p> لا أنت أنت ولاذا فى صورة تصادى نأنى وتمضى جذاذا نينا الاستناذا فلت تلقى نعاذا اطلب له استنقاذا أرضاك أوزاك آذى أودقت فيه لذاذا أما الله فهذا ملاعب لك هاذى </p>	<p> أقول منامك هذا وانما الكل حق وتلك أفعال ربي والساس قال نيام نخذ بما قال واحكم وكل شئ تراء من لبسه فهو حق ان ذقت شيا ألبا فالكل فان ولكن وما السوى غير شئ </p>
--	--

* (حرف الراء) (ق) *

* (وقال رضى الله عنه) *

<p> وما هذه الا كوان الامظاهر على كل شئ حين لاجين قادر ومرتبة الاطلاق انى سائر </p>	<p> لذاني بذاني لالكم أظهار تقيدت والاطلاق وصنى لاني ومرتبة التقيد أظهرت درجة </p>
---	--

ونك بمخلوق وهدى بحالق • تسبى وفى التحقيق ابن التغير
وأحييت بالكليف اطهار حكمة الشطهور وحكى ما نافيه جائر
وصوفى لافعالى عن العبت اقصى
جسوم وأعراض تلوح وتحتق
وحلف حجاب الكون مانت طاب
تأمل حروف الكائنات فانها
وبرق الحى هذا الوجود وميضه
فيا ظاهرا فى خلقه وهو باطن
تجلىت لى فى كل شئ ولم أكن
وللقلب منى قد طهر - بكل ما
بكل ملج بل بـ كـر مليحة
وما مدهى حب المطاهر اما
أما ومقام البيت راجح الذى
لامت المنى والقصد يا غاية المنى
وما ملت يوما عنك للغير ساوة
وأنت رفيقى لارقيقى سوا لى
أحبك لابي بل بك الحب منة
يقول عدولى لا تخنط طربقه
واى لادرى أن طرق وصاله
ولكن له سلت نفسى فان يرد
وماذا عسى نفسى تعادل فى الورى
فررت به منى اليه لانى
فكان اضطرارا كون قلبى موحد
أهم بأنفاس التسم واتنى
واظهر أنى قد طفرت بعلمهم
ودونك شرعى ان هويت طريقي

خطابى ومن لم يمثل فهو كافر
وماهى للحب رب الاستائر
ومن لعقلة المقهور يلزم قاهر
تشير الى معنى به أنت حائر
ولكن بما تجنيه تعنى البصائر
ويا باطسا فى أمره وهو ظاهر
سوالك بنظور كما أنت فاطر
ظهرت ولم تنكر كمنى الخواطر
ترأيت حتى حققتك الضمائر
أحب الذى دانت عليه المطاهر
عهدناه قد دارت عليه الخناصر
وان لامننى فيك القنا والبواتر
وكيف ويا نورى معى أنت طائر
وان أمانى ايفاء حقك قاصر
على كما أنى بل الان شاكر
وهل يدرك المأمول الا المخاطر
تدور على الاقوام فيها الدوائر
هداها وان يضل غما هو جائر
نحى أجلبها عن مالكى أما نافر
تحققت أن لا غير والامر ظاهر
له وبه لانى أنا اليوم ذا كـ
بطيب الحى لا بالسائم عاطر
وقلبى بذات الخلال لا العلم ظافر
فانى مدى عمرى الى الحب سائر

ومن نفسه تأتيك منك الذخائر
وغص في بحار الجمع تبد الجواهر
فوسا لها الاجسام منهم مقابر
وأوضح منه ليس يدرك ناظر
سوى بالصفاء والنحو عما يغاير
وعقلك منه وهو الحق سائر
تقر بذلك الوجه منك التواظر
وأنت على ما أنت ماه وامر
فناء الصنائس الذي أنت ذاكر
فن علابجي على النحل صابر
وقل لطلاب الحقيقة ناصر
والانلاقصدم لاك آخر

وكي هكذا مثلي فقير اس السوي
وغيب عندنا ونحو قطة الغين ثابنا
ولانك من قوم أمات ذنوبهم
فان طريق الحق سهل سلوكه
وليس بذكر أو بضعة كرتناه
وهذا اجاب النفس يصيب خرقه
فمن في الهوى تحي وأغص عن السوي
طلت مقام بديل روحك شرطه
وما هكذا شرط الهوى ان ترد فرد
ووطن على الانتكار نفسك والاذى
وقد كثرت فيه العواذل غيرة
فان شئت فاقدم هكذا الشرطيننا

• (وقال رضى الله عنه) •

لأيت الكؤوس كيف تدار
فلموسى من جانب الطور نار
لم يزل وانمحت به الا ثار
زائلات عن وجهها الاستار
فوصوت العناء والمرمار
وعلى وجهك الكيف خمار
كوعزت بوجهك الاغيار
من شكوكها العقول تحار
ولكن فيك همة واصطبار
فغسى أن يريك انجمار
ظهرت منك هذه الاطوار
وهو في سذهب الحقيقة عار

لوتجلى عن ناظريك الغبار
ولبات نار ديك كما با
ولزالت رسوم ذاتك فيمن
وتبدت فريضة الحسن تجلى
ورأيت الهدى وأرشدك الد
لكن القلب منك في غفلات
ويقينا أن التكاثر ألهنا
ورمتك الذنوب في ظلمات
فاجتهدوا قصد الحقيقة را طلب
وتذلل يلب ديرك واخضع
انما أنت عند نفسك وهم
والذي أنت فيه محض غرور

ترفت لعزير الامر مقدر
ولا يبطا عنه عنا بمستر
والقل ليس بوجود من الشبر

ونحن قوم عن الاغيار همنا
لا الزهد عن سواءه يحينا
مقناه لا لنا حيث الوجوده

* (وقال رضى الله عنه وهو في كتابه الفتح الرباني والفيض الرحمان) *

يملا القلب سرورا
بعد ما زارت قبورا
شهد الدنيا غرورا
نافخ منى مسورا
لم يزل يضرب سورا
في شمسها وبورا
أخذت كل مهورا
ان أرادت لن تورا
في ربنا نجد زهورا
وتأملنا الثورا
وترشفنا الثغورا
لا تقل بالله زورا
نشر الحب خورا
ان نجد فينا قصورا
عنا من وجه هذا الخور

أن لا احسان نورا
وبه الاموات تحيا
جنة الدنيا لمن قد
وهو يمن وأمان
وهو ما بيني وبينى
أطلعت منه سموا
وعروس الخدر تجلى
وتجارا في لها
تد الروح طينا
فا تشقنا نجات
وجنينا ورد خد
أيما الغائب عنا
ترك اللوم ود عنا
وعلى الحب أعنا
عنا من وجه هذا الخور

ومن الاكوان طورا
فومن القلب خطورا
ليته ينقى النفورا
أرخت الكل ستورا
كان جبارا غفورا
لم نزل فيه حضورا

والجلى ذلك منى
ليت هذا الامر لويد
والذى ينقر عنا
عزة في كبرياء
وهو ما زال على ما
والذى نحن عليه

ولقد أرسل أعوا	ما علينا وشهورا
وأوقعات وساعا	ن قاتل ودهورا
وعلا عن كل شيء	وعن العلو وفورا
انما الاحسان من احسانه الوا في اجورا	ساكنات منه دورا
وبه الافلاك دارن	تخدم الرب الشكورا
وبه الاملاك قامت	وعليه كن صورا
فاجتهد فيه وجاهد	

* (وقال رضى الله عنه وهو في كتابه كوكب الصبح في ازالة ليل القبح) *

افتح عيونك في الايات والسور	واحد غرورك بالاشباح والصور
واعلم بان جميع الكون مغلفة	واقبل على العين لا تقبل على الاثر
ان القلب للقلب الذى هو ما	بين الاصابع فيما صح في الاثر
قسارة هو في غيب يحارب به	وتارة في شهود غيب مستر
ومنه لى نفس الرحمن منهبط	لم يسق من جلق شيئا ولم يذر
وزاد جسمى المسوى فنه طربا	حتى تعسقت صوت الناي والوتر
وقد سمعت ومن بعض النداء أنا	صوت المنادى بايمان على البشر
هو الوجود له منه الرسول ألقى	مبشرا وتذيرا صادق الخبر

* (وقال رضى الله عنه وهو في رسالته بداية المريد ونهاية السعيد) *

عيون العلا تفحو السعيد فواظر	ومنصبه في حضرة العز فأنظر
والكون معنى دق عن فهم عارف	تشير اليه الباطنات الطواهر
ومعنى لمعنى ليس معنى وماله	سوى الكون معنى وهو للعقل باهر
يتاديك يا مدهوش لو كنت سامعا	قلهيك عن ذلك النداء الخواطر
وكنت بعيدا ثم جئت فلم تكن	لانك عن معنى التصور لقاصر
ومن تحت تحت التحت عندى اشارة	الى فوق فوق القوق والغير حائر
اذا قلت حرفا جاء معنى لها وان	سكت بموج البحر تدو الجواهر

* (وقال رضى الله عنه في شرحه لرسالة الشيخ ارسلان قدس سرهما) *

رب شخص تقوده الاقدار	المعالى وما ذاك اختيار
غافل والسعادة احتضنته	وهو منها مستوحش قفار
يعاطي الصبح عدا فلقا	هـ بجيلا وقله دينار
كلما فارق الذنوب آتته	توبة طهرته واستغفار
وعليه ان زل عين من	الله تقيته ويستتر الستار
فهو بالله دائما يترقى	لا به حيث تشرق الانوار
وقتي كابد العبادة حتى	منه قدام ليله والنهار
يتساعى بالذكرو الفكر قصدا	وهو ناء وعنه شط المرار
يفعل الخير ثم يلقاه شرا	واذا رام جنة فهي نار
حكم حارت البرية فيها	وحقيق بأنها تختار
وعطايا من المهيمن دلت	أنه الله فاعل مختار

(وقال رضى الله عنه)

ان السماع سماع التاي والوز	يسقى أراضى قوس الناس كالطير
فان يكن في النفوس الخبث آتته	وبالنسقاء هـ نوع من الثمر
وان يكن في النفوس الطيب فاح هـ	بين البرية ربا غبر عطر
فاكشف بعقل عما أنت فيه وكن	من التباس امور النفس في حذر
وكل من قال بالتحريم مقصده	تحذير ذى الخبث من مستحكم الشر
ومن يقل فيه بالتحليل فهو على	ارشاد ذى الطيب للتذكرو الفكر
ومقصد الكل في الاسلام منفعة	حاشا بان يقصدوا للناس من ضرر
ولا تسي في الورى فلنا بجهلنا من	حاز الكمال وعنه كنت في قصر
أقم على نفسك الميزان معترفا	بالجهل عن كل من لم تدرك في البشر
فان الله في طي الوجود على	مرا الزمان زيكات من القطر

(وقال رضى الله عنه)

قبل لي كن مع الامام ودارى	كل شخص فقلت ما الذل قدرى
انا عبد الغنى لا عبد زيد	من جميع الورى ولا عبد عمرو

وقال

(وقال رضى الله عنه)

اقول لجمعكم يا اهل عصرى
أنا عبد الغنى فكيف أدجو
أيا فقراء الرب الخبير
سواهم ما أنا عبد الفقير

(وقال رضى الله عنه)

حروف المباني والمعاني تهت
فان رمت يا أولى سؤالات محققا
وفوق مقام القصد لكل مقصد
تحتو باآثار الاواني مجابيا
مقاصد هافى التي لم تكن تقرا
عليك ان افهم منصفائك الاخرى
التي اتي باعا اذا جنته شبرا
بروق المعاني فالعظيم بنا اخرى
عليك سلام الله يا طالب الهدى
مدى الدهر ما مالت غصون الحى سكرى

(وقال درويش)

بالله اذا قمعت في مزمرى * صرب دوى محركا وتارى
واطرب سمى بصوت جى كرما * والاف قدحى وغنى يا بخارى

(وقال كذلك)

قضى هذا الحى وهذا النور * فالقلب بما بداه مسرور
واشرح أحوالهم يا حادى * اتي في جهنم بهم مأسور

(وقال رضى الله عنه مواليا)

كر عادلا في امور لا تكرر جابر * لليب تطلب وأنت الحب يا حابر
أما سمعت الذي فيه المشيل ساير * حى معى وعلى جى أنا داير

(وقال كذلك)

لطار السرى في أوج الرقيقه وكر * ضع حمة القلب له وانصب فخاخ الذكر
واستزله على نيزل بالرداح البكر * عليك يوما فتجوى من قيود الصكر

(وقال رضى الله عنه دويش)

ما الخلق سوى خير نهر الكوثر * قدبا هذا في حديث بوثر
والذات هي الجنة بل ما فيها * فهو الاسماء فاعتبر من أثر

(وقال رضى الله عنه)

دار ما هـ ذهـمى الاشجار	وعلىها اجسومنا ازهار
والنفوس التى اذا زال عنها	قشر جسم تبقي هى الاثمار
فأدر نحو نفسك العقل ربطا	لأنه ينصل ما به الكل حاروا
واحفظ القلب واحتفظ باطنه	كل سوء وكل ما هو عار
واترك الغير لا تفتش عليه	يشغل العقل منك عنك القشار
جعل الله بعضنا قنة	لبعض حيث استغنا وحيث اقتار
وعليكم قد قال أنفكم يا	صاح فارشدوا ن غوث أغيار
وتبه فحكم انا جعلنا	ما على الارض زينة غزار
هذه نفقة النصح تبذل	قذف الخوف درها والحدار
حتى العيس العسى فأزيلت	بالتقى عن ظهورها الاوقار
قف على باب حاتق يا نديمي	عل يرضى دخولك النجار
واسمع صوت قينتي تتحنن	حيث جسي فى كفها عز مار
وجميع الوجود ليل لقوم	جهلوا وهو عند قوم نهـار
وجنان النعيم عند امان	واناس ذا عندهم هونار
فاعتبر ما أقوله لك وافهم	حسن الفهم منك والاعتبار

(وقال رضى الله عنه)

يا بديع الحسن بالصور	جتنا فى هـ كل البشر
ثم لما كنت مر قضا	عن وهول العقل والبصر
كان ما قد كان منك لنا	بالفضاء الحق والقدر
كل شئ آية ظهرت	عبرة فينا لتعبر
وجميع الكون أمثلة	عند أهل الفهم والنظر
علم قولى كله ورق	وعاوى فيه كالقمر
وكلامى عند عارقه	ليس معناه بمسـتر
لا على معنى الحول ولا	باتحاد يا أولى الحذر

لي قواد يا وجود قضى	زيد ما قيس من وطر
أت فينا ظاهر أبدا	كظهور الشمس في القمر
أو كمثل الظل يكشف عن	هيئة الأوراق والشجر
أو كمرآة يلوح بها	ما يدانيها من الصور
جل وجه منك نحن له	سترة في العقل والفكر
وظهور في القلوب لمن	هو من جهل النفوس يرى
آمنت قوم ظهرت لهم	في جميع النفع والضرر
وجهك الميمون قبلتهم	وعليه الكل كالقتر
خرجوا للكائنات كما	خرج المختار للمطر
ثم قاب القوس منك دنوا	حين رقت نعمة الوتر
وسعوا من نخوم ورتهم	لصفاعين سائر الكدر
بالسوى ليسوا على خطر	والسوى منهم على خطر

(وقال رضى الله عنه عجا)

يا مثمرا قبل ينبت
في قلبه الجهل ينكت
دع نطق الحق واسكت
لا تحسبن ان بالكسب مثلنا مستصير
ما الانس قلب وحيش
بفكره مستحيش
له خيال مطيش
ولاد جاجة ريش * لكنها لا تطير

(وقال رضى الله عنه)

هلا غنيت بما غنى به الوثر	فتسرعوا منه يا عشاقه وتروا
فان في نعمة الطنبر بارقة	من البرق التي في القلب تستعر
واستنطقوا الدف ينطق بالاشارة عن	معنى بدا وهو في الاكوان مستر

عنها لقد كان محبوبا بها البصر
فهيم القلب منا ذلك الخبير
عن عينه فتبتدى منه لى أثر
وقفح روحى منه تبعث الصور
وقال فحن وأتم كننا عبر
ومن مشى فى ظلام غزه القبر
عالم يكن حاصلا من قبله النظر

وهى المعاني ترات فى السماع لنا
وأخبرتنا اشارات الصنوج بها
حتى انعطفتنا على السنطير نسأله
وقال لى التالى انى من اشارته
والعود عاد بصوت فى الغنا مشج
ونسبه الامر منا فى الوحد سوا
وما السماع بهادى العاشقين له

(وقال رضى الله عنه)

وانما هى نيران وأتوار
فوجهها مشرق والطرف سمار
دوائر كاهم عنها وأدوار
عنها والاقضيها الكل أسرار
فى صبغة الكون حيث الكون أطوار
وأنت اعياننا والاسم أغيار
ذواتنا قد اميطت منك أسرار
قتل شموس وقل ان شئت أقمار
كما يقولون رنات وأوتار
وما الغبيرك اسماع وابصار
نجر الصبلى وفينادب اسكار
وكل معنى أنانا منك خجار
فحن عنك أحاديث وأخبار
كما الدخان له قد أبدت النار
وانما الكل فى أقوالهم حاروا
فانما فحن يا مولاي أحرار
ولكن الحكم هتاك وسار

تبارك الله ما فى الدار ديار
وقدأما طلت سلقى عن براقعها
وما بالجميع سوى اشراق بهجتها
ان أو مات كانت الاكون ظاهرة
جلت عيون بهامنها لها نظرت
يا مالك الملك منا قد ظهرت لنا
ملكنا فلما مملكت وعن
وانما هى ذات بالورى كثر
رنات أوتار أسماء لاذاك لا
بها طرنا وفيها أنت مطربنا
سقىتنا أيها الساقى بأكؤسنا
ونحن كأس وأنت الخمر تشربه
كتبتنا بك فى ألواح نشأتنا
صرف الوجود به عنه الشؤن بدن
وما كذلك نفس الامر فى نظرى
فحن العبيد وان واصلتنا كرما
واتنا أنت لائى سواك هنا

ايما بفضلك يا ذا العين يظهرنا
وأنت أنت على ما أنت من قدم
وهذه نسب أنت اعتبرت لها
وحاصل الامر أن الامر حاصله
الله أكبر لا يدري مقالنا
الله أكبر نحن الغائبون به
ولاسوانا من الاكوان يعرفنا
الله أكبر عزت ذاته وعلت
وهو العليم به في الكل ليس له
بدن اقوالواهي الارواح قد حكمت
وهو الحق فلا ارواح تعرفه
فان يشأ يهدي كل اليه بما
وان يشأ فما قد آمنت كفرت
حقيقة ما اقتضى شي لها أترا
ولم تقل مثل ما قد قال شاعرهم
أيا الذي قول محي الدين قلت به
البحر بحر على ما كان من قدم
ولأقول بشكر الوجود ولا

فاشياء كما شئت وأبرار
ونحن نحن فلا نقص ولا عار
فيها فكان لهم كتم وانظار
هذا ولكنه بالغير غزار
في كوتنا غيرنا والكل مختار
عنا وليس لنا في ذلك آثار
والغيب نحن وهذا القول اختار
فليس تدرك آراء وأنظار
عنه خفاء قد ولف وجبار
على جسوم لها في الكون أعمار
ولا جسوم وحارت فيه أفكار
قد ضل فيه وعنه زال اكفار
قوم وان شاء فالأقلال اكثار
زومه فهي ايرادوا صدار
وانما هي اقبال وادبار
يتبين ضمنهما للناس تذكار
ان الحوادث أمواج وأنهار
عود النجلى فخاف الامر تكرار

(وقال رضى الله عنه)

وقد أنشدنا العالم القاضى * حوى الكمالات والقواضل * طراز
العصابة الهاشمية * ونفر السلافة البكرية الصديقية * الشيخ زين
العابدين البكرى المصرى سلمه الله تعالى هذا البيت من كلام الشيخ
الامام العارف بالله تعالى الشيخ محمد البكرى الصديقى قدس الله سره
وذكر أنه قال جفت جميع ما فى قنوجات الشيخ محي الدين الاكبر قدس الله
سره فى هذا البيت

وهو قوله

دوائر وأوهام بها شغل الفكر * فظاها خلق وباطنها أمر
فذي يتنا عليه هذه الآيات وهي قولنا

دوائر وأوهام بها شغل الفكر فتوحات محي الدين عنها عبارة فهمنا بها لما فهمنا خطا بها وذلك علم العين بالغين نقطة وما العين الا الغين بالذات باطنا مقام اولي التحقيق كالشمس رفعة ولم ينقل شيء الى البدر في السما فغيرية الاعيان خلق لانها وباطنها الباقي الذي هو واحد وما تم الا الوهم قوة حضرة تجلت كاشات وشامت كما درت فكنها على غيب ولا كنه ترتجي وما حل في الامواج بحسرو لابه ولا هي حلت فيه اذ لم يكن لها هو الحق والا كوان قاموا به	فظاها خلق وباطنها أمر اتقان من البكري مشرفة بكر وفي قولنا قد بان من بحرها الدر هي الكاس والسر الالهى هو الخمر كما ظاها بالوصف شاهما الذكر ومرربة الافصاح عنهم هي البدر من الشمس بل طي الضياء له نشر بظاها الفاني الكثير هي المكر هدى حيث لا زيد هناك ولا عمرو الهيئة عنها بدا السر والجهر وتدري كما يصطيه في نفسه الامر لها فساها ما موجهها وهي البصر قد اتحدت بل تلك عنه لها البر وجود سواء وهي منه لها قدر كما صور التخيل يحفظها الفكر
---	--

(وقال رضي الله عنه)

نحسب آيات الشيخ الامام العارف بالله تعالى الشيخ محمد البكري

بنعمة العود لحي أثر

افهمني أن كنا صور

فقلت لما تبنت العبر

حدث عن الوزر أيها الوزر * من فاته الخبر سرته الخبر

يا عود كم أنت أسرو وموسى

رقق لنا الصوت في مؤانسة

عن حالة في الهوى مؤسسة
 وهات عن ليلة مقدسة * طابت فغندي جيعها مصر
 سرى بك الآن قد غدا علنا
 ومن غراي أثرت مكننا
 طب نعمة لي ومسحاحنا
 وقل كما شئت أن لي اذنا * تتلي عليها بطنك السور
 منك ضلوعي قد ذاب أجعها
 ومقتلي تسهل أدعها
 والاذن مني غنا لي صدعها
 مصغية للعيوب يسعها * آيات حق لم تسع البشر
 هاجت لشوقي صبا يمانية
 ومهجتي للهوى معانية
 قلت وأعوادنا مدانية
 ياوترا حرته غانية * لا وأبي ليس ذاك ياوتر
 طنبورنا قد عشقت نغمته
 ولست أنسى الغدا ذرته
 كم قلت لما شهدت بهجته
 قد أودع الوتر فيك حكمته * فنه لامنك تطرب القطر

(وقال رضي الله عنه عن الموشح عروض لكل العيون أسباني)

ظهرت في أطواري * ولحت في أطواري
 وأحرق أنواري * بنارها أغباري

(دور)

تمتعوا أجبابي * بفتح هذا الباب
 ومن قوا أنوابي * وجابوا أمتاري

(دور)

هذا شرابي رائق * هذا جالي فائق
قد حقت الحقائق * في طلعة الاقار

(دور)

من يعرض علينا * لا يتدى إلينا
أنا قد استغنينا * عن أهل هذى الدار

(دور)

بأفقه يا عذالي * فما لكم ومالي
خلوا قلبي حالي * لا تدخلوا في عاري

(دور)

قد لاج وجه المالك * وكل شيء هالك
يعرف هذا السالك * في طرق الاسرار

(دور)

أنا حبي حاضر * وهو لحالي ناظر
وأعشى التواظر * قلبس لي يجاري

(دور)

سمعت صوت الحادي * فلذ لي اتحادى
وطابت البوادي * لمن يكون سارى

(دور)

صلى الله الناس * على النبي الراسى
والتور في التبراس * معنعن الاخبار

(دور)

عبد الغنى قد واني * يدي له الاوصافا
في مدحه اصنافا * يتظم من اشعار

(وقال رضى الله عنه)

يبنى وينك يا قديم جدار * هو جلستى بك حادث يا جدار

والكثرات وراء ذلك كله
فحمت رياضتنا اليك طريقة
وبدأ جالك للعيون وزال عن
ياطلعة هي المقيم جنة
انهار أنواع العلوم فما سوى
بقنا وأصبحنا راك فليلنا
ولقد زلت فكنت جله كوتنا
والوجه شقق بالظهور ثيابنا
الله أكبر هذه ذات الذي
والماء أيضا والتراب له به
وكواكب الافلاك قبل ظهورنا
والعرش منشأ ما وكسب الملا
ولما السموات العلية كوت
ولا جلنا ظهر الوجود بكل ما
ودوا ترحركاتهن تناسقت
كالبرق في التغيير وهي جوامد
طورا هنالك وتارة هي هاهنا
وراء هنن حضيقة مطوية
أسمائها أسماءهن وذاتها
وهي المقدسة المتزهة التي
وتحققوا بالعجز عن ادراكها
عرفوا بها منهم حقائق أنفس
والحكم منها نازل في حقهم
ولا جله جاء الخطاب بعزمهم
لولا مقالة كن لشيء لم يكن

والطلسمات العقل والافكار
والشرع باب والحقيقة دار
وجه القلوب من الغيوب خوار
تجري بها من تحتها الانهار
الالحقائق منك والاسرار
من نور وجهك يا ملج نهار
وتفككت عنابك الازرار
حتى بدا أزيلت الاستاد
نحن الشؤن لديه والاطوار
كان العجلى والهوا والنار
أصل لنا تزجي بنا وتدار
هياتنا ونفوسنا الاقدار
والارض والظلمات والانوار
هو ظاهر وأتت الامصار
بعض لبعض ما الهنن قزار
عند النواظر فاسمها أغيار
ظهر اللطيف بين والجبار
منشورة حارت بها الابصار
هي ذاتهن لمن له استبصار
جلت قنابها الجميع وحاروا
وبها اليها في الكمال يشار
خفيت فكان بنورها الاظهار
شهدت به الآيات والاخبار
ولهم تزايد عندها المقدار
هي هذه الكلمات والاذكار

وكذا لولا الحكم كان الكل في	نقص ولم يكسب الكمال منار
وتشابه الانسان والحيوان اذ	رجل يقال مكتون وجار
هذا هو الحق اليقين وغيره	قول عليه تعيين الانكار

• (وقال محمدا الايالات المنسوبة لابن غانم المقدسي رضي الله عنهما) •

زمان المصيف ووقت الشتا
قناة الحى تجلى والقى
وهذا الحبيب لنا قد افى
الى ما ياقلب وحقى مقى • بكفيلك من امرئ ما قد جرى
لقد وقف الصكل الا أنا
فبى هو القصد هو المنى
ويا صبا مهلا ملائ الا أنا
وأنت يا وقر بالذونا • وخاف الاجنان طيب الكرى
لبن لام فى الحب طرف عى
وقص الحب به ترعى
كم الكذبا دى المظايا كم
تخفف السيرة ولا تسأم • لا بد أن يحمده هذا السرى

هذا التخميس من
المتقارب والاصل
من السريع والظاهر
أن الخطاب فى قول
الاصل تخفف ولا
تسأم للتوق فكان
حقه أن يرسم تخففى
ولا تسأى بالباء
فانزل اء معجمه

• (وقال رضى الله عنه) •

نعم لقلوب العائنين سرائر	من الغيب قد ضمت عليها الضمائر
يجتز كما صوت السماع بوضعه	قطبهر منها للعيان الاشار
هو الدف والطنبور والوتر الذى	يسيره للوتر فى الكون سائر
أعد ما بدا يا منشد التوم عندنا	بصوتك واطربنا فترشد حائر
وقفتح أغلاق المعارف والفا	تدق له بين القلوب البشار
كشفت حجاب الكون عنا بذكر من	عليه من الاغياو مدت غداير
وأظهرت سرنا طالما قد كتمته	وبالفير فى أرض القرى صفاير
وأذكرت عهدا من ألت بربكم	به شخصت منا اليه البصائر

وقد جعل الزمار بالوجد يننا
 ألبها التاي الرخيم كشفت عن
 وأشبهتني في فتح روعي وقد بدت
 على الهوى اخشى بعله الهوى
 يموت ويحيى ككلمة له
 وان قمت ربح الصبا في دياره
 سمعت كلاما قد اتاني به الصبا
 فهمت بوجدى اذ فهمت رموزه
 وما كل اذن طارقات الهوى تني
 تغار سلبي ان رأى غيرها امرؤ
 صدقتك هذا الركب طال به السرى
 ولولا التسلى بالتجلى لاجمت
 على مثل هذا الوجه تلهب الحشى
 وما ذاك الاوجه سلمى فانه
 بدا فازلت عنه أسرار غيره
 وكأنا ما كان ولم يكن
 وجود ولا أعنى الوجود الذى بدت
 ولكن وجود مطلق عن قييد
 وكل وجود مطلق أو مقييد
 اذا لاح غبا فيه عنا جيعنا

ونجت بتأذين الغناء المنابر
 سرائر شوق يوم تسلى السرائر
 لقلبي هنا من سر قلبي ذخائر
 وقد جبرت بالكسر منه الجبار
 بروق الحى التجدى وغرد طائر
 بها هو وقع كله وهو نائر
 عن المطلع الشرق له أنادائر
 فيها أنا للبرق الموع أسائر
 ولا كل طرف فيه تجلى الحرائر
 كما قد عهدناها تغار الضرائر
 وجار عليه بالحجة جائر
 دوائر أفلاك الوجود الدوائر
 ومن حسنه فينا شق المرائر
 بغير للاشياء وليس بغير
 وقد غفرت للمذنبين الكبار
 وماتم الاقدسه والخطائر
 من الكون أشباهه ونظائر
 باطلاقه والكل منه شعائر
 بعقل وحس فهو عنه ستائر
 وان غاب نحن السائبان البحائر

* (وقال رضى الله عنه في كتابه اشارات القبول الى حضرات الوصول) *

قل لنفس جهلت بين الورى
 جاهدى فيه واجتهدى
 لاتنسنى ان بالفكر وان

أمر مولى لم يزل مقتدرا
 واتركى الاوهام بل والفكر
 طال وازداد وفيه اقتسرا

وتحوزي منه الاثرا فأجال الفكر فيه كهرا جاء عنه ان نهى أو أمرا سنة واصبر وكن منتظرا صدى كفيلك الذي قد ذكرا	أن تنال غير مدونا كل من رام يرى خالقه سلم الامر له واعمل بما واحذر البدعة واعبد على ربما يقبلك الله وان
---	---

* (وقال رضى الله عنه) *

ونحن الترة الاخرى تجلى الجهة اليسرى فلم قدر له قدرا ومعناه انى أمرا تجلى عندنا جهرا وكا عندنا سترا وقد خضنا به مجرا تجلى بنا قهرا ومولانا به أدري كما قد جانت الذكري وهذا الداء لا يبرأ دع المحبوبة السكر نحي أن نطرق الخلدرا باحسانها الترى كل الورى أسرى اليه جاذب أسرى ولادنيا ولا أخرى ولاسال ولا مغرى	بنا المولى هو الاخرى رأينا بنا لما وكا عنه معناه ومعنا ما أنى خلقا خضنا فيه لما أن فكا عنه كسفا وقفنا دونه برا ولم ندرك سوانا فى وغيب القيب مكشوف ومستور بنا عنا وهذا الحال لا يضى فقلوا الذى يهوى فاذا أنت حتى تر ولكن أنت مقنون جال ظاهر هذا وأعلى الكل مجذوب بلا ذات ولا وصف هو السالى لها المغرى
---	---

* (وقال رضى الله عنه من الموشح) *

حبيبي أنت لى طاهر • سباني وجهك الباهر

وطرفي في الدجى ساهر • سلطان الهوى قاهر

(دور)

أمانا ما منى قلبي • من الهجران والسلب

واني سائر الب • على عرفانك الزاهر

(دور)

بدا من جانب الوادي • علينا نورك الهادي

فذاب الركب والحادي • وناء القز والماهر

(دور)

سقى الله الحى الجدى • صحاب الشوق والوجد

آلات الهوى يجدى • لقاء الطبيب الطاهر

•(دور)•

مسلاة الله والتسليم • على من خص بالكرم

حوى عبد الفنى التقديم • به فى قدره الشاهر

•(وقال رضى الله عنه)•

لما تجلى وما يختار فختار
وان قطرت فكل في فيه أبصار
نور و نار ولا نور ولا نار
شئ سواء وضعه الكل آثار
كأريد وكانت منه أغبار
تحتى وتبدي فكتمان وانظار
عن سواءه كل الورى ساروا
وذلك منه تسامح وأذكار
فمن هو أولا فهو كضار
ولا يوجه فكالتصديق انكار

قد صرت كلى قلوبا فيه مختار
والكل منى له الآذان مصفية
تجب تجب فى الاكوان فهو بها
وهو الوجود التزيم الصرف عزقلا
اذا أراد بها ذلك المراد به
والكل فى علمه لكن ارادته
جل المهيمن فى تقدس حضرة
لاذب للعقل هذا قدر طاقته
لكنه ان يكن بالعجز معترفا
اذ ليس للحق مع شئ مناسبة

•(وقال رضى الله عنه)•

عندنا سر عيب خطرا	ان للجهال فيه خطرا
نحن نوب كننا اجننا	فيه عش وهو انواع الورى
فسداه اولاً قد مده	ربنا من ذاته نور ابرى
وهو نور المصطفى حتى كما	جاءنا نور على نور جرى
ثم أبدى لجة منسبه	حائك الاسماء لما ظهرا
وهو ثوب ربنا قدس كنه	يبد عزت وجلت قدرا
ثم منه فصل الروح له	ككقيص للتجلى ستر
فوقه النفس كقنباز بدا	حشوه من كل معنى خطرا
فوقها الجبة جسم قد حوى	ما حوى عما علا وقصرا
فهى اثواب ثلاث لك يا	ايها الانسان تحوى عبدا
لابس تلك عليك الله فى	كل حين فاكتشف هذا الخبرا
ثم هذا كله قام عن	هو منسبه علا فاقدرا
لا به قام الذى انشاء	فالذى ظن حلولا كفرا
وهو فان كله ايضا كما	قال الاوجهه يا من قرا
فالوجود الحق فرد واحد	وسواه كخيال فى الكرى
واعبر نفسك يا جاهلها	اى شئ شئت واجعل صورا
هل زارها كلها قائمة	لك الابل كحق نظرا
وتأملها فلا داخله	هى أو خارجة عنك ترى
ثم هل نفسك عن حالتها	غيرت ان هى أبدت أثرا
لا ومن قال وفى انفسكم	أفلا أى تبصرون الفكرا
فمثلا ضرب الله لكم	وهو من انفسكم قد هرا

•(وقال رضى الله عنه)•

الله أنزل حكم أمرى	فى نشأتى فى ليل قدر
وانا اتلقى همتا وما	ادراك ما قدرى وتخرى
انالية القسدر التى	هى خير قل من القشهر

ذی شهرة من اولیا	• الوقت زبدت أهل عصری
تنزل الاملاك أُر	واح المعاني وسط صدری
لمحات أسرار الریا	ل الجامعین لفرق سری
اما شمسهم والتوریه	شداولی بهم فی کل بدر
فی کل مرتبة لهم	• حسب المقام وحسب ذکر
حسب الهلال ورتبة القمر	الذی فی الافق یجری
والروح روح الحق عن	• اذن الاله بکل أمر
من السلام علی	حق اقتضى بطولوع فجری

•(وقال رضی الله عنه)•

باطن الباطن ظاهر	ظاهر الباطن قاهر
اول الاول ثان	آخر الاخر باهر
والذی اثبت ناف	وغبی النفی ماهر
هذه سكرة صاح	من شراب هو ماهر
لاتقولوا هو هذا	قولکم یخفی الجواهر
هو هذا لاسواء	عند طرفیه ماهر
والذی نام یرى فی	نومه الطیف المجاهر
فهو یحکی عن خیال	مثل مولود لعاہر

•(وقال رضی الله عنه موضحاً)•

بامن ظهرت بشوره الاکوان • أنت الظاهر
حتى كانوا مع انهم ما كانوا • أمر باهر
فی القیبة والحضور لا انسان • غیر القاهر
هذا شان یدو یخفی شان • غیر ماہر

•(دور)•

قلبی یتلعل علی التزیه • والنفس حجاب

يسد ومانا بلا تشييه • ماء وحساب
لا يخرج عنه كل شيء فيه • والثى سراب
حق والكل باطل بذريه • قلب طاهر

(دور)

في أيمن رامة وذلك الوادى • مخضوب بنان
ان عرّض باسمه وغنى الحادى • ناديت امان
هذا عند الغنى فهو الهادى • مصروف عنان
يهديه تحية المشوق الصادى • ساهى ساهر

•(وقال رضى الله عنه)•

من قديم وصورت تصويرا	ظلمات تقدرت تقديرا
هكذا طبق ما أتى تحريرا	وعلا بضعها المرتب بعض
كاملات لا تقص لا تفسيرا	واسمها الكائنات علوا وسفلا
نور حق يعترف التكبيرا	كاشف حيث لا بداية عنها
مطلق عن قيودها تكبيرا	ففى بالنور وهو محض وجود
ممة فى الحال ان بدا تنقيرا	وعهدنا النور المنفر للظلا
وصفها طبق ما اقتضته قريرا	ثم انا لما رأ بناه أبني
ف قديما قلنا مقالا شهيرا	وهى لاشك انها عدم صر
اثرى فى ظهورهم تأثيرا	رحمة منه بعث الكل حق
هو عنهم بهم يرى التستيرا	ولهم ههنا الظهور وخاف
حظ النفوس فيهم اثسيرا	وهو رأى العوام من أهل دين الله
حجتها أتمنى تحبيرا	ولنا ههنا مقالة صدق
نور حق وسل بذلك خبيرا	انما الظاهر الذى ليس يخفى
لاح فيها نور الغيوب منيرا	والتي لم تكن ولاهى كانت
أزلا لم تزل ولا تنسورا	ظلمات على الذى هى فيه
فى ظلام مقدر تقدير	انما النور وحده هو باد

<p>كل شيء لذلك كان بصيرا هو أيضا بانفسه كان قديرا جاءنا وعده بها تبصيرا هو هذا النور ثم استعبرا ت فسمى عقلا وحسا كثيرا وتنق عنه بالسوى تفريرا قال أو صاف ربنا وكذا الاسماء بالكائنات فاحت عبيرا عندها باعتبارها تفريرا ت وعين الذات التي لا تظيرا ومسمى شريعة توقيرا ظاهرا باطنا ولا تخفيرا فتساوى المحقق التفريرا كلهم لاتبيين لاتعبرا في جنان ومن يرون السعيرا وسواء مكفر ت كفيرا ثم أعلى يرى بها التصديرا ههنا من علومنا تقصيرا هو نافله يراه حقيرا لا يرى الرفق والمقام الخطيرا ظاهر الشرع يلتقي تبصيرا كافر لا يرى الغداة نصيرا حاكم في غد فكن مستعبرا وتذكر فيهمه تذكيرا للجائن فحذرت تحذيرا</p>	<p>فيري نفسه برؤية تناق ونرى نفسنا به ويرانا وزاء برؤية هي منه ثم في الاربع المراتب كشف واعترنه مراتب واضافا واذا حقق المحقق هذا قال أو صاف ربنا وكذا الاسماء فهي منها الاوصاف وهو المسمى ولهذا نقول تلك قديما وهي ذات حقيقة موصوف ثم بالشرع والحقيقة تأتي ونقول الذي به الكل قالوا انهم عند ربهم درجات والبراي اقسامان أهل نصيم فالذي قلبه المصدق ناج ثم أهل الجنان فجهنم أدنى والذي فاتته الذي نحن فيه ان يكن مومنا به مدعنا لا فهو في الجنة النعيم ولكن واذا كان جاحدا مسلما في وهو في مذهب الحقيقة شخص وبحكم الحقيقة الله فينا وهنا الشرع لانتظام امور الناس فاغنم ما أقوله لك واعرف وتبين مقالتي فهي نصيح</p>
---	--

•(وقال رضى الله عنه)•

هو أمر وكل أمر	وهو زيد هنا وعمر
غمرة شوة	ذاته ذاتن غمر
عنه خذ كل ذرة	مشتبه منه كأم خمر
وتتبع بومله	روحه فيك تفتح زمر
واترك الجامل الغبي	قلبه في سواء جمر
وتجنب كلامه	ليس كل اللذيذ غمر
ثم حقق وقيل له	هو أمر وكل أمر

•(وقال رضى الله عنه)•

ان محسومات الحواس الظواهر	ان معقولات العقول البواهر
ان أنواع هذه العرضيا	ت وأجسامها وكل الجواهر
معنويات روح أمر شريف	تتراءى له به وهو ظاهر
قائمات به قيام المعاني	بالمعاني لها الذي هو ماهر
وهو روح لطف من الله باد	وهو خاف عن الجميع وظاهر
نور طه الرسل مركز علم الغيب بالذات والصفات الشواهر	
من ترقى له به عنه ككفا	كانه فهو ذو العيون السواهر

•(وقال رضى الله عنه)•

هو المشكور والناكر	هو المذكور والذاكر
هو المكور فيه قد	بدا والمكر والمماكر
هو الامر الذي قد أنكر	واو النكر والناكر
معان كلها فيه	فقم لرياضها باكر
وأطلق ذاته فيها	وحاذر عقل الحماكر

•(وقال رضى الله عنه من الموشح)•

(دور)

يا صبا الاسمار هبت أشواقى * فاشرح الاخبار عند أرفاقى
ان وجدنى لموئيدى ليت يجدى كلما قد تار

(دور)

هذه سلمى اقبلت تحتال * تفرها الى لى سقى الجريال
يارفىق فى طريقى ضاؤزنى فاهتك الاسرار

(دور)

دار فى الحضرة لابس الانواب * لى به نظره وهى فتح الباب
جل امرى ذات خدر راق خرى دارت الادوار

(دور)

عج على الوادى صائق الاطمان * نعمة الحادى هاجت الركان
والاغنى للمعانى كالمباني تطهر الاسرار

(دور)

يا غنى عبدك دائماسلى * للذى عندك فى العلاجلا
وهوطه نال جاها يتباهى بعبا الجبار

• (وقال رضى الله عنه من المواليا) •

قوم بهم بنفخ الشيطان قنخ الزمر * فيظهرون القسك ظاهرا بالامر
ان رمت أو صافهم تدرى بهم يا عمرو * لا يشربون التنبل بشربون الخمر

• (وقال رضى الله عنه كذلك) •

قد رام فرعون أن يتبع أباه الخطر * دعوى بنفسه فقدم نفسه فى الصدر
وقال أنا ربكم بالنفس ذات الخطر * حتى غرق فاحترق بالنار نار القدر

• (وقال رضى الله عنه) •

وهو الذى هو فى الاضافة قاهر
وله كمال بالاحاطة باهر

حرفه بالانحراف مظاهر
منتوع الحركات فى مكانه

وجهان فيه فواحد متقاصر	عن درك ما فيه وآخر ماهر
نامت عيون الأولين به وما	منهم به قد فاز إلا الساهر
وحقيقة في الغيب منه تقست	وتدلت أخرى به تجاهر

(وقال رضى الله عنه)

ان هذا بعض ما قد ظهروا	من جال المصطفى خبر الورى
حجرة تجمع طسه وأبا	بكر الصديق حتى عمرا
ثم في نويهما كان بدا	واعيد الان لمقبرا
حضرة في حضرة في حضرة	اثر في كل قلب أثرا
يا جيل الوجه اني انما	لك فارغ عن تولوا ضرا
انه النور الذي منك أنى	يققى البحر فيصوى الدردا
ومعانيه اذا لاح به	فهو منه فيه امر خطرا
صحت الائمة في انفسها	مثل نفسى امى منك جرى
وعفا الرحمن عما حدثت	امى انفسها لشد أثرا
يا بنى الجمع هو الفرق لكم	كل من جال به واعتبرا

(وقال رضى الله عنه)

وجه الحبيب بدا في الكائنات لنا * ونحن بالشوق في هم واكدار
وقد تحير من يدري بحالنا * فالعين في جنة والقلب في نار

(وقال رضى الله عنه من الموشح)

دنا كل المنى * لمدا بالمنى
أواء عن خلف الستور * ياليت لو لنا زور
أنا له أنا * ما هنا إلا العنا
من يجليه امتلا سرور * عشق له النار وهو نور
لنا هذا البنا * لما عنى تـكـونا
لولا يا صاحب الحضور * ما شرفت في الدحى بدور

جنى فوط الهنا * نهب الضنا ملقى العنا
هتيم عشقه يبحور * عليه في رية الخدور

(دور)

علا عن الملا * باهى الخلى لماحلا
جلاه حير العقول * له على قلوبنا نزول
جلا كأس الطلا * لما تلا قالوا بلى
ياسعد من فاز بالوصول * وصار فيه به وصول
هلا يا من الى * ذاك القلى تنقلا
كن باسمه الحق في حصول * تجدقروا عاليا أصول
الا صلى على * تاج الولا من اعلى
عبد الغنى سلم الامور * لمن عليه الرضى تدور

(وقال رضى الله عنه)

ولحمته الخلق اقتضى نهي الامر
تعالى بمكوك الوجود به الضفر
تقدر في العلم القديم له القدر
قيض وسود تلك والخضر والحمر
نهاية تنزيه وهذا هو السر
كلعة برق ماله ابداء حصر
الى فعله بالعلم سر هو الجهر
ونفسك لا يفررك زيد ولا عمرو
ولا كون لا شفع هناك ولا وتر
فلا تلغها واعرف فالتواها كفر
يقولون بالتوحيد فوحيدهم نكر
يرون من الاكوان عندهم المكر
بروز وبهتان وكذب هو الوزر

هو الكون ثوب والسداء هو الامر
وحائك الاسماء أسماء ربنا
وما غزله الامن العدم النى
ملقونة أطرافه في جبا كها
ولا بس ذلك الثوب حائك على
فيخلعه طورا ويلبس تارة
تنزل حق في غياية ذاته
الا هكذا الا فاق فانظر جميعها
وحقق وجود الحق في الكون وحده
ولكنها الاقدار منه تقدرت
ودع عنك اقواما عليها تزدقوا
فينفون لا بالحس والذوق كل ما
يقولون غير الله ما في قلوبنا

يريدون اسقاط التكليف بالقنا	فنا الوهم والدعوى وما عندهم خبر
ولو صدقوا ما نواوا زالت نفوسهم	ولم يبق فيهم قاتل وله فكر
يلى يدعون الموت والحال كاذب	وما العصى عند الناس يجنى ولا الكر
وهيات ابن القمق والكشف والهدى	واين علوم الله يقذفها البحر
وهم يزعمون اللب ما اعتقدوه من	ضلالا لهم والناس عندهم القشر
وأقوال محي الدين بالجهل غيروا	وقد ألدوا فيها وهم كلهم غمر
وأقوالنا أيضا يفلنون أنها	يوافقهم من لفظها التظم والنثر
ومنهم يرى اننى وان اتقوا	الى على كره لى ولى زحر
عوام ولا علم لديهم ردهم	ولا عقل ينهاهم وليس لهم عذر

(وقال رضى الله عنه)

شربنا أحكام حق * لمقيم ومسافر
وهو أسباب وقولوا * منكر الأسباب كافر

(وقال رضى الله عنه)

ثلاث عليها يدور	وجود وحق ونور
وطورا نرى هكذا	نجوم شموس بدور
هى الروح مثل الرحي	واجسامنا كالقدور
وما تم غير الذى	له الامر وهو الامور
كثير بنا واحد	به ذوات مقام غفور
تجلى قلنا هدى	تجيب قلنا غرور
ويتلو علينا وهل	يبيازى الا الكفور
على ما عليه كان	ما غيرته الدهور
ألا وا لظهور البطون	الا والبطون الظهور
شكرناه حتى لقد	نسعى لنا بالشكور
وايضا صبرناه	لجاء باسم الصبور

ولم تـم الا اقلو * بعنه التـى فى الصدور
وقالـه ما انتـ كـرتـه الانخافـش عـود

(وقال رضى الله عنه)

<p>لا فرق عندى بين الوتر والوتر قد قال يفرق فيها قول خالقنا فانهض بذوقك للطنبور سمعه وانها حركات من يدو فم وما المحرك الا واحد هو فى وأنت تعرف هذا لت تنكره ليس المعنى وليس الهدف فى يده وكلها عدم يبدو الوجود بها هى التصاوير شاءتها الارادة من خافظن لها واسمها الاشياء عندك فى وخذاشارة الواجهة لتفر</p>	<p>وليلة القدر عندى ليلة القدر من كل أمر حكيم حكم مقتدر والنأى فانه يستوفى من الخبر ومن براع ومن رق ومن وتر غيب الغيوب تعالى مظهر الاثر لكن بفهمك مفتون وبالفكر غير المصور فيناسا الصور ويحتسنى عند مغرور ومعتبر خير وشر ومن تقع ومن ضرر حكم الكتاب كتاب الله فاعتبر بما به فاز اهل الجباب الخطر</p>
---	--

(وقال رضى الله عنه مخجبا)

ايا أحمد البدوى أنت اين
لقد حرت فى وقتك الرتبين
هما الاسم والذات من غير مين
ورايك المجرى الخافقين * تشير بانك قطب الورى
لك العز والفخر والورق
وفى تاييدك الصنقى
وأنت هو الملك الاسبق
وشان الملوك الذين ارتقوا * على المجد أن يلبسوا الاحرا

(وقال رضى الله عنه من المواليا)

حوضي الذي مأواه طول المدى جاري * من عبد أمر الذي لما يرل جاري
هيات يا غتر أن اعطش وهو جاري * ان كنت تقدر على هذا فلي جاري

(وقال كذلك)

سوضي الذي فيه انبواب من كوثر * بهر الجنان قليلا لسوى كوثر
انبوب روي وابوب الجسد كوثر * بسن موسى الهوى للخلق يا كوثر

(وقال رضي الله عنه غمسا)

حجيت الى البيت المقدس حجة
وللب فيه قد سلكت حجة
وكنيت اذا ما رجعت العشق رجة
علقت بمن اهواء عشرين حجة * ولم ادر من اهوى ولم اعرف الصبرا
ألا انها سلى دعيت لفتها
منعة لم استطع درك كنهها
وما العقل راج أن يفوز بشيها
ولانظرت عيني الى حسن وجهها * ولا سمعت اذناى قط له ذكرا
تجلت جهارا والبرية في عي
سوى من بها ذاق المناقعة
وما زلت اسعى في رضاها مصمما
الى أن تراهى البرق من جانب الحى * فتعنى يوما وعدتني دهرها

(وقال رضي الله عنه)

قم تأمل في هذه الانوار * واخل منك المحل للاسرار
لا تقل كيف انت اصبحت ام كيف العدا اتا بحكم البارى
نحس في جنة المعارف نزهو || والعدا في جهنم الانكار
هم حجاب لتاعلمهم كيف || صاحب من ظهور شمس النهار

ظلمات ونحن في نور حق انكروه لانهم جهلوه يتجلى بهم علينا قدرى كلما اشرق لنا النور منهم فرمتهم قلوبهم في حجب هكذا هم في علم من قديم	هو عنهم بكونهم متواري وعن الجنة اكهوا بالنار كيف عنهم بهم غدا في استار اظلمت عندهم على الابصار لا يسألون بالعلمى والعوار وكذا انت هكذا كم تمارى
--	--

(وقال رضى الله عنه)

هو امر وحكل امر وهو غيب مقدس وأكلناه خبزة جنة في غدا لنا نعمتنا هباته نحن تقديره له نافع في جسومنا ولنا الشر في غدا وهو لاشك قاهر حيث محض الوجود هو عدم كلنا وكا	وهو زيد هنا وعمر شربته الرجال خمر وهو زيد لنا وقمر وعلى الكافرين حجر وبها للجميع غمر طبق نهي لنا وأمر روح امر كنفع زمر منه في القرب بعد طمر كل شئ اليه قمر ضامر من عداه ضمير مرنا بالوجود كمر
--	---

(وقال رضى الله عنه)

يا خبير اعنى اذا لا شك انى مبتدا فانك ابتداءنى وقائم وقاعد وقال أنت فاعل	قلت أنا أنت الابرة والمبتدا عين الخبير خلقنا لهذه العبر أنت اذا المرء اختبر بالوصف قولاً فيه بر
--	---

واختلف النعاة في	شرطا اعتماد يعتبر
كحرف الاستفهام أو	نق وبعض ما اعتبر
واعلم بأن الصور	جديده الله جبر
والنفس للعرب الشعر بالان من غير	
والواضع الله على القول الصحيح المعتبر	
وأزل الله به الشفرة أن كله عبر	
فكيف لا يكون الشعر فان بجرا وهور	
فأفهم كلامي انه	ادق من حرم الابر
واصبر عليه واصطبر	نال المني من اصطبر
وان تكن جملة	فانها احدي الكبر

(وقال رضى الله عنه)

كاسا واحد هو الامر	وهو سرته بناجه سر
نحن خلقه وكثرتنا	وحدة اذ لو جنا بحر
قف هنا يا ابن عقله اديا	عقلك الروض والورى زهر
ان تكن كنت امره واذا	لم تكن فهو ماله حصر
هذه حالة سكرت بها	لا تلقى وغترى السكر
ثم انى متى صحت أقل	هو لا غيره ولا نكر
طربه عنه فى الوجود الى	عينه لا يصيبك المكر

(وقال رضى الله عنه)

وقد شغل عن قول طائفة النصارى بأن بسملة هم التى يزعمون انها فى الانجيل
عندهم هي باسم الاب والابن وروح القدس وانها مثل بسملة أهل الاسلام
التي عندنا فى التوراة العظم وهو كلام باطل وتبديل عاطل وليس الايمان مثل
الكفر ولا الذهب الخالص كالدينى من الصفر فأجاب رضى الله عنه بقوله

لقد قبل لي ما افرق عند أولي الذكر
 قتلت تعالى الله ربى عس الذى
 فبسملة الاسلام اسماء ربنا
 محمد المبعوث للخلق رحمة
 وبسملة الكفر التى قبلها
 وما صدق الراوى لها وهو كافر
 رافى على تسليم زعم روايتها
 يقولون عيسى قال باسم الاب الذى
 نعم هو روح الله بالبشر السوى
 وجبريل كانت فى السموات صورة
 وثلاثه قد صورت عن حقيقة
 الافاقهموا مخلوقة قد تثلثت
 هى الروح جبريل وفى صورة امرئ
 بآية أرسلنا اليها فروحنا
 ثلاثة اشباح وهم واحد بدا
 فذا الاب الا الروح وهو أبو الورى
 وما الابن الا صورة قد تثلثت
 يؤيد هذا قوله جئت من أبى
 وقد فهمت منه النصارى بأنه
 وحاشى رسول الله وهو ابن مريم
 وهذا بعيد أن عيسى بن مريم
 وحاشاه من تشبهه ربى عنده
 وان لمخلوق عليه تسلط
 وهى بات أن الانبياء يجهلونه
 وما أنبياء الله الا لكلامهم

فبسملة الاسلام بسملة الكفر
 اضل به كل الصارى مدى الدهر
 تبارك فى القرء أن جات عن الطهر
 بوحى هو القرء أن للعدو والشكر
 بها جاء عيسى ضمن انجيله الزهر
 وأخبار أهل الكفر باطلة الخبر
 سأبدي لكم معنى عبارتها العبرى
 قوله عيسى منه بالنفخ فى البكر
 اتى وهو جبريل المؤيد بالبشر
 له عظمت فوق السما كين والتسر
 لا قل لمخلوق هو الروح فاستقر
 وكانت هنا من قبل واحدة الامر
 سوى كما قد جاء فى محكم الذكر
 وجبريل والشخص المثل كالبدن
 من العدم المقدور يعظم فى القدر
 جميعا لمن يدرى كلامى كما أدرى
 هى البشر الا تى وجبريل ذو الغفر
 اليكم أبو الروح منه أتى يبرى
 هو الله جل الله عن موجب الحصر
 يقول كلام الكفر والشرك والوزر
 يظن بأن الله يدرك بالجسر
 ومن نسبة التجسيم فى السر والجهر
 بعقل فان العقل منه لى خسر
 تعالى وكل منه فى قبضة الاسر
 عقائد تنزه تشعشع فى الصدر

ولكن ذوو الطغيان والجهل والعص
هم الاشقياء الضالون عن سنن الهدى
أنا هم رسول الله بالحق واضحاً
وظنوا بأن الله متعصده بما
وأغواهم الشيطان حتى تكلموا
وقد حسبوا كفراً لديهم مشابهاً
وما نور تصديق كلمة جاحد
ولا طاهر سرّاً وجهاً بمشبه
فبسملة الاسلام نور مضيئة
وان كن معناها على المشرب الذى
كما نحن قلنا وهو ذوق ابن مريم
فان الذى لم يعرف النفس منه لم
محمد ذاتي فبسملة
باسماء ذات الله قد صرحت لنا
وأسماء ربى للصفات مظاهر
لا دم انبهم بأسمائهم اتى
فبسملة الاسماء تلك اذا بدت
خذ العلم عنى بالذى أنا مرشد
ودع عنك افهام العقول التى بها
لاجل عوام الناس حيث تقاصرت
فأعندهم عجز عن الغيب دائماً
يظنون ان العلم بالله مثل ما
ونعلم نحن الرّبتين كلاهما
وان لكل الانبياء مشارباً
فان شئت ابدى بعض ذلك وربما

جبارى من الانتكار للحق والغدو
وعن شم طيب الحق من فائح الصطر
فلم يفهموا ما قال من أول الامر
يقول وصلوا عن تزيدي القهر
بوسواسه المذموم من شدة المكر
لائماً باقية في العصر واليسر
ولاماء معمودية ما ذى طهر
لذى نجس سرّاً وجهاً رمدى العمر
وبسملة الكفر اعتقاد اولى الكفر
به جاء عيسى عندنا عليها يجرى
يشير به عن نفسه كاشف السر
يكن يعرف الرب المحقق بالخزر
أنت من مقام الذات فاصحة الظهر
وعيسى صفاتى كآدم فى السبر
بها تطهر الاثا رحدث عن البحر
وانا عيسى كان بالخلق والامر
تكون بانثار المؤثر فى الاثر
اليه عن الامر الالهى فى شعري
لقد آوّلوا المنقول بالرأى والفكر
بصائرهم عن علم صاحبة القصر
كما عندنا خوقا عليهم من النكر
يقولون عن زيد بعلم وعن عمرو
ونعرف ما قد غاب عن جاهل غمر
محفة عندى لها فحة الزهر
ترى فى كلامى منه فى النظم والنثر

وإني لمن قال ميراث جامع	فبيت به فيه فأيقنت بالنصر
محمد المبعوث بالحق قاصما	رقاب الأعداء بالمهندة البتر
عليه صلاة الله ثم سلامه	مدى الدهر ما غنى على عوده القصرى
مع الال والأصحاب ما العبد للغنى	أنى بنظام طيب الطى والنشر

* (وقال رضى الله عنه غمما لليتين المنسوبين إلى الشيخ الأكبر قدس سره) *

صدقم هي الأكوان تطوى وتشر
وفى صدف الأوقات للعق جوهـر
كما قال محي الدين وهو المقر
لنادولة فى آخر الدهر تظهر * فتظهر مثل الشمس لا تستر
ألا نحن قوم قد عرفنا بهولنا
بقوتنا لا نستقل وحولنا
تفخ ولا تنكر نصبك بصولنا
نحن كان منأأ ويقول بقولنا * فبشره بالدينا والأخرى يشر

* (وقال رضى الله عنه) *

وصية ونصيحة لمن قال له رأيتك فى المنام تقول لى نحن أهل الصفا فعطف بالواو
على قوله فى المنام فقال

ونحن أهل الصفا لا تقبل البكـدرا	أقبل علينا صفا واسمع الخبرا
وكن بأوصافنا فى القرب متصفا	تلى مرادك منا كيف منك جرى
واسعمل الصبر فيما كنت تطلبه	فانما يبلغ الآمال من صبرا
واقصد الهلك لا تقصد سواء تفقر	ويذهب الله عنك السوء والضررا
إياك إياك لا تشرك به احدا	مما سمعت وما عينك فيه ترى
فاته واحد فرد تنزه عن	كل الحوادث بل لا يشبه الصورا
وقد تكفل بالارزاق من ازل	لا الاغنيا هو فسامهم ولا الفقرا

غيب عن العقل حق والسوى عدم واقنع به حيثما وليت معترفا ولا تكس يا ثمانه وان كثرت لا انت تدري ولا يدري سواك وان واحد من الامن ايضا فهو مهلكة ثم استقم دائما ترجو مواهبه	حقق الامر واترك كل ما خطرا بقضه فاز من الفضل قد شكرا منك الذنوب لعل الذنب قد غفرا جل المقام فان السر قد سترنا واقه بمكر فاحسب انه مكرنا وتحتشى منه تقضى عنده الوطرا
--	--

(وقال رضى الله عنه)

نحن الملوك الفقرا ولا جنود عندنا ولا اسنامال ولا ومالتنا من مسعف ومن يرد يدوسنا وكم علينا يعتدى وصبرنا حسن لنا ونحن لافصح ولا ولم نزل في عدم وهو المحتق الذي بل لا يراه غيره	في الناس حكما جرى ولا تريد مسعرا بجاه ولا قدر يرى ولامعين في الورى برجله دوس الترى وكم علينا يفترى من الاذى والافترا ذات ولا وصف سرى نقر في أم القرى به راه لا مـرا ومن دراه مادرى
--	--

(وقال رضى الله عنه)

ان الغنى الى المولى من اقترا وماله رغبة في غير سيده يا اغنياء بدرس العلم مطلبكم خلوا المساكين في علم الاله ولا تحقركم والاذى منكم لهم حسد هم تاركون لكم ماتفخرون به خذوا التقدم في الدنيا بأجمعه	في كل حال وعن اغياره تقرا بحكمه هو راض منه كيف جرى مال وجاه وتقريب الى الامرا تكافوهم بزيلاو حالة الفقرا بل ذال بغض وتقيج بكم ظهرا فلتركوهم وكفوا عنهم انخبرا على التقير وخلوه يكون ورا
--	---

فقطهر القهر والدنيا لمن قهرا من العقول على مقدار ما خطرا ما عندكم من علوم من اراد قرا امواجه كل بحر ان بدا بهرا من قد اراد وان طول الدجى سهر في الوسع من طاعة بالصدق منك ترى ذوق الضاء بوجدان لديك سرى مع غفلة منك عنه كلما ذكر واحضر لديه به قد فاز من حضرا معاملات نوات تتبع القدرا	فكم تسيئون ظنا تغلبون به علومكم كلها في الله منشأها اتحسبون بأن الدين ابعجه دين النبي ابن عبد الله بحر هدى لا بالعقول ولا بالفكر يطلبه وانما هو في تقوى القلوب وما وبأنكسار وذل في الطريق قمع والذكر بالله لا باللفظ تورد وراقب الله في الاحوال ابعجها غيب الغيوب بأسرار القلوب له
--	---

(وقال رضى الله عنه)

لكان مثله ومثله افترا قد جاء في القرءان عند من قرا ان الوجود اثنان هكذا حرى هو اشترى وهو شرك يمتري مقدر له الاله قدرا وعلمه القديم محلول العرى قدرها جميعها قطرها جميع ما في العقل قد تصورا وباطن عن غيرنا مسترا ولا يراه لا رأى ولا درى هو المحل المحصى في عقل الورى فانه وجودها الذى يرى والعلم يكشف الذى تقررا مستبعد ضل به فأنكرا قدرها البارى الذى لها يرى	لو خلق الله وجود الورى والله ليس مثله شئ كما والوهم في العقول ذاهب الى وجود خلق ووجود خالق وانما اطلق جميعا عدم وكلهم في العلم مفروضاته وقد تجلى بالتقادير التى متزها مقدسا عنها وعن فهو الوجود الحق ظاهر لنا لان غيرنا يرى تقديره وكل تقدير بلا مقدر ومن يصور صورة من عدم لكها محجوبة عنه بها والجاهل المغرور هذا عنده وفنن نعلم التقادير التى
---	---

وتحن من جعلها اجننا	وهو الوجود الحق ما فيه امرا
وانه غيب ولا نعرفه	وعجزنا عنه لنا تحزرا
فاتبع طريقنا وقل يقولنا	ان رمت شيخنا الكبير الاكبرا

(وقال رضى الله عنه)

ان هذا من الامر العسير	ما خلا من شره كل العسير
حسنوا القول وقالوا واحد	ماله ثاني هو الله الكبير
صدقوا في قولهم لاني الذي	عندهم في باطن الامر شهير
انهم في الحس والعقل اذا	ابصروا وأدركوا قالوا كثير
جعلوه اثنين عنهم واحد	غائب والآخر الجتم الفقير
والذي وحده ألحد في	زعمهم ما ان له منهم نصير
اصل هذا انهم يعتقدو	ن سوى الله بتأثير يصير
وهو جزء اختياري لهم	حقوه والى الله المصير
وتراهم يعبدون الله مع	طلب المال به المال الحقيقير
ولهذا ماله من عابد	عندهم الا بالمال يشير
فالعبادات جميعا خلطو	هابت حصيل عسير ويسير
اين اين المخلصون استمعوا	يارفاق واتركوا الشرك المبير
والى الله ارجعوا واستغفروا	ربكم عما به نار السعير
انما قد امروا أن يعبدوا	مخلصين الدين في قول القدير
والأ الله دين خالص	هو معنى قوله وهو الخبير

(وقال رضى الله عنه)

خذوا علمكم باق لا تتأخروا	وبالكون من كن لامن العقل تبصروا
فكن قوله الحق الذي هو كلمة	وجودية عنها الحوادث تظهر
ظهور رضاء من خروق تقدرن	لكم في جدار والضيا لا يقدر
ولكنه يدويها وهي فعله	وما حل فيها وهو فيها يؤثر

ولا تحسبوا منى المثال ضربته
وفن اولاء العالمون بها كما
بصور امثالا ونعقلها به
وامثاله مخلوقة كبعوضة
عليكم كتاب الله اى فالزموه
وقال كتاب الله قدمه على
وكن فيكون الشئ يوجد نسبة
الاهكذا فانهم كلام الهنا
كما كل امر ربنا امر به
فنفعله فى ظاهره وهو فاعل
هو الشئ ربى شاء وهو هالك
ولا تحسبوا الاشياء منه تولدت
وليس وجود من وجود يكون قل
فربك لم يولد ولم يلد اسقم
وكن مثل ما قد كنت فى علمه بلا
ولكنه لما بدا متجليا
واتم به التقدير من عدمه
وقد قال اطوارا لنا هو خالق
فنجبا به طورا زمانا وتارة
اتم عاجزا عنه وامن به ولا
وزنه عن محسوس حلك دائما

هو الله للامثال يضرب فانظروا
لنا قال فى القرءان وهو المصور
وما الغير الا حائر منه كسر
فما فوقها يدري بها المتدبر
تكون اعتقادات لكم فيه تحصر
عليكم لينتقى غيره قدبروا
اليه بلا استقلاله حين يؤمر
فان كلام الله يطوى ويشر
لنا هو قينا خالق ومدبر
له باطنا مثل الوجود يقتدر
كما قال الاوجهه تبصروا
فليس من الحق الا باطل تصدر
هو الله واقرأ ما هو المتقرر
مقالته فى الذكر ايان تذكر
وجود وجود الله لا يتكرر
حسبتم لكم صار الوجود المظهر
على صولة الاسماء يخفى ويظهر
مرتبة طورا فطورا يطور
نحوث به والله لا يتغير
تشبهه بالمعنى الذى فيه تفكر
ومعقول عقل الكل فانه اكبر

(وقال مواليا)

والعقل منى بأنواع الجفاحير
حقى جفاني وبلا اسقام لى غير

حبي الذى بين موتى والباقير
لم يكنه ان جسمى بالضنى غير

* (وقال رضى الله عنه) *

هذه الايات والسور لكن الابواب مائة عزّ مطلوبى وجعل فلا انى بالحسن اعرفه بى محيط قادر وبه واما الكرمى صيغ له وهو مستولى على بما عاليا فوقى احس به غير انى دونه شج قدر منه انا وانا ان ابنى النفس ولها الروح حيث رحن الوجود على ظاهر بالاستواء لنا ان زهدى خلقه طبع واعترافى بالتصور ولا	ماهى الاشاح والصور وقفت من دوما الفكر ملك يدرى ولا بشر والبه الكل مقتصر انى فى الكون اتصر من باطيل هى الاكر شاء لايتقى ولا يذر كل ما بى شاء يشتر غير انى تحته اتر لست ادرى ما هو القدر عرشنا يد وويستر حيث اما كلنا عبر فيه نفس ليس تقتصر شخنة منى ولا ضرر
--	---

* (وقال رضى الله عنه) *

لا تمش معه كما ترى والبه فاسم قلبو اوما سمعت بانه هذا الذى قد جاء فى القرآن لترام ليس برؤية بل رؤية لارؤية ان الوجود قطع له فاشهد لا تشهد سوا	وامش اليه القهقرى ن كما انا مقرر قد قال عنك كما ترى معهودة لك فى الورى وحى الحديث وما جرى لكن انا بك مظهرا هو كن به كيف الكرى
--	---

والكائنات جميعها	مثل الخيال اذا سرى
كاللحم من بصر لمن	قرأ الكتاب وما درى
هو أمره والامر قلته بقاء مقسدا	
يا مظهر الحق الميسر	انظر لربك من ورا
وافهم مقالة عارف *	ودع المرأ والافترا

(وقال رضى الله عنه)

اطلب العلم بجد واجتهد	فيه واصحب من قراء ودري
وتواضع لذوى الفضل ولا	تصحب الجاهل واتركه ورا

(وقال رضى الله عنه)

ان العوالم كلها موجودة	لكن وجود الفرض والتقدير
والله موجود حقيق بلا	شبه ولا كيف ولا تصوير
وهو الذى فرض العوالم كلها	وهو المتدبر الىه مصيرى
ولا يل هذا كل شئ هالك	والكل فان قال فى التعبير
وهو الذى علمنا به نونه	اهل المعارف كهف كل خير
فافهم مقالنا وكن متصفا	تسلم من الانكار والتكفير
اولم تكن تفهم فامك جاهل	اعنى كفرن الحق غير بصير
الا اذا آمنت بالغيب الذى	لم تدنه وقعت بالتقصير
اولافهمي للبحيم اضالعا	مملوءة بالكفر نار سعي

(وقال رضى الله عنه مواليا)

جرد فؤادك عن الاغيار طار الطير	فى حب ليلي فلا تدخل عليها الدبر
هيئات لست تراها يا قليل الخير	بالعين تلك التى تنظر بها للغير

(وقال رضى الله عنه)

وانما هذه الآيات والسور
ن الخلق اجمعهم يامن له بصير
حص وعقل وفيه حارت الفكر
ديال فالبرزخ الاخرى هي العبر
فالذات وانظريه يكشفك النظر
عين المراتب والفتاى هو الاثر
والآخى الله لا يتبى له اخر
والباطن الله لا يدرى له خبر
ما قلته لك وامدق ايام البشر
وسنة المصطفى والقهر معتبر
لنا الحقائق لا يتبى ولا يذر
لنوره من يشا حيث اقتضى القدر

ما هذه عندنا الاجسام والصور
كلام خالقنا كن امره فيكون
حص فعقل قرب ليس يدركه
مراتب هي عين تلك واحدة
وقل هو الغير ثم الفصل منه له
والحق حق قديم في مراتبه
والأول الله لا ثانى له ازلا
والظاهر الله والاعيار باطلة
كن عارفا مثلنا بالله لا بك في
فان قولى من القرآن مأخذ
فهم من الله لامنا به ظهرت
نور على النور يهدى الله خالقنا

(وقال رضى الله عنه)

وفيه محشور ومنشور
سواء لا نار ولا نور
يزل الى أن يتفخ الصور
ولدان الالهو ولا حور
يتبى بواه وهو مشهور
يظهر مخذول ومنصور
فيه سواء باطل زور
وتم لا مصر ولا سور
يطرب منه فيه شمور
يصير لانت ومبصور
وهو لا موسى ولا طور

فيه انا ميت ومقبور
هو الوجود الحق لأحد
وجنتى وهو نعيمى ولم
والحور والولدان يتبى ولا
هنا لا يتبى سواء ولا
وهكذا الكل ولكن هنا
وجود حق فمن فيه وما
كن هكذا مثلى تكن مثله
حضرة اطلاق كروضها
وهو الذى يسمع لانت بل
وذلك مسجوع ولا غيره

<p>كالبرق مقدور فمقدور يعلم محزون ومسرور أسماء والصفات مذكور</p>	<p>وانما الكل تقاديره علم قديم وهو عين الذي وجوده النفس وذلك في</p>
<p>*(وقال رضى الله عنه)*</p>	
<p>نور الوجود الحقيقي يمتطى البصر بدا الجمال من الوجه الذى بهرا فلم تغادر لها عينا ولا أظرا على اختلاف لهم فى حقنا اشترا والبعض قال عليها وهمها قهرا فحسب النار نوراً والهوى غدرا يشعر بها غير حر يعرف القمر من كان لئلا عمل الحق الحقيقي يرى تبقى على حالها لما قضت وطرا عادت كما هى داعى سرها جهرها وباطل هى وهو الحق قد ظهرها نطوف لكن درت عشاقنا الخبرا ن الناس هم كالقراش البث منه طرا وجه المليح ولا كيف القرام جرى يهواه الا الذى عن سواء سرى فيعشقون له الاشكال والصورا والقلب يعرف من كل القلوب يرى حتى تذيبوا الحشى والعقل والفكرا ذاك الجمال الذى عنكم قد استرا وغيركم قلبه غيب الغيوب درى</p>	<p>فراشنى رأيت النور الذى ظهرا وهاجها التفخى فى الناي الرخيم وقد فألفت النفس منها فيه فاحترقت واناس قد جهلونا فى فراشنا فقال بعض هون للنار تبعدها وقال بعض لها عشق يسج بها وكلهم أخطأ وافها الصواب ولم يدرى التجلى من الغيب القريب على هذا ومن عجب ان الفراشة لا وكما سقطت فى الارض محرقة حتى تعود اليه وهو محرقتها نحن القراش جميعا حول شعلته كما أنى فى كتاب الله يوم يكو وليس يدري الذى لا عشق فيه الى فى الغيب نور حقيقى يجل فلا له ظهور باشكال قد اختلفت وهو الجليل فلا شئ يشابهه يا ناظرون فقروا ما عندكم خبر فراشكم لا يرى نور المليح ولا وانما جيف الدنيا لكم قن</p>

(وقال رضى الله عنه)

قد عرض على بعض الاخوان هذين البيتين الاولين وطلب مني تخميسهما
فرايت الاولى التذييل عليهما بثمانية أبيات حتى يصير الجمع عشرة وهي

وسواكم وفي خاطري لا ينظر
وعلى محبتكم أموت وأحضر
أبداً وعنكم ساعة لا أصبر
في يقطي قد كنت فيكم أبصر
ان غاب غبت وان حضر تم أحضر
لكن أنا الادنى وأنت الاكبر
أقلت من ادبى وانى الاحقر
انى بجاهك فى الورى استنصر
أرسلته بالحق دينك يظهر
منك الصلاة عليه ليست تحضر

عني لغير جمالكم لا تنظر
وجميع فكري فيكم ودون الورى
يا سادة قلبي بهم متعلق
انمت كنتم فى المنام معي وان
لا فرق ما بيني وبين خيالكم
انسان نحن وفى الحقيقة واحد
ولعل لطفك ان يداركني فقد
سجلك اللهم يا ملك الورى
ولقد جعلت وسيلتي لك سيديا
وهو النبي محمد دون الورى

(وقال رضى الله عنه)

بها يباهى ورده الاجرا
جاء عن المختار خير الورى
عنى ولو بالشم أو ان أرى
شممت من حبها العنبرا
أو ان أراها فاز من أبصرا
الا الذى عنها لنا خبرا

الحبة السوداء فى خده
وهى الشفاء من كل داء كما
من لى بها أدفع داء الهوى
وانما الوردة نار وقد
قلت شعري ريحها لى شفا
هذا حديث لم يمه لنا

(وقال رضى الله عنه)

وقد طلب منه تخميس هذين البيتين للعارف الشيخ عبد القادر الكيلانى

ألا يا قتي كيلان حفاً بجفيل

من الاوليا ياتسل أفضل مرسل
ويا من هو السلطان من غير مجهل
أنظما وأنت العذب في كل منهل * واظلم في الدنيا وأنت نصيري
مقامك ما بين البرية مآدر
وعن عزك الاذلال للغير مآدر
وقد مسني ضم واني مبادر
وعار على راعي الحى وهو قادر * اذا ضاع في البعد اعطال بعيري

* (وقال رضى الله عنه موثما عروضا الا ان سمعت حبي) *

(دور)

بدا بدر الدياحى * فأفنى الكل نوره
ولم يكتم ظهورى * به الا ظهوره
وما باتنين كذا * ولكن ذا غوره
وجود واحدلا * يتبه خطوره

(دور)

له امر قديم * به تبدوا الحوادث
وذاك الامر عنه * به أبدا نباحت
فحق منك قسا * تجد فيها صدوره
وجود واحدلا * يتبه خطوره

(دور)

رأيت وجه سلى * فصار الكل فانى
وفى حيرتنا * باصوات المائى
وقد لاحت جهارا * لمن يحلو مروره
وجود واحدلا * يتبه خطوره

(دور)

مدقم يارفاقى * جميع التامس تاهو

وهذا الوجه يجلي * فأين الاشتباه
ولكن من يمانى * كلاى فتح صورته
وجود واحدلا * يتيه خطوره

(دور)

صلاة الله ربى * على طه المجد
ومن بالفضل فينا * مدى الدنيا مؤيد
به عبد الغنى * لقدولى تقوره
وجود واحدلا * يتيه خطوره

(وقال رضى الله عنه مواليا)

ان شاء مولاي يظهر للذى يختار || فى كل شئ بلا حجب ولا استار
وان يشاء يحجب بالكون والاثار || فالزم أدب حضرته واعرض عن الاغيار

•(وقال رضى الله عنه مواليا)•

يا من يرى ما ظهر وما فى السر || انت الذى حير الماهر به والغر
وانت يا قلبكم هذا القلب قر || اسكن الى الله من كل العوالم قر

•(وقال رضى الله تعالى عنه)•

شمس وحى ظهرت فى قرى	فانجلي الامر بحكم النظر
امر حق ليس فيه باطل	انما الباطل كل الصور
ثم غاب الامر عى واختفى	فى وجود ظاهر للنصر
بصر العارف لا العاقل لا	صاحب الحس ولا ذى الفكر
كل شئ صورة مرسومة	فى خيال معلق منحصر
وان خيال المطلق النفس التى	سميت بالروح لوح القدر
وهى نفس الروح روح الامراى	امر رب خالق للآثر
اثر فان دعوه تقفوا	موقف الرفاق ببر البشر
هولا نحن ولا انت ولا	كل ما نذكره فاقصر

وقال رضى الله عنه في كتابه قطرة السماء ونظرة العلماء

يعطى السعيد بها العلوم الفاخرة
لا سيما أهل العظام النادرة
أبدا كما موج البحار الزاخرة
كل القوابل تستشبع مباحرة
وجلاله ظهر للناس في الآخرة
والنفس لاهية بذلك ساخرة
بالبس أول ما يقول وآخره

لا خلق أعظم مثل خلق الآخره
واليه مرجع كل شيء في الورى
ونعيمه وعذابه مستوع
والكل في التحقيق أمر واحد
والقبضتان هما بجال الهنا
والحق في عين الجميع محقق
والنقر في الناقور يكشف خافيا

(وقال رضى الله عنه)

وقد أعجزت أفهامنا عن خطورها
فيحشرنا عن الهاتق صورها
ولكن له قد كتبت فوق طورها
وافئوادعاوى هم أسارى غرورها
تمتعهم منهم بهم في صورها
بآيات حسنى ناسخ لزبورها
على وجه ولدان الجنان وحورها
اليناقتنى الصبر خوف قفورها
وقد سترنى عنه خلق مستورها
يدافع عنى لاحترق بنورها

معان بدت فينا حروف سطورها
تلوح بنا فينا لنا ثم تحق
اذا رام موسى العقل ينظرها ابت
أمان عليها القوم أنفسهم هوى
فكانوا بها في جنة عجلت لهم
تبارك قلب وحيها فيه نازل
وجبل ققى يدرى بجال صفاتها
غرا لروض القلب ترنو بأعين
تبدت بوجه نوره بهر الورى
ولولم يكن ماء الحياء بوجهها

(وقال رضى الله عنه موشعا)

(دور)

محبوب قلبى لاح * للعين في صورة
وجامع الارواح * لى فيه مقصوره
والقلب في افراح * والنفس محصوره

كلمات صرف الراح * رايات منصوره
(دور)

ياطلعة الساق * من جانب الاكوان
يزهو بإشراق * في حضرة الديان
خري هساباتي * يجلي على الندمان
فاسكره بإصاح * احوال مبصوره

(دور)

اني انا وحدي * والكل افعالي
فانخرج من اللد * يا غافل البال
واعلم بلاجد * آيات اقوالى
روض المعاني فاح * اغصان مهصوره

(دور)

صلى على المختار * ربى مع التسليم
من جاء بالانوار * واختص بالتقديم
عبد الغنى مختار * فى الحب شرب الهيم
والبلبل الصباح * احشاء معصوره

(وقال رضى الله عنه مخمسا)

ان وجهها كنت انظره
يحتنى عني فأطهره
والذى اخطى مصوره
ساكن فى القلب بعمره * لست انساء فاذكره
كم به وجدى اياهده
وهو فرد الكون واحده
ولئن زالت شواهده
حاضر عندى اشاهده * وسويد القلب تبصره

اى فى روضه تتر
منته فيه وموتر
ثم لما غرق فى القصر
قلت للعذارى مذكروا * بسلو عزرايسره
خاتم والحق مامنه
فانظروا قال الحب يحضنه
هل سلوا الصب يمكنه
مالكى فى القلب مسكنه * فسلوى ابن اضره

(وقال رضى الله عنه)

انتم هى الجوزة فى قشرها	وصعوة نسكن فى وكرها
والمزج من حق ومن باطل	فى درة غرقاه فى بيوها
وراءكم انتم وقد امكم	يا حضرة قد غبت فى ذكرها
الى متى يا قوم فى غفلة	انتم عن البكر وعن خدرها
قوموا اليكم واكشفوا مترككم	كم وعن سعدى وعن سدرها
فوجهها من خلف اثوابكم	وشمسها تشرق فى بدرها
والكون ليل ونهار اللقا	نفس يلوح النور من فجرها
كم خلعت ثوبا تجلب به	وانتحت بالبرد فى صدرها
وهى على ماهى فى ذاتها	لم تتغير بانطوا نشرها
وانما تظهر فى هيئة	حسب الذى تختار من امرها
وتختفى عنا ومن عالم	لها لم تمشى على ندرها
وشأنها هذا كما يقتضى	مقامها والعزم من نحرها

(وقال رضى الله عنه)

انى انا فرضه وتقديره	انى انا خلقه وتصويره
وجود حق ازيل باطلنا	به ولو ألقيت معاذيره

غيب من الغيب يستبين بنا
تقصص عنه به فتجسمه
ثقة حتى تسيل ادمعنا
ونحن قوم لنا به لغة
وكل من ساد عن طريقنا
ولا تلو موه انه رجل
تبارك الله علما سمعت
واقشرت في الوري روائحه
وكل هذا بما تضمنه
حقيقة يظهر المجاز بها
نعرفه عندما نراه ولا
وقد تجلى بيا فقدر لما
وحدثنا نحن وهي ظاهرة
فواحد نحن وهو متحد
واثنان في الغيب نحن وهو ولا
هذا هو الحق عند عارفه
وليس يدريه غير من سكنت
وكان روحا مجردا وهدى

ونحن في روضه شحاريره
تعريفه يستوى وتنكيره
كأننا في الهوى نواعيره
تفهم امرانا فحاريره
فحسبه عجزه وتقصيره
عن الصفا قد شاء تكديره
بروض اذا هاره عسافيره
واشتهرت في الملا تباشيره
من كل ما لا يطاق تغييره
ويحتق لا يدوم تقصيره
نراه لا يمكن يم تزويره
به تجلى وذلك تأثيره
في التنويات وهي تقديره
تدبيرنا في الامور تدبيره
يمكن تغييرنا وتغييره
وعند من عنده مقاديره
شئونه وانمحت نصاويره
اشراقه زائد وتنويره

* وقال رضى الله عنه مخمسا *

افعال رب الخلق روضة عطره
وانامل الايدي لاسرف سطره
بك صائم الاغباء فرحة فطره
يا من اذا بخل الغمام بقطره * جادت انامله بالبحر رتره
لك عندنا في العارفين لنصرهم

سر عظيم وهو يوسف مصرهم
وبأسر عشقتهم وأت بأسرهم
الناس عام والكرام بأسرهم * شهر الصيام وأت ليلة قدره

(وقال رضى الله عنه)

يامن يقول بأنه يدري القضا مثل الذى يدري الطعام وطعمه ان القضا حال اذا دم الفقى قراء لا تميز أصح عنده وعلى البرية ليس يحق حاله هذا القضا هو مستطال الاحكام عن ان زاد عن يوم تراه وليلة وأقل من هذا فليس بمسقط واحذر تظن بأن عليك للقضا هو مسقط أحكام شرعك مثلاً	ويظنه معنى يلوح بفساده فهو بلا أكل لشدة ذكره لا يستقيم له الفقى من سكره اذ طار طائر عقله من وكره فى صدقه عرفوه أو فى مكره كل امرئ دهنه حالة كره مثل الجنون بحكمه المستكره فرض الصلاة فقيم واجب شكره من غير ما ذوق نخرة بكره عند الزنادقة النفاة لمكره
---	--

(وقال رضى الله عنه)

كم من حبة لم سر تغمه ناى تلقف الالباب تغمه كثل موسى عصاه حين أرسلها	وآية هى عند الله معتبره مع انه قصب فى هيئة حقره تلقف كل ما جاءت به الصحرة
---	---

(وقال رضى الله عنه موالياً)

ايكأن تحقرين الورى ذره * فانها انت واعلم أنها ذره
ومن تحق ذال الله قل ذره * روح شريف تصور فارضع ذره

(وقال كذلك)

هيات هيات أعط القوس بارها • يامن يروم بنفسه كشف بارها
لا تعرف النفس من أمره يجارها • ما لم تزل وهو يجري في مجارها

•(وقال رضى الله عنه في كتابه الفتح المدينى فى النفس المينى)•

<p>و استأنست من يعد طول تقورها قد هام منها فى يساض تقورها بسواد مقلتها ويض شعورها تشغل زمانك بالحنان وحورها واقبل على المرفوع من مكسورها هى روضة قد عطرت بزهورها فاسمع معى منها غناء طيورها فى دوح هذا الكون مع شحورها فى طيها الترتيب من منشورها ظهرت وقام خفاؤها بظهورها افتشاء فيها عند أهل امورها هى عندنا فى حجاب خدورها منها ولاحت فى ذوات بدورها قولا يحققى بورد صدورها يا تائها فى نفسه بخطورها ما حزنها فى القلب مثل سرورها منها كمل البعد وقت شرورها فى وردة الاكوان من منشورها فى نارها وقع الجهول ونورها من مائها الصافى وصرف خورها فى ضرع نسبنا بأرض نهورها</p>	<p>بدت الحقيقة من خلال ستورها وتسعت فى وجه عاشقها الذى وتلبست للطارقين على الهوى فأقم قوامك واستظر وانظر ولا واخلع لها ثوب القنا هى بالقنا لا يل نم بل كيف بل كم هذه وشدت على عيد انها طيارها واظفر لبلبلها يقر د مطربا صدق الذى قد قال فيما قاله خضيت وما خضيت وقد ظهرت وما كتم ولا كتم واقشاء ولا هى وهى وهى هى التى هى عندهم شمس بها كل الشمس تتورت من قال من هى قلت من هى مثله هى هكذا هى هكذا هى هكذا لا مثل قولك هكذا يا هكذا كلا ولا خيرا تها فى قرنا طابت قطيبتها تفوح بطيها الله اكبر انها التبا الذى ولقد بدت ككاساتها مملوءة ولطيف ما قد سال من لين لنا</p>
--	--

وحلاوة العسل الذي هورائق
هي سورة في الذكر تلي دائما
قالت بها كل الرجال كقولنا
تلك القدور الراسيات على العمى
عنكفوا عليها لاثنين بحبها
نابجى بها موسى الكليم وقدرقى
وتينت في آدم الجسد الذي
واناك اسلام الخليل بها وقد
فاستجلبها يضاء سوداء السوى
صم الحديث نخذ بما هو ظاهر
عين غدت كل العيون جفونها
جيد الزمان بعقدتها متزين
ولها بها منها صلاة شئونها
ما هيئت نسماها وتألفت
وبها زهت ذات السور ملاحه
وتفاخرت وسعت على كل الورى
قصرت محاسنها على عشاقها

من نخل اغسنا وبيت قبورها
هي سورة من قبحها في صورها
لكن بنا قالوا لاجل قدورها
تلك النماثيل التي تجورها
ان المحبة دسكها في طورها
عيسى بها روح الدجى يكورها
هو للتراب المحض من مقبورها
سكنت مع الحركان عامر دورها
بك واقفهم المقصود من مذكورها
هذا هو المعروف من منكورها
يا طيرة فزنا بكل مجورها
وهي التي ترهب بيض شعورها
تلاو السلام بصفوها الكدورها
منها البروق على مروردورها
وتترزت في عاليات قصورها
وتطاوت عنهم بنى قصورها
فاشتاق ناظرها الى منظورها

(وقال رضى الله عنه)

جميع الكون مظهره
فلا التشبيه يدركه
لان الكل احكام
المطلق عن كل
وعن اطلاقه أيضا
بتزيه وتبهي

فبحضه و يظهره
ولا التزيه يحضره
بنا فينا يقدره
ما فينا يصوره
اذا الاطلاق يحصره
معا في القلب اذكره

هما يختار جوهره
به النصيص موفره
يزل ربي يتوره

وعقدى دأثافييه
وهذا العقد مشروع
ومن يجزم بهذا لم

(وقال رضى الله عنه)

وعقله من تحت تصويره
يفهمه الله بتسطيره
وخالق العقل وتصويره
بربه فاه بتغيره
خلق له من بعض تأثيره
ما ثم فيه غير تقديره
تقبلته النفس من غيره
عقله تلبا الى خيره
بعد مفهوم ما بتدبيره
يجيبه في حال تعبيره
خلق عليه وسم تحفيره
معترف عنه بتقصيره
صورة معنى مثل تعبيره
يزول تخيص بتطهيره
ما مثله شئ بتطويره
فاحذر من العقل وتزويره
احكامه قلقر بتزويره
ما حرب العقل بتعميره
به وخف من حكم تدميره
واهرب من العقل وتحكيره

يا عابدا وبا بتصوره
يفهم شيئا ويطن الذى
خالقك الله بلا شبهة
من لم يكن يعجز عن علمه
فان ما فى عقله كله
يا قانعا بالعقل فى ربه
وانك المحبوب عنه بما
تلق ان الله ذاك الذى
هيات هيات فى اوج من
يدعوه فى سر وجهه وولن
لانه فى عجزه مثله
يجله وهوله خاضع
وكل هذا حاصل منه فى
ما عنده الايمان بالغيب كى
ويعرف الله القديم الذى
واقه حق والسوى باطل
واثبت على الشرع وما جاء امر
وافهم من القرء ان مستدركا
واقبل على الغيب وكن واثقا
واقطع بعجز الكل عن دركه

<p>عجت عن ترك الفهم في النقرة أن لا يلوى لتفسيره ليعرف الرب به وهو لا * ينهى عن العقل وتفكيره تراه يخشى الفهم في آية النقرة أن تلقه لتكفيره ولا يحاف العقل بطغي به فافهم كتاب الله واحكم بما واضرع الى ربك ترجوه في واراد الله فضل امرئ فتق به واركن الى قوله واشم هذا الروضة من نفسه</p>	<p>كأنه يقضى بتوقيره فيه على الادنى وقطيره تليله حقا وتكبيره من كامل الدنيا وتقريره واعكف على تكرار هجيرته وعشر به واقنع بتعظيمه</p>
---	--

(وقال رضي الله عنه)

<p>واعلم بأن السر في غيره يشناق ان يلقاه في سيرة يقنع بالعقل ونصيره داخلة في حكم تقديره تدرك منه غير تغييره ووجهه باق على خيره آياته فافطن لتذكيره نينا قال بتقريره منه فيحتاج لتعبيره لسان يصبر في غيره قال تعالى عند تفسيره صفا من الغير وتكديره ليشرق القاب بتويره</p>	<p>انظر الى الكون وتسطيره لا يطلب الله بصدق ولا الا الذي يؤمن بالغيب لا ونفسه يعرفها انها عاجزة عنه تعالى فلا لشيء فالتق اذا هالت منامكم قد جا في الذكر من والنا من قد جاء نيام كما ونائم يلقى خيالنا وانما التعبير من ظاهره ليس كمثله الله شيء كما اشارة يعرفها عارف فافهم كلامي وتحقق به</p>
---	--

(*) (حرف الراء) (*) (حرف الراء)

(قال رضى الله عنه)

ان دلى فى حب علوة عز	فالطغوا فى الملام واغستفروا
يا ففوسا بالجهل منكسات	يعترها ان شئت الحق وخر
اخشى لا تجاوزى قدرهم	هو طرزوا القهم فى الله طرز
نظرت بالعيون مناسعاد	فسواها ففوسنا تشمتر
وحدودها فى غيبا وعجيب	اشركوا حين اقبلت تهتر
ان جسمى هو الجدار عاها	وهو منها وتحتة هى كتر
ظهرت بالقدر ومنع فمات	وعيون فهن للسحر ومن
وغراى على هواها غراى	ما اعترانى عى ولا حل عجز
لا تقبل انك المروع منها	هى امن للنخائن وحرز
ولها من ذواتنا ايماء	ولها بالعقول منا غمز
آلف الحق فى الغيوب استقامت	وهى فى الكون بالهزل همز

(وقال رضى الله عنه)

من ابن للسعد مائدى والرازى	فما نحاول من كشف وباراز
هما يقولان عن ادراك عقاهما	فى الله تقيس بنيان بهنداز
من عصة واجهوا بحر الشريعة مع	دعوى النفوس فالوالملى اكواز
ويقل البعض عن بعض ويكرما	يروي فهم بين فقال وكاز
حتى اذا فهموا اقوال من سلفوا	وحرروها بطويل وايجاز
قالوا الجهابذة النقاد نحن فن	لنا يساوى واين اليوم والبازى
كنا مع الخبز لا يدري العجين ولا	لمن الدقيق ولا تيران خباز
سوى الناول مع تصفيف ارغفة	والبيع للغير فى شام وأهواز
وقاض نحن علينا الصر فامتلات	به بواطننا من غير اعواز
والحق واجهنا فى كل ما علمت	حواسنا ثم لم نفتح لاجهاز
وزال لبس العمى عنا بطلعته	بناوهم اسر الباس والناز

ونحن قلنا عن الفتح المبين وعن
لنا الحقيقة سر الغيب نكشفه
بالفقرتنا على ابواب عزة من
كالبرق نلغ عن قوسه قدرته
والعديرة والارازي ونحوهما
والحق حاجبهم عنه بأنفسهم
وأمرهم عنه ممتاز بمازعموا
معلقين به في كل حالتنا
وهم يظنون ما هم فيه محض هدى
وعلمهم قطرة من علمنا من جوا
من رأى فلسفة حق من خرفة
علم الكلام الذي باعوا به وشروا
وقد نبه السلف الماضون عنه وهم
للممكن فيه سمعياته لغدت
ولقبوه اصول الدين حيث لهم
والدين ما وصله الا الكتاب وما
نخذ عن الله ما جاء الكتاب به
وما به السنة القراء قد وردت
تظهر بمعنى اصول الدين اجمعها

نطق الوجود مقالا ليس بالهازي
عن المعاني التي في طي اجهاز
عنه صدرنا بتقدير وافراز
معورين به فيه باحراز
جود ما هم به كالهازل الهازي
مقيدين بالقلب وأبناز
وامرنا نحن عنه غير ممتاز
لجاليه باكرام واعزاز
وغیره قول هماز ولماز
بها مقالات طائفي الدين غماز
بادت بسيف من الاسلام هزهاز
من الكلام كثيرا يبع راز
لم ينتهوا حيث لا يغزو وهو غازی
منه مقالاته اقوال طناز
فيه مباحث سمعيات مجناز
في سنة المصطفى وعدا بانجاز
من العقائد مع ايمانك الشاز
على مرادها ايقان قواز
وتستخرج من كلام فيه اراز

(وقال رضى الله عنه)

وهي من عين عينك غمز
وهي مدح طوراً وذم ولمز
اسفرت او تعجست تستقر

زينة الله في العوالم رمز
سر هانظا هر بها وخفي
طلعات نجومها في وجوه

* (وقال رضى الله عنه محسايان الشيخ محمد البكرى قدس الله سره) *

ما لقلبي سألنى لمن باللقامن
 وسقانى هواه صافية الدن
 أو يلقى الهوان قلبي وان أن
 لا وحق الجلال ما ذل من ان * تملك الجلال فى الدهر عزه
 غرس نعماك فاق فضلا ومنا
 وهو بالنصر لم يزل مطمئنا
 لا يهاب الردى اذا الليل جنا
 لا ولا يتقى العداة وأنى * يحشسهم وسوح نصر كحرزه
 جذبتنا اليك ففحة رند
 وجانا سيف صقيل الفرند
 أفأعتال والعناية جندى
 من يشانى ذوبك لا ريب عندى * ان اسياك الرقاق تحزه
 نحن قوم لنا الجلال تبدى
 هالك كل من علينا نعدى
 حافر البئر فيه ذاك تردى
 لا يفر العدو برد تردا * وعطف بين الانام بهزه
 لا تقل من بقى عليك استداما
 سوف يأتى الصيا فيجمعوا الظلاما
 من براه نجبا رأى الاوها ما
 فهى كالزراع فى المبادى اذا ما * جاء وقت الحصاد أحكم جزه
 ان بيت الهدى عظيم ثناء
 كن به واثقا بغير عناء
 واذا رمت تحقى بالتجاء
 فالزم الباب خاضعا فى رجاء * لاناس لهم من السرر عزه

تلك ساداتنا كرام المحل
آل بيت المديق سر القلي
ليتني لوديت منهم ومن لي
فهمودا ثمايوت العلي * وهمو معدن الكلي وكثره

(٤٦)(حرف السين)*(٤٦)*

(قال رضى الله عنه)

<p>مدامة قدسها القوم تقديسا من فوق عرش من الياقوت بليسا كأنها يبتادقت نواقيسا بها البطارق تسقيها الشماميسا صافي الرلال حوى فيه طواويسا وآدما والذي يحكى وابليسا حتى زجرنا لى حاناتها العيسا نوى ويوشا ويوحنا وجرجيسا لدى الهوامع يدعون اللواميسا فلم تحق عندها عيبا ونديسا يومون بالرأس شحوا الشرق عن عيسى موجا ارته رياح القرب نأيسا</p>	<p>قف جانب الدير سل عنها القداميسا بكر اذا ما التجلت فى الكاس تحسبها رفت فراق وطابت فى مطربة مالت بها القوم صرعى عند ما برزت كأنها وهى فى الكاسات دائرة صرف صفت وصف دار العيم لنا عجنا على دبرها والليل معتكر مستخبرين سألنا عن مكانها نأنى الكائنس والرهبان قد عكفوا طفنابها واستلما دنها شغفا حيث القسا قس قاموا فى برانسهم والكل فى بحر نور اليربى حكى</p>
---	---

(وقال رضى الله عنه)

<p>ودعنى من كل نوع وجنم وهى عندى محجوبة جيب لبس وانا اليوم فى الغروب وأمس انت يا بلسم ضمن قبر ورمس هات قل لى متى ترى ضوء شمسى من يد البدر فى اصابع خمس</p>	<p>كلتنى من كل عقل وحس هى عندى مكشوفة كشف عين وجهها مشرق بغير غروب ايها الموت من ضلالة جهل فالى كم ترى فجوم البرايا ومتى تبلى كؤوسك صرفا</p>
--	--

هذه النفس كالسفينه تجرى	لوقامت منك في بحر طمس
فاقتلع لوحها بعزمك واغرق	يفصل الماء منك آثار رجس
وجه حق تغنو الوجوه اليه	ان تبدى لم تستمع غيرهمس

(وقال رضى الله عنه)

كن لمن يدعى الصلاح محبا	واحترم منه خرقه الا يكاس
واترك الشك والتردد فيه	وابن امر اعلى اتم اساس
وتمسك بما ادعاه ودع عنه	كاحتملا يلقك في الاربابس
وتيقن ان الصلاح بحار	زاخرات والله ماشاء كلنى
وقل الصدق منه يرجع والكذب	ب الى نفسه بغير التباس
لا الى من يحب وصف صلاح	لاح للعقل منه اول الحواس
واخر شيطانك العين عدوا	الله فيه وفيك بالوسواس
وتحقق بأنه لا يضيع ا	الله هذا على امرئ فيه راسى
وتامل فى كلب اصحاب كهف	وهو كلب باق من الانجاس
كيف بالاعتقاد نال المزايا	دون كل الكلاب والانياس
تبع القوم باهلا بالذى هم	فيه حبا ولم يحف من باس
فرأى الله منه ذلك خيرا	لجباء من نورهم باقتباس
قرن الله ذكره معهم فى	محكم الذكر لا يحكم قياس
وهو أيضا يوم القيامة فى الجنة معهم معطر الانتعاس	انت فيه من جهنم باحتراس
فاخدم الصالحين واثبت على ما	يوم حشر الورى شمار الغراس
واغرس الخير فى المساكن تحصد	عصبة الفساد بين الناس
واترك المنكرين تعالاهم من	

(وقال رضى الله عنه)

قلوب متى منه خلت قنفوس	لا تحرف وسواس العين طروس
وان ملئت منه ومن نور ذكره	قلبك بدور أشرفت وشموس

رأى بناء محبوبا مليحا مهفوضا
وان ظهرت نار الحيا فوق خدته
وجبريل ان يتفخ بروح مسيحه
وهمنابه حسنا كما البدر طلعة
له مقله ترى علينا اذا رنت
وقفا به يوما وغنا به دجى
وبعنا به وهو الدراهم وهو ما
وما شربناه ولما وخبرة
وياطالما ثوبا لبسناه زينة
وعفناه دودا في شراب وما كل
وتغضه اعداؤنا وتجبه
وتحذره امرا مهولا وزجى
وذلك من حيث الصفات التى له
ومن حيث شأن الذات فهو منزّه
فاما تحقق وافهم الامر اوفدع
هو العاسق المسكين يفرح ان دنا
له ناقة الاشواق يركبها كما
نغذب كلاى واتسب لطريقى
لقد سعدت قوم بجبلى تمسكت
وقوم رمتهم بالدمار ظنونهم
يرون ولا يدرون ما ذلك الذى
وهل يدرك الاعى بغير خياله
فلا تعتبرهم انهم فى سلاسل
وحاظر على الايمان بالغيب واحتفظ
وليس لنا عن مذهب الحب مذهب

لانواع خطاب الجمال عروس
له سجدت من عاشقيه مجوس
تسدت رهايين به وقوس
وفى يده مما يدرك كؤوس
سهاما وما للعاشقين تروس
وشام حوت منه الرجال وطوس
نبيع وما نثريه وهو فلول
اكلناه وانذارت بذلك ضروس
ودار اسكناه وفيه ندوس
وقطبه قل فى الثياب وسوس
اخلاؤنا اذ ضاحك وعبوس
له املا تسمو اليه رؤوس
فكل ظلالات به وعكوس
وفيه انحاء للسوى وطموس
وقل لقروح الحادثات شروس
وان مسه بالضر فهو يثوس
اثارت قديما للعروب بسوس
ولانك ممن طيشته دروس
تروض به احوالها ونسوس
ينافعيون لى تلاحظ شوس
خلال ديار الكائنات يجوس
وما الجهل الا شدة وبؤوس
من الوهم اسرى والعقول حبوس
فانا قيام حوله وجالوس
وان بعثت يوم التشور رموس

(وقال رضى الله عنه)

روح تغذت بتوى الله طيبة	قوية ولها الرحمن حراس
وجنة بنت مما يحصل لها	من الماس كل ما في ضعفها لباس
كالغن ماس به طور انسيم صبا	وقام طوراً به والقن مياس
اجعل طعامك من غير الحرام على	مقدار عملك واترك ما به لباس
وابشر فانك ان تحيا منك تسئل	وان تمت لك من مولاك ايناس
والحل ينبت في الاعضاء موافقة	اما الحرام فقصيان وأرجاس

(وقال رضى الله عنه)

لحرب نفوسنا قد جاء فارس	وقد قتت به روم وفارس
تبرقع بالقلوب فلو أسيطت	براقعه لكان الكون دارس
وأوصاف الجمال له استقرت	ووصف الغير قام عليه جارس
عظيم مهابة في المناجى	له شوقا وقد ذاب الممارس
وفي روض القلوب له ثمار	بأتمجار المحبة وهو غارس
تجيب فالقول عليه ضلت	ولا يدرىه الا من يمارس
عزيز والمحب له ذليل	وانى وهو مقتدر وفارس
الا يا ايها المحبوب رقتا	بأقوام لعشقك هم مغارس
وان قرئت بهم فيهم عليهم	معاني الكشف عنك فهم مدارس
ظهرت لهم فغابوا فيك حتى	من الاغيار حولت المنارس
وقد ركضوا بيمدان التجلي	وكل راح فيه وتارس
هم العلماء ان ذكرت علوم	وفي يوم الحروب هم القوارس
وكيف وجوها شهدوك جهرها	ووجهك للذي شادوه هارس

(وقال رضى الله عنه)

ان كنت لم ترض عن النفس	فأنت من نوعي ومن جنسي
فان نفسي لا ترى نفسها	الا على خبث وفي رجس

صفاتها مذمومة كلها
من اجل هذا هي في الجهل لم
لكن لها روح مطهرة
من امر رب كلها طاعة
شريفة تنبئ اوصافها
قال روح في الرفعة والنفس في
كالب والقشر أو الشمس مع
والعبد منسوب لذا أولذا
فتارة تغلب ذات العلي
ويظهر الخفي عنها بها
وتارة تغلب تلك التي
فيصبح المقلوب في وحشة
طورا وضورا وهو ذاب الذي
وراثه عليه حققت

وهي من الطاعات بالعكس
تبرح وفي غي وفي لبس
تصبح في خبر ككما تقي
لامره بالعقل والحس
عن حسن اصل طيب الغرس
سفالة تبقى الى الرمس
شعاعها فانظر الى الشمس
في نشأة الاطلاق والحس
فينم المقلوب بالانس
لها فيبدا والعرش والكرسي
يجعلها في الوهم والهوس
من امره وهو بها مكسي
كماله الناشئ على الاس
عن طرف الكون كالطرس

(وقال رضي الله عنه)

يا شعبة هي في كل القوائيس
وهو المحقق عند العارفين به
لم يبق مني شيء سواه ولم
فزلت عنى وزال الكون اجمعه
وكان هذا سر لاح لي زمنا
من كل شيء تبدى لي فحقته
فصرت لاهوعن ذوق ولست انا
وقد بدا سر ذلك السر يخبرني
فيا حقيقة كوني انت شمس ضحي
او كالسواد الذي في العين يظهر من

يخالف العقل هذا في القاييس
كشف بكشف وتليس بتاييس
يظهر كاهولي في وصف تقدس
عندي كما وحشي زالت وتأييس
هو الوجود وتفريعي وتأسييس
قلبي فزال بتحقيق وتطميس
وطهر الغيب بالاغيار تدنييس
عن ادم العلم بالاسما وابليس
عليك غمة تنوي وتجنيس
قرص الاشعة في تحديق تحييس

حيها و هنت من طول تعيس
 و اسر أجمعه في ذلك الكيس
 على الرهايب فيه والقاقيس
 من حركات كاذناب الغواويس
 موق الشماميس منها في النواويس
 وقد تعالى على كل الوساويس
 درسته وتلاشي امر تدرسي
 عندي ولا عندي من فرط تغليسي
 تليث طفي وتريسي وتخميسي
 يدي مراتب ادلاج وتعرس
 الا اليك وجدوا عطف على العيس
 وقد تبسم لي من بعد تعيس
 ومع سلباته اسلام بلقيس
 وأذن الطهرني في وقت تغليس
 وأخلصت عندنا كل الجوايس
 وقد نظار منه كل تحيس
 مذهبها ادركوها بالمقاييس
 مثلي هو الحق عندي دون تغيس
 يدين طبه وداود وخرجيس
 اني اليكم خلافا للمناحيس

كالعكبوت بفت نفس لها خيما
 كيس تقدر من شتى الشئون
 طرقت دير الهوى دارت دوائر
 نفوس اعيار عين في برانسها
 حتى نظرت بعين العين فأنكشت
 وأكبر الحق في واهي اباطله
 وكل ما كان عند العقل ارسه
 وأصبح الواحد المعروف مشتهرا
 ولم يكن غيره الثاني وتني
 باقه تف ايما الساري بنايه
 واعطف على العيس لا تجذب اعنتها
 تبارك الله لي وجه الحبيب بدا
 عرشي اني من سباغي لقدس هدى
 وعادما كان مني بالعداة مضى
 وللبداية قد عانت نهايتها
 والكل اصبح نورا بعد ظلمته
 وقد رأى الكل في تغيير فطرته
 وعين ما انما فطور عليه وهم
 فاكشف ولا تخترع ما انت فيه تفر
 وقل وما انا ممن بالتكلف قد

• (وقال رضى الله عنه) •

لا يهرب الكلب من العرس
 والفضل ملي العرب والقرس
 من كل نوع كان او جنس
 فذلك تلج ذاب في الشمس

اني انا المكتوب في الطرس
 موائد الانسان عمودة
 والكل انعام عليهم هم
 ان حل قيدا الكون عن كائن

والفلس ان ألت مقاليدها	لربها تخرج من الحبس
جوهرة غرقاء في بحرها	يقول عنها غيرها تضي
وكاهم منها عليها بها	ستأثر في العقل والحس
لهاذوات وصفات على	تعدادهم في حالة اللبس
وصاحب الكشف رأى واحدا	ما في غدا أو كان بالامس
لا غير ذلك الواحد المختفي	يعوم في بحر من الطمس

(وقال رضى الله عنه)

ان الفقير هو الغنى بربه	وكذا الغنى هو الفقير بالئس
وانظر الى وصف الغنى وكونه	وصف الفقير فما الحق آيس
فاذا عرفت لمن يؤثر منك في	كل الشئون فامك المترأس
وبدت هناك المراتب كلها	وتبعت فيماريك عرائس
وانظر الى السكين في يد قاطع	تنزاح عنك من الطنون دسائس

(وقال رضى الله عنه)

سمع السمع وهو في الالتباس	وتنامى معامه في الناس
سوف قد سوت اليها قلوبا	قلبتها زخارف الوساوس
ولسين السماء ماء مضاف	لحياة النفوس بالانفاس
وهي حرف لها الخراف المعاني	وحشة ادبجت مع الايناس
سطعت في الورى نجومها	قراءت راسخ التلب رامى
وهي ملئ العيون حيث تبدت	تجلى وملئ باقى الحواس
وهما هذه وتلك استقامت	فهي فيها تضى كالنبراس

(وقال رضى الله عنه)

عالم النطق عالم الانفاس	خمر معنى واللفظ مثل الكاس
سنة الله في الذين مضوا ان	عرفوه به لطمس الحواس

هذه هذه الحقيقة لاما	تجتيه العقول بالافتراض
سبقتنا اثمة الحق قوم	ومخوافية كالجبال الرواسي
قشر بنا من سورهم وارثونا	وشمنا منهم شذا الاقواس
سادة الدين بالشرعة قاموا	لا يفهم فيها ولا بقياس
يل بمولاهم المهين فيهم	عبوده كشفا بغير التباس
اذ هو الحى والعرالم موفى	يدعون الحياة بالوسواس
وهو محض الوجود والكل فان	فيه طرا من فرعه للاعاس
واذا كنت انت والكل لاشي	فقل لي من انت يا ابن الناس
انت تقديره وتصوره في	علمه سابقا وما هو نامى
ثم لما تكلم الحق عن علم	تبينت بالكلام المواسي
وهو حق والعلم حق وفيه	كل هذا الترتيب فى الاجناس
وكذا الكلام حق وعنه	انت باد ونوره لك كاسي
فاذا قال كن تكن بوجود	هو قول الحق الشديد الباس
ما تغيرت انت عن عدم فى	علمه بل ما زلت فى الانطماس
لا ولا الحق قد تغير عما	هو فيه بما لديك يواسي
عدم ظاهر بنور وجود	ووجود بغيره فى التباس

•(وقال مواليا)•

علام نفسك بنفسك فاقتله يا شمس	واطمس وجودك بأفوار النجلى طمس
وان خرفت سفينة ببحر أمسه	اقم جدار الشريعة والصلاة الخمس

•(وقال رضى الله عنه)•

اغسلوا بى نجاسة الوسواس	عن قلوب لكم بها الجهل راسي
يا صبا بى فانتى ماء قدس	نازل من حظائر الاقداس
وانشقوا عرف روضتى فعساكم	ان تشهوا منها شذا أنفاسي
واسبحوا فى مياه بحر علوى	واكشفوا بى ستائر التباس

<p> وادخلوا حتى معي واشربوا من وانزعوا حلة التكبر عنكم ان لله في الغيوب قلوبا دخلت دير عشقه فاستقلت حقلتها من المهيمن عين وتلك القلوب اجسام نور تحت افواجا ضراغم غاب يا ندماي لا عليكم اذا ما انما شعاع نوركم فاعشقوني انفضوا عن وجوهكم تقع كون لا تقولوا بفر دعرش وكرسي واسألوا القلب عن معارف روح رب ناس رأيتهم ورأوني كل وقت قلوبهم في انقلاب يزنون الجبال بالوزن جهلا قطعوا عمرهم بقال وقيل هم كسالى وان دعيتهم دواعي </p>	<p> خرتي واسكروا بفضلة كاسي وابدلوا اذا لا يحاش بالايثام اثرت حبه بطيب غراس لا الى راهب ولا شماس ثم اغت عن سائر الخراس اشرفت بين ظلمة الاجناس ألقت في الهوى قلباء كاس جذبكم حراقي من باس لا تحولوا عن شرب كاسي وطاسي وامسحوا في العيون بكل العاس كم عروش لربنا وكراسي واسألوا الجسم عن علوم الحواس واذا قشوا فليسوا بناس اسرتم خواطر الوساوس ويقيسون في الوري بالقياس وهو أقوى علامة الافلاس حظف من كانوا من الاكاس </p>
--	--

* (قال رضى الله عنه) *

<p> واسقنيها ما بين ورد وآس وحدينا عتلى وكل حواسي وتراء معربدا بالناس حيث باحوا ببرها من باس بقياس لهم وغير قياس طهرتهم من مائر الانجاس واسر سواها بجله الخراس </p>	<p> أطلق الكاس بعد طول احتباس خمر كاسها ألت قديما شرب الكوب فهو سكران منها يا ندماي ما على شاربها ملائمتهم فالان تقطر منهم لم تدع فضلة تبهم لسواها فليعبوا بل فلتهم هي عنهم </p>
---	--

انهم فعلها وهم اهل شطح	وهوى لاشك ولا وسواس
سبقت قبلنا اناس اليها	غرستهم فيها اثم غراس
فتحوا باب ديرها فشمعنا	نفحة المسك من فم الشماس
وسكرنا براهب الدير لما	هب منها معطر الانفاس
وثنت سقاتها كقصون	بعيون سبت طلباء الكناس
كل غصن من الملح انا	هي فيه بالوهم والالتباس
فاذا قال اورنا او ثقي	منه ذابت عروشها والكراس
جل وجه يلوح من كل ثئي	فيريل المشكاة بالنبراس
عميت كل مقلة لاتراه	ظاهرا فهي مقلة الخناس
نابت عنه كل ما كان منه	مثل نبت المعنى من الاحساس

(وقال رضى الله عنه)

ايها اللائم الذي لام جهلا	في هوى ذلك الغلام النفيس
مالنا والجهول يبحث عنا	بكلام واه وعقل خبيس
ان في الحسن والذكورة سرا	ليس يدربه غير ذى التقديس
عش سلما اومت بدائك فينا	والقضا ياتسأم او تعيس
أحسن الفطن اوبه كن مسيئا	نحن في رفعة عن التدنيس
ان تساوى في انطلق بين ملج	وقبح اخطأت في التقيس
قد آنالك اسجدوا لآدم فافهم	ما آنالك اسجدوا الى ابليس

(وقال رضى الله عنه)

يا ذويننا وامنا وايينا	نسب الحب بيننا هو راسي
يا ذوى الاعتقاد فينا وبامن	أمسونا على اثم اساس
أحصنوا بالتقى فروح قلوب	طاهران بمن سواكم يقاسي
من زناة لهم ذكور كلام	نطف النقي منه والوسواس
جامعوه يلقون فيه شكوكا	تتج الرب في امور الناس

(وقال رضى الله عنه)

ادكر المستيقظ الناسى	انا كآب الله فى الناس
فى سرى بين جلامى	واشرح القول الذى قيل لى
لقب غيب الغيب فى الناس	مجبولة نفسى على مرها
من عن يمينى فضلة الكاس	شربت كاسا ثم ناولته
وان تقايى قبوسواس	فان حساها فصدق له
عن خرقى والكاس والطاس	هناك الشيطان يلوى بهم
فاليل فيه ضوء نراس	فوموا اسكروا يا قوم فى جاتى
يختال فى اثواب الباس	ووجه ساقينا لنا مشرق
لنا ولا عار ولا كاسى	ونحن لاشرق ولا مغرب
كأولا تخشوا من الباس	نحن بلا نحن فكرونا كما
والامر ماح كل قرطاس	وهو هو الموجود لاغيره

(وقال رضى الله عنه فى رحلته الى مصر المحروسة)

فهى على الدنان على الكؤوس	اسقى من مدامة القدوس
من قيام يسكرها وجلوس	وأدرها على بين الندامى
من نفوس واحيت من نفوس	صرف راح بشرها كم اميت
بالتدابير عهد جالينوس	بكر دق عتيقة قد اعادت
ذو حيا يفوق ضوء الشمس	قام يسعى بها المليح علينا
عن جميع العقول والمحسوس	نفرجنا بنشأة السكر منها
بالجلى من غيبه المحروس	وشهدنا هناك السر يبدو
بالاشارات فى حروف الطروس	وبه لابنا معانيه قامت
هو للمسلمين او للجوس	ثم لامسجد ولايت نار
وعليها الجمع كالنفاوس	شعة النور لم تزل فى اشتعال
فى عيون الحق المطموس	وهو ستر الاشياء بالنص فان

والسوى في القيود من كل شيء	ليس يفلت أسرها والحبوس
إن بشر قد من كان يؤمن	وبخير إن من غير يؤمن
قم لصافي الكؤوس وانشق شذاها	بندجي واستقبل وجه العروس
هذه حضرة المني والتفاني	فاغنم السعد مذها للتحوس
واسمع آله المدفوق اشارت	يسدع الترم المأنوس
وتنصت لصوت ناي رخم	إنما ذاك رقية المأنوس
واعشق الخنك والرباب - عا	وتهلم كيف انحناء الرؤوس
إنما العيش بالمعازف عيش	في ظهير المذوق والمبلوس
جنة عجات لقوم كرام	ما بهم من خب ولا من شومس
يتشون في رياض علوم	من هرات بحضرة القندوس
وعليهم سرادق الغيب مدت	دائما للضباط من كل بوس
فهم القوم لاسواهم وهيها	ت يقاس الرئوس بالمرؤوس

(وقال رضى الله عنه مواليا)

اشرب من العين لا تشرب من الكاسي * حتى تحقق وجود الطاعم الكاسي
يا من قدر في الهوى بالسائق الاسي * اطلب لدا لند واشافي من الآسي

(وقال رضى الله عنه)

من كان بالله أنه	يقول في الناس جنسه
هيات هيات هذا	ماتت على الحق نفسه
وغسلت بالثغاني	وكان في الجسم رمة
وهو الذي من رأه	رأى فتى غاب حسه
وعقله في ذهول	ويومه هو أسسه
ولم يفت عنه فرض	محفوظة فيه نفسه
الله أهر ونهى	عليه والكتف لبسه

ما غير الحال منه	شيئا ولا راز بأسه
حروفه ثابتان	بين قد تمام طرسه
عبد ومولى غنى	عنه والفرع اسه
فانه اية من	آيات من جل قدسه
تشابهت عند قوم	تحت الغمامة شمسه
وأحكمت لانا س	بالسر بدل عبسه
صحا على فرط سكر	طقا وفي الغيب غمسه
ولينه في الاداني	وفي اعاليه يسه
ومطلق هو لكان	في حضرة الحق جبه
وما لهته الملاهي	ولم يطيشه درسه
يقينه في المعاني	غيب الغيوب وحده
وقا ثم هو فيما	تري وان زاد طمسه
وساجد ليس الا	لله يرفع رأسه
راض على كل حال	بالحق طهر رجسه
وليس يندم مما	اتى فيقرع ضرعه
كأنه روض حق	بالحق قد طاب غرسه
لله راجي	محاسن الله يأسه
وحاصل الامر ذو وحشة	وبالله انسه

• (وقال رضى الله عنه) •

وقد انشده بعضهم بيتا مفردا وطلب منه التذييل له وهو البيت الاخير فقال

لكل الورى عن وجهكم اعين طمس	والسنة ان كلت غيركم خرس
وانتم جميع الكائنات باسرها	وفي الكائنات العرب والعجم والقرص
وحق هو اكم ما انتت بغيركم	ومن غيركم حتى به يحصل الانس

(§)(حرف الشين)(٢٧٤)

(قال رضى الله عنه)

<p>وعليها حواسدى كالقراش حرقوا بى فكان امرى فاشى فأوتى بأعين الخفاش ان تغيرهم يذنس شاشى بكلام الاراذل الاوباش لم يعموا من وبه برشاش ورماهم فى حيرة واندشاش وقلوب اسرى الشكوك عطاش بمقام على شريف الحواشى غير كفر بالحق واستيماش فى معاد على المدى ومعاش سأريكم فضيحة النقاش فاقطعوا يديكم يد النباش لاح للكشف فى الظلام الغاشى باسباطين اوخذوا حرب جاشى ان تمارى مداء عرج الجشاش</p>	<p>شمعتى اشرفت بنورك ربي كلما حاولوا بان يطفئوني وأضأت بالحق انوار شمسي أنظن الكلاب اذ نبضتى اربأنى فى الناس انقص قدرا لا ومن خصنى بزانة علم وجلا خاطرى بنور يقين وابتلاههم بخصبة وعناد وجبانى رفعا عليهم جميعا لا يبالون بالتعرض منى وضلال عن الصواب ولعن فانقشوا يا منافقين او امحوا قد نبشتم عن كفركم باعتراض اولم تعلموا بأنى نور فلتقروا انى طلعت شهابا فارس السلهب الكميث بعيد</p>
---	---

(وقال رضى الله عنه)

<p>وخفى سرلى فى العوالم قد فشا يا عاذلون فعشقه ملا الحشى بالبدرا وغصن الاراكه كيف شا ومغيبه الاوهام مظلة الغشا</p>	<p>لمى تموه بالمهاة وبالشا صرح بمن هوى وقل هوما تروا هو طاهروا ان اختفى بالنس او قرو ومطلعه الصواب تحققا</p>
---	---

شغفت به كل العقول وما درت
فغرام هذا بالغوير ولعل
فاذا اهدوا عرفوا بمن شغفوا به
وستائر الاوهام عنه تحولت
نحن العصابة في شريعة أحمد
نرى على التأولين ببلتنا
وتطل نرقب نورنا ونذوب في
وتصول في اهل النفوس برنا
الله اكبر هذه ذات الاله
حتى العدى كذبت بما كذبت به
وهي المنزهة المقدسة التي
وبأمرها ظهرت بما ظهرت ولم
يا هذه اني بحبك مغمر
كيف اتجهت رأيت وجهها ظاهرا
واذا أردت تجليات جماله
وجه من نظرت اليه قلوبنا
ومزيد انعام بوافر حكمة
حلم له غلب العقاب فرما
طير الجايدا عليه مرفرف
شمس بطاعتها خفافيش الورى
والكائنات كتلبة ذابت بها
هي ديننا والدين ان يك غيرها
مدت علينا رفرقا من ظلهما

لما تجلى بالجمال فأدهشا
وغرام هذا بالمليح: اذا مشى
واستأنس القلب الذي قد اوحشا
والصبح اسفر واتقضى وقت العشا
حالا وقال لا نغيب الى الرشي
في نصرة الحق المبين مريشا
اشراقه من حين عارفنا اقتنى
ان حاولوا الشرف الرفيع تعزشا
والحسن اسفرت اللثام المحتشى
ووشى بها عند الاجاب من وشى
أحيي تجليها القلوب وأنعشا
تزل الغيوب لباسها والقرشا
قلق القواد بهجتي شغف نشا
خلف البراقع بالجمال منقشا
فأنا التجلي لا وجدتك أطرشا
بقناتها عنه انجلى وتبششا
منعه رجمه بنا أن يطشا
يعفو عن الجاني وان هو أخشا
قد قر في وكر الغيوب وعششا
عميت وكان الطرف منها أعمشا
ماء تفرق بالقنا وترششا
لا زال ديننا في البرية مخمشا
كر ما وكر ما بالعلوم معزشا

لما تجلت للغيوب عـروشه وهو الذي لصياحها الطروش وحوى الجميع بساطه المقروش فتروح اهل الانس وهي وحوش	شخصت عيون قلبها مدهوش وهي العيور شتون من هي حرفه حرف قد انطوت العلوم بشره والنور يظهر عنه في صور الملا
--	---

(وقال رضى الله عنه)

باجحة ضعاف كالسراشه لتهرق نفسها تبغى رشاشه ورش عليهم النور اتقاشه عن المختار فاعتموا معاشه	رويدا أيها النفس المراهه اذا رأيت الوجود رمت عليه كمن في ظلمة خطوا قالوا به الخبير الصميم أئى الينا
---	--

(بي) (حرف الصاد) (قوله)

(قال رضى الله عنه)

ما أمت فيه فأت الكامل الناقص في حالك الآن إذا الساكن الراقص عسى شعور شعور يرسل العاقص	وما السكال سوى علم يريك به فلا ترم غير ما بالحس تشهد عسى يحل عمال العقل عاقده
---	---

(وقال رضى الله عنه)

وتراقصت بطيورها الاقفاص بك واشتت فحوت عليك خواص قوم وفاز بفسله الغواص وشعار من اسعدته الاخلاص فيدوم من قزبه نفاص ذهب الذي لم ترض عنه رصاص لك والغوال ان بعدت رصاص	شخصت لطلعة وجهك الاشعاس ومشت عوام في طريقك فاهتدت يا جوهر البحر الذي غرقت به اشقيت قوما فالإباء شعارهم وبكل شئ الذي ايهـدته ورصاص من احببته ذهب كما وبك الرصاص هي العوالى ان دنت
---	--

أبد أسواه من الورى قناص
فملا وجلّ وكان فيه مناص
جرحته فزادى والجروح قناص
يامن به لم يقتل الخراص
أبد اعلى اعياه تكا ص
لما غدت ترجوك وهى خاص
صور الخيال وقلبه الرقا ص
وقد انجلت عن عينه الاشخاص

طير بأوج القبير فرف ماله
نصب الخيال له الشباك جهالة
جرحته عيني منه حين عيونه
صدق الذى بك لم يكن فى كونه
وبك المحب هو الذى شيطانه
رجعت بطانمك اطيبار المنى
جبد له طبل اللسان وزمره
فسرحا له بحضور غائب سره

﴿وقال رضى الله عنه﴾

وله الاتساب كالدخريص
ذلك الوصف اطمعت للبريص
واذا زاد فهو فى تقصيص
فتمحق بمنن ورخصيص

نوب صدق المجال فوق قيصي
لمعة بانحرافها عن ثريا
زاد فى قمه على كل حرف
ممن عند عنده بعد بعد

﴿وقال رضى الله عنه﴾

فعلبه ضاق هذا الققص
علاوا كيف اعترته الغصص
انهم قالوا عليه احترصوا
حالى فهى لعمري فرص
ظهرت لى فى هواهم قصص
يا طباء للاسود اقنصوا
هو منه لهواكم حصص
من ترى يريك أنت البرص
أنا راض وهى عندى رخصر

حبوا طير الهوى فى قصص
منعوه الزاد والماء وقد
ليت شعري ذاك يرضون به
يا ابن أُمى ان تكن منكرا
كلما قد قلت تمت قصص
قل لهم يا بعد ما بى رمت
حل له الحصّة من رحتكم
يا بياض الدمع من فرقكم
هذه الحالة ترضون بها

(وقال رضى الله عنه)

عجايبين للعلامة الشيخ عبدالحى ابن العماد الصالحى رحمه الله

لو يكون الخط السعيد رفيقا
فمت من سكر غطلى مستقيقا
لكن الله رام لى تعويقا
كنت فى لجنة الذنوب غريقا * لم تصلى يد تروم خلاصى
ثم ان الاله امرى انى
فرايت التقي اعز واجبى
وانتم زلتى وابعدت عنها
اتخذت يد العناية منها * بعد ظنى ان لات حين مناص

(§)(حرف الضاد)(§)

(قال رضى الله عنه دوييت)

يا قطرة ببحر أمره الفيض	قس حالك ذا على زمان ماضى
والروض سوى التسم فافهم حكمى	والرق كما ترى سوى الایماض

(وقال ايضا دوييت)

هذا اذ قبل منك والاعراض	يا من يلهو وهذه الاعراض
تنبى حقا لكل ذى معصرة	أن الاكوان كلها اعراض

(وقال رضى الله عنه عجايب)

ان رمت ان تدرك كل المني
وتفبلى عنك غواشى العنا
فارض وكن باقه مستقيقا
يا أيها الراضى باحكامنا * لا بد أن نحمد عبقى الرضى

ولا تنحس في أمر رب السما
تبقى كذا منظر حافي العما
وان أردت الهم أن يعدا
فروض الينا وابن مسئلا * فالراحة العظمى لمن قوضا
صبر القسى يلجى المطاوبه
كيوسف الدنيا ويعقوبه
واشرب صفا التحقيق من كوبه
لا ينم المرء بمحبوبه * حتى يرى الخيرة فيما قضى

* (وقال رضى الله عنه) *

ومن يسخط الانسان ان شاء او يرضى على الكل أن يرضوا وان يغضبوا يعضى على اليسر والاعار والبسط والقبض لبعض امور ان أردت بها تقضى ولا تنحزنا فى حشرنا ساعة العرض نبي الهدى من جاء بالنفل والفرض ابو بكر الهادي مع عمر الرضى اتقنا من الشيطان تجذب للعرض جنايتك واحرسانا المهيغ الاحض	لك الجديارب السموات والارض علم باحوال الجميع وحكمه وشكر لك اللهم فى كل حالة وجوناك يامن لا يجيب بك الرجا وندعوك فاقبل يا الهى دعانا اليك فوسلنا بجرمة أحمد وجاء فجميعه الكرمين من هما وحول بفصل منك عنا وساوسا ولا تقنا كلا على أحد سوى
---	---

* (وقال رضى الله عنه) *

يا من هواه على البرية يقرض أنت الحى والنور ذاك الايض واليك كل بالجوى يتعرض سربه تشقى القلوب وتمرض	ضل الذى عن ضوء شمسك يعرض يا نور نور النور من نحو الحى ضن العلم بك الحكيم على السوى حرفه بالاستطالة فى الملا
--	--

وهو الذي هو والذي وسواهما | وسوى السوى يدري به التعرض

* (وقال رضى الله عنه موشما) *

كان أنا سيدى	مدة دهر مضى
ثم أنا كنته	فى زمن واقضى
وهو هو الآن لا	غير بحكم القضا
فاعتبروا هكذا	برق وجود اضا
واحترزوا تقسوا	ن بضياء القضا
ياعد ما ظاهرا	ما بوجود قضا
ذلك هو الحق لا	أنت فكن مرضى
ثم عن الكون كن	منقبضا معرضا
تلق ظهوراته	فى مضط اورضى
تحرق انواره	الشكل بحجر الغضى

* (وقال رضى الله عنه) *

أنا البرق الموع وأنت أيضا	ولكن أنت لم تشهد ومبضا
الى كم أنت فى كه فاني	ارى العليا وأنت ترى الحضيضا
وهذا الفرق بينك قل ويبنى	لحالك لم يزل حال تقيضا
فتكرنى بلهلك فى قياسا	عليك فلا تزال فى البغيضا
رويدك ايها المحجوب عما	يفيض لديك من مولا قضا
يتابع المعارف فيك غارت	ولم تهتم وماء الرشد غيضا
تأمل باطنك فى انقلاب	مع الاتقان تدرك ما افضا
وكن بالامر لا بالخلق تعرف	لك الامر الطويل لك العريضا
وحق ظاهرك فى وجود	تجده سائلا فيك أيضا
نظيب جسمك القاني لىبقى	وتترك نيلك الباقي مرىضا

ولو حققتهن لسكرن ايضا وملك القلب بالاخلاص ريشا البك وكنت ممنا لا مغبضا	لنا الا كوان بالاغيار سود فلو اعرضت عن دنياك صدقا وجدت الامر امر الله ادنى
--	--

(وقال رضى الله عنه)

نافض في الجميع كالتبض كل شئ في الرفع والتخض مغضب لاله او مرضى في البنا للوجود والتقض قد اتت من نوالها المحض والها عنسها بها مخض حكمت بالحرام والقرض وهو فينا بالحب والبغض ينضلي بعضنا على بعض بارق لا يحل في الومض	ملكوت السماء والارض اصله الامر واحد وبه نحن طورا اليه نرجع في كناوا حد بلا صور يا اخلاى هذه خلع لبسها من نحن اباه حضره فذمة متسنة حبها جنبها لها أبدا تجلى بنا لنا ولذا جل من لا يحل في احد
---	--

(وقال رضى الله عنه)

بالحث في كشفه وبالحض ديننا بدین والسرف في القرض ونحن نرضى بما به يقضى	للكل فان اذاله نسبوا بقرضنا ربنا وقرضه نقضى فيرضى بما قضاء بنا
---	--

(وقال رضى الله عنه)

لست ادري أسأخط ام راضى مثل اغراضه قضى اغراضى عن زمان مستقبل او ماضى عينها بالجسوم والاعراض	من به قد تكاثرت امراضى انى عنده كما هو عدى هذه حاله بها تنقضى لا ترى غيرها وما القبر الا ثم هيئات لاجسوم ولا اعراض فيها فلتقض ما انت قاضى
---	---

يا خليلي هذه هي سلمي	نص عنها كلبرق في الايامض
تارة تحتني وتطهر طوراً	ما لنا غير جودها القياض
عرقها وما رأيتها نقوس	فأثمت بأمرها في التقاض
لتي بالسواد تكتب فيها	وهي فينا كآبها بالياض

(وقال في قرية البويضا)

قد فاض نوراً لاله فيضا	لما وصلنا الى البويضا
واقبل السعد والتهاني	وجاء فرط السرور أبدا
وقد بدا بارق التجلي	وشام قلبي له وميضا
وغاب حبي فصار عندي	شوقي طويلاً في عريضا
وصرت ولهان في هواء	انظم في حسنه القريضا
وقام داعي الغرام يدعو	وماء صبري عليه غيضا
واتى للحبيب ابغى	وعاذلي يلزم النقيضا
واوجه لا تزال سودا	واوجه لا تزال ييضا

(§)(حرف الطاء)(§)

(قال رضي الله عنه محمداً آيات الشيخ الأكبر)

حروف ارواح سقط
لها من الجسم قط
فالكل للذنب النقط
من ذا الذي ماساه قط * ومن له الحسنى قط
كن يا الهى منقضى
من كل شيطان بذى
فشاقي من هول ذى
محمد الهادي الذي * عليه جبريل هبط

(وقال أيضاً)

يارب عبد قد بسط
كف التوسل اذ سقط
فعليه ان عذ القلط
من ذا الذي ماساه قط * ومن له الحسنى فقط
بك لا يزال تعوذى
من بطشك المستحوذ
ويجاء طه اغتذى
محمد الهادى الذى * عليه جبريل هبط

(وقال أيضا)

برضاك ادفع للخط
وكثير ذنبى ما انضبط
ان كان عبدك قد سقط
من الذى ماساه قط * ومن له الحسنى فقط
نعم الشريف المأخذ
ذو عصمة لم تنفذ
طهرته من كل ذى
محمد الهادى الذى * عليه جبريل هبط

(وقال رضى الله عنه)

كل من بالناس يحتلط وهو لاهى القلب مشتغل اتجت فرط الكلام له وكثير القول يكثر من ان يحاط غيره اشتغل	فى مهاوى الجهل يحتبط بسواه والسوى غلط خلطة اذ امره فرط مثله الرلات والسقط فكرة منه قسطنط
---	--

<p>شغله بالغير يشترط وجهه ليس ينضب وهو بالاجيار مرتبط لكلام الناس يلتقط ملت الخلفات والربط اذبه ذو القبض ينضب والرضى في ضمنه الخبط وهو عنده منبسط قد علاها الشيب والشمط ونواب الله منجسط حالة طوي في وسط دونها الاصقاع والخطط عارف باقه متشبط غسل يشبه الاقط اخروا مامعه النقط</p>	<p>واذا ما الغير خالجه فحق يصح لخالته حار حتى لا يبي أبدا دائر لا زال في همم ضجت الاسواق منه وقد لا يفتر المره رقه ان فيه الخبت مكتمن وهو بين الناس مرتفع لا يرى الا ولته وتدانت منه خضرته والذي في الانفراد له ساكن منها بمنزلة قد صفا من سكر خلطته لا يدانيه سواء وهل قد مر الحرف البسيط وقد</p>
<p>• اذ قال رضى الله عنه •</p>	
<p>بل هو الله فقط ومعاني تلتقط من يد الحق سقط حركات وحقط حرفها غير النقط هي نسر وزقط وطعام واقط هو وهم ملتقط</p>	<p>لم يكن ذا الكون وط صور محسوسة كل وقت غيرها مثل لمع البرق في لم يكثرها وما وهي في تحفة بها ورياض وربا فاترك القاني الذي</p>

	ليس غير الاسم قط وله الحق لقط	منه لا تحسبه باطل منعدم	
* (وقال محمداً إيان الشيخ محمد البكري المديني رضي الله عنه) *			
<p>أيها الطلعة التي أخذتنا بسناها عنا وقد أعدمتنا ثم لما معارج القرب قتنا قبضة النور من قديم ارتنا * في جميع الشئون قبضاً وبسطاً قدورنا الكمال جدلاً جدياً وبنا الشوق للاحبة جدلاً ان من اسقرت هي الفرع جدلاً وهي اصل لكل اصل تبدى * بسطت فضلها على الكون بسطاً من رآها فمن سواها لقد عفا وبها جسمه غداة الهوى خف فهو عنها بلطفه في الوري شف وهي وزقد أظهرت عدد النفع * بعلم لجل حصر واضبطاً هي روح قريرة العين شكلاً نحن صرنا لها شرباً واكلأ سرها بالغذا لنا هو يكلأ ولدت شكلها فأنج شكلأ * بشرباً أقام للعدل قسطاً نحن في الغيب لم نزل في يديها وزراها اذ أظهرتنا عليها كل قلب لها يشاق إليها وهو عبد قد حزنه لديها * يديها وكم افاض واعطى اني للمنى لها مستحق</p>			

وفوق ادى فيما ادعاه بحق
 اى عبد حواء بحق وبحق
 بحقه بحقه فهو حق * جاء بالحق ينظم الخلق سمطا
 كل شئ له من الغيب سر
 يتجلى للقلوب مسر
 والذى يدرك الحقائق حر
 لنفوس النجوم حق والرو * ح أرته فى اللوح شكلا ونظما
 ايا القلب فى يوت الهدى قر
 والى الله من سواء به قر
 حضرة الروح ليس يعرفها القر
 عالم منه ادم علم السر وعلم الاشياء رسما وخطا
 هى اضحى بها العليم جهولا
 حين واقت تجر فينا الذيولا
 وهى ان رمت منصفان تقولا
 هى ناسوت انسانا والهيولا * نفس مر العروس بكر وشمطا
 سر أمر يعزى الجميع اليه
 وقلوب الانام طوع يديه
 كلنا كالجفون من عينيه
 طلسم حارت العقول عليه * كثر بحر قد شط فى الدرك شطا
 نحن قوم الى مجاله هدنا
 ومعانيه ساعة ما فقدنا
 تملى به متى ما أردنا
 ان شهدناه فى الجبال شهدنا * لجبل غدا له الحسن مرطا
 جل وجهه به تجلى علينا
 ففقدنا بنوره ما لدينا

ان شهدناه بالجمال اكتفينا
 أو نظرناه في الجلال رأينا * اسدافا تكامن الاسد أسطى
 طلعة للذي تريد أعانت
 ولاهل السوى يجهل أهانت
 ولها فوق كل شئ أباتت
 تاج فضل له الجحاج دانت * والبدر رأس المقارح ووطى
 يا وحيد الوجود لا زال عنه
 يظهر الكون ما فيه كنه
 والهدى والضلال قل من لدنه
 بكل شئ معناه والكل منه * وعليه مبناه ما اختل شرطا
 جهله في القيود للعقل مسجن
 وتجليه للأحبة مشجن
 ليس في الانس علمه لا ولا الجن
 واحد الشخص وهو مختلف الجنس * يقينا من أنكر الحال اخطا
 أن تزدء فكن عن الكون زاهد
 ولكم مات في هواه مجاهد
 واذا رمت أن ترى منه شاهد
 فقههم تعلم وجاهد تشاهد * يا مریدی ومن مریدی نعطي
 ان هذا النظام ألفت جسم
 والذي قد سما بذات ورسم
 حيث كنى فقال في حسن وسم
 وانا عاجز محمد اسمی * لا جل الانام قد صرت سبطا
 وانا العبد للغنى بقربى
 من سليل الصديق فقت بشرى
 واتق بالنبی افضل عرب

فعلية صلى وسلم ربى * مع صعب والآكل من جل رهط

(وقال رضى الله عنه)

وقد طلب منا حينئذ الشيخ زين العابدين البكرى شرح هذه القصيدة الطائية
فشرحناها شرحا لطيفا واكملنا الكلام في معانيها تحقيقا وتعريفا على حسب
وارد الفتوح بنسطة القلب ونشرح به الروح وسميانه فحة الصور وقحة
الزهور في الكلام على ايات قبضة النور وأتمناه في مصر المخرومة في بيت
الشيخ زين العابدين المذكور وذكرنا في اوله هذا التخميس وفي آخره عملنا
قصيدة طائية من وزن هذه القصيدة وقافيتها ونختارها الشرح المذكور
لقبضة النور والذي علمناه هو قولنا

لبستني مليحة الغيب مرطا *	وبها قد تعلق القلب قرطا
ذات وجه يابح من خلف ستار الشئى	فهو المكشوف وهو المنغلى
حسنه ادهش العقول فحارت	أخذ الكل بالظهور وأعطى
يتجلى وتارة يتصلى	فترى في الوجود قبضا وبسطا
نظم العالمين عقدا دلال	أمره لا يزال للعقد سمطا
من رآه أصاب فيما رآه	والذى قد رأى السوى فيه اخطا
هو شمس وما سواه ظلال	وهو بدر لظلمة الغير غلى
أحكم الامر فهو بالحكم باد	في جميع الشئون حلا ورطا
يا قريب القابض بعيد التجافى *	لم توافى رهطاً وتهجر رهطاً
نحن هدنا اليك ممن سواك الا	نأفعل لنأمن الامر قسطا
وتدارك نواطر اوقلوبا	اجتمعت الاوهام شكلا ونقطا
انما انت انت والحكم شئ	منك وهو الجميع عدا وضبطا
دخل القلب دير عشق سليمى	يحتسى من لقائهما الاسفقطا
فرأى ثم نسوة طالعات	من بهار الجبال يسكن شطا

<p> ناعسات من البوار أسطى جعلت قتل من بها هام شرطا كيف كانت تجول رفعا وحطا راسم بالغرام في القلب خطا في كتيب بها عن المثنى ابطا قد قنينا بها رضاء وسخطا وأنا مسلم وقلبي موطا لقطته حواضن الكون لقطا سيد الرسل كاشط السر كسطا وصحاب ما الريح صافح خطا وسرى بارق الحى تحطى </p>	<p> ناظرات من التلبا بعيون في قدود كأنهن رماح كل هيفاء ينفع الطيب منها أمر الله أن تطاع بحسن بدرتم على قضيب نثنى هى شمس الفنى وبدر الدياحى نغرها بث عن صحيج البخارى ان عبد الغنى لها الآزاسم فهى طيف النجىال فى نورطه فعلية الصلاة منه وآل او تفنى على الاراك حمام </p>
---	---

(وقال رضى الله عنه)

<p> طهرتنى للمثنى فوق البساط صار فى ناسه به بانضباط كيف يمشى على متون الصراط فهى كالبحر والتغاير شاطى بأوانى مملوءة وبواطى وهى تسقى بصيب غير خاطى </p>	<p> طا طيب الطباع فى الاقساط وجعلنا نورا لها هو عيشى والذى يعرف الموازين يدرى طيبة فاحت الروائح منها والذى ينشق المعارف يحظى طعم هذا حلو وذاعير حلو </p>
---	---

(وقال رضى الله عنه)

<p> والله من ورائهم محيط مركب ذلك اوبسط وانما الله به محيط بالقلب وهو عاجز حيط </p>	<p> يشف ثوب عنه لى محيط ثوب الورى يشف عن وجوده فيجب الثوب بأنه له يا من بروم حج يت ربه </p>
--	--

تلبية وبسفر الخيط	في عرفاته الوقوف شرطه
فات فلاج هو الخيط	فاته الاحرام والاحرام ان
اب فذلك ابن زنى لقيط	الله اكبر الذي ليس له
والعقبان كم بها سقيط	يمشي بنفسه على مراده
براه ماء اودم عبيط	وليس يدر بها ويشرب الذي
محو وائبات هي التخطيط	ان رسوم الكائنات دائما
قد رهاب بها محيطة	مقدرات كلهما من عدم
فانها به لها تقسيط	ومالها الا وجود ربها
متحدان فهمك العمريط	ولا تقل حل ولا تقل هما
نام له في نوم غطيط	فان هذا كله كلام من
يقال حل او هما خليط	كيف وجود رنا في عدم
يطلب عليك عقلك السقيط	فافهم كلامي واعقده او فلا
بغير علم ولك الاطيط	فتبجح الحق على اصحابه
تجده والعمل الجبيط	والكفر لازم على جهود ما
ونفسك الموثوقة الربيط	وانت مأسور الضلال والردى
نور الهدى وقائك الخليط	وقائك الركب الذين يعموا
والقوم لبسهم حلي وريط	وانت لابس غليظ قفوة
في غيرهم ظن ولا تفريط	فاذا المنفقون الذين مالهم
عنها الاذى هموا بان يعطوا	ومالهم شغل بغير تقسم
وفي الكمالات هو التشيط	واحد هم هو الكثير في الورى
وماله لغيره تغليط	يصبح في خير ويمسى مالم

(وقال رضى الله عنه تخمس البيتين المتسويين الى الشيخ محي الدين ابن عربى)

تجمع القوم للاضراروا خبطوا

ما ينهم وبساط السوء قد بسطوا

بجاءهم قول يحيى الدين يضبط
 يأسورة الله على عقد ما ربطوا * وشتى شمل اقوام بنا اختلطوا
 ابليس للشر داعيهم وجامعهم
 ومالهم عن هواهم من يمانعهم
 ناديت لما بدا للعكس طانعهم
 الله اكبر سيف الله فاطعهم * وكلما قد علوا في ظلمهم هبطوا

•(وقال رضى الله عنه)•

عالم الدنيا مجاز كله نسبة للعقل فافهم قولنا فلذا التكليف في الدنيا على عالم الاخرى حقيقة ترى وعلى الاقمة في الاخرى فلا حكم احكامها محكمة قاتل يا اخا العرفان في والذي يعرض عنه لم يزل قراء واقسام عقوله	اي مجاز هو عقلى فقط تجد الامر الذى فيه انضبط اهلها بالعقل شرع الله حط كلها ما بين ارضا ومخط شرع والتكليف عنهم قد سقط وبها القرآن بالوحى هبط قولنا هذا به الصدق ارتبط باهلا في الامر بالعالم اختبط ما درى شيئا من الاكوان قط
---	---

•(حرف الظاء المجبة) (ظ)•

•(قال رضى الله عنه)•

انت هو الملقوظ واللاقظ والنظ والمعلوم والعالم والحفظ والمأكول والاسكل وكل ما يدرك بالعقل وال* والحس والمحسوس والوهم وال* واللقظ والمحفوظ واللاحظ والعلم والمحفوظ والحاظ والاكل والمجهوظ والجاهظ العقل ومن يغتاض والغائط موهوم بل والوعظ والواغظ
--

مراتب قام وجودها وهو وجود مطلق ثابت والاوابا والانبيا كلهم	حق على تغييرها واقظ قد حار فيه السعد والمحاظ والحق في تحقيقه القاطن
--	---

(وقال رضى الله عنه)

ظهر الذى شغقت به الاحاط نسب الظهور مع الطور محقق وتطابقت فيه المعاني كلها	وتمت بجديته الالقاض شهدت بحسن ثبوته الحفاظ فنيامها في غيبها ايقاظ
---	---

(وقال رضى الله عنه)

ان الوجود الحق بى يتلفظ والكل فان وهى قد يراه فالكلانات كلامه عن أمره وله كلام ثابت فى نفسه من غايته أمره قد جهل الذى والامر لم الله فى ملكوته فيظل مطموس البصيرة فى عي الله اكبر ما عزالهنا متنزه منتدس عن كل ما وهو الذى ظهرت بنا آياته ولكم فى قنته صورة حكمه ان الوجود الحق يظهر دائما	وبكل ما يلحق الى ويلفظ كالبرق لما فى الدجى يتلفظ ناش له الروح الشريفة ملظ وهو القديم به البرية نوعظ هو حاكم وهناك منه اغيظ والملك حاهله هناك مقيظ عن رشده شره الدينية لقمظ وأجله فيما يرق ويغلفظ تدرى العقول وكل فكر يعكظ وتفصلت فبذكره تلمظ هو قائم لكنه مستعظ ما عنده ازالا كذا هو يحفظ
---	--

(وقال رضى الله عنه مواليا)

ليل الهياكل دجا يسعد أيقاظه * والبرق يلح لم ينظر بألقاظه
والحب معناه ظاهر عند حفاظه * من يفهمه فازوالا كوان ألقاظه

(حرف العين) (ع)

(قال رضى الله عنه)

هذه الأنواب والخلع
فاستقم يا من على خطر
والذى تفهمه فتن
والمنى كل المنى أبدا
ما له فينا مناسبة
بل له فينا المعية من
وجميع الكون مشغلة
تسقط ان ربك لا
والذى فى علمه سنن
سائق الانطعان فموجى
عج على الوادى المقدس بى
ثم عزج نحو كاظمة
واسأل الركب المقبل على
انلى فى خدرهم قرا
خاله المسكى حين بدا
عصبة التشبيه لا تقفوا
حدوثى فى العقيدة ما
وتصوا عن طريقنا
كل مغروره صنم
اين أنتم من عقيدتنا
وعلى التسليم فمن وما
وانجلت عين الوجود لنا

تكنسى طورا وتخلع
يرتقى حيناً ويتضع
والذى تعلمه خدع
فوق فوق القوق مرقع
مع شئ ليس يجتمع
قبل تكوين لنا يقع
للذى فى قلبه طمع
يتروك البلوى ولا يدع
والذى فى علمنا بدع
منبى والنور يلتمع
وتأذب ههنا سبع
حيث نلت الساح والبقع
بينة الوادى وما صنعوا
كل ايامى به جمع
منه فى ليل الورى شمع
سيركم فى الحق منقطع
هذه الصلبان والبيع
عظكم الحق لا يسع
باقكار فهو مبتدع
اذبها الحق تبسع
حائنا فى الله مصطنع
ومصاب الجهل منقشع

واقر بنا حيث لا احد ثم عندنا بعد ذلك وذا والجوى والشوق لازمنا كيف انتم والقلوب قست واطمأنت بالحال وقد أسمعتم من وساوسكم لا أسر الله عين قتي اننى مضى محبته صادقلى لحظ غائبة ان بدت صلى الانام لها لى فؤاد حشوه شجن والجوى والوجد مبتذل	لا ولا مرثى ومستمع ما لتارى ولا شع كل حين عندنا وجع ليس بالتذكير فتضع اصبت باللهوتقنع ورضيت انكم تبع عن هوى المحبوب يتدفع لارأ واقوى ولا سمعوا عن خطور الوهم تمنع واذا ما اومأت ركعوا بل على الاشواق منطيع دائما والصبر ممتنع
---	--

(وقال رضى الله عنه)

نحن ضياء الغارب الطالع ونحن اسباب امور الورى لا تحسن الاوقات الابنا وليس منا زمن خالبا والله ان يقطع كل الورى ملتصا ملته الذى وديننا ما فى الورى غيره اياك بل اياك من عصبية قد حاولوا بالجهل ان يطفئوا وانكروا الاسرار واستمغروا والعقل قد قاموا به يحصرو	ونحن كالات للصانع تفعل بالمعطى وبالمانع ولا يطيب العيش فى الواقع من باصرحقا ومن سامع ليس لنا والله بالقاطع جاء بجال الفارق الجامع وما عداه خدعة الخادع فى حقنا لم تخش من رادع انوار علم عندنا نابع دين النبى المصطفى النافع ن الذين فى المستحسن النافع
---	--

وقد نقوا ما عطلهم قاصر
والدين قد خصوه في ظاهر
وقاربوا أن يجعلوا ملة
كلمة للـ كـفر مفهومة
خوفا على منصبهم بالعلی
يا خيبة السعي لهم انهم
فأبصروا الدنيا فأضحي لهم
وما لهم من قبح ينالهم
ألم يصلهم ان دين الهدى
ظواهر تدرک بالعقل مع
وكلها حق بحق أنت
وبحسبى من خلق وهل
والجسم لا تشبه روحه
وبارِع يدري جهولا ولم

عن فهمه من شرعنا الواسع
لجلهم بالباطن التاسع
عظيمة المتبوع والتابع
بالعقل في الخافض والرافع
بين عوام الناس في الجامع
قد نظروا بالبصر الهاج
عما سواها عضة القانع
عن غضب الجبار من دافع
كالبحر او كالوايل الهامع
بواطن كالسارق اللامع
من عند حق بالهدى صاعد
سالى الحشى كالواله الوانع
ما جاءه كالسائل المانع
يدر جهول قط بالبارع

* (وقال رضى الله عنه) *

نحن عن شمس أمره كالشعاع
يتجلى بنا فتعرف منه
وهو فى أكل الدتو البنا
قربنا منه كلما كان شبرا
ثم قرب الذراع ان كان منا
كـكذا أخبر المبلغ عنه
يا بنى قومنا السراة اليه
وعيون اذا الظلام أتاها
هنا مغرم به قد قته

بأقراق فى سرعة واجتماع
ما عرفنا منا بغير نزاع
وهو عسافى غاية الارتفاع
كلن قرب منه لنا كذراع
فقطامنه كان قرب الباع
بأنكشاف من وجهه واطلاع
بنفوس الى لقاء جياع
شخصت نحو برقه اللماع
عنه اشواقه تلعب بقاء

<p>بقعة النفس فهو دار حبيب السقوب مفروشة بحسن الطبايع فرأى الباب مقفلاً فأنه السقوب منه بالذل والافتقار هي مليء العيون والاصماع سامع من جهاتها صوت دواع ماله ساحل بغير شرع وسطا سطوة الشجاع وهل يقسم المعركات غير الشجاع مثل ما كان اسراً من مطاع ما ترككم له حذار خداع عندهم لم يكن عن الحق واعى ينادى ماى وافهموا اوضاعى فلتأفبه عندهم كالسباع وتغنى فأين اهل السماع صنعة الابتداء والاختراع شربه للشفا من الاوجاع ليس يوم اللقا كيوم الوداع</p>	<p>ومشى عنه فيه يقصد ذاتا فتعالت عليه حتى تدانى وبها خاض دونها بحر نور ثم اضحى من بعد ذلك وهذا فهو ما نطلبونه وهو أيضا عظم الامر ثم زاد التباسا فانقلوا قصة المحبة عنى هو هذا الذى ترون ولكن قد تبدى فأين اهل الترائى صبغة الله بالوجود أجادت هو شراب وما سواه شراب خص قوما به وباعد قوما</p>
--	--

(وقال رضى الله عنه)

<p>أشاهد معنى لطفها وأطالع فقلت وكل الحادثات مطالع ظلام سواها واستنارت مرايع كذلك والاشياء منها وقائع فكلى لها منها اليها ودائع على قدر ما تبديه منها البرائع على الزور والبهتان منهم ورايع رأوا غيرها فى كل ما هو واقع</p>	<p>فريدة حسن وجهها البدر طالع تجلت وكل الحادثات مغارب ولاحت ليعنى وهي نور فأعدمت وكانت ولا شئ كاهى لم تزل نقتى بأوار التجلى واثبتت وعندى لها انواع عشق تفصلت تنف فقالوا الاح ثان وثالث ولو وحدوها طبق ما زعموا لما</p>
--	---

فهل من فـتى يا غافلون ادله
وتفتح الابواب بعد اغلاقها
نم هو هذا لو نبتم على التقى
وسلمتم الاحوال لله كلها
تريدون لكس بالامانى وصالها
ولا صدق الا فى مراد نفوسكم
واين اقمحام الحرب من ذا كرلها
ومن يخطب الحسنة يسبح بمهرها
رويدك مهلا ان العنق عصبة
أقاموا على محض اليقين بناءهم
وداموا على صدق الارادة والرجا
وقد عمروا اوقاتهم بحضوره
وأعلى العلى من دون دون نعالهم
هى الشمس ابدت ماسواها اشعة
أشارت ببعض العين فافتقر الورى
وأبصرها طرفى وذلك طرفها
وأحييتها بل تلك كانت هى التى
وقدملا ت عيني بأنوار قدسها
وما الكل الا صورة مستحيلة
وما الماء الا الروح والموج اغس
وتلك تقادير بها الامر ظاهر
صدقتك جاء الحق والباطل اتقى
ومخطوبة الارواح ألفت لثامها
فأفت جميع الكائنات وهيت
وكم فتنت فى عشقها من متيم

عليها فيحظى بالذى هو طامع
ويدخل بيت العزم من هو قارع
كما انا أدري واستقلت مطالع
وفيه استقمتم ما ثناكم منازع
فيدفعكم وهم السوى ويمانع
لكم واعاقتكم دعاوى قواطع
ولا يشبه الشبعان من هو جائع
وطالب شهد لم تحفه اللوامع
وما منهمو الا وبالحق صادع
وبامدهم من هبة الامر مائع
وهم كل قرم للخطوب يقارع
وعندهم الدنيا ديار بلاقع
يعربهم متبوعهم والمتابع
اذا غربت فتن النجوم الطوالع
ولا قلب الا وهو حيران والع
فكان لها منها بصير وسماع
قديما احبتي فزال التقاطع
ومنها لغزلان الجمال مراتع
كماء لهموج وفيه فواقع
فواقعها الاجسام وهى الجوامع
ومن خلف هذا كله الذات واسع
وزالت تماثيل الخيال الخوادر
عن الوجه منها وهو بالنور ساطع
رجالا وهت منهم عليها الاضالع
اذا ذكرت منه تفيض المدامع

صلت بالمصلي مهجتي بفراقها
 وبادت على كل الذوات بذاتها
 وكل صفات الكون فهي صفاتها
 ولا قائم الا بها في وجوده
 ألقت قديما جها وهو حب ما
 وقرت بها عيني غداة عرفتها
 وبانت وما بانت فلا شيء غيرها
 اذا أسفرت عن وجهها برقع السوى
 وان سترت بالغير وجه جمالها
 ولولا دفاع الناس بعضايعضهم
 ونحن أولاء المؤمنين بحسبها
 ومن رامنا بالسوء فالله دائما
 ألتينا والكون كالليل مظلم
 وزارت على رغم الاعادي فأنكروا
 وما ذاك الا اني كنت فارسا
 محجبة الاعلى كل محرم
 ومقبلة لكن على كل تارك
 اعارت معاني الكون ثوب صفاتها
 واودعت الاشياء سر وجودها
 ظهرنا بها لا بل بنا ظهرت وقد
 ولا دين الاحبا عند أهلها
 اليها صلاة القوم أين توجهوا
 وبالماء ماء الروح من أمرها لهم
 وان خالطوا الاغيا ركأت جنابة
 وان لم يكن ماء هناك تيموا

ونلت مني اذلى مني هو جامع
 فلا ذات الا ذاتها يا مدافع
 وتزيهها في الكون بالكون شائع
 ولا صانع الا بها هو صانع
 احب فكانت ما أنافيه والع
 فن عينها تجري لعيني منابع
 سوى اتساعها بروق لوامع
 هدت كل ضال في الوري هو ضائع
 اضلت عقولا تغلى ققارع
 لهدت كما قال الاله صوامع
 عداوتنا هم حذارك نافع
 كما جاء في القصة آن عنا يدافع
 فلم تشعر الواشون اذ هم هو جامع
 زيارتها قالوا خيال يرافع
 يبيد ائها والغير في السير ظالع
 لها قربته فهو للوتر شافع
 سواها بها عنها اليها يسارع
 وكل معار للمعية راجع
 ولا بد يوما ان ترذ الودائع
 تساو دوان ههنا وشواسع
 فكم فخرها من ساجد وهو راكع
 وقبلتهم وجه لها يتلامع
 وضوء وغسل دائم متتابع
 لهم رقعها فرض على القوم قاطع
 صعيد الاله طيب من الجسم ضائع

هو الحق لا قوم من سواه بحجاسة
 وعن غيره لم ينطقوا قمتضمضوا
 وعن ماسواه كان غسل وجوههم
 وغسل يديهم من جميع أمورهم
 وتلبث هذا الغسل شكل مثلث
 وقد مسحوا فيه رؤوس رياسة
 وقد غسلوا أقدامهم في قيامهم
 وقد كبروه عن مدى وصفهم له
 وأثنوا عليه بالذي هو أهله
 وهم باسمه قاموا ليلتوا كلامه
 وإن ركعوا مالوا إليه بكلهم
 وإن سجدوا يفتنوا ويقتوا به
 وفيهم سكون من قعود تشهد
 وقد سلوا طوعا إليه وأسلوا
 ولأمال عند القوم أنفسهم
 وقد أنفقوها حين آتوا زكاتهم
 وأدوا إليه فطرة فطروا بها
 وصاموا عن الاغيار فيه وأفطروا
 وفي الحج كانوا يتعزونه فهم
 وقد رملوا في ذا الطواف تدللا
 ولما بدا من قلبهم حجر الهدى
 وفي عرفات الوصل حازوا تقربا
 ونالوا ما هم في منى وبها رموا
 وقد ودعوا البيت العتيق وأقبلوا
 وفي عيد غرة الهجرة فازوا بذبحهم

خنها قد استجبوا وزالت فظائع
 وشعوبه باستشاقهم فهو ذائع
 لكي يقبلوا عنهم له ويسارعوا
 بتقويهم فيه تنال المطامع
 به ظهرت عن براه صنائع
 فما للذل الا وصفهم والتواضع
 بخدمة عن كل ما هو مانع
 برفع يديهم ظاهرا وهو رافع
 ومنه استعاذوا فهو ضار ونافع
 فما منهمو الا به هو خاشع
 وصاروا اليه والقلوب خواضع
 اذا سجدوا والاخرى وتبدو بدائع
 له وانقضى تحريكهم والتنازع
 ومنهم له التسليم للسوء دافع
 تجارهم فيها غلت والبضائع
 على الحق لم يقطع بهم عنه قاطع
 وما غيروها والقلوب طوائع
 على وجهه مذغاب للكون طالع
 بنشأتهم طافوا فاست وسابع
 عليه ونخر عندهم فيه بارع
 له استلوا اذ منه بانت أصابع
 بوقفتهم فيها فزالت مواع
 جوار هموم كلهن مصارع
 على أصلهم في العلم وهو مواضع
 ضحايا طباع هن فيهم لواضع

ذبيحة نفس قطع عرق فسادها
وأخذ لقيط القلب في مسجد الحجي
ومن يلتقط سراً بتعرضه له
وعيبة مفقود عن الكون حكمها
وحب معاني الحق اخراج عشرينها
وبزبه كفار النفوس تكون عن
ومن نال صيد الغيب كلب هواه أو
فقد فاز بالتصد الذي هورا كب
وواهب ذات الخال ظلمة كونه
وقد آجر الاقوام امكانهم له
وباعوا نفوسا في هواه قضية
فقال لهم فاستبشروا اذ يبيعكم
وان جهاد القلب للنفس واجب
وقد دخلوا بالمال في قطعة الانا
وقادوا أسارى كل خلق مذم
وقد شاركوه في الوجود فشان
وقد كفل الرحمن أرزاقهم لهم
فان الدعاوى الزمتم كفالة
وتوكلهم الحق أنتج قريتهم
احال بهم يوما عليهم فأفلسوا
ولما اليه بالحالة ردهم
ونحن له وقف لاجل صفاته
وقاض قضى بالحق والروح شاهد
ودعوى الغنى تعطى الخصومة في الهوى
وجاءت بأنواع الشهادات أمة

الى ان يني منها خؤون مخادع
مهم له تسمى الكرام المصانع
يرد على الروح الالهى ضائع
كون له في كل أمر يضارع
خارج لارباب الجهالة قاطع
يدومغار حيث قرر واضع
أعيق يازي القلب طير سواج
اليه على خيل وهن الطنائع
تعرضه فورا به هو لامع
فاجرتهم انعامه المتسارع
له فاشترها حين أوجب يائع
تولينكم فالكل عندي مطاوع
عليهم لفتح الروح فهو المصارع
فليس لهم عمار ومون دافع
وفاز شجاع بالغنائم دارع
لفسخ اشتراك كان منهم وتاسع
وطالب بالاعمال وهي منافع
بأعمالهم والكل منه نوابع
اليه وهذا للكمال ذرائع
وقد أصبحوا بعض لبعض يتابع
لهم بالقضا كانت لديه مواقع
وقد عمرت منازلهم المزارع
فكان لحق النفس منها مقامع
وقد جعلت للعاشقين مجامع
على الحق زكها صفات بوارع

وهذا نكاح الامر عقد محقق
 شهدنا على ايجابنا وقبولنا
 وزقت عروس القرب ليله قدرنا
 وانزاله القرآن قد حلت به
 وبت طلاق الصبر زوج قى الهوى
 ولودفعت كل الذى هو ملكها
 وبرت يمين واليمين ثلاثة
 ولنوع على اهل الجاهدة احتوى
 ومنعه وهو الذى بين قومنا
 كلام على حكم العيان فصل
 وتكفيره فى حشته ستر كل ما
 ومن يأخذ الدنيا بشفعة داره
 ومن رذعبا ابقا كل أجره
 واحيا موات النفس بالذكروا جب
 وقتل معنى الروح بالروح يقتضى
 وان أخذت من وصفها دية له
 وهيات الاقوام ارض نفوسهم
 واقرارهم بالحق حجهم على
 واعطاء رأس المال وهو وجودهم
 مضاربة منه قديما مع الذى
 وان غصبوا أو صافهم من ذواتها
 وفى الصلح عن دعوى المغايرة اخفوا
 وقد رهنوه بالديون قلوبهم
 حدود الهوى قامت عليهم برهم
 ومن يدعى ملكا فذلك سارق

ومن كل شئ خلق زوجين بادع
 وكانت لنا بالمضرتين وقائع
 وفى ذكرا لذكر استلذ المجامع
 فروج قلوب بالعلوم تدافع
 ثلاثا على سلى فكيف يراجع
 على طلفة ما كان قلبى يخالغ
 غموس بحكم التغير للغير دافع
 ولا اثم فيه لكن القلب يزارع
 تلذبه عند اللقاء الماسع
 به القيت من محب الحقائق هامع
 بدا فتمار الخلف منه ايانع
 من الحق لما باعها فهو يا خع
 عظيما على مولاه فهو الموادع
 ليسعد فيها بالخرافة زارع
 قصاصا بسيف الحق اذ هو شارع
 فذلك حكم للقصاص يضارع
 فكان المساق شجنتهم والمزارع
 سواء وكل لا بس الامر خالع
 اليه اقتضى ربحا وضرل الخادع
 له كل ما فى الكائنات وابع
 اغارت عليهم منه خيل طلائع
 فهم منه فى الدنيا غيوث هوامع
 وماض وحال لا نبي ومضارع
 فلم يعتدوها والحدود روادع
 يمد يدا فالحق ليد قاطع

وعينيك فاسمع لاتمدن قال في
وخر السوى منه اذا شرب امرؤ
وزانية لم تحصن الفرج عن سوى
وقذف اولى التشبه يوجب حدهم
وقد كان بالتقوى وصيته لنا
به منه تقوانا فلا ندعى لنا
وميراثه منا بغير ائنا له
فمن وثلث ارث ام كتابنا
ولا يرث المحبوب منهم بحاجب
وبالعول ان زادت سهام اولى الحجى
اعد نظرا ما زاد شئ على الذى

امام فكيف المتدى وهو تابع
عليه بأنواع الخطوب مقارعة
لها الرجم بالحرمان حديمانع
سياطبعاد عن حماه قوارع
غدا بدت سبل ولاحت مشارع
وجود اوزضى حكمه ونطاوع
فرائض كانت منه فينا بواضع
على حكمها فى قسمى لا انازع
على العين حكم قررة الشرائع
خيالا تراه العيون الهواجع
علمت ولكن بلجة وزعازع

وقام وصى الحق يحفظ بالهدى
وفقه الهوى فرض على القوم درسه
ومن كان مقداما يلج كل لجنة
وأهل طريق الله قد ألفوا السرى
وغابوا عن الاكوان فى الغيب حيث لم
ومدت لهم منه يد أقدسية
هم القوم لا يشقى المجلس بها اذا
وقد زهدوا فى الزهد عما سواه اذ
وعن قوة تابوا وهذا مقامهم
وتقواهم التقوى على كل حالة
وما ورع الاعن الورع اتقوا
وقاوا مقامات السلوك لانها
وقاموا بوصف الذات فى غيب غيبه
ونمت معانيهم على كلماته

الستيم الالهى والجميع مراضع
وكبراله شيخ وكهل وياضع
اليه وان ضجت عليه الضفادع
وطال بطاح دونهم وأجارع
يكن ههنا الا لشخص الخوارج
تبابعهم فيما رأوا قبا يعوا
لهم كن فى سر وجهه يطاوع
وأوا الزهد معنى للقول يخادع
لهم هو من فوق المقامات رافع
لهيم عن التقوى وتلك بدائع
وما منهم الا عن القنع قانع
على أوجه الاسرار منهم مقانع
له فيه ختم مثل ما كان طابع
وماء الهدى من عينهم هو نابع

وزال الذي كانوا يظنون انه
وقد كان وهما ذاك عند عقولهم
وقد بذلت أرض لهم غير أرضها
وقد برزوا للواحد الاحد الذي
وكانوا كما كانوا على الحالة التي
كما انه باق بما هو فيه من
بدايتهم كانت نهايتهم به
وفي العلم كل هكذا ترتيب
فن يعلم العلم القديم يرى الذي
وتحتي علوم للعقول حوادث
ولم يكن ذا الا بتعليمه ولا
وما كان فيه فهو سيد وله به
هيو لا شهدنا انها نور نوره
وألوانها ذات الضون فأزرق
وأسود غريب وأخضرنا ضر
ظواهر منه فيه عنه له به
وبالحق أثرنا وبالحق نازل
وما الحق الا واحد فهو عالم
ومن ههنا ألهى التكاثرة
وذلك نهر الجنة العذب ماؤه
هو الخوض منه كل من نال شربة
ويطرد عنه كل من تبع الهوى
أباريقه قوم به امتلاء وهم
بضئ بهم ليل السراة الى الحى
حنائك عش ان فزت منهم بواحد

سواهم لمعز عن الكل شامع
كمثل قوم أظهرتها المذارع
كذلك سموات وزالت طوارع
بهم هو فيه عالم ثم صانع
بها ازلا كانوا كهم يك واضع
قديم وهذا الامر للوهم طامع
ومهيهم آلت اليه المهاييع
حضوره ما قدمضى والمضارع
أقول وزى عن حبيب راذع
عنا كبها تبنى البيوت خوادع
يعلم الامن لديه يوادع
ومالم يكن فيه فما هو واقع
لها صور شتى به تدافع
سماوى ولون ثم أبيض فاصع
واجر قاني ثم أصفر فافع
بواطن افناها لمن الذات لامع
لقد حققته العارفون المصافع
وعلم ومعلوم ثلاث قوارع
محققها من كور هو جارع
وفي الخوض أبويان منه شوارع
فلا ظمأ يلقي ولا هو جازع
وتغزيقه دينا بديناه راقع
تجوز يا فاق العلوم سواطع
ومنهم رجوم للطغاة قوامع
سعيد اقرير العين عصنك يانع

وكس عبده لا عبد حظ وشهوة
وهذا مقام خف باليوس والاسى
ودم طالبا منه التحقق فيه لا
وان زدت صدقا في محبته له
وزالت معاني الغير في العين وانطوت
وكنت كما قد كنت من قبل لم تكن
علم بذات منه تجلى عليه في
وفيه زمان والمكان تدخلا
له الكل وهو الكل وهو منزه
تصا ويره فيه تماثله له
من العدم امتدت الى العدم انتهت
وما هو الا النور نور محمد
فنور على نور كذا قال ربنا
وأعلاه التوراة الالهى شأنه ال

وذلك لا يفتنى وذالك كل لمح
تجلبه يقيه به واستتاره
هو العقل عقل الكل مفرد جوهر
هو الروح روح الكل والقلم الذى
وعرش وكرسى تجسم فيهما
وفى كل شئ سر أمر ملبس
كبوق عن الذات الزجعة لامع
سرت نعمات الروح من روضة المحي
وعطرت الانعام من منى بنفها
وقامت دعاة الحق بالحق عن يدى
فخيلا يا قوم نحو حقيقى

فخاآت فاوليه على القلب طابع
وما ناله الا التجماع المقارع
سواء تجده عنك فيك يسارع
به زدت قربا واهدى منك ضائع
مسافة نفس بالهال تخادع
وكان كما قد كان وهو الموادع
معاني صفات كلهن بوادع
وكيف وكم وهو لكل جامع
عن الكل فاعرف واعتبرا متنازع
تقديره منه فروض بوارع
خيالات عقل واحد يتلامع
تبدى من النور الذى هو طالع
وذلك مشفوع لديه وشافع
تتكبر والادنى هو المتواضع

بأيدى القنا ثم البقا يتابع
فناءه فى الفكر والحس قانع
يلوح ويختفى عن ضياء وهو شارع
به الكل مكتوب له اللوح واضع
له صورة تحويهما وأضائع
يخلق جديد للنقاء مسارع
فيالك برق من حى الحب لامع
فقطرنى طيب من الحب ضائع
جميع الورى حتى استطيت مصانع
تعاهد أرباب التقي وتبايع
فان طيورى بالجمال سواجع

وحوضي ملاّن ومائي مرقق وباعى طويل والزمان مساعد وكاسات افراحي براحي وراحتي على سلاحي في الوري يوم مولدي	روضي بأنواع المحاسن يانع لنا وعيون الدهر عنا هو اجمع دهاق وأياي المواضي رواجع وموتي وبعثي ماهمي الدهر هاعم
--	---

* (وقال رضى الله عنه منجسا) *

رفعت مقامى منة وتفضلا
وكنتنى بالعلم والحلم والولا
ومنك ملاّن الكفى لامن الملا
للك الحمد يا ذا الجود والجود العلى * تباركت تعطى من تشاء وتمتع
عروس الجبلى فى قوادى تبجلى
وان وعائى بالمعارف تمسلى
وأرجوك يا مولاي يا ذا التفضل
الهى وخلقى وحرزى وموتلى * اليك لدى الاعسار والبسر أفرع
اذا كنت بى فى جملة الامر معتنى
وقد نلت هذا الخطن فضلك السنى
فلست ابالى مع عيوبى قبلتى
الهى لئن خيبتنى او طردتنى * فخذ ذا الذى ارجو ومن أنشفع
انا العبد عبد الرقى فى كل حالى
ولست بعبد فى الرخا اولشدنى
لك الامر فى الحرمان او فى عطيتى
الهى لئن جلت وجمت خطيتى * ففعلك من ذنبى أجل وأوسع
اذا سلكت دنساي بالحال سبلها
وأطهرت الايام فى العبد جهلها
فلست يثوسا بيل أقول لعلها

الهي لئن أعطيت نفسي سؤلها * فها أنا في روض الندامة ارتع

اليك رخائي ينقي واضاقتي

ومنك أرى سكري بدا وافاقتي

وهب اني آخرت عن سيرماقتي

الهي ترى حالي وقفري وفاقتي * وأنت مناجاتي الخفية تسمع

بجبعك نوبي في السيرة منصبع

ولا زال بالاشواق جلدي يتدبع

وقلبي على الحالين من حره لدغ

الهي فلا تقطع رجائي ولا ترغ * فؤادي قلبي في سبب جودك مرنع

جداري على تأميس جد والقد بني

ولا زال قلبي بالتذكير عني

واني أنا الذي كلما الوجد حني

الهي اجرتي من عذابك اني * اسير ذليل خائف لك اخضع

رفعت الى علياء ذاك قصتي

عساك نسيخ الآن بالقرب غصتي

اذا مت بالتوحيد طبق محبتي

الهي فالتسني بثلقتين حجتى * اذا كان لي في القبر مشوى ومضجع

انا العبد ملقى بالرجا وسط بلجة

ورجعت غراما أرض نفسي برجة

ولست اري عذرا ولا بعض حجة

الهي لئن عذبتني ألف حجة * فخبيل رجائي منك لا يتقطع

سأترك تعفوع عن ذنوبي تفضلا

فاني لقد أكرمت فيك التوكلا

فبالصطفى المختار ادعوني وسلا

الهي اذقني برد عفوك يوم لا * بنون ولا مال هنا لك ينفع
حديث غرامي قبلك لازال شائعا
وانت اشريت النفس مذ كنت بائعا
فجدلي بأمن منك لانتك رائعا

الهي اذالم زعني كنت ضائعا * وان كنت زعاني فليست أضيع
عليك ثنائي من جمعي بالسني
على كل فعل من فعالك بي سني
أيت بذب قد لوى عنك مر سني

الهي اذالم تعف عن غير محسن * فمن لمسي بالهوى يتبع
هو العبد من مولاه بالمنة ارتقى
غداة له كأس المحبة قد سقي
عليك اتكالي قد عدت لك البقا

الهي لئن قصرت في طلب التقي * فليست سوى أبواب فضلك أقرع
دفعت عذول الحب عني بالتقي
وفيك فتى أصبحت فحول ما فتى
فان عثرت رجلي وبلت خطيتي

الهي أفلني عثرتني واعم حوبتي * فاني مقر خائف متضرع
عجبك لما ان وجدت له فتى
فهبات ان تلقاه بالغير معتنى
وها أنا راجي الفضل ما عنك انتنى

الهي لئن خيبتني أو طردتني * فما حيلتي يارب أم كيف أضنع
جمالك باه في الملاحة باهر
ومنه يواقيت بدت وجواهر
أأبقي ومنه قد تجلت مظاهر

الهي حليف الحب بالليل ساهر * يتاجي ويكي والمفضل بهجع

مقامي أضي باتسبك عاليًا

فأخرجت من اصداف علي لا كيا

وحربي اولوا التحقيق راموا مرايا

وكلهم ويرجونوا لك راجيا * والافبالذنب المذترأصرع

لو جهك قوم اولعوا بجماله

وكل تفاني طامعاني وماله

فبدل لنا نقص الهدى بكاله

الهي بحق الهاشمي وآله * وحرمة ابرارهمو لك خضع

أزوقت مر كوم السوي مدلهمة

وأخرجه من هم الكيان وغمه

ولا تحرم المشتاق نيل مهمه

الهي بحق المصطفى وابن عمه * لرحمتك العظمى وفي الخلد أطمع

ظهورك بي عندي أراه علامة

علي أنك المسدي الي كرامة

وان رامت الاغيار من انتقامه

الهي عيني رجا في سلامة * وفي خطياني علي بشنع

مقام التبرج للنوال هو الذي

اقام فؤادي بالتودد يقتدي

وان لسانی في ثنا مدحه بذی

الهي فان تعفوفه فو ك منقدي * وحضرة اخيارهمو لك خضع

امام الهدى اني ورائك مقتدي

ولي فيك قلب من تشوقه صدي

وقد بت استجدي باحشاء مكمد

الهي فانشرفني على دين أجد * منيا تقياً فاتاك اخضع
 سماء العطايا قد رفعت لها يدي
 وأصبحت ارجوزهر روضك الندي
 واتهدت هذا الباب في كل مشهد
 ولا تحرمني يا الهي وسيدي * شفاعته العظمى فذاك المشفع
 هو المصطفى المختار طه محمد
 نبي الهدى رؤيا العين أجد
 سلامك من عبد الغنى لم يد
 ومل عليه مادعاك موحد * وناجلك اخيار بيا بك ركم

(وقال رضى الله عنه موشم)

(دور)

شمس ذاتي مالها غيرى طلوع * وأما الاصل واخواني فروع
 خصني الله بهذا في الجوع * وحى الهام يسمى نضد روع

(دور)

ظهرت من خلق سترى تجلى * ذات وجه حسن الحسن الجلى
 وفقير الحب قد صار ملي * يتلى بليبي في الربوع

(دور)

قم بنا شرب كلسات الوصال * بين أنواع جمال وجلال
 كم رقود تحت أستار الخيال * لاحت الشمس اختفى ضوء الشعاع

(دور)

عاذلى باقه خلى الالتباس * واخلع الاكوان وانزع ذا اللباس
 وتناول من يد المحبوب كاس * خمرة الارواح بل برق لموع

(دور)

حكمها النافذ في كل الشفوص * بعموم في البرايا وخصوص

حضرة يعرفها أهل الخالص * ما لهم عنها مدى الدهر رجوع

(دور)

صل يارب على طه الرسول * أحمد المختار محمود الاصول

ما احتسى عبد الغنى خرا الوصول * من كريم ذى عطا وهو المتوع

(وقال رضى الله عنه)

فان غروب ضوئك لى طلوع
قتعشقك الا ما كن والربوع
بدت قعير القلب الو لوع
فجاد بكوته النفر الموع
ونحس بجيعنا عنها فروع
وليس لهم اذا اعتدت وقوع
تكون به المهابة والخشوع
وفيا اشرفت منك الشموع
الىك وكل اقبال رجوع
جوع واختفت فيه جوع
يكون له على الابد الشروع
وفى حرب العداة هي الدروع
ويمحوها ويثبتها الخشوع
فكل بالسوى راض قنوع
وكان لنور طلعته سطوع

رويدك أيها البرق الموع
تفرق لمحة وتغيب أخرى
ألا هل أنت بهجة وجه سلى
أم ابتعت عشية ودعنا
هي الاسماء من أسبى أصول
تميل فتبت الاكوان عنها
وذاحكم الارادة وهوشى
وما أجكواتنا الا ليال
وكل تجنب عنك التفات
وجود واحد عنه تبدت
وتلك مراتب لا زال فيها
ملايس بهجة محض اعتبار
غدت منه لم تبدو عليه
اذا ما شاء أشهدا انما
وان يشأ الشهود فلا سواء

(وقال رضى الله عنه فى رسالته هدية الفقير ونجدة الوزير)

ولها النواظر مغرب والمسمع
فالبرق يلعب والحوادث يلعب
لأسير شوق بالمطامع يخدع

شمس لها قلب الموحّد مطلع
ظهرت على ولات حين تأمل
يا ساكن الغيب المقدّس نظرة

هو ميت هجر بالبعد مكفن
وجهه كتمه ظلمة كونه
فاذا التفت اليه يا قرأ الحى
وبورك الا كوان مشرقة فلا
والسرأت ونحن عنك اشارة
وعبوتنا بك فاطرات والحى
ووجودنا هوأت لاثنا صنا
بالفرق والجمع اللذين هما لنا
الله أكبر هذه حل اليها
مانا لها الا الذى هو محرم
ابا قطع بالسوى عن حسننا
هى رامة هى لعل ولاجل ذا
وهى الحوادث باعتبار وجودها
والكل محتاج اليه لانهم
والنور تلك وما سواها ظلمة
كثرت لكثرة ما ترى بشئونها
وهى الوحيدة مالها من مشبه
لا تتعجب عنها بكثرة فعلها
ولنا اشارات وتلك لها بها
اهدت الى عبد الغنى غناءها
ومتى يحاول ذكرها هو بلبل
وهى الامان لها فما هو خاف

صليت بنا را الحب منه الاضلع
وعليه من نسج العناكب برقع
عمرت بهجتك الديار البقع
يخلو مكان من سالك وموضع
لا زال منك بكل قلب أصبح
أبد ابعثك فى الملاح مولع
جسما وروما اتنا تقطع
لازلت افرق فى الوجود وأجمع
وجه المليحة ظاهر يشعشع
والاجنى على التباع يطعم
ان السوى ما فيه عنها مقنع
فاديتها يارامة يا لعل
وسوى الوجود عن التحقق يمنع
بسواء للعدم المحقق أسرع
فاذا أرادت ان ترى تقشع
وعن الجميع لها المقام الارفع
والوتر والشفع الذى لا يشفع
فعل المليحة للمليحة يرجع
هى ان تشا فهمت وقاض المنبع
عما سواه وهو فقر مدقع
بالنطق منها فى رباها يسجع
فى التثاين بها ولا هو يفرع

(وقال رضى الله عنه مخمسا)

ذات ترأى النور من صفها

وقد تجلي النسر من لقها
 وكلما غنت على دفها
 روعها البرق وفي كفها * برق من القهقهة لماع
 بها من الاكوان دارت رحي
 ونخرها شار بها ما صحا
 وسرها غيب الهدى أوضها
 عجبت منها وهي شمس الفضي * كيف من الانوار ترتاع

(وقال رضى الله عنه)

ما تركت الكل الا ورعا	فسق الله زمانى ورعى
قر الغيب بدا فى افقى	يتجلى ولقرقى بجعا
وفروضى حرمت فيه كدا	منى صارت عليه بدعا
فاذا كنت فكونى خطأ	وهو ذنب كان منى وقصا
أين من يفهم قولى ويرى	ما أرى من حق شرع شرعا
وامتلا الكاس ولا كاس هنا	والوعا فاض وما ثم وعاء
والتماثيل عليها عكفت	امة الوهم وزادت طمعا
يارجال الغيب عني شهدت	عيبكم كالبرق لما لها
واقضى الليل الذى انجمكم	فيه والفجر عليه طلعا
ودرا هذا الورى كعبنا	طاف قلبى بجماها وسعى
ورى جرة تقى فى منى	قربها سبع صفات تبعها
لاتدع يابرق منى أترا	أثر العين يزيد الوجعا
واخفض العتير ياربح الحى	عن سنا الوجه فداعيه دعا
عتير رحلى به قد عثرت	ولعا ما قال قلبى ولعا
لى حبيب هو بى محتجب	وهو لا يبدو ولا أبومعا
بين تغزيه وتشييه له	حسرة حيرت المطلعا

كلما قربني همت به * أوتدأيت إليه ارتفعاً

(وقال رضى الله عنه مخمسين للشيخ محي الدين بن عربي)

سريت ولا رد هناك ولا منع
الى ان تساوى عندى الاصل والفرع
وانى لحيران وفرق هو الجمع
اذا ظنت بالله قال لمن تدعو * وان أبالأأدعو يقول ألا تدعو
على الحب أرواحاً بذلت وأتفأ
وقد طببت فى روض المحبة مغرساً
أقول وكم قد قلت فى القرب مجلساً
لقد فاز بالذات من كل أنحسا * وخصص بالراحات من لاله سمع

(وقال من المواليا)

اذا كشفت بأملك فعل ربك جمع * معناه عنه كلع البرق تلغ لمع
والفرق تشهد جودك بالبصر والسمع * وان أردت المثل فانظر لهيب الشمع

(وقال رضى الله عنه)

نشأة الروح بالغروب الطلوع	مثل برق على الطاول لموع
صادر عن توجه الامر فيه	أمر حق منجز مقطوع
وبه جسم كل حي وميت	دائماً فى تكون مطوع
وتأمل هنا أما ييب ماء	جاريات أوالتهاب الشموع
وردة كاللهان ذات بطون	وطهور مع الاصول القروع
قام كل ذا بأسماء ذات	تعالى عن مدركات الجموع
ذات حق مأنم فى الكون الا	هى والكون بالتجدد روعى
هى ذات لها صفات وأفعا	ل ولا غير عند أهل الخشوع
فلهذا نقول فحسن بأننا	هى عى فعلها الجموع

عز هذا المقال المندوع	لاباً نأى ذاتها اذ جنون
لامع في صدورها والرجوع	واذا كان فعلها مثل برق
صح انما هي استمع مسموع	ما في العيان قط وقوف
قال شيني وما آها ولوع	ولهذا حقيقى همت فيها
صح في المجاز عند الخضوع	فانا كالمجاز عنها وقالوا

(وقال رضى الله عنه)

عبث قلبي كلا مى واعى	ما اصطكاك الاحرام عند السماع
اذن قد دعت بقصد انتفاع	ولهذا قال الاله تعبا
صور تنجلي على الاسماع	رنة بعد رنة بعد أخرى
والفهم الذى له طول باع	يدرك الغافل الظواهر منها
قرب شبره وقرب ذراع	وله الاعتبار في كل شئ
لا باذن للنفس ذات النزاع	سامع كله بروح شريف
من دعاوى الهوى وحكم الطباع	يسترقى به المرید علوما
يكال اقتدا وحسن اتباع	قد أفادته طاعة الله هذا
فعل اسلافه اولى الاجماع	مقتف أثر سنة وكتاب
قد دعانا منهم على الغيب داعى	هذه حالنا وطال شيوخ

(وقال رضى الله عنه)

لك من فجد طلوع	أيها البرق المموع
قواريك الربوع	تخصني طورا وتبدو
وهيام وولوع	لم يزل بك وجد
أنت قلبي والخلوع	أنت هذا الجسم منى
وسجودى والركوع	وقيامى وتصدى
وشائى والخلوع	ووضوئى وصلاتى
ثم حى والرجوع	وميامى وزكاتى

أنت صبرى والخضوع	أنت اخلاصى وزهدى
أنت نوى والهجوم	أنت كللى أنت بعضى
أنت عندى يا جوع	وكذا الكون جميعا
وأصول وفروع	وكبار وصغار
شبع أنت وجوع	وحياة وممات
وتحاويل زرع	مور فى عين روح
تلها منه وقوع	وتناويع سريعا
حادث منك يضوع	وهو عن أمر قديم
دقت عنه النبوع	أو كطل أو كماء
شعة وهو شموع	وعلى الجلالة هذا

(وقال رضى الله عنه)

كل وقت قد أعدمت مجموعى	ان شمسى من طاقى فى طلوع
تجلى كمثل برق لموع	وهى أيضا من كل طاقة عبء
هوى سائر بغير رجوع	قف بنا ساعة رويدك يا من
بك ما بين يقظة وهجوم	وتعطف على ذوات سكارى
بكال السجود بعد الركوع	يترجون نظرة تخوهم
واسقهم منك رائق النبوع	ثم سقمهم الى حاك قبولا
شغافى قوادى الموجوع	يا حبيب القلوب أشكوك منى
بشاع من نور تلك الشموع	أعطتنا الاغيار فاصبح دجاها
وجهك الحق بالجوى والولوع	اتما عصابة أنيناك اسرى
يهندى بالاصول قلب الفروع	تقتى أثر من مضى فعسى ان
وردبوى بقرب تلك الربوع	يا ابنة الحى اتى لك جار
تمتصنا من الجمال النوع	وحدة لأقل من فطرات
قكرة فى مذلة وخضوع	اتى ههنا طريح ديار
كان هذا دق طيف هجوم	كلما قلت لى دنا وصل ليلى

(وقال رضى الله عنه من المواليا)

قوموا بنا كلنا نخرق حجاب الطبع * وتبع باجاءه ماأى فى الشرع
حتى نشاهد جلال الله يلعب * ولا وجود لنا وهو الوجود الجمع

(وقال رضى الله عنه)

جميع البرايا هي اليلع وما ذلك البرق غير الذى به الارض قامت كذا والسماء وفى الغيب غيب الغيوب اختفت ونحن الخفافيش فى نورها هي الذات ذات الوجود الذى ولم ندر منها سوى أمرها اذا نحن متنا حيننا بها وأعيننا مبصرات بها ولاشئ نحن ولكن لها	وبرق الوجود بها يلعب هو الامر فى لحظة مسرع فيخضع هذا وذاترفع على الكل شمس فلا تطلع تقوم لها ولها ركع اذا ما تبدت لها تخضع ونحن على وجهها برقع وان نحن غيبا فلا نرجع إليها وآذانا نسمع نسبنا فنحن بها أجمع
--	--

(وقال رضى الله عنه)

حرف عين العبي الى النور داعي هو هذا به وما هو هذا هابلاها وهامو الشان دان عابن الكل منه ما عابنوه بانحراف الشئون عنه يتدى تفحه فى رياض اوج التجلى	وله صولة بأمر مطاع قاطع للرجا ولا طماع وبعيد فى عالم الاختراع وهو فى غاية من الارتفاع فهو يتلى بالسن الاحماع ماوعاه سواء فى الغيب واعى
--	---

(وقال رضى الله عنه)

ان شمسي من طاقى فى طلوع وهي أيضا من كل طاقة نئي	كل وقت قد أعدمت مجموعي تجلى به كبرق اوع
--	--

ظا هر لا سواء في السموع
يتوخي شروعه كشروحي
لا تكن أنت عنه بالخدوع
قعل صورة الاله خضوعي
كل أسمائه على المشروع
ليس فيه تعدد للجموع
حاجبا في أصوله والفروع
ماورا عين سترك المنوع

كل شئ فاني بها وهي حق
يا ابن قومي أهل الفهوم ويا من
خذ كلاي وحقق القول منه
لم يزل آدم وآدم مخلو
صورة الله كل أوصافه مع
وهي وهو الاله فرد حقيقي
وعليه قد كان آدم ستر
فأعرف السترو هوأت وحادر

(وقال رضى الله عنه مخمسا)

ان الحب اذا اختفت أسراراه
ظهرت على صفحاته أنواره
وبح الحب اذا دهنهم ناره
قالوا آيبكى من بقلبك داره * جهل العواذل داره يجمعي
شرف الهوى أنا راها بقديره
وأنا الذي عندي مطالع خيره
والحب عني حيث جذب سيره
لم أبكك لكن برؤية غيره * طهرت أجفاني بفيض دموعي

(وقال رضى الله عنه من المواليا)

يا أمة العشق فزتم بالبصر والسمع * قوموا اتركوا العرق عنكم واقبلوا الجمع
نور الشمع الذي يلع عليكم ليع * من حرقه القلب قد سالت دموع الشمع

(وقال كذلك)

قوموا اذكروا الله نور الله يلع ليع * فيشرق القلب منكم والبصر والسمع
الم تزوا في الليالي والبرايا جمع * بنور رب السما ينطق لسان الجمع

* (وقال رضى الله عنه) *

كم صورة في قطعة الشمع يظهرها صانعها سرعة وتحتقن ثم يرى غيرها وكلها فانية لا ترى فاعتبروا فعل الوجود الذي	مفيدة للفرق والجمع تبهير الابصار بالعم يفتح أويكي بلا دم هناك الا قطعة الشمع أنتم به المنصوص في السمع
--	---

* (وقال رضى الله عنه مجما) *

تكاثر وجد القلب سرا وجهرة
وصبرى عني في الهوى زاد نفرة
ولما حاسا قلبي من الكاس حسوة
تمنيت من ليلي على البعد قطرة * لتطفي جوى بين الحشى والاضالع
جرى طمعى في حب ليلي بما جرى
وليلي نوارت عن عيوني في الورى
سألت عسى ألقى الخيال الذى سرى
فضالت نساء الحى تطمع ان ترى * بعينك ليلي متبدا المطامع
رئت لى نساء الحى فى نيل قربها
وقلن اصطب ما أتت عن تنها
وهاهى عنك الحسن تستروا بها
وكيف ترى ليلي بعين ترى بها * سواها وما طهرتها بالمدايع
هى السر سر الغيب فيك تسترا
وقد ضل منك العقل حتى تحيرا
وهيات تلقاها ولو كنت فى الكرى
وتلذمتها فى الحديث وقد جرى * حديث سواها فى خروق السامع
ألا يا قوى كيف اروى من الظما

وعيني ترى الاغيار والعين في العمى
وما السبب الامتشد قد ترنما
اجلك باليلي عن الغيرانما * أراك بقلب خاشع للناضع

(وقال رضى الله عنه)

أخ لي بطهر الغيب اري وداده * ويري ودادي ياري الله من يري
اهيم به في الحب وهو يهيم بي * فيا خيبة الوشي اذا رام ان يسعي

(وقال رضى الله عنه)

يسله ذا القدر ليله الجمع من غير فرق لذي بصائرنا ذا القدر ذاك الذي الضميره وكل من نفسه يشاهدها حقيقه أضحك أحبها قدمعة في السرور باردة	في بصرى شاهد وفي شعي بين جماد وبين ذي لمع ينزل من غيبه الى الجمع فيه يرى صورة من التمع والغيا بكنه زائد الهمع وفي الاشي الحركان في الدمع
---	---

(وهو لرضي الله عنه، موثقاً)

(دور)

بروق المحي لماعه * ونفس الصب طماعه
وكتان الهوى طاعه * ولكن هذه الساعه

(دور)

رأينا وجهه من نهوى * ومناحت الدعوى
ونلتا الرتبة القصوى * وأبدى النور شعاعه

(دور)

ترنم ايها الحادي * اتاني يمنية الوادي
ولمح البرق لي بادي * ودنيا الغير خداعه

(دور)

مطايانا بنا سارت * وفي غور المحي غارت
وأطيار المنى طارت * وقد مذ القتي باعه

(دور)

وصلى ربنا حقا * على خير الورى صدقا
به عبد الفتى يرقى * يقوى الله اسماعه

(وقال رضى الله عنه)

يامؤمنون بأن الله خالقكم أما معتم به وهو المحيط بكم جل المهيم عما لا يليق به	وخالق لكم الأعمال اجعلها كالكم هو فى القرآن اسمعها وقال عن كل نفس انه معها
--	--

(وقال أيضا فى كتابه الفتح المكي والصح المكي)

علت فى كعبة الأذان البديعه وقدملى الأمان من العطايا لنا عجز ومقدرة وعلم ومن علم الحقيقة قد شربنا ومن يشرب من الرحمن نفسا	لا أسماء نزيها ترفيعه وقرغى فى النفوس المستطيعه وجهل فالحصون لنا المنيعه وكان الأكل من علم الشريعة له الأولى يخض ان يبيعه
--	---

(وقال أيضا هناك)

جئنا الى الحسن المعروف بالراعى يرعى بهمنه من زاره وبما وجه تبدى كبدر بل كشمس ضحى يمس تراب الكون عن قر اليل يا كوكب القدس الذى مطعت قوم أينك بقى من علاك قرى نمعو عن القلب ما تجنى خواطره وصاحب الحال لا تخفى الحوائج عن بامر رب قديم لاحدوث له أنصه فى رجال الغيب اقصد لا	نزور فى قناتمه الفتى الراعى يريد منه يوافيه بأسراع الى محبته قلب الشهي داعى تحت البراقع عند الناظر الواعى أنواره غيب أمر منه لماع نمد فيه بأجناس وأنواع من العلائق عن ذل واطماع ادراكه وهو فيها التأم الساعى انى مددت اليه فى الهوى باعى اعمه فى سواهم وهو اجماعى
--	--

وقال

(وقال رضى الله عنه)

أرأى من الوجه الجبل قناعه
فزالت جميع الكائنات حقيقة
ملج له منه عليه شواهد
وما الكل الا فيه مضى جاله
هو الخير محض الخير والشر فرضه
بدا ينجلي للكل فى كل صورة
وعن صور الا كوان فهو منز
هو الشمس اصمى والجميع ظلاله
متى اجتمع الانسان يوما غيره
ولا رؤية الا الله تلك رؤية
هو الطاهر المعروف فى كل ظاهر
رأيت عيونى المبصرات عبونه
ووصف بوصف واحد ضرب واحد
دنا قتلنى فالتقينا فم اكن
وقلب قلبي فى سواء ولا سوى
الى ان تصافينا على الود وانمت
وأشهدنى ظلى فشاهدت ظلمتى
وبالعدل منه فى اظهر نوره
فأعطى قوادى بالذى هو آخذ
صدق ~~فكر~~ رزكه يا محدثى
وأروى بماء العلم منه عطاشه
وقام فأغنى عن قيام قيامه
وعزج رضى فالمعالم اشرفت

وأطهر فينا علمه واطلاعه
وصار اقتراق الكل عندى اجتماعه
متى امر المضى بأمر أطاعه
ولا شر لاعميان فاسكن رباعه
وتقديره للعقل بان فراعته
ولا صورة الا اراها اختراع
وان كان فيها قد أبان ارتضاعه
هو البدر أسمى كل شئ شعاعه
وصدق غيرا كان ذلك وداعه
وكل سماع صار عندى سماعه
هو الباطن المجهول يخفى شعاعه
وادركت باعى فى التناول باعه
وذات بذات واكفيت نزاعه
وكان على ما كان يدعى التماعه
زما نا اراى ~~مكره~~ وخداعه
رسوم جهول فيه فاسى طباعه
تجلى جمال للعقول اشاعه
تجلى جلال سر قلبي اذاعه
علوم كال قد قرأت رفاعه
فان جبان القرب صار شجاعه
وأشبع بالتحقيق فيه جياعه
بايمان صدق عنده ما ضاعه
بمن قد وجدنا فى الرحال متاعه

<p>به وقصنا بالغناء قلاعه يقامون من جبل الوداد انقطاعه وهل تشبه الثيران فيه سباعه بهم غضبان منه فصاروا رعايه سراب شراب لا يزالون قلاعه وكل يعانى وده وسوايه واسمهم بالتفخ فيهم يرايه درايه فازوا قسالاوا استماعه فليس بمستول ليرجو دقاعه ومن شاه بالحرمان ابدى امتناعه</p>	<p>وصرفنا ملوكا في رعايا صفاته ولا تلتفت للعاسدين فانهم وهم في العبي عنه فلا يصرونه وسامح ولا تعتب فرمانهم كفى وما في يديهم غير دعوى وعندهم رأيه قسا هو افيه واتدهشوا به ولو شاه ابدى في قساهم وجوده والاقبال تسليم الحق من ذوى ولكنه عن كل ما هو فاعل فمن شاه اعطاءه على رغم غيره</p>
--	--

(وقال رضى الله عنه)

<p>ليس يدري حظه أورهه صانع يعرف من قد صنع كل مصنوع حدوث وجهه حادث كيف يعانى طمعه خالق عن دركه قدر دعه يعرف الله وان كان معه صنعة الله لضيق ومعه وابتدا كل قتي واخترعه صانع نفايه منطبعه ظاهر فينا كما قد أودعه مثل قول الله كن مستمع واذا أسمع قد سمعه</p>	<p>كل مصنوع بمن قد صنعه واذ كروالى فرد مصنوع له مع ان الصانع الخالق مع فقد يم صانع مصنوعه يرتجى يعرفه وهو له ان هذا الكون مصنوع له ذلك الله الذى قد صنع والذى فى علمنا مع علمنا وبجميع الكون من صنعه والذى نعرف منه انه والذى نعرفه خلق له كلنا خلق جديد دائما كل عبد ان أراه فيرى</p>
--	--

لا تقل انزل فينا علمه
وهو حق وسواء باطل
اتسا خلق له بالروح من
مثل لمح البصر الكل به
فاعرف الله الذي أنت به
وتحقق انه الغيب الذي
لا ولا كيف ولا أين ولا
وله الذات التي مائلها
وله الاوصاف والاسماء من
وهي عين الذات لا تر كيب في
هو نور وسواء ظلمة
يتجلى حينما شاء بها
عبد رق ماله من أحد
فيري النور به لا يسوى

علمه فينا بحال وضعه
لا يساوى الحق فترك بدعه
أمره والامر برق المعة
ظاهر عن أمره ما قطع
أنت في كل زمان شرعه
ماله ما هية مجتمعه
شبه والعقل جهل صرعه
أحد عن قيدها بمنعه
ازل الازال لا منقطعه
ذاته جل كنور الثمعه
هي منه ظلمة مخترعه
محض تقديره قد تبعه
غير مولاه ويشكو وجعه
وبصلي نخسه والجمعه

• (حرف الغين المجيدة) (ق) •

• (قال رضي الله عنه) •

شمسك ياسلى علينا بوازع
جلايبها الا كوان تكشف تارة
تجلى فافتنا فكنا ولم نكن
بلغت بها الشا والبعد من المني
وجنتها فينا علينا عظيمة
لها كرم لا منتهى لعداده
ورحمتها عمت وخصت وخصت
أج اليها كل وقت ومهبطي

أم التم المستشرفات السوابغ
ونستر اخرى والمعاني نوابغ
فمن بين المتعرات القوارغ
وما أحد غيري لذلك بالغ
وبرهانها بالحق للغير دامغ
به زاد في قصيره من يبالغ
ولكل منها العضو والصفح مانع
لكعبتها وادى العقبين ورباع

وأعرفها طورا وما أما عارف هي البذر حسنا بل هي الشمس بهجة مق اسفرت عندي تحققت لاسوى وان حبيتي عن سناها فاني وما لكل الاصبغة الوجه عندنا هيا كل أنوار نرا ثن بهجة عقارب اصداغ تآمت بوجهها بديعة حسن تجلي في ملابس محبة عنها لقرط ظهورها	بهاتارة والحب للقلب ماضع بها الكون روضات زهت وحرائر فقرت بها عيني وما أنا زائع بها طربل ثعلب الفكر رائغ اذا ظهرت والحسن لكل صابغ لنا صاغها من حضرة الغيب صائغ وهن قلبي لاسعات لو ادغ وقد شاقني منها الطلي والتغايغ بها عجز المتني وكل المبالغ
---	---

(وقال رضى الله عنه)

غنى به عبد الغنى قيلغ تجلى فكان الانحراف لحرفه به ظلة نور ونور وظلمة دنا وهو دان في بعيد مقامه وان غزدا الشجور وكان اشارة	الى ان تراه عن معانيه يفرغ وما كل حرف بالتغاير يصنع ومبلغه ما مشله قط مبلغ فلا تفس الا في تجليه تبرغ به منه فينا أوتنا وح لقلغ
---	--

(وقال رضى الله عنه)

ان روى بجسمها مصبوغه كل جسم كذا صبغة روح بالغيب محقق وهو حق عرقه القبول وهو خفي لكن الكشف لا يكون اذا لم واذا لم يجد من الكون اصلا دمغت حجة الاله علينا	دهى في قالب به مفروغه عند تحقيق ذى الكمال بلوغه ليس عنه لعاقل زبغوغه حيث صارت بحكمه مضبوغة يألف العقل عن سواء فروغه كل فرع منه اسال صموغه فعدت كل حجة مدموغه
---	--

وهي مخلوقة لنا ومصوغه
شاء أو شاء كف عنه بزوغه
سببا للنجاة فترك هبوغه
لمن في الشكوك يبدى ولوغه
وجميع الاشياء به ملدوغه

حيث مصنوعة به هي كانت
يطلع العقل ان اراد على ما
ليس الا التسليم للعقل يبقى
نعم الكلب ما على الله حكم
انما الحكم منه في كل شيء

*(حرف الفاء) (ق) *

*(قال رضى الله عنه) *

وتأمل بطرفك المطروف
نت صلاتي الا صلاة الكسوف
لى وشاهدت واصنى موصوفى
انها لم تكن سوى مالوفى
قبل لى فاستطرأذان الصروف
م ينادى بها بلالى بجوفى
هو صلى الى لا انا صلى اليه واذا كرملات الخسوف
ففى ربة الستاروفى
فالتقى فالعقيق طاب وقوفى
لامعا فى وجودى المخطوف
ذات طوق بلنما الموصوف
كل مصغ لها من الداء عوفى
انما الطرق طاب بالمطروف
ومعى وهى واحدى وألوفى
حين تحق فاعن هذا المخوف
شمس جاءت من لونه بصنوف
وظلال الاراك داني القطوف

قف على أمين الحى كوقوفى
كسفت بالظهور شمسى فما كا
ثم لما انجبت رأيت خضوفى
وانمخت فى الوجود نقطة عيني
شق فجرى قسمت حتى اصلى
فسمعت الصلاة خير من التور
هو صلى الى لا انا صلى اليه
يا خيلى بالاجارح حطا
وقفابى على معالم صلح
ثمت من ايمن المنازل برقا
وتغنت على اراكة كوفى
فهى طور اكاسى وطوراندى
حبسوها لما استطابوا غناها
هى محبوبتى لى وعندى
وهى عيني اذا بدت وهى غيرى
وكذلك الزنجار ان قابله
وشخص المرأة عبرة مثلى

نوره من ضياتها مستوفى	تروهي في الحقيقة شمس
وجهه وانما جميع الانوف	كل شيء قل هالك صاح الا
ما خلا الله باطل قول صوفي	اصدق الشعر قل ألا كل شيء
اثر في شيء سوى المعروف	وكذلك الاجماع ليس لشيء
خذب طبق الكتاب والسنة الفعرا	واقيم معرك الحقيقة واضرب
في جيوش العدى بحمد السيوف	واخرق الحجب واسحق الكون وامحق
او تردد بين الرجا والخوف	وتحقق بالمظهرين وكن في
الشمالتين الشجاع بين الصفوف	كن فتى رقى فاسترق المعاني *
ثم ما في ذات السطور فصوصي	

(وقال رضى الله عنه)

وهذا الظهور لاهل الوفا	ومن اعجب الامر هذا الخفا
ولكن تكثرا صفا	وما في الوجود سوى واحد
على عين امر بدت احرقا	وأصل جميع الوري نقطة
فكأنت مشوق الحشى المدفعا	وتلك الحروف غدت كلمة
هو الحق والشيء فيه اختفى	فان قلت لا شيء قلنا نعم
له الحق اثبت كيف اتقى	وان قلت شيء نقول الذى
ولام العذول وما انصفا	وضج الحسود ولم يتدد
ويبنى بأفك لن تعرفا	وقد حال ينسك يا عادلى
واين زفيرى الذى ما انظفا	وأين ضلوعى التى فى لطفى
تسيل وجنى الذى ما غنفا	وأين دموعى تلك التى
يرون النعيم بغير الجفا	ألم تر أن المحبين لا
تركت سلوى لمن غنفا	فهلا رويدك انى امرؤ
وقلبى على قلبه اشرفا	وخلفت خلقى جميع الورى
وبعدى هو القبل يا من وفى	وفوق تحتى ولا تحت لى

ولما شربت كؤوس الهوى	وذقت المدامة والقرحفا
ازيلت صفاتي فلا وصف لي	وعنى جيعي مضى واختفى
وما أنا الا هولا الورى	ولحمة نور من المصطفى
خيل لي قوما بنا للحمى	عسا فأنرى الرشا الأهيفا
وعوجا على سفح ذال الهوى	وان جتما دار سلمى قضا
فانى مشوق كثير الجوى	عسى الحب بالوصل ان يعطفا
وقولا لمن لا مومع الذى	به كد ربيع اهل الصفا

• (وقال رضى الله عنه من الدويث) •

محبوب الذان كامل الاوصاف • اما كدر كائننا أوصافى
حرل وزرى بأصبع نظرى • واملأ قدحى من العقار الصافى

• (وقال رضى الله عنه من المواليا) •

يا واصلنى أنت فى التحقيق موصوفى • وعارفى لاتغالط أنت معروفى
ان الفتى من بعده فى الازل يوفى • صافى فصولى لهذا سعى الصوفى

• (وقال رضى الله عنه) •

فحن اهل الشام سوط الله فى	أرضه طبق الحديث الاشرف
وبنا ممن يشا يتقم الله امر ظاهرا لا يختفى	والذى نافقتنا ليس على
ليس منا كل من فى ارضنا	من بنا آمن بالمشرف
مثل خير الناس قرنى قد أتى	من سوى العارف والمعرف
ومراد المصطفى اتباعه	فى حديث ثابت مؤتلف
مع ان القرن الكلى حوى	بالهدى من كل شهم مقتنى
وكذا هذا فحن الغربا	من ذوى الكفر وأهل الشرف
نحن يا من صرنا مبلوا بنا	بين اهلينا نجوم السدف
	نهر طالوت فلا تفترف

قد تركنا سيرة الناس ولم	تبع غير امور السلف
ديننا الاسلام لله بلا	وقفة في امرنا لا تقف
ثم صرنا السهام من ذوى النفس والتدبير مثل الهدف	
ان ترد فانظر الى واحدنا	درّة من توبه في صدق
ككلما مرت بقوم عبتوا	منه بالحال الشرف الاقف
وهو في غيظ وفي فرط أذى	دائما منهم لقيح النطف
ليس هذا عينا قف واستمع	حكمة مني بها الجهل تقي
انتقام الله عن شاءا	رجال الله اهل الغرف
اسلموا حتى غدوا في يده	كسياط لينات الطرف
يضرب الله بهم من شاء	من عباد الهوى والسرف
فاحترز ان شئت أو شئت فلا	وتها للاسى والاسف
اهمأولو الجذب رجال سقطوا	في يد الله على السر الخفي

• (وقال رضى الله عنه) •

عبادة الغافلين تكليف	وعلمهم بالاله تكليف
كما عبودية الذين على	صراطه سالكون تعريف
وعارفو ربهم عبودتهم	بربهم رفعة وتشريف
عليك فالزم طريقنا لتري	ما قد رأينا الى م تسويف
واهرب الينا ودع حواسدنا	ولا تخيلنك الا راجيف
ان الذى نحن اهل حرم	امن وما في ذراء تخويف
الله الله لا سواء فما	لغيره في الانام تصريف
ونحن لانحن فالوجود له	والحكم منه عليه توقيف
وكل شئ في العلم ترتيب	له بأحكامه ونصف
وهو الذى قامت السماء به	والارض للكل منه تأليف
واستغفر الله للجميع وان	جاء من الجاهلين تعنيف

هذا مقام يجل عن رجل * له ادعاء به وتوصيف

(وقال رضى الله عنه)

فمن اخوان النبي المصطفى	ود لو كان رآنا وكفى
وهم الاصحاب كانوا قبلنا	جاء هذا في حديث يقتضى
وانقضت اصحابه وانقطعوا	وبقينا نحن اخوان الصفا
حينما من حبه مكتسب	ومع البعد به البعد اتقى
وهو شتاق ونشتاق كما	يشنكى تشكو تباريح الخفا
واذا ود ودنا مثله	وهو امرجل عن ان يوصفا
ان للاخوان في الحكم يدا	تقتضى منه عهدا ووقفا
وهو ايضا نيب متصل	وحدة الروح مقام الخفا
واذا العصبية في الظاهر قد	عظمت فضلا وزادت شرفا
نسبة الاخوان في الباطن لا	تقتضى الا الجوى والشغفا
شرطوا الرؤية بالعين فمن	نالها منه قبا لجسم الكنى
وشرطنا الذات للذات ترى	ورؤية التحقيق من غير خطا
فاعرفوا بالفرق ما بينهما	فاز بالاحسان من قد عرفا

(وقال رضى الله عنه)

يا طالب الكيمياء على	اكسيرك الخالص المصنى
ذب والى منه عليك جزءا	بصبغ في الحال منك ألفا
يجيل قزد يرك انقلابا	بذهب عنك ليس يخفى
والعين فالعين تلك لكن	زكت وصفا ونلت وصفا

(وقال رضى الله عنه)

انظر الكل لطيفا	لا ترى شيئا كئيفا
انما الكل معانى	تخيئا وشريفا

صبيغة الله الذي قد	شرع الدين خفيفا
لا ترى من دونه في	خلقته شيئا خفيفا
واكشف السر مقاما	في ذرى العرب منيفا
وعن الاكوان طرا	كن بولالا عفيفا
هو حق وسواء	يا طبل جاء لفيفا
ووجود مطلق عن	قيده شق شفيفا
جعل الكامل منا	عنه في الارض خليفا
كل شيء في يديه	كله صار الوريثا
لم يزل منه قويا	ومن النفس ضعيفا
فاذا أمحل قطر	حله اصبح ريفا
حيث كاس الحق تجلي	وشراب الغير عيفا
منيتي في مستواها	تبعت الروح هيفا
ولا قلام التجلي	سمعت اذني صريفا
هي ذات الخال فيها	لم تجدد الالهيفا
انزلت قولاً ثقيلاً	جعل الكون خفيفا
جذبني بالجمالي	فغوها جذبا عنيفا
وأقامتني اماما	بين قومي وعريفا
وبها صرت بصيرا	بعد ما كنت كفيفا
وبأنواع كمال	منحت عجلي السخيفا
فانا اليوم بهاني	اهلهاقت وصيفا

(وقال رضي الله عنه)

كنت بالامس عند نفسي كفيفا	وانا الان صرت شيئا لطيفا
خف جسمي وخفت الروح مني	فوجدت الحجر الثقيل خفيفا
وبدت هكذا العوالم عندي	كلها نادا لها وطريفا

لطفتي معارف تليقا	فأعجبوا يا عقول من وصف أمري
ولقد جئت بالجميع لقيقا	ولقد صرت واحدا وكثيرا
ألفت فرقة الوري تأليقا	صبغة الله وهي خلق وأمر
لعقول نوت لها تعريقا	كالمعانى تلوح في كلمات
وقريب لا يقبل التكييفا	والذي قام بالجميع بعيد
نوره الحق اذ اليه اضيقا	جل وجهه رأيتني فمعاني
قد ظهرنا به له توصيفا	رتب في وجوده نحن عنه
قد وجدنا به اذ الجهل عيقا	معه مالنا وجود لا لنا
ن قويا في شأوها وضعيفا	وهي ذكرى ائمة الحق يبررو

(وقال رضى الله عنه)

من الكدر الذي هو فيه خافي	صفاء الحقيقة فهو صافي
تقادير له منه وافي	وما الكدر الذي هو فيه الا
قديمات وما هي بالمناقي	تسعت بالحوادث وهي فيه
قلا جاءه للارتشاف	سراب ظنه الطمئنان ماء
به وجد الاله الحق كافي	هنالك لم يجد شيئا ولكن
نظرت عمت باذا الانحراف	نظرت به شهدت وان بنفس
بلا شك هناك ولا اختلاف	شخص شاء هافيقا لاشيا
له به فمأى ذوات تصاف	ومشيو أنه ليست بوصف
لذا وصف لفقدان التكافي	ولا ذا وصف ذا كلا ولا ذا
به عدم ترتب بانعطاف	هو الحق الوجود وكل شيء
تلا في الحال من قبل التلاف	قم وانض الى التحقيق فيه
الى كم انت مع أهل الخلاف	ومع أهل الوفاق آدم وفاقا
وجانب غفلة القوم الضعاف	وكن بالله انت تكن قويا
لقوت الخطي زمن الثقاف	والاسوف تندم يا ندي

* (وقال رضى الله عنه) *

وهو في كتاب رحلته القدسية وقد أرسل اليه العلامة الشيخ عبد الرحيم
المفتي في القدس بهذين البيتين وهما
الناس حاروا في الضمير وحيه * من يرفع الاستار عنه يكشف
العين للعين اتحادا صادقا * قل لي وما هو منه لا يتكف
* (فأجابه) *

لا حيرة في الحق عند ذوى الهدى	بل عندهم منه الهداية تعرف
قوم ازال حجابهم عن قلوبهم	وبهم لى بل بهم هو يوصف
لا زال فيهم نور ظلمة كونهم	ابن الظلام وشبهه لا تكف
والعين تلك العين واحدة كما	كانت قديما عند من هو منصف
والناس حاروا بالعقول لانهم	راموا التكيف وهو ليس يكيف
فلو اهتموا بجماء عن افكارهم	وبه اهدوا لا بالعقول لا تحفوا
لكن اذا رام المهيمن رتبة	للمرء قام بها فن ذا يحرف
فهو المكيف بالاوامر المحي	ويحضره القيوم ذا المكيف

* (وقال رضى الله عنه) *

بهجة النور بعد وقت الكسوف	فتعجب لو اصف موصوف
حرفوه فصيحوه جهارا	وهو صف في عين كل الصفوف
فقدته وجدته بعزة ذات	طبعه خارج عن المألوف
حرف لفظ وحرف رقم وحفظ	وحروف تالفت بحروف
كل من ياعه به يشتره	واحد وهو ألف ألف ألوف

* (وقال رضى الله عنه) *

انا بالله عارف	ومن البحر عارف
بحر علم مقتسم	منه تبدو المعارف

طاف فيهن طائف	سفن كتابه
منه قد خاف خائف	يا أمانا لكل من
حيث تبدوا المخاوف	كن أمانا بلجتي
بك إلى المواقف	وتلطف ودلي
فالسوى أنت كاشف	لا تكلفى إلى السوى
عندك فهو الخائف	كل من كان معرضا
نحن ما أنت قاذف	أنت لا نحن كلنا
بحق وهي اللطائف	يقذف الله قلبا
أمركم لا تخالفوا	يا أخلاى واقفوا
بظلالها التنايف	واحدروا أن تغرركم
ودعها الكتائف	كم تقوس تحيرن
وبها العتل واقف	والى الحق ما اهتدت
شيئ فيه يخالف	ما حق صفاولا
فليرزنا المكاشف	كدر كتابه
عنه يصرفه صارف	بالصفا والوفا ولا
حارفي الوصف واصف	أنما الحق غيبنا

(وقال رضى الله عنه مواليا)

دخل إلى بيت قلبي بآرقه رفرق * فلم يدع فيه لاسقفا ولا رفرق
لطائر الغيب لما فوقنا رفرق * جعل لكيب الهدى في حيطنا رفرق

(وقال رضى الله عنه)

هل تعرفون العدم الصرفا	قدركوا من لفظه حرفا
لا تحسبوا معناه مفهومكم	معناه شيء عنكم ويخفى
فكيف تدرون الوجود الذى	من عدم صرف هو الاخفى

وهو الذي نعينه في وحدة الوجود لما تذكر الوصف	ان الوجود الصرف اطلاقه
كالعدم الصرف لمن وفي	كلاهما من حيث نفاها
تساويا فانقطاعا عطفيا	تقابلا واجتماعا عندنا
في عدم الادراك اذ يتنى	

* (وقال رضى الله عنه) *

وقد طلب منه تعريب ايات فارسية في هذا المعنى ما هذا صورته

ان القناعة في الدنيا هي الشرف	وغيرها عندنا التبذير والسرف
وهي التدبر في القرءان تقرأه	وفي حديث رسول الله تعترف
واجعل معاشك من خبز الشعير ومن	ما وان لم يكن عذبا تغترو
ونخلة الصوف طول العمر تلبسها	مع صاحب او صحاب انت تألف
دينا الوري عندهم نصف الشعيرة لم	تعدل علت همهم منهم فلا تحف
وهذه هذه تلك السعادة في	ديناك فاقنع بها بالغر تصف
وبالتقار على كل الملوك اولى	تيجان ممن مضى في معشر ملقوا
كمثل كسرى او شروان من ملكت	يمينه القرس يرعاها فتتصف
وقبصر الروم والقوم الذين حووا	شرقا وغربا من الارض التي عرفوا
وبعد ذلك فاشكر من جالك بها	ربا كريما تسكني عنده الكلف
ولا تعرج على مال يكون ولا	جاء وكن رجلا ما عنده اسف
فالكل فان وكل الناس عن كتب	هم التراب وأقوام هم الجيف

* (وقال رضى الله عنه) *

العين واحدة والحكم مختلف	فنه مفترق بل منه مؤلف
هي الحوادث لاعين لها ابدا	قديمها درتها والحادث الصدق
ايالك تهمهم من قولى الخلول بها	لان قولى رموز صاغها السلف
وانت تجهل علما نحن نورده	من بحر حق عليه الناس ما وقفوا

فتف علينا وسلم بالامور لنا
الله اكبر لاشئ يشابهه
ظهورنا عنه بالتقدير من عدم
لانه الغيب غيب الغيب من يره
كانها البرق وهي الامر لاح بما
وامره القدر المقدور آخره
فانظره افت ودع مانت ناظره
وكن له مظهرا لاعنه مخجبا
بكل شئ محيط قال خالقنا
جل الاله وقد عزت مظاهره
فتضمحل رسوم الكائنات ولا
ولا يراه سواء دائما ابد
من كان من نطف الاقدار اولهم
الله الله رب العالمين فمن
وزال عنه ضلال في بصيرته
هذا هو الرجل المرفوع بابه

فان عارقنا بالغيب معترف
وكل حرف عن الادراك منحرف
هو الظهور له في كل مانصف
يرى الحوادث تدو عنه لانصف
يريد الله وهو الخلق منصف
يا الحروف بدت والاول الالف
فانه فعله والفعل منصف
فان شمس النضي بالبدر تنكشف
فافهم فبالفهم سر الغيب ينكشف
يراه قلب عن الاغيار مختلف
عقل هناك ولا حس فيعترف
والكل فان كما قد قال يانطف
ما ذابرون هنا والآخر الجيف
به راء راءى الا كوان تتعطف
وما بقى عنده حزن ولا أسف
عند الاله وفي الدنيا له الشرف

(وقال رضى الله عنه)

أعط طرفاه وللكون طرفا
للعينان عين غيب تراه
انا عبد الغنى لمعة برق
هكذا دائما لاني روح
ظاهر في كيف جسم تجلى
كل شئ مثلى كيف لطيف
فازله الكل عنك وانظر اليه

تلق في الكون اخوانا وطرفا
وزاء الاخرى فتصرف صرفا
بعدها لمعة تلوح وتتحق
تقح أمر من الاله معنى
فيه روح وهو اللطيف الموفى
واذا ما عرفت زادك لطفا
بالوجود الحق الذى فيك يلنى

تعرف الكل بالوجود جهارا يا ابن وتى هي الحقيقة أمر بظهور في كل شيء مراد ظاهر اذ لا يزال ولا يكن	فهو أعلى منهم وأجلى واكتى واحد صار ذلك الامر ألغا للاله الذى تحققت كسفا شمسه قد كسفها عنك كسفا
---	---

(وقال رضى الله عنه مواليا)

انا الوجود الذى ذاتى وأوصافى * خلقتها لى بتقد يرى وانصافى
بل قد خلقت جميع الخلق يا صافى * مع اتى عبد فانى عند وصافى

(وقال رضى الله عنه)

الروح كالريح ان جازت شذ النطف وليس تحكم فى جسم تكون له وانما هي من أمر الالهات فتاره فى شقاء منه قدره فالجأ الى الله ان رمت النجاة بها	تركو وتخبث ان مرت على الجيف الاعلى مقتضى ما فيه فاعترف فى خسة هي من جسم وفى شرف ربى وطورا بسعد غير منصرف واسلك سبيل اولى التقوى ولا تنقف
--	--

(وقال رضى الله عنه)

محض صفاته واسع الاطراف حضرة للذى فولى عليها من دعاها لها يجلى مقاما مشرقان جهاتها بسناها صدره واسع لمن جاء يسى لا يزال الكمال يقطر منه وهو شهيم مهذب يسامى وله من عناية الله باع	وهو محض لذى التقى والعفاف وهي ابهى منازل الاشراف فاضل الذات كامل الاوصاف خالص الود صادق الحب صافى لجناه من سائر الاضياف نوره فى سمائه غير خاف كل وقت عن كل شيء منافى طال فوق الرووس والاكتاف
---	---

(وقال رضى الله عنه)

ياشرفى ياشرفى ياشرفى
 قلبى المضنى به طلعتيه
 غصن بان يتنى مرها
 لوراء البدر ما بان ولو
 ينجلي فى كل شئ عندنا
 لبس الصورة يحال بها
 قد سمي لى بأسماء الورى
 عطفه الغصن وقلبي طائر
 هو حق وسواء باطل
 فاشهد اشهد ان تكن ذابصر
 وادخل الحضرة ان كنت فتى
 ملا الكون تعالى ربنا
 انت روح نفثت فى امره
 أأمن جهلك بالله ومن
 افلا تذكر اياما مضت
 كن كما كنت قديما فانيسا

وجه من اهواه قد أشرقى
 فتتنى بالها والهيف
 قدر ما نى فى بحار القفا
 سمع الطي به لم يقف
 فراه فى القبا المنكشف
 بيننا حاوى البها والترف
 وبكل اسم لهم مختلف
 همزة ساكنة فى الالف
 مثل ما قال لسانى الصنف
 واذا لم تكن فى الطرف
 او من الحضرة فاخرج واتف
 بوجود ظاهر وهو خفى
 درة من جسمها فى صدف
 قلبك المقلب المتعرف
 انت فيها لم تكن يا مستقى
 واعرف الحق واعترف

(وقال رضى الله عنه فى كتابه الفتح المكي واللمع المكي)

واذا ذات كل شئ تبدت
 لحي ذلك الغزال شهود
 وهو اناسا وحيوان قوم
 صدق الشرع فاعل وهو فعل

عنده حقق التقرب وصفه
 يحرسون الذى يحاول خطفه
 وجنين من قبل ذلك ونطقه
 فأم مل وللتحقق عطفه

(حرف القاف) (ق)

(قال رضى الله عنه)

محبوبي ذات الوشاح الخفافى
ان شئت خالق فى الهوى او وافر
بجروط اشباح الورى وقراطن
هى هكذا بفارب ومشارق
خلعى ولبسى مثل لمحمة بارق
نوب به أختال بين خلائق
ياسارقا قطعت عين السارق
فى النور واخرج من خلال مضائق
من رائق لا يستقل وفائق
لك اعين منه بماء دافق
للمسجد الاقصى محل رقائق
من بعدها أخرى سجدوا وامن
من لطفه ابدًا وتحت سراق

خفض عدوى فى الهوى ومصادق
انا لا اميل الى سواها دائما
تجلى الى متى أردت فضلا
وهى التى كانت وكنت وهكذا
انا قوبها روحا وجسما وهى فى
بل ما انا قوب لها بل تلك الى
بل لست نوبا ولا وهى قوب الى
هذا القضاء بد افهم متزا
واحذر فان وراء ذلك لاورى
واشتى واضرب بالعصا جراتلى
فتوض فيه واغتسل وادخل به
واسجد هناك لوجه جيك - مجدة
تلق المني وتكون تحت ستائر

(وقال رضى الله عنه)

ينجلي سبحان من خلقا
كل من قد هام فيه رقى
قد خطفت القلب والحدقا
قل لهم جودوا ببعض لقا
وضاوع حثيت حرقا
لم يدع منا الهوى رمقا
كم يقاسى الدمع والارقا
حين منكم بارق برقا
جذبت روح الذى رمقا
وهما فى النشأة افترقا

تسر من فوق غصن نقا
هذه الاكوان طلعت
يا بريق الغور قف نفعا
ان تجزي يوما بذى سلم
لى قواد ملؤه شغف
وعيون كلما رقت
قل لهم يا سعد مغرمكم
ذاب شوقا فى محبتكم
شمس هذا الكون طالعة
ذاتها من ذات لابها

وهي من انوار جهته	بالعطايا عملاً الاقفا
خنت الارواح حين بدن	مثل معشوق ومن عشقا
ثم راح الجسم مسطربا	شم ريح الامر فانشقا
وحين القزع لا عجب	نحو أصل باسمه قطعا
يانسيات سرت محرا	من شذاها الكون قد عبقا
خبرينا عن احبنا	وعن الاهلين والرفقا
ليت من بالجزع لو عطفوا	ليت من اهواء بي رفقا
دمعني بالسفح من اضم	سكنت يوم النوى قلعا
يا عدولي كف عن عدلي	ان هذا اليوم محض شقا
لو ترى ما قد رأيت لما	لمت في ساق هواه سقي
في نواحي الشعب غانية	حسباني الكون ما انفقنا
كلما لاحت مجدت لها	حيث كل ذاب وانمقا
وأما القاني فوا عجبنا	كيف لي منها بوصف بها

(وقال رضي الله عنه في كتابه القمع الرباني والقيض الرجالي)

بدرتم لاح في الفسق	فوق غصن بالجمال سقي
وبه الالباب هائمة	سكرت منه فلم تفق
عطرت روضي نسائمه	حين وافق بالشذا العنق
وقوادي فيه ذوشغف	دائما والجفن ذوأرق
واضطباري يوم جفونه	ما بقي والوجد فيه بقي
هائم صب كثير جوى	عنه مدت سائر الطرق
خطفته منه بارقة	غيرها في القلب لم يرق
فادارت كأم من خرنه	فهو منها اليوم في غرق
وأثارت عرف روضته	في الوري طوي لم تشق
كيف لا اختال في مرج	وملج الوجه معتنق
فاسالوا عيني فان بها	لحمة من داخل الحدق

نلتهم من حسن، حجة من
ثم ذوقوا ما بقى بغيري
هذه اذن لقد سمعت
واما لوانني فقد قست
يا بني قومي خذوا خبري
واظنروا نحوي فان خفيت
كل ما تدرونه حجب
واحدروا في الله ان تقفوا
قالبرايا كلها قن
كلها تمضي بأجمعها
واحدروا ان تعبدوا صنما
جلت ربي في تنزهه
فاسرعوا واحموا الحروف بما
قل ان يد والذون لكم
واسلكوا سبل النجاة على
ثم كوفوا اثرسته
وابعثوا لي دعوة وسلاوا
وصلاة الله دائمة
للذي انواره سطعت
اجد المختار سيدنا
ما بدا للكون منشئه

لو بد اليك كون لم يخلق
من بها يا خسر كل تقى
طيب ذلك الصوت فاسترق
فيه ربا قنعة القلق
عن جوى قلبي وعن قلبي
شمس ذاتي فاشهدوا شفيقي
لسعيد في الوري وشفي
عند شئ لاح في الافق
اي جمع غير مفترق
ثم يبق الائم في العنق
فحسته ففكرة فبقى
عن وجودات على طلق
عندكم من صفحة الورق
ياخذ الباقي من الرمق
دين طه زاكي الخلق
وبها فامسوا على نسق
في غدا امنا لذي فرق
مع سلام غير منمنق
فأحالت صبغة الغسق
من به قلبي مناه لقي
خلف سترأيض يقق

• (وقال رضى الله عنه عجا) •

انا الهيكل الذاتي لمظهر قدرة
ومن شاخصي قد حزن اكل صورة

ولما تأملت الوجود بفكرة
رأيت خيال الظل اكبر عبرة * لمن هو في علم الحقيقة راق
على كل شيء سيف عزمي قد اتقى
وفي ليل غيبى صبح معرفتي يضي
وكل الوري من بعد ذلك ارتضى
شخص وأشباه تمز وتنقضى * وتبقى جميعا والمحرر الباقي

(وقال رضى الله عنه مصدرا ومجزا)

رأيت خيال الظل اكبر عبرة وفي كل موجود على الحق آية شخص وأشباه تمز وتنقضى لها حركات ثم يدوس كونها	يلوح بهامعنى الكمال لاحداق لمن هو في علم الحقيقة راق وليس لها عاقضى الله من راق وتبقى جميعا والمحرر الباقي
---	---

(وقال رضى الله عنه)

الله يفتح كل باب مغلق والفكر في يده كفتاح لنا فالجأ اليه وكن به متعلقا	وهو المقيد للوجود المطلق يبدى به عنا الذى فينا بى لا فاز من هو ليس بالمتعلق
--	---

(وقال رضى الله عنه)

هى الذات التى فوق البراق لها بالجسم منها قوب در فن ينأى اليها فهو دان وما بسوى المحبة كون شئ واوار الجمال بكل قلب ولم يكن النعيم سوى التدانى وكل الكون فى الدنيا حجاب	تحن الى ذرى السبع الطباق يشف على معانيها الدفاق ومن يقنى عليها فهو باقى وليس الميسل الا للتلاق تسمى بالهوى والاشتياق ولم يكن العذاب سوى القراق وفي الاخرى عن الوجه الملاق
---	---

وأنت الكاس والاسرار خمر هناك لا تطير هوى وسكرا ازل نومي بشدوك يا ندیمی وحی علی المنی یا ابن المعانی وخذ منی وناولنی الی ان ومن بالحق یقذف لاح جھرا هناك تضل به رسوی ویطل کل شیء کان حتی ویبقی مثل ما قد کان ربی ویحنی الی کون من غیر اختفاء ودنسنا بالافھام حینا الی ان جادعت فیض منہ اذا قلنا عرفنا جھلنا وربح المسک فی الصندوق یفشو وهل نور التیوم یلوح الا هو الحق المبین وکل شیء قدیم لا بمعنی فھم ڪون	ومجملک التی واللہ ساقی وقد حیث بالکاس الدھاق وأبدل لی خلافک بالوفاق ولا تفتن بألفاظ رفاق ترانی قد وصلت الی التراقی وما التقت لہ ساق بساق وأذهب باسمحاق وانحماق مقالی ذاق فھمی مع مذاقی علی ما کان وهو أجل وراقی ویسد والنور من غیر انقھاق وبالاقوال والبعث المساق بماء القدس واقتضت سواقی وهل فرع لایح الاصل راقی ویعرف منہ قدر الانتحاق علی مقدار ادراک الماتقی سواء باطل بالاتفاق وباق لا ڪقول الخلق باقی
--	---

(وقال رضی اللہ عنہ)

ان كنت تدري الرزق في بلدة وان علمت الحق فيالمن وان دخلت البيت تبغى به فانها تجربة وهي في وانما الحيلة في ترك الشبهة فان تركها لكي ترقى	اوفى مكان فاطلب الرزقا رزقك يوما ذكر الحقا توكلا كيلا ترى الخلقا ربك شك يمنع الصدقا
--	--

(وقال رضي الله عنه)

اتنى جمع وفرق	اتنى أمر وخلق
اتنى عال ودون	اتنى فتق ورتق
اتنى خير وشر	اتنى كذب وصدق
اتنى علم وجهل	وئوت بل ومحق
وانا الشمس والشمس	سنا اناعرب وشرق
وتباهى بى زمانى	وتسامت بى دمشق
وعلى أهل زمانى	كلهم مررى يذق
ان حقى باطل بل	باطلى عندى حق
وتأمل اتنى عن	نور ذلك الغيب برق
ولجسادى منى	دائم اقل وحرق
وانا السيف الذى لا	يتضى الا يشق
دع ضفادع ارضنا فى	أجن الماء تنق
وكلاب الحى قدأور	جعهما البث المشق
فقلت بفباح	غيره لانسحق
وعلى الجملة ما نسقم	سوى الحق محق

(وقال رضى الله عنه)

الا ان ذاتى ذات كل الخلائق	ومل عنه ذاعلم كريم الخلائق
ولاصفة الاومنى تعينت	لموصوفها اذ كنت أصل الرقائق
انا الجوهر السارى بغير سراية	الروح وأخفى فى جميع الحقائق
أنا مركز الادوار حيث طريقى	يؤول اليها أمر كل الطرائق
انا الظاهر المعروف فى كل رتبة	انا الباطن الخفى بين الخلائق
انا القطب بتوايى أنا الفوت خادى	انا القرد يخشى من دخول مضائق
انا النور نور العين منى تكونت	عيون البرايا من مشوق وشائق
انا العلم علم الحق فى كل كائن	ولم يدركولى فى الملا غير ذاتى

يُدار علينا بالكووس الروائق
رياض التجلي لرياض الشقائق
سوى النقي منها والردى غير لائق
الى كم قيام في ظلام البوائق
تأوج بوجه كاشف الغيب فائق
اجنة جهل في بطون العوائق
رمتكم بأمر للمهالك سائق
صقيل حسام في يد الحق حائق

لنا المجلس العالي على ايمان الحى
لنا الاعين اللاتي بها الحق قدرى
مقالة حق انصكرتها بصيرة
فقل لنفوس قيدتها عقولها
المحبوبة عنكم خريدة قوبة
مشايخكم اطقا لنا وكهولكم
قواعد ما تدرونه من ظواهر
ولا تسعدوا طوركم ان ههنا

* (وقال رضى الله عنه عروضا يارا نحي شعور ذلك) *

(دور)

كشفت الجب عن عيني * ونور الوجه قد أشرق
ويمنى زال من يدي * ولاح البرق بالابرق
فلا كيني ولا أيني * ومن يعلق بنا يفرق
وحبي قد وفي ديني * بزاهي ثغره الافرق

(دور)

بدا بالجانب الغربي * جمال الوجه من سلى
وزال البعد بالقرب * وطاب الميسم الالى
ولاح السر في قلبي * وربى زاد في علما
فيابدرى ويا زيني * تجافيك الشجي احرق

(دور)

سقاني الكاس من نقي * وفيه خمرة الارواح
فسكرى كلن عن حسي * وعن عقلي وعن مالا ح
وقد أخرجت من حبسي * الى اطلاق ساق الراح
وصدق يان من ميني * وعود الحظ قد اودق

(دور)

لنا الالمان قدوت * وراق الجنك والطيبور
وأسرارى لقدحت * وقلبي بالمنى مسرور
وأستار الخي انشقت * ونارى بذات بالنور
وعن عيني انمى غيبي * فكيف الصب لا يارق

(دور)

لماك الله بالاحى * الى كم منك هذا اللوم
فانى المبت الماسى * وانى من رجال اليوم
مضى ما ذقت من راحى * عرفت العذر عند القوم
تعال ادخل بلائين * الى تيار ذا المغرق

(دور)

جعلت الشرع معقولك * وربك مقتضى الافكار
فراجع فيه منقولك * فقبلك عادت كفار
المنسلم على قولك * لربك انت فى انكار
وما بالهين اللين * مقامى للدماء هرق

(دور)

قلاة الله مولانا * على نور الهدى أحده
ومن بالحق اولانا * لتبران العدى أخذ
به عبد الغنى الاسما * ذوى التكذيب قد أكد
جلا بالبح للرين * عن القلب الذى افرق

• (وقال رضى الله عنه من الموشع عروض انوار شمس الذات للملاح) •

(دور)

وجيى بنور الحق فى اشراق * والتقدمنى فى الهوى اطلاق

فأعطف علينا بالقنا يا باقى * واكشف لنا استار وجه الساق

(دور)

عندى جميع الخلق عين الامر * مذكرا فى الكاسات صرف النحر
والحب فيه طاب طول العمر * فانخر به فى موكب العشاق

(دور)

بالأمنى بالله دع من لوى * وافتح عيون القلب من ذا النوم
واحذر من الاغراق كن فى عوم * ببحر الهوى يحشى من الاغراق

(دور)

للعين انواع الورى أجفان * والناسطرا لائق هو الانسان
والفرد لا تلوى به الاكوان * عن ذلك المفرد الاجل الوافى

(دور)

قلبي لاسرار التجلى ميت * والوصف فى مصباح ذاتى زيت
والحى من كل البرايا ميت * فى كل احوار التدلى راقى

(وقال رضى الله عنه)

واما السيف الدمشقى
بيد الحق المشقى
لمدى غرب وشرق
احعد القوم وأشقى
قصده يزكو بشقى
واقطف من زهر عشقى
م على آثار مشقى
ربصوب ورشقى
لى على طعن وشقى

عشوق ذات الحال عشقى
مطلق الحدين صلنا
اقطع الاعداء للعا
وبعن عندى تجلى
فادخل الحضرة يا من
واعترف من بحر على
وامشقوا يا ايها القوم
واحذروا فالقوس موقو
والقنى السمراستقامت

(وقال رضى الله عنه موشحاً عروض عيني عليك سيالها يا ابو عيون غزاله)

(دور)

عشق الملىح الغالى * افنى وجود الفاشق
ما عنه قلبى سالى * لعرف حسنه ناشق
هذا علينا والى * بالسهم قلبى راشق
غيت عن احوالى * ما المعومثل الباشق

(دور)

لما بد ايتجلى * بحسن وجه زاهى
اليه قلبى صلى * وما انا باللاهى
وفى هواه كلا * عنه ترانى ساهى
وكاتب الامالى * فى لوح قلبى ماشق

(دور)

صلى وسلم ربى * على كثير الانوار
طه نبي القرب * ومن جى بالاسرار
عبد الغنى بالحب * فيه كثير الاطوار
مالاح بنحيم على * فى جنح ليل واسق

(وقال رضى الله عنه مخمسا)

يا قاضا فضله بسمو على الفصل
ومن على كل مجد فى الانام علا
اصبحت اموال لا ابغى سوى بدلا
بالله اقسم لا بالعاديات ولا * بالاذاريات ولا بالانجم والقلق
صب عليك ولو بالروح ما بخلنا
وقلبه لم يرزل بالشوق مشغلا

وقد أجبت الذي عن حالي سألا
 اني احبك لا ارجو نداء ولا
 اخشى اذاله ولا ألقاه بالملق
 عيشي برؤياك عيش لم يزل رغدا
 وصدق حالي لا يخفى وفيك بدا
 وهل احبك عمرى ساعتي وغدا
 الاحبة عبد يرتجي ايدا * ان لا يفارق معنى وجهك الطلق

* (وقال رضى الله عنه نمحما اليتيم المسويين الى الشيخ ابى بكر الشبلجى) *

هو الحب سهم البعد في القلب راشق
 وأنتى به عرف المعارف ناشق
 وقوم رأوا انى على الصيد باشق
 يقولون لى بالله هل انت عاشق * قتلت وهل يوما خلوت من العنق
 بمحو السوى كم فترج الله كربة
 وكل فى قلب المحقق قربة
 ومذعابت فى الغيب عني احبة
 شربت بكاس الحب فى المهد شرية * حلاوتها حتى القيامة فى حلقى

* (وقال رضى الله عنه) *

وكلمنا مفعوله المطلق	ما الغير الا بابه المطلق
لاتسا للفعل لان سبق	وليس مفعولا به عندنا
جاء به لما لا يخفى	واتا المعنى الذى فعله
بالفعل والسبق له حققوا	وليس مفعول به طاهرا
يرده بالصدر من يصدق	وقولهم ذا ليس شرطه
للفعل قطعا عند من يفرق	بل كل مفعول به سابق

وكل من يجحد قولوا له
يكون مضعولا به ماله
فان يكن حاول في لقطة
فأخبروه ليس مقصودنا
وانما المعنى مراد الذي

هات مثلا لا عندنا يطبق
سبق على الفعل الذي يلحق
جاء بها في التطق اذ ينطق
لفظنا يأتي به المنطق
يقول والحق به مشرق

* (رقال رضى الله عنه) *

اذا كان كل دأما يشبه البرقا
وما ذلك الباقي سوى الله وحده
تجحدت عن أمر قديم وانى
وعقل وروحي للوجود مراتب
أنا الشمس في وصف الكمال وما السوى
وان شئتني فأعرف جميع منازل
ولا زالت الارواح تسمو بهمتي
لنا الحضرة التي على ايمن الجي
هي الذات عن ذال وعن ألف علت
وقد قصرت عنها ترا كيب فعلها
هي الاسم وهي الوسم والرسم للورى
هي الزفر الاعلى هي المستوى لى
هي الحسن وجهها والجمال حقيقة
اذا احتجيت مسا وعشنا اذا بدت
بهم بها قلبي اذا هت الصبا
ججارية شامية ذات طلعة
مجدنا اليها وهي راحة لنا
ولا حب الا حبها عند عاشق
وجودها قامت مراتب ذاته

قل لو هنامن ذا يدوم ومن يبق
فما بال أقوامى يسهونى خلقا
أنا الحادث الموهوم والشبح الملقى
وقسى وجسى تعصب الجمع والفرقا
سوى الظل فاستيقن عليه لى السبقا
ندع عنك منى الغرب واستقبل الشرقا
وسر مجالى الغيب لا زال بي يرقى
وفي لجة الاسمانا الدرة القرعا
وتاء فلا تدري الحروف لها مرقى
واطلائها يستوجب الفتق والرتقا
فأبان ما وليت اشهدا تلقا
يحققه الدعوى هي العروة الوثقى
فلا بدع ان ذاب الانام بها عشقا
وان أفرطت فى الهجر قلنا لها رقتا
وأسكر شوقا كلما غنت الورقا
علت من رآها لا يضل ولا يشقى
بميل مريرنا شق طيننا نشقا
لها فى سواها كذبة لم يرل صدقا
لا سمائه بالامر دافقة دفقا

تنزه عن تلك المراتب كلها * فسهقا لعبد ليس يعرفه سحقا

(وقال رضى الله عنه من الموشح)

(دور)

ألا أيها النور الحقيقي * على لمعته مزقت زبقي
وملت به أعزدي عن طريق * فدع عنك الملامة يا رفيقي

(دور)

هو الحادي ترنم للمطايا * وأظهر من جوائنمها خبايا
وذكرها المباسم والثناء * وأسكرها بكاسات الرحيق

(دور)

سقى الله الشعاب شعاب نجد * وإن كان التعلل ليس يجدي
فاني ذبت من شوقى ووجدى * الى الاحباب فى وادى العقيق

(دور)

عسى السمات بالاجار تاقى * وتحيينى بهم بعد المات
وأخطى من شذاهم بالهبات * وأفرح فى لقاء ذلك القريب

(دور)

وصلى الله ربى كل حين * على خير الورى طه الامين
ومن عبد الغنى على اليقين * بنصرته فى كل ضيق

(وقال رضى الله عنه)

من عدو يخالف وصديق
خادم حال وسعة أوضيق
وامور الورى يحكم دقيق
قصت بها صفات رفيق
ولقوم سعادة التوفيق
نصه فى قوم كل فريق
صبغة الغيب عند أهل الطريق
جهل والكل علم حق حقيق

كل شئ لنا على التحقيق
ومضر ونافع وهو اما
حكم كلها جيع امورى
يا ابن ودى هي الشئون تجلت
تقتضى دورة الشقاء لقوم
طبق ما يعلم الاله قديما
حيرة بل هداية أتبعها
فاعلمونا فاجعلونا هنا لا

هو جمع وان تفرق قومي	فأنا لا أقول بالتفريق
بالامر مقدس غاب عنا	يقذف الخلق من مكان مصيق
تسفاني به فتفتي قسبي	منه نسم طيب مسك قسبي
قيدتنا التوجهان علينا	منه كيف اقتضت بحكم طليق
وهداانا اليه برق التجلي	في دياجي امكثا بالبرق
فشر بنا هواه من وجدنا	عنده بالذنان والابرق
وأقنا على المحبة نلقى الـ	غير عنها يحفظ عهد وثيق

(وقال رضي الله عنه)

كيف يا قوم يوصف المخلوق	بوجود وأصله محقوق
عدم كله وقد قدرته	أزلا قدرة عليه تحوق
فموشان مقدر من قديم	لم يكن للوجود فيه طريق
ولقد جاءت النصوص بهذا	في كتاب وسنة ذا مسوق
وإذا كان هكذا الامر قل لي	كيف وصف الوجود فيه بليق
والذي بالوجود يوصف ماذا	أين يا عقل أنت والتصديق
فإذا الخلق قيل قس وجود	لا يوصف الوجود ذا امر موق
قلت ان الوجود في كل شيء	واحد كلهم به مطروق
طبق ما قيل انه هو جنس	وهو للاشتراك فيه يسوق
وليك الفرق ظاهرا بذوات	وشخص سوى الوجود تزوق
وإذا كانت الذوات وجودا	وكذاك الشخص زالت فروق
وغدا الكل واحد او محال	ذاك في العقل ليس فيه ونوق
فافهموا يا عقل ذا القول وادروا	وادركوا ما ترونه واستفيقوا

(وقال رضي الله عنه)

له الغرب من اوج العلي ولنا الشرق	وما بيننا في مقتضى ذاتنا فرق
وهل باسم محيي الدين يمتاز في الوري	وعبد الغني الامن الشجر العرق
كلانا وجود واحد وهو ذات من	لها اتني برق كما انه برق

وما النور الا النار في نظر السوى	ولتتار اصفه به ولها حرق
هي الشمس من خلف الجدار تطلعت	اذا سد حرق منه أظهرها حرق
طرق بها ما خصني من شئونها	كما كان من تلك الشئون له طرق
على مره منه الرضى وهو سرنا	فما علينا ذاك ما غنت الورق

(وقال رضى الله عنه من الموشح)

(دور)

يا من تجلى * حتى غملا * به الفتى المشتاق
 مانم الا * وجه تجلى * بزائد الاشراق
 كل اضعلا * فصرت ظلا * لقدرة الخلاق
 ماملت كلا * والغير ضلا * عن حالة العشاق

(دور)

يا برق وادى * ربا جواد * هيجت للركبان
 شبي فوادى * غنا محادى * يسوق بالانطعان
 باقه نادى * والليل هادى * من للشبي الولهان
 لقاسع ادى * أجل زاد * فى قسمة الارزاق

(دور)

أوفى سلاى * على التهامى * من خص بالعراج
 مع الكرام * اهل المقام * وسائل الاتعاج
 آل عظام * محب مرأى * بهم فلا احتاج
 وصرت ساءى * فى القدر ساءى * عبد الغنى قد فاق

(وقال رضى الله عنه)

أهملوني من جهلهم بي وهذا * وصف قوى ما بينهم متناسق
 وهو أهمل ربه لهم وقل * يستعذوا بالله من شر تناسق
 وأنا ناظر لهم فكأنى * معصف قد أقیم فی بیت فاسق

(وقال رضى الله عنه)

مضمنا مشيرا الى ابتداء أخذه العهد في طريق القادرية من يد الشيخ
الكامل عبد الرزاق من ذرية الشيخ عبد القادر الكيلاني في سلوكه
على طريق الشيخ محي الدين ابن عربي قدس الله أسرارهم

أيا ما كنتم الشرق قد شرفت بكم فقوموا بعذري عندكم أن مبتدا وما ذاك إلا أنني كنت غافلا فقدت يد شريفة قادرية فقلت لأهل الغرب لا تعقبوني صعدت بكم أوج العلى وترغت ألا فاعذروا طمرف الهب فاته	عبيوني بدمع حين شامت من البرق غراحي بكم قد كان من أقرب الطرق أظن جداري ليس يؤذن بالخرق بهائشاني خضراء طيبة العرق بكم أنني في الجمع من غير ما فرق بالحائكم في الطلب ساجدة الورق رأى البرق شرقا فحن إلى الشرق
--	---

(وقال رضي الله عنه)

أسقى ندامي من كأسى وأشرب ما فكنت آخرهم شربا وأولهم بقية الله خير قال خالقنا وهذه يد من أهواء وهي يدي قولوا لمن قد أبى عن مجلسي ونبا هذا المدام وهذا الكاس ممتلئ ترقى وتسقط من أعلى مقامك في عطشان يحمل ماء في أداوته إن الكرام بحسن الظن قد شربوا لا بد أن تغلق الباب الذي قصت	أبقوه في الكاس لي من خمرى الباقي سكر اجمأ تركوا من بهجة الساق فحققوا القول بأقوى وأرفاق بلسان نال كل عهد خلاق من ذا يومك في العقبى من الواق من المدام إلى أطراف اطواق حضيض جهلك بي يا خيبة الراقي وليس يدري به من سوء أخلاق وسوء ظنك حومان لرقراق يد الله قبسني خارج الطاق
---	---

(وقال رضي الله عنه محمدا وهو في رحلته إلى بلاد الحبش)

قطع الجهول زمانه بتعزل
إن الجهول عن الجمال بمعزل
أنا لا أميل إلى كلام العذل

سهرى لتتج العالوم أذل * من وصل غايته وطيب عناق
 ان كنت جئت لى العدى بنقيصة
 ففى الكمال وذاك عن خصيصة
 طلبى لغاية يسذل رخيصة
 وغايلى طربا لل عويصة * فى الالهن أبلغ من مدامة ساقى
 سم الجها لزال من ترياها
 وهو العالوم بمقتضى اشراقها
 حررتها فى الطرم باعتقاقها
 وصبر برأى على أوراقها * أشهى من الدوكة والعشاق
 فانهم لتصيل العالوم ووفها
 حقا بأشرف حالة وأعفها
 انى كفت عن السوى بأكفها
 وألذ من نقر الفتاة لدفها * تقرأ لالى الرمل عن أوراقى
 تعلو على اوج المعالى همى
 فى نيل مقصودى وقرب أجبى
 وأنا الذى عزى كسيف مصلت
 بامن يبالغ بالأمانى رتبى * كم بين منسفل وآخر راقى
 أصبحت موصوف العلى منعوته
 لأخفى من جانب تقويته
 ياتصرا فينا يحاول صيته
 البيت سهران الدجى وتيته * فوما تنفى بعد ذلك الخلق

• (وقال رضى الله عنه) •

فمن فى وادى وغيب الغيب فى وادى عميق
 والذى يدخل وادى الغيب منه لا يفيق
 انه الوادى الذى كالم موسى ربه
 فيه والتقديس منه بان فى اهل الطريق

وانطواء الكون فيه انه وادى طوى
 ككل من يسلك فيه فهو من خير فريق
 قم معي يا ابن مقامي ههنا دون الحى
 وتيامن وتياسروا شهدا ليت العتيق
 ان انوار سليمى ليس تحق فى الورى
 انما المزمكوم لا يعرف ما الملك القتيق
 هذه لاهذه من يفهم المعنى الذى
 عندنا ينبو من البحر الذى فيه قسريق
 لان مثل على ككثف الغطا ككثف الغطا
 ان مثل ان مثل صاحب العهد الوثيق

• (وقال رضى الله عنه) •

سرت نسمة أم تلمعة بارق	أم الغيب مدت منه أيدي الرقائق
بدا فاختفت آثار كل حقيقة	لهذا كفى عنه سر الحقائق
هو النور الا انه هو ظلمة	وخذ ان امر مستحيل لذائق
هو الحرف فى غيب الغيوب وانه	هو الاسم فى عين العيان المواقف
ولكنه الفعل القديم حدوثه	مغاريه موصولة بالمشارق

• (وقال رضى الله عنه) •

شعورك والادراك فعل الذى خلق	وقد خلق الانسان اى أنت من خلق
فكن فعله كن لا تكن شاعرا ولا	بشي من الاشياء وارفع به القلق
وفق من خمار النفس وابق به	تصر صاحبها شديدا على طلق
وتكشف الاشياء عندك كلها	ويشرق سر الله كالصبح والخلق
وتكشف شمس الروح منك فتحتى	ويخسف بدر النفس من غير ما ملق
ويبقى ولا تبقى الهك وحده	له انطلق والا امر الجميع به انطلق
هالك للالهام وحى محقق	فسبحان من لب قلب والنوى فلق

(وقال رضى الله عنه)

يا صاحبى فى الرخاوى الصيق	دم حافظا لى على المواثيق
هذى يدي قدمد تما لك حد	عهدى سريعا بغير تعويق
وجود مشلى وجود تقدير	وليس هذا وجود تحقيق
وهكذا الحادثات أجمعها	من حين تغري بها الشريق
تصورن كلها لنا صورا	فى الحس والعقل للتراويق
وكل هذا لله وليس لنا	شئ من الامر حكم تخليق
أما وجود الاله خالقنا	فهو الحقيق لاهل توفيق
وجود حق محقق أبدا	يعرف لكن بمصر قصديق
من درك العقل عاجر وكذا	عن وصفه فى مقام تفريق
نراه لاكن برؤية حدث	لما عدا لايوههم محديق
نغيب عنا وعن سواه اذا	نحن رأينا حال تشويق
محبة منه والمحب بها	يكاد منها ينقص بالريق
هذا اعتقاد الهداة سادتنا	لا عقد غاوى وزيديق
كم أعرض السامرى عنه وكـ	أباه فى الدين كل بطريق
تعلقوا كلهم بما عبدوا	من خلقه فيه أى تعليق
وأعرضوا عن سناعبادته	جلّ قنالوا اطلام تحريق
وأصبحوا ما لهم لديه سوى	لغنتهم عنه ضمن تصديق

(وقال رضى الله عنه من الموشح)

(دود)

شف ثوب الكائنات * عن وجود الحق
فوجود الحق ذات * من وراء الخلق
فأترعوا التوب الرفات * قبل أن ينشق
واشر بوا ماء الحيات * انه قد رق

(دود)

حسبت كل العقول * معه ثاني
بتأويل النقول * دون ايمان
وعليها وهم غول * فهم شيطاني
فاتبتوا ان الثبات * كاثف مادق
(دور)

كل من رام الشهود * يرفع الالباس
تاركا دعوى الوجود * زائل الاحساس
حافظا شرع الحدود * ماله وسواس
والذي فيه التفات * بالسوى ملحق
(دور)

وعلى طه السنى * صلوات غر
وعلى آل عنى * ثم حجب طر
ماشدا عبد الغنى * بنظام الدر
وحاء بالهات * ربه المطلق

(وقال رضى الله عنه من المواليا)

يا من يريد بحب الله بالتصديق * عقلك مصور وقائع أنت بالتخليق
والله في الغيب مطلق ماله تضييق * وكل ممنوع فتحوه العقل ذو تشويق

(وقال رضى الله عنه)

كل قول على العقول يشق والذى من ورا العقول فجمع وحدة أطلقت عليه تعالى هو حق وباطل ماسواء ووجود وغيره عدم لا هو نور يبدن به ظلمات كذا عنه في الكتاب يكفى	ليس بجعا وانما هو فرق هو بالقلب ليس يسديه نطق في ثلاث من الكلام تدق من جميع الاكوان غرب وشرق يقتضى غير ذا ولا يستحق هن حق جميعهن وعنى وبهذا لعارف الله سبق
--	--

اويشأ وحدة الوجود تحقق
كلمات ما هن للدين خرق
جميع الاشياء بالحق حق
وجد الكل فهي للكل حق
قتأمل ماذا يقول الحق
جميع الاشياء بالنور صدق
واحد وهو بالتقدير برق
ن كما قال والعوالم رق

ان يشأ عنه قال وحدة حق
أويشأ قال وحدة النور عنه
وحدة الحق حق كل شيء
وكذا وحدة الوجود بها قد
وسعت قال ربحي كل شيء
وحدة النور للجميع أنارت
هذه هذه الثلاثة أمر
قدرا قل مقدرا أمره كما

• (وقال رضى الله عنه) •

به الكل موجود يلوح فيشرق
وجودا بحق ما ترى يا محقق
على كل عقل حاكم ليس يرفق
من الغيب موجودات حسن فحرق
اليه تعالى كل ما الله يخلق
تكن رجلا عند الورى بك يوثق
بغير وجود عند نفسك تصدق

وجود حقيقي هو الغيب مطلق
وهم عدم والاسباب يريكم
ودع عنك هذا الالتباس فانه
فيظهر معدومات كل مقدر
وما ذللكم الا مجرد نسبة
غير وجود الحق من عدم السوى
وسدد وقارب وانكل واصطبر وكن

• (وقال رضى الله عنه) •

بالروح روح الامر في تشرق
أر واحنامنه لتانسبق
ينطق بي في نفسه ينطق
في نفسه ربي له يخلق
تحق فلا غرب ولا مشرق
جميع ما يمكن أويحقق
نفسك تغنيها اذا تحق
في كل شيء آية تبرق

طهرت لي يا غيب يا مطلق
والروح روح واحد كلنا
لسانه العقل اذا رام أن
كلانا نحن وكل الورى
طبيعة بالروح تدوكا
بحر هو الروح وأواجه
مثل معانيك التي انت في
والكل خلق الله لاحت لهم

<p>يا مالكي روحك وروحي كما يمني وما بينك هذا فان والغيب أنت الغيب حق ولا وانما نعرفه بالذي معرفة من روحنا مثلنا والروح هذا ملك واحد أحب مولاه ولا يستطع حيران فيه قراءتنا هذا طريق واسع والسوى</p>	<p>قلت فثبت الروح اذ حقوا خفيت فيه فأنا لا سبق تقدرا ندفو ولا نطق صوره الروح لنا المطلق مخلوقة دون الذي يخلق بلى ملك الله يستوتق ادراكه وهو له يعشق مصورا فهو بنا يرمق ذاك طريق أعوج ضيق</p>
--	--

(وقال رضى الله عنه من الموشع عروض غالى يا غالى)

(دور)

ساقى ياساقى * اسقيني من خمره الباقي * واكشف لي عن قيد اطلاق
ياساقى آه ياساقى

(دور)

محبوبى ظاهر * يتجلى بالوجه الباهر * للعشاق فى حكمة قاهر
ياساقى آه ياساقى

(دور)

استاره راحت * عن عيني والزهره راحت * والسكره بالامرار راحت
ياساقى آه ياساقى

(دور)

اكشف لي عنك * فى ذاتى وافتح لي دنك * واجعلنى يا حبي انك
ياساقى آه ياساقى

(دور)

افتح باب الحان * واسمعنى من طيب الالخان * وارشفنى من كأسى الملتان
ياساقى آه ياساقى

(دور)

في دور الكاسات • قدغابت اخواني السادات • والخارجي والعبادات

ياساقى آياساقى •

(دور)

من يشرب يسكر • من خمرى لما يتفكر • والمقروفي علمه أنكر

ياساقى آياساقى

(دور)

العالم فاني • والموجود ماله من ثاني • لا يدري غير الرباني

ياساقى آياساقى

(دور)

بادائم ياهو • ان الكل في أمره تاهو • والمضى جبك أنفاه

ياساقى آياساقى

(دور)

لا يعرف أمرى • الا من يشرب من خمرى • أحشائه تعالى في جمرى

ياساقى آياساقى

(دور)

كفوا باعدال • صبرى في جبهه قد زال • يفزوني بالجن الغزال

ياساقى آياساقى

(دور)

معروف الاوصاف • يعمل لي أنواع اللطاف • قلبي في كعبة ذاته طاف

ياساقى آياساقى

(دور)

ذا قول قدسى • من عبد الغنى التابلى • السالك في هذا الجنس

ياساقى آياساقى

(دور)

ياربى صلى * على الهادى نور التجلى * مع آل والصب الكل

باساقى آمياساقى

(دور)

ماغنى الحادى * للركب المسمى الغادى * اولاحت أنوار الوادى

باساقى آمياساقى

(وقال رضى الله عنه)

فى الكون للحق أمثال بها انطقا
فقال تلك هى الامثال نضربها
وأغفل الله عنها من يشاهد هم
فؤمن هو ناج دون معرفة
وجاهل ليس يدرى ما يقال له
كن مسلما مؤمنا بالحق تعرفه
وان ترد تعرف الله الذى ظهرت
وهم اولوا العلم علم الله سادتنا
وانظر الى الوقت وقت الفجر ليس له
ونوره غيره والوقت يحضر ان
والوقت طلق بلا قيد يقيد
وانهد علامته تشهد حيث بدا
والوقت فى كل ارض حاسر فذوا
ونزهوه وقولوا عنه خالقنا
واقه عنه جميع الكون منتشر
تبارك الله لاشئ يشابهه
واقه قد ضرب الاكوان أمثله
وفن نعظها لانن نضربها
وان ترد أوضح الامثال أبجها

مضروبة منه للعبد الذى صدقا
للناس يعقلها من فى الكمال رقى
اهل السعادة فى الدنيا وأهل شقا
ايمانه النور كالبرق الذى برقا
تكذبه رزقه ذلك الذى رزقا
أولست تعرفه واتبع لأهل تقى
آياته فاتبع الاصحاب والرفقا
وكن بهم مؤمنا تلحق بمن سبقا
علامة غير فور يلا الاقفا
أبدى له الله ذلك النور والشفقا
فى نفسه فاعتبره واشهد القلقا
والله غيب ومشهود بمن خلقا
منه اعتبار الوجود الحق منطلقا
ما ان له غيبة فالיום يوم لقنا
كالضوء يدوعن الضوء الذى انفتقا
فالحن والعقل فى تنزيهه اتفقا
بالفعل لانن فارتك عنك ذا السلطا
فتودع الطرس مائديه والورقا
فانظر الى صفحة المرأة مستبقا

شيء وفيها يروح الشيء متسقا
وبالجميع فلا تعب به الحدقا
مرء آة عين الوجود المنقش لبقا
والكل فاني به فيه قد انصقنا
لانه بك مستور وأنت وقا
تري الظهور هنا الاكوان والفرقا
لاغيره معه للغير قد عبقنا
وثق بما قلته بأقوز من وثقا
فاني لك عطر في الوري عبقا

من الزجاج أو القولاذ ليس بها
ولا ترى جرم مرء آة بك استوت
كما تلوح لك الاكوان تظهر في
وليس فيه سواه دائما أبدا
وهو القريب ولكن لست تدركه
بحر الوجود الحقيقي لا تزال به
والكل فان وهذا واحد أحد
فاسلك على أثرى وانظر الى نظري
واستم را نحتي من مسك ناخعي

* (وقال رضى الله عنه وهو في قرية الفجيه) *

على عذب ماء بارد متدفق
فأرخص فينا سحر كاس مروق
تميل دلالا بالصبا المترقق
على الارض مثل الكاتب المتألق
كاديبها الماشي يختر بمنزلق
ففي خطر لا شك فيه محقق
بغال مق سارت بقلبك يحقق
فلم نر من خوف هنالك ملحق
حبانا بأكرام وعز وروثق

رعى الله بستانا بفيضة جلق
به العين جادت كل حين بفيضها
رياض أريضات تظل غصونها
وللظل منها الميل يرسم شكلها
أنبنا إليها من جبال مهلولة
وكيف اذا كان الذي جاء راكبا
وتحتر وان نحن سرنا به على
وكان الله الخلق يحفظنا بها
وسرنا على حكم الشهود بأمر من

* (وقال رضى الله عنه) *

به ولا تدخل له في مضيق
في حقه بالتقص وهو الشفيق
عنه حمير بالغت في التهيق
من غير علم عندهم في الطريق
هو الهدى والظن بئس الرفيق

لا تطلم الله بما لا يليق
فان اهل الجهل قد بالغوا
يرحمهم دو ما وهم في عي
ظنونهم فيها احتقار لهم
كل امرئ منهم يظن الردي

سكران من تخرجهالاته
 ياوح قوم شبهوا ربههم
 يؤذونه سبحانه بالذى
 وكم شريك أنبتوه له
 كذا له صاحبة أفتوا
 وعبدوا الاصنام جهلا وقد
 وعلقوا بالبيت أصنامهم
 والنار أيضا عبدوها كما
 ويعبدون العجل من جهلهم
 وهكذا يؤذونه دائما
 كما حكي القراء أن هذا لنا
 حتى أتى الله نور الهدى
 وأسفر القبر وفتح به
 وقد تجلى لقلوب الورى
 وأنه غيب عن العقول بل
 وما له ما هبة تقضى
 وانما الخلق ظهوراته
 لم يتغير رجل وهو الذى
 خذ علمه عنى فاني به
 واحذر من الجبار يلقىك فى
 واشرب معى كأس الوجود الذى
 وقل لمن لا يعرفون الذى
 يا عصبة الطغيان والاقرا
 ما أنتم مثلى لى تعرفوا

باليته لو كان يوما يفتق
 وقيدوه وهو وهو الطليق
 قد نسبوه وهو ما لا يلىق
 به تخرروا من مكان صصيق
 ولدا قل ذلك عبد رقيق
 خرو اليها سجدا بالحقيق
 ودنسوا البيت الحرام العتيق
 هم يعبدون الشمس ذات الشريق
 وكفروهم بالله وهو الحق
 وهو صبور ما هم لا يريق
 وكان ما قد كن من كل ضيق
 وزال عن اشراقه ما يعيق
 حدثت الورد وروض الشقيق
 رب لهم قد كان نم الصديق
 عن الخواص الخمس قول حقيق
 ظهوره فيها لمن يستفيق
 بهم تجلى مثل برق بريق
 يغير الغير ويهدى القريق
 بحرمدهم للاعادي عنيق
 يجرى فكم من جاهل بى غريق
 عن غيرة يغنيك فهو الرحيق
 هم فيه من نخب لديهم معيق
 الى متى كفوا الحريق الحريق
 ما جبر الكدان مثل العتيق

(دور)

حياء الدنيا الوسى مكان النقي
ليت بهم تعود أيام القا
أيام كنا بالقنا وبالقنا
نهوى الوجود في الوجود مطلقا * وكل أمر لم يزل محققا

(دور)

يا سعد سلم لي على وادى سلم
حيث ترى ناراً على رأس علم
دعوى وجودكم بها الغير نظم
لا عاش يوماً بالهنا ولا ارتقى * وكل أمر لم يزل محققا

(دور)

الله نور الارض والسماء قل
والكل ظلة عليهم قد نقل
ان ظلت باطل لك الحق يقل
سعدت والذي ادعاه في شفا * وكل أمر لم يزل محققا

(دور)

عبد الغنى أغنام مولا الغنى
بفضله وزاده زاد هنى
وبالصلاة والسلام يعنى
على النبي المصطفى الذي رقى * وكل أمر لم يزل محققا

(وقال رضى الله عنه)

ناقلا كلام شخص وراذا عليه بعده
نكل أمر ترجوه من مخلوق * يعتبر به نوع من التعويق
وأنا قاتل وأسـتغفر الله مقال المجاز لا التحقيق
لست أرضى من فعل ابليس شيئا * غير ترك السجود للمخلوق

لم يكن بالسجود يا مربي وهو الله قد تجلى بفعل فاعل ما يشاء بالشخص منه حاش لله أمر ربي بكفر	انهم يسجدون للضالوق صادر عنه ظاهر بالمعقوق وهو فاني مثل الخيال الطروق وسجود لغير رب الشروق
--	---

(وقال رضى الله عنه من المواليا)

كن أنت سابق عليهم لا تكن مسبوق * وكلهم خلق هذا الصادق المصدق
وقل اذا رمت أن ترفع الى العيوق * أما الجميع هو الخالق أو المخلوق

(وقال رضى الله عنه)

يا أيها البارق الذي برقا فإن قلب المحب قال له لا غيره من جميع ما وجدت فاجمع من الحسن ما ترام وما وقل هو الله لا سواء ولا والكل فإن وما له أبدا فإن هذا عقد القتي وبه	اني أنا أنت حيث كان لقنا هذا هو الخالق الذي خلقنا كما البرايا السوالك الطرقا يدركه العقل كيفما اتفقا تقل سواء لطارق طسرقا عين مع الحق باطل زهقا يلقي غدار به اذا صدقا
--	---

(وقال رضى الله عنه)

كلانا له هذا الوجود المحقق ظنورا هو الباري بدا حيث لا سوى فرب ولا عبد اذا العبد لم يكن وليس هما باثنين فدرهما معا فإن الذي تلقى هو الرب وحده وأنت السعيد المسلم المؤمن الذي وأما هو العبد الذي عنه غائب	هو الاحد الفرد الذي هو مطلق وطورا لتأيدو سواء ويخلق وعبد ولا رب به الغيب ملحق كما عند ذى جهل بذلك ينطق له الذات والاسماء وهو المحقق لك الذين يا هذا وأنت الموفق به ربه يتقى له أو بصديق
---	---

وذلك حال الغافلين اولى الشقا	وليس لهم عهد يدوم وموتن
تبارك مولى واحد وعبيده	كثيرون والمولى الكثير المفترق
كما قال لن تصبوه في كلماته	فتاب عليكم فاقروا وما يحقق

(وقال رضى الله عنه من المواليا)

الباطن السابق الظاهر هو المسبوق * والكل واحد فكن أعلى من الصوق
واخرج عن الكل أنت الكل يا معترق * أما الجميع هو الخالق أو المخلوق

(وقال كذلك)

اننى الحوادث ولا تنقى الوجود الحق * وجود ما قد ظهر منها لها أوردق
فانها عدم من بعضها تشتق * فيه الوجود كتبها أحرفا في رق

(وقال رضى الله عنه)

كان فرعون قاصدا لتحقيقه	بالدعاوى فزندقته الحقيقة
ثم لما طغى فقال لاقوم	اننى ربكم يضل فريقه
ولكم ما علمت غيرى الها	ونسى سالف العهود الوثيقه
ناطاعوه فى المقال يجهل	ودأى كل جمعهم تهديقه
أرسل الله بالشريعة موسى	وأخاه هارون معه شقيقه
بنكران الضلال منه يجمع	لم يضاف مع حضوره تفرقه
قال قولاه على القرب مكرا	منه حتى فى البحر ذاق غريقه
قال آمنت طامعا فى حياة	مثل موسى فلم يجد تعويقه
ولقد كان عارفا بالتجلى	فيه لكن دهاه قطع الرقيقه
حيث اضحى بنى السوى منه العسن على غزوة بنفس رشيقه	وجد الحق باعنا توفيقه
ثم لما تدارك الامر كشفا	عنه فى جانب الاله دقيقه
وهو من قبل ذائق ليس يخفى	غير حكم السوى به فرأى الموت الطبيعى يقتضى رقيقه

فأحست بقطعها النفس منه	عن اله تعوذت تعليقه
آية الانشقاف قد نهته	فأصاب الهدى بنص مفيقه
ورأى وسع رحمة الله حتى	جاءها مسلما فلم يرضيقه
ولقد صار آية لانا	بعده في شريعة وحقيقه
جاء موسى اليه بالشرع يدعو	منكر الحقيقة الزنديقه
وأراد الاله اطلاع موسى	ان في الباطن العلوم الايقه
وابتلاه فلم يطق حجة الخضر	وقد كان في المسير رفيقه
فغدا منكر اعليه الى أن	نال تقريسه وذا تشريقه
ومشى الناس في شريعة موسى	ليس يدرون غيرها في الخليقه
وعليها قد جاءت الرسل حتى	كان عيسى وأمه الصديقه
فأراهم حقائقا جهلواها	وعليه الجار أبدى نهيقه
ثم هموا بقتله فوقاه الله بالرفع	منهدا لن يطيقه
ثم ان الاله أرسل بالجمع وبالفرق	نفس حرق شقيقه
فدعا الناس ظاهرا ودعاهم	باطنا فهو مسجد وحديقته
سيد المرسلين قد ودم موسى	لورأى منه طيب تلك البليقة
وسيد عو لشرعه الناس عيسى	ثم في قبره يسكون لصيقه
هكذا الامر جاء على عليهم	ربنا ما نفي الجديد عتيقه

(وقال رضى الله عنه)

ان روى بك روح مطلقه	علقت من حين كانت علقه
نطفة من اكل آدم وغذا	ركبت من اربع متفقه
من تراب ثم ماء وهوا	ثم نار وخب مقترقه
ظهرت عن كل جسم وهو عن	ألف الغيب الهول البقه
والهول عن صفات ظهرت	وهي عن ذات بكل محذقه
فهو روح آخر الامر كما	اول الكل غدت مستبقه

حلت لكل والكل لها ولها الكل لباس فنى وتدلت وتدانت شرفا ومقامات وأنواع على ومتى ما جهلت حلت لظى وهى فى انواع ذل وأذى فانهم الأول والاخر لا واعرف الرزق وحقيقه ذا وجود نازل فى رب	حامل كالعين ذات الحدقه عرفت فالت يقينا وثقه من جنان عاليات عبقه ما على شئ هنا من طبقه وغدت فى جهلها محترقه وهى فى دنيا واخرى قلقه تجهل الرزاق والمرزقه انه الحق وكن معتقه بامانات لها اوسرقه
---	--

(وقال رضى الله عنه)

انما رزقك الذى حرته فى وتأمل فى رزق غيرك تلقا لا تكن فيه طامعا مثل كلب فرأى ظلها بقاء فالتقا	يدك اقنع به بنفس مقيقه ه خيال الذئب ليس حقيقه ممسك عظيمة بضيه رقيقه هالاخذالتى رأى فى الطريقه
---	--

(وقال رضى الله عنه)

انظر الى الكون وهو فى عدم تجد هناك الوجود منفردا وتعرف الكل لا وجود لهم فان معنى به اظهر له وكل يوم أى لمحة هو فى واحد رزاقهم وذا الوجود لهم وبعد هذا ازوم خالقهم تسكن جهولا به تخيله هيات هيات ان تفوز به نستأهل القرع بالعصى على	واطلب له الخالق الذى خلقه به تعالى مقال أهل ثقه الا به والعقول متفقه بههم شئون تلوح مفترقه شان عليه الشئون منطبقه وهم به والقهوم مستبقه نطلبه ان تجده بانقه كما تخيلتهم لتسرقه وأنت واه ولم تزل علقه زكك تعظمه وبالقلمه
---	--

﴿حرف الكاف﴾

(وقال رضى الله عنه)

انهمض بربك لا بنفسك	تسرف على أبناء جنسك
فالكل أنت وأنت هو	والهو غدا فلنك الشمسك
فالى متى تبقى كذا	ياميت فى ظلمات رمسك
لا يظهر الخفى عن	عينك الا بعد طمسك
وحياة قدسك أنت فى	أنت المنى وحياة قدسك
فاكشف حجاب سوالك عن	أباله وانزع ثوبك من عرسك
واستقبل التسميات ان	واقبل من تسميات نفسك
واذا ظهرت وجهك كشفت	استت بغير أنت لطيف فرسك
فاقل علومك عنك لا	عن مخاطبه بدرسك
وانظر لعينك وانتظر	وعن السوى والغير أمسك
واقرا كتابة أحرف	ظهرت على صفحات طرسك
واذا حصلت على الذى	تخوى فيومك فوق أمسك

(وقال رضى الله عنه)

ان الوجود حقيقة لا تدرك	وقف الموحد دونها والمشر لا
والناس فيها فرقان ضارف	حاز الكمال وبها هل يستدرك
والعين واحدة ولكن حكمها	يقو البياض وأسود محالوك
فاطرح قيود الكائنات جميعها	واطلق عنانك فى السرى مستمسك
وافتح عيونك فى حقيقة ما ترى	لا يحجبك عثير أو درمك
كدرا الزخارف حل ما لك فاختر	عنك الذى هو عنه عينك تمك
لكن وجودك قابل وكذا الورى	لصفو فاسك يا هنا من يسك

(وقال رضى الله عنه)

هذا الطريق بدأه السالك	ما التام الا سام أو هالك
رمت الشريعة أنت مملوك لها	واذا الحقيقة رمت أنت المالك
والكائنات اذا عرفت ثلاث	واذا جهلت هى الظلام المالك

(وقال مواليا)

كن باسم جيك تكن موجود لا باسمك * واخرج عن الفكر ان الفكر من رسمك
وانسب الى الحب كلك واجعله قسمك * ورح عن الروح واحقق في الهوى جسمك

(وقال كذلك)

قولوا لمن مد فكر في الورى اشراك // ليعرف الحب هذا كله اشراك
الحب سمعك وايمارك وما ادراك // انظر لنفسك امالك يا اخي ادراك

(وقال كذلك)

زواجك اشرفت في وسط مشكانك // فافهم ومصباحها يا صاحبي ذاتك
وزيتها خالص التوحيد ما فاتك // قل لي لكم انت غافل في عماواتك

(وقال رضى الله عنه خمسا)

حب الله بالنعماء لشكر
فطمع في كل ما ينهى ويأمر
ورشدك ان انا له وصرن تحضر
نأمل في خلال الارض وانظر * الى آثامنا صنع المليك
فان الروض فيه فائحات
نوافج نرجس مستعطرات
اذا شيتها قل نابتات
عيون من بلبلين شاخصات * بأحداق هي الذهب السيك
وكم لله في الدنيا نبات
بآيته لوحده نبات
وأزهار تلوح ملونات
على قضب الزبرجد شاهدات * بأن الله ليس له شريك
بنور المصطفى ظهرت خبايا
بها كان الحق في زوايا
وان النور كشف الخبايا
وان محمدا خير البرايا * الى الثقلين أرسله المليك

(وقال رضى الله عنه)

كن مع الله ترى الله معك
والزم القنع بمن أنت له
بالصفا عن كدر الحسن فعب
لا تموه بك واطلب منك ما
نورك الله به ككن مشرقا
ثم ضع نفسك بالذل له
واعبد الله بكشف واصطبر
لا تنقل لم يفتح الله ولا
كيفما شاء فككن في يده
في الورى ان شاء خفضا ذقه
واذا خسر لك لا نافع من
واذا أعطاك من يمنعه
ليس يوقيك أذاه أحد
انما أنت له عبد فككن
فرب وصل ان تراه واصلا
كلما ناك أمر ثق به
لا تؤمل من سواه أملا
ليت لو تشع ما ذا كنت من
كنت لاثى وأصحت به
تابعك ككن دائما أنت ولا
لمنى تبنى ككنسان الهوى
ودع التدبير فى الامر له
واحتفظ حرمة من يصران
وهو الله الذى جل قيا

واترك الكل واحذر طمعك
فى جميع الكون حتى يسعك
واطرح الاغيار واترك خدعك
فتر من يوم بشأن ضيعك
واحذر الاضداد تطفى شمعك
قبل أن النفس قهر انفضك
وعلى الكشف توفى جزعك
تطلب الفتح وحرر ورعك
لك ان فترق أو ان جمعك
واذا شاء عليهم رفعك
دونه والضر لا ان تقعك
ثم من يعطى اذا ما منعك
وان امتنصرت فيه شيعك
جاعلا فى القرب منه ولعك
واقبل القطع اذا ما قطعك
واحترز للغير تشكو وجعك
انما يفيك من قد زرعك
قبل ما مولى الموالى اخترعك
خير شئ بشر اقد طبعك
تحنى انه لو تبعك
كسر الصلبان واهجر يبعك
واضع المعروف مع من صنعك
رمى فعلا أو تنادى سمعك
عقل خف من عدم مبتدعك

سكن به معتصما واسلمه لا تعانديه واهجر بدعك
هذه مله طه خذها لا تطع عنها قصورا دفعك

(وقال رضى الله عنه موشع)

(دور)

يا جمال الوجود * طاب فيك الشهود * والبر يا رقود
ان عيني تراك * ما قلبي سواك

(دور)

ذاب كل على عليك * واتسلى اليك * والورى في يدك
والشي في هواك * زائد الاربابك

(دور)

انت في مهجتي * وضاعى الى * عشقها ملقى
يا حبيبي عساك * أن توالى لقاءك

(دور)

كل شيء عدم * لى بهذا قدم * ثابت من قدم
ليس عنك حراك * يذهب الاشتراك

(دور)

وهو طبق النصوص * عند أهل الخصوص * قاله فى القصص
يا ظلال الاراك * اتى لا أراك

(دور)

غاب موج الرسوم * فى بحار العلوم * وانطامس الجيوم
بالفنا والهلاك * شمس ذات الحباك

(دور)

يا ضياء العيون * فيك عقل جنون * وحياتي منون
ما قلبي فكاك * من حبال الشباك

(٥)

(دور)

قم بنا يا بديع * ان اخري قديم * كاسه تستديم
لطف عيشي بذالك * ومناي هنالك

(دور)

وبروق الوصال * لامعات النصال * فورها الحق صال
في ليلالى العراك * محوكل الصكالك

(دور)

صل يا ربنا * ثم مسلم لنا * لتبى دنا
من اله السماء * فى الليالى الخلاك

(دور)

فيه عبد الغنى * نال قدر اسنى * كليا يعنى
بالنظام المحاك * فى حل الاحتيالك

(وقال رضى الله عنه مخمس اليتيم للسلطان سليم)

كل الكلام الذى يبدو وكل سنا
يفنى سريعا وفقر هكذا وغنى
فاحفظ مقالى وخل عنك فرط عينا
الملا الله من يظفر فيل منى * يرتقسرا ويضمعن دونه الدركا
انى رضيت فلم أحفل بمسئلة
أمر المهين يجبره بمعللة
حقى قنعت برزق منه لى صلة
لو كان لى أولغيرى قدرا ثمة * من البسيطة كان الامر مشتركا

(وقال رضى الله عنه عروض كم على النبي المصطفى)

يا جمال من أهوى * يا غيب * اثنى * ذا الجباب صل عبدك
متعنى بما أروى * لا غيب * صلتى * ان تشأ اكن عبدك
فورا الوجه لى ظاهر * وهول لورى باهر
قلهم ماوى * لا ريب * حتى * عنه لا تحق بعبدك

(دور)

تحت ذا القناع محبوب • ياليت • حبي • لو يكون لي يظهر
 اني أما المحسوب • كاليت • لبي • حسنه البهي أبهر
 واحدماله ثاني • واحده القاني
 لا ترى سواه مطلوب • واليت • قلبي • مفيه تنل سعدك

(دور)

قم بنا الى الندمان • في الحان • يا صاح • ندرك العفا بالراح
 واستمع من العبدان • ألحان • أقداح • لي أنت بها الافراح
 طاب لي بها كاسي • لان قلبها القاسي
 والعذول في حرمان • أفنان • أفراح • منه فاحترز جهلك

(دور)

طلعة المليح الزين • يمتال • اني • مطلع لاذك النور
 من به قرير العين • بالمال • يغنى • حاله عن الطنبور
 قد رفعت أستارى • واجتليت أنوارى
 أين من يراني أين • قد زال • عني • يا رسل الخي صدك

(دور)

حولوا حجاب الغير • عن عين • ذاتي • واكشوا عن الاستار
 اخوتي وجدوا السر • لا بين • ياتي • في مشعشع الانوار
 فالحبيب قد واني • والبغض قد صافي
 والذي يريد الخير • بالبين • عاني • قصده نفي قصدك

(دور)

كلهم هم الافعال • لاذات • عندي • غير عين تلك الذات
 فاعرضوا عن الجهال • أموات • تبدى • وهم ما به تقتات
 وافهموا الاقوال • واسلكوا باحوال
 والعليم يدرى المال • ما فات • قصدي • أن يجمع بي وجدك

* (دور) *

والصلاة والسلام * نوران * متى * دائماً على الهادي
من حياء بالاكرام * رحمان * فتي * مدحه بانشادي
تعبداً للفني شامى * قدره به سامى
كاسه من التسليم * ملائ * يدنى * منك يا أخى رشدك

* (وقال رضى الله عنه) *

ليس طيب الحياة فيه وفاتك
يا محباً أحبّ ثوب حبيب
وتحقق بمن تحب تجده
صور عن مصور صكّ ثياب
وحياىي بمقتضى حكم أمرى
ليس لى غير وجهك الحق عنه
خذ ندى اطوار نفسك من
وأدرها عليك منك وعربد
خسرنا فى الدنان منه بواقى
وهو خرم معنى القديم تصفى
واسقتار بنشرباً طهوراً
واطرح يا أنا الطريقة وأترك
واسمع النفخ منك فى صور جسم
هده نشأة بها أنت باد
ياربى الله بالاجار قوماً
حفظوا العهد من ألسن فوافوا
لم تملهم عن نوره ظلمات
أخذتهم لها المصلحة منهم
فجتم سربها وقد أبتتهم

والسوى فاتن النفوس وفاتك
أعطى قس الحبيب بعض التفاتك
أنت والجهل للاحبة هاتك
لبستها عليك قس قتاتك
وهو قولى لمنى وحياتك
لى ثبوت بمقتضى اثباتك
طاب فيه الشراب من كساتك
مع ذلك الحبيب فى خلواتك
خذ واشرب واخضع به فى صلاتك
قبل يا كرم كنت فى شمراتك
مثل ما جاء عنك فى آياتك
كل شئ ان رمت نيل نجاتك
لك قالتاى طاب من نعماتك
لك عندى هاتك من نشأتك
هم لا يشاء دهر من حسناتك
لن الملك وهو لا يكل باتك
يا سوى بارتكابهم شهواتك
حين نادوا انا ظهور صفاتك
عندها فى حى العيون القوامك

هذه زينب التي كشت عن
وهو عند الجهول خلف قناع
فاقطع عنك في الوجود اليها
ثم مت بهار اسكها لاسالي
سعدت أمة الى الغيب بحت
وأنت زمزم العلوم قتالت
وبذكر الحبيب لبث وعما
ومناها فازت به في مناهها
ان هذا هو النعيم فطوبى
منك فيه يسيل كثر روح
يارياض الجنان من حان قرى
وانثرى ما انطوى من الذكر عنا
اتباعك ظاهرون بلطف
لم نجد كثرة الوسائط جسمها
قالى منك قد وفى قدلى
هو أمر لنا قريب بعيد

وبجها يا محب في سكراتك
هو إذا الجهول أنت بذاتك
سألتها منك في فضاقلواك
وعن الغيرة فافن في مجدها
ثم طافت يا حبيبى بجهاتك
شربة العزم من كفوف سقاتك
دونه أحرمت لدى ميعاتك
بعد ما قد أنت الى عسر فأتك
للذى يا مقام فى جناك
عقراء السكران من رشفاتك
عطرنا بالطيب من قبحاتك
وامنحنا اللذيذ من ثمراتك
منك فى أرضك اقتضائاتك
تمنع الروح ربنا من هباتك
لم ينقصه كونه ابن العواتك
فارجى يا حروف فى ألقائك

(وقال رضى الله عنه)

طلعت شمسا على الافلاك
وسرت نسمة الحى فأهاجت
هذه طلعة الحبيب بقلبي
هيك كل تسرح التواظر منه
وبذات القضا خيام عريب
كلما أومضت بروق رباهم
حلية للمحب فى نار شوق
هتك البتروفه فاقضينا

فانتمت ظلة النفوس الحلاله
شوق صب ما ان له من حراك
قننة العابدين والفساك
فى جبال فرد بغية اشتراك
نصبت بين عجب فأراك
هطل القطر من عيون البواكى
صنعة الانسكاب والانسابك
من لقلبي بنوره الهلاك

واحد وهو في العقول كثير	ليس يحكيه في البرية حاك
كل من قال مثله قد رأينا	انه قول كاذب أفاك
مدأ كواته جبال خيال	لا صلياد القلوب بالإشراك
فأنته الموحدون وجاءت	بإرباطها أولوا الإشراك
دم على حبه ومل عن سواء	واذا لم تسك فكن متباكي
حضرة العزم أناسا بديل	كن منها بالقرب فوق السماء
أناسا لطولها من قصورى	عن مدى الشكر شاكر أناسا كى

(وقال رضى الله عنه في كتابه مناجاة القديم)

صدق الكتاب لمن به يتمك	والبعض منه به يكون المترك
وهو المبين على الذى يجميعه	يدرى وليس يعضه يتمك
هو نازل من حضرة أحدية	فتمتقوا فيه ولا تشككوا
سور وآيات بدت قتر كتبت	من أحرف هي بالتوحد أملك
مشتقة من سور كل مدينة	لا حاطة فيها بما يتفكك
ولقد بدت صوراً اذا هي نغمت	بنزولها الثانى لى من يسلك
بالحق أنزلنا ذلك أول	كل به قد آمنوا واستبركوا
وبه لقد نزل اعتدى هو ناسا	فتمتقوا فيه وعنه تمكوا
وبذلهم صوراً فخصوا بعضه	بالترك منه وبعضه لم يتركوا
وبقى عليهم حكم موطنهم بما	هو مقتضاه لهم يجهل بك
ولذلك الدنيا غدت ملعونة	الا الذى استثنى وهاج المعرك
وأناك من آياته ألوانكم	واللسن اللاتى غدت تمرك
وجيعها صور وتلك كثيرة	وبها اختلاف زائد لا يدرك
واقه مولانا محيط قد أتى	لك من وراء الكل وجه يمتك
بل ذلك قرء أن مجيد جاء فى	لوح هو المحفوظ عن شرك

(وقال رضى الله عنه في كتابه مناجاة القديم)

ظهرت لقلبي بما قد نوى
 وبالحول أمددتني والقوى
 فيامن به في زاد الجوى
 أحبك حين حب الهوى * وحبلا لك أهل لذاكا .
 حبيبي هو الداء لي والدوا
 وذلك العليم بما قد روى
 أقول له وعلى احتسوى
 فاما الذي هو حب الهوى * فشي شغلت به عن سواكا
 أأعل من شاقني عله
 يداوى فؤادي بما عله
 على عشقك القلب من عله
 وأما الذي انت أهل له * فكشفك للحب حتى أراكا
 فؤادي بفرط الجوى ممثلي
 وعيني ترى للجمال العلي
 وحالان عندي هما اجتلي
 فلا جد في ذا ولا ذاك لي * ولكن لك الحمد في ذا وذاكا

(وقال رضى الله عنه)

أصبحت أنا على مرادك	في عافية وفي عبادك
مكفي مؤونة مهني	من رزقك فأنعبر بآدك
فالكسر لك الكثير مني	لا زال على صفا ودادك
يا مالك جعلني جميعا	اني لا صير في قـيـادك
أحنت الي في ابتداء	بالحكم بمقتضى رشادك
واجعل حسنا تمام أمرى	والقرب فعده من بعادك
في الباطن كن لنا خفيظا	والظاهر من يد استنادك
واعطف كرما وكن معينا	في خلقك لي وفي بلادك

<p>ملقي أملي على جهادك في نيل مناي باقتدارك واروى عطشي الى عهدك</p>	<p>اني أبد لك الجاني لأبرح عن مقام ذلي قادر لرسق بشرح صدري</p>
<p align="center">*(وقال رضى الله عنه مخمسا هذين البيتين لبعض ملوك الاندلس)*</p>	
<p align="center">ومستورة عنانها أوجبت منكى بطاعة وجه نوره مشهر القدر فقلت ورياهنا فاح كالمسك أباربة الخدر التي أفدت نسكى * على كل حال أنت لا بد لي منك نوبت القنا فيما واللمر ما نوى قناديتها رقتا الى كم أرى نوى ولا بد من وصل به يسكن الجوى فأما بذل وهو أليق بالهوى * وأما بعز وهو أليق بالملك</p>	
<p align="center">*(وقال مواليا)*</p>	
<p>ولوب جسمك بأيدي قدرته حبيك فالتى نوالك كما قد قال عن حبيك</p>	<p>يا قلب لا تستغل الابن حبيك خيلان وجهه جعل صور الصور حبيك</p>
<p align="center">*(وقال كذلك)*</p>	
<p>وانزل بحبيبه فانه ود نزل حبيك ونوب حاله على نول الهدى حبيك</p>	<p>مت في هوى حتى بحسب حبه حبيك هذا الذي بظهوره قد قتل حبيك</p>
<p align="center">*(وقال رضى الله عنه)*</p>	
<p>قول حق فخل عنك الهلاك مررت قد اختفى عن حجاكا ح وما كان من مكان هناكا ما أشرناه بلغت مناكا فى وكان مع الزمان استداكا</p>	<p>أما الطالب الجبانة أتاكا اى كاشف لك السر فاسمع خلق الله أولا عالم الرو لاولا كان من زمان فخلق ثم من بعده المتأديرات</p>

<p>هو جسم ولا يطيق حرا من الله في غيبه لا يحاكي فأدار الجيوم والافلاك ذلك النفخ عندها الادراك عند قوم وليس هذا بذا وبه النفخ أمر رب حبا أربع واسمه المزاج اصطكا كيف ما شاء ربه انسابا هو في الكون أمره لا انشكا هو فيه اذ لا مكان هنا وهو لكل عسك امسا انه فوق عرشه لا عدا أمر رب وخلق أمر آنا ما ذكرناه واترك الاشراك لذواقهم به لينطق فاكا عن سواء ولا تراء سوا أزلا ليس ما سواء اشتراك وتعالى يذبر الاملاكا</p>	<p>وابتداء المقدار عرش محيط ثم فيه من روجه كان قبح فاقتضى اذ فتح كاسكونا ثم ان الجيوم حرك فيها قسمت ارواحها بعقول انما العقل كالسان لروح ثم بالنفخ كان مزج اصول فدت أربع المواليد منها فهو في الغيب ربنا جل ربا فهو من فوق عرشه لا مكان وله الاستواء على العرش حقا ان هذا المعنى الذي قال عنه فاعرف الآن منك نصا تجدها واعبر في الوجود علوا وسفلا وتحقق به تجده قريبا ولتبقى به له وتلفى وهو باق على الذي هو فيه عز ربى وجل عن كل شئ</p>
--	--

(وقال رضى الله عنه)

مخا الثلاثة آيات للعارف باقه الشيخ عمر بن الفارض عا ليس في ديوانه

يامن تلك بالمحسن مهجتي

واليه ملت ولا سواء يجملتي

وأريده لما أقول أحبتي

خلص الهوى لك واصطفتك مودتي * انى أغار عليك من ملكيتك

عيني بوجهك لا تزال قريرة
والقلب يضم منك فيك سريرة
وأنا الذي بك زاد على حيرة
فلو استطعت منعت لفظك غيرة • انى أراه مقبلا شقيقا
يا جامعى بكلامه المتشنت
من كل ناحية اليك تلقى
أهفو اليك وعنك وجدى ما فنى
وأراك تخطر في هماتك التي • هى فتني فأغار منك عليك

•(وقال رضى الله عنه)•

ان شينا تجزكا	جاهل كل من رأى
قد وآه تنسكا	والذى فى تجزّد
ب الهى تمسكا	حيث بالنص من كا
وهو ذوالفهم والذكا	وهو لاشك عارف

•(وقال مخمساً أبيات الشيخ عبي الدين التى فى أول ترجان الاشواق)•

ان قومالم يروا
حالى لما سروا
وعظامى قد بروا
ليت شعرى هل دوروا • أى قلب ملكوا
قد جرى لى ما جرى
بعدهم بين الورى
اه من لى لو أرى
وقوادى لودرى • أى شعب سلکوا
أناصب مغرم
واضطبارى عدم
وهم القوم هموا
أتراهم سلوا • أم تراهم هلکوا

عنهم الراوى روى
اهم في المستوى
ثم من فرط الجوى
حاراً رباب الهوى * في الهوى واربتكوا

(وقال عنى عنه)

عن سواه بمقتضى حبك منه غيباً ومل الى قربك عبدا ان تب فيه من ذنبك نحة منه فهو في دربك فصلك الاختطاف لاربك كل نفس فالنفس من جيبك يحبب عنك في صفاشريك لبسة الما منك مع تربك وتحققه وافن عن سربك حضرة المصطفى الذى هو بك	فتر يا طائراً الى ربك وتعلق به على ثقة فهو مولد ير تضيئك له وبه لايك احتطفه نسل واذا ما اختطفته فعلى هو اذنى اليك منك له أت عنه بك احتجبت ولم انما شق عنه فوبك في فجبردد عن الوجود به وعن الكل وابنى فيه به
---	--

(وقال موالياً)

لو كنت عاقل دليل العقل ما طاعك وانظر لا وضاعه واترك لا وضاعك	يا سبتلى بالغرام اصبر لا وجاعك فاصلك بربك وخلى عنك اطماعك
---	--

(وقال رضى الله عنه)

لا تحاسبه يا غزاله فانك صانه الله وهو اللب هاتك فارجعي يا غصون عن حركاتك الا مان الا مان من قسكانك بتناوب حسنهما من صفاتك	من مجيرى من فطر الطرف فانك قمر طالع على غصن بان يتشنى بقامة قنسنا يا بدع الجبال جرت علينا لك ذات بها ملت البرايا
---	--

نفس مثل التخصوص في امر آتاك
من نفوس لما ظهرت بذاتك
واحى مناميت الهوى بحيانك
من بلاها بخدلتنا بالتفاتك
فاختقين يا نور في ظلماتك
نحن طسورا ولا سوى آياتك
كلها منك وهى بعض هناك
حين أسعى يا حب في مرضاتك
نفس حتى ان كنت في غفلاتك
لك منها تقسيم في جناتك

أيها الوجه بالمجيب رقتا
صكم على وجهك الجميل خار
فاكشف الوجه وامحق النفس منا
فيك بعنا نفوسنا واسترحنا
كل شيء به ظهرت علينا
أنت طسورا ولا سوالك واما
هى أطوارنا ترذالينا
قسما بالعفا ومروءة جسمى
لم أحل عنك دائما فافهمى يا
هذه سنة المحبين قبلى

(وقال رضى الله عنه)

وأنا الصب بين هدا وذاكا
قط الاذاق الفنا والهللاكا
غيراً من يحزك الافلاكا
هل لكم وقفة هنا فتشاكى
نفس عنها تصدنا الاشراكا
للحسنى بها رأيت مناكا
خارج بانفصال شئ دهاكا
كالنصارى في قولهم ولد الله يضا هون كاذبا أفاككا
نفس أبناء الله والكفر ذاككا
عن اله الورى وما أدراكا
قد نههم عن مثله ونهاكا
كل شئ والشئ عليس هناكا
لم يكن عنه خارج محراكا
علمه منزل به الاملاكا
هو قيوهم كما قد أناككا

ان جسمى هنا وقلبي هماكا
دارسلى ما دار فيها محب
طلعة لا طلوع يعرف منها
بالسلى وبالا حباب سلى
هى منا قرية وبعيد
آه لو أنها دفن قدلت
احذر احذر تجذباً بك عنها
كالنصارى في قولهم ولد الله يضا هون كاذبا أفاككا
واليهود الذين قالوا بأنا
حيث معنى هذا انفصال شئ
وهو كفر منزعه عنه ربى
انما الله عالم من قديم
وبازاله هو الذكر يسلى
وهو الله لا سواء ولكن
كلربا يا جميعهم ولهذا

حاش لله أن يكون من الله انفصال للشيء قل حاشا كما	وسمع الله كل شيء كما
ل وثي له الغنى في فنا كما	هو علم له تعالى فذكر
نازل منه فيه ليس انفكا كما	أت يا غافل الذي لست تدري
عارفا كن نفسك التسا كما	قر نائب عن الشمس ليلا
فاذا ما النهار جاء محيا كما	انما ظل نفسك الليل فامح
كرة الارض عنك تلق هذا كما	هو نور وما سواه ظلام
فالق عنك السوى به يلقا كما	

(وقال رضى الله عنه)

ليس لله في الوجود شريك * لا اشتباه فيه ولا تشكيك	
والذي يدعى الوجود مع الله فدعواه هذه تشريك	
و هو نور يعنى به التليك	انما الله طاهر يتجلى
ل ولا شيء سوة ومليتك	ومحيط بكل شيء كما
لم يفده نصع ولا تليك	فاعرف اعرف من قبل موتك يا من
ويزول التسكين والتحرير	تكن مؤننا بزبك حقا
ويرى الكل فيه كن فيكون الامر منه له اللعين السيك	

(وقال رضى الله عنه)

أت قد صورتها وهي ملك	يا وجودى اننى الصورة لك
انه الشاهد سوى وملك	شهد الحق ولم يشهد سوى
صاغها من عدم رب الفلك	صورنى فعل له وهو الذى
حكمه هنا شرعاً لمن قدما لك	وكذا الاشياء طراً قل كذا
أى يوم بعدم النور والحلك	يا ابنه العز الى كم شغنى
وهما الواحد والاثان لك	وأنا ملك كما تملك أنا
غلقت أبوابها الى هبت لك	قلت لما هي قالت لي وقد
ظهرت لي غيرها خذاً ملك	ومعاذ الله قولى عندما
واختفت أغياره عن ملك	وبدا برهان ربى ظاهراً

<p>يارفقي وتدارك من هلك فاطفها بالذكر واسبق أجلك</p>	<p>جل ربى وتعالى فزبه هذه الغفلة تاراً وقدت</p>
<p>• (وقال رضى الله عنه) •</p>	
<p>خوف علم وكل شئ هالك جهلوه وهو المليك المالك تلقه ناظرا اليك كذلك</p>	<p>كل شئ فيه وفي كل شئ فهو لا غيره وضلت أناس فارفع الشئ عنه وانظر اليه</p>
<p>• (حرف اللام) (ل) •</p>	
<p>• (قال رضى الله عنه) •</p>	
<p>اخط التوحيد بالفضل دمعها كالصيب الهطل لحة ككى تنطق غلى بل وجسى فى الغرام بلى زال والتهيام لم يزل فى الكرى يا غاية الامل ذا الحقوا واعطف وجد وصل يا شفا قلبى من العليل بغيتى يا كل متكلى فى الضحى منى وفى الطفل جل تصدى حين لم أقل اتامنه على وجل كنت فى أيامك الاول آه قلت فى الهوى حيلى من ملاح الكون فى حلل نسمة فيها انمى طلى حان لما أومضت أجلى</p>	<p>لم أزل فى الحب يا أملى وعيونى فىك ساهرة ليت لى من نور طلعتكم ان أحنانى بكم تلفت واصطبارى يوم جفوتكم جد لعينى بالقاء ولو وتلفف بالمشوق ودع وأبج مضناك بعض لقا يا منى هذا القوادى يا ضيا شمسى اذا طلعت يا مرادى حين قلت ويا خذ أمانا من قلاك لنا تم كن فيما يكون كما ذا التجافى كم أكابه والذى أهوا مشغل وسرت من نحو كاظمة وبروق الحى لامة</p>

شمة من وردة الازل
ما ناعنها بمشغل
فانحامن جانب الكلل
من روابي أشرف الرسل
أنا لا أصغى الى العذل
عن هوى الغزلان لم يحل
جل عن علي وعن علي
ماله في الامر من مثل
كل خافى وكل جلى
وافصال غير منفصل
اثما في سائر الملل
للصواب المحض والزلل
متضى أشخاصه السفلى
فيل أن يدولى مقل
حله تزلت على بطل
عزمه خالى من الكسل
شربة أحلى من العسل
وابشروا بالمثل الجلل

هذه الاكوان أجمعها
عطرتنى عند ما فتحت
طيب أثواب الملبج بدا
ونغور الزهر قد بسمت
يا عدولا لامي سفها
قلبي المضى حليف جوى
مغرم صب بذى عظم
ماله في الخلق من شبه
جل عن قولى أجل وعن
ذواتصال غير متصل
لم يحل عن أمره أحد
غير أن الامر منقسم
واقسام الامر يظهر فى
وعو فى العليا واحده
هذه أههى ملابسنا
لم فصلها لغير فتى
خمرة منها النهى سكرت
فاقبلونا يا أجبنا

(وقال رضى الله عنه)

والكل مستعمل وعاطل
والكل غيث الغيث هاطل
فى وعده الحق غير ما طل
سما وجودا وبين باطل
وما الحوالى مثل العواطل
وكل من لم تكنه خاطل

الكل حق والكل باطل
والكل ينبوع ماء عين
وعدتنا ان نراك يا من
وقد رأيناك بين حق
ذواتنا فىك حاليات
وكل من لم يكنك خاطى

وَأَنْتَ أَنْتَ الْوَجُودُ حَقًّا وَلَا مِمَّارِي وَلَا مِمَّاطِلِي
وَلَمْ نَحْنُ لَا نَحْنُ غَيْرُ أَنَا لِمَاءِ إِيْجَادِ نَاقِطِاطِلِي

(وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَجْمُوعُ أَيْبَاتِ الْعَارِفِ الشَّيْخِ أَرْمِلَانَ الدَّمَشَقِيِّ)

دَمْعِي لَخُوفِكَ يَا مَوْلَايَ صَارَ دَمًا
وَالْقَلْبُ عِمَّاهُ قَدْ شَارَفَ الْعَدَمَ
فَاغْفِرْ ذُنُوبَ امْرِئٍ يَرْجُوكَ مَكْتَمًا
يَا مَنْ عَلَا فَرَأَى مَا فِي الْغُيُوبِ وَمَا * تَحْتَ الثَّرَى وَظِلَامِ اللَّيْلِ مُنْجَسِدَلٍ
عَبْدٌ ذَلِيلٌ قَتِيرُ الصَّبْرِ ذَاهِبُهُ
جُورُ الزَّمَانِ وَفُرْطُ الْبَيْنِ نَاهِبُهُ
يَا مَنْ عَلَى الْخَلْقِ لَا تَحْصِي مَوَاهِبُهُ
أَنْتَ الْغِيَاثُ لِمَنْ ضَاقَتْ مَذَاهِبُهُ * أَنْتَ الدَّلِيلُ لِمَنْ حَارَتْ بِهِ الْحِيلُ
يَرْجُوكَ حَيْثُ خُطُوبُ الدَّهْرِ طَارِقَةٌ
وَحَيْثُ أَلْسِنَاتُ الْحَمْدِ نَاطِقَةٌ
فَالطَّفُ فَعَادَاتُ خَيْرٍ مِنْكَ مَا بَقِيَ
أَنَا قَصْدُ نَاكٍ وَالْآمَالُ وَاشْتَه * وَالْكَلِّ يَدْعُوكَ لِمُهْوَفٍ وَمُبْتَهَلٍ
كُنْ غَافِرًا يَا إِلَهِي ذَنْبٌ مَجْتَرَمٌ
يَقْضِي الْبَالِي بِدَمْعٍ فِيكَ مُنْجِمٌ
وَقَدْ أَتَيْتُكَ وَالْأَوْزَارُ فِي عَظْمٍ
فَإِنْ غَفَرْتَ فَذُومَنَ وَذُوكَرَمَ * وَإِنْ سَطَوْتَ فَأَنْتَ الْحَاكِمُ الْعَدْلُ
عَبْدُ الْغَنَى لَهُ الْإِيَّامُ رَاثِمَةٌ
مِنْ الصَّبِيِّ وَعَيُونُ الْخَطِّ نَاطِمَةٌ
فَاسْعِفْهُ يَا مَنْ بِهِ الْإِلْبَابُ هَامَةٌ
ثُمَّ الصَّلَاةُ عَلَى الْمُخْتَارِ دَائِمَةٌ * مَا عَطَّرَ الرُّوضُ صُوبَ الدِّيمَةِ الْهَاطِلُ
(وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ)

مِنْ وَزْنِ الْقَصِيدَةِ الْمُوصَلِيَةِ الشَّهْرُزُورِيَّةِ وَمِنْ قَافِيَتِهَا عَلَى عِدَّةِ أَيْبَاتِهَا

جسد في هوى الملح عليل
وظهور كما ترى وبطن
وستور تحاط عن وجه حق
وبروق بها التللام ضياء
أيها الركب هذه دار سلى
واسمعوا من فم الوجود كلاما
واشربوه عتيقة جددوها
واقرأوه الكتاب لاريب فيه
واذا شتموه فهو مليح
ملك الحسن وجهه الحق نور
وهو الكون عندنا قرآن
وفهوم جميعها أمرار
ملة للموحدين نهار
هجموا بالعقول فاعترفوها
وأرادوا أن ينظفروا فأتاهم
قصودها تكون طبق هواهم
فقدوا بنكر من مالم ينالوا
خطهم مثل خطهم من سواها
هذه الحضرة التي أهلها قد
ولتفصيلها بهم اجمال
وقف القوم حائرين لديها
كلما أومأت إليهم بشئ
تارة بالجمال فيهم تجلت
واذا بالجلال كان التجلي
يأبى هذه الطريقة أنتم
ولكم رزقكم من الله يأتكم به منه بكرة وأصيل
فاعبدوه به على الكشف منكم * وليراع التحريم والتحليل

وفؤاد للشوق فيه غاييل
يحصل النقص منه والتكميل
فيحق الرجاء والتأويل
ورعودها العلوم قسيل
فأزولوها ماخاب فيها التزيل
لا اعوجاج به ولا تحويل
بكموس مزاجها زنجيل
نازل دائم به جبريل
أغيد زان طرفة التكميل
فوقه التاج لاح والاكيل
لا زبور بقي ولا انجيل
وعلم أتي بها التزيل
وعلى المشركين ليل طويل
فاذا في كفوفهم تخيل
من هذا الحرمان والتذليل
فأبت واختفى اليها اليبيل
ولهم بآدعائهم تعليل
ليس الا الوسواس والتسويل
منعوها عن به تطفيل
ولاجالها بهم تفصيل
وجريح منهم بها وقيل
كان للشيء عندهم تفضيل
وعليهم فكل شيء جيل
طال قال من الجهول وقيل
في جنان وماؤكم سليل
ولكم رزقكم من الله يأتكم به منه بكرة وأصيل
فاعبدوه به على الكشف منكم * وليراع التحريم والتحليل

ثم كونوه بالقنا وليكنكم	بالبقا فهو أصل فرع أصل
هي سلى وكلهم طالبوها	والها كل القلوب تميل
ظهرت بالقنود منعطفات	وبوجه كانه قد يدل
فراينا الهدى ولا تشيه	قد بقى عندنا ولا تعطيل
صاح خضض عليك ليس يريك الحق ذا الانقطاع والتبيل	
لمقى الجهل فيك ها هي لاحت *	أين منك التكبير والتبيل
لا ترمها ان كنت تبخل بالنفس عليها هيأت يحظى البصير	
وادخل الدار دارها بخضوع	لتراهلها وأمت ذليل
وتقرب بما حوت اليها	ففساها لما طلبت قيل
كم فني عنه أسفرت وتبدت	لكن الطرف عن سناها كليل
وهي في الكل تعجلى بشباب الكل	لولا التصوير والتمثيل
شمس ذات لها النفوس شعاع	في البرايا والجسم ظل ظليل
كل شيء بها القداما وشيئا	ولتقصيره بها تبجيل
فهي لا غيرها وان راح جيل	قد تجلت به وأقبل جيل
والعاني كثيرة من ضلال	وهدى لكن الصواب قليل
والذي نحن فيه لا يعتريه التسخ طول المدى ولا التبديل	
فتمسك قد فتمسك والزم *	وعلى ما أقول ربى الوكيل

(وقال رضى الله عنه)*

العلم والمال عدوان لم * يجتمعا الا اقتضى الحال
فساد وصف منهما ذلك الاخر فليستيقظ البال
قال علم ان لم يفسد المال في * وجه الهدى أفده المال

(وقال رضى الله عنه)*

من يعرف الله فليس يسأل	والله لا يسأل عما يفعل
كما أتى سبعون ألفا تدخل	لجنة بلا حساب يحصل
وعارف بربه لا يجهل	وهو به لأمره يمثل

هم يسألون عنه حيث انفصلوا
والعارف الذي به يتصل
معنى انفصاله الحجاب يسدل
في نفسه يقول نفسي يتخل
والاتصال ربه لا يعزل
لاربه في النفس منه يحلل
معبوده به عليه مقبل
وقته بالله قامت تعمل
لا يدعي أمرا فلا تقول
وكل ذا ذوقه مفصل
والله الخبر هو المؤمل
والنفس منها كل شيء يفعل
وفعله لكل فعل يشمل
فالصادق الذي اليه يصل
عن نفسه بربه مستغل
سمع له وبصر وأرجل
يصعد بالقرب له لا يسفل
ثم لديه حكل شيء يطل
والله حيث الشرع عنه يعمل
لانه مصور بمنزل
وهو لستره التزيه هيكل
طيفته للشر ليس تقبل
فما ترى يصدر منه الزلل
تحرسه عين الهدى وتكمل
وربه حافظه لا يتخذل
بعزمه صعب الامور سهل

بالنفس قاموا اليه ما انفصلوا
وبجاهل عنه هو المتفصل
عليه وهو النفس معنى يبطل
بها على الله لها لا يسذل
عنه يوليه عليه فاعقلوا
أو بالتخاديفه عنه يحلل
لا ذاك معنى في الخيال ياقل
فهو الامام الكامل المكمل
له ولا القوة فيما يعمل
لأن هذا عنده تخيل
والشر لا اليه فيما يتقل
وهي وما منها اليه يوكل
لانه الآخر وهو الاول
بالصدق في التوحيد ذوقا يكمل
وربه كما يقول المرسل
يعني به ينشط ليس يكسل
والرب بالذكر عليه ينزل
والحق حق فيزول المشكل
يعمل عن عارفه لا يعمل
يظهر فيه علمه والعمل
يروق للوارد منه المهمل
وهو على الخيرة من مجبل
وبالتقى بضرب فيه المثل
والله يعطيه الذي يؤتمل
في عمره حتى يحل الاجل
وهو الذي يقال فيه الرجل

<p>يُفْعَلُ مَا يَقْصُرُ عَنْهُ الْإِسْلَامُ وَدَعْوَةُ غَيْثِ الْمُنَى يَنْهَمِلُ وَأَقَادَتِ النَّسَمُ الْأَنْوْفَ الطُّوْلُ وَفِيهِ قَدْرُ الْقَصَا وَالشَّمَالُ لَيْدَى أَنْاسٍ لَيْسَ فِيهِمْ جَدَلُ وَحَلَّ عَنْكَ مَا تَقُولُ الْعَذْلُ وَيَكْثُرُ الْخَطَا بِهِمْ وَالْخَطْلُ وَيَذْهَبُ الْخَيْرُ وَتَمْضِي الدُّوَلُ فَتَقْتَهُمْ أَنْ يَتْرَكُوا أَوْ يَمْلَأُوا</p>	<p>شَهْمُ هَمَامٍ لَوْ ذَعَى بَطْلُ بِدْعَةٍ يَنْدَلُّ مِنْهَا الْجَبِلُ لَا نَ لَهُ صَمٌّ الْحَقُّ وَالْخَنْدَلُ فَاسْمُ مَقَالٍ فَاحِ مِنْهُ الْمَنْدَلُ وَانْكَشَفَ الْأَمْرُ وَهَانَ الْمُعْضَلُ وَخَذَّ بِمَا طَالَ الْأَمَامُ الْأَفْضَلُ فَانْهَمَ لِكُلِّ قَلْبٍ عِلُّ وَقَوْلُهُمْ قَطَعَ فِيهِ السَّبِيلُ لَا نَهْمَ عَلَى الْقَصَادِ فَاجْعَلُوا</p>
---	---

* (وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَوْشَى عَرُوضٌ فِي الْهَوَى قَلْبِي تَيْم) *

خَلَّتْ الْأَكْوَانُ عَنِ * هُوَ فِي قَلْبِي مَقِيمٌ * لَا يَغِيبُ * وَبِهِ نَلَتْ الْكِمَالُ
فَاتَّقَلَّوْا يَا قَوْمُ عَنِ * لِي فِي لَيْلِي نَذِيمٌ * ذَا الْحَبِيبِ * أَنَا مِنْهُ كَالْطَّلَالِ
(دور)

وَاحِدٌ لِمَا تَنَى * هَامٌ فِيهِ ذَوَا الْفَرَامِ * وَالْقُنُونُ * تَجْعَلُ الْقَرْدُ كَثِيرُ
نَالٌ مِنْهُ مَا تَنَى * عَاشِقُ الْبَدْرِ الرَّهَامِ * وَالْعَيُونُ * كَمْ لَهَا فَيُنَاقِلُ
(دور)

مَا عَلَى ذَا الْوَجْهِ حَاجِبٌ * وَهُوَ ظَاهِرٌ لَأَسْوَأِ * عِنْدَنَا * جَلٌّ مِنْ غَيْرِ شَبِيبِ
فَعَلَيْنَا الْمَوْتَ وَاجِبٌ * أَمَّا الْمَوْتُ حَيَاءٌ * مَذْنَا * بِجِلَالِ وَجْهِهِ
(دور)

لَمْ يَزَلْ رَبِّي يَجِيئُ * لَتَنِي الْمَصَافِي * وَالْحَصَابُ * كُلُّ وَقْتٍ وَزَمَانُ
مَا رَوَى عَبْدُ الْغَنِيِّ * عَنْ نَبَأِ أَهْلِ الْوَفَا * ذَا الْكُتَابِ * وَتَنَى بِالْعِيَالِ

* (وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) *

<p>وَعَنْ رُوحِي وَعَنْ عَقْلِي وَعَنْ حِكْمِي وَعَنْ قَلْبِي عَنِ الْإِطْلَاقِ يَسْتَعْلِي</p>	<p>وَجُودِي جَلٌّ عَنْ جَسَمِي وَعَنْ شَرْعِي وَتَكْلِينِي وَأَمْرِي مُطْلَقٌ حَقِّي</p>
---	--

وعن ذات وعن وصف	وعن بعض وعن كل
وعلى ليس يدرى به	سوى من لم يزل مثلى
ولوزال الخطا عن علم أهل العقد والحسل	لا ضحى علمهم من بجر على قطرة الطل
وعلم الخضر فى على	ومومى وشعة البدل
وانى هدهد الاخبا	ر القوم الاولى قبلى
ومن قولى أنا أملى	وانى فوق ما أملى
على الله قيوم	بلا شبيه ولا مثل
وانى ذلك القيوم	م لماقت عن حملى
وقد جردت عن ملكى	وعن على وعن جهلى
وعن كينى وعن ابنى	وعن فوقى وعن سفلى
وحق زال عنه با	طلى ذوالحق والحل
ووجهى قد غسلت الكو	ن عنه أيمان غسل
وانى لست مخلوقا	ولا شربى ولا أكلى
ولانى أنا الخلاق	ق ذو صنع وذو فعل
ولا من أنبياء الله انى أو من الرسل	ولا المهدي الى السبل
وانى ما أنا عيسى	ب لا يدرون ما أصلى
أنا حارت بي الالبابا	أنا الروى أنا الصقلي
أنا الشامى أنا الهندي	أنا الاغلاك من أجلى
أنا الاكوان بي قامت	ومنى ترتجى بذلى
أنا الاملاك تدرى بي	وفى الاخرى بذى الفضل
أنا المعروف فى الدنيا	ولامن ذلك النسل
وانى لست انسانا	ك والحيوان فاعرف لى
ولا بالجن والاملا	ولا آم ولا شجبل
ولا من والدلى بل	

ولا اقوى ارى قوى	ولا اهلى ارى اهلى
وانى ما انا شيخ	ولا بالشاب والكهل
ولا انى جنين اؤ	بمولود ولا طفل
وانى مطلق والكل	فى قيد وفى غل
ولا يدرى جنيد بالذى	عندى ولا الشبلى
وما فى عالمى غيرى	نفض عنك يا حلى
وما عبد الغنى اسى	وهذا مقتضى الشكل
ولكن عالم الاوها	م يمشى بي على مهل
فيا من رام فى الدنيا	يرانى طالبا وصلى
تجزدوا تنزع واخرج	عن الاواب والتعل
وكن صرفا بلا مزيج	وكن روضا بلا بقل
وكن خيرا بلا كاس	وكن شاما بلا ظل
وحقق واقطع الاحبال	وامسك دونها حبل
وسابر واصطبر واعلم	فليس المسك كالزبل
ولا حق اليقين الصر	فى الاقسام والعدل
كعين او كعلم	يقين للمائب التبل
وسد الباب من غيرى	وعالج واقنع قضى
سلاة الله من قلبى	على قلبى بلا فصل
على طه رسول الله	نور القرض والنفل
مدى الايام مامع السحاب	الجون بالهطل

(وقال رضى الله عنه)

هذه اثم ايهم والحلل	ليت شعرى أين قومى نزلوا
نزلوا بالشعب من كاطمة	هى قلبى والحشى والمقل
فانعمت من ذكرهم آثارنا	وبدا ذاك القرام الاول
بر يا نجيد وقد ذاب الربا	وانمى نجيد اذا ما أمبلوا

ونسيم الروض لولا هم لنا	تقل الاخبار عن ينقل
جيرة جاروا على أشواقنا	واذا جاروا فن ذابعدل
كل شمس ان رأيتهم كسفت	كل بدر من سناهم بأقل
هذه طلعتهم في كوتنا	مالنا كون ولكن عل
لبسونا أوليسناهم فن	هو من اللابس المتقل
حالة يعرفها العارف قد	غاب عن ادراكها من يعقل
وبها عنها البرايا اشتغلت	وعجيب فارغ مشغل

* (وقال رضى الله عنه عروض الأياشا كل لخبر) *

ملج كلنا مظهر * الى وجهه الجبل

وما يحنى به يظهر * لابناء السيل

(دور)

مقاني كلمة الساق * على طيب العون

فزادت منه أشواقى * ولى صبر قليل

(دور)

الاياما الحادى * رويدا بالمول

انح في ينة الوادى * الى كمذا الرحيل

(دور)

بروق الحى قد لاحت * على بعد المزار

وأزهار الربا قاحت * بهائنى الطبل

(دور)

وعانى منى ليلا * وقد زال الحجاب

وقطبي زاده ميلا * له لما يميل

(دور)

صلاة الله مولانا * على خير الانام

ومن الله أدنا نا * على نهج الخليل

(دور)

فعبد الفنى أهدي * نظاما كالعقود

مدى الايام ما أهدي * الى الحق الدليل

(وقال قدس الله سره محضاً آيات العفيف التمساني)

ياقلب أجبنا جسمى بهم بالى

بغيرهم لا بالى بل بهم بالى

وياكراما سواهم زال من بالى

لا تحسبوا أننى عن جكم سالى * وحضكم لم يزل حالى بكم حالى

لحسنكم لا أرى بين الورى شيا

والعاذلون لقد زادوا بكم عمها

رفقا بقلبي الذى فيكم قضى ولها

أرخصتوا فى هواكم مدمعى منها * وهو العزيز الذى عهدى به غالى

من ذا الذى فى معانى الفضل يعد لكم

وكل شئ من الاشياء فهو لكم

ليست سمواتكم والارض تملككم

يا ساكنين فؤادى وهو منزلكم * لاعتث يوما أراه منكمو خالى

عنكم بدا الكون يزهر فى لوائحه

والروض ينفتح من ذاكى روائحه

وحرمه العهد منكم فى سوائحه

أنتم بقلبي أدنى من جوانحه * حنا على رغم حسادى وعدالى

محجكم صادق فى طيب مشربه

وأفق طلعتكم يزهر بكمو كبه

وسرّ تبيت قلبي فى قلبه

ما يلتقى مثلكم مثلى يهيم به * وكم يهيم بكم فى الحى امثال

بكاسنا كلما ذقنا رحيقكمو

ملنا سكارى فشاهدنا بريقكمو
 أحبا بنا ليت انقذتم غريقتكمو
 أو ضمتو لمحبيكم طريقكمو * حاشا كوت هجرونى بعد ايسالى
 الى القابعتنى كل باعة
 بلحقى بحجاب العز واردة
 وابسلة الفوز منكم فى محادثة
 وحدث حبكمو عن كل حادثة * وصنته عن دواعى القيل والقال
 روض الجبال بأزهار الجلال هنى
 فى كل وجه لكم بين الورى حسن
 والله منذ جئتكم بالقرقرحت غنى
 وما حداباسمكم حاد فأطربنى * الا وجدت له بالروح والمال

(وقال رضى الله عنه)

نحسنا اليقين التسوين لحضرة الشيخ محي الدين الاكبر ابن عربى
 رضى الله عنه وأرضاه

خذ الروح عنى فاحماتك دنها
 وحول عن الصرف السلافة كنها
 فان لم تكن أهلا ولا كنت ذانها
 تأمل سطور الكائنات فانها * من الملاء العلى اليك رسائل
 بجوار المعانى ليس تدرك شطها
 وحجم فوقها بالسبح ان كنت بطها
 واياك رفع الكائنات وحطها
 لقد خطفها لو تأملت خطها * الا كل شئ ما خلا الله باطل

(وقال رضى الله عنه رداعلى الزنادقة)

ان قولى مؤيد بالقول || وبما تقتضيه كل العقول

عند من يعرف اصطلاحه ويدري
 لست بمن يقول عن كل شيء
 قصده يدرك التكليف عنه
 اني منه كل حين بريئ
 واذا قلت ذلك كان مرادى
 حيث لا شيء جامد هو عندي
 والذي عنه ذلك الشيء يبدو
 مثل قول الخليل وقت التجلي
 وهو نجم بدا وبدر وشمس
 أخذ الجاهلون أقوال مثلي
 لم يذوقوا منها الذي نحن ذقنا
 انما قلدها يحفظ كلام
 وقصاراهم التخيل فهما
 هم عوام لا يعلمون وهذا
 حاولته القبول ان يدركوه
 فأزالوا قوسهم وأقوه
 وسعوا نحوه به وأقاموا
 فقبلي لهم فأفنى هواهم
 طغستهم منه الرشح حين دارت
 وعليهم تكرر الامر حتى
 فهم الفعل منه في كل حال
 لهم الاسم فيه من دون رسم
 وعليهم شواهد الصدق لاحت
 هذه أعين اليه صحاح
 أين منها مقال أهل الاتحاد

شرح حالي بقصدي المقبول
 انه الله قول صككل جهول
 مستبيحا احكام شرع الرسول
 بل أنا العبد طالب للقبول
 صانع الشيء فاعل المفعول
 بل كبرق يلوح بين الطاويل
 هو رب الفروع رب الاصول
 ان هذاربي يصدق المقول
 ثم كان امتياز به بالافول
 ثم قالوا به على الجهول
 لا ولم يعرفوا حقيق النزول
 وادعاء له بغير حصول
 وهو فهم من غاية المأمول
 هو سر أعبي جميع القبول
 فأبى من حجاب المسدول
 باقتصار ونا تل مبذول
 حكمه تاركين قول العذول
 ثم أفنى منهم شصوص الصول
 ثم جاءت بهم مجي السيول
 وقعوا في القفا وأمر مهول
 وهم الغائبون غيبة غول
 عن عيان محقق ووصول
 ليس تخفى الاعلى المخدول
 اتقت من نواظر عنه حول
 بدعاوى القنا وأهل حلول

اعقل الامر تارك الشرع أعجمي	عن طريق الهدى وتحصيل سؤل
فهو ان كان مؤمنا فاسق أو	باحدا فهو كافر ذو فضول
كيف يرقى ما لم يقب من خطاه	محكما قتل حبله المحلول
ذلك هيهات لا يكون وان قد	كان وقع النصول فوق النصول
أين فهم الشمول والشرب منها	باقتكار وأين ذوق الشمول

(وقال رضى الله عنه)

العبد يلهو ويغفل	والرب أعلى وأسفل
بكل شئ محيط	ويح الذى عنه أجفل
فانظر اليه تجده	بكل شئ تكفل
وفي الجهات البواقى	تسبنت أم زفل
وساعدتها طباع	على الجهول المغفل
فكلما رام يرقى	ألته حتى تسفل
ما فاز بالقرب الا	لربه من تسفل
حتى له صار سمعا	وناظرا ليس يغفل
وقابل الباب فصا	من بعدما كان مقفل
له من الحق جند	يوليه نصرا ويحفل

(وقال رضى الله عنه)

حقيقى حضرة التجلى	ومظهر الغيب بالتخلى
والقاب والقوس فى التدانى	وزينة الله فى العللى
ظهرت عنه به لديه	وقلت يا صاحبي وخلى
وفيه أطلقت بعد جسي	وفك قيدي به وغلى
ارادة للنصوص اعطت	وقدرة اعطت التسلى
وعن بواقى الصفات مدت	حقيقى كامتداد ظلى
اذا بدا نوره فماذا	وان خفى نوره فمن لى

ان لم يكن وابل فنه
يا ويح صب عليه مضي
سرى يجلد اليه بال
راه في كل ماراه
له غرام بمن تجلى
بشعب وادي التاغزال
وغصن بان سبي قواذي
يا قرا ملا لعا علينا
وظلمة الكون قد قوت
نحن تقاد يره قديما
وقد تجلى بنا فصرنا
وهو الذي لم ير على ما
ونحن أيضا كما ذكرنا
ولكن الزينغ في قلوب
يريك غير الذي تراه
فتزه الرب عن زمان
وعن معاني العقول طرا
وكل ما أدركت حواس
وكن به طامرا نطيفا
داركع له عن سواء واسجد
ودم على الصدق في التبرجى
ولا تحل عنه واتطره
فان جود الكريم باق
وبابه ماله انغلاق

قنعت يوم القابطل
يذوب في مشهد التمللي
وجلد فيه مضحل
فلم يقل بعده لعللي
به وما عنده نسلي
تقوره كان أصل ذلي
بلين عطف وحسن دل
بوجه المشرق المطبل
والسر في ذلك التسولي
من كل بعض وكل كل
بكا ن عنه مستقل
عليه من قبل ذا التجلي
هنا على طائنا المولي
وفي عيون من المضل
وأنت كالمساعد الاشل
وعن مكان وعن محل
من كل معنى به محمل
فعنه في المنزه الاجل
انقت يا ايها المصلي
اليه في حضرة التعلي
واشفق على قدرك الاقل
غير سؤوم ولا عمل
بكل غيث له مهل
عن اليه أقي بذل

فرضا وتقدير ترتب في الازل
وتقيد الاطلاق منها وانعزل
وانا الذي هو في انعدام لم ازل
قدح العناية من تريض واعتزل
هو فاصح لك بالمشيئة ما عزل
محض الوجود ووصفه نظم الغزل
من جده فهو بها يجتهد ومن عزل
فارجع الى التقدير ان العقل زل
نفسى على نفسى الوجود بهاتزل

نفسى على نفسى الوجود بهاتزل
قتلبت نفس الوجود بغيرها
وهو الذى هو لم يزل في غيبه
وكذلك حكم الكائنات جميعها
واعلم بانك انت تقدير الذى
والحضر تان له حفرة ذاته
وهي الصفات جميعا آثارها
واذا تعرض خاطر لك فاسد
واذا الوجود الحق أعرض عنك قل

(وقال رضى الله عنه موشما)

بنورك أيها الوجه الجليل * ظهرنا كلنا جميل فجيل
وبان الحق واقض السيل * وانك حسبتنا نم الوكيل
(دور)

هي الاكوان أجمعها براقع * على الاوهام منها الامر واقع
ولكن دون هذا السم نافع * وأنت العذب فيه السلسيل
(دور)

سقى الله العقيق وشعب رامة * وخصص بالصلاة وبالسلامة
نبي الحق أرسل من نهامة * به عبد الغنى هو التزيل

(وقال رضى الله عنه)

ان قلت ان الوجود نفس الوجود يا أشعري فقل لي
كذلك ان الموجود نفس الوجود عكس بلا محل
وقلت ان الوجود جنس * والجنس يتميزه بفصل
والفصل نفس الوجود أيضا * فالكل جنس مثلا بمثل
فأين فصل الوجود يا ذا * بمقتضى علمك الا جيل

فان تقل فصله اعتبار	في العقل مثل اعتبار طل
قلنا ان الاعتبار امر	له ثبوت في كل عقل
وعنه شيء يقال وهو	وجود فارجع لحكم كل
وارتقل ان كل شيء	وجوده حكم مستقل
مميز عن سواء ذاتا	فليس فيه اشتراك جعل
قول لا بضم فالوجود	المراد جرت وليس كل
خلاف ما حذروا وقالوا	في حكم قانون علم شكل
أدقلت ان الوجود غير	الموجود والغير غير اصل
طرا على الشيء وهو لاشي	صارعتا له يـ
بين ترى التعت قائم	والمنعوت لاشي فاستمع لي
وهل تقوم النعوت يوما	بغير اشيا ولا محمل
هذا سؤال على عقول	أني بعلم وتقي جهل
فان تمكن عالم الحقيق	جوابنا يا أجل خل

(وقال رضى الله عنه)

نور تلقى بالظلام مكمل	نودى هنا يا أيها الزميل
قم فيه وهو الليل أي بأموره	طبق الارادة ماعلا والاسفل
ذرى ومن فيه خلقت من الورى	فيه وحيد مستقلا يفعل
واغظ عليهم قال أي بنفوسهم	وهو الرؤوف يا الرحيم المنضل
وهو العزيز عليه ما عنت سوى	وهو الحريص على الجميع ليكملوا
يجروهم أمواجه وهو الذى	بالحق قام كصورة تفضل
وافهم اشارة قوله قد جاءكم	من عين أنفكم اليكم مرسل
تجد الذى بالروح عنه وبالحي	كنى الاله وما درى من يجهل
وهو الحقيقة والسريرة والهدى	لمن اهتدى وهو الحبيب المقبل
والسنة الغراء فيه طريقنا	ويد الجماعة والكاتب المنزل

هذا الزمان لنا المقام الاضل
هو قائم عنا بنا بتمثل
تطوى الحقائق كلها لاتعقل
وتظل تجمل للورى وتفصل
ويقال موجود يلوح وبأقل
أوفى الصلاة بها يجود الأول
روض البسوم وما تنفى الببل

طورا بتعيب ونحن تظهر عنه في
وتعيب نحن به ويظهر تارة
ووراء هذا في العيوب حقيقة
قد أجلت نوراني وفصلت
وهي الوجود وما سواها هالك
نور على نور والثاني أنى
طول المدى ما هب رشح الروح في

•(وقال رضى الله عنه)•

والذى يحلقه الله عمل
تجدوه البدر في التماكمل
قال عيسى وعلى الاذن حمل
غير من فصلها ثم انجمل
دمعها اللؤلؤ في الكون همل
واحد في الكل طير أو جبل
شمس ابراج ككوت وجمل
هو هذا وعلى هذا اشتمل
فتحقق والتفاصيل جل
أنت فيه كلما العقل احتمل
في طريق فيه من يمشى رمل
عنه والجرح عليه ما اندمل
بك ليا من وطورا لا لامل
عكس الامر وقدمال ومل

كل ما يحلقه العقل امل
فاعرفوا الفرق الذى بينهما
وانساب انطلق للعقل كما
هذه الحضرة لا بد خلها
نظرات بعين ككثرت
بابتداء الامر أن تشده
ثم لا طير ولا شيء هنا
هو هذا فاقب العين وما
جل كل التفاصيل له
يا نديمي لك متى قد رما
فافتح الباب وخذ مينة
والمعاني كلها فاصرة
غير أن العشق يلقي تارة
وله حدة نحن با وزه

•(وقال وقد طلب منه لينال فيما بين صلاة التراويح)•

سنة نبي مختار * فيها قيام الليل
طالت بها الاعمار * تعطى القوى والحيل
حوزوا بها أنوار * واحو والمنى والنيل
صلوها يا ابرار * عنكم يزول الويل

(دور)

قد صدق الصديق * فيها أبو بكر
واختصر بالتحقيق * حقا بلانكر
عنه الرضى توفيق * من أفضل الذكر
فارضوا بقلب شيق * فيه اليه ميل

(دور)

أحبي لها القاروق * نجل الفقى الخطاب
من قدره العيوق * فى زمرة الاصحاب
عنه الرضى منطوق * للسادة الاجاب
فارضوا فعنه التوق * ترضى وتمشى سيل

(دور)

ثم اعنى عثمان * فى هذه السنة
من عنده نوران * من أعظم المنه
خصوه بالرضوان * عنه تروا الجنة
واقه بالاحسان * يوفى لكم فى الكيل

(دور)

وارضوا عن الكرار * والصهر وابن الم
من خص بالاسرار * حازى العطاء الجم
مع جلة الاطهار * آل و صحب ثم
والاوليا الاخبار * فيهم يطول الذيل

(وقال رضى الله عنه)

انافهمنا عنه امثالنا
لم تضرب الامثال فحسن له ولم
ولهم ضربنا قوله الامثال في
لاتضربوا الامثال لله الذي
فان الله يعلم والبرية كلهم
ومتى رأينا عالما في صورة
رام الطهور بصورة في علمه
والكل ذو علم ولو بحقيقة
والحق عنها قد تزه قبلها
والحكم فيها قد أتى منه على
وهو الذي ما زال عن اطلاقه
لكنها ثبتت به منه له
وتخصصا بارادة وتقذرا
فاشهد منها مطلقا في نفسه
أوشئت فاشهد هابه معدومة
ان الشهادة والولاية كانتا

هو ضارب فينا بخلق أكمل
نعدل عن النهج القويم الاعدل
حق الذير تقذ مواقامل
قد قال ذلك في الكتاب المنزل
لا يعلمون بمعمل ومفصل
كونية قلها هو الحق الجلي
وبها توجه للضيض الاسفل
فيما مضى والان والمستقبل
وهو المزه بعدها عنها العلى
ما كان منها في التقديم الاول
وهى التى عن فهمها لم تنزل
كثفا بعلم ليس بالتحول
بالقدرة القصوى عن المتأمل
ومقيدا بخصوصها المتأمل
لما نزل وهو الشهيد لها الولى
للحق حتى صارتا بالحقولى

(وقال رضى الله عنه)

ربة فؤارة خلال مر ورج
كلما قام ذلك الما فيها
وهو في حالة السجود تراه
ليس الا هو الشخص اذا ما
جل يا ماء خالق لك أجرى
قمة به كذا بنفسك واقعد
عسيرة للذى يرى بك منا

ماؤها نائر عقور لآلى
خز للارض ساجدا للجان
في هدير بذكره متوالى
زال شخص أناه شخص تالى
دائما فهو ربنا ذو الجلال
فى السواقى وصوت ذكرك عالى
نفسه فى تيكوتن وزوال

مدة العمر فهو لله عبد * من أولى الامر أمر مولى الموالى

(وقال رضى الله عنه)

عن الحق مصروفون وهو ضلال يحق هذا عند هم ويحال وأما الوجود الحق فهو خيال لهم عاب عنهم وذلك محال وقد بان في كل العقول عقال لديهم بأشياء تنجى وترال وغاب وهامت في هواه رجال تقادير حالت دونه وظلال ولا هم على تحقيقهم فيحال وليس لهم في دفع ذلك مجال	خليلى ما بال القوافل هكذا يرون الوجود الحق للطق ظاهرا كان الوجود الخلق صار محققا خيال لديهم ظاهر في نفوسهم فهم يعبدون الله فيما تخيلوا وان الوجود الحق صار مقيدا فمن أجل هذا أنكروه وقد بدا به شغلوا عنه وآثار صنعه فلاهم مع الاقوام فيما تحققوا وجهل على جهل فجهل مركب
--	--

(وقال رضى الله عنه)

عن جميع الاشياء والامثال عنه معقولة عقول الرجال أبوهم ولا خطور يبال تساويرها وبالشكال يتجلى بسافل وبعالى وبعيد بعزة وجلال كلها منه عنه في كل حال أبدا غير نسبة الافعال بعد محو النفوس بالضمحال أثر من تحرك أو مقال فاعلا عين فعلهم بالتوالى	ربنا الله ذلك المتعالى عز في ملكه وجل فصارت لا بد كريدونه أو بفكر فهو غيب كل الورى سجنه وهو مع ذلك التنزه بادی وقريب للشي من كل شيء حركات الجميع مع سكات مالشي سواء تأثر بفعل عرقه به اولو العلم منا حيث لم يتركوا لهم فيه دعوى وله أسلوا به فرأوه
---	--

<p>ولهم محض نسبة الفعل أنبي كلقتهم احكامه ان يروها نظا هر عند هم بهم وهو عنهم فهو من حيث ذاته في خفاء واتصال لهم به حيث عنه</p>	<p>للعبودية التي للكمال فهى منهم له على الاجال باطن غائب بغير زوال وهو من حيث وصفه في تلالى وجدوا ثم هم به في اتصال</p>
---	---

(وقال رضى الله عنه)

<p>ان ترم ان تعرف الاحوال والذى أشهد منى والذى قضى تحت ثنى انا ذاتى والصفات كذا من عبادات وعصيان واعتقادات مؤكدة من علوم الدين والدنيا واشتغال الفكر ملتبها كل هذا دائما أبدا خلق ربى فيسبب في تارة عندى فأشهد فأراه كله منا وهو احسان الى به فالذى من قسم طاعات والى المباح القلب يقبله والذى من قسم معصية وهو بالطاعات منقلب ثم انى كل ذلك أرى</p>	<p>والذى فيه أنا فى الحال دائما فى الحل والترحال فيه بالاكتار والاقلال سائر الاقوال والافعال ومباهات لها احلال والذى يحظر فى البال فى بكور العمر والاتصال والخطا والسوء والاعتقال هو فى الماضى وفى استقبال رؤيتى للفائق الفعال فعل ربى ما به اشكال من الهى وهو اقبال وهو لا كرام والاجلال محض انعام بلا اهمال طاعة بالقصد للاكمال بذاته توبة استجمال حسنا من أحسن الاعمال انه فعلى على استقلال</p>
--	--

<p> جاء في التكليف باستعمال عن رسول الله ذي الفضل وثناء ما به اخسلا ل منج المقصود والامال نسيان الامر فيه بحال لا ولا للعقل فيه عقل نسبة للعبه كيف يقال لا يحجاز ذا وليس محال فرط انعام من الفضل شكر ربى الخالق المتعال فاسمعوا يا ايها العذال انها تفتي على الجهال علم غيب الله محض مقال بتعاني ذكره المتوال لازم التقوى بلا افعال مع دوام الصدق والاقبال </p>	<p> وهو منسوب الى كما طبق ما للتشريع جاء به وهو منى كله شكر للاله الحق خالقا واذا فعل تصكون له سائق لا شرع يمنع نسبة لله جل كذا وحقيقيا ن امرهما فاما ما بسين رؤية ذا وأراه تارة منى هذه في الله حالنا قد ذكرنا هار وينا فيظنون الطريق الى أو بفكر ذلك يحصل أو انما بالله جمل اذا واقفى آثار من سلقوا </p>
--	---

(وقال رضى الله عنه في كتابه الفتح المدينى فى النفس البنى)

لله فى كل ما سيديه تعليل * والخلق تكثيره فى الامر تظليل
 صبح الجواب لقوم يسألون وما * صبح الجواب لأن الفعل و كبل
 فى كل شئ له سر الوكله اذ * لم يخرج الشئ عنه فهو تأصيل
 وان أردتم جوابا واحدا فتقوا * هنا فما هذه قبل التماثيل
 معنى يراد ومعنى لا يراد سر * حقائق الكل فيما فيه تكميل

(وقال رضى الله عنه)

كعبة الحسن اصغرت بالجمال * وتبدت لصاحب الاحوال

ولها مقلة من الحجر الاسود ترنوي بهجة ودلال ريقها زمزم يحج بعذب * سائح للمتين زلال وحليم مجها بغرام * صب ميزابه بفرط جلال تطرتها عيونها بعيون السعاشق الواله البعيد الجبال واذا كنت عابدا فهي سلى واشارت الى الطواف بوجه ويرى الزاهد المجرديتا لبست ثوب هبة وكال يفضح البدن بالسنا والتلال ملاؤه مهابة الافضال	
--	--

* (وقال رضى الله عنه) *

اطلب العلم كالثياب اذا ما واشغل بالمطالعات لما في واذا أشكت عليك أمور واذا لم تجد خيرا فدعها ان هذا هو العادة اما طردوه يعود في كل حال كتب العلم آت طول الليالي سل خيرا ولا تقف في السؤال لوجود الخبير ذي الافضال غير هذا فمض قيل وقال	
---	--

* (وقال رضى الله عنه) *

آله الشكر هذه الاموال فاجعوا لتفقوها على من واقصدوا وجه ربكم تسالوا درهم تفقونه فيه يغو وبه الله عنك راض اذا كا واحذر احذر ان تقنق كرماني أوبال محرم فهو اثم انما الشكر فرض عين علينا كل ما كان طاعة فهو شكر من تناوب نعم الله مالم تترقى بها النساء والرجال تفقوها عليه وهي حلال كل خير وليس منكم سؤال وبه يدفع الردى والضلال ن حلال تسال ما لا ينال غير شكر الاله فهو وبال وخصوصا فيما عساه يقال وهو من الاقوال والافعال والمعاصي كفران ما لا يزال تحص فاقه محسن مفضل	
--	--

(وقال رضى الله عنه)

<p>ألا تحقق ان كل استقامة * بغیر اعوجاج ما عليها معقول فان اعوجاج القوس لاشك انه استقامته عن تلك لا يتحول وما مقصدي بالاعوجاج سوى الذى أعد نظرا فى الصالحين ولا تكن فان عليهم عين حفظ قديمة</p>	<p>براه بساهى عينه المتقول بمنكر ما ياتون فهو الموقول من الله عما قد نهى يا مسؤل</p>
---	--

(وقال رضى الله عنه)

<p>رسم أمر كله جل كل روح ما بها خلل نشأة بالنقص تكمل هو فى شأن ولا ملل لا يملك القصد والا مل ماسياتى فيك والاول فاستقمها أيها البطل هو أنت الكل قد بطلوا ماله عما به حصول</p>	<p>عم صبا أيها الطلل أمر مولى عنه قد ظهرت وهو شأن الحق يفرعن كل يوم قال خالقنا يا عظيم الخطب أنت لها جامع لكل منفرد وعليكم جاء أنفسكم وتأمل من سواد ومن ثم ان الغيب عنك بقى</p>
---	---

(وقال رضى الله عنه)

<p>فاتر كونا تجل بهذا الجمال انما نحن فرضه للجمال في محل بين الحيين خالى وترقوا به لاج المعالى فتراه مصورا لا مثال</p>	<p>ليس الا مظاهر ومجالى مامع الله فى الوجود سواء من قد يم أجبنا فأحيينا صورا تحق وتظهر طورا فافهموا يا عقول معنى كلاي انما الحق للجميع محب</p>
--	--

هو عنه في غفلة واشتغال	لكن الحب منه لامتك يا من
من حرام لذينة وحلال	امرته لضعفه شهوات
لرآه عليه في اقبال	فلوا زاح فيه عن كل شيء
وتحقق واترك جميع الموالى	ثني بولالك واشتغل في رضاه
انه ذو الاكرام والابجلال	انما الكل قننة لك فاعلم

(وقال رضى الله عنه)

عليه أنت محال	غير الوجود محال
فالعقل فيه عقال	فاظن له وتأمل
وما سواه ضلال	هو الهدى للبرايا
بما عليه يحال	يا واحدا وكثيرا
في العلم منه مثال	من كل تقدير شيء
فنحن شيء محال	قدر تنامن قديم
بك العراض الطوال	فرضتنا فظهرنا
ونحن نحن خيال	وأنت أنت وجود
هذا كلام يقال	أستغفر الله ان السخيا ل شيء يحال
في العقل منهم خيال	بل نحن لاشيء لكن
وهم سراب وآل	لاجل تقرب قوم
وليس فيها ينال	قد اعتنوا بالمعاني
	فحاولوا الحق فيها

(وقال رضى الله عنه مخمسين لعضهم)

يا للبرية ان قلبي ما رنوى
 بمن معي لازال يظهر بالتوى
 وانا الذى اشكو المحبة والجوى
 وأمر ما لا تبت من ألم النوى * قرب الحبيب وما اليه وصول

يدنو فأحسب أنه أتى وما
هو غير قريب والجهول له العمى
فأعجب لنور فيه كوني أظلم
كالعيسى في البداء يقتلها الظما • والماء فوق ظهورها محمول

• (وقال رضى الله عنه) •

دع من يجادل أو يماطل والحق حق واحد يا من يعسده ولا يا غافلون تنكبوا هذا الذى لا تعرفو وقفوا بأرض عقولكم ما حظكم غير سوى الله أكبر هذه	واعلم بان الكل باطل وبه غبار الكون ساطل يدريه خاطي أنت خاطل عنا فغيث الفتح هاطل ن ولو جريم في القاطل ان الذى تدرون عاطل منه وما فرتم بناطل ذكرى لاقتدة العواطل
--	---

• (وقال رضى الله عنه) •

أذفن في العدم المقدر لم نزل لأنه ذاك الوجود علا وجل مع اتاعدم ومنه على وجل وصفاتنا من غير بدء في الازل ما شئ رائحة الوجود اذا نزل ماذا الذى هو في السماء والارض هل هو في السماء والارض من يجده زل في كل شئ هالك الا الاجل موجودة فافهم وفصل ما انجمل في ربنا عما عليه فما اتقل	ظهر الوجود الحق في مرء آتنا فوجودنا هو صورة لوجوده وكذا ظهرنا نحن في مرء آته وهو المقدر بالصفات ذواتنا اذفن أبجنا هو العدم الذى قظهوره فينا بقول قل انظروا وكذلك وهو الله قال بأنه وظهوره فينا بحكم كلامه مع اتا نحن العوالم كلها واحذر تظن تغيرا وبديلا
---	---

عما عليه لنا التغير والبدل
لاأنا هو أو بنا حاشاه حل
لاغيرنا كشف عن سنا هذا المحل
يأتى به بشر وحققه الامل
جاءت به ساداتنا القوم الاول

وكذلك احذر أن تظن بأننا
فاذا رأنا فهو راء نفسه
واذا رأينا فأنفسنا نرى
هذا هو العرفان وهو أجل ما
أرث النبي محمد وهو الذى

(وقال رضى الله عنه)

وحدة الحق فافهموا ما تقول
شهدتها من الكبار القبول
وسواء قلنا الوجود أو الحق فلا فرق عندنا يا جهول
هو الخلق عندنا المبذول
يتجلى قضمحل العقول
عندنا للمريد فيه حلول
حل فيها من الكيف يحول
جهلته وغاب عنها القبول
كل معنى به الحجب مشغول
وكذا كالأحداث حين تحول
بعلوم السما يكون الوصول

انما وحدة الوجود لدينا
وحدة الله وحدة لا سواها
وسواء قلنا الوجود أو الحق فلا فرق عندنا يا جهول
هو الحق بعد الفناء عن سواها
ولهذا كان القنا هو شرطا
وهو طهر الارواح من نجس قد
تلخ الروح حين خالطها اذ
واعترها أبيضها حدث من
فالتجاسات ما نعات المصلى
بين ربى وبينه فارفعوها

(وقال رضى الله عنه)

وكن الذباب على العسل
ما كنت تطلبه وسل
فالنصل فى طول الاسل
والبزر أئججارا نسل
طهر الاناء ولا انفصل

أقبل ودع عنك الكسل
واذا طردت فعد الى
واعلم بانك قاتل
والحب يخرج مشله
ومنى تركت تركت لا

(وقال رضى الله عنه مواليا)

اياك اياك ربك تفهمو بالعقل * فان ذاقك ثابت مثل نبت البقل
وانت والعقل فاني والذى فى الحقل * واعبدته فى الغيب واتبع ما اتى فى النقل

(وقال رضى الله عنه)

من الغيب أمر المحسن التفضل
فأصبحت معدوما بغير تحول
بغير وجود هيئة المفضل
فكون كما كنت التعل
فليس لكم أمر يكون وليس لى
بالمعبرق فى دجى الكون ينجلي
هو القدر المقدور فى الذكر قد تلى
دهنكم فأصبحت بعد التأمل
وليس عليها عندنا من معول
الى غيره بالعقل قصد التوصل
بكم برد الساقى الى عذب منهل
والا فأنتم فى مقام مؤمل
اليه ولا تصغوا الى قول عدل

رفعت ولم أرفع الى غير منزلى
وقد زج بى فى النور نور وجوده
وجود قديم نحن فيه هياكل
تعالوا بنا يا بائنهون لعلنا
ونسلم عن كشف اليه أمورنا
ونشهد أمر الله فينا كأنه
وما البرق الا نحن اذ نحن امره
ولا تبعدوا عني بأحوال غفلة
وجار عليكم حب دينا دينة
فقوا فى حى الايمان لا تحولوا
ودوموا على الطاعات خالصة عسى
هنالك نور الكشف ان شاء ربنا
مقام أولى الايمان بالغيب فاسبقوا

(وقال رضى الله عنه)

مخاض قصيدة الشيخ أبى محمد عبد الله بن القاسم بن المطهر بن على بن القاسم
الشهرزورى عني عنه

ان أجابنا وهم سادة الحى

هجر وابتعد وصلهم مغرماعى

وعلى البعد مذلولى ركبهم لى

لمعت نارهم وقد عسعس اليه * ومل الحادى وتناه الدليل

هي بي يا صبحهم فمهم هي
 لامتوه بزيب لا ولاي
 نارهم في الحشيت وكوت كي
 قتأمتها وفكري من البيسن عليل ولظعيني كليل
 جن عقلي بهم اذا البسل جنا
 والحشي كلما تذكر حنا
 ليت شعري كيف السلو وأنى
 وفؤادى هو القواد المعنى * وغرامى ذاك الغرام الدخيل
 لذلى فى هوى المليحة سلبى
 وكشفت الحجاب عن عين قلبى
 لا تلبى قضيت يا صاح فصبى
 ثم قابلتها وقت لصبى * هذه النار نار ليلى قبلوا
 انا من أجلها احب المليحة
 وفؤادى بهوى القوام الرجىما
 ضج قوى وحاولوا الترجىما
 فرموا نحوها لحاظا صجىما * تفعادت خواستاهى حول
 ليتهم أقصروا بها ما استطالوا
 وبأيمانهم على القرب الوا
 قصدوها نغابت الآمال
 ثم مالوا الى الملام وقالوا * خب ما رأيت ام تخيل
 هل أتدرى وعلم حالى ليها
 ويح أهل الملام لا موا عليها
 ثم لى مؤهوا بها تمويها
 فجنبتهم وملت اليها * والهوى مركبى وشوقى الزميل
 صار ختمى فى حب علوة بدءا

وتقربت سمعاً بلى ومرأى
 ثم انى دنوت والغير ينأى
 ومعى صاحب ألقى يقتنى الآ * نأروا الحب شرطه التطفيل
 قد شربنا فى جها خيرة الدن
 وعلينا الساقى الملىح بها من
 ثم جئنا والقلب من شوقه حق
 وهى تعلو ونحن ندنو الى ان * حجزت بيننا طول حلاول
 منية القلب بالجمال تعالت
 واليهام ملنا نهيم فالت
 وقصدنا طولها حين طالت
 فدنو نأمن الطول فالت * زفزات من دونها وغلل
 قد تناوت ديارها وطريح
 انا والحقن بالدموع قريح
 ثم مذججت والغرام ضجيج
 قلت من بالديار فالواجب * واسير مكبل وقبيل
 دارسلى مادار فيها كنيف
 قط الا وناله تلطيف
 قيل لى حين جئتها يا شريف
 ما الذى جيئت بتبغى قلت ضيف * جاءىنى القرى فاين النزول
 بالسلى تعز قوما وتحقر
 وأسير الهوى يرى الحرقى القز
 جئتها والقنا من الغير مفقر
 فأشارت بالحب دونك فاعقر * ها هنا عندنا الضيف رجيل
 حبنا العز والعلى من لدنه

والكمالات والمقارن
 ان ترنا فالا ما رمت كنه
 من انانا التي عصا السيرة * قلت من لي بها وابن السيل
 حشنا الشوق في مهامه لوم
 لذي بار الهوى وبهجة يوم
 ثم سرنا نزيل آثار نوم
 فخططنا الى منازل قوم * صرعتهم قبل المذاق الشمول
 لفؤادى في الحب أو فرقس
 والهوى قد هوى بروح وجسم
 ونداماى ليس منهم سوى اسم
 درس الوجد منهم وكل رسم * فهو رسم والقوم فيه حلال
 هو قلبى عن الهوى ليس ينك
 فاقطع الوم صاح من حيثما رك
 انما القوم طودهم بالهوى اندك
 منهم من عنا ولم يبق الشكوى ولا الدموع منه مقل
 منزل الغايات اياك منه
 فهو السلب في المحبة كنه
 ولكم عاشق عهدت لده
 ليس الا الاتقاس تجبر عنه * وهو منها مبرأ معزول
 ركن أهل الملام من صبوتى ارنج
 وأخلأى في الهوى صبرهم عج
 فترى منهم الطريق وقد لج
 ومن القوم من يشير الى وجهى * تدبى عليه منه القليل
 اما أهوى فواظرا وقواما

ذاك رمحا أرى وتلك سهاما
 ولاهل الهوى غدوت امانا
 ولكل رأيت منهم مقاما * شرحه في الكتاب مما يطول
 انزكوا اليوم يا عواذل ويكم
 وامتحروني يا سادني ما لديكم
 أنا أرسلت بالكتاب اليكم
 قلت أهل الهوى سلام عليكم * لي فؤاد مجكم مشغول
 عرف ليلى من التمام أشتم
 وفؤادي بزانة الحب يهتم
 لي ضلوع من كثرة الشوق في غم
 وحفون قد قرحته من الدمع حثيثا الى لقاكم سيول
 ليس في الحق يا ابن وذى جحد
 وحده اسلم به وهل لك وحد
 يا كراما لظنهم ضم لحد
 لم يزل حادث من الشوق يحدوني اليكم والحادثات تحول
 سال دمي دما من الماء أضيع
 وحديثي من كل ماشاع أضيع
 ضمت والودين قومي أضيع
 واعتذارى ذنب فهل عند من يعلم عذري في ترك عذري قبول
 ان ذاك الحى وذالك المكافا
 خطفتني بروقه لمعانا
 يا رعاة الحى أمانا أمانا
 جئت كى أمطلي فهل لي الى نا ركو هذه الغداة سبيل
 أهل ودى أهل الهوى فائقهم
 فالوفا قد وجدته من لهنهم

ورجوت الكرام أطلب منهم
 فأجاب شواهد الحال عنهم * كل حذ من دونهما مفلول
 أن هذا الضيا وهذا البريقا
 لسمي فاسلك إليها الطريقا
 وإذا الكون أظهر التزيقا
 لآثر وقتك الرياض الانيقا * فمن دونهما ربا ودخول
 قف على الباب للصبة مدمن
 فهو اها على لى القوم منن
 هي سلى لم يدرها غير مؤمن
 كم أنا قوم على غيرة منسها * وراموا أمر افتر الوصول
 حسبوا ماء هليزل أواما
 فأذيروا اعدمو اعداما
 ثم لما أبدت لهم اعلاما
 وقفوا شاخصين حتى اذا ما * لاح للوصل غرة وجول
 عرفات الهوى بها الفج والصح
 لآطوبى يوما اذا فزت بالبح
 فاقصد الركب ان تجد شوقهم لبح
 وبدين راية الوفا يد الوج * د ونادى أهل الحقائق جولوا
 أن عهدى الوثيق فى الحب ما انحل
 وأخو الصدق دام والمدعى مل
 وعلوم الهوى تقول الهوى جل
 أين من كان يدعىنا فهذا اليوم فيه صبغ الدعاوى بحول
 نحن قوم مقامنا بالعلی خص
 وعلينا فى محكم الذكركه نص
 معشر للهدى بهم كلما اقتص

جاورا حلة الفحول ولا يصدع يوم اللقاء إلا الفحول
 أهل آية كالغيث بالبذل سحت
 طالما بالعداء في الحرب ضحت
 ثم لما النوى عليهم ألت
 بذلوا أنفسا سحت حين شحت * بوصول واستصغر المبدول
 سادة قلعة إلا تاهدموها
 أي - حال في الحرب ما علموها
 دخلوا في الوعى ليقترموها
 ثم غابوا من بعدما اقتحموها * بين أمواجها وجاءت سيول
 سادة عن قلوبهم زال غل
 ولهم في عرا الحقيقة ذل
 ثم لما بهم لهم كان نزل
 قد فتمهم إلى الرسوم فكل * دمه في طولها ما طول
 صرح القوم لي بما فكرهم حسن
 يحرق الكف للجهول اذا جس
 ثم قالوا لكل من يطلب المن
 نارا هذه تضي لمن يسرى بليل لكنها لا تنيل
 كم عزيز في الحب لذل الذل
 ثم من رونق النعيم قد استل
 شرفت حالة بها شغل الكل
 منتهى الخط ما تزود منه الخط والمدر كون ذل قليل
 هي ذات قد أظهرتنا لباسا
 وبنا منشأ زكت وأساسا
 ثم يا عقل مذرت قيا ما
 جاءها من عرفت يغني اقربا ما * وله البسط والمني والسول

فصرته عن جها واشتأزت
 وعليه من قد ها الرمح هزت
 كل نفس همت بها واهتفت
 فتعال عن المثال وعزت * من دنوا اليه وهو رسول
 أخذتنا مقيدين أسارى
 والجوى قد أقام والصبر سارا
 يا ابن ودى كأنهم انتجاري
 فوقنا كما عهدت حيارى * كل عزم من دونها مخذول
 علقتنا بما تشير الملاحى
 فسمعنا منها ولم ندر ما هى
 ثم رخنا والفكر بالشوق ساهى
 ندفع الوقت بالرجاء ونأهبكم بطلب غذاؤه التحليل
 يا أبا الوجد من لصب أسير
 بين شوق غما وصبر يسير
 ويح قلبى فى حب ظبقى غدير
 كلما ذاق كأس يأس مرير * جاء كأس من الرجا معسول
 لم يجد فى حوى المهفف صبرا
 وبه الشوق قد نوقد جبرا
 مغرم القلب سرته صار جبرا
 فاذا سوت له النفس أمرا * حيد عنه وقيل صبر جميل
 حرم فحن فيه والغير فى الحل
 وح سلما ومن ملا متناقل
 فاذا ما سأت يا أيها النحل
 هذه حالنا وما وصل العلىم اليه وكل حال تحول

• رجال رضى الله عنه *

الجلد لله لا جاء ولا مال
فلا أخاف على جاء يزول ولا
عندي علوم وما عندى لها أحد
ابتهابيز أقوام فيوهمنى
وهم يولومون في افشائها وأنا
اعن من الله في القرء أن جاء لمن
وانما أنا أبدىها فيو من ذو
يا ويجهم كلما أصغوا لها وجدوا
فيعرضون اكفاء بالذى فهموا
وغاية الامر أن البعض ليس له
عقيدتى كلها القرء أن جلته
والله لى منهما بالكشف يوضح ما
ذوق اكاديه أدرى الغيوب بلا
والذل والانتكاسار القلب مشتمل
وفى الاذية لى صبر ولى جلد
عندى التفاصيل من علم الاله ترى
دين هو الشرع بادى والحقيقة قد
بر وبجرهما دين الاله فلا
كن مؤنابيهما ان لم يكن لهما
بالشرع مؤنهم لا بالحقيقة قل
ومؤمن بهما فى الجنة وعلى
لانه ما له ذوق يحققه
وصاحب الذوق سر لا يساج به
الله اكبر هذا الدين فهت به
فمن يجد عنده رشدا يدين به

وانما هو علم الله والحال
مال عليه يد تبغى وتحتال
فى عصرنا اليوم بين الناس جمال
بعض بإيمانه والبعض نقال
أخاف تدركنى بالكم أنكال
أخنى يسانا له فى الذكر انزال
هدى ويشكره لمن فيه اضلال
قبوله ما قد هتسم منه أنقال
والفهم فيها بدون الذوق بطال
منها على الجذال الا القليل والقال
وسنة المصطفى علم وأعمال
لم تستعده فى التوم ابطال
دراية لككن الايمان فعال
عليهما دائما فيه اخلال
وليس لى فى انتظار النصر اهما
وغيرنا عنده فى العلم اجمال
دارت به فأحاطت وهى أحوال
تصكفروا حدة منهن تقال
فيك اقتدار فللرحمن اقبال
أوبالحقيقة لا بالشرع دجال
لكن له عن تجلى الحق أشغال
بالحق والقلب منه فيه اغفال
ما عنده قط فى الاشياء اشكال
جميعه ولغيرى فيه أقوال
أولا فذلك لبا عين غشال

(وقال رضى الله عنه)

ألا انما المخلوق يعرف بالعقل
وهم يعرفون الله بالعقل كلهم
فلو علموا أن الذى فى عقولهم
بآياته فى ككل شئ منزها
تعالى وجل الله عن كل حادث
وقد أمر الله العباد قل انظروا
وهم عدلوا عنه لانظار عقولهم
وما العقل الا للمعاش فانه
وأما الخواص الخمس فهى ربنا
كما جاء فى القرآن والسنة التى
رؤية محسوسات آياته نخذ
وتصرف فعل الله فى ككائناته
وذلك كلام الله والله قارئ
حروف بدت من أبصواته
وكانت وما كجميعا وانما
وغيب غيوب الحق عز وجل عن
واككتنا نوى الى علمنا به

ونالنا بالحس يعرف والتقل
كما يعرفون الخلق بالحس والشكل
هو الخلق بل والحق فى حسهم محلى
عن الشئ حيث الشئ فاقى من الكل
بذات ووصف بل وبالأسم والفعل
وذلك بالعينين فى النظر الاصل
ودانوا كما دانت فلاسفة الخيل
لتدبير ملبوس وللشرب والاكل
بها تشهد الايات فى العلو والسفل
عن المصطفى بالحس تهدى ذوى العقل
متابعة الايات تبينك كالقيل
وتشهدها الايات تسلى على الوصل
كلاما قديما لا يبدل ولا فصل
تجلى عن الاصوات والاحرف المثل
هو العلم نور الذات يديه كالتل
مشابهة الاكوان والبعد والقيل
ونعلم أن العلم منا أخو الجهل

(وقال رضى الله عنه)

ربى تجلى بأنواع الخسلا تلى
فالقول كن فيكون اسمع مقالنا
والفعل قدرته بعد الارادة لم
فانظرب عقلك فيما أنت تدركه
وانظر الى ربك الفعالم ثم الى
بالجمع قرآنه والفرق أجمعه

تجليا هو كشف القول والعمل
فانها لك تهدى أوضح السبل
يتروك من الكون شيئا غير منفعل
فانه الخلق من عال ومنفصل
كلامه الحق عين الاحرف الاول
فرقانه فحقق فالقمام جلى

وقال

(وقال رضى الله عنه)

<p>نومكم كل نهار وليال من ألقى بالحق في صدق المقال ومضى عنهم به حكم الخيال تمتدوا بالحق من غير جدال في منام من جلال وجمال انه الحق تعالى ذو الجلال في قيود كلها عنه محال يتجلى بنساء ورجال جاء في القرء أن عنه وهو قال لام كل - خيرا يتلوه تال وات والارض وكم قال مثال هو حق وسوى الحق ضلال من عليها هوفان بالزوال كل ما قد قبلته كل الكمال كل شيء من مياه وجبال في منام وهو رب متعال حكمه فينا حرام وحلال والى الحق رجوع ومأكل قال في القرء أن والسبع الطوال أينما أنتم قولوا ثم وجه الاله الحق محمود الفعال لاتصدق أنت رؤيا كما واتبع التعبير في الرؤيا تنفر هذه الغاية في العرفان لا</p>	<p>ان من آيات ربي هو قال وكذا الناس نيام قاله واذا ماتوا يقول اتبهوا فانهم اذا القول يا أئمة كل ما أدركتموه صور عبروه تعرفوه واجزموا مطلق في نومكم تلقونه ما له كيف ولا كيفية وكبار وصغار مثل ما قال انا كل شيء فارضوا وكذا قال له ما في السم يا نياما عبروا الرؤيا به كل شيء هالك قال وكل واقرأوا القرء أن مثلي تجدوا لأنا أيضا ولا أنتم ولا بل خيالات عقول ظهرت انه الله وجود واحد وهو حق وسواء باطل واليه ترجعون الله قد أينما أنتم قولوا ثم وجه الاله الحق محمود الفعال لاتصدق أنت رؤيا كما واتبع التعبير في الرؤيا تنفر هذه الغاية في العرفان لا</p>
---	---

(وقال رضى الله عنه)

دين رب مؤجل تأجيلا تفعل الخير بكرة وأصيلا تسببه وتلت خطا قديلا جاء يغيه منك لانتها	فتح روح بالعز صا ذليلا لقرى الرح بالتجار كفيه فبذلت الدين اليسر فيما ثم حل الدين المؤجل حتى
---	--

(وقال رضى الله عنه)

لث عقل كالعقال فيه روح متلاي فى لطيف الروح عالى منك بل لمعة آل أمر رب متعالى من نساء ورجال وبهار وجبال كلهم عندك فى صفعة مرءاة الخيال وهو حق فى الجمال قبل محو وزوال من تناوب الضلال	أنت انسان خيالى أنت جسم من تراب أنت فى أنت كيف ليس فى الخارج شئ انما الخارج حق وكذلك الخلق طرا وسموات وارض كلهم عندك فى صفعة مرءاة الخيال صور تبدو وتختفى فتحقق بك وافهم واعرف المعروف تقبو
--	---

(وقال رضى الله عنه)

لو يدرك البدر سناها لا ختبيل بكرا وزررت عليها بالقبل يدك محبوبة ذلك الجبل بما وراهما وما ورا هبل تدوله القروى الا بالسبل	كم عادة كاملة فى حسنها لبستها ثوب حرير ناعم ولى فؤاد بالحسان مغرم واللات والعزى ظهوران له والحب كالحب هو الاصل وما
--	--

(وقال رضى الله عنه)

بغير اعوجاج ما علمها معول له فى يد الرامى فلا يتحول	ألا فتحق أن كل استقامة فان اعوجاج القوس عين استقامة
--	--

ولما استقام السهم زال بسرعة وقصدى بهذا الاعوجاج هو الذى ولا يفرقون الحق من باطل سوى والافان الاستقامة عين ما وما الشرع الا والحقيقة عينه	عن القوس فافهم أيها المتطول رأته نفوس جاهلون فجهاوا وشيطانهم على لهم ويسؤل هو الشرع يسعون بها يتجمل وبينهما لافرق قول مفصل
--	--

(وقال رضى الله عنه)

صفا الوجود فلا علم ولا عمل تقدير مولانا بهذا جميعك قد قشر وجودك ان القشر تأكله وعلمنا في اولى الالباب يعرفه تبارك الله لاحق سواء ولا بأمن تصفى وجودا خالصا وبدا قشر هو العدم الموهوم ليس له لما رأى الصق موسى كان ليس هنا ثم تصفيت من دعوى الوجود وقد أنت الذى هو أنت الكل أجمعهم	وانما الكل أو هام بها الخبيل بدافئ كن ذاتا قولى ولا زل دوا بشأنت قشر أيها الرجل من قد تخفى بهم لما به جهلوا لباطل أثر يدرى به البطل من قشره اذ عليه كان يشغل أصل وماتم سهل لا ولا جيل موسى وقل جيل بالذك منجيل قنيت فاصدق اذا ما كنت تحتل لاكل لكن علينا ضاقت الحيل
--	--

(وقال رضى الله عنه مواليا)

أنا الوجود وكل الخلق أفعالى يا كثر اللوم فى تقبيح أعمالى	والنفس ازل لم أمت فافهم أفعالى شيطان أرسلك الرحمن أعملى
---	--

(وقال أيضا)

العمل معدوم لا يظهر بلا فاعل فالكل يجعل فاني خليفة الجاعل	يكون عنه معال كان من ساعل نور الوجود به قنديلنا شاعل
--	---

(وقال رضى الله عنه أيضا)

اقبل على الحق لا تقبل على الباطل * فالخلق فاعل وغيره كله العاطل

والله بالوعد موثوق والسوى ماطل * والغير ماحل وربى غيبه الهاطل

(وقال رضى الله عنه أيضا)

الله حق وأخباره عدم باطل * والفاعل الله ربى والسوى عاطل
والحق يوفى وغيره بالوفا ماطل * والغير ماحل وربى غيبه هاطل

(وقال رضى الله عنه)

قل لعباد الخيال	كم قيام فى الجبال
تعبدون الله معقو	لا عليه العقل والى
وهو معقول بمعنى	خاطر فيكم يبال
عندكم حصلتموه	ببراهيس طوال
هى فى علم كلام	عمدة بين الرجال
جادل الماضون فيه	مع أهل الاعتزال
منفوه بنضام	فى المعاني وجدال
وخيالات فهموم	وتماثيل المثال
وتصاوير وفكر	وبقيل وبقال
وهو لولا فيه سمعياته محض ضلال	
أصله العقل ومعقو	لانه مثل العقال
أيها الاقوام كفوا	عقلكم عن رب عالى
ويحكمكم كم قد عبدتم	ولد العقل المزال
وشهدتم انه الله بزور وتعالى	
ويحكمكم ما ولد العقل	رب متعالى
وهو لم يولد كما قال	لبنص متلالى
كيفما شتم عرفتم	ربكم مولى الموالى
ويح انسان يباحى	صورة ذات انفعال
يعبد الله الذى فى	عقله ولا يبالى

وإذا قيل له ربك باد في الجبال	وبأرض وسماء
ورياض وطلال	وبناس وبيجن
وباملاحة بحال	وبأطياردونمل
وبجبل وبغال	وبكل المخلوق في الأيام طسرا واللبالي
قد تجلي ذى جلال	كل هذا فعل رب
وهو أنواع الضعاف	ظاهرا بفعل منه
يتجلى بالذى يستديه في أهل ابتهاج	وهو في التنزيه عن محسوساته في كل حال
قلته يخني جدالي	قال مع انكاره ما
قلته يا ابن الحلال	يتعالى الله عما
قلته لي باحتفال	كل هذا هو خلق
عنه مع كل بحال	جل ربى وتعالى
ظاهرا وبخيا	انما الله يعقلى
قبل أيام خوالي	وأنا اعرفه من
الله يجلى بالبحالي	مادرى المسكين ان الله يجلى بالبحالي
ليس يخني بانعزال	ظاهرا في كل شئ
بالمل لمعة آل	وهو حق وسواء
قال ابراهيم قد وجهت وجهي في سؤالي	للذى ظسرا الارض
ض باواع الضعاف	وكذا أصحاب كهف
قولهم أقوى المقال	ربنا رب السموا
ن العلى السبع الثقال	وكذا الانبياء والاوليا أهل الكمال
كلهم لم يعبدوا بالعقل ربنا إذا اتصال	انما هم عمدوا رب الدرارى والهلال

وله شمس الضحى مخلوقة ذات انفعال	
خالق ككل البرايا * عن يمين وشمال	
خالق الفوق مع التحت وما في ذلك صالى	
خالق التقدّم والخلف وما في كل كالى	
والهوا خلقه كالتراب والماء الزلال	
خالق النار وما تحرقه بالاشتعال	
ظاهري كل شئ	ليس شئ عنه خالى
ثم عنه كل شئ	هالك فيه وبالى
واقرا القرءان وافهم	لا تكن عنه يقالى
وازك العقل لاصحا	ب عذاب ونكال
يفهمون الدين منه	بشباك وحبال
ليس هذا دين ربى	هو من قبج النصال
دينه الحق تعالى	ذو جمال وجلال
وله الاحكام فينا	بحرام وحلال
والذى يعرض عن أقسوا النار بالاشتغال	
فهو مشغول بدنيا	ب بجاه او جمال
او بعشق الهيف المر	د وربات اللجال
فهو مقتون ومحقو	ت ومحروم النوال
ماله حظ من الله ومن طيب الوصال	
انما الطيردله والشبع بعد تعداد الرمال	
كل وقت ما تفتى * طائر فوق التلال	

(وقال رضى الله عنه)

يحنى وأما الممدوم لم أزل * أحبه وهو موجود من الارل
أنا كلانا محب واحد وهما المصوران على أحوالنا الاول

حق هو الله فرد دائم أبدا يا أيها الباطل المغرور تطمع أن وانما أنت رأى قد أضلك في نم ترى أنت نور الوجه منه بدا الله نور السموات استمع خيرا وتبصر النور مرشوشا عليك كما فاجعل قنالك معراجا إليه ولا هذه امقامك في دنيا وآخره إن الوجود بدا في كل كاشفة	وباطل انما هو قول ومع عملي تري وجودا بلا شبه ولا مثل بطلانه فاقصر واعرض عن الجدل بغشى الكواثر من سهل ومن جبل والارض عن ربنا في الذكرك منه تلي جاء الحديث به عن أشرف الرسل تكن جينا ناوكن كائنات من البطل واترك وجودك تقرب منه بل تصل معدومة وهو في حق الجميع جلي
--	--

(وقال رضى الله تعالى عنه)

الناس موصوفون بالافعال من غير تأثير لهم في كل ما فان معنى أنهم قد أثروا والله وحده هو المطهر لا فان تكن نفوسهم قد اذعت لا يظهرون من جميع ما به في ظاهرها أو باطن وانما وكلهم خلق الاله ربنا	وبسائر الاقوال والافعال يكون من ذلك باستئصال أى أظهورا ومن عدم للعال سواء في الماضي والاستقبال اظهار فعلهم على الضلال قد وصفوا فعلا من الافعال يظهره الخلاق ذو الجلال مع كل الافعال على التتالي
--	--

(§) (حرف الميم) (§)

(قال رضى الله عنه)

عن يمين الحى من اضم بالقوى من لوا حظهم والوجوه الغر طالعة	سرب غزلان تبع دى أسرت في الحب كل كى أوجدوا وجدى من القدم
---	--

واستباحوا يوم جفوتهم
 واستهانوا بي وقد قهروا
 ليت لو جادوا ولو سمعوا
 أيها العذال في شفتي
 لو شهدت ما أشاهده
 لكن الالباب زائغة
 قزبوا مناسمكم
 واعلموا اني نصت لكم
 غير أني في نصيحتكم
 كيف تصفي العاذلون لنا
 كل مفروء بغير هدى
 عابد من فكره صمنا
 محض تشبه عقيدته
 جاهل بالطبع لذته
 وعلى تشبيهه حذر
 ان تقل تنزيه خالقنا
 واذا بالفتح فهت له
 يائي قومي ومن ألقوا
 ذاكروني في مواجدكم
 واسألوا برق الحى كراما
 هل له في عود هن لنا
 ليت أهل المنى عطفوا
 أغضوا عنا لو احتلكم
 واعلموا اني شغفت بكم
 هائم صب كثير جوى

مهجتي شوقا لو صلهم
 ثم صالوا صول منتقم
 لي ولو بالطيب في الحلم
 لو مكم من أخيب الكلام
 من حبيبي ذقتسوا إلى
 لاتي والطرف عنه عي
 عليكم أسمعوا حكمي
 لو عقلت ما يقول في
 نائر درأ على غم
 وهم الاعداء من القدم
 ربه ناس من الوهم
 هائم بالجهل في الصنم
 في سوى العجيم لم بهم
 لذة الشيران والنم
 خائف منا عليه ظمى
 قال هـ رازا القدم
 حل سنى ساحة التهم
 نصرقي في كل من دحم
 على أن يشقى بكم سقمى
 عن لويلات بذى سلم
 اذله التصريف في الحرم
 لي وراعوا حرمة الذم
 قد مزجت دمعتي بدمي
 وأنا من جملة الخدم
 في الهوى لم على وضم

كل أحوالى بكم ظهرت * وغراى غير منكم

(وقال رضى الله عنه)

كل دين ان فانك الاسلام	فبحال لانه أوهام
ان من فى الوجود طوعا وكرها	دينهم كلهم هو الاسلام
ظهر الحى والعوالم مولى	وبدا النور والجميع ظلام
وقنون التجليات علينا	كثرت والعيون عنها ينام
وسرت نسمة الحى فأسرت	أهل ذاك العهد القديم فهاموا
يا اشارات من أحب رويدا	منك فى القلب صبوة وغرام
رحمت منها سكران لا القوم قوم	فى عيونى ولا الخيام خيام
سلمت حين أسلمت خطرانى	وعليها من السلام سلام
والذى فى قلوبنا أو ثمان	والذى فى عيوننا أصنام
ووراء الجميع محض وجود	هم على وجهه الجليل قوام
وهو مشهودنا وشاهدنا فى	شأننا حيث نقطة ومنام
وأتم الامور أنك ثوب	بك تحال غادة وغلام
وله منك كيف ما شاء حال	وله منك كيف شئت مقام
وقوادى الحب ان هام وجدا	فى المعانى فانه لا يلام
واقصد جاء بالجميع ركون	وانقياد اليه واستسلام

(وقال رضى الله عنه)

قضى الامر وجف القلم	وبدت نار الحى والعلم
ونزلنا عرب وادى سلم	واحتوانا ضالهم والسلم
يارعى الله قبايا بقبا	عادهاء عادت ورامت ارم
وسقى ثم لويلات بها	لم يضمنى فى هواها اضم
أيها النازل فى كائنة	لى لسان فيك حتى وفم

بث البيرة عنى شغفا
 وتنصت للغواني مهرا
 واستمع صوت حمامات اللوى
 هذه النشأة فيها عبر
 وثياب الكون ثننت فثنت
 صوت دف الجسم على وبه
 وشجباتا رقص بانات النقي
 حيث كسات الهوى دائرة
 ونسيم الامر فينا عابق
 والحى طلق وأصحاب الحى
 والذي قد كن لازال على
 غير أن القلب لا قلب له
 لو أزيلت عن عيون حجب
 لرأوا الجهل الذى خفيهم
 وبدا الكل غرورا عندهم
 لكن الوسواس قد آيسهم
 قترهم ووطنوا أنفسهم
 قديرات النصيح يا قوم لكم
 وشرحت الدين شرحا واضحا
 وزجرت العيس منكم للسرى
 نفع الله بما فهمت به
 وبخير ختم الامر لنا
 ولاهل الارض طمرا ولن
 وصلاة الله منى دائما
 لتبى الله طه المصطفى

لم يزل بين الحشى يضطرم
 ربما هاجك ذاك النغم
 عند ما تأتى عليها العلم
 للورى عنها تضيق الكلم
 مهجة للبعد فيها ألم
 ففخ ناي الروح لا يتكنم
 حين غنتها الصبا والدم
 وبلى كل وجود عدم
 وأزاهير الربا تبسم
 لم ير الوافيه والقوم هم
 ما به كان وتلك النغم
 وذووا الافكار صموا وعوا
 وتغنى عن قلوب وهم
 وعلت منهم اليه هم
 ولودوا انهم ما علموا
 ان منهم ليس فحى الرمم
 ان منهم ليس يرقى القدم
 حسب جهدى فأنجلي المنهم
 بلسان ما اعتراه بكم
 فهموا اهل المعاني فهموا
 وبما أسفر عنه القلم
 اتنا للدين فحن الخدم
 بالتقى تحفظ منه الذمم
 مع سلام منه لا ينصرم
 ما نوالى من الهى كرم

(وقال رضى الله عنه)

حوت تعاطم فالتقم	لهب التولع والسقم
لولا أكون مسجاً	في بطنه كان اتقم
حتى اذا تمكت	به لوح صدرى والرقم
ألقى بساحل أمره	كلى وعزفى اللقم
فلمحت يونس حكمة	زالت بها عنى التقم

(وقال رضى الله عنه)

عالم الدنيا كفجر كاذب	ان تبدى يعقب الضوء مظلام
ونهار المشر فجر صادق	ليس فيه ان تفتقت كلام
وطلوع الشمس في أفلاكها	أن ترى ربك في دار السلام
فهى أطوار ثلاث جمعت	دائمائك على هذا النظام
فلعنتها منك بالجسم	وبالنفس والروح تجدها والسلام

(وقال رضى الله عنه)

هوى قد أذاب الروح والنفس والجسم	فلم يبق عينا للمشوق ولا رهما
وبعض اصطبار أفضته يد النوى	وقد حسنت دأه التسلى لنا حسماً
سأونا على سلى نفوساً قبيسة	واسما لنا لم نبق ذاتاً ولا اسماً
هى الكثرة والجسم الكثيف جدارها	إذا جهل الداعي بها يمتسلى علماً
وما القرب الا البعد عنها لانها	على الضد منا حيث كأيها وهما
هى العقل بل وهى المعانى جميعها	هى الحس والمحسوس ان خص او عما
فان رمت أن تدنو اليها فكن بها	بعيد او دع ان رمت فهما لها فهما
وقب عندها وارتل ووقوفك تاركاً	لتركان فكشف عن هلالها تما
واياك والاقبال بالنفس نحوها	واياك والاعراض عنها بها زعما
وصلها بمامننا ومل نحو حانها	بميسل زاهجاء من نحوها حتما
وكن ناظر آثارها يعبونها	والافن آثارها لم تزل اعنى
ولا تسمع الاصوات الا بجمعها	فانك ان تسمع بها تسمع الصما

ونادى بها في الناس واستمع النداء || فحببتك رجال فحسوها ألقوا الهما
وحول لها عن وجه ذاك حبها || ترى الشمس تهدي من سنا عقلت البجما
ولا تحتفل بالكل ان ضل او غوى || فما تزالا بما خصه سهما

(وقال رضى الله عنه موشح)

هوى أفنى الوجود فزال رسم * ولا روح ولا وايسك جسم
وشخص في الخيبة ماله اسم * وهذا من جنون العشق قسم
(دور)

بما يحفون عينك من فتور * وما بالمد من نار و نور
دع الهجران واسمح بالمحضور * وهذا من جنون العشق قسم
(دور)

قوامك ان مشى يحكى العوالى * وأنت على ملاح الكون والى
أما ترى أما ترى لحالى * وهذا من جنون العشق قسم
(دور)

حجب قد أمان النفس قتلا * ولم يقبل بمن يهواه عدلا
وشد على خناق الجسم حبلا * وهذا من جنون العشق قسم
(دور)

له كبد من الاشواق ذابت * وفطنته غراما فيك غابت
ونفس بعد ذلك منه خابت * وهذا من جنون العشق قسم
(دور)

شهيد الحب تقتله العيون * وقد منت عليه بها المنون
وغير قضاء ربي لا يكون * وهذا من جنون العشق قسم
(دور)

اذا اجتمع الحب مع الحبيب * فقد وصل البعيد الى القريب
وجاء الموت بالعجب العجيب * وهذا من جنون العشق قسم

(وقال رضى الله عنه ديوان)

سلم ان جئت ارض وادى سلم واقصد قوما على بين العلم
واشرح وجدى لهم عسى ان يرثوا انى فيهم من جت دمعى بدمى

(وقال رضى الله عنه مواليا)

غيب عن وجودك ترى فى وسط قلبك رسم * به حبيك قسم لك من شهوده قسم
واخرج عن الفكر واحسم داء فكرك حسم * واعلم بأن التفكير من بقايا الرسم

(وقال رضى الله عنه مواليا)

بقاب قوسين قم باصاح وارمى سهم * ان كنت مقدام فى حرب الاعدادى سهم
وافهم معانى حروف الخلق اقوى فهم * وارفع قناع الجبى واخرق حجاب الوهم

(وقال ايضا رضى الله عنه مواليا)

أتى جميع المصل يا مقلتى أتمى فى رؤيه الحب من قارى ومن أتمى
ولا تؤمى سوى والغير بل أتمى أبى الذى تعرفى من قبل أو أتمى

(وقال رضى الله عنه)

ان عين الوجود ليس تنام وفم الكائنات ينطق لكن ولنا فى معارج القرب حال والعالى والتخرو والمجد فينا وبنا تعرف المعارف حتى والرجال الى جال منا وعنا والينا امراتب الفضل تعزى كل علم فقيده ذاك علم والذى عندنا يقين وحق وعلىنا من المهيم عين وكفى المتكرين حرمانهم عن وهم حيرة وفراط اندهائهم هذه حالهم ونحن على ما	فتأمل ما تظهر الايام لنحن قوم اسماعنا الافهام ولنا فى ذرى الكمال مقام والمزايا والعز والاحشام يستبين الضياء ويخفى الظلام يحفظ الثرى الهدى والنظام فى البرايا وينسب الاكرام وكلام قول ذاك الكلام والذى عند غيرنا أو هام من رعبه فانه لا يضام وردنا العذب حيث زاد الاوام ان رأونا وقد علاهم قتام نحن فيه لا نرعى والسلام
--	--

(وقال رضى الله عنه)

لما نسي فيسه بالقيوم
اسماؤه في انفس وجسوم
احكامها في أمره المحكوم
نرى شياطين العدى برجوم
والجناهاون تعب من زقوم
وشكوك اوهام وقبح فهموم
بالحق بين معارف وعلوم
وعلى ادين جفوه من محموم
وعلى الورى كانت طلوع نجوم
وخصوصنا مستجمع لعموم
أبدوليس الفرق غيبرسوم
بين الورى في غيبة المعصوم
وأجل وافر حفظنا المقسوم

حق بدا في صورة الموهوم
وتسابت اوصافه وترادفت
وتينت افعاله قنعا كست
نحن الكواكب في سموات الهدى
صور شربناها حلاوة كوثر
قرأوا الوجود وساوسا وخرافا
ولقد قرأناه صحائف نشرت
ظل ظليل للذين يهاهدوا
ضاء سموات القلوب بشمسنا
والآن نوبته انقضت بظهورنا
أزل له ما قبلنا ولنا به
نحن الذين يضي نور علواننا
الله أكبر ما عز مقامنا

(وقال رضى الله عنه)

وما الكل الا خادى وغلامى
تقا بلقى منها العدى بظلام
واصبحت بهرا في الحقيقة طامى
لا فرغنا فيه بحسن كلامى
مسانعا لقولى فالتت بسلام
انا الفرد حفاواخواص عوامى
وأهل زمانى عند أسرفنام
على قسرها غرقى البطون ظوامى

على رغم أنف الحاسدين مقامى
أنا النور أبدي في الزيادة كمالى
وأسميت طودا في البرية شامخا
وعندى علوم لو وجدت لها وعا
ولكن صدور الكون ضاقت فلم تجد
أبى الفرد الا أن أكون بعلمه
وما زلت يقطانا لسر فهمته
أكلت لبوب الاهتدا وتركهم

(وقال رضى الله عنه مخمسا)

فؤادى قد أضربته الغرام

وجسمي قد تناهيه السقام
 فيا من قد سهرت بهم وناموا
 لغير جالكم قطري حرام • وغير كلامكم عندي كلام
 سمعت من العواذل كل لوم
 وكنت عن السوى في حال صوم
 سعدنا ان رأيناكم بنوم
 وعمر التسر معكم بعض يوم • وساعة غيركم عام فعام
 جرى منكم لوعدا مطال
 فليت بكم يكون لنا وصال
 وكم هجر أراه وكم دلال
 وصبري عنكموشى محال • ومالي قاتل الا الفطام
 لشمس جالكم سرت غيوى
 فأوصافى بها أنا في غيوم
 ويا من قد أبط بهم علوى
 اذا عايتكم زالت هموى • وان غبت دما منى الحام
 تذكركم أهاج بنار سبى
 وأسكرنا فأنشبه خند ريسا
 وهل ألقى سواكم لى انيسا
 اودبان اكون لكم جليسا • وينصب لى بر بكم وخيام
 على ليل الجفامنوا بفجر
 وكفوا بالعطا عن فرط جبر
 وان رمت بأن تخطوا باجر
 فداووا بالوصال مريض هجر • يهيم بكم اذا جن الظلام
 هناصب منى وافي نسيم
 يهيم به لكم وجد مقسم

ومشتاق له صبر عديم
حديث غرامه فيكم قديم * وملبسه من الحب السقام
لنوع من محبتكم وفصل
ومينا من لواظكم ينصل
عسى ولعل منكم بعض وصل
فانتم للوجود أجل أصل ، اذا شئتم تحصل لي المرام
بكم علم السوى قد صار جهلا
ولست أرى لكم في الكون أهلا
متى منكم يذوق العذب تهلا
بكم صعب الامور يعود سهلا * فبالاحسان جودوا يا اكرام
شربت شرابكم طفلا وكهلا
وعايت الهوى صعبا وهلا
فهلا يا كرام الحى مهلا
وليس سواكم للوجود أهلا ، فكيف نزيل ساءكم بضم

٢ (وقال رضى الله عنه)

أتعبدنى بشر الانام	وهى فى شئ وارام
واعنائى كم أعلمهم	ثم ألقى جهلهم ناي
زبلهم فى الماء صيرهم	شربهم من غير أفهام
لم يرقوا بالموا عطا	ماؤهم من جبرهاى
كلهم لا يعرفون سوى	فتح أفعال وآنام
يطهم والقبح أهلكتهم	مثل ثيران وأعام
قترهم لا عقول لهم	انما هم أسرا وهام
عصبة البهتان ضلوا ولم	يحتسوا زوت أقدام
فى قدزادت وساوسهم	وابتلوا فى دآبرسام
فلذا هم يحلطون بنا	فرط تحقير باكرام

بعضهم لبعض متبع حاولوا بالاستمهانه أن وأرادوا في تعسفهم ويهنوني ويحتقروا ولقد خاصوا ولم يحققوا والاله الحق مطلع فادري الحال ياخذهم ماأمان جذبهم وبوا فكأنني بينهم وأنا ينكروني كلما جهلوا وأمان خبت عصبتهم مولدي فيهم ولا عجب لست منهم لا تفرادي في قسوة فيهم وفرط جفا وابتلاوا بالبغي من حسد قد أتى في مسند ابن عدي قال خير الخلق سيدنا	حد وأقدام بأقدام يحفضوا امر فوع أعلاي ان يذلو اقدرى السامى علم تحقيقى والهامى غرقا في بهرى الطامى بامورى خير علام بي على قهر وارغام آدم هم مثل أعتام فريد الله انعامى بين عدال ولوام جوهر في صدف كاسى لم يخف مرهم راسى مثل امراض وأسقام خبر عن جل أنوام الجفا والبغي فى الشام
--	---

(وما لرضى الله عنه)

علم عظيم انفع للعالم وكيف لا ينكر وهو الدى حتى أبى عن أن يرى ساجدا والتبس الامر عليه ولم كم عدم أخنى وجودا وكم يا ويحه والنهر فى داره وكل ذامن قسوة عنده	جلّ عن المصنوع والقاهم يجهل ابليس فى آدم لربه من قسوة الواهم يقدر على المير فى العالم من زائل غطى على دائم من حارص ادى الحشى حاتم وحشد فى نفسه قائم
--	---

لم يسلم الامر الى ربه
وعائد الخالق في خلقه
فاحذره واحذر ان تحاكيه
يا أيها الانسان قم واتسه
ويحك قد أتى الله الوري
فكن سعيداً أنت واستق الى
وكتب يحيى الدين طالع لها
معتقدا في حبتها فاطما
ولا تكن في ذلك مستعملا
فان يحيى الدين سمس الهدى
عليه رضوان من الله ما

ولم يشاهد حكمة الحاكم
معتز ضاسيف القضاء القاصم
ترجع بحال الحاسر النادم
من لي بهذا الغافل النائم
ابليس من أجلك يا آدمي
نيل العلي واعرض عن اللائم
بخطا طر عن غيرها صائم
بأنها دين أبي القاسم
علوم رسم لبنها هادم
وهو الامام العارف الخاتمي
تنعم المرحوم بالراحم

• (وقال رضى الله عنه) •

في كل جنس من الاجناس معلوم
وثالث هو بالافساد بينهما
وكل طائفة تختص افاضاهم
فكم رأيت أنا سالا خلاق لهم
وكم بليت بأقوام سواسية
وكم عرفت بر بي مشكلا قصرت
وليس من يأكل الاكوان عذب جنى
كل امرئ عقله ميران حاله
كل منا الحق لا تخفى فوائده
به فتخاطب أهل الاتفاق على
هم المراد به لا غيرهم أبدا
من العلوم وسوى العبرأ هلهما
أبو هريرة حيث الاختلاف رأى

لا بد من خادم فيهم ومخدوم
سعى بعقل من الخيرات معدوم
تبدو أراذلهم يأتج والشوم
وظالما طاهر في زى مظلوم
في حكم أمر بعير الحس موهوم
عنه العقول عقول العرب والروم
كثل أكملها اشجار زقوم
فليس صوت هزار الدوح كالبروم
الا على منكر للحق محروم
سر عظيم من الاسرار مكتوم
بالقول في كل منطوق ومفهوم
في الشكل من عصبة القناء والشوم
في الحق ما بين ممدوح ومذموم

<p>عن النبي دهاء قطع بلعوم يارب جوهر علم قول منظوم هم أهل عقل من الاغيار مكلوم نطق الوجود وأمر منه معلوم كنت اللسان له في قرب قيوم</p>	<p>لوقال ما عنده من علم خالقه ومثله شعر زين العابدين أنى فلترك القاصرون الخوض في كلى ونحن قلنا عن السر المصون وعن لا عن خيال ولا فكر وشاهده</p>
--	---

* (وقال رضى الله عنه) *

<p>يعلم الحق نفسه بالذى قد * علم العبد نفسه عند ما هم وبه الحق يعلم العبد والعبد به صار يعلم الحق فانهم واحد أين من لها يتفهم كل عقل ايمان أنجب أتهم فحقق بها ولا تسوهم منهج الصدق انما الله ألهم وكل الكل من انائك وانهم ان عندى لدا جهات مرهم ت وبالوصف كثرة فتفهم عن سواها فأمرها عنك مبهم وهى لا غيرها وذو اللب يفهم وجهة حيثما تفاض وتلهم</p>	<p>نسب أربع وهن لثنى وبها كل نسبة ظهرت فى وهى ذات لديك وهى ذوات أربع مثل ما دلتك فاسلك واشرب الغيب بالشهادة مزج واسمع أيها الجهول كلامى هى أنت الذى له وحدة اذا وهى عين علت وعزت وجلت ألبيت غيرها على كل عقل ورأيتنا شئونها لكل عبد ذات وعبد وصف وعبد الوهم والقهم ثم عبد الدرهم واعبر أوهن البيوت ليت السعكنوت الذى لعقلك أوهم هذه لمحمة من العلم بالذا سكنت دبرها الاكابر منا فاعتقل رحبها الطويل اليها طق بها كعبة وقبل سناها</p>
--	--

واستمها حظا ودع كل حظ	فلها الحق كل شيء اسهم
انها ما هموا بالجمع عليه	وتغنى الهزار والليث همهم

•(وقال رضى الله عنه موشح عروض ما عادنى ابى أعير واستعير)•

قلبي بنى فيه الهوى بيت الجمال • بجوايا عشاق • من كل الافاق
حولى طوفوا • وارموا جرى فى الوادى • وادى الامانى • وجكم قام
(دور)

باطلعة الوجه المنير بالكمال • اتنى مشتاق • وافر الاشواق
لى لم يوفوا • من لقياهم ميعادى • أهمل المعانى • قلبى بهم هام
(دور)

فاكشف بنور الحق استار الخيال • وافتح الاعلاق • واقرأ الاوراق
ذا المعروف • واسمع زفات الحادى • فالوصل داني • وطابت الشام
(دور)

واستجلى هذا الكاس فى جنح الليال • ان خرى راق • زائد الاشراق
فالخطوف • قلبى هذا الصادى • لما بعانى • بجر الهوى الطام
(دور)

عبنى التى قد شاهدت وجه الحبيب • مكشوف الاستار • شعاع الانوار
حقى صارت • نعطى للغير الاسرار • يوم التلاقى • من فرط انعام
(دور)

وكوشف القلب بهذا العلم الغريب • زادت الاطوار • حارت الافكار
لما طارت • عنا أطيار الاغيار • والقلب راقى • فى اوج اسلام
(دور)

ثم الصلاة والسلام من قريب • للهادى المختار • العالى المقدار
من قد سارت • لما ناداها الانبجار • وهو الواقى • بجوده العام
(دور)

ما طاب من عبد الغنى الصدر الرقيب • فى نظم الاشعار • بالمدح المعطار
او قد دارت • اقلال وقت الاسحار • وطاب ساقى • بطيب انعام

(وقال رضى الله عنه)

<p>ظهرت يا نور والسوى عدم وبان سر الحدوث في صور وموج بحر الوجود مختلف لنا الى الحق نسبة ظهرت يا ائمة النور هذه رتب نحن وأنتم وأتمارهما وليس الا الوجود صادرة وجه له باعتبارها ويدا وكل ما جاءت النصوص به قف عندها يا اجاب حضرتها وكن بها لا بغيرها ولها واعلم بأن الوجودها هو ذا يكشف عن ذاته ويظهرها وهو على نفسه به وله وليس فيما مضى وما هو في الله الله يا موحد وكن له خائفا ومرتبيا ولا تجدد غيره تجدد به من ذل للغير فهو عابده</p>	<p>فأشرقت من ظهورك القلم بها عليها تلبس القدم وهو الكتاب المين والكلم بها يكون النعيم والالم تبدو بها الذات ثم تنكتم وهن وهو الجميع قل وهو شتونه عنه منه تنقسم كذلك عين وصورة وفم والحكم منه اقتضاء والحكم مدادها عنه آتت مرسم للسواها يزول منهم وما سواه فانه عدم له ويعطيك غيره الوهم يكتبنا فوق لوجه القلم مستقبل غيره هم التهم فانه محسن ومنقسم تمض البلاء وتقبل النعم فغيره الجهل منك واللم وذلك الغير عنده صنم</p>
--	--

(وقال رضى الله عنه)

<p>ان كنت نائم أو كنت فاني حيب قلبي</p>	<p>فالله قائم فالحق دائم وقسا بهائم</p>
---	---

من فيك حاروا	فهم بهائم
وكيف تخفى	على الملائم
وفيك هامت	اولوا الغرائم
ومنك زادت	لهم غنائم
وفي الهوى اذ	فقت كرائم
وانت روض	وهم نسائم
وانت غصن	وهم حمام
وانت شمس	وهم غمام
بلا رؤس	لهم عمام
وكل صبة	لقاك رائم
وكل طرف	عليك حائم
وكل حبة	له علائم
ومنه لانت	نفع القمام
والقلب عن	سواء صائم
فليس يصنى	الى اللوام
وفي بजार السغرام	عائم
وبرق ذان الـ	ملج شائم
يمشي ولكن	بلا قوائم
وجوده قد	محال الجرائم
ولطفه للصـ	بلا يلائم
وتارة يشـ	به السمام
والغير في أرـ	ضه نعام
وهو الربا والسورى	سوام

(وقال رضى الله عنه محمداً يات عفيف الدين التلمسانى)

اتنى قد شفى السقم

ووجودى فيكمو عدم
 فالبقا ياسادنى لكمو
 أئتم المقصود لالعلم * وأهبل الحى قد علموا
 ليت دمعى حين أرملة
 ذكركم بالقرب أو صله
 وفؤادى شفه الوه
 كيف اخفى والغرامه * شاهدان الدمع والسقيم
 لم أزل باقه فى همم
 فى وجود كنت أو عدم
 فالى ~~كم~~ مقتضى ألم
 يا أصيبا بى بذى سلم * من أصيبا بى وما سلم
 فنت روحى بلامهل
 مثل برق لاح فى طلل
 يا اخلاى بلا عذل
 أتاعنى اليوم فى شغل * فاذا كرونى ان نيتكمو
 قد تساوى بالصفا كدرى
 وحيى غير مستر
 فاشهدوا ياسادنى أثرى
 وأشيعوا فى الحى خبرى * وأذيعوا السر واكتموا
 صرت فى الاعتبار مرثيا
 والى الاحباب متقيا
 واذا ما كنت مهتديا
 لا يراى الحب متنيا * بعدما لاحتلى الخيم
 عالم الدنيا دجى ظلم
 نوره حق لفتهم

كم وجودلى وكم عدم
 كنت قبل اليوم فى حلم * وتقضى ذلك الحلم
 مالا شواقى لكم مبيب
 قالورى نائى ومقربى
 سا كن حالى ومضطرب
 فرماني كله طرب * دونه الاونا ورائى
 شقرو حى غيم جسته
 وبدا فى نور نشأه
 واختفى كوني بظلمته
 وحيبى من ليهبته * انا والاشواق نختمكم
 يا هنا فلي ويا طربى
 وانعداى ليس بالعجب
 لاح نورى واختفت حجبى
 كلما وليت يقبل بى * واذا قطبت يتسم

(وقال رضى الله عنه عن محمد بن النضر بن المسويين للشعبي بكر العردودكى)

فراد له فى رتبة الحب مانوى
 وبالقرب منى بدلت ساعة الموى
 ومحب عليهم حاكم العقل قد حوى
 يقولون لى ضيقت عمرى فى الهوى * وما فاتنى شئ اذا كنت ألقاكم
 وأجباى انى المستهام المجرّد
 وأنتم كرام ما على يدكم يد
 ووالله مالى فى يمينى تردّد
 لئن كان قوم بالزوايا تقيدوا * فاني أرى كل الوجود زواياكم

(وقال رضى الله عنه موشع عروش حويدي المطايا الى سوحكم)

شموس الجبال تزيل الظلم • وتهدى الى الحق أهل الهوى
تفوض اليها عيون الامم • وجوده صبور من عدم

(دور)

بدا وجهه سلى وزال النقاب • وقد جثت منها اليها كآب
وقد لاح ذاك الجبال المهاب • لعيني وراحت ستور الوهم

(دور)

الا يا حداة المطايا قفوا • لقلبي بذلك الحى موقف
وعشقي هو الخروا القرص • لاهل القلوب بحور الكرم

(دور)

هى الكل والكل عنابدا • وقد بجيت عن عيون العدى
وأهل الضلال رأى الهدى • مظاهرها أسرارها والحكم

(دور)

وأزكى الصلاة وأبهى السلام • على المصطفى خير كل الانام
به زاد عبد الغنى فى النظام • لطائف معنى تزيل الالام

• (وقال رضى الله عنه) •

وراعبا فى اسم الاله الاعظم
محققا لما أقول وافهم
عند الورى مثل الطراز المعلم
كم عربى ناته وأعجمى
فاز بها سوى الشجاع الضيم
وما ولوها بانخيل المظلم
بحسن تقواه بلا تفهم
تجده تظفر بالمنى ونغم
جوهره صافى يرى كالعدم

يا طابا لبنا للبحر المكرم
وساتلا عن صنعة الاكبر كن
فانها ثلاثة مشهورة
حارث عقول الناس فى ادراكها
وما اهدوا منها الى شئ ولا
مشوا اليها فى سوى طريقها
يعرفها من تضرع كل امرئ
فالبحر المكرم الذى متى
أمر بسيط ماله تركب

شيثا فثينا كبات الصكرم
أردت يظنها اليه فاعلم
أوقرا به كماء أودم
بالفصل والتخلص والتنعيم
فالنعيم الا يضر بسام القم
نون ومسيم مطلق وملجيم
عمدودة كدرجات السلم
مسلطا عليك مثل الطلسم
في ملكوت واضح ومبهم
ملك الشكك اليها تنقي
وأنت في كعبته والحرم
تريد من نصيبك المنقسم
ولا تكن عنه بمارمت عي

ينبت بالبدريج في تراه
تلقى على الاجزاء اجزائه ان
وبستحيل الكل شما خلاصا
فالشمس ان وصلته لاصله
وان تركت لبه في قشره
وركب الاكسيران أردت من
وأمرجهما معا بأيد منهما
والاسم في الرسم من القيب بدا
بالهساء والواو به هوية
واعرف حروفه التي أنت بها
حققه واحفظ لفظه وادع به
تجده في الحال مجيبا بالذي
واستعمل الصدق له وسيلة

• (وقال رضى الله عنه) •

في خلقه سنة ولا نوم
والجسم نوم فيه مرغوم
قد جمل لا يحكيه مفهوم
رواح قيدوم فقيدوم
اعنى الجسموم وذال المرسوم
حتى على الاكوان قيوم
احيي خفيئا وهو معلوم
منه كتاب جاء مرقوم
وما سواه فهو موهوم
وشراب أهل الجهل زقوم

لاتأخذ الخلاق يا قوم
فالروح تأخذها به سنة
واقفه عن روح وعن جسد
ما في سموات له وهي
وكذا لما في الارض وهي له
وهو المبيت لانه أبدا
فاذا أمانت ابانتا واذا
في آية الكرسي لنا عبر
حق بحق فيه حققنا
به شرابي نكوثر عذب

* (وقال رضى الله عنه في كتابه اشارات القبول الى حضرة الوصول) *

لم يفقه يا ذا الوجود فم	بك لولا انى العدم
فالتفت وانظر لاصلك لا	تفتخر يلحق بك الندم
ان ربي عند قدرته	تستوى الانواد والظلم
وعطاياه بلا علل	وكذا الحرمان والنعم
ما استحق المروءة مرتبة	هو فيها أيها القهم
ما اقتضت نفس عطيتها	بل عطاياه لنا كرم
ما اقتضى القبح القبح ولا	يقضى الحرمان منكر
بل بمحض الاختيار على	كل ذى رأس له قدم
وجيعا أسر قبضته	منع طورا ومنتقم

* (وقال رضى الله عنه) *

تقول الاجاب عن علنا	وعنا مقالة واهى الفهم
لماذا ترون السماع الذى	بالآله طارد للهموم
نقلنا لهم ما رأى المصطفى	رأىناه قليلا من يلوم
وقالوا تسبح قلنا نعم	نسبح عوام بحسر العالم
وأما الذى هو غتر بها	فيغرق في بحرها لا يعوم

* (وقال رضى الله عنه) *

ظاهر الوجود من العدم	وبدا الحدوث من القدم
وتفصت اسماء من	بالوجه أبجل والقدم
وانته ما بنت العقو	ل من المعاني وانعدم
وتبدل الشخص الذى	قد كان من لحم ودم
وقد استحال جيعه	نورا فأوقع في الندم
وتداخل الخدم في	وصف المحاسن والخدم
وتقاصر القصر المشيد	وبار بقر وارتم

• (وقال رضى الله عنه) •

انى أنا المتبأ العظيم	انى أنا المعنى القديم
وأنا الصراط المستقيم	وأنا هو السر الخفي
وبنفسه فهو العليم	والحق بي هو عالم
تلك الوجود هي القديم	والذات لا معنى لها
معنى لمعنى مستديم	فاذا عرفت فانما
قنا بها وهو المقيم	هو زلة أخرى له
هو فضله فينا العليم	ولقد رآه بها الذى
لكنه وصف كرم	يا جوهر لا جوهر
وبطيه جاء السيم	قامت به اعراضه
والذات غيب يا فهم	حرنا فقلنا هكذا
عما القلوب به تهم	غيب الغيوب تنزهت
الموجود نحن بل العديم	انا اليك تشير لا
مناله وهو التسديم	والحق ليس عبارة
وهو العذاب هو النعيم	يدنى ويقصى من يشا
معاه يدرسه التميم	معناه نحن وانما
والكهف أيضا والقيم	وهو الكواثر كلها
فانه العقد النظيم	الله أكبر لا سوا
الكل غفار حلیم	والسلك وهو وراء كل
عجز ولا يشقى السقيم	وانا السقيم وقد رنى
ليس رضيع أو فطيم	والكون مثلى هكذا

• (وقال رضى الله عنه) •

لحديث عن الحبيب قديم	قد هدينا بالخاطر المستقيم
كان فيها المزاج من تنعيم	ووجدنا معارفا وعلوما

<p>وسكر ما بطيب ذاك الشيم لذوى الشم مع هبوب التسم عن معاني أسماؤه في الرقيم محسنان بأمره يقذف الخلسن ككذف المداد صور قسيم باطل متقن بصنع الحكيم صنغ الكل بالوجود العظيم في تراثها كعقد نظم ما وجود يكون وصف العديم قبل زيبغ الابصار في التقديم بشهود عنها لها مستقيم في انحلال فيها ولا تجسيم فهو عبد فاني لحق مقيم فا كسني عنه منك ثم استقيمي ما سواء السراب للتوهم بتدليه ارنث موسى الكلام تدعيه يكون بالتعليم شارع للتحليل والتكريم لمعنى فجاد بالتسليم</p>	<p>فشمها بها روائح غيب سكر ياض زهورها فأنجحت ذات حق أرواحنا أخبرتنا محسنان بأمره يقذف الخلسن ككذف المداد صور قسيم وهو أمر محقق وهو خلق ووجود صرف اذا ما تجلى ومراداته هي الكل جاءت صبغة لم تكن وبالوهم كانت حاش لله والبصائر زاغت والذي يشهد الحقيقة غيبا لا يشوب من الحلول ولا مع ويرى الكل فانيا مضجلا أيها النفس ها هو النور باد ودعي عنك ما سواء فنه ثم فاجبيه فوق طور السدائي واعليه بعلمه لا يعلم في مقام محمد شريف فعلية السلام ماراق معنى</p>
--	---

• (وقال رضى الله عنه) •

<p>عليها كل عقول الانام ازال عنه الله وصف انعدام وصف وجود ظاهر للعوام ووصفه الثابت دون انبهام تحققوا يا قوم هذا الكلام</p>	<p>عجبت من شئ قد أجمعت فالاول المعدوم من كل شئ فصار موجودا واضحا له فأعجب لموصوف هو المستق بن ترى الوصف غدا قائما</p>
--	---

والآخر الحق الوجود الذي	قد ركل الخلق بالانظام
كيف بعد ومانه قد غدا	متصفا والعقل فيها امام
حق بدا التزيه عنها به	واحتاج هذا الامر للاختصاص
وانما التهار وهو الذي	افعاله تجري بكم المرام
فيطلع العقل على ما يشا	من المعاني عن ضياء سلام
نصرتا منه به حكيما	اراد لا عتب كما لا ملام

•(وقال رضى الله عنه)•

ذوالهلم قسر مشيد ليس به	بزمعدون درالويل مرتدم
والقرب من خالق الاكوان معرفة	هم قلوب زويب فيه تأتدم
ما الزهد الا تمام السالكين الى	قرب الله لهم يعبر به قدم
وكيف يمكن زهدا لمرى فطرن	عبناه ان جيع الكون منعدم
لكنه ثابت بمعنى فليس له	نقى باثبات قول وصفه القدم
وانما الكل بالحق المبدى لهم	بانوا وبنانهم لولاه منهمدم
فهو الوجود الذي لا غير أبدا	وهم بتأذير دأدوم وانخدم
وواحد عرف ذات وفي دنة	روى وتوهم نخهم ودم
والراسلن اليه قانون به	فهو الوجود اسمه زهره مقدم
وليس شيء مع الحق المبدى وهل	مع الوجود سواه والسوى عدم

•(وقال رضى الله عنه)•

اما التعيين والرب المهيمن ما	به اتعين طوبى لى فهما
هو الوجود انذرية الشمس جلوه	ازل مقدره والخاص العدم
فرتت بينى بتتقيق الوجود له	ويمه بعد درنا الجيع بانها
وابتعل الغزل يدرى مقادنا	فيه وان كان محسوبا ناعلا
ومن عيب امرى اننى عدم	ولى وجوده قد صرت متهما
وهو لى قمتنى هكذا به	لها وقد بطانى صنعة الحكما

فخرت فيه وفي أمرى فأرشدنى
فها أنا اليوم مشغوف برؤيته
هل من فتى يأتى قولى أفهمه
ويصيح القطب فى ساعى دوائره
ما قلت ذلك من قسى ولا جهلته
وانما الغيب لى لاحت اشارته
لوح الوجود المسمى روح نفعته
مراتب هن للعق الوجود بدت

اليه يثبت لى فى علمه قدما
محتشاهرا فى الكون منبهما
فكشف الله عنه هذه النعميا
وفى الحقائق يسمى المفرد العلى
حقيقى فادعت ما قلته شهما
لتسمع اللوح ما قالته والقلما
وعقله قلم كل الورى رقما
فهى كن قدما وامهت عما

(وقال رضى الله عنه)

معرفتى مخلوقة وهى لا
لاجل ذاتى كل وقت بدت
اذا تأملنا تناوبها
وانها قاصرة كلها
قلنا صواب كلها قول من
وانها استعداد قد بدا
وباعتبار الحق قلنا خطأ
وانما الحق تعالى الذى
فعلنا بالحق مناله
ونحن بالعلم الذى نفسه

تليق بالخالق ربي القديم
فى صورة يطرب منها القديم
فى كل معوج وفى مستقيم
عن حضرة الغيب التزى العظيم
يعتبر المخلوق ذاك العديم
منه لها يرجى قبول الكريم
جميعها والوصف فيها ذم
بنفسه دون سواء علم
اسلامنا والقلب منا علم
تعلنه نعلنه يا فهم

(وقال رضى الله عنه)

عدم يحيط به الوجود وانما
وهو الوجود وكننا عدم بنا
صور يقرطاس تقص فانها
اعنى بذلك انها مقصورة
قرطاسها الموجود لاهى وحده

عرف الوجود اذا الوجود تكلم
هو قد أحاط وقد أشار فأفهما
معدومة ولها الوجود توها
فى داخل القرطاس قضا محكما
وهو المحيط بها وعنهما ابهما

فأنظر وليس لنا الظهور لتعلم
يدو وينتفي سنة وتكزما
هو عدل يوم فيه لن يتحرما
عدم اذا حقت أرض أوسما
كنت المخر واثق متقدما
في العس في هالت كم ذا النعمى
بوى الله الحق من جهل غما
تج طريه وهو وشيها سما
تجد البى وب دواوتهم مسلما
وثن المساح وما لجازار ترغما

وله الظهور بها بوصف احاطة
وجميع حما صله في ذمة
والامر امر الله يعنى شأنه
وانخلق خلق الله أيضا كلهم
واذا مشيت مع العقول ووجهها
اذما سوى مولاك بك باطل
فالمبغين هم الذين تغفرا
وانعارفون هم الذين قد اغدرا
واسلك بها في الشرع شرع محمد
صلى عليه الله ما ذهب الديني

(وقال رضي الله عنه)

فأيات وما لنا وائس لنا
هناك شرت ذرا حنا واخنتي الجسر
وس لا ية ساكن وفانه غم
الى مورد مه ي به الطم
شعاع له في حشش بالية شيم
على عدد الانفاس والدور وانتم
سم وتأتى ناطقين بها السكم
ويستر ذوذل ويرابها السكم
لعاد بها عذبا ولرته سم
لزل عن البيت الغنيز به السطم
لما بان في الاكوان كيف ولا كم
لما كان ذوقى الدماحى ولا فهم
لقام سريعا شحوها شوقه يغو

تجبت لنا ذات وفعل بدار اسم
هناك قامت بالو وديةامة
يدام الزفراج دامت اسما
وقام سم الانسان وحبي اسما
اذما ترات في الكووس به الها
هي السر لا شيا والجهرداشما
بها يندى الاعمى اليها ويسمع
ويامن ذو خوف ويشرح ذواشى
ولو أنهم صبا على البرقطة
ولو ذكروا حول الحطم صفاتها
ولو لم تكن أسماؤها قد تيفت
دار لاسنا كساها من ورا الأورى
ولو أن ميتا لتتوه بلفظها

ولولا بدت لم يشعر الاشعرى بها
ولولا معاني حسناتها نلهرت على
ولوي تيم الرادين قد اعتت
يجال تجلى في جلال وعكسه
وكل قلوب الناس لولتهم بها
ولكنهم هاموا ورقط طباعهم
لثام من الاشياء يجيب وجهها
ألاحي يا صاحي على سكرة بها
وشقق بها الاثواب عنك وكن بها
وبت في ثرى حاناتها متلفا
وكن عاجز اعنها تكن قادر بها
هي البيت بيت الله بيت قلوبنا
اذ انحن احرمنا نلبي بكرها
وان زمزم الحادى يم افهى زمزم
نعمنا بها في لذة العيش والصبي
هي الدهر في قلب ايامه على
اذا ما شر بناها خفياب نورها
بها للعواس الخمس منامع
وللعقل أينما لذة في جالها
وقد سكرت حاناتها وكؤوسها
ولو أن انسانا صا لراى هنا
رمز سكرهم منها يقولون غيرها
وقالوا عيون في وجوه وأرجل
معان بدت في صفاء وجودها
وتلك نعوت قائمات بها لها
أشاراتها اللاتي بوصف مشيئة

ولولا تحفت ما تجهمها جهم
ملاح الورى ما كان عشق ولا وهم
لغز وعنه زال من ذله اليم
فقوم لهم مدح وقوم لهم ذم
لما طاب ثمر في الكلام ولا نظم
ولم يعلوا في أى واد بها هموا
حلا لعبون العاشقين به اللهم
ودع عنك من هم دونها عندهم وهم
مجرد عزم لا يقاس به عزم
بأثواب ذل في هواها بها تسو
فعدلك عنها منك نحو السوى ظم
اليها فلا ذنب علينا ولا جرم
وفي عليها عندنا يا كثر العلم
وعن مصانم نديها ما لناظم
وما ذاك الا انها أنعمت نعم
بنيها له حرب بهم وله سلم
وعند طلوع الشمس ما للدجى رسم
فصبح ولس ذوقنا بصبر شم
وسر بدا منها له وجب الكتم
بها في تجليها وتدسكرا يا كرم
من السكر قد هامت به العرب والعجم
وهذا اب قالوا كما هذه أم
وايد وقالوا ارؤس ودم لحسم
فقوم لهم أجر وقوم لهم اثم
على الفرض والتقدير لانه حتم
تسمى بأشياء وهي هالكه عقم

لهذا ذل بل وصف اليه اله ضم
سواء فما قلناه فيها هو الغم
فذلك قذف منك في حثها ستم
عليهم فالتوحيد توليدهم هدم
بقول والا فالنصوص لك الخصم
وبالقيس فيها ما عدا هو الرجم
روى به زاذلكن عندك الحزم
فان نراي لنسلا له هضم
كره به الساق ومنه العطا الحتم
وانفق رور ارشاد ان نوا
نبت انما ذان وفعل بها واسم

وما تم توليد وليس مناسبا
تحتق بما قلناه فيها مجابيا
وايك والتوايد في جعلها السوى
وان جهل الاقوام ذلك واختفى
فحتمك فاصبح عن بصيرتك الععي
وهذا هو الحق الذي هو نفاخر
خذ الكاس مني يا ابن وديته
ومل طربا في لسان شريرة
شراب طهور في كؤوس نديفة
علي رنة الاسماء دام مداضا
وفي تعد الصدق العزيز مناله

• (وقال رضى الله عنه) •

حلف الوعيد من الكرم
حمل الوجوه انهم
نابح مناسب هو ما انهم
الويعيد المحترم
الا النور يلع في الحرم
والكل حق ما انهم
قبت لامر لم يرم
ذات العباد وقل ارم
ولا شباب ولا هم
د ونحن تنفي في نهم
ل الغير أجمعه ورم

العضو أيق لا جرم
ان النمل هو الذي
وعليه نكس لا عيب
لولا النصوص أت بائس
قلنا لكم ما الكل
والنار نوراً مسلها
والواو حين تحركت
ألساهي الماتة انجلت
والمتن منه اليه
والغير ينفع في الرما
وكلامنا بمن وقو

• (وقال رضى الله عنه) •

اشكرو من الله الى خلقه وانما شئ رى له دائماً ألم يكن اوجد ما لم يكن وهو الذى يحفظنى بالذى وكيفما كنت أرى فضل	انى اذا من اهل دار الجحيم على نوالى الفضل منه العظيم منى بايجاد جواد كريم يمدنى منه برزق مقيم غامر فى وهو الغفور الرحيم
--	---

(وقال رضى الله عنه)

فى رحلته القدسية وقد سأله فى بيت المقدس الشيخ محمود السالى عن هذا
الموالي

لى حبة لواءى حير كل من لواءى * فى صنعة السحر والتنجيم والطلسم
خذ حجة احرف بلا نقطه وصور اسم * بيم اول وميم آخر تفتك الاسم
(فأجاب)

حي هو الله كم حير باسمه اسم * حروفه الخمس منها الاصابع قسم
يدتعال من اللامين لاح الجسم * محمد المصطفى عنها هو الطلسم

(وقال رضى الله عنه)

الى الله نرفع أمراً ألم ونشكو اليه أموراً دعت ونبأ فى شأنا كله ونطلب منه جميع الذى وندعوه فى كل أحوالنا عساه يفرج كربنا عساه يعالجنا بالمانى عساه يوقفنا كلنا فانا جميعاً عبيده وكم نعمة قد جباها	لنامنه فى كل وقت ألم وقد خصنا الحزن منها وعتم اليه لى كنينا ما أهدم نريد فيتحفنا بالنعيم بقلب منيب اليه وفهم يضيق به الصدر منا وغتم ويكشف خطبا دبه وادلهتم الى أمره التدب والمقرم وفى يابه قد وقفنا خدام وأعظمها خلقنا من عدم
--	--

وكم رحمة منه واقتلنا
يكف اولى البقي عن قهرنا
واكرمنا دون كل الورى
وقد خلق الكل من أجنا
ومع ذلك نكلم عبيانه
ونذب سرا وجهرا ولا
نبداه بالسوء وعز الازى
فيما نلت الميث اذا اخلا
ويا نلقى الخلق يا من له
بجرمة طه نبي الهدى
واخوانه الاتيبا كلهم
تفضل علينا به فقولوا
وسهل لنا قوبة نختم
ولا تحرق الجسم يا سيدي
وكن راجا ذل ارواحنا
وهنا جميعا لرجالك يا
وعنا تجاوز وكن منعمنا
وسامح ولا تخزنا في غد
شرعت لنا الدين نعيش به
وآياتك الواضحات اهتدى
نعمت بأشياء وهي التي
فيافوز عبد تراءت له
وأسي وأصبح يسير بها
فيما ظاهرا والسوى باطن

وكم نقمة قد نوت وكم
ويدفع ظلم الذي قد ظلم
وعلمنا علمه بالقلم
ومن أجله اخلق منا السم
فيأوبخ عبده ما احترم
نبال بما فيه زل الا قدم
لنا من محسن من قدم
لنا ما احب الجود يا ذا الكرم
اياذ علينا تنفيض الحكم
ومن جاء بالنور يحو الظلم
وبانتا بعين لهم في الامم
تدعنا ثم لك في المزدحم
بما في غد من لبيب الضرم
بشير الله فهو حشم ودم
اذا ما بينك يوم الندم
رحيم وأجزل لنا في انفسم
ودا ومن القلب عذا القم
فانك اولى حكم حاكم
اليد على ذا الطريق الامم
لها في الخورى كل ذوق وشم
عليها لسان الجهول ابكم
الى ان راعا لها فانترم
وبالغز في فهمنا واختم
وباباطنا والسوى مرتم

فجليت في كل شيء كما
 وبصرتنا بالتجلي وفي
 وحولت عنا حجاب العسى
 وأنت المنزه عن كل ما
 وأنت المسيح في ملكه
 وأنت الموحّد منا ومن
 وشرك أولي الجهل دعوى فقط
 بل الشرك والكفر قد وحدا
 فإني الوجود سوى واحد
 فلا تعرضوا عنه أنتم به
 وقوموا إلى باب احسانه
 ولا تكسوا أو تخافوا على
 ولا تنفروا عنه فهو الذي
 فعين الجلال اليكم رمت
 وأنتم عباد كريم وما
 فان الذي هو رب لنا
 وجدنا به ومددنا به
 فلا تنظروا منه والجوا إلى
 وان عطايه مبدولة
 فسبحان من أعجز الكل عن
 وجل الذي أوقف العقل في
 فلا الفكر يعرفه لا ولا
 فلم إليه وكن طالبا
 وان شئت قم بعد هذا

أردت فداء الضلال الخمس
 بصائرنا نورك المحض ثم
 وأوضحت ما كان فينا انهم
 يرأى من الكون أو لم ير
 بقي الصياح وحسن التعم
 جميع البرايا بحال أتم
 كما يقتضي ذلك علم الحكم
 لانها نوع خلق هبهم
 وأفعاله لا سوى ذلك ثم
 كما الفعل من فاعل ما انقسم
 لتحبوا باقبال محيي الرم
 نفوسكم منه فاللطيف جتم
 دعاكم إليه بأهل العصم
 ووجه الجلال زهوا بسم
 يعقل الهكم موتهم
 قرب الياسماء وهم
 وضمت به شملنا واسطم
 حياء ولو ذوا بهذا الحرم
 وقد فاز قاصدها واعتنم
 معاني الوصول اذا الكل هم
 قصور وحير كل التسم
 له يدرك الفهم حيث اقهم
 له باجتهاد وخل الوهم
 بنفسك سعيًا وان شئت ثم

وكن سائر اشراع التقي	اليه به ان جددوايم
خيار بنا سن معينا لنا	وساعد على ما دهي واصطلم
ولا تترك التلب في حيرة	وجعل به بعد ذلك انتقم
وصل وسلم على المصطفى	شفيع العربة راكي الشيم
ومن قد أتى رجة للورى	وعنايه قد ازيلت تقدم
ورضوان ربي بن الله	ذرى انجدوا الله ربينا لانهم
والمعصية الغر من اتقى	نواكب نسل اليا يوم
وعن تابيه بن خير من	منايتنا استرم اعرانهم
وعن كل استوائنا دنيا	به براتجاه ونسبهم
مدى الدهر ما هدرت وما	قوالى على نزل من صوب الشيم
وما قد يدعو عبد الغنى	ذ الى نرفع احرارهم

(وقال رضى الله عنه)

ان يس الذوحيد من يديه	لا منه معارفه وعلوما
سجن بصيرا ولده فلذكر	بشراب است شير الملوما
شرب اقرب من شرب قدام	بال سارت ثم قوا انيقوما

(وقال رضى الله عنه)

رب موصون حوانى اللى	طاب لسانع فيه النعم
كاد من ينفخه ينفخ في	روحنا روحا ولا أحشم
حيث معلوم لسانا نفعه	من وراكل الورى منبهم
يوصل القوت الى نرج به	من طريق انزلت ذلذذنه

(وقال رضى الله عنه)

طاب رتقى بلطيف مسمع	روح من يلقى اليه نعمما
والغنى وانقنا آتبه	فرب الاسرار من حلتها
تدري الروح به تنفس اذ	قوتها سارت له الاذن ناعما

•(وقال رضى الله عنه)•

من به جاء وراق النعم
ثم غيّر الاذن للروح فم

يا جماعا كان من آله
وبه الارواح تقتات وما

•(وقال رضى الله عنه)•

وكما زده زاد النعم
له شيا ولديه نعم
قال أيا من عاملون نعم

نزيد في الشكره دائما
مثل تجارة الكرم الذى
فكلما قلنا له زدنا

•(وقال رضى الله عنه)•

وليس يحكيه منطوق ومفهوم
فكن به السران الجهر موهوم
فى كل شئ مفقود ومرفوم
شئ يقال وما قد قيل محتوم
حم حم سر السبع مكتوم
لانه سرها يحقيه حلقوم
قد اعتراهم على تحريفه شوم

محمد الاسم حمد الرسم معلوم
لانه السر فالاسرار تعرفه
ميم الدوائر بالتحقيق معتبر
والمتمتعاه فى العرف الزيادة من
حم فى قلبه فهى الزيادة مع
حاه وميم اليها الدال متسب
سرف شريف له التعريف فى بشر

•(وقال رضى الله عنه)•

لما وجد أيا بالتركية مدحافى الشيخ الاكبر قدس الله سره فعرّجها

فاح لكن كل اتف لا يشم
كل فهم بهداها لايلم
غرض التحقيق يا قوم هلوا

طيب محي الدين مسلك فى الورى
وعالوم خرجت من غه
قوسه أين الذى يرى بها

•(وقال رضى الله عنه)•

وامنحوفى من سنا الوجه التثاما
فى جيعى واكشفوا عنى الظلاما
لم أزل لما دىكم وعظاما

سولوا عني من الكون لثاما
يا احبابى وبثوا نوركم
لمنى نفسى بكم نفسى كما

فاجعلوني كيف ما كنت بكم
 حيث أنتم لا أنا لو كنت أو
 يا جميل الوجه احاسنني
 أنت حقيق وأنا الباطل لي
 عن يمين الحق قوم نزلوا
 أيهموا الامر على من أيهموا
 كل من يعرفهم يشكر من
 والذي يجهلهم ساء بهم
 خففوا قلبي ولم أشعر أنا
 ثم منوا بقلبي عسى
 فانا اليوم بهم انظرهم
 هذه محبوبة القلب يدت
 جعلتني في ذرى هود جها
 وتدانت قتلت وعلت
 فهي لا شيء سواها بدا
 وسواها هي في برقعها
 برقع الثلثة راتور لم
 وهو مكي نماشات به
 أيها الركب الذي ودعنا
 قف بلع وروابي رامة
 وعبوني نحوه شاحمة
 خذ الى الحق سلامي فعي
 وتقر العين بالعين وما
 عظم الامر على الامر ولم
 والذي ينزل أريد بعد ما
 ثبت السراني كان لها

أول الامر انما ما وانعدما
 لم أكن كوني بكم صارحاما
 ان أرى وجهك في بدرا تمام
 جولة والحق بالدولة قاما
 يستطلعون من اتلب غياما
 ليتني أقدر أني الابهاما
 نفسه معهم وجودا وارثاما
 ظنه فهو على دعواه داما
 حيلتي اذا جوى والاصطلاما
 جاتي - لا - وقالوا متاما
 لا بنفسى وعلهم أترامى
 تلبس الدهر لنا عاما ضاما
 فاءتلى اتلب لها مني احتراما
 ونلت قدرا وجلت أن تسامى
 وان ازدادت خفاء واكتناما
 حيث سمته خراصا وعواما
 دكان مأمورا من ثن اماما
 تبدي يظن لي ومناما
 سارا يقطع يداوا كناما
 ان قلبي ذلت الجانب راما
 تلج البرق اعشاء وانما
 يعث الحق الى الميت سلاما
 ينشأ يرتفع البين دواما
 يمكن الامر لنا الا كلاما
 حوالا انتفع بت واتقاما
 وهي كتنس محبا وغماما

فترآتها عيون هي من
صدق القول فما أقرها
عطفت سلى على السالم من
لا تقبل ياسعد هذا جبل
واصنع الفلك بتقواك ولا
كان لي في وجه سلى أثر
وتلاقينا على النور وقد
صارت النفس هي القلب هنا
واتخذنا واتخذنا سررا
ودخلنا ككلنا جتنا
فانقلوا عني وعنهم خبرا
واذكروني عند من صلي لها
نحن اخوان الصفا نحن الاولى
عين ذلك الواحد الغيب الذي
يحتسلي منه بجالا ظاهرا
لا تلتنا أيها الغائب عن
وارفع الجفن عن العين نجد
حاجب يعلو على العين هنا
وهو حسن الوجه لا ينكره
فانظروا وانظروا الامر الذي
حاصل الامر جبال كله

ذاتها واقسمت منها اقساما
وهي بالبعد لنا ترى السهاما
غيرها الوهمي ان كان استقاما
ان طغى الماء به نلت اعظاما
تأمن الطوفان موجا والتظاما
من سواد فازالته اجساما
كشفت عني الجلايب العظاما
حيث ما زجت بها القوم الكراما
تكن سرا عليها لن نساما
لا نرى ذلا ولا نلقى انهنما
طيبا يمدى به الله الاناما
يعرف الحال ومن بالصدق صاما
نحفظ العهد كما نرى الزماما
نحن كاس الراح فيه والندامى
قد قنينا فيه وجدا وغرلا
عينه بالجفن دع هذا الملا
يسطة بات الورى عنها ياما
اسود يعطى اتفاقا واختصاما
غير أعنى عنه أو من يعامى
هو أنتم وهو عنكم يسامى
ظاهر في الكون عفا واتقاما

(وقال رضى الله عنه) .

على حكم ما رضى الهوى ويروم
وتجذبها قننى لها فقوم

لقد أوقعت دعوى المحبة في البلا
يجاذب روى أمره فهى روجه

الى كم نزاع في الحياة يدوم
فذلك محبوب لديه صلوم
ففي المايه في النجوم نجوم
كل اى فكم سارت بذلك فهو
كما نحن نلنا والقي ملوم

فيا تقي الامارة اتسدى هنا
واخره موت الهب فان يت
تلوح نجوم الافق في مائنا فان
وليس هما شعين يا تقي فانهي
وضلت بدعواها التي هي ماؤها

(وقال رضى الله عنه)

محكم انطلق غايه الاحكام
ملكه غيره عزير المرام
وبامدادنا مدى الايام
م ومنشكر على الانعام
قد علا ذوالجلال والاكرام
لنفساي الامور بين الانام
أحمد المصطفى الرسول التهايم
وحسانا بلة الاسلام
وعليه منه أجل السلام
فيه عبد القى رقيق التنايم

ربنا الله شارع الاحكام
واحد ماله شريك رلا في
منع بالوجود منه علينا
كل طاعتنا من الله انما
جل ربى تبارك الله مولى
لم يرزل مرشد لنا ومينا
وله الفضل حيث أهدى الينا
النبي الذي سما الكفر عنا
صارات اذله منه عليه
أمد الدهر ما جلا بدنيح

(وقال رضى الله عنه)

من كؤوس الجبال ذات التقديم
في ظلام على الصراط التويم
والظنوا بالمال سقى العديم
فأنا الآن طبق علم العليم
وجه اخن في أجل نعيم
نظري في كائنات الجسيم

ان شربى شرب الجبال الهيم
عدم ظاهري نور وجود
فارقوا في سلامي يارفاقي
علم الله بي ولم الشينا
يتجلى بي تارة فيريني
وله الاستار بي تارة عن

حدثت قد حكت هبوب التسيم
واعتقاد حال ~~ك~~ قد تقليم
كل حين بحسن أمر مقيم
لا تخوضوا بي في عطاء الكريم
لتنالوا ما نال كل حكيم

فأرى نفسي التي هي منه
بين جمع وبين فرق شهود
هذه حالي وهذا مقامي
فانكروني أو فاذر كوني وشاني
أوبداعي الإلهام فاعتقدوني

•(وقال رضي الله عنه)•

فلا يستطيع القلب ذلك بكم
فصادقنا هو والقلب مغرم
ونلقه ثرا عند من هو فيهم
فصوله غلابة والتكلم
ونحسن به في جنة تنعم
له ومساء نحن قلنا ننم
ومنا سوى الغيب الذي يتكلم
هو الباطن المجهول من ليس يعلم
عرفنا سواه والسوى فيه يعدم
بشير به عرفاتنا وترجم

هو الوارد القدسي كالسيل يحطم
جرى في مجاري الروح من حضرة العلي
فلنلقه نلقا نارة ~~ك~~ كلامنا
فترج عنا ما نقاسي بوقعه
له محونا طورا وطورا نبوتنا
ألا عم صبا حاقول من قال قبلنا
وليس الذي قد قال من كل قائل
هو الظاهر المعروف في كل ظاهر
عرفناه لا أنا عرفناه مثل ما
وهيات هيئات الوجود القديم لا

•(وقال رضي الله عنه)•

ارفع يديك الى السماء تضرعا
أو ما ترى اللسان متديده قد
نه في كل الامور لتغنا
رفع الكفوف البيض منه الى السما

•(وقال رضي الله عنه موضح)•

روق الكاسات • ياساقى المدام • في هذا المقام
واسق السادات • في جنح الظلام • خرا الاصطلام
واخرق العادات • ما بين الكرام • أهل الاحترام
هات كاسي هات • لا تحسن الملام • أنت في امام

(دور)

هذه الاحوال • بقية القلوب • لمحمة الايوب
من الهامال • حبت الجنوب • شقت الجيوب
فزت بالآمال • والفقى يتوب • كلما يتوب
واعتمت ماقات • قبل الانقزام • نلت مايرام

(دور)

ياأخا الاشواق • هذه النفوس • ككلواحبوس
ننزم الاطلاق • وارفع الرأس • تشهد العروس
كأن شرى راق • اشرفت شموس • من سنا الكؤوس
انها حالات • تمنع المنام • تستر نيام

(دور)

صل يارحمى • للفقى الحبيب • مؤنس القريب
هجة الاكوان • ذكره يطيب • للفقى اللبيب
من بينه هان • والفقى يجيب • عبده العجيب
سائر الوقت • ما شدا حاتم • هام والسلام

(رد روى منه)

فحقن أعل انعزم بذاهام	له بشراة قول والدرام
حيث الهامنا تقيد فينا	بمعاني شرائع الاسلام
واذا لم يقم عليه دليل	عندنا من حديث خير الانام
أودى الله انتديه حكما	انه من وساوس الذواهم
وتركتنا قبوله وعدلنا	نحو ايمتنا بصدق المقام
وانسأ على الله تعالى	ندلب الله من منه بالذاهام
ولديننا ذاهام حيث تأتى	بشود النصوص فلا فهم
فهو أمر شقق ليس فيه	شبهة علم ربنا العالمام
تلقاه بانسبون والا	فهو وساوس غفلة وتعاى

ولنا بالكتاب يا الله فهم وحديث النبي تفهم منه ان هذا من منة الله لامن حيث لا شيء نحن والحق حق ويمتد الجميع منه بوجود	خص فيه الخواص دون العوام كل معنى يحير العقل سامي قوة الحدق في بليغ الكلام لا سواء والثني في الاعداد ووجود هو الضيا في الظلام
--	--

(وقال رضى الله عنه)

ظهر الوجود من العدم وأنت تباشير الذى والكل فان ماله هسو ثابت ما شمر را فلن الوجود لنفسه	وبدا الحدوث من التقدم خلق الورى لحما ودم رأس يقوم ولا قدم ثبته الوجود ولا ندم فنى عليه فانه دم
---	--

(وقال رضى الله عنه)

قد جاء ربنا لنا وان نشأ جئنا له والظلل التى أفى نظننا من نوره وهى بخار عدم عناصر أربعة مقام ديانا التى واصلها بآته وهو مريد قادر أما الخواص فهو لا كالمثل المضروب فى يقول عنه ربنا معناه ضرب مثل والمثل الاعلى له	فى ظلل من الغمام ان زال عنا الاتهام بها ذواتنا الجسام كيلا يكون الانعدام نشأ من الاسماء العظام مثل الذى فى ذا المقام بربها لها القيام حتى علم لا يرام اركان ايجاد العوام وجود قيم يستدام عالمنا هذا المرام فى منزل من الكلام فاستمعوه يا كرام فى الأرض والسماء مقام
--	--

ما قلته من النظام عنه وذوقواذا الطعام أريل تهره أياها يلالهم من اقدم من ذاكم دون الام ويام دارل رام تو به ا مع هم تو به ا مع هم	ما قلته من النظام عنه وذوقواذا الطعام أريل تهره أياها يلالهم من اقدم من ذاكم دون الام ويام دارل رام تو به ا مع هم تو به ا مع هم
--	--

(رضى الله عنه)

ان الوجود الواحد وطاهر بصفاته عدم العوالم كلها لانه رن لها وقل وان راني سرف الوجود ان راني سرف الوجود ان راني سرف الوجود ان راني سرف الوجود ان راني سرف الوجود ان راني سرف الوجود ان راني سرف الوجود ان راني سرف الوجود	ان الوجود الواحد وطاهر بصفاته عدم العوالم كلها لانه رن لها وقل وان راني سرف الوجود ان راني سرف الوجود ان راني سرف الوجود ان راني سرف الوجود ان راني سرف الوجود ان راني سرف الوجود ان راني سرف الوجود ان راني سرف الوجود
--	--

• (رضى الله عنه) •

دم طابا رضى الله عنه رأيت قومه لهم وعنه قد رجعوا فله وليس فيهم والله ما وجد ركن في رجوع من في الحضر ركن في رجوع من في الحضر	دم طابا رضى الله عنه رأيت قومه لهم وعنه قد رجعوا فله وليس فيهم والله ما وجد ركن في رجوع من في الحضر ركن في رجوع من في الحضر
---	---

<p>وبعد ما انعدم اتراحت حقيقته وكان ما كان مما لا أفوه به فهو الوجود الحقيقي والسوى عدم وبالذى هو فى العلم القديم لقد والامر كن فيكون الخلق أجمعهم دع الدعاوى وتم فى الباب منكسرا ولاتزاحم على نيل المنى أحدا والكل منه ومامنه سواء فدع</p>	<p>الى حقيقة غيب عنه فانكتما نور لقد اعدم الانوار والظلم صرف أحاط به الرب الذى علما تكلم الحق حتى أظهر الكلام فى كل طريقة عين بارقا دهما لعل يقبل البواب ان رجاء واعلم بأن قضاء الله قد لزما عنك الجهالة واترك ذلك الوهمما</p>
---	--

• (وقال رضى الله عنه موضح) •

أرسل الله اليا بالكرامات العظام
أحمد المختار طه سيد الرسل الكرام
فتنوا يارفاقى ٢ نلمو كل المرام
بالذى قد جاءكم يد عوالى دار السلام
فالت آثار الدياجى * قل لأرباب الغرام
كل من يعشق محمد * ينبغى أن لا ينام
(دور)

يا حبيب الله يامن * نوره بجلا الوجود
والذى من كفه قد * فاض فينا بحر جود
أنت سر الله حقا ٢ جئت من خير الحدود
لنصاة الخلق بما * ضرهم تهدي الانام
فالت آثار الدياجى * قل لأرباب الغرام
كل من يعشق محمد * ينبغى أن لا ينام
(دور)

سارت الزمان ليلا * قصدهم ارض الحجاز
والمطايا تترامى * باضطراب واهتزاز
كلما الحادى دعاهم * للسرى من جد فاز

والهوى في القلب يرى * كل وقت بالسهم
قالت انمار الدياجي * قل لا رباب القرام
كل من يعشق محمد * ينبغي أن لا ينام

(دور)

هذه آراء رامة * فانطرات بالعيون
بالقوى كل من ها م بهابلي المستون
سما والنور يبدو * قد انوار المصون
قد دنا العتلى لما * ظهرت تزل الحيام
ذات انمار الدياجي * قل لا رباب القرام
كل من يعشق محمد * ينبغي أن لا ينام

(دور)

وصلاة الله ربي * مع سلام لا يزال
لنبي الله من حا ز جلال وجلال
والذي عبد الغنى بر جوبه نيل الكمال
وبال وبعصب * يرتقى حسن الختام
قالت انمار الدياجي * قل لا رباب القرام
كل من يعشق محمد * ينبغي أن لا ينام

(دور)

ان على لها جميع امسى
من جميع الورى وكل اتعنى
ويح أهل الملاية نهارمى
جبرئيل يوم اربعى * مات نعيم افيها السلام
طل النور مقد الصب سا
حيث صلا ام ذيتنى
حور اجماعى القرب شوق

ثم لمة وايتنى * منع هيا يوم الزمان السلام

في هواها عدمت كي وكيني
ومحت صولة الهوى تأليني
وتقاوت على الذليل الضعيف
فأوت ثم قلت لطيني * أه لوزرت طيفها الماما
يا خيال منها أتي وتولي
لم أزل منه بالهوى اتقلي
ليته كان لي معينا وهلا
خصها بالسلام عني والا * منعوها الشقوق ان تساما

(وقال رضى الله عنه)

واختلاط الحدوث بالقدم
كامتزاج الضياء بالظلم
ليس يبقى سواء فافتهم
قدم بان ظاهر الهم
كان من ظلة لمنبهم
سرت أجماته بمنعدهم
قدم مع حدوث منكم
حكمكم أجماته فلم يقم
خالق الخلق باري التسم
ظاهر وهو باطن اعمى
جنت سلعا فسل عن الحرم
فيه كما وقف على العلم
بين تلك الطاولة والخيم
نورهم مشرقا بذى سلم
عندهم قيل أنت في العدم
قيل لي من بهم بهم ظمى
ظلمة تنولت بنورهم

في امتزاج الوجود بالعدم
حكمة جل من يشاهدها
وقياس الوجود حيث بدا
وكذا الحدوث يذهب ان
وكذا الضياء يعمق ما
لكن الظاهر الوجود سرى
فهو معنى امتزاجه وكذا
وضياء مع الظلام على
انه لا امتزاج بينهما
أول وهو آخر لحي
أيما السائر المجت اذا
خذيمنابنا الى وطن
وتأمل ربوع ككاظمة
ان لي سادة ذلك أرى
كلما تلت ليت لي خيرا
واذا ظلت لورويت بهم
غير أني بهم ظهرت لهم

تقنى تارة وثبت ما • بقيت كالتخيال في الحلم

• (ودل رضى الله عنه موالا) •

فوه وابان عشق الساقى لنا يقوم	نمر العجل الذى منه غلا فى النوم
ما حنكم للسوى الاخيال النوم	والحب فى الله نأب ليس يفتنى دوم

• (ودل رضى الله عنه) •

ما دحالتني صلى الله عليه وسلم بله من اهل اليس الذين قد قون بلام
التعريف يا رجب يا غفرتم قول النبي صلى الله عليه وسلم شاطط اللهم
ليس من امر الله ام فى امره

طلع اسبدر فى دياجى اطلام	ما رامة لوب يا ماسلام
كامل المخلق فى اخلاية اتانى	فى امهوى عنده اسيرام فرام
هذه بهجة اجمال امالهى	لاح فى امصورة التى فى امانام
تقداه فى امشهود لانا	بجميع امارواح واما جسام
سيدا امرسل جاء باحق حتى	ابصر المخلق بعد طول امتعاهى
اولج امغفر الخلل امعين منه	فى اسبريات نور بدر امتقام
اذهب امعد مر يا مهادية قينا	وبه امنور لاح بعد امتلام
وعليه امتعلاة فى كل وقت	من عبيد امغنى له يا ماسلام
وعلى امال وامعاب جميعا	ما تغنى امه زار يا مأنعام
أوسرى امبرق من نواحي جهاه	اوزها امزهر وهو فى امانام

• (وقال رضى الله عنه) •

تب الى الله من عالم الحلام	وتنظر رادخل الى السلام
سلم الدين لكلام الذى قد	أنزل الله فهو خير كلام
هو قرآنا المين قأمن	بالذى جاء فيه يا سلام
واطلب اللههم من الهل فيه	فعلية البيان للافهام
راعرف لسنة التى ثبتت عن	سيد المرسلين خير الانام
وناقل ما قال ربك فيها	تجد الحق والصواب النامى

واذا لم تفهم فكُن مؤمنا لا
واجعل الصبر منك زادا الى ان
واذا لم يفتح فحسبك منه
واحترز من آراء أهل عقول
ان علم الكلام محض كلام
هو جرح للدين ما فيه أمر
نظر العقل فوقه نظر الشر
أين نور الايمان من نور عقل
ان أهل الايمان في نور غيب
تراه العقول شيئا بعيدا
بدليل يستنبطون هدا
فاذا جاءهم دليل فناه
بخلاف الايمان بالغيب قطعاً
قلداً لله يا ابن قري
ان تكن مؤمناً بك أسلم
لا تنظر الدليل يهدي اليه
هو للعقل سلم للمعاني
كن بايمانك المقلد واقع
لاتصارق تقليد شرعك محضاً

مسترياً بعقلك المستهام
يفتح الله قيسه بالانعام
انك المؤمن الجليل المقام
تبعوا ما يقول أهل التعالي
في بيان الاعراض والاجسام
ظاهر للعيان غير الاسامي
ع وفيه انخراص ذلك النظام
ناظر بانحلال في الاحكام
وذو العقل كلهم في ظلام
لاح بين الابداد والاعدام
وهو وهم الى الردى مترام
ورمته القهوم في الابهام
فهو يهدي الى الهدى بالقام
رسل الله أصدق الاقوام
لعلوم المهين السلام
أويرى موقعا عيون النيام
تشرق به الى الاسقام
فيه بالله والنبي التهاى
خالصاً عن شوائب الابهام
كيف تدرى العقول معرفة الله وادراكها على أقسام

عقلك الخلق عابد منك خلقاً
لمنى أنت هكذا في غرور
قممظ من حكم عقلك فيما
لاتخص بالعقول في ذلك واقعد
ربما النور نور ايمان غيب
تدرى ماورا العقول وتدرى
هذه هذه شريعة طه

لك يديه قسنة للعوام
ها هو الموت مسرع الاقدام
لست تدرى من الامور الغمام
مؤمناً مدعنا لنيل المرام
يكشف الخلق فيك بالالهام
ما الذى كنت عنه أسرار المنام
خاتم الانبياء خسر ختام

صلوات من الاله عليه
ماسرت نسمة ومالت غصون
كل وقت مقرونة بسلام
تتسنى على غناء الحمام

(وقال رضى الله عنه مواليا)

هذا الحبيب الذي بالقهر غيرهم
حكهم عليهم وبالأعمال خيرهم
وبالعمل بخلاف الشرع غيرهم
والكل قانون حق فيه حيرهم

(وقال رضى الله عنه)

في الكل ثم لهم قد هدم
تجلى فلا شيء غير الذي
وذاك تصاديره القانيات
احاطته حسبوها لهم
فلو عرفوا ما بهم من فنا
ولكنهم جهلوا أنفسهم
وبالموت يدرون أحوالهم
ويتكشف الامر ان الذي
وعادوا كما ابتدئوا أولا
وجوده صور من عدم
أحاط به علمه من قدم
فها ملوك ومنها خدم
وجودا وهم أسرى لهم ودم
لما زوا وكان ثبوت القدم
لهم قانيات تغل التدم
ويدرون ما قد بنوه انهدم
بنوه الوجود لهم وانعدم
مع الله لا شيء هم وانضم

(وقال رضى الله عنه)

امانها هو الامام الاعظم
نمى به في حضرة ظاهرة
وشيخنا الشيخ الهمام الاكبر
فاصبر علينا تريك ماترى
هذا صراط الله مثل شعرة
يدريك الوسواس كيفما جرى
نحن الذين عقلنا من تحتنا
وأنت عقلت الذي عنت به
والعقل نور الله لكن هو في
بمقتضى ما قدر الله به
أبو حنيفة الفقي المقدم
نحن بها لغيرنا المعلم
في باطن الامر الذي لا يفهم
وانظر الى التوربدا يا ظلم
دقيقة وأنت غتر أبل
عدل من الله وأنت تطلم
وعلمنا من الاله نعلم
فوقك مسدول عليك مغرم
ظلمة طبع فيك منك يحكم
عليك فاتق الاله تسلم

نعرض عن الشرع ودع ما يحرم
ادعو الى حقيقة الشرع اعلوا

وكن بشرع الله عاملا ولا
أنا الذي أدعو الى الشرع كما

(وقال رضى الله عنه)

والمعاني أرواحهن القيام
يتبدى بها الضياء والظلام
بل أنا منه اليه الكلام
أحرف فإذا فاتها الاقلام
يتبرحى تعلجهن الغلام
غاب عنكم معناه وهو المرام
ذلك الحق تعرفوا والسلام

كلمات حروفها الاجسام
صادرات عن الاله تعالى
وهو الله لا سواء أنا أنا
أين أنتم يا غافلون فأنتم
لامعاني لها حروف هجاء
فتتكم ظواهر الكون حتى
فاستقيموا بربكم في هداة

(وقال رضى الله عنه)

ولها في وجوده ادغام
فعلبه به ومنه السلام
لسكون بها هو الانعام
قامتقلت وفاتها الادغام
سكن الابل والتها ردوام
م لها فيه أو علمها قيام
اختلاف لها به وانقسام
هي تسلي وجمعهن كلام
والسوى باطل هو الاوهام
لا يعلم والعالمون استقاموا

أحرف في سكونها الاعدام
في وجود الحق الذي لا سواء
ان ادغام أحرف الكون فيه
فاذا ما تحركت فلك عنها
ولهذا يقول ربي له ما
فهى لولا السكون ما كان ادغا
أحرف الكلمات عن نفس الحق
فاذا ما تركت كلمات
قوله الحق فاستمع يا ابن ودى
حل رب به البرية قاموا

(وقال رضى الله عنه موالها)

وجودكم تمنوا انه دائم * لكم تحبونه كل به هائم
وكل واحد مقدر في العدم حائم * لم يدرا ان وجوده مبه القائم

(وقال رضى الله عنه)

عيسى ابن مريم روي فان يت في قبلا والجسم من قبل ميت كذلك الروح ميت يا حق يا حي اني فاحسم عن الغير قلبي الـكـزانت وكل	لقتل دجال جسي اكن انا الروح باحي لـكـنه حتى رسم والحي حظي وقسمي ظهرت عنك بوسمي بالعين ابلغ حسم عليك شكل طلسم
---	--

• (وقال رثي الله عنه) •

أنا الوجود كما ابي أنا العدم اكون طور اوجود ان ظهرت به والغيب غيب على ما كان في ازل هذه ما هو هذا ما هو استعوا والـكـل فان كما قال الاله لنا قل اعملوا قال ربي ثم قال لهم فحقق الامر والخلق اللذين هما واقرا كتاب ما جاء النبي به واعلم بانك اشرع القويم هدى وازل هدى العقل لا تحفل بقلته واسأل من الله فقها في شريعته فعلنا كله ضدان ما اجتمعا ضدان ضدان أمر الله أجمعه	على الصراط وما رلت في القدم وتارة عدم ما يحني وينـكـم ولامواه ولاشي سواه هم والعرب والعجم لا عرب ولا عجم والـكـل ليس بفان هذه نعم لا يقدررون على شيء وان زعموا فه واقفهم هي الانوار والظلم البك وهو كتاب الله يافهم لازيع فيه وارزاغت به أمم واتبع هدى الله فهو الحاكم الحكم في نص قرآنه تبذلوك الحكم على خلاف الذي في العقل منبهم حكم قديم به أهل الهي حكموا
--	---

• (وقال رثي الله عنه) •

يا حادي الركب سري وانشد هالك قلبي	نحو المتنام العظيم بين العظيم وزمزم
--------------------------------------	--

• (وقال رثي الله عنه مواليا) •

موجود معدوم لا موجود لا معدوم • عبد كثير الخطا في حضرة القيوم

عالم غدا ما له علم ولا معلوم * لا فعل بل فعلة المدوح والمذموم

* (وقال قدس الله سره) *

<p>لا يحـزنون ولا يلوم اللائم هم هـ كذا في يوم بقطة تائم هو ظاهر يجمال وجه دائم يخفى عليهم بالمليح القائم وجسومهم شفاقة كغمام في كل صورة أهيف متلائم تبدو الملاح بها كزهر كائم الشهوات تعشقها نفوس يئام وكذا في الأخرى كطير حائم هو نافع فيهم لنيل غائم وفروجهم شوقا بكل ملائم هم يشتهون يحنهم بعزائم وعذائهم ان قابلوا يجرائم الشهوب بالوجه الجميل الدائم عشقه بالقلب الطهور الصائم يوم اللقاء طاق وكرايم بباسم لعن ولين قوائم بدر التمام محووط بتمام لقلوبهم فيما غناهم تفحاتها فاحت بطيب نسائم</p>	<p>أهل الحمة في السرور الدائم هم هـ كذا في هذه الدنيا كما لهم الملاح مظاهر الغيب الذي يتعممون به هنا وهناك لا أرواحهم كالشمس في أفق السما هم أهل كشف بفرحون برهم لهم الجمال محقق بمحاسن ولغيرهم معنى الجلال مظاهر في هذه الدنيا بذالك تنعموا ففس لهم لاروح تملهم عن لا يعرفون الخط غير بطونهم ولذلك قال الله فيما كل ما أهل الحجاب لهم نعيم جسومهم ونعيم أهل الكشف رؤية طلعة هو حظه في التثاين من الذي اذ لانعيم سوى نعيم شهوده هو ظاهر لعيونهم وقلوبهم من كرواح الجين كأنه يحتال كالعصن الرطيب بقامة كالبرق يلعب عن وجود حقيقة</p>
---	---

* (وقال رضى الله عنه) *

<p>ديار من هم أهل سلى همو وينزل الركب بمخناهمو</p>	<p>قالوا غدا ما في ديار الحمى فينظر القلب اليهم بهم</p>
--	---

وكان مشغوقاً بذكرهم
أصبح مسروراً ببقائهم
أخشى بأن يطردني عنهم
بأى وجه ألتقاهم
وكم نجا عبد ربنا منهم
لا سيما من ترعاهم

وكل من كان مطيعاً لهم
فانه ان جاءهم خاتفاً
قلت فلى ذنب فاحيلتى
عندى الحيا منهم لى فجلة
قالوا أليس العفو من شأنهم
والصفح من أخلاقهم دائماً

(وقال رضى الله عنه)

سوى وجهه والوجه ما هو بهم
عيون لهم عما شاهدوا
وأظروا وجهاً حشوه القبح والدم
أقوى الموت وهو اللازم المتمم
بما السوء ذاك الظن منه المحترم
هنا وله يوم الحساب جهنم
ويمنع عما نحن فيه ويمحرم

نظرت الى وجه الذى الكل هالك
فطنوا بأنى ناضر فى وجوههم
أترك وجهها بالمحاسن مشرفاً
وعن رؤيتى تمتاز رؤيتهم اذا
ومن يفترى يوماً علينا بظنه
ويجزيه عناربه سوء حالة
ولا زال مطروداً عن الله دائماً

(وقال رضى الله عنه)

وهو بسم الله لى محزوم
خالص محض ولا منهوم
وهى شئ كله معدوم
جاء الاوجه المعلوم
ظاهراً حتى هو القيوم
فسوى قولى هو الموهوم
وهو أمر عندنا مكرم
فيه فاقنوا وعليه دوموا
وهى أنتم واليه قوموا
لسواء فالسوى مذموم

ان هذا الاحد الميموم
هكذا الله وجود واحد
وجميع الخلق أفعاله
واعرفوه كل شئ هالك
وهو فى أفعاله أجمعها
فافهموا يا قوم ما قلت لكم
والوجود الحق أنتم كلكم
وهو موقوف على ذوق الفنا
واخر جوا لله عن أفعاله
وبه فاتخذوا لا تنظروا

لمتى الشرك انلقى بيق الى انما الشرك ضلال كله جلى رب معنا اذ نحن لا أهل تقوى أهل قل مغفرة والذى أول هذا جاحد عقله سؤل فى النقي له وانا طوبى زهت والمتهى شجرات هن فى الذكر أنت فاتيان ككها فى أمرنا كلهم فى أسر عقل ربطوا	موتكم لا كان هذا الشوم فاتركوه انه مسموم نحن وهو الراحم المرحوم هو والقول لنا المرقوم قول حق وهو المحروم ماله شم هو المزكوم ولا رباب الحصى الزقوم ضاق عنها الخلق والخلقوم أين منهم عجم والروم يا طيور احوال ماء حوموا
--	--

، (وقال رضى الله عنه) *

لنا غرق كما فى القدم فيمحكم هذا على بعضنا ويسج فى التورم النلقى وبحمران عندي هما بحيران وينهما برزخ ظاهر وبرزخه عالم الجبروت فكن رجلا عارفا لا تكن وتعبد طيف الخيال الذى فهذا الوجد وأفعاله وحاصله أنه لا سوى	بحر الوجود وبحر العدم وهذا على بعضنا قد حكم ويسج جاهلنا فى الظلم فبحر بلهم وبحر بدم فلا يغيبان لا مرأتم خيال له النقى والعقل هم جهولا وربك عنك انهم ترى فى المنام ألقى لا تم هى العدم المحض لا غير ثم وبعض خلاف لبعض وتم
--	---

*(وقال رضى الله عنه) *

كلنا بالتخصيص والتعميم منه يدوبنا الوجود ويخفى مدة العمر هكذا نحن قوم	تفزع روح من أمر رب قديم لمع برق كلح طير فى قويم لم نزل فى الخلق الجديد العديم
---	---

فعل رب بشار ووف رحيم	نحن جسم وذلك النفخ فيه
ذلك النفخ دون جسم رميم	فاذا الجسم زال بالموت يبقى
أشبهته في شكل ذلك الأديم	وله منه صورة تجسلى
نشأت الجسوم بالتقويم	ثم ان قامت القيامة قامت
أو عذاب مسرمد في الجيم	لنعميم مؤبد ليس يفنى
أمرنا بين مقعد ومقيم	نحن قوم يا ابر القوارس صعب
في تجلى جمال كل وسيم	نعشق الالوجه الحار فتفنى
ان رأونا سرى لوا حظريم	قد قتنا فواطر العشق لما
طاف بالبيت من وراء الحطيم	أم رأوا قبلنا الملبى بحج
جاءنا الصعق مثل موسى الكبير	كلما رؤية الحبيب أردنا
لنراه بها على التكرم	فغسى أن يعيرنا منه عينا
يا عظيم ايرجى لكل عظيم	فيكون الرائى الذى هو مرئى

*(وقال رضى الله عنه من الموشح) *

(دور)

قد ظهره نى وجودى * وهو فى الغيب القديم
وتجلى فى شهودى * فأنا العلم العليم
وهو بى وهو حسبي * ملئ قلبى فحقق يانديم

(دور)

قام بحال بقامه * كفضيب الخيزران
وجهه راخى لثامه * منه لولنت الأمان
يارفقى * ضار زبقى * واحرقى فى هوى الوجه الوسيم

(دور)

راح برهوى فى غلاطل * وهو عن ذال المنزه
أهيف حلوا الثمائل * فيه قلبى يتنزه
وجه باهى * طلق زاهى * عنه ساهى بدعاذل ذال اللثيم

(دور)

صبح اسم الله يامن • قدرأي حسن المص
والذي بالله آمن • يعشق الوجه الصبح
لاتماری • صنع باری • حكم جاری • فی الصراط المستقیم
(دور)

صل یاربی وسلم • لی علی طه الرسول
وهو الخیر معلم • وهو مفتاح الوصول
وهو ساقی • خبر باری • فیه راقی • للفتی عبدستیم

• (وقال رضی الله عنه) •

هو صبغة العدم الذي هو كلنا	طورا وطورا نحن صبغته افهموا
فاذا رأينا لنا هو صانع	هو باطن ولنا الظهور البهم
واذا صبغناه يكون ولم نكن	فتمتقوا يا قوم هذا واعلموا
هو واحد وهو الوجود وغيره	عدم كثير ليس يحصى مظلم

• (حرف النون) (ن) •

• (قال رضی الله عنه) •

الله في الكون تحريك وتكين	قل لي فما فعل القوم المجانين
وكل أفعالنا لاشك سادّة	فأفمن فهل لسوى الرحمن تكوير
لا النار تحرق الا عند محجب	اعبى ولا تقطع الجرم السكاكين
وانما هي أسباب مرتبة	عندي لقاعها المختار تعين
ياراقدا الليل قم فجر النجاة بدا	ماراح حين ووافي مثله حين
بك اخفيت فلا تنظر اليك خنز	واخرج عن الكل تأتيك البراهين
وانحل شيئا فشيئا في الوجود وذب	حق توافي مقامه تمكين
فكلهم هو فاسمعه وهو غيرهم	ان الزجاج له بالشمس تلوين
واحرص على الامر والنهي اللذين هما	نتيجة انطلق يا ماء وباطين
له سر خفي ليس يدركه	الا اللبيب الذي فينا له دين

• (وقال رضی الله عنه) •

ليت لو كنت اذا ملت أنا	املك الروح وأجوى البدنا
انما هذا حبيبي حاضر	وأنا يا ليت شعري من أنا
قام ناسوتي بمن أوجده	حيث لا هو في الى الباري دنا
يا أولي الاباب هل من أحد	منعني قد ضاعت النفس هنا
هل أنا الناسوت في ثقلة	هل أنا اللاهوت حيث اكفنا
أم أنا وهم ولما طهر	السر والباطلي وانطقنا
ليست الا كوار الاعرضا	مالها عن به قامت غنى
او هي الظل فصل عن شاخص	هو منا دائما أولي بنا
وأنا اليوم قد قتت به	ادب اربع وابكي الدمنا
بجباب النفس قومي حجوا	ويجهمكم يدعون الفضا
غزهم علم رسوم قعوا	منه بالتشر فظنوه المني
واذا ما جهلوا أنفسهم	أي شيء عرفوه ههنا
يعبدون الله خوفا من لطي	فلظي قد عبدوا لاربنا
ولدار الخلد صلوا لاله	مثل قوم يعبدونا الوشا
أنا مفتون بحبيب به	كل من قد كان قبلي قتنا
ليس في غرب ولا في مشرق	انه في بيت قلبي سكنا
أينما وليت ألقى وجهه	ظاهرا آفديه وجهها حسنا
ولكم صمت وصليت له	بل به حتى محوت الزمنا
ومقام القرب كم طقت به	ومني فيها لقد نلت مني
واذا شئت به تحيي قت	والبقا ان رمته سر القنا

• (وقال رضى الله عنه) •

اني أنا لست أنا	قلت شعري من أنا
صورة لاهوت بدت	في شكل ناسوت دنا
كلاهما مستحدث	من عدم ومن فنا
وذاك لا ذاك له	ومن هنا ليس هنا

والقصد مني لم يقع
فأفهم كلامي وانتفع
اياك اياك بأن
ولا تـكن معديا
ودع كلام عصبة
من شرهم ما أحد
قد شبهوا خالقهم
ونسبوا اليه ما
وهم على ذا درجوا
وعبدوه مثل مو
قد نشأوا في مدع
وهذه حالهم
فاحذرتكن مسخعا
وخذ بملاح ودع
بالله يامن هجرنا
وقد أطلوا سهرى
وملى قلبي شغف
ولى اليهم ابدا
رفقا بصب دق
ايان ولى منكمو
بشعب وادى سلم
لما رنوا وانعطفوا
آواه من جفوتهم
ياليهم لو سمعوا
عهدي بهم قد نزلوا
من كل روح جعلوا

على مؤلى والمي
به ودع عنك العنا
يوقعك الجهل بنا
ولا تـكن متمنا
بنا اسأروا الطنا
بين البرايا أمنا
وجسسموه عا
كان بهم مكملا
وفيه عاشوا بالها
م يعبدون الوثنا
لا يعرفون السننا
قد جعلوا هادينا
لهم بهم متمنا
عنك اتبنا ساقنا
وعظموا في شجنا
وأحرموني الوسنا
ودمع عيني هنا
فرط غرام وعنا
بكم غدا مرثنا
ابصر وجهنا حسنا
جاآذر لحن لنا
خلت سبوقا وقتنا
وليس لي عنهم غنى
ولى أتموا المتنا
بالسفع من وادى منى
للامر منهم بدنا

وشرّفوا منازلنا	حلوا بها ودمنا
ووصل حتى جعلوا	بالوصف فيه وطننا
وشغلوا الكون بهم	وهيجوه شجنا
فهام في هجتهم	ولم ينل منهم مني
يحقق قلبه بهم	وكم يقاسي محنا
وجوده تحريكه	وفقدته ان مكنا

• (وقال رضى الله عنه من يجر كان وكان) •

بالله يا من رماني بالامّة والهجران
 جدد بالوصال فاني متميم واهان
 وليس عندي صبر عن اللقاء يا حيي
 والقلب في كل وقت يذوب بالاشجان
 خاطب بروق الروابي تكف عني وميضاً
 فانها خطفتني بذلك اللسان
 وقل تسمة ذاك الحى تجود علينا
 بطيب ورد والا بنفحة الريحان
 يا من تنكر حتى عداه قد جهلوه
 وعن محبيه لم يحق كيفما قد كان
 ظهرت في كل شيء والشئ غيرك عندي
 وانت أنت يقينا وكل شيء فان
 ان قلت انك انى جهلت ذاتك اذلا
 وجود مع نور حق لتطملة الاكوان
 وان اقل أنت غيرى فقد زعمت شريكاً
 لان ذاتك تاني يكون معها ثان
 وكيف والحق حق وما سواه محال
 وأجر محض كمال من خالص القمصان

هذا الوجود خيال وكلنا في منام
وليس يوجد الحقيقة الانسان
فاكشف قناع التعالي عن وجه قلبك وانظر
تجد حبيبك أدنى اليك منك الآن
واحذر تشبه بشي ما قد وصلت اليه
وزنه العقل عما للعقل منه بان
وخذ كؤوس التصابي واخدم لارباب صدق
وقف بحضرة جودي وادخل معي الى
واجر عصابة جهل مرادهم لك سوء
وسواسهم منه فاحذر في سائر الازمان
يزنخرون كلاما يحذرونك من أن
تروم معرفة الله فكل ذا بهتان
وهل لنفسك قل لي على الهك فضل
حتى تخاف عليها وتامن الرجان
يا ارق الغور رفرف قد خطفت فؤادي
وفي الاضالع رعد ومد معي هتان •
والجسم زاد نخولا من القلي والساق
والصبر قد زال عني في مدة الهجران
يا سائق الطعن رقا فان قلبي عليل
راكب جواد التصابي سائر مع الركبان
يا الله ان جئت نجدا ورامة والمصلي
فاقرأ سلامي عليهم وقل هنا ولهمان

(وقال رضى الله عنه)

نحن ومن يعرفنا
في الباس من يفهمنا
الا الذي يجبهنا

كلنا نعرفه
وانما يفهمه
ولم يكن يجبهه

<p> ملازما مجلسنا تلذذ الصدق لنا ويحسن الظن بنا كلامنا من فنا بالحق فيما طعنا وسوء ظن كمننا قد صار شينا حسنا ما ليس فيه علنا منهم ولا من ربنا فروضهم والسنا وبعدهم هو المني </p>	<p> ومن يردده فليكن أو مجلسا لكل من وقلبه معتقد ويسمع التقرير عن ولا يقلد جاهلا فالناس فيهم حسد والجهل بالله اهم وكل شخص يدعي ولا حياء عندهم وأن يكونوا جهلوا فقر بهم هو الردي </p>
--	---

(وقال رضى الله عنه)

<p> لا بشمس ولا بنجوم دواني مشرقا من رجة الرحمن منه الاعن غفله وتواني فيه ربي بغير ما ايمان وارادات عن وردة كالدخان بضياء الايمان في كل آن صورا ياتسداعه ومعاني عندما آمنوا وهم في تداني ثم فازوا من سلبها بالامان بين نيل المراد والحرمان بالذي جاء منه للاكوان مؤمن جاء عنه في القرء آن ثم حيوانها مع الانسان كلهم في غد من الحيوان </p>	<p> نور هذا الوجود بالايمان وبه الشمس والتجوم بجيعة ولهذا الكسوف لا يعتريها أى قلب من القلوب تجلي وعلوم الجميع علوا وسفلا فلك الماء والتراب مضى وبه لم يزل يدور ويدي آمن الكل من قلى وبعاد ولهم خلعة المهيمن جاءت قتراهم بهاييلون زهوا وعلى كل حالة هو أولى وهو ايمانه بهم فلهذا والمواليد معدن ونبات وكذلك الآباء مع أمهات </p>
---	---

واحد ماله كما قال ثاني	مؤمنات جميعها بآله
مثل ما جاء في حديث الاذان	ولهذا تأتي غدا شاهدات
ثبت بالدليل والبرهان	وشروط الشهادة الآن فيها
حيث عنها الاله اخبر بالسبيح والنطق والقضا في العيان	حيث عنها الاله اخبر بالسبيح والنطق والقضا في العيان
فمحقق بكل ما قلت وافهم *	تلق لب الكمال والعرفان

(وقال رضى الله عنه في كتابه كوكب الصبح في ازالة ليل القبح)

فاتقال من حياة لمنون	كل تحريك تراه وسكون
فاشارات الى سكن فيكون	وجميع الكون ان حقيقته
كل شيء في الورى عال ودون	نظرة أعطت وأخرى أخذت
اعين سالت لنا منها عيون	فهى عين واذا شئت فقل
صعبت فينا وان شئت تهون	وهى ذات حذرتنا نفسها
فظهور من بطون وبطون	حجبت عنها بهما اعيننا
عجب فالיום من تلك الشئون	كل يوم هو في شان وذا
باختفاء عن سناه وكمون	وشئون هى فى شان بدت
لا الى مما تراه العار فوه	ثم ذاك الشان فى شان الى
وادخل الحضرة والبيت المصون	فاجتهد فى السير واقرع بابه
أنت والبيت سوى أنت يكون	لا تظن الباب ياباب سوى
تعرف الامر مع الكل فنون	وافهم الامر به يا امره

(وقال رضى الله عنه)

أنت الجميع وبعضك الا كوان	أجهلت قدرك أيها الانسان
وسوى كمالك كله نقصان	والنور والظلمات أنت حقيقته
ويداور جلا فيك وهو عيان	يكفيك ان الحق سمعك قد غدا
يسعى وأنت المالك السلطان	والكون أججه لاجلك خادم
واذا غظت فتوبك الخسران	فاذا اتبتهت لبست ثوب سعادة
فيها عذا وكنيفك التيران	ولطيفك الجنات أنت منعم

انزع ثيابك عنك وابتنى بغيرها • تعرف مقامك أيها الانسان

(وقال رضى الله عنه)

وأعياننا منكم وأعيانكم منا
وكل قتي منا الى نحرهم حنا
وان كان كل تابع في الهوى فنا
وقد أظهرت خوفا وقد أظهرت أمنا
من لكل بل أني هواها بما أمني
فيا حسن القاط تكرر لها معنى
غدونا لها ظهر افصارت لنا بطننا
له اتسبت أيضا وباتعها غبنا
ودن الجبا والذى صنع الدنا
بين الحى الشرقى والروضة القنا
من البعض كسطعته العذب ما أهني
مع العقل تستدعى السرور والحزنا
وأعمال حتى قد أصم لك الاذنا
من الكل حيث الكل - نهارة واحسنا
ولكنهم ناهوا باسمها الحسنى
وما قصدهم لى ولا قصدهم لى
لها جدوا ظلما ولو تبعوا الظنا

سواكم روى عنكم سوا ما روى عنا
عشقنا كوا لمعشقنا نفوسنا
وأنتم وجود الكل والكل شخصكم
هى الروح دب في طبيعة جسمها
وأنى بما أبقي هواها لها بها
وكانت هى المعنى وألقا ظننا لها
قديمة عهد والحدوث حجابها
هى الكرم والعنفود والعاصر الذى
هى الحان والكاسات والظاس والطلا
هى القوم والساقى ومجلسنا على
فان شئت فاشربها من الكل أو فخذ
والا تكن فى أسر وهمك واقفا
يقلبك الوسواس فى كل ساعة
سقى الله رضاء المقاصد واللقا
ولم تمسق العشاق غير جالها
وللى ولبنى فى البرية قصدهم
ولولم يكتفوا عارفين بها ولو

(وقال رضى الله عنه)

بقار وهو دون
هو أعلى ما يكون
وظهور من بطون
فى هوى عين العيون
فى غرام وشجون

أيها القوم السكارى
نخر أرباب المعانى
فبطون من ظهور
انتقوا الاجسام محمقا
ثم بالارواح ساروا

ثم عنهم خلعوا ما	عاقبهم دون المنون
فاعلموا يا أهل ودي	ان من عزيمون
واسمعوا من قول ربي	فله نحن الشئون
أنفقوا ما قد جمعتم	من علوم وفنون
وذوات وصفات	وخفوق وسكون
فقد قال الله الخ	اللق في الذكر المصون
لن تنالوا البر حتى	* تنفقوا مما تحبون

(وقال قدس سره)

من أسخط الناس في مرضاة خالقه * فذلك الفائز التاجي بلامين
تأتي الامام بلام في القيامة من * نقي وهذا الذي يأتي بلامين
(وقال رضي الله عنه)

تب الى الله من ذنوبك يكفيك * وان لم تكن من العابدين
وتحقق بان ذنبك عن * هو اياك قد لهالك يقينا

(وقال رضي الله عنه دوييت)

يا مستغلا بكامل الايمان * تسيحك لم يخرج عن الامكان
فاعبده به فقد رضي منك هذا * العارف قال قبلنا سجانا
(وقال ايضا دوييت)

قال بالغ في الظهور والسكران * حتى حارت به اولوا العرفان
والسر على التحقيق كالاعلان * قد أودعه في هذه الاكوان
(وقال ايضا مثله)

يا طالعة من أحب في ذا الكون * تحتال علينا بثياب الصون
والحال غدا يلوح في وجنته * قد حير عقل بسواد اللون
(وقال رضي الله عنه مواليا)

نحن الذي أين كأجبنا معنا * ومالنا في الحقيقة غيره معنى
يجود لاسما نرجو ولا معنا * مع ناس بالمنع قائم والعطامع نا

(وقال مواليا)

من كان حبه معه • مات يلقى حزن • يامن صفاته لانواع التجلي حزن
وتل لمن غيد افكاره علينا حزن • هذى التعائل رى فى أى مذهب حزن

(وقال رضى الله عنه عجزا)

ان اقبل السعد وزال العنا
وقد سكرنا بكموس المني
وموسم الافراح لى ان دنا
ياربة العود خذى فى القنا • وحركى من صوته ما ونى
قم يندى موسم القرب جا
وأبدل الياس لنا بالرجا
ولا تحف ظلم ظلام دجا
فان مسود قيص الدجى • لونه الصبح بما لونا
حسن ملاح الكون لى هيا
ووفيق وهبتها التوما
فرحت مغرى فى الهوى مغرما
وفاز بالتوبة قوم وما • تاب من التوبة الا انا

(وقال رضى الله عنه)

ان غبت عن عياني	فأت فى جناي
وان حجت فكرى	بكل ما اعانى
فالتور نصب عيني	والذكر فى لساني

(وقال رضى الله عنه)

اما كعبة كل المعانى	حجت الى بلا توانى
وكذا الكمالات التى	أبدا سوى لها يعانى
كم طاف بى علم وجا	مقبلا حجر اللسان
وأنى انى عرفات قلبي	واقفا يغنى بيانى

يا واحدا ما في العيا	ن له ولا في الغيب ثاني
انا بجنك المكسور يا	عيني ومنك الجبر داني
ولذا يكون الحسن في	هذا وفي حور الجنان
قم للمدام انا الغرا	م وطف بنا في كل حان
واكرع جيا القدس من	صور البرية في قناني
واشرب معي يد المدي	ر فخذ ايدى الحسان
وادخل كنية دبرها	واكف على بنت الدنان
متجردا عن كل ما	يلهيك عن هاتيك فاني
واسكر بها مع كل شماس يميل	كفصن يان
واسمع مثايلك التي *	تلي على صوت المثاني
ودع الجهول يظن منك	ظنونه في كل آن
واعلم بأنك لست تـ	دى من تحب مدى الزمان
أقتسم الصم الذي	من يعيشهم هم في اقتنان
أم أنت تهدي العمى عن	ذل الضلالة والهوان
أتريد ترشد عصابة	لشجاعهم قلب الجبان
خذا مصفا لك بينهم	واترك لهم كدر الاواني
وانزل اليهم لانك	لهم الى أعلى المكان
ولربما اتقلوا فلا *	تشكر لهم قلب العيان

« (وقال رضى الله عنه) »

انما نحن للاله شتون	فهو فينا في كل يوم يكون
نزلت شمس المنازل منا	فطهور لها بنا وكمون
ها هو الحق ملي قلبي وجسمي	وعظاخي وكل ما هودون
لا حول ولا انما مفضل	خلقه فاعل به محصون
نحن تقديره القديم وفينا	حدثت بالوجود منه فنون
كيفما شاء عنه في الكون كما	واحتراك لنا به وسكون
فيه كما قدمنا فصيل عليم	كل شئ في علة موزون

<p>كان فينا والعين منه عيون عند ما عزف فهو ليس بيون عدم يحتويه كاف ونون هو فيه والفتح غيث هتون وأنا كآبه المـكـنـون يقتضيه فانه المأمون فهو عن ذوق طعمه الملعون عقلها عند من سواها جنون</p>	<p>ثم لما عنه به قد صدرنا فتسبي بقادر ومريد كل هذا ونحن نحن جميعا وهو حق هو الوجود على ما جاءت السنة الحصان بهذا فتسك به بإرشاد هاد واترك المنكر الذي ليس يدرى ان لله في الوجود قلوبا</p>
---	---

(وقال رضى الله عنه)

<p>ونحن في نفسه معاني وذاته الشمس في البيان حقائق الغيب والعيان عند الورى مثل ترجمان يطلى نيل وزعفران وبضراب وبطمان وبأناس وحيوان وأهل شيب وعنفوان والتمنين والاماني وكل وقت وكل آن وكل انس وكل جان ركل خر وكل حان وبهموم وبتها في ولم يصرح به لسانی من فرط عز ورفع شان يجل فيما به سباني</p>	<p>لما نه كلنا أو انى والكل عن أمره نلال مراتب بالوجود صارت عن كل أوصافه ابانت وجوده لا يزال منها وبطلام وبضياء وبجماد وبنات وبرجال وبنساء وكل عقل وكل حسن وكل فهم وكل وهم وملكوت وجبروت وكل ساق وكل كاس وبحسان وبقباح وكل شيء صرفت عنه نوهما تجميع فيه يجل عنها وعن مقال</p>
---	---

والعلم بالجهل قد تساوى
 وكل عيب بما لديه
 وقد تحلى بكل شيء
 فضاء منه فضاء كل
 وفيه كانت فصار فيها
 وليس غير الوجود فيها
 وهو على ما عليه قدما
 ولا اتصال ولا انفصال
 ولا التقات ولا جهات
 ولا حلول ولا اتحاد
 فان تمكن فاهما والا
 ولا تعب ما جهت منه
 وخل ما قلته لقوم
 فان داعى الكمال منى
 وكل شيء علق شان
 مسكه الكل طيب عرف
 نحن التقادير منه فيه
 وهو الوجود القديم صرفا
 رآه موسى الكريم نارا
 ورام منه بأن يراه
 لكونه رايا فلم
 لكن علا شوقه عليه
 وزاد حتى ازال عنه
 ومنه قد صار في ذهول
 والشوق يوهى القول جدا

يجزهما عنه في قران
 في محنة منه واقتنان
 والثى من عالم الكيان
 كالنور في صبغة القناني
 والقلب ينيك عن بيان
 بقا ثم والجميع فاني
 بلا انتقال ولا اختزان
 ولا افتراق ولا اقتران
 ولا زمان ولا مكان
 ولا تناء ولا تداني
 فدع كلامي لمن يداني
 بقلبك القاصر الجبان
 يطرب اسماعهم اذاني
 يسبح من شاء بامتنان
 والحق باد في كل شان
 معنى له الكل كلباني
 كالكيف والكم والمكان
 وما له في الوجود ثاني
 عنه بدا الكل كاللحان
 بجاء عنه لن تراني
 يرى رآه اليه داني
 منه عبذا مالك العنان
 يتناكبان في الجنان
 وفي انده اش لما يعانى
 في رؤية الاوجه الحسن

وعد بالصق في اكلان	حتى اذا دلك منه طور
مسجدا طالب الامان	افاق مستغفرا منيا
رأيت اذ كان في عيان	ما قال اني رأيت أو ما
محبوبه الرائق الدنان	كان محبا له فأنضى
له جهازا بلا نواي	وما عليه اختفى بسدي
قد كان أخفاء باجستان	وصار يسديه كل شيء
تظهر في نعمة المثنائي	وللمثنائي آيات حق
بئس قرب الاله عاني	يذوقها كل ذى فؤاد
وورده صار كالدهان	سماؤه بالغرام شقت
بالذكري القلب واللسان	يموت بالفكر ثم يحيي
واقفه يلقيه في امتحان	ويستريب الجهول منه
في فرط ذل وفي هوان	ولا تراء به عيش الا
لانه للضلال جاني	وان يمت فالحزاء نار
انكر حقا وبامتهان	وبافتراء وباعداء
فكيف ايذاء ذى العيان	ولا يضيع الاله شيئا

(وقال رضى الله عنه)

فرجن وشيطان وانسان	انا المعروف لى بالله ألوان
على مقدار ما تنويه اخوان	لقوم ذا وقوم ذا وقوم ذا
ولا نعت ولا حال ولا شان	ولا وصف بدالى قط من ذاتي
تراني فيك اشراك وايمان	ولكن كيف ما قد كنت يا خلى
فذكر عندهم أثلى وقرآن	تجلى بي على أهل الصغار بي
لهم خبث وتكدير وحرمان	وقد شاء التجلي بي على قوم
وكل الصنع للمولى كما دانوا	ومالى لا ولا للغير من صنع
وقوم عندهم ذا القول هذيان	وقولى عند قوم محض تحقيق
وضوء الشمس غابت عنه عيان	وربح المسك لا يذريه من كوم

ويا من انكروني احذروا مني
وكفوا القول عن ذكرى بتقيع
ورآني كل ذى باع اذا مدت
وأسياف صقيلات وأرماح
هي الاطوار لي فيها مقامات
ألا يا قوم كم ذا العيش في جهل
لحاكم في فئار القوم قد شابت
ولما أسكرتكم نخرة الدنيا
قتقوا كم ظنون في الوري ساءت
وعند الله هنتم والوري لما
اذا خفتم لباريكم من ذنب
وان رمم لشرع ان تقيوه
وأنتم في هواكم كيفما شئتم
حقوق العبد من أدنى معاصيكم
ابجتم عرض من لم يرض ما أنتم
وزخرتم مقالات بها اتفرت
اجار الله من وسواسكم قلبي

فأرواح لكم راحت وأديان
ورآني عصبة في الله شبعان
فلا انس له تسقى ولا جان
طويلات وضرب وطعان
ولا يدري سوى من فيه عرفان
أما فيكم لدين الحق اذعان
وما تاب فأنام وعصيان
عبيتم عن تقى بوليه رجاء
وتليس على حق وبهتان
رجال الله جهلا عندكم مانوا
يريكم في ذاك الذنب شيطان
على مثلي لكم قد قام ميزان
فعلم بينكم زور وأدهان
ومنكم في حقوق الله طغيان
عليه من نفاق فهو خسران
كم هول في مذماتي وشبان
ومنى وقيت عن ذاك آذان

(وقال مواليا)

اعبد على الكشف وادخل ساحة الاحسان
واطلق جوادك بلا لجم ولا ارسان
وحاصل الامر عند العي والممان الروح للحق مثل النفس للانسان

(وقال رضى الله عنه)

به الوسواس فيك سطا علينا
عليك سوالك بين العالمينا
تراه يصدق الشيطان فينا

يقول الناس دع ما فيه طن
ونحن الاصدقاء ولم نرج
لقد كذبوا بذلك وهل صديق

(وقال رضى الله عنه)

ادفع عني كيد شيطاني
فأنت في كذب و بهتان
والماء منه كل انسان
تسوط على الماء بباطان
لبرد ماء حسر نيران
فا كسرنا الحائل القاني
تطفه شيطانك الداني

ان قلت لم أقدر ولم أستطع
أوقلت ذاصب على هقى
ان الشياطين من النارهم
والماء يطغى النار و انارلا
نالم يحل بينهما موصل
وها هنا النفس غدت حائلا
يبقى بعيدا عنك يخشاك ان

(وقال رضى الله عنه)

في كتابه الحديقة النديه شرح الطريقة المحمدية للبركلي الرومي ناظما جميع اخلاق
القلوب الحسنة وقد شرحها عنك وهي ثمانية وسبعون خلقا يجمعها ثمره

وعظه بشراب اقمه ~~سكران~~
حسنة وهو بالتوفيق ملائ
قلصغ منك لما أبدى اذان
ونية رحمة أيضا وإيمان
تصرف ثم اخلاص واحسان
وذكر موت وتفويض وإيقان
شجاعة ثم تحقيق وامعان
رفق وصدق ومات بديه قبان
انس وشوق الى المولى وأشجان
إمارة ثم تسليم واذعان
قناعة وعلى الرحمن تكلان
تحصيل علم لدى شج له شان
فراصة ذكر ان الله منان
تفكر ~~حكمة~~ تنموززدان

طرف الذى طلبه التحقيق سهران
وقلبه فيه اخلاق مطهرة
ان رمت اخلاقه الحسنى تعتدها
على الوفاء كذا التقصير في أمل
نصيحة غيره ~~شكر~~ مجاهدة
خوف من الله مع حزن له ادب
وغبطة في التقي رشد مرابطة
وكظم غيظ وعفو والخشوع كذا
والحب في الله ثم البغض فيه به
وحسن ظن وزهد عفة وحياء
صلابة الدين ثم الاستقامة مع
ورقة والتأني والتعلق في
سلامة الصدر من حقد مراقبة
والمدح والذم فيه الاستواء كذا

حب الخمول فلا يدريه انسان
محبة الله حتى عنه رضوان
عقاب نفس عتاب فيه تبيان
حساب نفس له في العدل ميزان
ارادة والسخا ما فيه نقصان
خير مبادرة اذ فيه امكان
آت وسبعين عقد فيه مرجان

مروءة واعتقاد لا ابتداع به
صبر وصبر وحلم توبة وربا
وفاء عهد وانجاز لموعدة
تواضع ثم ائثار مشاركة
كذا عبودية حرية وكذا
وقصد طول حياة التقي والى
نخذ جيدة اخلاق ثمانية

(وقال رضى الله عنه)

أيضا في كتابه المذكور ناظما آفات اللسان ومفاسده وهي سبعون في قوله

لتحظى بالامان وبالأمانى
حكمت في تعلمها عقد الجمان
وكذب ثم سب في هوان
مرآة والجدال وطعن جاني
وفوح واشتغال بالانغافى
وخوض في محال باقتنائى
بقول والكلام لدى الاذان
عوام الناس عن صعب المعانى
ونهى العرف مع خطأ اللسان
لذى الوجهين فى أمر الدهان
وبعد طلوع فجر للعيان
دخول خلا لحاجات تعانى
وفتح القول عند كيرشان
غمر من أو بغير الله داني
واكتار اليمين بلا توانى
بدون صلاح حال كل آن

تعلم حفظ آفات اللسان
ونخذها انها سبعون شيئا
فكفر والخطا مع خوف كفر
وفحش غيبة ونعمة مع
ومضرة وتعرض ولعن
مخاصمة واقضاء لسر
سؤال المال والدينا فضا
سؤالك عن أقاليط وأبضا
وتقليظ الكلام وأمر نكر
سؤال عن عيوب الناس أخذ
كلاما حالة القراء أن تسلي
وحالة خطبة وبمسجد مع
وفى حال الصلاة وفى جعاع
وباللقاب نبز مع يمين
اخافة مؤمن وفضول قول
على غير الدعاء لاهل ظلم

سؤال اماره ووصاية مع وردة كلام متبوع وقطع تناجي اثنين مدح مع مزاج على النفس الدعاء ورد عذر سؤال عن حلال أو طهور وسجيع والفصاحة مع سلام كذا متخوط أو بائل مع وارشاد لتخو طريق سوء وآفات المبادات القواني كذا الآفات ضمن معاملات وقد تمت بعون الله فخلص	قوله على دار وغان لقول الغير شرذ وامتنان ونطق بالذي هو غير عاني أني بالرأي تفسير القرآن بغير محله قصد امتنان على الذمى وذى فسق مهان كلام الاجنبية فى مكان وأذن فى المعاصى للمداني تعدت والتى قصرت لعاني وآفات السكوت بلا بيان لنا ظمها دعاءك بالجنان
---	--

(وقال رضى الله عنه)

قه جدى دائما فى الورى على انصلاح التلب والجسم من اما منا الاعظم فى ظاهر	جدد مقيم النعمة القاطن سوء بليد ضل أو فاطن وشيتا الاكبر فى الباطن
---	---

(وقال رضى الله عنه جوابا عن سؤال بلعه من بعضهم)

قل لمن قال عن ذوى العرفان طاعنا فى اعتقادهم أو هاما مثل اهل الضلال ذامنك جهل ان اهل الضلال ليسوا بشئ لينا لو اثبت ما غاب عنهم أين منهم أهل الحق يسأل الله ونجوم الهدى لكل جهول واذا الشمس أشرقت لازراها انما الله عندنا هو حق	ورجال التحقيق واديمان وخبالا جميع ذى الاكران بنصوص الحديث والقرآن حاضر عندهم ذوى اذعان بل هموا بالجميع فى كفران سأل الله وأهل الكمال والعرفان ورجوم لعصبة الشيطان دائم الدهر أعين العميان لا سواء والكل فى بطلان
---	--

واستمع ايها الولواتم السوجه والوجه ذاتها معاني	ماعدا الوجه فهو لاشك حق
لا تقل أينما تفيد مكانا * وعليه استحال كل مكان	وكذا قول ربنا كل شيء
انما تلك باعتبارك اذ أنت مع الكل في القنليان	وحديث النبي ألا كل شيء
والسوى فيه باطل باقتران	ولهذا برهم قام قوى
هالك كل من عليها فاني	بجلة العارفين في كل وقت
ما خلا الله باطل منك داني	أي المنكر الذي ليس يدري
عابديه على تقى وعيان	قد أضع الزمان بالقليل والقال
حسنة الدهور والازمان	بحسب النفس منه تخلق شيئا
ما الذي فيه من غرور يعانى	كل ما أنت فيه مع من يحاكى
ل وفرط الضلال والصغيان	عندكم ربكم خيال ووهم
فهو منها بيت أسر الاماني	وجميع الاكوان حق وصدق
لكنه في اللسان أو في الجنان	لوعظمت تعاكس الامر فيكم
وهو شئ في عقلكم ذو معاني	لكن البنى والتكر منكم
عندكم بالعيان والبرهان	ولهذا ملتم على ما سوى الله
وانجلي يا مظاهر الخذلان	وعيمت بكم كل شئ
او صلاكم فينا الى الحرمان	وافتنتم بما سوى الله جهرا
سكارى كسيلة الهميان	حيث اشقت نفوسكم شهوات
وصممتم عن الهدى والبيان	فقفوا عند حدكم تغطوا
واشتغلت بلدة الحيوان	ها هنا غابة بها امدرج
عن حصول العادة المتداني	
خبثكم بالفجور والبهتان	
مشرعات رماحهم للطعان	

* (وقال رضى الله عنه) *

اما في الملاح على يقين * ومحبة المحبوب د بيني
فتنكبوا يا زائغين عن الصراط المستقيم

والتور عندى فى كيمى	نار المحبة عندكم
من الذات اسبح كل حين	وأنا الذى فى بحر قد
يسبح فى ماء وطين	وعيونكم وقلوبكم
ل بحضرة الحق المبين	متسع أنا فى الجاه
بزخارف الماء المهيمن	وتفوسكم مقنونة
ب التبع من ليل العرين	ماذا دهاكم يا كلا
ككفر ابليس العين	حتى كفرتم بالمليح
للم من السر الخزين	للم يكن فى الحسن ما *
ما الله اعلم عنه أعينكم بأسلوب متين	وأضلكم عن وجهه السباقي بمعدوم مهين
ورمى بكم للطمس فى *	بطن الطبايع كالجنين
أويستوى الالهام بالاملاك مع نطق القرين	لكم الوسوس فى الصدور *
رمن السطور بلا معين	ولنا علوم الحق بالمليح تحقيق عن حق اليقين
وحمية الوجه المليح لدى فى صحن حمين	وخواطرى رأت الهدى *
فى حب وضاح الجبين	عيني به فى جنسة *
تزهو بحور منه عين	والقلب يظفر كل وقت منه بالعقد الثمين
ظهور جبريل الامين	وجمال دحية قدحكا
كلا ولا أنا فى الاتين	لا فى الحنين له أنا
وموارد الماء المعين	بل فى التواصل واللقا
حسن المقترح للعزيز	لا قيدلى فى مطلق ال
ألهو ولا قلب رهين	أبدا ولا بنوا ظر
نار ولا شئ مشين	ومحبتى نور بلا
ربى بها طول السنين	وهى التى أنا عابد

غیری بتشدید ولین ت الله بالنور المبين واكون من أهل اليمين	خلصتها مني ومن وبها عرفت تجليها وغدا بها ألقى المنى
---	---

(وقال رضى الله عنه)

انا الحق اليقين انا الحبل المتين انا الروح الامين بدا السر الكمين انا الحصن الحصين ولا ماء مهين اضاء الى الجبين وحق مستبين وأمرى بالعين وكنيت لي تشين وفي جهل يمين هواك وتستعين ومعبود معين ويطيقك القرين له دنياه دين له قلب رهين بما حوت اليمين	انا النور المبين انا القرء أن أتملى انا عرش التجلى انا الكرسي منى انا المحفوظ لوحى وما عندى تراب سوى الاسرار عنها وقلبي مستنير فخول عن طريقي وان أتكرت حالى فانك في غرور وتعبد كل وقت لك الديار رب وبالا غيار تلهو ولا عتب على من وفي الشهوات أضحي ولا يدرى شمال
---	--

(وقال رضى الله عنه)

انا التزليل يعرفني ابن فنى ويهدى بي كثيرا فاستغنى بانكازيقت وبسوء ظن	انا النور المبين ولا كنى يضل الله بي خلقا كثيرا ولكن لا يضل سوى نفوس
--	--

واني صخرة الوادي واني ولا وصل شهدت الكل مني وأسكر من أشاء بضمردني بهجري آخرين وبالتبني وحالي ليس يدرك بالتني بمسدود على أهل التني من الاغيار ينشأ كل كت ويجهل كل شئ بالتني سوى ياني فدع عنك التني بعيد عن مدى شعر المغني وصرح بالمقام ولا تكفي ودعه لمن يوحد يامثني فانك سوف تدري بالتاني سلكت عن الرواض نهج سني وجل عن التروج والتبني سقاء بكفه الساقى يغني جميع رجال هذا العصر عني	واني الملك والمكوت فضلا ولما كنت منه بغير فصل احقق من أريد بعلم حتى وأسعد بالقاقوما وأشقي مقاي ليس يحصل بالترجي وما باب الهبات ولا العطايا ولكن القلوب لها عليها وبالتوحيد عرف كل شئ هي الابواب قدسدت جميعا وما أنا شاعر وجميع نظمى وميزين الهام وشعر ولا تكفر بجهلك في كلاي ولا تجهل على ما لست تدري انصحتك فاستطع صبرامعي ان تعالى أصلا عن كل فرع وكل فتى على مقدار ما قد وحين رويت عنه روت بصدق
--	--

(وقال رضى الله عنه)

وبها الله زادنا احسانا او سعتنا تحققا وعبانا وبه صار كآسنا ملائنا صور الكل عندنا كراما لا تراه على المدى نظما طردوا ما تناولاه طغانا لا تلهم اضلهم من هداما	فمن قوم نهوى الوجوه الحسانا وعايننا من المهين عين ولنا قد أدير خمر التجلي وشهدنا الوجود حوضا وكات ان من نال شربة منه يوما وأنا س قد بدلوا الدين عنه كل ما ساولوه ابعث عنهم
---	--

حوض خيرا لا نام عذب زلال
 بيننا وعده على الحوض نلقى
 وبوجه الملق سر شهود
 ضل عنه من قل ابليس جهلا
 واليه اهدت ملائكة الله وزادت بأمره ايقانا
 حضرات الاسما به قد بدت
 وعليه السجود كان دليلا
 كن به عارفا ودم فيه مغرى
 والذي حاد عنه فهو جهول
 انه الباب لكن القسخ صعب
 كاس حسن وكاس عشق واني
 هذه في العموم جملة حالي
 ولاهل الخصوص منى مقام
 كان في بيت عزى من قديم
 وهو قره آتيا بليلة قدر
 ان تكن قدمضت لاسم صعب
 هكذا جاء في الاحاديث عنه
 ظاهر العلم في العصاية باد
 والذي قد بدا بنا هو علم
 وهو علم التشرىف علم المزايا
 بل يقين محقق أخذته
 وهو علم الاله يظهر فيمن
 خذ من بالخال والقال وادخل
 هو عشق لا وهم لانهم فيه
 يلا العقل يلا الحسن نورا
 بارد صانع لمن يتعاني
 صاحب الحوض مثل ما يلقانا
 عنه ما زالت الورى عينا نا
 وأبى عن كماله نقصانا
 وأينت عند الجميع ياما
 قسسى الاسلام والايمان
 وتقرب له تكمن اناسنا
 حيث سماه ربه شيطانا
 زاد قوما خوفا وقوما امانا
 بهما الان لم ازل سكرانا
 وتعالى من أنزل القرطانا
 كل حال في ذاته يتفانى
 ثم صارت ثيابه الحدثانا
 قد تلوانه ساعة وتلانا
 اتسا لم نزل له اخوانا
 ودلوا أنه يكون رآنا
 وهو علم التكليف انسا وينا
 زاد عن كل باطن ابطانا
 ليس طنا لنا ولا حسابا
 قومنا بالشهود آنا فاسنا
 قرأ الله ذاته قرء آنا
 لجاما وافرغ لنا عن سوانا
 لا توانى لافكر لا ادعانا
 كل من عز في معانيه هانا

ان بدا منه والشجاع جبان
كلما ابعد الجميع تدانى

هو أمر ترى الجبان شجاعا
ليس يدريه غير صاحب قرب

(وقال رضى الله عنه)

وهي نار عنها سواها دخان
أمرها لايس لنا عريان
مشرق زان حسنه الاحسان
كل شيء فلاح الايمان
ليت لو كان عندهم اذمان
وهو لو يعقلونه نقصان
والذى حصلوا هو الحرمان
وعليهم يستحوذ الشيطان
فبا صدافها لهم لوزان
بقشور عن الدواب تصان
ولهم من نفوسهم ثعبان
ربهم فهو عبيد ورجان
هو فينا عز وفيهم هوان
وهو اهم بخبثهم يزدان
هو في كل أرضنا هتان
وهي فيهم خوف وفينا أمان
كل حين بدین احمد دانوا
تم فيها الاسلام والايمان
وما العلم غير ما فيه كانوا
لم يرالوا لما عليه تفاوا
فاستراحوا وزالت الاوثان

عين حق انساها الانسان
مالها صورة سوى كل شيء
ان بدت أقنت الجميع بوجه
واذا ما اخفت اعارت سناها
بنت عقل أهل السوى عبدوها
يحسبون الذى يرون كمالا
ويظنون انهم فى حصول
ينصرون الهوى على الشرع عمدا
بعدت درة الوجود عليهم
عليهم قشر علنا ولبوب
عندهم من عقولهم خشرات
ربنا الله لا سواء وأما
تعصوا أين هم وأين هوانا
فهو انا يزداد بالله طيبا
أحملت ارضهم وغيث علوم
وهي تعلو عنهم وتدنو اليها
ان لله فى الوجود رجالا
أسلوا ثم آمنوا بأموار
هم على الجهل فطرة ليس يدرو
هم أولوا العلم لاسواهم وفيه
قطعوا أنهم هم له يقين

في بحار الفنا فبان البيان
وعلى عرشها استوى الرحمن
قد تولى مكانها والزمان
ومضى الخمر واستقل الدنان
وكذا عندهم به الاكوان
ما عليه بنا تغير شان
ما بها بدعة ولا طغيان

ورموا بالسوى على الكشف منهم
أمة بالمهين الحق قامت
دخلت في غيب الغيوب فعنها
ذهب الجسم وانطوى الروح عنهم
هم على حالهم به من قديم
وهو أيضا على الذي هو فيه
حلة أهل ديننا لبسوها

(وقال رضى الله عنه)

لسنا من المطولين
والدنا بالتعيين
بشارة للتخمين
يخبرنا في ذا الحين
دى أول بالتهوين
هجرة ذخر الناجين
رؤيا لبعض الالهين
وزاده في التلقين
عنى لفرط التخمين
اقوله بالتبيين
قطع بدون التخمين
لله حقها والدين
وسيرة المهدين
مرفى العلى والتمكين
تمكينها فى تلوين
ل ارث آل ياسين

نحن من المتسوين
أرسل ذا القول لنا
فى سبب نعرفه
وأمر القائل ان
وذاك فى نصف جمادى
لمائة والالف من
وكان فى واقعة السرى
أحفظه القاطن لها
وقال قل له كذا
فانه يعلم ما
نعم به اعلم عن
يعنى به نسبتنا
والعلوم والتقى
وللكمال والمعاني
وللمقامات التى
وللبجمال والجلال

وارث من كله السحق بطور سينين
ومن عليه انتت • شجرة من يقطين
وكل مأمون على السوسى الذى يبيرين
والنسب الذى الذى
الظاهر الظاهر فى
فعله من أحـد
بصرة الشان وما
فليس مطلوباً لمن
وهو الذى يطلب من
اعـزنا الله به
ولم تزل حللنا
ما أسفر الصبح وما • ح طيره بالطين
ولبس الروض من السـزهور ثوب التزين
وما انتجى الفعن على • نسيم عرف السرير

• (وقال رضى الله عنه) •

تمت الايات المنسوبة الى الشيخ ابراهيم الدسوقي رضى الله عنه وهو فى رحمة
المسماة بجهة الذهب الابريقى رحمة بعلبك والبقاع العزيز

لقد نظرت قوم بطرف لهم قذى
قلم يشهدوا الاجاب جمالذى
وقوم لقد شوا اذارونها الشذى
يقولون لى ما العلم ما السر ما الذى • هو الجوهر الغالى عن البحر خبيرنا
على صحننا غنت فصاح طيورنا
وذات الجبال شرقت فى صدورنا
تجلت علينا تبجلى فرق طورنا
فقلت لهم هذى مطالع نورنا • ومغربا فينا ومشرقها منا

الى حضرات الحق كان ارتفاعنا
ومنا لقدمدت الى الغيب باعنا
وفي أزل الأزال زاد اتساعنا
على الدرة البيضاء كان اجتماعنا • ومن قبل خلق الخلق والعرش قد كنا
مصاب غيوب الذات تطرمانا
ومن حظدرا كيف يدري سمنا
ولما استرخنا واطرحنا عناننا
تركنا البحار الزاخرات وراءنا • فمن أين تدرى الناس أين توجهنا
كشفنا عن الوجه الجليل غياها
وقد صار منا السر للكل ناهبا
ومن حضرة الرحمن فلنا مواها
الا بالقوى قد قرأتم مذاها • ولم تدرى اقوى رموز مذاهنا
فوائد كم اخضت قبودرهنا
وعنكم لقد أختفى مقام أميننا
ويا علماء الرسم هل من معينا
مذاهبيكم نرفو بها بعض دينا • ومذهبناعى عليكم وما قلنا

• (وقال رضى الله عنه عروض اشفاق ولا وصول) •

(دور)

طلعة كلها جال • ان بدت فقتن الجميع
حال زال مال آل • كل شئ الى الفنا
زان عشاقها الكمال • يتهنى بها الخليع
طال صال عال غالي • للمسررات والهناء

(دور)

نحن آيات وجهها • ليس تدرى بكمها
صاح باح ساح طامح • من الى نحوها دنا
لاتنم حول شبهها • من ترى ذال يستطيع

لاح راح قاح ناح * طائر الشوق بالمنى

(دور)

صلّ ربى على النبى * أحمد المصطفى الهمام

فاق راق ساق شاق * مغرم القلب بالفرام

منه صبد الغنى حبي * رفعة الجاه والمقام

حاق تاق لاق ذاق * كلما غرّد الحمام

(دور)

وعلى الاكل والصحاب * من حو وارفعة الجناب

بامباه شاء تاه * كل من غيرهم أجاب

وذوى القرب والخطاب * من غدا برقههم لميع

سما واه فاه لاه * بسواهم من اعتنى

•(وقال رضى الله عنه مروض يامن بصبح جينه)•

بداجسال حبيى * والكل قد غابوا

والمضى أفى لا يرفق * بالمغرم العانى

والوجه منه نصيبى * والحسن جلاب

لى أغنى أفى قد أشرق * فى عين انسان

وفوق قلبى خطيبى * للسرّ وهاب

والادنى أدنى بالابرق * فرد بلا ثانى

يا صاحبي فاقدي بى * انى أنا الباب

فالمنى معنما أفرق * عن سرّ روحانى

(دور)

يا واحدا قد تنى * فأشرّ كوافه

والساق باقى بيقينى * بكأسه الصافى

وتلت ما أتمسبى * والغير فى التيه

والراق واقى يحمينى * عن السوى كافى

ومن يشاهدتهنى * من غسيرة قوره
أشواقى لاقى تغنيى * عن كل أوصافى
فى النور كان مغيبى * والكون أسباب
والحسن أسنى لى أحرقت * وجهه له دافى
(دور)

مسلى له البرايا * ربي على المختار
ذى الجدى مجدى بالاحسان * للباس الراجى
طه شريف المنزايا * من جاء بالاسرار
لرفدى عى عما كان * فكلهم ناجى
عبد الفنى بالعطايا * مشعشع الانوار
لى وجدى مجدى بالالخان * فى الغيب الساجى
ماجدول بالصيب * فى الروض ينساب
اواها وهما مذأطرق * ريان الانحسان

(وقال رضى الله عنه)

عجسأيات السج العارف بالله تعالى أبى الحسن التستري الشاذلى
رضى الله عنه

اليك من البعد قلبى دنا
ومنك لقد نلت كل المنى
فيا من لنا قال انى أنا
أيننا بالقصر يا ذا الفنى * وأنت الذى لم تزل محسنا
وعند الصباح وعند المساء
نهم اشتياقا بغير طلاس
عهدناك برأينا مؤنسا
وعودتنا كل فضل عسى * يعود الذى منك عودتنا
سراة الهوى بالهوى ولهموا
وفيك عن الغير قد لوهموا

اليك كفوف الدعا وجهوا

مساكينك الشعب قلموها * بجيك اذهوا أقصى المني

لقديا من فرعنا أصلكم

ونحن الذي عننا فضلكم

وهيات انا تكافي لكم

ثماني القني واحد مثلكم * وفي القفر لاصبة مثلنا

فتينا بمن لم يزل مرمدا

ومنه به قد سمعنا النداء

ويا من خفي عن عيون العدى

وأينك في كل أمر بدا * وليس من الامر شي لنا

طمسنا بأثواركم والسنا

وآل الوري عندنا للثنا

وقد صار لك حيكم دينا

سرت احكمك غيرتها أنا * أموه بالشعب والمخني

جرت خوف هذا الجفا أدمي

وشوقي به التبت أضلي

وأنت الذي لا سواه أعي

إذا كنت في كل حال معي * فمن حل زادي أنا في غني

على سيرنا لم يزل مسيركم

وفي روض قلبي شدا طيركم

ونخير جميع الوري خيركم

فانتم هم الحق لا غيركم * قبليت شعري أنا من أنا

(وقال رضى الله عنه) *

ونحن أهل الذكرا سألونا

تكشف من صيغتنا فنونا

نحن الجفون نحفظ العيونا

ونحن ذات من بدت صفاته

جنوتنا في حبكم عقلنا يرى
وجودنا الحق ونحن باطل
وهو الذي له الصفات كلها
الله وحده هو الموجود لا
لأنهم هم التقادير التي
ويظهر الوجود منه في الذي
والتور نور الذات في ظلامنا
نلوح كالبرق له ونحن في
و نحن في كلامه حروفه
وأمره الواحد يجلي لنا
كاف كفاية ونون نعمة
وفعله نحن على مراده
عز وجل عن مشابهه
وهو الغنى والورى جميعهم
أضل في آدم عن طلقه
وقدهدى فيه اليه أئمة
تبارك الله الذي بوجهه
وأنعب العاشق المسي به
وان يشأ بالبعد يحرق الذي
وان يشأ يكشف عن الوجه لمن
مطروده بغيره مقتن
وحكمه ليس له من عمله
وكن به خفا ظاهرا

وعقلنا في دقتنا جنونا
نذوق في حياته المنونا
والغافلون عنه يدعوننا
سواء والجمع معدومونا
قد رها لنا بأن نكوننا
ينظر عنه واضعنا مكنونا
ولم نزل نحن له الشئوننا
فتعرف الظهور والبطونا
تجمل معناه لنا المنونا
فيرسم الكاف بنا والنونا
روحنا جسمنا سلا موزونا
فتقتضى التحريين والسكونا
قد أعجز الأفكار والظنوننا
يرجون غيث فضله الهتوننا
عهدوه ابليس الملعونا
بأمره قد جاء بعملونا
في كل شيء هيج الشجوننا
وحير المسيم المقتونا
أراد غيرا أو أحب دوننا
يحببه ويخرج المسجوننا
ولم يزل مقبولة المحصونا
فان بدا لا تمنع الماعونا
ولا تكن يجهل مغبوننا

• (وقال رضى الله عنه) •

أيها الشخص الذي قال أنا * مسلم والكفر فيه اكتمنا

<p>بالتقى بذكر المرء المني هو في التنزيه عما ههنا ثم لا تعطيل سرا طنا بالذي جاء به يرشدنا موقنا في كل حال مؤمنا هكذا كنت به مستيقنا أحد عنك تنامي أو دنا تتبع القرض وتتقوا السنا هذه الحالة تطلق المننا فاشكر الله لها وادع لنا</p>	<p>ليس هذا الامر بالقول ولا ان تكن آمن بالله كما حيث لا تشبه في العقل له ثم صدقت النبي المصطفى والذي في صدره كنت به والذي أظهره من شرعه أوبدا من ذلك شيء لك في فاذا أنت لعمرى مسلم قاسم من بالله ان لم تك في واذا أتفضل الله بها</p>
---	--

(وقال رضى الله عنه في كتابه التبيه من النوم في حكم مواجيد القوم)

<p>دائما في السر والعلن فهو عن وصف الجميع غنى قآبه من غفلة الوسن من مكان لا ولا زمن ما عليه كان قاستين طبق ما قد جاء في السن تعرف المودع في البدن تشتغل عنه بلوم دنى لم تجدهم فيه في قن</p>	<p>يا كثير الشوق والشجن راح بشكو هجر تمنع ماله ان رمت به جهة ماله في دينا أبدا كان قبل الكون وهو على ان ترم تحظى برؤيته ألق منك النفس وهو بأن واسمع واصغ لذاك ولا كل من في الكون عنه اذا</p>
---	--

(وقال رضى الله عنه)

<p>وعند موتى وتغيبلى وتكفى يامالك الملك يارب السلاطين بل أنت حسبي عن حل السكاكين</p>	<p>أنت الذى طول عمرى الهم تكفى أنت العليم بجمالى والبصيرة وليس لى من صلاح فيك أحمل</p>
--	--

أنت القوى على ضعفي تدبرني
 خلقتني من تراب واقدرت فلا
 وأنت سوتي من نطفة وجعلا
 كم نعمة لك عندي لست أحصرها
 وأرجي منك توفيق لشكرك يا
 وأعظم الكل ارشادي لدي هدى
 كان النبي نيا في القيوب به
 وانته بك ربى واثق كرم
 أنت بالوعد حقا والوعد على
 وأنت اكرم من يوفى بوعده
 وزيتي كنا خلق الوعيد فما
 لانه كرم وهو الدليل على
 يامن له الحجة العظمى التي بلغت
 على جميع الورى ان شاء عذبتهم
 وان بشأ يجنان الخلد فعمهم
 انى أريدك لا انى أريد سوى
 وأنت أنت هو الحق المبين بلا
 يا خالق الخلق بالسر العظيم ويا
 انى توسلت في الدنيا اليك بمن
 ومن هو النور من فياض نورك قد
 طه النبي الذى أرسلته كرما
 محمد المصطفى المختار من مضر
 أن تشرح الصدر من ضيق ومن حرج
 ولا تدعنى أمد الكف فى طلب
 واحفظ عقيدة قلبى من تقلبه

فى كل أمر وعما شئت تقنيني
 ما عدك فى خلقى وتكويني
 وفى منك بنفخ الروح تحييني
 فيما سياتى وفى الماضى وفى الحين
 شكورا لك ما أرجوه تعطيني
 طريقة الحق نور الشرع والدين
 وآدم النفخ بين الماء والطين
 بالحفظ من كل ما عن ذلك يلوين
 طبق النصوص التي جاءت بتعين
 من غير خلف ولا مظل ولا مين
 خلق الوعيد بعيب منك أو شين
 عناية الله بالخلق المساكين
 أصح الكمال وأزرت بالبراهين
 عدلا وخلدهم فى نار جهنم
 فضلا وعاملهم بالطف واللين
 وما سوى غير تليس وتزين
 شك وغيرك وسواس الشياطين
 من أمره بين تحريك وتسكين
 جعلته سببا فى كل تدوين
 خلقت كل الورى منه بتكوين
 فيسالكشف وإيضاح وتيسين
 وآله الغزاهيك الاساطين
 وتفرج الهم من مضع تهوين
 فمن سؤالا على ظن وتخبين
 حتى ألاقبك فى صدق وتمكين

وَجَدَ بِعَفْوٍ عَنْ عَبْدِ الْغَنِيِّ وَكَنْ وَالطَّفِ بِهِ وَبَاءَ لَهُ سَلَفُوا وَالْمُسْلِمِينَ جَمِيعًا مَا شَدَّتْ مَهْرًا	عَوْنَهُ يَوْمَ تَعْدِيلِ الْمَوَازِينِ وَكُلِّ اخْوَانِهِ أَرْبَابَ تَحْصِينِ وَرَقِّ الْحِمَامِ بِأَنْوَاعِ التَّلَاحِينِ
--	---

(وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مُوشَعٌ)

(دور)

الطاهر أُنْثَانِي * والباطن أُنْثَانِي
والعادل يُلْغَانِي * فِي الْكَاسِ فِي الْحَانِ

(دور)

يَا صَاحِبَ أَشْوَاقِي * هَأَنْتَ هُوَ الْبَاقِي
وَالْحَقُّ هُوَ السَّاقِي * مِنْ خِرَةِ أَنْسَانِ

(دور)

عَرَجَ رَبِّي بِأَنْجِدَ * يَا مُكْتَذِرَ الْوَجْدِ
فَالْقَرَبُ لَنَا يَجِدِي * مِنْ سَاكِنِ نَعْمَانِ

(دور)

الْحَيُّ لَنَا يَا نَا * وَالْمَرْكَبُ أَعْيَانَا
فَارْفُقْ بِمَطَايَانَا * يَا سَائِقَ أَنْطَاعَانِ

(دور)

هَذَا الْعِلْمُ الْقَرْدُ * وَالشُّوقُ بِنَا يَجِدُو
وَالْقَرَبُ هُوَ الْقَصْدُ * فِي عَالَمِ رَوْحَانِي

(دور)

مَوْلَايَ عَلِيُّ الْهَادِي * مِنْ طَابَ بِهِ الْوَادِي
وَأَشْتَاقُ لَهُ الْخَادِي * فَارْتَاحَ بِالْحَانِ

(دور)

أَنْوَاعُ تَحْيَايَ * مِنْ عَبْدِ غَنِيِّ تَانِي
فِي سَائِرِ أَوْقَاتِي * بِالْخَيْرِ وَاحْسَانِ

(وقال رضى الله عنه)

تجلى وجوده الحق فينا	نحن قوم متناه وفينا
ودخلنا جنانه خالدين	وحشرنا اليه عن سواء
بينه ذواتنا فيسبنا	قمر الانصاف فيه اجتلاء
أطلعت الغيوب حيناً فينا	واذا أظلم السكبان عليه
من رياض بها اليه اتينا	يا أخلأى هذه قممات
والغزوى والامن والياسينا	فلتسموا الافاح والورد منها
زيتم لمن يرى تزيينا	حضراتها الوجود تجلى
حيث منها جئنا المقام الامينا	قد حمدنا السرى بمن اليها
نزلت مرتين عقلا ودينا	وهي أم الكتاب سبع المثاني
وشرنا تسفيها الصرف عينا	فرقينا صفاتها درجات
هن حم والكتاب المينا	وتلونا آياتها وقرأنا
للعان بذاتها تندينا	وبدت عندنا معاني معان
وهي ذات وراعدا لن قينا	عنا والكتاب والوصف منها
وهي نور لما يزل مستينا	كيف في الكل لن بين وبات
زائل عندها عيانا يقينا	واعتباراتها الثلاث ظلام
ثم ضلوا ونحن فيها هدينا	ثلثوها حقيقة لا اعتبارا
نعرف الحق والكفور والعينا	فاعرف الكل هكذا وتحقق

(وقال رضى الله عنه)

لما قدم دمشق الشام فخر الافاضل الكرام العالم العامل بهمام الشيخ
محمد البدرى الدمياطى الشهير بابن الميت طلب منه في ضمن آيات ان
يكسبه ما ينسب بحسب قروح الوقت من النصائح الالهية والحقائق
الربانية وذلك في آخر سؤال سنة أربع ومائة وألف فأجاب به الى ذلك بعون
المالك القدير المالك حيث قال

خذها اليك لها هدى ويسان
مغرى بحب المذعنين يسوقهم
ويهايد التوحيد قدمت لمن
انى بحبيبتك يا محمد مفرم
وعليك من نسج الهداية حلة
فابشر بكل سعادة وعناية
أنت الحقيق بأن يقال لك اتبه
أعنى بذلك رقة الدين التى
عند العوام وعند من هو غافل
علم اليقين فان ذلك بعده
من بعده حق اليقين واليقين
هى وحدة باسم الوجود تحققت
تخل فيها المشكلات جميعها
وكلام أهل الله فى طبقاتهم
ان الوجود لمن تحقق واحد
ذات منزهة عن التركيب لا
وصفاتها فى تقسمها هى عينها
والعقل يدرك ان ذلك غيرها
لا عينها لا غيرها فافطن هنا
وهى اعتبارات كثيرات وما
والحس والمحسوس قد قاما بها
والكل خلق الله أى تصويره
فانظر الى هذا الوجود مجزأ
ومنزها بجماله عن كل ما
فالكل موجودون منه به

منا نصيحة من له عرفان
للغيب منه تحقق وعيان
حفظ العهد وعند الأذعان
أنت البديرى بالكمال مصان
وطرازها التوفيق والايقان
وحماية ومن الاله تصان
من رقة الفضلات يا انسان
من كان راقدها هو اليقظان
والذكر منه بها هو التسيان
عين اليقين به الاحبة دانوا
من بعده حق اليقين واليقين حقيقة لظهورها لمعان
وهى الوجود الحق والوجدان
والسنة الغراء والقرء آن
وبها يكون من الشكوك أمان
ليس الزيادة فيه والنقصان
شئ يشابهها له الحد ثان
وكذا الاسماء تلك حسان
وهى المراتب مالهاتك كران
ليزول عنك الظن والحسبان
هى غير ذات الحق جل الشان
والعقل والمعقول يا اخوان
مثل المعانى تدرك الأذهان
عنه تشاديرا هى الاكوان
يحوى المكان وتجمع الازمان
لولا كان وجودهم ما كانوا

والكل معدومون فيه وانما
وهو الذي هو عين ما هو لم يزل
وكذلك لم تتغير الايمان من
تبدو به وهو الذي يبدو بها
وهما جميعا ظاهرا وقارة
حق على العرش العظيم قد استوى
سبحانه من أن يحمل بغيره
هو أول هو آخر هو ظاهر
والكائنات جميعها معدومة
وهو الوجود الحق جل جلاله
في الملك والملكوت عز وجل عن
فالحق اليه وكن به متسكا
واطرح قيودك في حماه ولذ به
وبه فقم واقعد به واركن به
واترك مرادك في قديم مراده
واترك به دعوى الوجود له وكن
واجعل قنائه في هواه هو البقا
واعكف على سنن النبي محاذرا
قال سنة الغراء منهاج التقي
واكف عن الناس الظنون وسوءها
واترك على العاصفين ستر الهمم
واكتم سريرتك التي هي قد صفت
وأتم على نصبي وكن متصفا
وأدر لسانك بالصلاة على الذي
ولائه ولحبه من بعده

هو وحده المتفضل المنان
ما غيرة بخلقها الايمان
عدم بها لكن لها لودان
كل لكل نسبة وقران
خلق يقال وتارة رجحان
وبه محل قائم ومكان
أوفى مكان أوله امكان
هو باطن هو واحد ديان
في نوره ولها به ابطان
والانس قد قاموا به والجان
معنى الشريك وما هي الاوثان
وليستوا الاسرار والاعلان
وليكثر التفويض والتكلان
واحجد اليه به لك استيقان
يمضي الفساد ويذهب الطغيان
فيه بلا يكون يزول الران
ان القنا هو للبقا ميدان
بدع الزمان يسوقها الشيطان
تحصى به الاسماء والعصيان
واحذر في هذا لك الحرمان
واعلم بأنك كيف دنت تدان
لك عن سوالك زينك الكتمان
بقا لقي فخالق القران
غيت الهدى أبدأ به هتان
فليكثر التسليم والرضوان

وانهض بحب الصالحين وذكركم	فيما تروم قذوب الاحزان
ولك الحوائج تنقضي بسهولة	واليك يأتي الغفور والفرحان
وبما أتى عبد الغنى فخذ ولا	تتبع عداة فانهم عيان

(وقال وقد رفع اليه هذا البيت وسئل عن معناه رضي الله عنه)
 لا كنت اذ كنت أدري كيف كنت ولو * لا كنت اذ كنت أدري كيف لم اكن
 (فأجاب)

اي كنت من قبل اني كنت لامعه * فلا تكن مع * بل كن به تكن
 وهذا كله من قوله عليه السلام كان الله ولا نبي معه وهو الآن
 على ما عليه كان

(وقال رضي الله عنه)

ظهر الحق للعيان وينا	نحن فيه اذ صار بعدا وينا
قطعة الاتصال من كل نفس	تجعل العين في الشهادة غينا
رب تنقضي وأخرى توافي	باعتبار منه لهم يتينا
كل هذا نراه اذ نحن خلق	وورثي منا لنالاح فينا
والعظيم العليم جل تعالى	أين من يعرف الحقيقة آينا
لكن الامر هكذا عوسر	وتجمل مبين تبينا
ويدي هذه يدي وهي أيضا	يده لي بها يكون معينا
وبسعي هذا وروحي وجسمي	فهو لي بي شمس دنيا ودينا
والتصاوير والتماثيل منه	لمحات تلوذت تلونا
وله الخلق مثل ما ذال والامر	على قدر ما يريد يرنا
فراء به كذلك طورا	وبرانا طورا بنا مستينا
بصر واحد وسمع وعلم	يتبدى حيننا ويستر حيننا
واللهي قال عنه في الذكرياتي	قال عناني الذكر ان الذي

(وقال رضي الله عنه)

ناظما لخصال العشر المجودة التي في الكلب وهو شعار الصالحين

في الكلب عشر خصال كلها جدت	باليتمها كلها أو بعضها فينا
جوع لم يزل والصالحون كذا	و ماله موضع يختص تعينا
كسر على ربه لا زال متكلا	ولا ينام سوى من ليله حيننا
مثل الحبين لا ميراث قط له	ان مات كالزاهدين المستقلينا
وليس يهجر يوم من يصاحبه	وان جفاه كاخلاق المريدينا
وراضيا يسير من معيسته	ما زال كالقانع المستكمل الدينا
وان يمكن غالباً شخص سواه على	مكانه ينصرف عن ذالتهم وينا
يتركه مثل أصحاب التواضع قل	وان بضرب وطرد من فتيهينا
ثم القى قد دعاه بعد ذلك ألقى	كحال اهل خشوع خذه تيمينا
وان رأى الاكل أضحي واقفاره	يرنوا ليك كاخلاق المساكينا
وان ترحل لاشئ ترى معه	مثل الذي حاز في التجريد تمكينا

(وقال رضى الله عنه موضح)

(دور)

هو عين العيون * يسوق الى المتون
والوجه المصون * ظهور في بطون
بداشهدت دوني : تناوب القنون
وقد تارت شجونى

(دور)

سقى الوادى وحيله * ربابه الوترى ربا
فكم دارت عليا * به كاس الحيا
وصرت به مهيا * طويت الكون طيا
فن كافتون

(دور)

وصلى الله ربي * على الداعي المني
على محبوب قلبي * على طه وجبي
به في نيل قسري * وآل ثم محبي
بهم فتح الحصون
(دور)

آئمة كل حي * ذوى النذر السني
لهم عبد الغني * بتسليم يحي
من الله العلي * على أمد العني
وتقلب الشئون

(وقال رضى الله تعالى عنه)

عجنا الايات المنسوبة الى العارف بالله تعالى فبحم الدين بن اسرائيل
قدس الله سره العزيز

قلبي الى وجه سلى مغرم عانى
وحبا معدم آثار أعياى
فبارفقي حديث الغير أعياى
روح فؤادى بذكر التازع الدانى . فذكره لم يرل روحى ويريمانى
من لى بمن هو باد فى غلاته
كالبدري شرق من صافى غمامته
فتنلى باسمه وافصح بآيته
واصرف هموى بصرف من مداسته فدننا من جناب العز أدنانى
بآله يابارق الاسرار قنسا
فالكون نور ومن يلهو يرى غلسا
الى أردت الهدى خذ منه لى قنسا
واحطط رحالى يباب الدير ملتسا راحا قسوم ذاك الدير لى دانى
شمس المعافى بافلاك العلى بهرت

وقصة العشق في اهل الهوى اشتهرت
 والحسن أحكامه بين الورى قهرت
 ولى بهيكله محبوبة ظهرت * من بعده ما خفيت عنى بجسمالى
 شعر الشعور يحياكى حية لسعت
 فلو دعا كل نفس شعوره لسعت
 لكن حقيقته هذا الذى صنعت
 منبئة الوصل الاعن قى منعت * فى الحب معناه أن يصبو الى ثلثي
 عن العلو علت من فرط مزتها
 والكون قد غاب فى أنوار طلعتها
 حقيقة أنا فان فى محبتها
 نادى منها فمعتى عند رؤيتها * وكان محوى بها أصلا لوجدانى
 ما غافل عن تجليها كمتبه
 والقلب راقبها باصفو مشربه
 وقد أزاله لى ساكل مشبه
 ولو شرحت الذى منها خصمت به * يوما لاصبح من فى الكون به وانى
 على التقادير بالايصال منعمة
 لما قبلت وفى وجه الرضى سمة
 من الاعايب أمر العشق مجة
 اشتاقها وهى فى سرى مخفية * ونورها ظاهر ما بين أجانى
 ركبى للشوق فى يداها نجيا
 والكون يحقق منها قلبه وجبا
 بالاثنى فى الهوى لوى غدا عجا
 وكيف يصح عنها الطرف مخفيا * وحسنا فى جيع نلطق بقلبانى
 مطول الوجه منى ذاك مختصر
 والعشق أجمعه فى القلب مختصر

يا قوم اني على الاضمار منتصر
ان غيت ذاتها عنى فلي بصر * يرى محاسنها في كل انسان
عنى تحت حائر الاوهام والشبه
لما قيلت بامر غير مثبته
وانى لم أزل فيها بعتبه
ما في محبتها ضده أضيق به * هي المدام وكل انطلق ندما في

(وقال رضى الله عنه)

من مات يعلم انك الحق المبين وفئت حتى في وجودك بانى يا نور نور الكائنات جميعها أنا ظلمة ظهرت بنور محمد والنور بالظلمات يظهر عادة نحسن التقادير التي قدرتها قالف بنا وامن علينا بالذى وول حفظ قلوبنا وجسومنا وأمن وثبتنا على سنن الهدى بصبيك الهادى اليك محمد وبآله وصحبه وبجزيه أبدا عليه كذا عليهم كلهم مالاح وجه الفجر في شعر الدجى	وأنا الذى قدمت فيك على اليقين كيف التمسك منك بالحبل المتين نور على نور هو النور المبين ومحمد نور بنورك مستبين وكذلك الظلمات من نورين في نور نورك يا مهين يا معين نرجوه منك ولا تدعنا حارين بما يعيب من الامور وما يشين دينا وآخرة كما ترضى ودين خير الورى وأجلهم طه الامين وبمن غدوا أنصاره والتابعين ازكى الصلاة مع السلام بكل حين والشمس مشطت السواد عن الجبين
--	--

(وقال رضى الله عنه)

آوا من ساد فيكم لا يبلغ جسم شمال يرجع لكم منه روح يرجع بجسم وفس	بروح أمر أمين وجهل نفس بين يا نور قلبي وعيني يرجع بخنني حين
--	--

(وقال مواليا)

ملبي الذي في هوى المحبوب لاقى البين * وليس للمسر الا قلب لاقبين
والقلب في الدهر يقلب قلب لاقبين * لاق اللقابي وبالاغيار لاق البين

(وقال رضى الله عنه)

من قومه غير تبليخ وتبين
على الهوايه والنار والطين
منفوخة فيه عن قوجه بجزين
مثل الذي هو فيه من قحاسين
جسم وروح وتغليظ وتلين
من التجلي بأواع السلاوين
عنه على مقتضى ادراك تكوين
كما رأى نفسه عيسى بنهورن
ذواتهم قد تجلت في الاحايين
من غير قص وجور في الموازين
للقائمين يسمى بالرهاييين
هم الشماميس امثال العراجين
وغير ذلك مما في الدواوين
عليه تلك الحواريون في الحين
مقرب وولى اهل تمكين
للعيسويين من تلك الاساطين
سرى جم الكفر في طرق الشياطين
حقائق الوصف عن قوم ملاعين
في زيفه عن صراط الحق والدين
مقام عيسى به أصحاب ياسين
في صولة الحال امثال السلاطين

ما لابن مريم في تلك الاساطين
كانت حقيقته الروح التي غلبت
روح مقدمة من أمر خالقها
وجه يدعوني يعقوب منه الى
لانهم كلهم أولاد آدم من
فقام يشرح فيهم أمر نشأته
وقال انى وانى حسبا قتلوا
وقصد ان يروا أحوال أنفسهم
فيعرفوا ربهم ذات الوجود على
فيعبده كعيسى في عبادته
وكان مشرب عيسى في معارفه
والكاشفون لشمس الروح طالعة
والقمر صاحب شان في تحققة
بمقتضى لغة الانجيل واصطلحت
كما أتى عابدى شرعنا وأتى
وهكذا هي ألقاب محققة
حتى لقد نسخت تلك الامور وقد
وما بقى الآن غير الاسم وارتفعت
فراهب كافر والقمر يشبهه
والامر في نفسه حق وقد ورثت
من هذه الامة الغزاجهابة

فاستعملوا كل اسم في حقيقته وما تحاشوا لأن الاولياء لهم وانه مقتضى علم الحقائق لا يفتنقوا ما كشفنا عنه واعتبروا	بالكشف والصدق لا عن حكم تخمين حكم الوراثة عن حق وتعيين علم الرسوم لنفع لالتزين بأصبة الحق يكفيكم ويكفي
---	---

•(وقال رضى الله عنه)•

من المواليا وقد عمله في المسام ولما استيقظ لم يبق في حفظه غير المصراع الاول
فاكله في البقطة

كلامكم يا عواذل كله مينا • معناه فضه زغل ما تقبلومينا
كيف العمل لم تجدان محتمومينا • مراكب العشق في بحر الهوى مينا

•(وقال مواليا)•

في منزل القرب لما نحن حلينا • ككل التعاقد بالتصديق حلينا
وسين مثر الجفا بالمبر حلينا • أعناقنا بعقود الوصل حلينا

•(وقال مواليا)•

لم يسبق مخلوق تخصيصا وتعيينا • الا بلى بالسلا ديناه أودينا
بل كل معنى لقد ذاق اللاحيسا • حتى السلا بالملا منا بلى فينا

•(وقال رضى الله عنه موشح)•

(دور)

بدت شمس الضحى تجلي • على قلب بهاءانى
فما أهنى وما أحلى • سليحا ما له ثانى
يا أخلاقى • داؤم دأى • فى الرشا الثانى • اتى رانى
أصل بلوائى • قطرة الباء • حيث فى مانى • رمز ايمائى
لاحت الانوار • بآت الاسرار • زادت الاطوار • غنت الاطيار
فانظنى يا ناز • قد دنا الدانى
أيها الغافل • بدرك الأفل • ليت لو تدرى • بالهوى العذرى

انما بدري * لاح في صدري * فاختفى أمرى * بين اخواني
(دور)

جبل الوجه قد وافي * فأنفى سائر الاكوان
ومن بعد البضا صافي * وزان الحسن بالاحسان
نوره ما حى * خط ألواحى * فارتشف راحى * منه بصباح
لا تكن صاحى * واترك الا حى * بين اشباح * دون أرواح
ثم صلى الله * على النبي الاواه * العظيم الجاه * من به قد فاه
عبد من أغناه * مغرم عانى
مع جميع الآل * سادة الافعال
والصواب القتر * من جواهرهم غر * هم لدفع الضر * كالادواء المز
وعقود الدر * ذاك حلانى

(وقال رضى الله عنه)

<p>لائت أمت أرى ولا اتى انا لا اهلها وأرى الدناهى لا الدنا والكل وهما صار لى كى يقنا منصورا بالكل لى متعينا هو بالظهور بها يكون مكونا اذلا وجود لها سواء ميتا فرد وان صبغته لى قتلونا فى كل شئ لم يزل متمكنا وهو الذى هو ليس يدركه القنا فتن العقول بخلقه والاعينا معه يكون هناك فى الغدا وهنا</p>	<p>مالى لقد اصعب من نيل المنى وأرى البلاد ولا بلاد واهلها وجميع ما قد كان زال ولم يزل وبدا الذى قد كان عنى خافيا من غير ما صور تغيره ولا ما قيده عن مدى اطلاقه وهى الكثرة وهو فيها واحد لم يشغل عن بعضها البعض بل وشثونه هى وهى فانيته حق ونحن وما نشاهد باطل فاحذر قلن بأن شينا غير</p>
--	--

(وقال رضى الله عنه)

ان القضاء طهارة الانسان
فضلاة معرفة الاله بغير ما
والكفر فيها ظاهر بكلامه
ان القضاء طهارة مفروضة
وهي القضاء المحض بالتطهير عن
وعن النفوس لطائف الكون التي
وطهارة الاخبات والاحداث لا
والماء ماء الغيب ينزل من سما
لا يذالك يكون ماء مطلقا
حتى به حدث يزول وان يكن
فهو المقيد وهو ليس برافع
لكنهم في رفعه خبتا لهم
والماء ذاك المطلق الصرف الذي
تحقيق كل حقيقة بالحق اذ

لصلاة معرفة البعيد الداني
طهر القضاء عديمة الاركان
وبغضه وازالة الايمان
لصلاة معرفة على الانسان
خبت الجسوم كئات الحيوان
حدث فقل حدث من الحدان
تبرزى بغير الماء ذي السيلان
غيب الاله على فؤاد عاني
عما يخاطبه من الاكوان
ماء تراه مقيدا بعاني
حدثا كما قالته أهل الشان
قولان والرفع اقتضاء بيان
هو بالوجود يراد في القرآن
هو لاسواء وكل شيء فاني

•(وقال رضى الله عنه)•

اياك تشهد غيره ودع العنا
هذا الوجود هو الحقيقى الذى
واذا به عنا نعود كل من كن
والباطل الشان الذى هو باطل
ان الذى هو عالم بك حاهل
لوان كالحرباء لون خلائق
يا ابن الحوادث لا تظن فلا تكن
هو عنك ممتازا بوجوده
هيئات هيئات الوجود يكون

لأنت فى هذا الوجود ولا آنا
بندويه وبه نعود الى القضاء
واذا بدونا فهو باد دوتا
والحق حق ان تباعد آودنا
يا من تحجب بالسوى وتبيننا
ظهرت ولون حقائق من المتي
أنت القديم وان بدا بك واعنى
وبك امتياز عنه فى عدم هنا
عدم المقدراً وبعبك كالآنا

ان الحلول من الجهول لوهم	في قول أهل الله يجعل ديدنا
ما ن سمعت ولست أجمع عاقلا	أبدا يظن الحق يسكن محسنا
وان النصوص أتت به فلانها	جاءت على عقد البني تيقنا
ان الوجود على الحقيقة واحد	في كل شيء قد بدا وقعنا
والشيء تقديره فاني كما	قد جاء فما كشف عنه ان تك مؤمنا
والحق قيوم لمن هو باطل	وهو السوى بالوهم قام فأقتنا

(وقال رضى الله عنه)

من شدة القرب مني	شهدت انك اني
فقلت ما ظلت جهلا	وذلك من سوء ظني
وحين حققت أمري	والوهم قد زال عني
ترك هذا وهذا	ثم الصنا صار فني
وصرت عن غيب غيب	بما أقول اكفي
وزال عني ترجي	على به والتني
والعلم كالجهول عندي	فيه وزال التعني
اذ كل ذلك خلق	والخلق ما عنه يفني
وليس يشبه ربي	شيء فكن في التني
انا الموحد ذوفا	نظني يا مشني

(وقال رضى الله عنه)

انما الايمان نور	في قلوب المؤمنين
وهو تصديق واذعان	ن وتسليم متبين
لكتاب الله والسنة	عن طه الامين
غير محتاج لعقل	أولهم مستبين
أو دليل أولي	خارج عنه معين

هو نور هو نور	ينللا في الكمين
وهو سر الله فينا	وطريق الصالحين
هو نور وكذلك الشيء با نور يسين	
وبه لا بسواه	كان سر المتقين
عرفوا الله وذاقوا	وصفوه في كل حين
كشفوا عن كل شيء	كان في دنيا ودين
لبس الايمان منهم	ذلك الحصن الحصين

•(وقال رضى الله عنه مواليا)•

كل الكلام كلامك يا عظيم الشأن * اما بوحى هو الالهام للانسان
أومن وراء حجاب صورة الاكوان * أو ترسل الرسل بالتبليغ والتبيان
•(وقال أيضا كذلك)•

انظر لموسى نبي الله يامضون * لما تجبى له في شجرة الزيتون
وانظر لابليس قبل ذلك الملعون * لما احتجب عنه في آدم وما هو دون
•(وقال أيضا مواليا كذلك)•

ادم نبي واحتجب فيه عن الشيطان * حتى كفر والتبس أمره ما بان
وكان مجلدا في زينة البستان * تبارك الله ان السر في السكان

•(وقال رضى الله عنه)•

لنور عين الوجود اعيان	وفوق انسان تلك انسان
فأنهار تبسة مقيدة	اطلاقها في القلوب احسان
يقول من يشهد الرجال بها	تبارك الله فهو رجحان
وها هنا لا هناك منزلة	ينزلها في الرسول قرآن
بدا بدا عكسا أقول بدا	بدا بدا فهو فهو ايمان
محاول قد أثبت اللطائف في	عوارف الامراذ هو الشأن
وعندنا نحن فهي نافذة	وعنده غيبنا فآذان

والآن في الآن واحد إذا	ثني ثني وأشرق الحان
وانها في العيون زخرفة	وانها في الصماخ الحان
به به عيين ذلك	وصوت طير الغناء عيدان
نخانة الحرف فحها شرف	والقفل ربح لها وخسران

(وقال رضي الله عنه في كتابه الفتح المكي والصح المكي)

ان في قرع المثاني	هجرة السبع المثاني
وجفون العين فيها	حفظ أسرار العيان
جل نور قد تجلي	في تناويع البيان
وامعد وهو كثير	وجميع الكون فاني
ذاته الذات ناست	في لباس الحدثان
وصفات الكل لاح	بصاريف المباني
هو بل لاهو عندي	هو في ناء وداني
ززهوا أو شهوا لا	تعرفوا غير المعاني
والملاوهم عظيم	والخلا محض اقتتان
انما الماء على ما	هو في كسر الاواني

(وقال أيضا في كتابه المذكور)

يا من به تتكون الاكوان	وبأمره تسلقن الالوان
هي هذه هي هذه هي هذه	كل العوالم تلك والانسان
هي كعبة الغيب المقتم طاق	أبد ايها ما يظهر الحدثان
ومبينها الحجر السعيد لبيعة	قدمت حيث شهودها الايمان
والروح طائفة وجسمي طاق	هذا لهذا في الوجود قران
حتى اذا كشف القناع وأشرق	تلك الحقيقة والعيان عيان
وهناك يبر القلب من داء الجفا	وبوصلنا يتبدل للمهجران

(وقال رضى الله عنه)

قبل لقوم غصبوا أنفسهم	في يد الله وهم لا يعلمون
وآذعوا ملكهم من جهلهم	مستقلين بها كن فيكون
قوله الحق له ما في السموات والارض جميعا تقرؤون	
وله قل كل شئ هالك * قال أيضا وإليه ترجعون	

(وقال مواليا)

باطلة الحب لا قبو ولا قاني * ووجهه التور لا أصف ولا قاني
كم فيه من اشعرى سار ولا قاني * مثلت الصكر لا حاز ولا قاني
(وقال رضى الله عنه خمساً ثلاثة آيات لابن حماد)

الله أكبر من العبد يرجه

من كل أمر الله الخلق يعلمه

كم قلت مما أقاسيه واكتبه

لا أشكى زمني هذا فاطلله * وانما اشتكى من أهل ذا الزمن

لجورهم يضرب الراقي به المثلا

وقرهم يورث الاسقام والعللا

لو قيل ليسوا بناس هم لقلت بلى

هم الذئاب التي تحت الثياب فلا * تكن الى أحد منهم يترتمن

ارجو من الله انى أبلغ الاجلا

منهم ملياً ومن شر لهم حصلا

جل الذى هو حسي وحده وعلا

قد كان لى كز صبر فاقربت الى * انفاقه فى مدارائى لهم قضى

(وقال رضى الله عنه)

قلت لكم انى أنا

مكسر را مكونا

انى أنا وبينما

كتب أنا ألف أنا

بسرعة من خالق	غيب الغيوب ذى السنا
برق اضا و بطننا	ثم اضا و بطننا
لانى عن امره	كن فيكون باعنا
وامره واحدة	طبق الذى قال لنا
وهكذا الكون جـ	عائل وقت مثلنا
لانه خلق و خلق	خلق الله بالامر دنا
فان من آياته	خلقنا بأمر كونا
ألا اله انطلق كما	قد قال والامر هنا
فصدقه واتركوا	ما للعقول ديدنا
فالعقل ربطك له	للمدركات هاهنا
وربنا أصدق من	عقل الصق يبقنا
ومع كتاب الله لا	يليق غمير بنا
وان قوى قد بنا	عليه أقوم البنا
وما رضوا عقولهم	تكون فيهم امنا
على عقائد لهم	لانها خلق الدنا
واقوم لما كوشفوا	بأمره وهو المني
رأوا به قيا مهم	وكل شئ علنا
عن أمره كالبرق أو	مثل أما يبب القنا
من أجل ذايقول من	قد قال خالق أنا
وقول هذا خطأ	اوجبه ذوق القنا
لنفسه وغسيره	بلا ثبوت زمنا
فلو صحبا من مكره	رأى الاله غمسيرنا
لا تتا خلق له	بأمره كونا
وامره كاللمح قبل	من بصر اذا رنا

والخلق ك كذابلا	تردد ولا عنا
كما أتى ربي قل	يقذف بالحق بنا
فليسير ما قالوه في	الأعراض قولا متقنا
لو أنصفوا فالكل اعراض وهذا عندنا	
لكنهم قد غرهم	عقل لهم قفنا
في كل شيء فاقعدوا	به وأنوار بنا
فما أقعدوا بقوله	ولا رأوه حسنا
وأنكروا على الذي	بقوله الحق اعقني
ولم يتابعهم على	عقولهم ولا اعقني
هم وربى حاكم	غدا يحق بيننا

•(وقال رضى الله عنه)•

حاولت في المرأة أنظر من آما	فرأيت نخضا أنكرته عيوني
مستبشع الشديق من تلق اللي	غلب البياض على السواد الجون
يعلو القذى أبجانه ولعابه	مع ماء متخره وماء بخون
لا تغر في فمه وعن أسنانه	متعوض بالدردر المسنون
عيناه غارتان في اصداغه	وجيئه في مفرة وكمون
فدأته من أمت قال انا الذي	هو أنت بذل عقله يبحون
ذهبت شيبته وروث وجهه	والضعف لازمه وقرط الهون
عبد ولم يكن ربه بربه	وعطائه كيبا عليه هتون
ما ان له عمل سوى توحيد	ومسوى الرجاء لكافه والتون
يمشى ويعثر في معالم ذنبه	مشى المكبل في قيود ديون
ألف التجلي من صفات الهه	وظهوره يرمى به لبطون
نودي عليه ولات حين البيع من	بشرى له عبدا بدون الدون
قتضا كحت منه الرجال واعرضوا	عنه وقالوا انعبد عبدا مجون

سترًا يلوذ بسرّه المكنون	بجّم العيوب وماله غير القضا
جبر المسعر صفقة المغبون	فأجبتّه قف وانظر فلربما

• (وقال رضى الله عنه مواليا) •

على المحبة من أهواء ألقاى • وما طردنى ولا عتاب ألقاى
يا قلب لا تقل بل إن كان القان • فأقع يا قى ولا تنظر الى القانى

• (وقال رضى الله عنه) •

وقد ذيل موشحاً على بيت له مفخر السادات أسعد أفندى البكرى الصديقى
حفظه الله تعالى وهرقوله على البديهة حال أخذه
ولتأسر عظيم • عند رب العالمينا
• (وصورة التذيل المذكور) •

ان مولانا كريم • بعثنى بالمتقين
وله سر مقسيم • فى قلوب العارفين
أسعد البكرى سليم • صدره زاد يقينا
قال والقول نظم • عندما صار أمنا
ولتأسر عظيم • عند رب العالمينا

(دور)

نسل صديق النبى • وابن خير الخلق طه
فاز بالقدر العلى • وحوى عز وجاهها
قال قولاً بالهوى • للمقامات اتباعها
حيث وافاه نسيم • من جناب الاولينا
ولتأسر عظيم • عند رب العالمينا

(دور)

ان لله عطايا • لابسى واكتسب

تفتح العبد من ايا • ليس تفتح بحساب
بأهراث للبرايا • فأتحات خير باب
وصراط مستقيم • قول بكرى اعينا
ولنا سر عظيم • عند رب العالمينا

(دور)

رجع القرع الشريف • لاصول ثاببات
وبدا القدر المتيف • فى رفيع الدرجات
وتلا فاه اللطيف • فهو للقبص موافق
وهو للعق نديم • حصل الفسخ المينا
ولنا سر عظيم • عند رب العالمينا

(دور)

ومن افه صلاتى • وسلاى كل ماعه
لبنى المكرمات • فاق فضلا وبراعه
ما تنق بالهبات • من فحاشوا الجماعه
قال والقول عيم • مذرق شرعا ودينا
ولنا سر عظيم • عند رب العالمينا

•(وقال رضى الله عنه)•

واحد هذا بدى عنا
هو الإ واحد وهو أنا
لظهورى وبطونى بدنا
وهى لولا أمره كانت فنا
غيره والخلق فى بحر العنا
يد من نعرف ممت بالنعى

هو ماهو وأنا ما هو أنا
فأعجبوا من واحد واتين ما
ظاهرى باطن عنى بى
تفتح الروح به عن أمره
جل رب انطق لا يعرفه
نحن لاشحن وبالفقر الى

ان قل قلنا وما قلنا وقد وكي الكل هم الكل كذا هذه حالة أهل الله لا ذوقهم يكشف عنها وبها	قال اذ قال وما قال كفى ما هم الكل فكن مستيقنا أهل غير الله صارت بيدنا من علوم الله قد نالوا المني
---	--

(وقال رضى الله عنه)

انما وحدة الوجود فتون ليس للكون غيرهما من وجود وهي أمر الاله بالخلق يدو انما أمرنا لشيء اذا ما تحتى تارة وتظهر طورا فتراه العقول تحسب جهلا وهي تجدد كل شيء سريعا انما العقل ربط شيء بشيء باعيون القلوب حسي بهذا شهد الله أن ما قلت حق هو هذا نعم وما هو هذا لا تقل لا انى فحسبك فاسمع حالة مثل ما البصير عليها وجميع الذى نقول وقلنا نحن ذقناه باليقين رؤا ما غير أن الوجود لله لا وسوانا يقول ذلك وجود جعلوه جنسا وقد توعوه ليس ينعقد حادث مع قديم	وهو قول الاله كن فيكون كل وقت له بها تكوين مثل ما قاله الكتاب المصون قد أردناه فالقول شئون لمح طرف ولمع برق يسين ان هذا تحرك وسكون وبه كل غافل مجنون ذاك معناه فاسمعوا يا عيون قبل ما تنظروا عليك الجفون والنيون والكتاب المبين والجسلى له به تلوين وبغى يرى فامك المقنون لكن الفهم معرض مغبون هو قول الناس الذى يستبين غيرنا فهو عندهم مظنون خلق والخلق بالوجود يكون غير هذا فيفتري ويخون كل نوع وان هذا جنون باطل مع حق وعال ودون
---	---

نفسه لا الوجود باسمين
هو حق مقرر لا يهون
علمه من ثواب قنين
يتجلى به قبد والقون

انما الحادث الثبوت له في
والوجود الحق القديم وجود
متجلى على الدوام بما في
علمه فيه ثابت كل شيء

(وقال مواليا)

يا من الى بابه بالطلب الجاني * ان لم يلذك من ذا رحم الجاني
ادعوك بالمتى بالانس والجاني * آتي ثمار الرضى اغدولها الجاني

(وقال رضى الله عنه)

قبذت حقيقة الحق منى
منك الى حالة تخالف ظنى
وأجبت الكلام بي العنى
سنت قدما من راحة ونعنى
منك ابدو وأحتنى بالنعنى
بعد علم أحاط بي قدرنى
ثم طورا غمدنى بالنعنى
بي وفنى منك طور او فنى
عنك بالحق لا تزال نكنى
جاءنا فى تصديق قول المغنى
باطل والصحيح انك انى
قلت فى خيرة وفى وصف دنى
وانعطاف وميلة وتنى
وهو فانى ونور وجهك يغنى

يا ندبى ان غابت الناس عنى
غابت الناس ابطنوا بظهور
انت كلتنى بأحرف ذاتى
أخى فى يدك تفعل بي ما
وأنا الحادث الذى بالتجلى
قدرتى الاسماء منك قديما
نارة أنت معرض عن ودادى
قربى الاقبال منك اعتناء
عدم كتنا وأنت وجود
أنت حق وباطل نحن هذا
كل شيء مما خلا الله ربي
قلت بي كلما أقول وما قد
وغلام وروضة ورداح
وهو قولى لانه هو مثلى

(وقال رضى الله عنه)

حق وخلق اذ هما شيطان
عند المحقق ظاهر البطلان
والكذب جاء بذلك في القرآن
قالوا الوجود بعقلهم فحمان
غيب الغيوب ووجود حق ثانی
من أين جاء لهذه الاعيان
يخرج وجود منه لا يكون
عدم وجود اذ هما ضدان
أبدا وما الصدان يمحطان
وبنا يلوح وكل شيء ثانی

ليس الوجود كما يقال اثنان
هذا المقال عليه قم عقيدة
ولاد الاله بها التصاري قولهم
والله لم يولد فوا يجيبا لمن
قالوا وجود حادث هذا وفي
بالت شعري ذا وجود حادث
من ربه والرب لم يولد ولم
أوجاء من عدم وليس يجبي من
والضد ليس يجبي منه ضده
بل انما هذا وجود واحد

(وقال رضي الله عنه)

وهما مجرا وجود وكيان
هي نفس ذات أوصاف حسان
وهي بالله تعالى المستعان
أحنت أعمال بر كل آن
دأبها الصدق واخلاص الجنان
وهي رب لا مكان لازمان
وكذا هذا على ما فيه فان
ووجود كل يوم فيه شان
لا ولا هذا على هذا فهان
يعرف الحال ويدري ما استبان
سوف يلقي اقمه مذلولاً مهان

مرج البحرين اذ يلتقيان
برزخ بينهما لا يغيبان
تعبد الله على الكشف عيان
حضرة قدسية ذات امتنان
تقتني السنة والقرض المصان
وهي أمر وهي خلق وفلان
عندها هذا على ما فيه كان
عدم صرف كثير الاقتنان
لا طغاهذا على هذا فبان
فارس الميدان في يوم الرهان
والذي ما عنده منا يدان

(وقال رضي الله عنه)

أدر صرقا خور الاندريشا * على شعث الرجال الاندريشا

وروق ايها الساقى شرابا
ولا تخرج فان المزج شرك
فانك انت نور النور باد
ألا يا ابن المدامة كن رفيق
وخذها من يد الساقى وذند
وعربدين أقوام كرام
هى الروح التى الاموات تحيا
معقة ورثناها ففزعنا
ابونا القوث محي الدين هذا
هى الحانات والكاسات تملئ
ونكشف وجهها لرجال صدق
صباية وحدة كانوا يجيئون
يظل بسوقهم ساقى الحيا
فيعطفهم عليه ويصطفهم
هلوا يارجال الغيب واسعوا
واياكم وغيب الغيب عنه
بما يبدى لكم من كل شئ
وأما ذاته فعلت وجلت
وان كانوا ملائكة كراما
فان جميعهم منها تجلى
كما ظهرت بآدم وهو خلق
وظن بانه للذات پدرى
وقد رام المحال وليس الا
قل مجدت لآدم منذ تجلى

طهورا لذة للشاريينا
حرام فى طريق العارفينا
وان سموك لى طه الامينا
على صرف زككت شرعا وديننا
لها واسلك بها الدرب اليينا
متى قاموا يقوموا أجعينا
بها تقوم جمعا طاعتينا
بها من عهد آدم عن ايننا
وجدناه بواقعة رأينا
فنسقى القلوب الا مينا
محارمها وليسوا اجنيينا
فجاؤنا فصاروا طاهرينا
الى حان الطلاحيننا
له ويحزن بانهم خينا
وصلوا واركعوا بى ساجديننا
فصوموا ثم كوفوا فمطرنا
فان الشئ يظهره لدينا
فليس بها الحوادث عالمينا
وكا نوا أنبياء مرسلينا
عليهم مثل فعل النبا علينا
فأعت عنه ابليس اللعيننا
لهذا كان أقوى العابدينا
مظاهر فعل أئمتنا
به ربى ملائكة يقينا

وايليس العين ابي نجاد	ليه فلم يجد احدا معينا
وكان يجهله عبدا كفو	رب ظاهري في الجاهلينا
فوسوس في المظاهر رام صدا	لها عن سر رب العالمينا
الامام غسبر الله غيب	مظاهره بدت للعاشقينا
فأنكر بعضهم والبعض يحضلي	به رغما لاثم المنكرينا

(وقال رضى الله عنه)

لامعه نحن ولا معنا	ونحن لاسرف ولا معنى
بل نحن أمر واحد كنا	اشارة القوسين او أدنى
وهو الوجود الحق كآبه	وهما على وهم وما كنا
تذوب ذوب الثلج في مائه	اذا تجلى عندنا استغنى
صفاته مرجعها ذاته	اذ لا ثلاث لا ولا منى
ياوحدة مطلقة ما على	وجودها حاكمكم بمعنى
بالعدم الصرف احاطت كما	قالت لنا لما لها قلنا
ونحن لا قول ولا قائل	ولا نرى خوفا ولا امنا
وقد وقفنا عند أيما نه	شرعا فما أغنى وما اتقى
وكما جزنا به جانا	شرك الخفايدنى الى المعنى
والاصل لاعلم به عندنا	كلا ولا جهل به منا
ولا حضور لا ولا غيبة	وقد عدنا الطهر والبطننا
هذا جنون الحق في عقنا	يدريه من في الحق قد جانا
يا ابن طريق الحق لا تلمنى	من وحد الموجود ما تقي
قول المجانين الذى قلته	أنى لعقل فهمه أنى

(وقال رضى الله عنه)

ان أهل المكين في التلوين * ليس عنهم لى حالة تلوينى

علمنا كلنا بنا وبما نحن	ن به عالمون في كل حين
عدم في وجود علم قديم	وكلام لله حق مبين
قد أتاه الوجود من قول ربى	كن وهذا وجوده عن يقين
لا تقل عن وجود كن ولد كا	ن فان التوليداً كثر مبین
ربنا الله لم يلد لا ولم يو	لد كما جاء في الكتاب المبين
انما ربنا المؤثر فينا	ظاهراً باطناً على التعيين
فاذا العين أبصرت أثر الابد	صار فيها بأمره المستبين
واذا ما سمعت بالاذن قالت	أثير في السمع للقوى المتبين
وكذا الرجل أثر المشي فيها	وبها الحق مثل حكم اليدين
وكذا العقل أثر العقل فيه	كل معنى يلوح بالتكوين
فاذا ما كنا فانا جميعا	هو فينا مؤثر كل حين
وسوى ذلك المؤثر شان	هو فيه بحكم دنيا ودين
فتأمل مقالتي وتحققه	ها بنائياً أمر رب معين

(وقال رضى الله عنه موالياً)

كم اتعب الحب من عاشق وكم عني * والعيب للحي كم اطلق وكم عني
هذا الحبيب الذي مع بعده عنا * ما غننى انى اسأله ما عانا

(وقال رضى الله عنه)

أستغفر الله من سرى ومن علنى	أستغفر الله من نفسى ومن بدنى
أستغفر الله من روجى التى قفنت	عن أمر خالقها فى جسمى الوهن
أستغفر الله من عطفى اذا اختلقت	به المعاني ومن فهمى ومن فطنى
أستغفر الله من فكرى وما سرحت	خواطرى فيه من باد ومكمن
أستغفر الله مما يظنى كسبت	وما على جرى فى التوم والوسن
أستغفر الله مما باشرته يدي	من كل شئ عقيم الفعل أو حسن
أستغفر الله من رجلى وما بطشت	فى التلويح والسرمد نيتى وتبعدى

أستغفر الله عما قدرأي بصري
 أستغفر الله عما قد نطقت به
 أستغفر الله من كني وما وضعت
 أستغفر الله عما قد شممت له
 أستغفر الله عما ذقه بضمي
 أستغفر الله من سخطي ومن غشي
 أستغفر الله من ضيق ومن سعي
 أستغفر الله من قولي بلى ونعم
 أستغفر الله من هذا لما وجعا
 أستغفر الله عما قدريت وما
 أستغفر الله عما قد أضعت من
 أستغفر الله من كل الامور ومن
 أستغفر الله من كل المقاصد في
 أستغفر الله من ما كان في عملي
 أستغفر الله من كل الذنوب ومن
 أستغفر الله من دمع بكيت به
 أستغفر الله من صبري ومن جزئي
 أستغفر الله من سهل علي ومن
 أستغفر الله عما قد أثبت به
 أستغفر الله من فعل الطهارة في
 أستغفر الله من طاعت اتسبت
 أستغفر الله من تركي لعصية
 أستغفر الله عما في اعتقادي من
 أستغفر الله من كوني أكون علي
 أستغفر الله من أهلي ومن ولدي

في طول عمري وما قد وعيت اذني
 من كل لفظ شريف في الوري ودني
 عليه من ناعم في اللبس أو خشن
 من الروائح في الخضراء والدمن
 مما أراه كرهيا أو أراه هني
 ومن رضاي واشفاقي ومن جبن
 ومن خزالي ومن سقي ومن سمي
 ولا وكيف وباليقي وهل ومن
 قد كان هذا الامر بالخفاقن
 لم أدر من خبر في الناس يجيبني
 الا تناس بالاهو في عمري وبالدرن
 جميع مالي من الحاجات في زمني
 دهرى ومن أمل في الصدر محققن
 وما هممت به منه ولم يكن
 كل البلايا وكل الشر والقتن
 ومن دم كان مني سائلا ومني
 ومن غرامي ومن شوقي ومن شجني
 صعب ومن فرح عندي ومن حزن
 من القروض لوجه الله والسنن
 قلب وجسم من العصبان والدرن
 الى جسمي بها ما تعبت ضني
 ومن لسان بقول الحق مندهن
 توحيد ربى اذا ما قلت يتقني
 زعمي مع الله حيث الكون فيه فني
 ومن قريبي ومن صهرى ومن حتى

المسته
المنه

ومن فراشي ومن ثوبي ومن سكتي
ومن دواني ومن حبري ومن مهني
تصنيف علم ومن قى ومن لسن
لطالب صادق فيه ومحقق
يدي وكل وظفائي ومن موثقي
قد اشتريت وما قد بيعت بالتين
في غيتي عن جملاتي وفي وطني
عليه أركب من خيل ومن اتني
لغير من صدقات لي ومن من
فعله مع غيري وأصلا شطني
تحريم كالقهوة السوداء والتين
وهذه مثل ما قالوا على دخن
على اختلاف لهم في الحب والاحن
سوا ولم أدره متى ومن لاني
في غيتي بلسان غير منجني
من سوء ظن أتني من ذوي الضغن
عليه بين الوري أو غير موثقي
حق ومن أحد في الناس بظلمي
ووالدي حيث لم أخدم ولم أعن
وطالما منها غذيت بالبين
فيه وما ليس فيه غير مرتين
فيه ومن كل نسيان كذا لاني
ومجلس قد غدا بالناس يجمعني
ترك الحدود ومن جدد عن السن
وحالة أنا فيها شقيق العطن

أستغفر الله من ميت أيت به
أستغفر الله من كبت ومن قلى
أستغفر الله من شر طمعت ومن
أستغفر الله من درس أذره
أستغفر الله من وقفي وما ملكت
أستغفر الله عما قد وهبت وما
أستغفر الله من كل الوقائع لي
أستغفر الله عما قد ركبت وما
أستغفر الله عما قد سمعت به
أستغفر الله من فعل الجبل إذا
أستغفر الله من حل الحرام ومن
أستغفر الله من بشر على ملق
أستغفر الله من قوم أصابهم
أستغفر الله من أمر به فهموا
أستغفر الله من ذكر البريملي
أستغفر الله من ما لبست أعرفه
أستغفر الله عما كنت موثقا
أستغفر الله من ظلي لغيري في
أستغفر الله من برى والدي
أستغفر الله من ترك حقوقهما
أستغفر الله من ذكرى سوى بما
أستغفر الله عما لا ضرورة لي
أستغفر الله من أرض نزلت بها
أستغفر الله من نقض العهد ومن
أستغفر الله من طبع طبع به

وقت اجتماعي بمعزوز ومتمن	أستغفر الله وحدي حيث كنت وفي
وما انتهت به نقصان الطنن	أستغفر الله مما قد تخيل لي
ومن تقلب أحوالي على المحن	أستغفر الله من ضعفي ومن مرضي
موتى وقبري ومن غلبي ومن كفتي	أستغفر الله من وقت الزاع ومن
أني على مدروج في القبر مندفن	أستغفر الله من هول السؤال اذا
نصب الموازين حيث الجور لم بين	أستغفر الله من يوم القيامة وا لا
شيء عليه خفي تحت الثرى الدجن	أستغفر الله من وقت الحساب ومن
ينس امرأقرويا كن أو مدني	أستغفر الله علام الغيوب فلا
كل امرئ بالردى والسوء منجن	أستغفر الله رزاق البرية لم
على الشدائد من يرجوه لم يهن	أستغفر الله ستار العيوب على
فضل يجوده ماعنه قط ثني	أستغفر الله عون المستجير به
ركن الشدي لمسجد ومركن	أستغفر الله ذخر السائلين له
السعدل القويم وذالاحسان والمئن	أستغفر الله ذا العرش المجيد وذا
أني الرسول لنا عنه ولم يئن	أستغفر الله ذا الفضل العميم وذا
حديقول شيء ان أرادك كن	أستغفر الله نور الكائنات ومن
لقهره أولياء الشام والعين	أستغفر الله جل الله ليس له
خطي وكم حسن لم ير به سن	أستغفر الله عز الله قد خضعت
فكان ناصرهم في الحادث الدجن	أستغفر الله كم من أشعث بهدي
اولوا العناد من الباغين للذيق	أستغفر الله كم عزت به أمم
ابادقوما بجدة الاسمر اللدن	أستغفر الله كم خرت لسلطوته
في مالف الدهر أو سيف برذي يزن	أستغفر الله كم أردى المنغاة ركم
تمردت وعتت تقوى به وتني	أستغفر الله كم أوهى كعنته
عقل بهيته في الجحزم منهن	أستغفر الله كم أفنى جبابرة
ودرات الوجود وقطر الوايل الهتن	أستغفر الله كم غاوا أضل ركم
	أستغفر الله تعداد الرمال ودرات

أستغفر الله تعداد النيات وأو * راق القصور وزهر الياض سقى
 أستغفر الله تعداد الطيور وما * في البر من حجر والجعر من سفن
 أستغفر الله تعداد العقائد من * إيمان حق وكفر باطل ومن
 أستغفر الله تعداد الهوام وتعداد الدواب وما يتقاد بالرسن
 أستغفر الله تعداد التراب وما * في الارض من قمل الاجبال والققن
 أستغفر الله تعداد الحروف بدت * في الرقم والنطق بالافلام واللسن
 أستغفر الله عد الحجب جلته * وما أتى من دقيق منه منطمن
 أستغفر الله عد التمل جشمى * وقز والوسس من فرد ومقتن
 أستغفر الله عد الخلق أجمعهم * من عابدى ربهم أو عابدى وثن
 أستغفر الله عد المستبديه * في العلم خالقنا من كل مستكن
 ثم الصلاة وآلت والسلام بما * على نبي الهدى من خير باللسن
 محمد خير خلق الله من بنت * عن طيب أصل له فحاحة النسن
 وصاحب الخوض تسقى منه أمته * في الطول ما بين عمان الى عدن
 واله الغر والعجب الاما جدمن * بفضلهم لم يزل روض الكمال جنى
 وعن أبي بكر الصديق مع عمر * وبعد عثمان مولانا أبو الحسن
 والتابعين لهم بالخير سادتنا * اولي التقى كلوبس ذلك القرنى
 ما أنشدت هذه الايات فى ملا * من نظم نابلسى الاصل عبدغنى
 وما عفار بناد الحق عن أحد * أناه مستغفر فى السر والعلن

اللسن
 جمع لسان

اللسن
 الفصاحة

(وقال مواليا)

حيينا فى بديع الحسن حبرنا * بين الحياة وبين الموت خيرنا
 حكم علينا وبالهجران غيرنا * وبعد هذا بسوء الحال غيرنا

(وقال رضى الله عنه)

ان الخريف هو الريح الثانى * ونسبه هو القصور الثانى
 يثنى القصور مجزأ أنوابها * قصه العناق لقضاء العريان

فانهض الى صرح الشيبة قبل ان	ياقني المشيب بحمله الاحزان
واشرب كؤوس العلم من يد فاضل	شيخ يرين حقيقه الايمان
واسطع على الناي الرخيم فانك الناي الرخيم	يكف فردداني
والروح فيك وتقمها انفسه	بالعقل مطربة على ميزان
هذا هو الشرف الرفيع انا ان	ظهرت لديك حقائق العرفان

(وقال رضي الله عنه)

ادخلوا في تصريف الرجان	را حرجوا عن تصرف نفسي
أيها الناس ان هذا غرور	صاد من وءاوس الشيطان
ما سمعتم بان ربي محبط	بجميع الاشياء انس وجان
وهو الله في سماء وارض	لا بمعنى الحلول يا اخواني
بل هو الله لا سواء وكل	هالك في وجوده الحق فاني
ليس الا المخلوق والخالق الرب وما ثم ثالث في العيان	خطر ان العقول والاذهان
ليس شيء سواهما ثالث في	خاطر استحال كل مكان
خالق ربنا الا ما كن طرا *	وعليه استحال كل زمان
وكذاك الا زمان خالقها الله عليه استحال	كل زمان
وهو الله خالق كل شيء	واحد ما له على القطع ناني
يتجلى بفعله فنراه	ظاهرا باطنا بعين العيان
معنا لا يغيب عنا لانا	فعله وهو فاعل مبتداني
والينا بنا قريب بعيد	غيرنا نا لم ندره وهو داني

(وقال مواليا)

مراكب المحش قد أُرست على المينا * وأنت قسه زغل ما تقبل المينا
أكثر يا أيت قلبيا وتلوينا * ساروا الحباب وعنهم أنت تلوينا

(وقال رضي الله عنه)

صدقت مجاداة أسماءه الحسنى * نجلي بهم كالشمس في القمر الاسنى

نوابت أعيان بلا جعل حائل
وهاتيك معلومات علم الهنا
مرتبة أعيانها ~~هـ~~ كذا على
ونور التجلي من قديم بعها
وذلك وجود مطلق متوجه
فيظهر بالترتيب من علمه الوري
وما الكل الاحداث عندنا به
وما ظاهر الالوجود بكلمهم
ألا نحن أهل الله ما بيننا انتفت
ورثا رسول الله علما محققا
الآن أهل الجنة الغافلون ان
وفي شغل عن ربهم أهل جنة
وهم يتقون الله مع جهلهم به
تغلب هذا الامر واترك قسوره
ولا تحتفل بالتابعين عقولهم
كما أنكروا توحيدنا بجهالة
ونحن ملائكة الكون علم برينا
وقد جاء في القرءان عن مثلهم فلا
وحي عسلى ما قلته لك يا فتى
وحق معاني ما ذكرت وقل به
والإنا بالبحرود فانه
وان كان في الدنيا نعيمه مسلما
تمسكنا بآيات الكتاب فانها
وقل بعده هذا الله الله لا سوى
ستذكر يوما ما أقول فلا تضع

قديمة عهد لا وجود لها يفتنى
به كاشف عنها قد بما كما قلنا
نظام تراه في ثلاث وفي مشى
على حسب الترتيب فهن والمبنى
عليها يسمى الوجه اوجدوا فنى
وتكشف الاشياء شأنها شأننا
قديم عديم عنده قط ما كنا
مقام يسمى قاب قوسين أو أدنى
اضافة أهل بالقائه ~~هـ~~ كذا أنا
لتزليل قرء أن لدينا بنا منا
على الصدق في الايمان دانوا كما دنا
كما الله في القرءان سمعه الاذنا
اذا جابوا التأويل والمذهب الادنى
لقوم به هم قانعون وجنبنا
ودعهم يقولوا ما يقولونه ظنا
وصاروا علوم الله يتقونها عنأ
فلا منشد الابأياتنا غنى
تقيم لهم يوم القيامة أى وزنا
تجد علم أهل الله والمورد الا هنى
والافسلم واترك اللفظ والمعنى
هو الكفر عند الله في حكمه الاسنى
لما أنه بالشرع قد دخل الحصا
هى الجبل جبل الله والظهور والبطن
بذات وأوصاف وأسماء الحسنى
زمانى فيما ليس بعينته واتبعنا

(وقال رضى الله عنه)

واحد وهو ظاهر بشئون	اتنى كن واتنى فيكون
عنه كفى بقوله فيكون	كن وجود وغيره عدم
ما سواه لحقق المضمون	وجهه كن وهالك أبدا
وهو غيب عن كل ما يعنون	واشهد الحق في سواه به
صور الخلق وهي ذات فنون	أمره واحده به كثرت
شئت فزق ولا تكن مقتون	فاجمع الكل بالشهود ان
وظهروا لنا بذلك بطون	فل بطون له الظهور بنا
غيره في كما به المكنون	ان تكن فاني اقتل هولا
وهو عين قديمة وعيون	ربنا الله لا سواه هنا
وهو حق وكلهم ظنون	حادثات به له ظهورت
كل شئ فليس ذاك جنون	فاحقل الشأن وهو فضل مع
تحف شيئا فتقع الماعون	وامنع الصادقين علمك لا
محكم الذكر انه ماعون	كل من يكتم الدى هو فى

(وقال رضى الله عنه سواها)

وجوده مثبت تنى واتى درن	أنا العدم وبرى صرت كن فيكون
ولا اتحاد كما قد البس الملعون	ولا حلول كما أهل الحجب يعنون

، (وقال رضى الله عنه أيضا) ،

لقد ظهرنا جميعا فافهموا المضمون	انى أنا وكذا أنتم بكنز فيكون
نغيروا بيس من يعالو ومن هودون	وجوده فى تقادير العدم مكنون

، (وقال رضى الله عنه أيضا) ،

وجود حق بتقدير العدم معجون	تبارك الله كل الخلق كس فيكون
عدم يحالط وجودا بئس ما يعنون	ما حل ما اتحاد الخلق بهذا الدون

وقال

(وقال رضى الله عنه)

يا شرفى بأنه يعالمنى
وقال لى كن وأنا أسمع
وها أنا محقق لكل ذا
يا شرفى يا شرفى يا شرفى
فها أنا فى علمه منعدم
حسبى بأنى علمه المحيط بى
وهو الوجود الحق ليست صورة
وليس فيه غيره من زمن
ولا هو الله أنا حاشاى ان
لانى عندى أنا وعندكم
الله ربي لا سواء عنده
من أجل ذا كلامه أثره
واقه علم وكلام أزلا
وكل من يعرف ما قد قلته
ومن يكن يجهل ذا فانه

وانه فى الغيب بى كلمتى
وانما بلفظه أسمعنى
فانه بعدى حقيقى
الله ربي الحق قد شرفنى
وفى كلامه كذا أطلعنى
واننى كلامه الغرض الجنى
فيه له ولست بالتصمكن
جميع ما منه بدا فى الزمن
أقول ذا فى السر أوفى العلن
وعنده لاشئ عال ودنى
لا عندنا فافهمه فهم القطن
بعلمه لمن بهذا يعتنى
وهو حروفنا لاجل الفتن
فانه مثل على التيسر
لا يعرف الله ولا عبد الفنى

(وقال رضى الله عنه)

صورة ان نظرتها كلفتنى
شرفتنى بكل أمر ونهى
فانا طائع ولست بعاص
محض فضل منها على وحفظ
ورجوعى لصورتى فى شهودى
أنا لا استطيع شينا ولكن
كن بلا أنت ان أردت ارتياحا
وتوقف ولا تقب عنده شئ

واذا لم أُنظر لها شرفتنى
أمرتنى به وما قد نهتنى
هكذا دائما كما خلقتنى
لى بلا عكفة لها صورتى
مفتها لى بكلفتنى والتعنى
بأدعائى لصورتى مفتنى
وقبولا منها لتيسل التمنى
وتأمل واقبل جد فلك عنى

كلهم لا أقول لك اني
وأنا الوهم ظاهر بالتلقى
قل أن أدرك الردى فاعف عني

يا وجودي ويا وجود السبر يا
أنت فرد محقق ليس يخفى
فاعف عني عما جئت به جهل

(وقال رضى الله عنه)

يا شر قوم غافلين
ولذا زراكم منكرين
بوقوعكم في العارفين
أنتم من المتكلمين
فيكم صفات اللاعبين
عن رؤية الحق المبين
لقلوبكم في الصالحين
لذوى الهدى متلبسين
بظهور رب العالمين
والظاهر الايمان في شدة تقية للسامعين
ما اليوم كنتم جاحدين
لحقائق الدين المتين
طه الرسول لنا الامين
بالحق يقطع للوثنين

يا أهل أسفل سافلين
أنتم شخوص سفاهة
لمقى الجهالة بينكم
قال اخسأوا فيها فما
أنتم شخوص ألقيت
وتفرقت أبصاركم
وفسادكم هو موقع
سترون ما أنتم به
في الباطن الكفر الذي
والظاهر الايمان في شدة تقية للسامعين
وغدا اذا سمع بدا
واقه ان لم تسلموا
دين النبي محمد
لرأيتم السيف الذي

(وقال رضى الله عنه)

حين قيل اسجدوا وآدم داني
هو بالله ظاهر الخدثان
حسد قام واعتزته الاماني
بالاله المهين الرحمن
وهو الحق ليس للتق ثاني
ن وعلم التنزيه كان معاني

فرا بليس عن هدى العرفان
فتجلى به الاله وفعل
ثم ابليس ضل عنه وفيه
كن في القلب منه جهل وكفر
فبدا الله آدم بالتجلى
وتبشى علم التجلى وما كا

آدم علم ذا التجلي المصان	ثم ان الاملاك قد علوا من
ماله في علم التجلي يدان	ولا بليس علم تنزيه ربي
سجدوا دونه لجهل يعانى	حيث جاء اسجدوا لآدم حتى
ق وحاشا فان ذلك فاني	ما اسجدوا وقال ربنا اى لخالو
كان في آدم العظيم الشان	انما الله ظاهر متجلي
ظاهر في أفعاله للعيان	وهو الله لا سواء ولا يكن
سجدوا للظهور في الامكان	وهو غيب ولا تغير للغير
كلهم مع تحقق وبيان	حاش لله أن أملاك ربي
وضلال وزائد الطغيان	هم اولوا العصاة التي هي فيهم
ظن سوء بمنزل القران	ومحال أمر الاله بكفر
صبغته عقيدة الشيطان	انما الجاهل الذي ليس يدرى
أمر ربي مقالة الخيران	فأناه ككفر بما قال لما
كان بالنار في نداء الامان	لا تقل كان قبله آدم في
هو أيضا في مذهب العرفان	أن هذا مثل التجلي لموسى
بالتجلي لله في كل شان	واذا كان قبله قتبلى
	نخذ الامر بالعموم وصرح

• (وقال رضى الله عنه مواليا) •

من شدة القرب كان البعد للانسان • لان هذا عليه يغلب الشيطان
فلو تذكر نزلي في ساحة الاحسان • وكان بالله ناطق في الورى مله ان

• (وقال رضى الله عنه) •

لا اعتقه لما بلغت الثمانينا	تميت لي عبدا ثمانون عمره
ولم يك معنوقا غيرهم فينا	فاوجدوا في الناس من عمره كذا
لعبده في العمر مئتي وتسعون	وقالوا الله الخلق أكرم معنوق
بعبد رقتي يخدم الشرع والدينا	فاذا تلقى الله يفعل بعد ذا
من الشار في يوم القيامة ينمي	فأفرحني ظني به انه الذي

• (وقال رضى الله عنه مواليا) •

يا نافع الناي هذا النفع عن كان	عن نفسه أم عن النافع عظيم الشأن
واقه نافع ترى أم أنت هذا الآن	كالبرق يلغ ويغنى أيها الأذنان

• (وقال رضى الله عنه) •

لمنى أنت فى الضلال المبين	سلم الامر واعنصم باليقين
يا ابن يومين لا تكن فى جدال	أنت كالبرق تشوحن لحين
وبنا الله وحده تجلى	عندنا بالتقيج والتصين
قال كن للورى فكانوا جميعا	وهو أمر مرتب التعيين
حضرة بالجلال تدو وتحنى	ظهرت بالجمال للتبين
فبدا كل احور الطرف أحوى	يتجلى بوجه حور عين
ان تنفى فقصن بان رطيب	قايض كل مهجة بالعين
وهو لاشك وصف ولدان حور	جيت بالجلال عن كل عين
دار دنيا ودار جنسة مخلد	واحد عند عارف مستكين
وهى عند الجهول نار تطفى	سوف يدري بذالمن غير مين
فا كشفوا يا قلوب عن رأيتم	ظاهرا بالوجود فالدين ديني
ججيتكم فهو سكم فجهلتم	انه النور نور حق مسين
وشتكم عن الهدى شهوات	من حلال ومن حرام مهين
وهو اكم هوى الجهول خيث	لم يطب باعتبار ما فى الكمين
عهد برى ألت ختم جهارا	ما اتعتم صراط طه الامين
وكذب الابرار يعملوا علوا	وكذب القبا ر فى سجين
جعلوا رزقهم من الضف ان قد	كذبوا بالدين القوى المتين

• (وقال رضى الله عنه مواليا) •

ريح التجلى وريح المصطفى ريحان	هما النار ريح ورد قاح اور ريحان
والله والله يا عبد الهدى ريحان	أنت المقرب وأنت الروح والريحان

• (وقال رضى الله عنه) •

لا يمكن الالمولك آما
أنت لا أنت اتالست آما
وهو هو الله لا غير فكن
هو حق وسواء باطل
وبه السنة أيضا وردت
باطل أي عدم قدره
لا تقل شيء سواء أ بدا
مأمع الله وجود للسوى
مكن الممكن من امكانه
وتحققه تجده واحدا
انما المعدوم مخلوقه

وأما أنت كما أنت آما
ما خرجنا نحن عن محض القنا
هو لا أنت تدلى ودنا
جاء فى القرءان هذا علنا
ففسلك بهما تلقى المني
فهو تقدير هناك وهنا
منه بآتيك سرور وهنا
والسوى حيث التجلى وهنا
لا تخالطه بواجب الفنى
ليس مخلوطا بمعدوم لنا
لم يزل فى العلم أمرا ممكنا

• (وقال رضى الله عنه) •

لا تخط الواجب بالممكن
فالواجب الحق وجودوما
لم يتغير واحد منهما
هذا الوجود الحق بادعلى
بعلمه قامت سمواه
وهو بكتير فى ظهوراته
مكون الذرات يأتى بها
يركب الاشياء منها على
حتى تراه ظاهرا بالذى
تراه فى صورة ناعورة
ونارة فى شكل بد رعلى
وهو الذى قد جل فى نفسه
والجاهل المنكر فى غيبه

وكن بتمييزهما معنى
سواء غير العدم الممكن
عيا عليه كان قدما بى
كل التقادير بها معنى
والارض حتى كل شيء فنى
وواحد فى ذاته الابين
وجوده بالقلم المقنى
تصويرها من فاضل اودنى
رسمه ينطق باللسن
ونارة فى شكل روض جنى
غصن مليح ٢ هيق يشنى
عن صورة التصوير للاعين
والذى يعرف بعيشه حتى

تبارك الله الغنى الذى * يعرفه بالحس عبد الغنى

•(وقال رضى الله عنه)•

<p>يا جيل الوجه الذى هو دافى لكن الآن فى العيون غبار والمعاني التى تلوح وتغشى والذى يتظر الوجود قليل أمت نور أيا وجود علينا والمساكين نحن فى غفلات ان عيننا فى الدهر روما</p>	<p>لعيون الورى بلا كتمان تأثر بالنفوس والا كوان من جميع الانواع والالوان من قليل فى سائر الازمان تجسلى فى عيننا والعيان عنك يا ذا الحسنى وذو الاحيان تلك عين من العنى فى امان</p>
---	---

•(وقال رضى الله عنه)•

<p>ظاهرا لا يكون أظهر منه يتجلى فى كل شئ ولكنه</p>	<p>غير أن الاكوان تحجب عنه ماله فى بساتر القوم كنه</p>
---	---

•(وقال رضى الله عنه)•

<p>زوبانات القسوس فى ديرهنه * وارشف خمرهن من يدهنه وادخل الحان حان وصلك للغنى اللواتى اعربن فى لحنهنه هن أصل الهوى وما هام يوما كل هفاه بالتبسم تحبى ان أشارت الى الكيان أبأت واذا ما دعت اجبتا حيارى ففى ندى من قوم عفاك وارفع وتأمل ما أنت فيه بعين واستمع رنة المزاهر تردو هذه هذه معادة قوم</p>	<p>ذوالهوى فى الامام الابنه وتمت المشوق وجدنا وحنه عنه اولا فانه فى أ كنه بنفوس فى جهام طمسنه لغوا فى الوجود واسجد لهنه ويطنها ملاحها بالاعنه من خلال الستور أكمل رنه علمهم فى الصدور لم يتسنه</p>
--	---

•(وقال مواليا)•

كم ليلة بت في بستان في لوان • ملون البسط فيه والهوى لوان
والله لي حافظ ينقي الردى صوان • وزند عشق قدح قلبه له صوان

• (وقال رضى الله عنه) •

<p>وشادنى صبا غريسا فالتانى وألف من الاكرام فتناوألفان وليس فرد واحد ماله ثانى معارفه فى الخلق عن كل عرفان فليس لهم منه سوى محض حرمان اليهم من القوم الاولى أهل ايقان وكيف يصح العذر فى شرع رجان الى كل شئ ناظر وله داني كجاء عنه القول فى وحى قرآن له أبد الابد من غير ازمان وكل كلام كان من كل انسان وان لم يقم وزن لهذا بميزان فلا هو الا هو وذلك ايماني</p>	<p>شهدت القديم الحق بالحادث الفانى له النعمة العظمى على كل حادث وجود قديم ظاهر لعقولنا تنزه عن تزينا وتقدست تغطى عليه الغافلون بوجههم وقد أنكروا علم الاله الذى انى وذلك من جهلى ولم يعذروا به هو الحق وجه كله ماله قضا وقل كل شئ هالك غير وجهه له أزل الازال فى كل رتبة يشار اليه بالمعاني جميعها وان لم يكن علم بهذا لعالم وكل معاني ذات من ورا الورى</p>
---	---

• (وقال أيضا مواليا) •

يا كامل العتق خذ بالنقل لك حلوان • عندى الى ان مرادك تبجعه حلوان
وحق بغداد ذات القرب من حلوان • حبي لقطب بها واحلى العنب حلوان

• (وقال فى مدح أبى مسلم الخولانى) •

<p>أنت من نور حضرة القيب داني من الله منهقن رجان فى سماء العلوم والعرفان هو الله واضح البرهان</p>	<p>يا أبا مسلم الفقى الخولانى والتجلى عليك سرا وجهرا كنت فى الوقت كوكبا مستيرا كاشفا ظلمة الغلوب بنور</p>
---	---

<p>سرها بين أهل ذلك الزمان لا تصال بأشرف الأديان هو طه محمد العدناني كنت في الناس للكمال تعاني وتسامت عزاً على العربان ياسليل الهدى ونور العيان تقتني منك مشرب الايقان لمعاني هداً في كل آن ما تغنت جاثم الأغصان بكير جوالحسني مع الاحسان</p>	<p>واليك الامور في الغيب القت يا ابن علم التقي بغير تناهي وارثا كنت علم خير نبي حلة قد لبستها منهلما بك خولان فاخوت ماسواها يا أبا مسلم الرقيق مقاماً لك ذرية بسر لك قامت زادهم ربهم هدى واتباعاً خصك الله بالعبية مني وشدا بالمديح بعد غنى</p>
---	---

(وقال مواليا)

يامدعي للوجود أخطأت عين عين * من أين لك هذه الدعوى ترى من أين
أنت العدم في وجوده يا إسرائيلين * وجود واحد أهدى يمكن يكون اثنين

(وقال من الدويت)

من عين وجوده ظهرنا من عين * من أين لنا الوجود هذا من أين
والواحد ربنا فقط لأناني * في الكون فلا يصير بالكون اثنين

(وقال موشحاً)

(دور)

يا نور هذا التبلي * بهرت حسي وعقلي
وأنت قولي وفعل * وأنت بعضي وكل
حيرني هذا الظاهر * نور الالكون

(دور)

بدا الجمال الحقيقي * عليه مزقت زيني
فلا تغف في طريقي * يا عاذلي قصد عدلي
حيرني هذا الظاهر * نور الالكون

(دور)

(دور)

بأقّه يا نور عيني * من حال ينفك ويغني
وأنت جسي واني * في كل عقد وحل
حبرني هذا الطاهر * نور الاكوان

(دور)

يا طالمما كنت داني * في علمه بالمعاني
واليوم لما جفاني * قاسيت بعدى وذلي
حبرني هذا الطاهر * نور الاكوان

(دور)

بجال وجه الجباب * قلبي الشجي منه هائب
وان احدى العجائب * رجوع ايام وصلني
حبرني هذا الطاهر * نور الاكوان

(دور)

صلى الهى وسلم * على نبي تكلم
بالحق لما تعلم * من ربه حكم فصل
حبرني هذا الطاهر * نور الاكوان

(دور)

عبد الغنى فام يرجو * علما به اليوم بنجو
له من الله نهج * على المقام الاجل
حبرني هذا الطاهر * نور الاكوان

(وقال ابن ابي امن الموشح)

(دور)

بجال وجه الحبيب أشرق * ساجى الجفون
والمبسم العذب منه أ برق * كاس المتون

(دور)

بأمنيتي زدت في مطالي * كم ذا البطل

فالجسم منى كما الخيال • كذا يكون

(دور)

عندي غرام الى غزالي • بلا حساب

وملأ شوقي على والى • صعب يهون

(دور)

بالسعد يا حق جد لباطل • كفى بعاد

قان صبرى عليك عاطل • يا ذا المصون

(دور)

صلى الله الورى وسلم • على الرسول

عبد الغنى بأشأتكم • والقدر دون

• (وقال أيضا سوشها) •

(دور)

مفرد الحسن تبتدى • بهلال فوق غصن البان

يتنى زادنى اشجان

(دور)

راح بر فو بعيون • فاضحات أعين الغزلان

وأنملات ألامان الامان

(دور)

وهو روحى وهو جسمى • لم يكن لى عنه من سلوان

انظر وافى الحان يا اخوان

(دور)

هذه الاكوان دلت • ان هذا النور فى الالوان

يتجلى دائم الأزمان

(دور)

ومسلاة الله رى • للنبى رجة الرحمن

من عبيد الغنى ولهان

• (وقال رضى الله عنه) •

هو العظيم الذى علا شأنه	وقام بالكفين ميزانه
وقد تنفت قدوده ورنف	عيونه واستقال انشائه
ولم يزل واحدا وكثرته	ذبول اثوابه وأردانه
وكنت قرءانه يجمعى انا	بل انا مئى بالفرق فرقانه
جلت عيون رآته فى صور	قام عليها بالحق برهانه
وجل قلب درى بعزته	يقينه ملؤه وإيمانه
ملا ثمنه يدي وليس بها	سواء اذا مساواة ملائنه
وما حوض النبي راق لنا	ونحن اكوابه وكيزانه
تبارك الله حين صورنى	صورته فى وهى احسانه
وانتظمت بالوجود سبحنا	فى سلكه المتطيل سبحانه

• (وقال رضى الله عنه) •

هذه الكائنات ام هى حانه	اسكرتنا كوزها الملائنه
ام هو البرق برق نور التجلى	خاطف كل من رأى لمعانه
ياتى اعدى وكثر	ذكر من غاب فى ستور الصيانه
وجهه البدر لابل الشمس حسنا	لا عدمنا طول المدى احسانه
سره دب فى القلوب فهامت	عند ما شاهدت بهاسر يانه
ويذوب الحب فيه ويفنى	كلما لاح كاشفا اردانه
واحد فى القلوب وهو كثير	فى العيون اقتضى هدايا الابانه
عرقته به السعاة اليه	بنفوس فى حبه ولهائه
ثم اقبلت به النفوس وقامت	بتجلى صفائه القنانه
لا تقل غيره فذا قول من لم	يتحقق فى غيره عرفانه
يحسنى تارة ويظهر طورا	كيفما شاء لم يزل ذلك شأنه
يا وحيد الوجود نحن حيارى	فبك فارق بعصبة حيرانه
انما اقبلوا رأوا جهارا	والتقى من شهودهم والإمانه

ولهم صولة به واستغانه
فيه غاوا فشهدوا رجائه
واستقاموا لا يعرفون الخيانة
معه من بقاتهم غفرانه
عنده يدخلون منه جناته
كسروا من نفوسهم صلباته
ذاق منه لم يستطع كتمانته
لا يسبح من السوى وكتمانته
عندنا الشرع لم يرزل ترجائه
منه حتى بنا تلاقه آتاه
ونحن النور الذي قد أبانه
وفؤادى محقق هيمانه
وبتصيل فرقه فرقانه
ذاته والصفات فيه ديانته

اعل صدق بسر سرنا قاموا
كلما اشرق الوجود عليهم
حفظوا العهد منه يوم الستم
امة امت القضا وترجت
هم تجليه وانكشاف سنائه
اسلو ايوم فتح مكنه اذ
همناسر نداء كل عبده
وهو حق به تحقق كوفى
وهو قاض لنا ونحن شهود
وعلى حضرة التبي نزلنا
حضرة النور وهي من حضرة النور
اننى ظاهر به وخفى
صكنت قرآنه باجمال جمع
ولهذا شهدت جماعا وفرقا

(وقال رضى الله عنه)

ناظرات عيوننا بعبونه
اضمرت بين كاف امر ونونه
وظهور لتايه في بطونه
كل حي حباته في منونه
بان تحريك عبده في مكنونه
عن محال بل وعن مجنونونه
ذات الامانة دونه
نشق الوجه حارافى جنونه
لا اراما بأنهم من دونه
مثل نهر يدور في منجونه

انما نحن ربنا فى شعونه
يتجلى بنا ونحن كواو
كم له فى بطوننا من ظهور
بالحي اذا بدا فيلاقى
واذا لاح قادرا او مريدا
حدوثى يا امة العشق فيه
كل نفس مرهونة بدعاوى
صبغة اتقى للشئون فلو
وصفوا لصفاته فضائى
هى لى تلوذ به وله بى

لكن الامر ظاهر فثبوته مضمحل يقينه في ثبوتيه ليس يدري صوابه من خطونه فليجل بالوجود في مضمونه وردة كالدخان عين شتونه لاولاد اخلاجه في حصونه فاشتغل بالوفاء لك رجونه	عدم كنا وذلك وجود والذي قام فيه بالنفس فان وعليه تلبس الامر حتى هو الامضون علم قديم انك الاعتبار منه فكنا يا لا تكن خارجا بنفسك عنه انت لاشئ وهو شئ عظيم
---	--

(وقال رضى الله عنه)

في نسبه الى بنى كانه لانه من ذرية سعد الله بن جماعة الكافى النابلسي
رحمه الله تعالى وذلك من ايات رحله الطرابلسيه في سنة اثنى عشره ومائة
والق علمه في رجته من بلدة بعلبك المحروسة

عن سلامي ان السلام امانه من امام قد عظم الله شأنه وبها افصح الاله لسانه عن قوادى وينوا هيما به تحت ظل الاراكه الفينانه وعلى القرب ملقى والديانه وارتياحى تنشق الريحانه ومن الحق في الحقائق حانه في جلسى فلم أزل ترجمانه بث انسان ناظري انسانه	بلغوا الحى من عرب كانه وانشروا ما افطوى لهم في ثيابي قلبه كاشف علوم التجلى يا حداة الملقى للهى قولوا ان بالرقين لى قرب عهد حب سلى على التباعه شرعى كل وردى في حياشم وردى لى من الغيب في الشهادة سكر عربى سرت عرويه سرتى هذه نسبتى وهذا مقامى
--	---

(وقال رضى الله عنه)

ما له عندك كنه أيها الغائب فيه	فتمتقه ومكن هو لمتى تعرض عنه
-----------------------------------	---------------------------------

أنت غيب وهو غيب	أنت تأتي أنت منه
وتبطل أيها الفا	فلحق أنت له
لربوياسة سر	فاحفظ السر ومنه
وعليك العهد مأخو	ذ من الرب اعرفه
وعز يزهو في ذا	تلك أيا لك تنه
عدم أنت ومولا	لوجود قاشده
زينة الله فخذها	منه وأخرج لانتنه
وعلى نفسك من	صباح الحق أ عنه
وإذا آمنك المو	دع سرا لا تخنه
وارجع الامر اليه	ذاتك امحيتها فده
شرعك الميزان فاعمل	والذي تعمل زنه

(وقال رضى الله عنه)

جميع افعال ربنا حسنة	سيئة منك كانت او حسنة
والنفس منها الافعال سيئة	وتلك افعال ربنا الحسنه
وانما الله عنه اغفلها	حتى اذ عتها ولم ترمنه
فانها سيئات ما عملوا	بنية في القلوب مكتنه
ومن يبع نفسه فلما لله	تكن له نفس وبه عنه

(حرف الهاء) (هـ)

(قال رضى الله عنه شجنا)

هذه كل ظاهرها وفيها
وبها كل باطنها
فتأمل في نفس ذات نلها
عطس الجميع في الدجى فاسقنها * خمره تترك الحليم صفيها
اني كنت سابقا في استلاء
من وجودي بغير علم اجتلاء

وأنا اليوم صرت خراصطفا •
لست أدري من رقة وصفاء • هي في كآسها أم الكأس فيها

(وقال رضى الله عنه)

حب الناس انى اتسلى	بسوى من سواه لست أراه
عجبا لمن سواه وجود	عندهم أين قولهم الله •

(وقال رضى الله عنه مواليا)

يا غافلون استيقوا بانيام الجاه	واضحوا بما لم يزل ما لم يكن آواه
واقنوا عن الفكر أن الفكر فيه تاه	وماتشؤون الآن يشاء الله

(وقال رضى الله عنه موشح)

(دور)

أن المولى فى كل حال معنا • لولاه لما نلتا الهدى لولاه
ما الروح وما الجسم الذى فى المعنى • ما النفس وما الاشكال والاشياء
ما القرب وما أهل المقام الاسنى • ما البعد ومن بالجهل فيه تاهو
الكل اشارة وأنت المعنى • يا من هو لاله الا الله

(دور)

قلبي يارب جاء بالتوحيد • يرجو منك القبول لاعمال
والتطق على التسليم والحميد • قد واطب فى البكور والاصال
فاغفر وارحم آباءنا والابنا • منادعت القلوب والافواه
الكل اشارة وأنت المعنى • يا من هو لاله الا الله

(دور)

فوالاسماء لاح فى الاكوان • فاقطره به تراه لا بالنفس
وازله عنك الوقوف مع ذا القانى • ككم تصبح بالهوى كمتسى
العمر مضى وما ملكك الا دنى • من زادك ما سوى وما معناه
الكل اشارة وأنت المعنى • يا من هو لاله الا الله

(دور)

• لله على طول المدى أَلطاف • في الخلق بها قد سارت الافكار
والفضل له والجود والانصاف • يدري هذا من عنده استبصار
فاقتع بالله انه قد أغشى • عن ذاك وذادوع لما تسواه
الكل إشارة وأنت المعنى • يا من هو لاله الا الله

(دور)

رجى العرش قد تجل فينا • بالصنع وبالايجاد والاعدام
والفضل عنه كم أزال دينا • حتى أغوث من كثرة الاثام
والقائز كل من تراه يفتي • لا يشهد ديناه ولا اخراه
الكل إشارة وأنت المعنى • يا من هو لاله الا الله

(دور)

الحق هو الباطن وهو الطاهر • فاعرض عن سواء تخفى فيه
في الكون لقد بدا سناه باهر • لم يصب سوى عن الذي يحقيه
والليل مع النهار عنه اثنى • والارض مع السماء والامواه
الكل إشارة وأنت المعنى • يا من هو لاله الا الله

(دور)

صلى يا ربنا على امير • ذى الجود والسرورى العلياء
والآل مع العداية الاخيار • أهل التقوى كواكب الهيماء
مع تابعهم ما قال لما كفى • يوما عبد الفسق عن مولاه
الكل إشارة وأنت المعنى • يا من هو لاله الا الله

• (وقال ربني الله عنه) •

وبها فرط الجوى قساهي
لأن قال المقال مني آها
قد شغلت القلوب والافواه
فترى نفسها وأنت تراها

مهجة فاطر الذوق قساهي
كلما قلتماء من فرط شوق
يا بديع الجمال بالعشق منا
كل عين تراءى من كل شيء

والعبي عذ وصدها لشهد
 هيه حادي المظي من هس صب
 وسرى الركب وبي في احرياب
 كلما جدت المسير أعيق
 أن توخت ايمانها أنكروها
 عصية اذهبوا الرمان التباسا
 ربطتهم بقيدها شهوات
 يحجبون الضلال بالنفس رشدا
 وبذات المليح ذات مديح
 خيلت غسيرة القوم ضعاف
 وهي تدنو لهم بهم فيفتر و
 وسواها مهابا كروية وجه
 واحد وهو في الظهور كثير
 صدر الكل عنه فهو لهذا
 يا ابن قومي خذ القنسية عني
 والطرح القشر عن كلامي وكل من
 والتفت تطر الوجود سرايا
 واجتنب عنه لا ترى امنا لا
 واقنع منه بالذي هو سر

لنت نال صفت داؤا ودواها
 هه حمت امدامها بوناها
 خرقها الانتطاع عنهم براها
 بأسارى أبصارهم أعماها
 والى العقل يرجعون قواها
 من دواي فوسهم واشتباها
 فهم الهالكون مالا وياها
 والتعاى يرونه الاقباها
 للاثف كتفى شفاها
 ما انقوها بها فظنوا سواها
 ن وهبت يعرفون الاله
 من بعيد عمرا اذ الحسن ناها
 يتجلى لنا فلا يتناهى
 عين كل والكل لى عنه فاها
 ان تـكن مغرما بها أوها
 لبعه واشرب الجميع مياها
 لا شرا باقا حدره تباهى
 فيه قد خيلت ولا اشباها
 فيه لافيه لا تـكن تباها

•(وقال رضى الله عنه)•

لا يرى الله الا الهى	فى الورى عيرقيه
وسفيه كل من قا	س كر بما جفيه
من رأى فى الغير عيا	كان ذاك العيب فيه

•(وقال رضى الله عنه)•

ونحن عنه كطلق فيه
وما له جل من شبيه
بنوره الساطع النور
اد نحن في رتبة قلبه
محدث لا ولا تقيه
ولا حليم ولا سفيه
له وأنبي ابا أيه
بسر الله يجتبيه
يجل عنه وعن ذويه
في الله الا ويرتقيه
وكل ما كان يرتقيه
له ولا ح الخفي فيه
وخل ما كنت بقيه
وعنه عن كل مانعه
مقاصد القاضل النيه
من لا يرى ربه نزيه
وفي المباني التي تقيه
وكل ما نحن نشته
سوى الذي صار يقنيه
نور وجه له وجه

نحن مع في الوجود فيه
وما له عز من منبيل
اذا تجل لنا محانا
وان رأ يناء لا نراه
وعلمنا ليس عند شخص
ولا كبير ولا صغير
سوى فتي صار جد جد
واصبح الحسم منه روحا
وصار فراجب فرد
ولم يدع منزلا رفيعا
وقد تعزى عن الاماني
وذاب حتى انمحت رسوم
انحسك اشرب كووس عشق
وكن فها وى كلامي
نحن الذين انتهت البنا
ونحن قوم اذا اتانا
ونكشف الحق في المعاني
زاه في كل ما كرهنا
وليس بالحال يدرى منا
وزادنا ر بنا علوما

• (وقال رضى الله عنه) •

مثل الذي يطلب دينا
في كل شيء كان باقاه
مستغرفا فيها وأحشاء
بذكرها قد اشغلت فاه

لو أن من يطلب مولا
لكأن يلصقه بلا شبهة
من يطلب الدنيا ترى قلبه
وعقله قد اسرته كما

<p>يجب من يوهمه بذلها ويركب الأهوال في نيلها وقلبه في جها صادق وليته في ربه هكذا واخلصوا في الله اخلاصهم وخصهم منه بما خصهم ولكن التقدير قد اعاقهم وهو الذي يقضى عليهم والعلم عنهم ككشف حيث هم وكيف ما هم جاء ايجادهم والخير والشر سواء له والله لا يظلم شيئا وقد</p>	<p>وان يكن بغض اعداء اهوال دنياه وعقابه يطلب منها ما عتاه والناس أشكال واشباه في غيره فاجاهم الله وكان بالذكرى لهم جاء عنه وفاز الكل لولاه لان علم الله مبداه في عدم لا شيء معناه من نعمة المولى وجدواه ايهما بالخلق اولاه فاضت على الكل عطاياه</p>
---	---

(وقال مواليا)

<p>انتم هم المال لي يا سادتي والجاه وأصبح العبد أخشى ما برأه ارجاه</p>	<p>والقلب منى هو اكمل لردى أبلجاه وعرش سرى ملك على على ارجاه</p>
--	--

(وقال رضى الله عنه)

<p>حيث ساعة تغد نفق فيها قال غنها تزونها دون تأنى والسموات قال مطويات وحقيق قيامها بك فاكشف وكذا الاضطرار مع سورة التكويد واترك لبساود عتويا ثم عنها بانها شلت فاكشف فهي حق وكل ما ليس منها من يرم كشفها يكن مستقيما</p>	<p>انها الساعة التي انت فيها فتأمل لانه مبديها يبيّن له ايا مقفيها سورة الانشقاق كشافنازينا ل لاظهار رنسا لا تقضيها بفحال مشوة تشويها ولبغزة الهة تنزيها</p>
--	--

وليت ان اول اذمر موت
وسؤال من روحه ويطون
ثم من بعده طهور عظيم
فتحقق ما قد بينتك وافهم

م به في تربة يحويها
من ظهور أسرارها يحفيها
راحم مائة من بعينها
فلما نى بجل من يدريها

(وقال رضى الله عنه)

يا من تكلم فينا بالذى يسه
ودع حياءك ان السم فيك سرى
واخبر نفسك ديامت عليه سوى
فقد بجدت القيور الحق ملته
وان جهلت فما بالكفر بعد رذو
دم في ظنونك مفتونا فسوف ترى
ولا تقل اى جاء للضعيف رى
يا مستحيين اعراضا محزنة
أهكذا مله الاسلام تأمركم
تبالكم وان قد عاد يتبعكم

رقت في كف من رغام وفي فيه
من لجنا عنك لا تسطيع تنفيه
دين النبي الذى انكرت افيده
هيهات انك تجو من اياديه
جهل لدى الشرع والسيطان يطغمه
من الذى منه قبح القمل يرديه
فان لليت ربا سوف يحويه
بسوء ظن وتليس وتمويه
ام قد سلكتم عن الاسلام في تيه
والعبد مولاه في الاعداء يكفيه

(وقال رضى الله عنه)

كل شئ به تعلق شئ * كان اعلى منه بغير اشتباه
فتأمل يا من تعلق منه القلب جهلا بجماله والجهام
قلبك الان صار أدنى من الدنيا ومن شأنها الحقير الواهى
وهى ملعونة فلما هو أدنى * كيف قل لي يكون عند الله

(وقال رضى الله عنه)

انا صاحب الامر الالهى
انا ذو العيون وذو الوجوه
انا ذاك الفرد الذى

انا آمر ابدا وناهى
موزو النفوس بلا تناهى
ادرى فهل احديهاى

انا كوكب السلك الذى	انا كوكب السلك الذى
وانا الذى جردت ذا	فى عن ثياب الاشياء
وانا الذلول الصعب والشمع	ودفى ادنى الدوامى
وانا القديم الحادث	الشدائى البعيد ولا مضاهى
حتى يميت	والاسبىء المطلق الى المباهى
وكذا انا الموجود	والشمع مدموم باذا الالباه
وانا الحقير المستها	ن انا رفيع على وجاه
وانا التراب واتنى	نور باقى الغيب زاهى
انا قادر انا عا جز	وانا قوى بل وراى
انا جاهل لا علم لى	انا من يعلى لى يضاهى
انالست اعرف من انا	انا عارف بى لست لاهى
انالست حيوانا ولا	انا ولا جانا يلاهى
انالست شيطانا ولا	انكا عصمت من المناهى
انالست يقطانا ولا	انا غافل عنى وساهى
اناليس تلهيقى الملا	هى بل انا الهى الملاهى
وحقيقى حار الورى	فيمى ولا يدرون ماهى
سل نعمة الطنبور عن	امرى الذى فى تلك باهى
وسيل الدنان وسل كؤو	من اراح وانغيد اللواهى
وسل المدامة والتدبىء	ومجلسا للانس شاهى
واسمع على طور اقننا	* انى انا واعصى النواهى

(وقال رضى الله عنه)

ان الذى اكد وعدى وفاه	وبالى خاطب قلبى وفاه
طلعتة تمثك استارنا	وشبت العين لدينا وفاه
محبوب لكنه ظاهر	لكل من عنه نقي الاستباه

ولا تمنى من يلاقى سواه	لا كان من ينظر في غيره
لا تعرف القطة والانتباه	تهودت اغياره ائمة
له ومن فداه مدى عنه تاه	وكل من قد تاه فيه اهتدى
منه فأنواع البرايا ياه	روض جرت اسماؤه جدولا
وكل ماشئت ترى في جماء	فانظر الى هيكلنا تنقه
آثارنا يدرك عين الحياه	اسكندرا لزمن المقتنى
به ومنه قد اامناه	من زال فيه عن سواء التقي
لما تجلى راقلا في حلاه	قد سجدت كل ابراه
احبا بنا بالخزع زجدا نراه	بالله يريح الصبا باقى
ريح السبا من نحو سعدى دواه	فال من زاد به داؤه
وأعد المفضى أهنى حنا	قلت طيف الحب لوزارنى
يسرى ويهز لقوادى سرا	فانه كان اى مثله
عنه بما تدرك بماتراه	ولكن الا لآب محبوبة
له وقد ذلت ليه الجباه	وقد عنت كل قلوب الورى
وكاهم - ينظر - فى جماء	ومن درى ذاب ومن لا درى

• (وقال رثبه الله سبحانه بها) •

(دور)

تجلى الزاهر الالهى • لقب الساهر السامى
فأنقى كل موجود • سناء الباهر الباهى

(دور)

هو المعروف بالامداد • هو الموصوف بالاسعاد
بيت اسماؤه الحسى • وما فى الكون الالهى

(دور)

رأى شأ وجهه الباقى • سقانا كلمه الساقى
واتا من تجليه • لقي عز وفى جاه

(دور)

(دور)

بدا الماشق المسكين في صعب وفي تموين
فلم يسد على انكا * ره راقه راقه

(دور)

ومن يعرض عن المختار * فهو الجاحل المختار
له عبد الغنى عا * سواء الناهر الناهي

• (وقال رضى الله عنه موشما) •

(دور)

ان تكن بالله فائز * لم تكن بل انت هو
انت ظل الغيب اسماؤه والشمس هو

(دور)

اشرق انوار على * ظهرنا كلسا
بانخفاض الجبل * ما بدى غيره هو

(دور)

لى حبيب بل طيب * بل رقيب كلسا
ملت عنه رة مبلى * فمعه فى اطلال هو

(دور)

ايها العقل الذى قد * حار فى ادراكه
لانتعاند انت بملو * لوفى نصريف هو

(دور)

كم الىكم انت عنه * فى التيه بل به
انت مشغول ولاند * رى قد ابل الحق

(دور)

صل بارب وسلم * دائما على على
احمد المختار طه * كانت أسرار هو

(دور)

وعلى ال واحد • ب بهم عبد القى
قال فضلا وكالا • كلما قد قال هو

• (وقال رضى الله عنه) •

والذى كان تتم السرفاها	فتحت عندنا الميعة لها
ناطق بانى يريل اشتهاها	كل شئ فم ثنية قلابى
عن علوم العيوب تنهاها	فاسموا يا قنوب اخبار ليل
انما فى الكورس يوم لتاها	خجرة اوهمت يمون ناس
ما نبتت كورسها لولاها	هي لولا كورسها ما نبتت
ذات وجه ايان ما قد توارى	كنت اراه اذ نبتت قلت اراها
وهو وجه وفى الحديث جيل	• ويجب الجمال ان الله
فهو كل الملاح كل الحبيب	• بن ريك لتظائر الاشباها
انا فان فيه و • • • • •	بغت صبوق به منهاها
ما لذا القنا بطلعة باق	كل من رامة ولم يقن تاها
لا تقن القنابه غير ما أنسكت	عليه اذا انتهت انتباها
ان علم اليقين عز يقوم	فهم انتنون ما لا وجاها
حسبوه عين اليقين كاعى	حسب الفهم رؤية قنباها
ربما عليهم يجز الهم	قنة الكفر فاذروا مبراه
علم ابليس كان علم يقين	عنه عين اليقين اخفت سناها
لورأى الحق ما ابى عن سجود	منع اليقين علمه • معنا
ثم ما ذيقنيك بحليدك عن عيب	ذلك يامن بعزة العلم تاها
فوق ما انت فيه رتبة كشف	غير كشف الخيال يحلوهاها
قترى فيه كل ما كان علما	لك فاستقبل شمسها وضحاها
ثم من فوق ذال رتبة حق	وهو اعضا كل نفس حداها
ربنا الرب فيه والعبد عبد	ثم مع ذال وحدة لاسواها

(وقال رضى الله عنه)

عليك بروحك السر الالهى
انطلبه وروحك امره قد
فينك لو عرفت وبين رب
وجسمك دون قدرك وهو فان
وروحك يا ابن آدم ليس تنفى
هى البرق الموع خلاليت
وهدم البيت معلوم فجعل
ولا تحسب بأنك انت جسم
وانت الروح وهى عليك جاءت
تحقق صورة لك انت فيها
يصورها الذى هى فى يديه
وفى مرض وعافية وحسن
الافاقر أنه الخلق اكفاء
فجسمك خلقه والروح أمر
وجسمك فاعطه حقا بشرع
وحق الروح اخلاق حسان
وقم بأمر التكليف وازك
تجديفه الترقى كل وقت
فان حقيقته وتركت حكما
ولم يحفظ عليك الوقت حتى
ومن يفرق ولو من بعد جمع
وروح التفتح منه ومن عدا
واما الاجترام قد الشئ

الى كم انت عن ذال السر لاهى
اتاك عن السوى الي منك ناهى
قديم جل روحك فادرماهى
به المقتون انت وفى تلاهى
وتلك لك البقاء بلا تناهى
بتنه بالتراب وبالبناء
بكشفك عنك هذا البيت واهى
فانك غافل عن انت ساهى
ملبسة من الامر الالهى
تجدها الروح حمراء الشفاء
كما قد شاء فى ذل وجاء
وقبح فانصف بالاتباء
به والامر يا ذا الاشتباه
له فافهم ففهم منه باهى
ومنه على الترى وضع الجباء
ونحو الحق تحقيق انجاء
باخلاص له كل المناهى
ولذرى تنهك الملاهى
عليك لهدفت الى الدواهى
يضلك بالمعاد والمضاهى
عليه أمر يدعو وناهى
فيخلق بالبهائم والشيا
به ابدأ يصير القلب زهاى

(وقال رضى الله عنه)

من تجبلى له الاله بضر *	غلب النفع بالتجلى عليه
ولهذا يذيقه الضر	تطهر امره بما يجنى يديه
رجة منه جل بالعبد كيلا	يتروك العبد بالتقصد اديه
واذا ما به تجبلى بنفع	عاد منه تنفع له يقضيه
كل هذا من سبق رجته ربى	غنى جاء فى الحديث اليه

(وقال رضى الله عنه)

عاقدا الحديث الشريف المسلسل بالاولية وهو قوله صلى الله عليه وسلم الرانجون
برجهم الرحمن ارجوا من فى الارض يرجكم من فى السماء

لقد انا ما حديث عن مشايخنا	مسلسلا اوليا قدر وينا
قال النبي صلاة الله دائمة	مع السلام عليه عند ذكراه
الراجون هم الرحمن يرجهم	برجة منه زويه بعنا
من كان يرجهم من فى الارض برجه	من فى السماء وان الراحم الله

(وقال رضى الله عنه)

نحن بالامر الالهى	كانا بيب الميا
صور نحن خلقنا	كذا لا قبا
فاذا عنا غفلنا	فيه كما كالشيا
وجدنا مثل ثيل	ناله برد التلاهى
فقتل ثم ذب فى	حر تى الاشبا
نحن خلقنا نحن امر	نحن تقدير الاله
نحن لا بشئ ولكن	نحن حكم الحق باهى
تبدي مثل برق	لامع فى العين زاهى
ثم فحنى ثم نبذو	بأمر ونواهى

لما قلبك ما هي	لما عينك ما هي
في هدى غر الجباه	خل عنك الطبع واسك
ان له قطب ما هي	مثل القوم الذي ما
وضيف القول ما هي	فسوى ذلك جهل

* (وقال رضى الله عنه) *

مجلسا قصيدة الشيخ أيوب رضى الله عنه بطلب من بعض أصحابه وهو يومئذ بربوة
دمشق الشام في أوائل شهر ربيع الأول سنة ١٠٩٠

غزال ذال الحى صبرى قضى فيه
هيات يخلص قلبى من اباديه
يا الله ياسائق للاطلاعان فى التيه
بجى الملاعب من سلع وواديه * وحى سكانه وانزل بناديه
سمى الذى صار يوم الدين سمعهمو
وقد وجدت بعين الضرة تفعمهمو
قضا بالاجارح اصى صار فرعمهمو
وانشد قوادى اذا عاينت ربعمهمو * بين الخيام قد خلفته فيه
اواه لم يتولى روحى ولا بدنى
ياسائق القطعن بل كلى عليه فى
هى المنازل كى فيها ولا تكن
واذكر هناك اشواق وصف شجنى * وقل طبل هواكم من يداويه
انا لسمى اصى وهم بعدكمو
والوجد منى اليكم عين وجدكمو
وحكمكم لى اصى كم محض قدكمو
يا جيرة الحى قد جرت يمدكمو * على فنى قربكم اقصى امانه

كم في هواكم ابان الشوق فيته
 للغير حتى طوى كل طويته
 بكل الهويات قد صارت هويته
 يكاد من بعدكم يقضى منيته * لولا تدارك طيف الحلم ياتيه
 لم ألق في الكون شيئا قط يعجبني
 ما لم أراه بكم منكم لدى يني
 وسر طاعتكم يا ساكني بدني
 احن شوقا الى الوادي قطري * نوح الحمام حيراني نواحيه
 كم روض انس بكم شقت كآئمه
 فهببت بشذا الذكرى نساؤه
 وخصن نشأة كوفي كم اداومه
 ويعتري اذا ناحت جائته * وجد يذوب الحشى من ذكر أهليه
 لتقى هذه الدنيا وفاجرها
 حالات صدق لباغها وهاجرها
 يا بعد خذ حالي من بذل حاجرها
 ان فاض ماء دموعي من محاجرها * لا تشرب الماء الا من مجاريه

(وقلارضى الله عنه)

<p> بالذى شاء فلا احصى ثناء قوة مع حول قلبي رقواء من مقامى ان أرى فيه سواء طبق تقدير لئلى ناديت يا هو عنك لى عز من الغير وجاه صلف الكل على حالى ونا هوا هى عين العين ما فيها اشتباه لوم صب ذاب عشقا من صباه </p>	<p> ردنى الله اليه من سواء وتولا فى فلا حول ولا وأنا استغفر الله هنا يا وجودا انا فيه عدم لا تدعنى بالسوى مشغلا انا محضوط ومحفوظ وان وانا المحفوظ بالعين التى فتسكب ليها العاذل عن </p>
---	--

(وقال مواليا)

حقيقة الكل روح الله يهديها * لبعضها البعض تليسا وتمويها
فاظن نفسك وحقق من يسويها * ووجهة قل لكل هو مولها

(وقال رضى الله عنه)

ليس في كاسها ولا الكاس فيها
كل شيء لكل من يحتلها
فسواها هي التي فعنيها
انما الكون نشو أمريلها
وسواها اثباته يتضيا
هي قافهم ان كنت شهما نيتها
قتيل التكيف والتشيه
أمر حافيك والزم التزها
بعباداتها التي ترتضها
خبل عنك الجدال والتقويها
صا دعا في القيام تدنو اليها
انما انت كالحجاب عليها
بالقنا في البقاوات لنها
وفقه ان يقبل النصح فيها
لا واحد يصير بذالك سفيها
فيما للشرع فيه صار يديها
حيث ان التوحيد بالعقل عها
قد خفي عنك فاطلب التنبيهها
ين بالشرع لا يكون وجهها
تأزكا أمر ربه تشويها

هي قامت بنفسها لذ وبها
خبرة تذهب العقول وتغني
ها بما ينديم وازك سواها
لا تقل انها هي الكون جهلا
أمرها كن فكان عند سواها
ليس معها شيء ومع كل شيء
هي تهدي بها لها من أرادت
وتفضل الذي أرادت فسلم
واتبع الشرع مذعنا وتوسل
لا يريك الحق المين سواها
قم بها دائما عليها وجاهد
قراها بها ولا انت معها
وهي ليست محبوبة فتحقق
لك نصحي بذلت ان كنت ممن
لا تظن التوحيد بالعقل مقبول
نعم العقل كان للشرع أصلا
ثم اغنى بحكمه الشرع عنه
وهو شرك اذا تأملت فيه
ان توحيد بكل عقل اذا لم
مثل ايلس وحد الله عقلا

<p>ليس فوجيه — له الاله يقبوه حيث عن أمر ربه حاد فسقا فهو زنديق كل شرع فحاذر قائلا اني لغـيـر لـا اسـجـد طعنا في الامر بحبائوتها يشل ما قالت الزنادقة الشر * ع لمن صكان غافلاتمويها يدعون التوحيد فوحيد ابليس يرون الاحكام شيئا كريها فعلهم طول المدى وعليه * لعنة الله ان وت قيل ايها</p>	<p>لدار كان فيه جرافتها وعلى ما نهاه كان شريها صفة فيه لم يزل يقتضها سجد طعنا في الامر بحبائوتها ع لمن صكان غافلاتمويها يدعون التوحيد فوحيد ابليس يرون الاحكام شيئا كريها فعلهم طول المدى وعليه * لعنة الله ان وت قيل ايها</p>
--	--

(وقال رضى الله عنه)

<p>كيف اخنى من العين الالهى * وأنا في حياية من الهى انا طمير سادة أهل كهف الشغب آووا اليه دون تلاهى لهو مرقتا من الامر باهى نوم غيرا لمن يراه مضاهى جاء عنهم قطعاً بغير اشتباه يا سطا بالوصيد منى ذراعى من لسانا والقلب لا تباه بما ق بهم بغزو جاه وجاههم من الدها والدواهى توالى لهم بغير تناهى ما استهل السحاب بالامواه</p>	<p>يفسر الله رجعة وبيئ ليس يخشون من غواية دقيا مؤمنا لم ازل بهم وبما قد يا سطا بالوصيد منى ذراعى من لسانا والقلب لا تباه فغسى الله ان يمن علينا هم رجال الله الذين اصطفاهم لم تزل نعمة الاله عليهم وعليهم يدوم رضوان ربي</p>
---	--

(وقال رضى الله عنه)

(وقد ارسل بها الى حلب المحروسة لظه افندى في رجب سنة ١٢٩٩ الهجرية)

<p>بث ما لا يتناهى نحوطه وابن طه</p>	<p>يا نسيم الحى عنى من غرام واشتياق</p>
--	---

سید ساد بأصل	وبفرع قد تبا هي
دأ به التقوى بهالو	رمت توصيه تراها
واذا قلت اتبه لم	ترا الا الاتباها
فهو توفيق الهى	جامع فضلا وبهاها
نسأل الله التبا سا	عنه يحو واشتباها
معدا من لم يزل ما	لم يكن منه شفاها
قبرى الغير محالا	وبرى الحق بداها
وبرى الاكوان تقنى	عنده كشفا تلاها
صانه الله وعماء	قد حوى لا يتلاهي
وجاء منه علما	يعدم النفس هواها
وسلام الله مقى	دام يلقاه تجاها

(وقال رضى الله عنه)

قلت للعارف النبيل النيه	خذ كلاما لاشك عندك فيه
لاتطن الخليل قد قال هذا	هو دوى عن كوكب رآ فيه
أوعن الشمس أوعن القمر الباء	زغ حاشاه من ضلال بعبه
انما قال ذلك عن ملكوت	فه أراه الا له للتبنيه
ومن الموقنين صار كما قا	لنسا الله عنه اذ يصفيه
واقرا الآية التى ذاك فيها	وتأمل بالقهم ما تأتبه
تجد الامر واسمه ملكوت	أمر رب عن الجميع نزيه
ولذا كان قائلا لا احب الا	ظنين الخلق الذى يعنيه
بل احب الامر الذى هو قيو	م عليهم كما اشير اليه
وهو علم الاشارة الارث عما	جاءت الانبياء به تحقيه
قد ورثناه عن شيوخ كرام	بالا سائده عن شئ فيه
دعوة الحق للتليقة طرا	لا يكف لها ولا تشيه
فانقلوها عنا الى من أردتم	بعائى التسبيح والتزيه

وكذلك الاصنام صارت جذازا ثم من بعد قال الاكبريا وكبريا الاصنام رب محيط وبعيد عنه يقول عن الاصنام الاكبريا هم عليه وهو ابراهيم الخليل صلاة فاسألوهم ولم يتل فاسألوه هكذا فافقه الكلام والا	يد منه غيرة تعترية علمهم يرجعون عنهم لديه أمره بالورى كما ينويه مع سلام من الاله عليه حيث كانوا عنه لى غويه فأزل الحق عند شيخ فقيه
---	---

(وقال رضى الله عنه)

اتى قائم يا مر اقه هو سعى دعوى الوجود لثى صدق الله كل شىء سواء لى اليه اضافة واتساب فوجودى الذى تزون له لا فله الحمد اولا وأخيرا	لا ابالى بما يقون الماهى وايالا وجود لى فى اتباعه هالك دون مريه واشتباة ولهذا ادعى يعبد الله هولى قد أعارينه الهى امد الدهر دون شوب تناهى
---	--

(وقال رضى الله عنه)

صبغة الله وجود الله والبرايا عدم اجمعهم قف قليلا وتأمل انت فى بالتجلى لك تبدو خلقه بارق بلع قد ظن له هو خلقى لله أى تقديره ثم أمر الله قل واحدة هذه مسألة عباد امر	صا بىغ ذاكره واللاهى بشوت دون علم الله كل وقت كائن يا ماهى ثم تحق لى تدرى ماهى وقفه من لبسة الاشباة ظاهر بالا مرأ مر الله مثل لمح البصر الاواء من اولى الامر وعبدناهى
---	--

(وقال)

* (وقال رضى الله عنه) *

وقدرأى بعض الاخوان فى رؤياه انه دخل عليه فى مجلس يخاطبه بهذه الايات
الالهيه

يا من تقاصر شكرى عن اباديه	وكل كل لسان عن معانيه
وجوده لم يرزل فردا بلا سبب	علا عن الخلق دانيه وقاضيه
لا تهرى بلقه لا عون ينصره	لا حصر يجمعه لا قطر يحويه
جلاله ازلى لا زوال له	وملكه دائم لا شئ يقضيه

* (وقال رضى الله عنه ناظما من وزنه وقافيته شكر ال به على مقابلته بذلك) *

فهذه هذه الايات اربعة	انت الينا لا يقاط وتبيه
رؤيا رآها لنا عبد يخاطبنا	بلفظها صالح من غير تعويه
حق يطابق حقا عند عارنه	حقيقة هومنا ظاهر فيه
فالمجد لله جدا منه عنه له	مدى الزمان ولا شئ يكافيه

* (وقال رضى الله عنه) *

نقطة النفس فوق عين الاله	صيرت ما غينا بحكم اشتباه
فهو عين بنقطة النفس عين	سائل بين شمس نور الله
فانسب النفس منك لله خلقا	وافن عنها به ودع كل لاهى
واعرف الخلق هكذا وهو أمر	لمع برق ودم على الاتباه
لا تعد للجمود ذلك وهم	غالب فيك وهى أحدى الدوا هي
يا ابن قوى انى نصحتك فاسمع	قول من كان أمرا وهونا هي
ظاهرا باطنا به لا بنفس	وتحفظ من حب مال وجاه
تكن الكامل الذى هو فرد	جامع غير رتبة غير ساهى
تابع للرسول وارث علم	للتبيين زائد الفضل باهى
وهو الله لا سواه يغيب	ليس تدري به عقول الشيا

• (وقال رضى الله عنه) •

<p>و مثل كل شئ قول فيه وأجساما وذا أمر بهى قديم نحن معدومون فيه بلا كيف لديه ولا شبيه وثبت طين ترتيب لديه يقدرنا ذ-يرنا لديه بعض وجوده الحق أنزله وصل مقارف الشرك أكرهه ولا فهم ولا عقل بعينه إذا سكنت المبلغ قال أيه يجانبه فيسقط في يديه نبل ذى سيادات نبيه وأعرض عن مقالات السفه عن باب ربه الاشياخ عن وجه وجهه هنا عن جده أو عن أياه إذا ما لم تظهر زوره طريقه ذى التقى الثقة</p>	<p>أنا معنى عانى الحق فيه معان كنا روحا ونفسا وهذا الحق بعيننا يعلم الأوهو الوجود الحق فرد فيمر ما يشاء الحق منا ونحن جميعنا عدم ولكن أدرك قلن أن لنا وجودا فعالى الله لا شئ سواه ولا أحد يحيط به تعالى مضى يهوى بلا غافله عبد ومن يد والضلal عليه ينأى وأهل الله كل قتي كريم إذا وقع الجهول بنا دماء وماذا تبغى السفهاء منا ونحن أولوا العلوم صدق عزم يظل وحيدنا يرى المعالى ولم يدنس له نسب بكفر له القلب السليم ولم يحل عن</p>
---	---

• (وقال رضى الله عنه) •

<p>وقلبي ترقيه الى الله أبجاء ولولاه ما قلنا له عنه ولولاه مؤنه عن كل نسب ومعناه</p>	<p>لنا ليرة البضاء والعلم وابجاء ولولاه ما كنا ولولاه لم نكن وجود تجل وهو ذات قديمة</p>
--	---

له صور من علمه قد ترتب	أظهر وألا موجود في الكون الأهو
يقول ابل قبل كوني مقدم	على يحيى الدين ربى سماه
وذلك من نظم لاسماء ربنا	جليل به قد قال قولاً فهمناه
الاثنى عبد الغنى لذاته	وليس سواء فالمعين هو الله

(وقال مواليا)

ما في الوجود سوى الواحد هو الله	والكل فيه العدم لولاه لولاه
ما بال قوى عن التحقيق قد تاهو	أما انا ذلك الموجود وأما هو

(وقال رضى الله عنه مخمساً لآيات الشيخ محيى الدين رضى الله عنه)

ذات تبت في بديع حلاها
 محقة عن يكون سواها
 وحياة من يحيا لها تباها
 ان التي ملا الوجود هوها * اصبحت مشغواً بمن سواها
 هي ذات وجه تعلى في حضرة
 للعاشقين بها الهيام بنظرة
 قال اعلى لا بدلى من نفرة
 واقد تجلت لي بأحسن صورة * فيها ولم يكن الوجود سواها
 انا لم ازل بين الورى ازهو بها
 وأمد باى في تناول قربها
 وأقول مع سكرى بخمرة جها
 من أعجب الاشياء محو مجها * عند الشهود بعرشها وعماها
 ذاتى التي هي في الوجود جديدة
 كم مغرم انقته وهي سعيدة
 انى انا حل لها معدودة
 لطف عن التشبيه فهي فريدة * فيما جلقه لنا وفي معناها

يا للهوى من عادة بدوية
 حضرية وهي التي في خفية
 نحرنا فلم نرها بغير منية
 مع انها في صورة جسدية * ونعزل نعزى لمن ابداهما
 نحن الشفوص نلوح في مرءاتها
 وهي الوجود لنا بحسن صفاتها
 آراء واويلا * من فتكاها
 حيث بصورتها حقيقة ذاتها * نعماتها في صورها معجباتها

(وقال رضى الله عنه)

ان تشأ قل انا وان شئت قل هو كلهم واحد وجود حقيق وكذا قل هما وان شئت قل هم كل هذا به يشار الى من بحر نور وبحر ظلمة ككون عدم وهو باطل ووجود	وكذا ان تشأ قل أنت تزهر أحد والذي يرى القير يلهم واذا شئت هن قل ليس تسهر هو في القيب ما لتسا عنه لهو عند من يعرف الحقيقة رهو هو حق بدا فقل عنه يا هو
--	---

• (وقال رضى الله عنه) •

لمن اشتكى ما بي وما بي هواقه وما الكون الا الله والمستكى له وما الله الا غيبهم كلهم بدا تعالى وجل الله عن كل حادث كما قال في الترمذ وهو كلامه هو الاول الله هو الآخر الله وقرأ آية الله الذي هو منزل	ولا حاكم في الكون الا هواقه ومن يشكى بل كل شكوى هي الله بهم منه والمفعول والتفاعل الله وما الله الا القيب ذلك هواقه لدينا وانا مع لدينا هواقه هو التظاهر الله هو الباطن الله يجبريل وهو الله نور هو الله
--	--

هو الله والاحكام فيه هي الله
سمواته والارض جمعها هي الله
يسمونها الاشياء ليست هي الله
له صورة في عقلهم انها الله
فهايك غير الله ليست هي الله
جهنم بصلاحها وموقدها الله
نجتنا الله التي قل هو الله
فيصلونها والحاكم العادل الله
فسوف ترى ما قلت عنه هو الله
هي الباطل الموهوم بحقه الله
كجاء في القرءآن والقادر الله
تنبه فموت الجهل ذلك هو الله
وقان وهذا كل هذا هو الله

على القلب وهو الله قلب محمد
وهذا هو الله المسي بجنة
وأما اولوا الانكار فاكل عندهم
وما الله الا عندهم ذلك الذي
وكل الذي في العقل والحس عندهم
هي النار بالاغيار في القلب أوقدت
وماثم الاجنة وجهنم
كبارهم اغياره أوقدت لهم
فان شئت كن في جنة أو جهنم
وتحقق الاغيار عنك لانها
وما الحق الا الله والكل بلطل
اخى لمق هذا الغرور يا طل
هو الكل بل لاكل والكل هالك

(٩) (حرف الواو) (٩)

(قال رضى الله عنه)

يؤكد ان القلب لا يقبل الرشوى
فليس سوى المولى له ترفع الشكوى
وما خنتهم في الود فاصبر على البلى
يحتر ميزان المعاملة الاقوى
اليه فاما النار او جنة المأوى

سل القلب عن صدق المودة في الذي
ولا تشكى الامن أنت عبده
وان خلك الناس الذين يودهم
فنى الغيب ذو علم وسمع ورؤية
رقيب على كل العباد وأمرهم

(وقال رضى الله عنه)

وطم الخفا م وطم الوفا حلو
خيت ونخي ثم مع بقطلة سهو
وما أنا موجود وما فنى لنعو

انا العاشق السالى لوجهك يا علو
جعت بها الامداد من كل حالة
وانى أنا الموجود عنها بها لها

وسكر ولاسكر اذا ماشهدتها
وسير ولاسير وكشف وقفلة
تجهمت شأ والعشق في نشأة العبي
وداء الهوى داء عضال لدى الورى
ولت على قدر المني رتب المني
وما قيدتني حالة دون حالة
واصبحت في اوج الحقيقة راقيا
ولاوحشة والكون انس وبهجة
ولا سفر لا غربة لا اقامة
لقد شغلنا الطاهرات بمن بها
ورقت غليظات الامور وروقت
فلا عجب ان طربت من روث الهوى
وما القعر الا قعر مثلي على السوى
ولى نفس يعلو بغير تكلف
وبجر المني رهوا تركاء للورى
بدت نار ليلى والظلام يسيرها
وما كل ذى قلب ينال مثالننا
هى الروضة الغناء أغنت بحسنا
وأغصانها منها تدلت كرامة
هى الجنة الفردوس والقلب بابها
ولا جهل والعلم اللدنى شعارها
تعلقها قلبي فأوردت الردى
فريدة حسن لم تزل أحديّة
علامتها محو النفوس أذا بيت
تجلت على العشاق فحورهم أهم

وان حبيت عنى فصور ولاصور
وعلم ولاعلم ونحو ولانحو
وما من صبي فيها ولا عشق لا شأو
وما نافع فيه المداواة لا سأو
وما يستوى الولهان والقارغ الخلو
فلا كدر في الحب عندى ولا صفر
فلا طلب منى لشيء ولا رجو
يلد من الحادى لكانه الحدو
ولا حضر يوم اللقاء ولا بدو
لنا ظاهر حتى استوى الجدو واللوهو
كويس المعانى فالامانى لها تلو
وان نرجح في نور غيبى فلا غرو
وزهو مقامى في التجلى هو الزهو
وغيرى بتكليفه النفس الربو
وما بجر عشقى عندنا منه رهو
من الكون حتى زال عندى لها العشو
من الغيب لكن كل بثره دلو
عن الكل فيها عرعر الغير والسرو
علينا وقد طاب التلزل والعطو
ومن جاءها من نفسه مدته العمو
ولا ذنب أذ منها التجاوز والعفو
لنفسى فأقتت والهوى للردى صنو
وليس لها مثل وليس لها كفو
وذلك محو للنفوس ولا محو
فلذلهم في حبها ذلك الصو

ويسعى وبعد وكل شيء بأمرها وكنت وكأنت حيث لا كان ههنا تعال ككاشات بنا وتباركت	اليها فيجلو منهم السعي والعدو ولكن على المعنى لها القهر والسطو فجئت عن الافهام وانتطع الخطو
--	---

(وقال في كتابه الفتح المدنى في النفس المينى)

يا صدق قوم عن جالك قدروا لبسوا ثياب النور نورك في الدجى كشفوا القناع ولا قناع سوى سوى وبواو ذلك فحولك انعطفوا وما قامت بسرك في العيان ذواتهم شخصوا الى أنوار ذاتك في الورى أنت المداد وهم حروفك خططت واذا انخرقت وأنت واو وجودنا	وعلى بديع صفات سيرتك احتووا ومشوا بها واليك عنهم قدلوا وبعذب منبك الروى قد ارقوا سمعوا كلام العاذلين وان عووا وهم الذين الى القنابك قد هووا فاذا البيع عن المغيرة اترزوا بك فيك فوق عروش نشأتك استروا ظهر العدى وبنارهم فيك اكتروا
---	---

(وقال رضى الله عنه موشح)

(دور)

يا من جمع الحسن جميعا وحوى * رفقًا بتسيم له فرط جوى
عشقى لك فى الكمال داء ودوا * بالتور طنى النار وبالنار كوى

(دور)

هذا هو باطن وهذا ظاهر * بانطق هو اللطيف وهو القاهر
فرد أحده الجمال الباهر * والناس لكل واحد فيه هوى

(دور)

منهم من يطلب التهود الصافى * والاخر يطلب الرضاب الشافى
والاخر طالب لحظ وانى * والاخر غير ذاك فى الدين روى

(دور)

كاسات رحيقنا علينا دارت * فى كعب مقابلاتى قد جارت

فاظفر بالقلب في عقول طارت * من حيرتها لاجل غير وسوى

(دور)

أزكى ملوات ربنا الخلاق * لا زال مع السلام منه الباقي

يأتى لنيننا ولا فاق * من عبد غنى عبادة منه نوى

(وقال رضى الله عنه)

لما به قصرى على الماء استوى
وان استقام كماله الراوى روى
قلب به وابكل قلب ما نوى
اطلاقها لى مظان كل القوى
روح على جسد القلادة احتوى
يطغى حرارات القلوب من الجوى
والحمل قيد القلب من أسر السوى
فى سفح كائنة على ذاك اللوى
بالنفخ من داء الهموم هو الدوا
بخطابه القدسى فى وادى طوى
واقرب بقاء وقد مضى يوم النوى
ما طاب لى عيشها لولا الهوى
ما ضل صاحبكم هناك وما غوى

عشى العتيق من الجديد قد ارنوى
نهر جرى ويقال عنه أعوج
جلست فى قصرى عليه وكن لى
وتطرن فيه الى جهات أربع
وسمىها ذاك اللطيف كانه
والماء عذب ورائق متدفق
نعمت ليا لينا هناك مسرة
وكأنما ايامنا اعيادنا
حيث السماع تهجنا ناياته
حيث الغناء يكاد يصير سامع
وتسابت بشرى السرور بلعنا
لولا الهوى ما طاب لى عيشها
والوقت عنى الجماعة قاتل

(حرف اللام الف) (٢٢٠)

(قال رضى الله عنه)

نور الا واحد ما اتقلا
ان ذا النور ين شخص كلا
والتفاصيل تحوز الجلا
وبها القرءان فينازلا

ظهر النور من التور ولا
وهما معيان فى الفرق كما
وهما فى الجمع شئ واحد
قول كن عين الذى قال غدت

<p>واحد ما قد علا أو سفلأ وبدا نجيم ونجيم افلا هو أنت انضم حتى حلا لأن كنت الذي قد عقلا قلونا كما النور ملا كيف شئنا وانحما مكملا</p>	<p>وجميع الكون في بنشأته وانا انت كما انت انا والذي نعرفه اجمعه ولقد أظهرت ما اكتمه نزل القرآن فرقا لنا وهو نحن الان نبديه لكم</p>
---	--

* (وقال رضى الله عنه) *

<p>ما يلاقيه بكرة وأصيلأ زاد شيطانه له تسويلا عنك فالأبه قتت وقيلأ كل شئ يفتى قليلا قليلا</p>	<p>أي الجاهل الذي ليس يدرى كلأ ازاد من سوى الله علأ لا تغترك الظواهر واتركأ وتأمل في كل شئ تشاهد</p>
---	--

* (وقال رضى الله عنه) *

<p>حرف هناك سوى ذات المداد طلا وهما وصبغته صارن وما اتقلا ظهورها كان بالتقدير منه الى وليس ثم سواء فافهم المثلأ تخطى ولا هو أيضا هن محبلا حرف ويقي ولا حرف هناك ولا وجه المداد بمعنى ذاته جلا وذلك عين ظهور للمداد حلا يتصه شيئا ولكن فصل الجلا مع المداد وجود للحروف الأ سوى وجود مداد عند من عقلا مداده فاعقل الاعمال ممثلا</p>	<p>ان الحروف اشارات المداد فلا طلا الحروف اللواتي صار صبغتها بطونها كان في غيب المداد كما وعى التقادير منه واشتئون له وانهم سواء لا تغتر عى هو فانه كان من قبل الحروف ولا وهالك كل حرف في العيان سوى قلعروف ظهور وهى خافية والحرف ما زاد شيئا في المداد ولم وماتغير بالحرف المداد وهل الاخفق مقالى ما الوجود هنا وأينما كان حرف لم يزل معه</p>
---	--

ونحن لم نضرب الامثال فيه له
ونحن امثاله اللاتي ضربن لنا
فتكن بسيرا بأمر رجل عارفه
واعلم بأن مداد الحرف قاعله
والحكم ليس سوى حكم الحروف وما
ان الوجود الحقيقي ذات خالقنا
وهو المداد يد الكل اجمعهم
وذاته في سواها لا تحل اذا
وانما الكل سماها الشئون له
والكل منه اشارات يشير بها
نحن الكتاب لان الحرف كتبت
والكتاب الحق يمعوننا وينتنا
والروح عرش التجلي بالصفات بدت
والنفس كرسية السمع الطباقي حوى
فالفكر فالعقل أيضا فالحيال بدا
والجسم فيها الاراضى سبعة ظهرت
فالعظم ثم الغشا فالتلب داخله
حتى العناصر فيها أربع عرفت
ثم المواليد فيها أربع ظفر
وكل واحدة مما ذكرت لها
مراتب كلها عين الوجود بدت
ثم اقتضت انها تبدو متعددة
ولا تعتد فيها عند عارفها
اعتنى به الغيب غيب الذات وهو هنا
وهي امتثال له بالاعتبار له

وانما هو للامثال قد بدلا
في خلقه مدنه مناها ولا جدلا
له المداد وأنواع الحروف جلا
به محيطه فيه عليه ولا
لها وجود فحق رتبة انتبلا
وهو الذي عز في سلطانه وعلا
بذاته فهو فهم كلهم تلا
ادلا سواها ولا فيها سوى حبلا
جميعها فهو فيها طبق ما نقلا
وما الاشارة الى فعل من فعلا
به على نفسه قد خطنا وتلا
كما يشاء فلا ينبغي به بدلا
والذات منا ثمان عرشه جلا
مناهي الحفظ فالوهم الذي قبلنا
فالطبع فالخس فالاشياء قد شغلا
جلد فغرق فغضروف به اشتلا
ثم الشفاف حبب القلب قد عدلا
صفرا دم يلغم سوداء قل مثلا
شعر وقل وانسان المني تلا
بالاصل منها اتصال قطما اتصالا
بها بشكل كبير واحد عملا
في كوة باختصار امرأة رجلا
لانها حضرة فيها لقد زلا
محض الوجود وجود الحق منتقلا
تقلب في شئون نعمها جهلا

الله **أصبر** عن هذا ومثبه
ولكن القول منا كشف ربه
خذا ما بدالك من قولي على ادب
وما اختفى عنك فاكشف عنه قولك في
ودعه للكمال الصبر يعرفه
نحل النفوس لها الاجسام أودية
وكم تنقلت الاشجار من ملاء
يا نحل أوحى اليك الرب فاتخذ
وكل شيء سبيل الرب خلقته
هالك العلم علم الله يخرج من
بطونها حضرات الحق اذ هي قل
لانها هي قد يرأته وبها
مراتب وشئون فيه اجعهم

من العلوم وعن عال وما سفل
لتساربه كشف حقق الاملا
واسمع كلامي فاني أوضح السبلا
سرت وجهه ولا تجعل به زللا
لانه ما استغنى عن ربه حولا
ومن قلوب الوري كم اسكنت جبلا
وما تعرض عن جد أو هزلا
من الجبال بيوتا واسكني ذللا
اليه في الناس من ينشئ به وصلا
بطونها اختلقت ألوانه عسلا
ظهوره فهو منها لابس حلا
يبدى الخلائق والاملاك والرسلا
محققون وأما ليس فيه فلا

(وقال رضي الله عنه)

اذا ما سمعت الناي سواه منشد
وقابل به يوم المقابلة التي
ودع عنك أهل الله فهو محرم
فأدم ناي الله سواه ناخا
وقد أظهر الاسماء منه معلما
ومن بعد ذلك الماتين فضله
خذا الامر وافهم يا ابن ودي مقالتي

لينفخ فيه فاعتبروا كتب خلا
أصيح منك النفس كشفا واقبالا
عليهم كما قالوا وان قولهم طالا
من الروح فيه روحه مثل ما قال
ملائكة ابد والهم فيه اقوالا
له سجدوا طوعا فقلوه أما لا
وحقق لاصحاب الاشارة امثالا

(وقال رضي الله عنه)

رد في الله له رذا جيلا
انا مشغول به في كل ما

فهو ربي لا اري عنه بد يلا
انا مشغول به شغلا طويلا

ولهذا لا ترائى ارعوى
لى باكما ف الحى قلب شجى
ومطاياف كرى طول الدجى
يا اخلاق وهذا جسدى
لصن العمة فى القلب وان

من سواء ا به اقالا وقبلا
لم يطق عنه وان شط الرحلا
تقطع اليد له ميلا قبلا
لم يزل بالشام مطروحا عبلا
بطل الصبر واضهى مستقبلا

(وقل رضى الله عنه)

هما المذنان فى الاشياء آذ
وحقق ما اقول ولا تبالى
هو الله الذى خلق البرايا
وزنه نفسه عن كل شئ
فلا مخلوق فى حس وعقل
كأن يخلقه الاشياء ربي
ولما تم هذا التنزيه منه
افى انشيه منه لنا سرىما
بأنا كل شئ رفع كل
وقال كذا وهو الله يعنى
وفى الارض انظره وفى لطف
فبالتشيه قل فى الله شرعا
ولا تعرض عن التنزيه ذلك الذى
وحاصله بأن الذات غيب
ومن حيث الصفات وما تشبه
كما قد قال وهو الاول اقرأ
كذا والتظاهر المعروف فينا
فلا معروف الا الله اجكن
هو المعروف فى الدنيا وأيضا

اليه نهشها فى الكنف آلا
ولا تحف العنوبة والوبالا
له وهدى وأوسه هم ضللا
بليس كسند شئ تعالى
يشاهد بنا ا بدا محالا
يقول بأنى بك لن اقالا
وأزرم فى تحفته الرجالا
على حكمه شرب المثالا
خلقناه قرآءة من احالا
لدينا فى السموات اشمالا
تفيد وذلك التنزيه حالا
وبالتزيه قل اينسا كمالا
الذى قد بيناه عنه وقله قالا
منزهة مقدسة جلالا
فهو المشبه لن يزالا
كدا والاخر اعرف ذا المقالا
كذا والباطن المجهول لالا
تنزه اذ تشبه واستظلالا
هو المعروف فى الاخرى ما آلا

ولا عقلا فدع عنك انخيا لا
له ذات وأسماء تصالي

وليس سواء لا شرعا لدينا
وقل حق وبالا سماء خلق

(وقال رضى الله عنه)

سواء الى كم انت في لبسة البلاء
وانتم له قلتم بلا شبهة بلي
عليكم ليالى الا ترفي زمن خلا
قان السوى عين المراد اذا انجلي
به يتملوا منه وينكشف الملاء
مصورها ابدى متوعة الحلي
هو الباطل الموهوم عن كلكم علا
بأبصارنا الا الحوادث تجلى
عليكم محالى عينه فقولا

تمسك بغيب الغيب واترك سواء لا
ألم يقل الداعى لكم انا ربكم
نسيتم عهدا بالحى أخذت له
فقوا ههنا ياسائرين الى السوى
الا فاصصوا عين القلوب من القذى
وحلوا عقال العقل عن صور لها
هو الحق لانتم وأنتم جميعكم
تقولون لا ندري سوانا ولا نرى
صدقتكم بكم غيب الغيوب تلبثت

بصائر لما ان عصيت تخيلا
به واتقيتم صادقين لا تقبلا
فريضه بالتوفيق للغير مجزلا
قد بما على كل أمرى قد تفصلا
بهن قد يم قد تحققتن اولا
تجده رحما منعما متفضلا
وما لك معه ان ترى لك مدخلا
أوامره واترك نواهى ما تلا
اريد كذا منه ولا تقترح ولا
يحولوا عن التقوى هم القادة الاولى

وقد زاغت الابصار عنه وزاغت
قلو أممكم قتم بطاعة أمره
فسجان من رضى عن العبدان بشأ
وان شاء يغضب وهو أمر مقدر
حقائق علم مالها علل قضى
فكن مسلما لله ربك واستقم
وأنت له عبد وظيفتك الرضى
فسلم له تسلم وكن مقبلا على
واياك لا تسأل لما ذا ولا تقل
وكن مثل سادات مضوا مخلعين لم

(حرف ا ل يا -)(*)

(قال رضى الله عنه مواليا)

ربي من الماء خالق كل شئ حتى * والنفس منك الكبير تجعل رشادك نبي
فاظفر الى شاخصك واصفوه وهاهى * واعلم بأن حياتك ما وأنت النى

(وقال رضى الله عنه)

ناتلها اسماء الله الحسنى نهار الجمعة الثامن والعشرين من رجب سنة ١١٩

وبالجمد لا يحصى وبالشكر وافيا
أنى بهما عبد الغنى موافيا
وأصحابه مع من لهم كان ناليا
لمن كان فى نيل الكمالات ساعيا
ولا تك عن مضمونه متلاها
به تدرك المأمول ان كنت داعيا
وبالغنى يارحمن كن لى معافيا
ويا ملك اجعلنى بحكمك راضيا
وفى الحشر سلم يا سلام محاميا
والغنى كن لى يا مهيمن هاديا
والكسر يا جبار فاجبرنوا ساءيا
ويا خالق اجعلنى عن الشر لاهيا
وصور مقامى يا مصور عاليا
وبالتفهر يا تفهرا فارم الا عا ديا
تدوم ويارزاق أجزل عطايا
لامرئ ألقى يا عليم المراسيا
ويا باسط ابسطنى وكن لى مصافيا
ويا رافع ارفعنى على الضدراقيا
على وعزى يا معز جنايا
وانت بصير يا بصير بحاليا
ويا عدل كن لى دون غيرك واليا
خير خالى لم يكن عنك خافيا
ذنوبنا عظاما يا عظيم ضواريا

باسماء رب العالمين استداليا
وكم من صلاة مع سلام تبركا
على خير خلق الله طه وآله
وبعد فهذا عقد در نظمته
نخذه باخلاص وكن موقنا به
وواطب عليه فى الصباح وفى المساء
وقل فيه يا الله حق مقاصدى
وبالرجة اغفر يارحيم خطيئتى
وللقاب يا قدوس قدس عن السوى
ويا مؤمن ارزقنى الامان من الردى
وبالغز فارفع يا عزيز مكانتى
وكبر عطائى منك يا متكبر
من النار يا بارى انلقى براءة
والذنب يا غفار فاغفر تكثرا
الى الخير يا وهاب هب لى هداية
وبالعلم يا فتاح فافتح على الذى
ويا قابض اقبض على الحق مسلما
ويا خافض اخفض قدرى من راملى أذى
وذلل سرى عا يا مذل من اقترى
دعوتك فاستمع يا سميع شكائى
ويا حكيم احكم بالذى انت أهله
وباللطيف عامل يا لطيف وانت يا
سأ لك سأل يا حليم فان لى

بغفرة كن يا غفور مساعدي
وقد رى كبريا كبير من التقي
والقلب فاحفظ يا حفيظ وأنت يا
وكن أنت حسبي يا حبيب وأجل لي
وبالحق حق لي الكرامة منك يا
أجبل دعائي يا محبيب تفضلا
وبالحكمة افتح يا حكيم علي يا
ومجد صفاتي يا مجيد لي الوري
وحق شهود القلب يا حق فيك يا
وكلت اموري يا وكيل اليك يا
ومتن فؤادي يا متين علي التقي
وكم لك عندي يا جيد محامد
وبالفصل يا مبدي بدأت لنا ويا
بك القلب يا محيي فأحي ومنه يا
وياحي طيب لي حياتي وقم علي
ويا واجد اسعني وأوجد لي المنى
وقلبي من الأغيار يا واحد اختطف
ويا قادر اجعل لي علي الخير قدرة
وقدم مقامي يا مقدم بالتقي
ويا أول ارفعني الي اوج مدرتي
ويا ظاهرا جعلني بأمرك ظاهرا
وفي الصدق يا وافي انفي ولاية
ويا برجد بالبرتي وعلى تب
ومستقم ابطش في اولى البغي واعفيا

والشكر وفق يا شكور مراعي
وبالخير أعل يا علي مقاميا
مقيت فصير قوتي الذكرا ليا
امورا أشابت يا جليل التواصيا
كريم وكن لي يا رقيب مناجيا
ويا واسع اجعلني لوجهك رائيا
ودود فجد بالود لي منك صافيا
ويا باعث ابغني غدا منك ناجيا
شهيد وكن للوهم عنى ما حيا
قوى فكن عنى الاعادي مقاويا
ووال عطائي يا ولي تواليا
متي احص يا محصي ظننت تناهيا
معبد علينا عد بفضلك ثانيا
ميت أمت ما عاقه عنك راعيا
اموري يا قيوم بارفق كالمعا
ويا ماجد اجعلني بمجدك ساميا
ويا أحد احمق فانيا وابن باقيا
ومقدرا جعل عنك سمعي واعيا
وللسوء آخر يا مؤخر كافيا
ويا آخر اكشف عن قواي التعاميا
ويا باطن ارفع غفلي والتلجيا
ويا متعال منك هب لي معالما
بفضلك يا قواب لانك خازيا
عفو عن الجاني وكن متلافيا

الى الحال فانظر يا رؤف برأفة
ويا مالك الملك اتصرفلى على العدى
ويا ذا الجلال ارفع حجاب بصيرى
ويا مقسط اجعل قسطى الدين والهدى
وكن مغنيا لى يا غنى عن الورى
رجوتك يا معلى فخدمك بالعطا
ويا باثر من كل المنشرات ونى
ويا نورفا كشف عن الجهل والعمى
وهب انوادى يا بديع بدائعها
وكن مرشدا لى يا رشيد الى المنى
واسألك اللهم يا خالق الورى
ويا باعث الاموات تكتب كل ما
بأسمائك الحسنى العظام التى لنا
وما قد تجت فيه من كل مظهر
وحافى حروف الكائنات من الذى
اجبى الى ما قد دعوتك سيدى
وكن للذى يدعو بها حافظا وكن
وصل وسلم كل وقت وساعة
وشرف وكرم خير تشرىفا على
وفضل وعظم خير تفضيل ارتقى
وزدى الورى فخرا ومجدا وسوددا
وبارك كما تحتلر أمت وترفضى
وأعل علوادام سراً وجهرة
على اجد المختار من نبتل هاشم
ومن رحم الله الوجود ينعه

ويا صمد اقض حاجتى والامانيا
ويا وارث اجعلنى لقبك ساليا
والاكرام اكرمنى وكن لى مباحيا
ويا جامع اجعنى عليك مواليا
وللفقر يا مغنى ازل بك واقيا
ويا مانع امنعنى عن السوء عاليا
ويا نافع امنعنى وغطى المساويا
وذكرك يا هادى لنا ابعد شافيا
من التخب يا باقى وحل المعانيا
وبالصبر وفرياصبور الدواعيا
ويا آمرأ فى العالمين وناها
له فعلوا حتى تكون مجازيا
نبيك طه عنك قد كان راويا
سيأتى وما فى الحال أو كن ماضيا
له نورك القياض لازال حاويا
ومنى تقبل منة ذى القوا قيا
مجيبا له فى كل ما كان ناويا
صلاة وتسليما ينوق الغواليا
وأبلغ تـكـريم بطيب تلاقيا
وأكل تعظيم تتابع ناميا
مرفعة قدر دائما ونعاليا
مباركة فى الهطل تحكى الغوايا
وأسعد كذا وامن وأيدمواليا
ومن جاء يروى بالهداية صاديا
وكرمنا طرا قريبا ونا نيا

وَأَصْحَابَهُ جَعَا خَفِيَا وَبَادِيَا
وَمَنْ فِي الْبَرَايَا قَدْ أَجَابَ الْمُنَادِيَا
لَدِينَا وَمِنْ خَلَا الْعَصُورِ الْخَوَالِيَا
وَذَكَرَانِهِمْ حَقِّي مَطِيْعَا وَعَاصِيَا
وَمَا كَرَّتْ الْأَيَّامُ تَلَوُ اللَّيَالِيَا

وَرِضْوَانِ رَبِّ النَّاسِ عَنْ كُلِّ آلَةٍ
وَتَابِعِهِمْ بِالْخُسْرَى فِي كُلِّ مَدَّةٍ
وَأَهْلُ الْمَنَابِقِ فِي كُلِّ مَشْرِبٍ
وَعَمَّ جَمِيعَ الْمُسْلِمِينَ أَتَانَهُمْ
مَدَى الْأَدْرِ مَا صَالَ الصَّبَاحُ عَلَى الْمَسَا

(وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ)

عَاقِدُ الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ الَّذِي رَوَاهُ الدَّيْلِيُّ فِي مُسْنَدِ الْقُرْدُوسِ

فَالصَّبْرُ مِنْ أَحَدَى الْعَطَايَا
مَتَعَرَّضٌ بِكَ لِلْمُنَايَا
وَإِقَالَةُ خُمَالِ الثَّنَايَا
لَكَ فِي جَوَانِحِ خَبَايَا
لَكَ أَهْلُكُ عَلَى الْحِكَايَا
عَنْهُ وَكَنْ حَسَنَ الْجَبَايَا
وَدَعْ الْخَوَاسِدَ فِي الْقَرَايَا
تُتَعَارَفُ مِثْلَ الْعَرَايَا
وَالْمُسْتَقِيمَاتُ الطَّرِيقَةِ لَيْسَ كَالْعُوجِ الْخَنَايَا
أَهْلُ النِّفَاقِ مَضَاوِلُ * كُنْ هَاهُنَا مِنْهُمْ بَقَايَا
إِنَّ الَّذِينَ رَأَوْا الْقَبِيحَ مِنْكُمْ كَانُوا بِأَيْدِيهِمْ
حَسَدًا فَمَاتُوا فِي الرُّكَايَا
فَيُنَادُوهُمْ خَبِثَ الطَّوَايَا
وَمَنْ الْإِسَى أَبَدُوا خَفَايَا
مَائِنَهُمْ مِثْلَ الْهَدَايَا
وَلَنَا قَدْ مَلَّتْ زَوَايَا
مَنْ خَبِرَ مَنْ يَرْكَبُ الْمَطَايَا
سَنَادُ حُرُوفِهِ الْخَزَايَا

أَصْبَرَ عَلَى ضَرِّ الْبَلَايَا
وَدَعِ الْخُسُودَ فَإِنَّهُ
فِي قَلْبِهِ نَارُ وَاوَانٍ
لَا تَقْصُرُ بِكَلَامِهِ
وَلَرُبَّمَا حَسَرَاتُهُ
زِدْ فِي عُلُومِكَ وَارْتَفِعْ
وَاسْكُنْ مَدِينَاتِ الْعُلَى
لَيْسَ النُّفُوسُ الْكَاسِيَا
وَالْمُسْتَقِيمَاتُ الطَّرِيقَةِ لَيْسَ كَالْعُوجِ الْخَنَايَا
أَهْلُ النِّفَاقِ مَضَاوِلُ * كُنْ هَاهُنَا مِنْهُمْ بَقَايَا
إِنَّ الَّذِينَ رَأَوْا الْقَبِيحَ مِنْكُمْ كَانُوا بِأَيْدِيهِمْ
حَسَدًا فَمَاتُوا فِي الرُّكَايَا
فَيُنَادُوهُمْ خَبِثَ الطَّوَايَا
وَمَنْ الْإِسَى أَبَدُوا خَفَايَا
مَائِنَهُمْ مِثْلَ الْهَدَايَا
وَلَنَا قَدْ مَلَّتْ زَوَايَا
مَنْ خَبِرَ مَنْ يَرْكَبُ الْمَطَايَا
سَنَادُ حُرُوفِهِ الْخَزَايَا

للدليل في مسند السفر دوس عن خير البرايا
قد قال ساعات الاذى * يذهب ساعات الخطايا

(وقال رضى الله عنه)

أيها السائر بالركبان حتى
واحس العيس علينا ساعة
وبعدي أن لي قلبا وفدا
وجوش الشوق لما هجيت
ليت مكان النقي لوسعدوا
ما قلبي ولهم يوم التوى
شفى السقم ولم يشف الرجا
وكأين من ولوع لم يقد
هذه الدار وهذا شغى
كلما شئت برضا لا معا
ليتني نلت منى بـ
رجع الترب الى الترب فها
والذى اعرف لا اعرفه
فدنا بل قد لي فدا
نسبة أصلية فرعية
وهي سر علق الروح به
وطوايا السر بالسر انطوت
اسنر البرقع والوجه فما
واحد والكل فيه واحد
وعوى بالطرفه يحوى حورا
وبهفاء كبد زطالغ
وهي اسماء يدينهم سميت

منزلا فيه لذات الخيال حتى
علت ميت الشوق ان يصبح حتى
ذاب حتى قد جرى من مقلتي
فر مسبري ولوى عني لى
ليتهم لو عطشوا يوما عابلي
انه ضاع بك اللى
كبدى والروح راحت من يدي
وكأين من دموع وكأى
في هوى ساكها والصبر حتى
من حتى نجد شوانى الشوق شى
لنتى من وصلهم فزت بشى
وسرى النور الى التورففى
واختفى مذلاح من خلف النجى
قاب قوسين فنى والى
ارث مبعوث الينا من قصى
يوم لا يوم طوى الا غارطى
صحت لما اتشرب يا آل طى
عنه ينينى ثلاث وثم
حب ليلي وحنين لى
وغرام بانى تحت النجى
ويطى مائى اتخذ لى
والمنى دونهم ذلت لى

يقرر المحبوب من طاقته
 ابعد الصبر وأدنى الشوق مذ
 ان بدا فيه قتيانا واذا
 وقرب وبعيد هو عن
 وهو في مكنتنا كعبتنا
 لا تظنوا اتا فيه ولا
 والمعاني كلها منا وعن
 وقرافينا علينا ذكره
 يجر علم نحن فيه سفن
 كلما ثقتنا غرقنا فيه عن
 أنا للسالك أتم وأب
 ولنا الحق على العرش استوى
 قبلتي الكل ونور المصطفى
 واذا بحت بسرى قلت لا
 ان أتم قت الى طلعتها
 واذا أومات أومات لها
 وتراب لتراب ينصفي
 والمصلي هي بالذات لنا
 فعموم هي نار ككثفت
 وشمال ويمين وهما
 فرقة تعالو وأخرى سقطت
 فاناس لذة القرب لهم
 وكلا الضلعين منصوبه
 عدة الواحد قد عملها
 بنه العلم الالهى هنه

ما لنا من طاقته في ذا الهوى
 امسك القلب وأجرى دمعى
 ما اختفى عنا يقينا يا نعى
 نشأة الكل وفيها مرمى
 وبه الجسم كداء وكسرى
 هو فينا أى جهل ذالته أى
 شاخص الاسم لشمس الذات في
 مثل طه قد قرأ عند أبي
 من يرمه للبلايا يتهى
 كل شئ ولنا الداء دوى
 ففتح بعساوى يانى
 وبنا العرش على الماء السوى
 فى صلاتى وهو أعلى قبلى
 ذا ولا ذاك ولكن وجهى
 متخل عن سواها منتهى
 فيركوى ومجودى للثرى
 حكم أمر من سواء الرشدى
 رجة عمت وخصت كل شئ
 وخصوص لطف نور الضوى
 كفتا الميزان كلتا فرقتي
 كي يحيط الأمر بالضدين كي
 واما من عندهم بالبعدي
 مثل فعل مضيقه لام كي
 وبعيدى من الواحد لى
 نحن فيها وهى أعجلى جفتى

وغدا في جنة القدرة من
ولنا في نشأتنا دائما
وحياة جنة عابسة
وبمع جنة لي وكذا
وهنا جنة خلد لارا
وكلام الله عندي جنة
وقصور وصور دائم
فهو جنات ثمان دخلت
رؤية بالعين قد حققتها
واستجاب لي بما أملت
سرت في أنفاس أمر حيث لي
أخذت من كل شيء حظها
مثل طه قد حوى بنت أبي
فادخلوا يا قوم روضي اني
واشربوه كأس خمر من يدي
أنا بدر الليلة الظلماء لا
كل من صغري كبرني
والذي يجسهلني يعرفني
والذي يخرج من فكره
ليس كالنازل فيه علمه
فارفع البردة من قسلي عن
وادخل الميدان ميدان الوفا
لا تكن اعشى وثني رؤية
وليب برعوى من كلمة
بالتنا أحسن لما أحسنوا

شهوات النفس أنواع الحلي
جنة الذات ومعرفة رقي
دون أهل الكفر فيها كل حتى
بصرا قطع منها زهرتي
دة فيها ما صبا فيها الصبي
ذات أنهار وأشجار وري
ونعيم بهمة فطبي
صور في فيس للعبي نخري
لا خيال الفكر أرويا الكرى
منيتي بعد التبا والقي
فمن حره في نور في دحي
تقيا بظلال الاشئ
بكر الصديق مع بنت حبي
في مقام فاتح منه الشذي
وارضعوه لبنا من ذا الثدي
صوت الاوه من صوتي صدي
مثل تصغير علي يا علي
ما بصير قدره قدر العبي
علمه بالفرح ماء من طوي
من محاب الغيث سبل ذوقني
وجهنا تبصرنا دون الغطي
تعرف المقدم من كل قتي
نور لا يدري الوغي الا الهكمي
والعبي يحتاج قسرا بالعبي
واللهي من شأنها فتح الله

جاء جيش الكشف خفاق اللوى
وتميات الى السر المهى
بالجلى يوم احدى نشأتى
ينقضى العمر ولا أنسى اللي
باء سير العقل ما فعل النقى
فاتهى منى عن الوهم النهى
علو يا صرت فى أمر يعى
فة شهم هاشقى لا أجي

ثم لماعسكر العقل انقضى
واسعدت لأمركه
وتذكرت يهودا سلفت
والليلات التى مرت لنا
ولعبنا بغير التبريا
وأماطت منيتى عن وجهها
كنت سفليا وعلويا بها
ثم جاء النور بالنور خلا

• (وقال رضى الله عنه موشى عروض مالا لحاظك الصاح) •

(دور)

ملك يلا الوجود • ثمة لاح للعيان
يامولاي • يامولاي
ثم ثلثا بالثهود • أوضع الكشف والبيان
يامولاي • يامولاي
مفرد منه لى يجود • بالعليا والامتنان
يامولاي • يامولاي
جاءنى والورى رقاد • بفتح الوصل والامان
يامولاي • يامولاي

(دور)

هات حدث أيا نديم • عن سنا طلة الحبيب
يامولاي • يامولاي
وأدر خرنما القديم • كاسها بكر اللبيب
يامولاي • يامولاي
ذاب فى حانها الكليم • وبها عبت بها منيب
يامولاي • يامولاي

اتى حافظ اليهود • فى هوى الاوجه الحسن

يامولاي • يامولاي

(دور)

صل رب على الرسول • بالحيات والسلام

يامولاي • يامولاي

خير من خص بالوصول • وحي أشرف المقام

يامولاي • يامولاي

فيه عبد الغنى يقول • رائق الشعر والنظام

يامولاي • يامولاي

مظهر اصنعة الحدود • فى الورى سادة الزمان

يامولاي • يامولاي

• (وقال رضى الله عنه) •

ربما يكذب حسادى على	بكلام السوء منسوب الى
فيسون قلوبا منهم	فى تقاضى ويحبلون على
أويدسون بنرى ثمرهم	ذمنا انكفروا يلتون لدى
وأنا ما قلت شيئا خالف	الشرع شرع المصطفى نسل قصى
لا ولا أقبله ان سمعت	ذال اذناى ولو من أبوى
غاية الامر لنا فى حالنا	كلمات ظهرت من شفتى
خصنا فيه تجلى ربنا	نحن ندر بها بدوق يا أخى
لم تخالف شرع طبه المصطفى	عند من بالله موجود وحي
وذووا الغفلة لا تفهمها	أبدا بعد التيا والى
فاتركوها يا أخلأى لنا	ربما عنكم طواها الله طى
اتما نحن وأنتم خلقه	وهو مولى فى يديه كل شى
وكلام واجد يفهم من	لنظنه رشد كما يفهم غى

فهمت منه اناس فهم عي	وانظروا القرء ان حق كله
فرقا شقي وما فازوا برى	وبذا الفهم فيه اختلقوا
من كلام الناس شئ يابى	وكلام الله لا يشبهه
ولهم قطع به من غيرى	مع هذا فهموا منه الخطا
وبه يهدى كثيرا فلتى	وبضل الله قد قال به
منه ما ينكره القلب العمى	وكلام العارفين المختفى
كل شئ وبها الشئ ليس شئ	وحدة الحق التى قد حقت
أشرق النور عليه والضوى	كل من قد قال عن شئ اذا
هو نور بل منير وهو فى	انه نور قد أخطأ ما
خلقها وهو الوجود الحق حى	ظلمة تبدو وتختفى بالذى
انه غاية شئ فى يدى	فانظروا واعتبروا ما قلته

«(وقال رضى الله عنه مواليا)»

قوموا اخبروا عن غرامى يا عرب الحى * بأننى فى الهوى ميت بصورة حى
يا من يؤذن لهم لما ينادى حى * لاتنس دار الحباب قف وعنى حى

«(وقال رضى الله عنه أيضا مواليا)»

من يخبر القوم عني يا كرام الحى * بأن نفسى لقد ماتت وقلبي حى
بالله ذال الحى التجدى عني حى * وقل على الوصل يا حادى الرائب حى

«(وقال رضى الله عنه أيضا)»

وما أظنك تجد من بعده هذا شئ * لكن تعطل وتبقى لاله الحى
وكل هذا علامة للشجر كالنخلة * فاعرف كلاي وخلي عنك هذا النخلة

«(وقال رضى الله عنه)»

داريا يا حسنهاد ادريا	بماقت البسط والسرور اليا
قم بنا فنتنم أو يقات أنس	عندها ثم بكره وعشيا
واخير القوم بالذى هو فيها	من تجل بعيد من ملت عيا

ثم نادى بين الاحبة عني	في اتساعى وقل لقلبك ديا
هذه حوض الهوى والتصاب	تنت الرشد والضممان عدا
دار محمود القلوب تجبات	فراينا العشق أمر اجليا
تذف الروح من مكان خفي	لا ترى مثله مقام حضا
سنة موسى به الكليم وعيسى	ناطق المهدجى كان صيا
وشى ربا كما قدمت رأينا	ماء هار ترى الروح ربا
عشتة تهاجر بالناس سواها	فذا أمفرت خدمهم سوا
كل من به هات بد عليه	تتاب السوى فكدان نجا
بيت ليرة رضى مديت ركر	سنة انكون أمره المتصيا
عش رضى في ظلها ريت كانت	ترى المقام الهيا
وتأذب قانها فيك جلت	عنى تبديل أمر رنها
وهواها بها يسوق اليها	والسوى يذف المكان القصيا

(وتال رضى الله عنه واليا)

لله اتي في حسن هنيئا * لما امتلأ بالنعما والبسطى مايا
وحين زال النعما عني عيا * سرنا تاذى لا تقال الهنايا

(يغزى الله عنه)

معرفة الله عنه - عرفة	كيفية ليس تلك كيه
فان كمة الذي هو	عقد الجميع اقضى لكيفيه
تريولة ترف عند محافلهم	من حيث ماعنه تكشف اليه
حتى بين الالهة فنهيه	بانح في مغلق الانايه
ومعزل العبق قل ما يشور اذا	قول ولا تعتربه نفسه
لنه تفس بعهم كس ما نطق	من جهله السرف بالاضا فيه
فان وقت بالعبود من قدم	يوم دى الدار يوييه
هنايات الصنف في المثل ولا	كذب والافنى النجوسه

وقال

•(وقال رضى الله عنه)•

<p>عينه ان قيت بالكلية في اشارت صفاته الازلية طبق آيات ربنا الاقلسيه ازلى في حضرة ابدية بالكلام القديم حسب القضية وهو قول الاله كن فيكون الشئى غيرنا اشتوتك العدميه معكم وهي ربة ألمعيه ظاهرا للمشاعر الوهميه منك حكم في كل فعل ونبه لزمنا احكامها الشرعيه ان سكرنا فالسكر غيب الهويه ليس تحق على النفوس الزكيه</p>	<p>انى غير من احب وانى وفنائى بأتى منه فعل واذا ما قيت لم الشئنا وفنائى هو الرجوع لعلم ووجودى الذى ترون وجودى يا وحيد الوجود ما لثان لك فينا معية قلت عنها كيفما شئت كتبى وبغبرى ولك الامر لانا وعلينا وعلى كل حالة نحن فيها ان صحونا من سكرة الجمع أما حالة تغبرى ذوى الصدق منا</p>
---	---

•(وقال رضى الله عنه)•

<p>وما تعينت له هويه قيد بوجه لا ولا كيفيه زمان يحويه ولا اينيه بها ولا بالقوة القويه من كل وجه وله المعيه قائمة بذاته الغليه بعلمه المحيط بالبريه وبالذى يحيطه في الطويه اكرمنا بالمله المرضيه</p>	<p>ربى الذى ليس له ماهيه بل هو حق مطلق ليس له لاجل هذا لا مكان لا ولا لا تقدر العقول ان تدركه وهو المحيط بالبريايا كلهم له صفات مثله قديمه ومثلها اسماءه الحسنى علت وبكل شئ هو عالم به وكلنا نحن عبيده وقد</p>
---	--

ارسل فينا المصطفى فينا	يحكم بالشرعية المنصية
بعامل الكل كما أراده	بمقتضى الطائفة الخفية
خالقنا وخالق أعمالنا	وجاعل أعمالنا بالنية
وهو الهنا ولا نعرفه	الابخلق نفسنا الزكية
فنفسنا نعرفها بأعماها	فعل له وتمت القضية

*(وذلل رضى الله عنه)

قد رأيت بعض الاحباب المتردين علينا حضرة الشيخ الاكبر قدس الله سره
وقد أنشدته منشد قصيدة الهزلية في أول المعشرات لنا فطرب الشيخ طربا
شديدا في البيت الاول وهو قولنا
الى الذات سبرى في مراتب اسماء * بصورة مزج النار في مع الماء
وسمعه يقول هذا هو الكلام ثم بعد مدة فتح على بحال ومقام في حقيقة
التوحيد زيادة على ما كان عندي فكنت متعجبا مندهوشا في قلبه فلما أصبحت
بما ذلك الرجل وقال لي البارحة رأيت الشيخ الاكبر يحيى الدين بن عربى
قدس الله سره وأنشدنى من كلامه ثلاثة آيات وقال لي خذها فلان عنى
وأنشدته يا حيا فلما افانق نسي نهايتها واحدا وأنشدنى بيتين وهما قوله رضى
الله عنه

يهنك الآن ان بعثت بخير	لتجلى آياتك المرصية
فاسقم أنت حينما الان واعلم	انما الامر طبق ما فى النفسية

فهرخت بهذين البيتين ثم ذلت عليهما وضمت ذلك فقالت

أشكر الله خالقى في البرية	بأمر الوقت بكرة وعشيه
وهو شكرى الاله لا هو شكرى	بتجلى الشكور رب البرية
اننى كنت حقا فهدانى	لمقامات سره الاقدية
ارتقى به له بكل حين	من زمان مضى بأمر المعية
كاشفالى عنه وعن كل شئ	فتمتقت بالعلماء فى الخفية

وتيقنت انه هو لا ما فأنا ذال الفعل وهو ربى فأتانى من حضرة الشيخ شينى خبر من لسان خدن صديق قد أتنى من الاله تعالى صرت فيها محققا وهى عندي فأتانى الا فى يقول ثلاث واحد اقد نسيت منها وقال الشيخ خذ ابعيد الغنى كلاى هذا وهما قوله يريد خطابى يمتد الا ان بعثت بخير فاستقم أنت حيثما الا ن واعلم	كنت أدرى وزالت الغيرة فاعل والامور عندي جليلة وهو محي الدين العلوم السنية بالتها فى فى الحالة البعينة بغته وهى لم تزل كشفه عذبة لذة المذاق شبيه هن آيات شيخنا المحيويه الشيخ خذها منى اليه هديه فأتانى يتان منها عليه بالتهاى للربة الوجيه لتجلى آياتك المرضيه انما الامر طبق ما فى القضية
---	---

• (وقال رضى الله عنه) •

من المعشرات على حروف المعجم اقتداء بحضرة العارف بالله سيدى الشيخ
محي الدين بن عمر بن قيس الله سره فانه اقول من سبق الى ذلك وأبنته
فى ديوانه الكبير ولكنه رتبها كما قال على ترتيب الحروف فى اليمن والمغرب
ونحن رتبناها على ترتيب الحروف فى المشرق

• (بج) (فن ذلك قوله فى حرف الهمزة) (هـ) •

الى الذات سبرى فى مراتب أسماء أنا الهيكل المجموع من كل حضرة ألت بنا ذات البراقع والورى أما ط وكنا بالعنى لتامها اذا كانت الاكوان آثار فعلها ألا انها عيب الغيوب وانها	بصورة مزج النار فى مع الماء مقدسة كالبدن فى جنح ظلماء نيام فأبدت وجهها بعد احتفاء فأصبحت الا نور تشرق للرائى تقول تجلبت بالدواء وبالداء شهادة دافى فى الشهادات الهناى
--	--

أهان الهوى قوما قد قواعوا أشارت أحوال رموز حقائق أبانت عن الغيب الخدس الذي أضائية تبدو فتنى بنورها.	فغزت عليهم حين جازوا بأهواء لوائح تقرب بدائع إيمان تعلته باللام فيها وبالبا وتبدو فتنى شائخ خلق أفياء
--	--

• (ج) (وقال رضى الله عنه في حرف الباء) (ج) •

تجلى محاسن المحبوب بدرم مصابه كل شئ بهرتنا صفاته تفنينا بأوهاضها الحوادث منه بأسمه نحن في مراتب ذات بأبي طلعة شخصت إليها بأدنى يومق الحسن منها بعد وجدى لا وجد فيها أص بمواها تعبد القوم قبل بنت عنها ولم تبين هي عني	شغفت في الورى جميع القلوب تقرأه من بروج الغيوب وتساوى شررته بالغروب قطعة أسنرت عن المظلوب تجلى بشأنها خروكوب حين لاحت قلنلى مشروبي لأراها بساطرى يعسوب فهو وجد مكفر للذوب وهو دينى به الفجلاء كروبي منعشلى نهيمها باليوب
--	---

• (ج) (وقال رضى الله عنه في حرف التاء) (ج) •

توبة النفس في الهوى أن توتنا تخذتها ملحة الكون سزا تجلى بها الغيوب عليها تظهر الذات خلفها بصفات تاه قوم مغاولوا الكشف عنها تبعوا العقل فاختفى السر كما تلك لو حاولوا الفناء وجدوها ترة قد طابت وماء ظهور	قتال المني وتدرلك قوتا مدلا عند غيرها تموتنا قتير اللاهوت والتاسوتا هي كانت صفاتها والنعوتا بقواها فأتوها ثبوتنا أبدلوا من داودها جالوتنا شجبا في ظهورها دخنوتنا لا يشمون مسكها المقتوتا
---	---

نهر العقل ان أميبت فزال
ثبت العصبه التي جهلها
عن منا وجهها الذي لن يفوتا
فأرتهم بصهرها هاروتا

• (٢٤١) (وقال رضى الله عنه في حرف التاء) (٢٤١) •

شمرات على غصون الحوادث
ثم لاحت وحيدة بعدما قد
تمل القوم من شراب هواها
ثبت المتقى بها واستقت
ثلثتى بأمرها وهو فرد
ثقلت في التزول بين قلوب
ثاويات صفاتها في شئون
ثب اليها من السوى يانهى
ثلثت بالعلوم فيها نقوس
ثم الماء حظ غبرى منها

بعثها من الغيوب بواعث
كثرت في أطايب وخبائث
حيث كانوا على القضاء مواكث
في البرايا الجبال وهي ربائث
فبدأ وأبعد وثان وثالث
وغيوب للاخفاء الاشاعت
كالمنا في بلدنا والمناكث
وثبتت بها ولانك لاهث
واطمأنت بها فليت تباحث
وأنا لالتهام لي في الموارث

• (٢٤٢) (وقال رضى الله عنه في حرف اليم) (٢٤٢) •

جل وجه بنوره الوهاج
جعثنى عليه منه فروق
جبرت كسر ثأقى فالتقينا
جوهر العلم غصت فيه عليه
جامع للكمال والنقص شمس
جاء منها الى النفوس رسول
جسد حشوه فوافقت أمر
جن عقلى بذان خدر تجلت
جارحات العيون منها لقلبي
جعت كلما أتيت بنفسي

ضاء ليل من الحوادث داجي
هى بينى وبينه في التناجي
يوم حرب النفوس بين العجاج
وهو بحر ملاطم الامواج
هى بالثأقين في ابراج
فانجحت فيه ليلة المعراج
هن أرواحه مبرت في المزاج
هي فشاها من همكلا من عاج
حين مادته لم يكن بالتناجي
وبها لن أتيقن اني المتناجي

• (٤) (وقال رضى الله عنه في حرف الخاء) (٤) •

تسرّ عواها تارة وتبوح
فتتدوبه في غيبها وتروح
وماهى الا لمتسيم روح
الى الحى سالت لقلب جروح
ونشر الخراى بالتسيم يفوح
وطرفى الى ما فوق ذلك طموح
الى قبيدوى الحشى وتلوح
وقد كنّ لى منها هالك قروح
يرى السوء من عنها ليه نزع
غبوق لنا منها بهار صبح

حاش شوقى الغصون تنوح
تجّازية شامية تألف الغنا
حديث الهوى عنى رونه مسلا
حو انا المطايا بالقلب رويدكم
حي القور لاحت بالعى بروه
حويت علما بالآل خيسة
حذيفة عهدى لم تفتد التفاتها
حذيت بها بعد الفنا وجودها
حيدة فعل بالجميع وانما
حياة وعلم قدرة وارادة

• (٥) (وقال رضى الله عنه في حرف الخاء) (٥) •

وينهما للمكن الحض برزخ
فيبدو ويخفى ثم يوحى وينسخ
ولكنه ليل عن النور يسبح
ويفوح قلبى بالحقائق ينسخ
فأصبحت أسحو فى هواه وأشمخ
وجودك ذنب أنت منه مومخ
فأذ اليها مهرها لا توبخ
دوفوق المنى وجهه طيب مضخ
عن النور نور الشمر فى الجهل تسرخ
عليها وانى من نبيير لا رسخ

حلاو الوجود الصرف فاعدم الخ
يذير بكل الكائنات وجودها
خلت به والكون كالليل مطلم
خفاء لما منه ظهور حيسا
نمار عن الوجه الجليل أسطى
خذا فخر عنه يا ابن ودى فأنما
خسبت عروس الخلد ورائفس مهرها
خفا وخد منها ثقبلا هو المنى
خفا قبس قوم غافلين بهم عى
خصعت بها أقوالهم فى اضطرابهم

• (٦) (وقال رضى الله عنه في حرف الدال) (٦) •

<p>دب سر الوجود بالمتقود • فبدا العيان كالوجود دع حديث الحدوث واذا كز قديم الشكر عندي وهنني بشهود وزوالى عن أمره المقصود في لقاء بطله المبدود استقى كاس خرة العنقود مطلق الحسن عن جيع القيود فتباوزت في الهوى عن حدود والدواء الدواء فيض الجود فاقتضت فتح باب المسدود ثم يبقى به الخسب العهود</p>	<p>درجات رفيعها هو رقى دم به يا أخا الهوى وتمك دير سمان نشأتى درت فيه دقالم أزل بصاحب وجه دك طورى بنوده التجلى داء كوفى من علقى ليس يرا دعوة منه أظهرت كل شئ دولة العز الذى فيسسه يلقى</p>
---	--

• (ج) (وقال رضى الله عنه في حرف الدال) (ج)

<p>للكائنات من الوجود الجهبذى عدم كما فى ظن ذى الطرف القذى بحقيقة خضعوا لها بتلذذ بعدت عليهم ثقة المستحوذ واستقلوا قول الهمام الاحوى دعوى الوجود مع المحيط الذى فبذكره لا بالحلاوة يغتذى شوقا اليه وماله من منقذ أبدا اليه سوى الهوى لم يتقذ عرفوا وان لم يعرفوا روض شذى</p>	<p>ذوالعلم يعرف ان أصل المأخذ ذاعنده التحقيق ليس الشئ من ذهب الذين اذا أتاهم عارف ذهلت عقول الغياطين وعندما ذموا على مقدار جهل نفوسهم ذنب عظيم ماله من توبة ذاق الحب له حلاوة ذكره ذابت حشاشته ولم يدرك سوى ذالك المنيم فى الهوى وفؤاده ذرية أولاد آدم كلهم</p>
--	---

• (ق) (وقال رضى الله عنه في حرف الراء) (ق)

<p>والتجلى بهذه الاسرار واحد وانخلاف بالاعتبار وهو عنهم بكونهم متواري</p>	<p>رؤية الحق رؤية الاغيار رب جسم ورب قيس وروح رام قوم بسم اليه وصولا</p>
---	--

والتجلى نوره بالانكار
وعن الجنة اكتبوا بالنار
لحماء من ذلة وصغار
ستعداداتهم على العبد باري
منك خلف الحجاب شمس النهار
وهي عين الوجود في الكل ساري
قد نزلنا على كلام الباري

رجحت عندهم معاني التجلي
رغبة النفس في السوى حبيتهم
وقع الله فيهم كل عبد
رونق الكشف ظاهر منه لكن
ربما أهفر الصباح فراقب
رحمة منه عت الكل منا
رقبا بها الكتاب ومنها

• (٢٤٤) (وقد رضى الله عنه في حرف الراء) (٢٤٤)

هيرايا وهي الكتاب العزيز
وبها الكل ظاهر معزوز
للذى خلفها بها محروذ
وبه كل ذى اشتياق يفوز
قد نسوا الله مالههم تميز
حبها في نفوسهم مكرور
فاستدان الضياء وكت رموز
كل شئ لديه منها كنوز
فيه حتى امتلا الانا والكوز
كل حين ولا صطاري نشوز

زينة الله منه حرز حرز
زبرتها لهم صفات التجلي
زهد القوم في هواها واملوا
زاد منهم اليه فرط اشتياق
زحر والعيس شحوه واناس
زهرة العاجل التي قتتهم
زارني من أحب والكون ايل
زينب المقتضى فاني بقاها
زمرم القرب قد رمت بدلوى
زفرة بعد زفرة تنوادي

• (٢٤٤) (وقد رضى الله عنه في حرف السين) (٢٤٤)

سلام على الاخوان في حاضرة القدس * ومن محبت انارهم في صيا الشمس
سعى الله اليها بهم قد تقاسرت * وليلات وصل بالمرسة والانفس
سُرت الهوى لالاعن القوم فارقت * فؤادي الى غيب عن العقل والحس
سرير من التحقيق يشمو بأهله * على العرش في اوج العلي وعلى انكرسى
سربت به لاسبلا الى وفري المني * وفي زج في انور الذي جل عن لبس

سمااء الجبلى بالبراق صعدتها * وقد غبت عن جسمى الكفيف وعن نفسى
سأهدم ما بقى العقول لاهلها * من الفكر فى أرض الخيالات والحدس
يرىها الى أسرار روح شريفة * عن النوع قد جلت ودقت عن الجنس
سباني جمال الوجه والكل هالك * وعلى تسابي عن كتاب وعن درس
سرورى وأفراحي خروجي عن السوى * واني من الحق الوجود على الالاس

(§) (وقال رضى الله عنه فى حرف الشين) (§)

ذات وجهين عبقرى قد ريش
واحدا فى بساطها المشرش
هو كوني بنورها المشرش
بيتها الا من للفتى المسجيش
فختمهم وهم جبال شريش
وبدت بالسوى بلانشويش
وبها الانس حاصل للوحوش
بهما لا بواحد مشوش
هو ما هو وبغير ما تفتيش
وهي المرتقى بجبال التسقوش

شملتني بثوبها المتقوش
شهدت عينها بعيني فبكنا
شمت من بارق الهدى فى ظلام
شامنا مكة وكعبة قلبى
شرب القوم كلها مذ تجلت
شغفتني بحبها فى سواها
شهرة تنقر الاوانس منها
شبهوه ونزدبوه وقولوا
شم عرف الوصال من قال هذا
شوات النفوس أقوى حجاب

(§) (وقال رضى الله عنه فى حرف الصاد) (§)

ان حال العوام حال الخواص
لكن الفرقينة الاخلاص
تنج الجهل ما لها من خلاص
قد نعت ولات جحين مخلص
بروبالعين عين من فى الصياص
فاقتسم حروجه بدرج دلاص
كنهه بالوقع بهذا المصاحص

صح عندي فى منزل الاختصاص
صفو عيش بواحد يتجلى
سبوة تورث العلوم وأخرى
مدق الله انما هي أسماء
صوم هذا وقطر هذا عن الغنى
صاح هذا المقام والقوم فيه
صائب النبيل ان رميت والا

بعد حق سوى الضلال لعاصي
وانطلاق الطيور في الاقاص
ويسمى الوجود بالانحصار

صبح كشف وليل عقل وماذا
صار مبدا الامور نامتهاها
صوف الدتر يجعل الدتر ذرا

• (٢٤٧) (وقال رضى الله عنه في حرف الصاد) (ص) •

ضجورى تقع حاسدى بالقبض *	فاملكوا بي الى الطويل العريض *
ضقت ذرعا من جاهل ليس يدرى السوا حلوا بفيه ذاك المريض	قال ما قول عنه بالتمريض
ضم بحالى لحاله ثم عسى	ليس عين الحب عيني البغيض
ضد ما عنده من الله عندى	وهو في الماء بين روض اريض
ضغفح الماء نق يطلب ماء	الكون عنا بلع ذاك الوميض
ضاء برق الحى فرال ظلام	أفلسيات أو جنا والحضيض
ضمتنا بمسكها تحمات	من شخص سود وفي الكشف ييض
ضل عنها الذى اعتنى بسواها	فاجتمعنا على الاخاء الغبيض
ضرع غيب رضعته مع قوي	مادر ينال العيش عيش النهيض
ضنك عيش لجاهل ليس يدرى	

• (٢٤٨) (وقال رضى الله عنه في حرف الطاء) (ط) •

طوبى لمن كسفت بسيرة العشا	وتأه من مولاه أنواع العطا
طابت له أوقاته بحبيبه	وعن الذنوب له تجاوز الخطا
طف حول كعبة من تحب وقف على	عرفاته واثت المحل الاوسطا
طهر له بيتا ليس كنهه وما	هو غير قلبك ظالمنا أو مقطا
طنبورنا قد أصلمت أوتاره	فأجاد في الغمات حدا مفرطا
طبع الجهول بأن ينال بعقله	هذا التبا نأبى عليه تسلطا
طاعات أقوام يعاصى غيرهم	فاجعل فؤادك لغز الله مهبطا
طع من أردت فانت طوع مراد من	هو ظاهر بك فاحترز أن تغلطا
طه الرسول بكونت من نوره	كل البرية ثم لوترك الغلطا

طلات يدي مذبذبة على الهدى * وبه توحيث المقام الاحوط

•(٢٤) (وقال رضى الله عنه في حرف الطاء) (٢٤)•

فرأى الخيال والسوى هو يلفظ
فكأ تالفاً لفظاً هنالك يلفظ
زلات ونيران القلوب تلتلظ
باق وقلبي بالطلاء يلفظ
والاسد من لفظاته تتلفظ
كل الكوائن ما يدق ويغلفظ
أبداً بهاءها يصان ويحفظ
جهل بهم عدل بذلك يعظ
وهو الذى يسموه المتلفظ
تلك الكرام العارفون فتوقظ

ظن الجهول بأنه مستيقظ
ظهرت لنا سلى ونحن على النقي
ظماً أزيل عن القلوب بها وقد
ظفرت يدي يد المديركا سنا
ظبي يتسبكك جده متلفظا
ظلل ظليل عن يدع صفاته
ظلمات امكان تيرواجب
ظلم من الاغيار للاغيار عن
ظرف يظن له بنا من قربه
ظلت عليه به تدل رجائنا

•(٢٥) (وقال رضى الله عنه في حرف العين) (٢٥)•

وذلك فى الاصول وفى الفروع
فكن تعلم فانك فى رجوع
الى محبوبه ذاك المنوع
وأأنواع الكوائن كالضروع
به فيه ووجدان المنوع
اليه فى الغروب وفى الطلوع
عبيدهوى النفوس فالزروع
بديعهم وبالعرض الخيدوع
اهم هم ذالساغات المنوع
أذا لم تفسد فى البرق المنوع

على كشف الغطاء كل الولوع
علت فكنت فى الاقبال أولم
عفت دار المحب وذاب شوقا
علا ولقد رضعنا الغيب منه
علاية وصله فقد انكلى
عبيد الله بالله استقلوا
عزائمهم به فيه وأما
عمامهم متدعم عنه فهاموا
عسى عنهم عياط حجاب وجه
عفيف الذيل لا تطمع بوصل

•(٢٦) (وقال رضى الله عنه في حرف اللعين) (٢٦)•

<p>من نفس ممتلى الحقيقة فارغ قدسية شراب وصل سائق غرقوا بأمواج الوجود فأدركوا الأنواع من حكم هنالك نوايح يلهو وناحت عند صلب لا نغ فتجبت قلوب بلا بل ولغائغ طلعت بمبغ للكوائن صانع وابست تاج الملك من يد صانع معسه فتزل بالتمام البالغ ادلم تكن ما اتول قول مبالغ اذسلنا فينا مسات زانغ</p>	<p>ضم الحوادث حال دون البازغ عنيت به قوم عليه نفوسهم غرت حمامات اللوى عند الذى غيب الغيوب تنزلت أسرار غربت هنالك شمسه مدعنا غنى النشرب وعز ذلنا ضمرانه يسود ذنوب وجودنا غنا وقد حضر الميب كاتنا غم وهسم للذى هو جاد</p>
---	---

• (٥) (وقال رضى الله عنه في حرف القاء) (٥) •

<p>حتى انمحي عن سائر الاوصاف وجه الحبيب فكان نم الكافي عن يحاول وصفه المتنافي من واحد ويزيد عن آلف فرمى بهم في حيرة وخلاف والصكون آله الى الائلاف من عبده في سورة الاعراف وهو الذى يحوى الجمال الوافى ترحموا اليه على تقي وعفاف وأمدحها يبدائع الالطاف</p>	<p>فار الذى شرب الشراب الصافي فليت رسوم وجوده وبداة في ذروة الوادى غزال نافر فرع بنا هو أصلنا فاجب له فرد الوجود بوجه قدر الورى فقت على شمس النجى أنواره فقه المعارف والمقائيق ناهر فهو الجليل له الجمال بأمره فهوت اشارته القلوب فأقبلت فهبما ينور ظهوره فتأرجح</p>
--	--

• (٦) (وقال رضى الله عنه في حرف القاف) (٦) •

<p>وانظر ترى الاكوان لمعة بارق بأقون كلمة السريع المذاق</p>	<p>فحياهم العبد يثب وبارق قوم مضمون ولى قوم غيرهم</p>
---	---

قرأت كتاب الله بالله المجي
قبلت قبلي الحق في اكوانه
قالوا هي الايمان والاعراض لم
قم يانديم الى كؤوس شرابنا
قربت اليه بالقلوب وأبعدت
قيد الكوائن مطلق فوجدنا
قنعت به عيني فلم تر غيره
قد كنت أحسبه الذي صورته

منا وقد جاءت بعلم خالق
والنفس مقتون بان زاهق
يدروا سوى ألقاظ نطق الناطق
ذلك القديم بما يخلق خلائق
عنه القوس لربطها بعلائق
نور يلوح لسابق ولللاحق
والقلب هام به بعزم صادق
فاذا المصور والمصور خالق

(§) (وقال رضى الله عنه في حرف الكاف) (§)

كل شيء كما أتى النص هالك
كنم الكون منه سر وجود
كافر الحق مؤمن بسواه
كيف يتي مع الوجود الحقيقي
كخيال العقول يبت فيها
كتاب الغيب خط في لوح روح
كعياه الهدى أحاديث علمي
كم أحالت هياكلا من نحاس
كاف امكنا لها لون نور
كن به بارقا وكن مستقيما

غير وجه الحبيب فلينج سالك
فيه كالبدن في الظلام الحالك
وسواء الطاعون فاطخه رياك
ان تسدي تقديره المتهاك
ما أرادت بأن يكون هنالك
أحرف الكائنات من فوق ذلك
فأزكوها تشع بين الممالك
ذهبا خالصا ينير المسالك
منه حتى لاح الوجود كذلك
وتحقق فان هذا المالك

(§) (وقال رضى الله عنه في حرف اللام) (§)

لمن ملل بين الاجارع بالي
لويت عنان الشوق فهو رسومه
لديه الصبا تجتاز أيان ما هفت
لقت به قلبي على عرصاته
لواستعطف ذات السور به بدت

به خاطري أسر الغرام وبالي
فصادقه قصر الجوانب خالي
تبث فواني عجب سر وغوالي
مقيما ينأني فيه لمحة آل
لنايق نوبى هي بسمة وجمال

وأحوالنا ليست بذات زوال
وقد بات منها في ليلٍ وصال
يجي حجاب فهو في متلالي
ولم يعلموا العذل ومالي
وأطلقت قبلي في هواء وقال

ليالي كما تحسب الدهر غافلا
لصيق القواني كيف يأتى بالسوى
لقناه جيل الوجه عنه أبط من
لحاني عليه العاذلون سفاهة
بلأت إلى أبواب عزته به

• (٢٥٠) (وقال رضى الله عنه في حرف الميم) (٢٥٠) •

وما هي الا آخر المتقدم
قديمات عهد بالحوادث تعلم
وجود له منه عليه مترجم
ولاح طراز بالمراتب معلّم
وقلبي يراقى والذي ثم بهم
على الارث قلناها وزال التوهم
وان غشى الليل الذي هو مظلم
وعندي اهايت حرام وزمزم
واني واياها الذي يتكلم
اليها اناس بعدنا وتسلم

مراتب ذات في البرية قصم
معاني صفات دونن مراتب
مناط كلا الامر من غيب مقدس
محبا بامانه وأثبت ما اختفى
مقامات قدس الذات معراج همي
مكانة قرب دونها كل كائن
معي سرها باق وان يجد السوى
مشيت به أسى على حكم أمرها
نمين كافي ناطق بكلامها
مضت قبلنا أمثالنا وستتدى

• (٢٥١) (وقال رضى الله عنه في حرف النون) (٢٥١) •

قلبس السر الخلق ونينا
شجاي سمي أنت أو هو أو أنا
من ذا أبين له ظم يجسد القنا
في حبه وبه لقد بلغوا المتى
وبهم تدلى الغيب حين لهم دنا
وبقرنا ثبت لنا صفة الغنى
من طور سيناء القلب قد ظهرت لنا

نزل الذي هو عن سواء لقي غنى
فعمت به روح المحب فحاطبت
نبأ عظيم كلما ألقاه
فالته أقوام بصدق قلوبهم
نبت علوم الله من أقوالهم
فمن الذين تكاملت اوصافنا
فغشوا الدنا بالتي غشى الدجى

من لا ينام مجعلا ومؤذنا
عن صنوه موسى الكليم يتقنا
وهناك اطوار كبريات الجن

نام الغبي عنها وأيقظنا لها
نأتم بالهادي النبي وراثة
نشأت حقيقتنا كذلك تارة

*(ق) (وقال رضى الله عنه في حرف الهاء) *

فيا خسارة من عنها تراه لها
تشعر وقد شغقت في جهها ولها
من غير ما سريان أمرها ائتمنها
الم تكن ساعه في الحق متبها
تحقق الفرق واجع واترك الشها
أنت الوميض وعندك الطرف منكسها
وقد أنيل علوما فيه من فقها
حتى سمحت به عن ناظرى الكمها
وعقد كل على أيدي الوجود وهي
آياتها فارتنا ربسة التبعها

هي الحقيقة كل الكائنات لها
هامت بها في السوى كل القلوب ولم
هوية قد سرت في كل كائنة
هي تلك الغير يا محبوب بقت به
هذا الوجود به الا كوان فاعمة
هفائك البرق من اوج الكيف فتف
هنت بالوجه عنه السرم تفع
هزمت جيش السوى والنور من قبلى
هنالك زالت رسوى وانتمت سمتى
هداية هي محض الفضل قد تليت

*(ق) (وقال رضى الله عنه في حرف الواو) *

وأيقظنى برق المنازل من علو
لنرب أراى اتى ذبت من شجوى
على فرط قصيرى فأتم بالعفو
من العلم غير الفقير بالنفس والزهو
بقلب من الا كوان اجمعها خلو
ولكن الى اثبات من جاء بالمحو
وجئت بلا سعى اليه ولا عتدو
به الخير لى والتسرى في زمن الصحو
هي الحق يمد وفي شئون على شحو
ولم يذرها الا الجحاح لاسو

ولعت بذلك الحى والمورد الحلو
وبت أطن الحب بين أضالعى
وداد به قد خصنى من عرفه
وثقت بعقلى والحواس فلم أتل
وعيت السوى حتى خرجت عن السوى
وصلت وما اتى وصلت لتنهى
وكلت اليه الامر في كل ساعة
وعيدى به وعدى لما قد تساويا
وهمت هنا أشيا لائم وجدتها
ولاه هو الامثال تضرب للورى

(§) (وقال رضى الله عنه في حرف اللام الق) *(§)*

لا ووجه مسفرح أزجالا لاذت الانفس ان يعسدهما لامنى من غير علم عاذلى لال في فيثبه حديثى ورى لانت القصوة من عارنا لاق بالقلب هوى ساكنه لازم ككشف تجليه لنا لا بس منا علينا مسورا لاح نور الحق من ظلماتنا لائت الاقوام منه شغفا	ينقض الدهر به حالا فخا بتجليه ككاشاء جللا وبه اكثرتى قبلا وفالا بينة بالحق منه وشمالا قاتلوا عنا الاحاديث الطوالا وهو يفنيه ويقيم به محالا بتجليه وان ألقى الرجالا في التقادير حراما وحلالا فانمت عنا وكنناه تعالى وبه قدستروا منهم كمالا
--	--

(§) (وقال رضى الله عنه في حرف الباء) *(§)*

يشرق النور بالمكان القصوة بجنة الحى خيمة لعريب بامنادى القلوب مهلا رويدا يب الكشف نورنا باختلاسر يرتقى القلب فى هواه متساما يهي العقل نوره المتجلى يا حياة الفتى اذا مات فيه يتنضى من غناه عبد فقير يمتدى الغيوب منه فيدى يوسنى المقام بملك مصرا	فيذوب السوى لسرخى نزلا قبل بالحقى الحابرى اننى سائر أقدام المطى وبسير على الصراط السوى فقاما ورائة الهاشمى فيزيل السوى بمحو الولى وفى فى جمال وجهه بى ان يسمي فيه بعبد الفتى بالامام الهادى وبالمهدى وعراقا بمحسنه اليوسقى
---	---

قال رضى الله عنه فى الالف المصباح

وفيه قد تكلمنا بلى بهذه العشران وحضرة الشيخ الإكبر رضى الله

عنه لم يذكر هذا الحرف المقصور في معشراته وانما تكلم على معشراته
بأيت من فاقية أخرى وزاد يتافكان جملة ما نظم في ذلك ثلاثمائة بيت
ويتا ونحن نقصنا عنه البيت الذي زاد ما أدبنا معه قدس الله سره فقلنا في ذلك

جاءت بأسرار الامام المجتبي
بظاهر لبطن فيها الهدى
ينكرها الا الجهول ذو النقا
في ليلة من المقامات العلى
تبعه التصريف في حكم القضاء
أهل الطبيعة بأرض وسما
قائه يكون يعنى بالنعما
بعشر آيات لسورة التبا
في قومه وخسه بالاعتنا
في كل عصر ان خفي وان بدا

ان المعشرات أحراف الهجا
أقامت الاقل في الآخر اذ
أهل العلوم يعرفونها ولا
أهدت الى الهدى ما يصلحه
أسرار علم الحرف عن ذوق لها
اعانة على ظهور الامر في
اذا أراد الشيء قال كنه
أمر عظيم هو فيه ظاهر
أقنى بها الله له علامة
أقول هذا ومرادى انه

ثم بعد اتمام هذا الديوان على هذا التسق نظم الشيخ بعض قصائد
ودويئات وموشحات ومواليات فأطلقناها به في آخره وهي قوله
من حرف الهمزة

معدومة فعل لمن يشاء
بغير من يفعله انجلاء
والفعل معدوم له الخفاء
وسائر الخلق له الإفناء
له الى شانجبه انتماء
تور وجود الذات والضياء
قال ألم تر الى ربك

لا شيء غير الله والاشياء
والفعل أمر عدى تامة
فألقاها الله لهم بفعله
والحق أصل وبعده بدا
والتي معدوم الوجود ظاهر
والشاخص العلم القديم خلقه
قال ألم تر الى ربك

<p>في الكون وهو المنعم المعطاء في ظله فهو لهم عطاء لا تظلم الا ظله المشاء</p>	<p>وهو المحيط ربنا بكل ما وفي الحديث سبعة يظلهم وذلك في يوم ظهوره لهم</p>
<p>• (ومنه قوله رضى الله عنه) •</p>	
<p>جميع الامراض فيه شفاء وطمأنينة سائمة لا جفاء سرخ الناي حيث راق الغناء مطلوب الحال ليس فيه خفاء يتوالى عليها الاطراء ليس يرى ما ذك الاجفاء لقلوب الرجال فيه انشاء قتيض العلوم والانباء فارغا عنه زالت الاشياء صفته عناية واهتداء والبرايا قيد عمن الغناء هم له العرش فوقه الاستواء باطل نحن ككنا وانحاء لا تنفاه لنا وفيها البقاء وعطاء ورأفة واعناء فيه للكشف والتجلى احتواء نعمة الدف فاستقر الغناء نشرات اللطيل فيها الهناء ماله في علومهم اكفاء قتت في الورى به الجهلاء انما الظن ذاك والادعاء</p>	<p>سمع قوتى ان السماع دواء لكن النفع عند أصحاب ذوق يفشط المرء من عتال اذا ما فاستمع باسم ان كرت مثل وتنصت للدف والعود لما والذى يلهى بذلك غمر هو سر يمد من القيب جهر يسكر العقل بالذى منه يبدو ان علم الاله يملأ قلبا وهو قلب للعارفين صحيح ملا الله منه كل البرايا عدم كله وربى وجود يتجلى بنا وضمن شهرد لكن القدرة القديمة أبدت منه لطف ورجة شملنا داركاس السماع منه علينا فاذا دندن الرباب اجابت وبصير مخ البسات قد شاكتها قم تأمل وزد بربك علما كل علم محاسن الله جهل غير علم الاله ما هو علم</p>

ولهذا ترى التكبر فيمن	علمه الكون وهو شيء هباء
والذي يعرف الاله تراه	دام فيه قوامع وانحاء
حاصل الامر كله ليس غيرا	علم بالله أهله العلماء
هكذا جاءنا الكتاب وجاءت	سنة المصطفى وتم الوفاء

(وَمِنْهُ قَوْلُهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) *

نستر السرّ بأفشائه	كالبوح منسوب الى مائه
ليس كلام القوم رمزاً ولا	إشارة منهم بأيمانه
وهو صريح عندهم ظاهر	من ألق الخط الى يائه
طبق اصطلاحات لهم كل من	يعرفها فإزياً نبائه
كالنحو والصرف اصطلاح لهم	يدري به حذاق أبنائه
نخالطوا القوم ولا تنكروا	تدروا دواء الشخص من دائه
وعاشروهم تعرفوهم ولا	تبغوا يفز ميت بأحيائه
فإن أهل الله نور ولن	يرى امرؤ نوراً بظلماته
وسلوا الامر الى أهله	من يتلى يدري يسألونه
وهم أناس شغلهم ربهم	عقولهم سكري بصباته
من يعرف الله فذاك الذي	يعرفهم قاموا بأسمائه
ومن يعاشر عاشقاً يدره	في كتمه السرّ وأبدائه
لا يعرف الاشواق الا الذي	كبدها في ضمن أبحاثه
وكل قوم عندهم ذوهدي	وذو ضلال حكم أجزائه
زين لهم هذا وشين لهم	هذا أخذ كلا بأجزائه

(وقال رضى الله عنه في حرف الباء) *

نحن المراتب بالوجود مرتبة	ازلاهما أقصى الوجود وأقربه
اذ لا سواء وما بهواه جميعه	الا الشئون له به متغلبه
هي هكذا ازلا لنا من غيرما	جعل له ولجعل منه له هبة
والجعل فيض وجوده ووجوده	ما فاض تمكن للتوهم مرتبه
ان الوجود عن المواد مجرد	وله المواد دقة ترتب مرتبه

تبدو به موجوده متقبله
واذا تميز فهي عنه مغيبه
وانف التشبه فالتزه لاشبه
دون الشئون وذاته مستقره
ان الوجود به الحياة الطيبة

وهو الذي يدوبها وهي التي
توحسبنا تميزه عنها به
زحمه عن كل الشئون مشبها
هو في الشئون مشبه ومنزه
يكن في الوجود محققا راجح به

(وسمه قوله رضى الله عنه)

ويفقد كل عنده من يحاط به
واقي طوراً والجميع مراتبه
في ذا انا حتى أكون آفاريه
وليكها جلت على مواهبه
مداد به قد خطهم فيه كاتبه
تضيء بشمس الذات منه غياهبه
لرؤيتهم ان ليس شيء يناسبه
سراير غيبه واسمعت حبايبه
فيكرمه الشوق اذ شاع به
وهم علم ما منهم من يجاوبه
فيثبت فيهم حبه ويواظبه
هو الكون معروفاته وغرائبه
على غير لفظي جاء بالامر واهبه
وما فيه حرف منه يدربه طالبه
عليه اليه منه جدت ركايبه
لواحد أعداد تأت مذاهبه
اما تلك الدوائر تدور وكواكبه
فيافيه لي مطوية وسباسبه

يحاطب كلا في المناجاة صاحبه
كلا في الوجود واحد فهي تارة
وباليت شعري ان يكن هو حائرا
ومن هو عندي ان حضرت به انا
هو الحق والنور الذي هو للورى
فلا عرف الا وهو فيه محقق
رعى الله قوما لا يرون له سوى
تبدى فأخفاهم فكان مخاطبا
يتاجى فلا يلقى سواء مجا وبأ
فطورا يناديهم حبايب حشرقى
وطورا عليهم يكثر الجود والعطا
ألا يا ابن على انى أنت بل انا
انا مفرد والكل بشي فانه
كما جمعوا خلدا بلفظ مبياعد
هو في حرف دال بالدلالة مشعر
وبالاعتبار الفرق وهي مراتبه
اما تلك في بحر الإزادة ما تر
قطعت اليه النكون أو مضى برقه

فيمر عن تلك الغموض قواضيه
على مقتضى الاسم المريد قواله
فقلنا تعالى الله قد جل جلاله

وقلبي بغيب الغيب في معرفة السوي
الى ان بدت ذات الوجود فأفرغت
ومعاد كثيرا ليس يحصى وواحدا

• (ومنه قوله رضي الله عنه) •

ويا كثير الفيض من سيبه
من يشتري العبد على عيبه
فأوقعت ظلي في ريسه
يا من هو الظاهر في غيبه
في عجزه هذا وفي شيبه
للعبد يا مولاي في جيبه
يرى السوي دونك في ميبه

يا راحم الشيب في شيبه
بعثك نفسي قرفق بها
ان ذنوبي عظمت كثرة
وقد خفي عبك عن نفسه
فاكتشفه عنك وكن عونيه
اخرج يد ايشاء فاسلك بها
ولا تكله للسوي انه

• (ومنه قوله رضي الله عنه) •

ووقد اعلني عن ركبائه
وعليه شهامة ومهايه
نظرة منه اوجباه خطابه
راضيا عنك قد احاط بحجابه
انما الله ساخط قنصائه

خادم الله يخدم العزبايه
وله من رضى آلاله وشاح
والسعيد السعيد من شملته
لك طوبى ان كنت يومازاه
واذا كان ساخطا قل سريعا

• (ومنه قوله رضي الله عنه) •

في جواب آيات وردت عليه من رجل اسمه حسني وفيها مواخذات
لقاضي حال ناظمها

حتى كان اسمها المعروف حل بها
وقلها لم يزل في الله مستبها
وكل فاقده خويته بهجة وبها

لنا أنت منك آيات محسنة
لسانها الرطب بالتوحيد مشتغل
وصكل ما جعته روثا وصفا

<p>فان معناه صعب الفهم فاعلمها فانه لم يزل في الخلق مشتبهها قديمه ليس بالايجاد قزيبها عبد كرب ولا بالعكس رتبها فقد شاقص منك القول واشتبها ما ذاق الروح بالاحسان مشربها</p>	<p>سوى مقال ان الكل ذلك هو وابسط جوابك في معناه منيسطا وانما كن كلام الله في ازل وقات بالفرق بين المرتبتين فلا فكيف تقول ان الكل ذلك هو مضى السلام على اهل الهدى أبدا</p>
<p>(ومنه قوله رضى الله عنه) *</p>	
<p>فهو أحزان لقلب المتنبه عند من يصرفه لابتنه وانقا بالغير لا غير ابه وتحقق منك ذى الرؤية به عن قيود تكن الشهم التبه</p>	<p>كل شئ لا يرى الرحمن به انه في كل شئ طاهر تق به في كل حال لا تكن وتكلف في السوى رؤيته وبه كنه وجودا مطلقا</p>
<p>(وقال رضى الله عنه في حرف التاء) *</p>	
<p>من جل عن فنى ومنعونه مدى التى يبيك عن صونه تحصيلها دل على فوته أدرك ما يرجوه في موته</p>	<p>شرف ناسوق بلاهونه محجب خلف سجوف الورى عنه به الافكار مشغولة وكل من قدمات في حبه</p>
<p>(ومنه قوله رضى الله عنه في كتابه الشيخ المدينى فى النفس المعنى) *</p>	
<p>زالت بها فى العين تقديراتها والذات قدسرت بحكم صفاتها معنى الحروف بسر تركيبها تجبرى كواكب على حركاتها حسب الذى قبلت بكيفياتها</p>	<p>لنراى فى شأن الخلقة زينة فهيئ النبوة لا ولا نعم نعم زبر الكذب جروقه ومرادهم ولنور هذا الحرف افلاك بها وهو الذى يثبت به صور الملا</p>

(ومنه قوله رضى الله عنه)

انا عبد الغنى أى عبد ذات الله من حيث ما علا من صفاته	حكم ان الله استمع لغنى
أى عن العالمين يعنى بذاته	حيث فى العالمين أى كل نوع
من سوى ذاته كصنوعاته	دخلت بجله الصفات بوجه
دون وجه كل وجه فى مرآته	واذا كنت هكذا فتأمل
من أنا يا أما اسبرأ ذاته	انما الله اسم ذات يجمع
جميع الاسماء قل رواه	فهما مثل واحد أحدى
صحة العمل بعد تصديقاته	

(ومنه قوله رضى الله عنه)

مع اى من صفاته	انا ادرى كنه ذاته
رى بما منه لذاته	لا بل الحق هو الذا
ووجودى بالتفاته	وانا العدم اصلا
وأنا من قضاياه	حضرة كالمسك طيبا
كنت اعلى شجراته	ولذا ما كان روضا
انا ازهى زهراته	او بد اغصنا وطيبا
سكرونى من غمزه	انا محبو بى مليح
أعشق الورد لما ينظر لى من وجناته	وأحب الطيب اذا أشبهه فى لحناته
واقفنا فى زاد الغصن لعنى ميلاته	واذا اعرض عني
انا ميت وحياته	ايها الغرقب
لحيته وحياته	لا تقل هذا هو التلا
مهر فى عين عداته	انهم عنه لمحبو
بون هم فى ذكاته	وهو التلا هو لكن
عندنا فى درجته	

ان ترم كاسا غذه • عنه من ايدي سقائه
واذا حاولت امر القلب في شان فحائه
تبه القلب عن أن شاء من غفلانه
وتتاوله كتابا • لا واقفه وواته

•(ومنه قوله رضى الله عنه)•

ومنها اليها واصلات صلاتها يصلى عليكم ثم جاءت هدايتها هي الكل زالت بالتجلى سماتها وذا الوهم ماتعطى لسا طلماتها وما التور الا ما روت رواتها على توجادت بالتواضع ذاتها عجت لذات كثرتها صفاتها الينا فشا سميت سجداتها فما ذاك الا ان قضاه ثباتها اذا عردت سكرها عليها صفاتها لها الحكم فيها باطا وهي طاهرا	صلاقي اليها بل الى صلاتها وبالحصر في القرة ان جاء هو الذي ملائكة بالعطف بالواو بعده ونفس الاولى بالوهم قامت تخفونها واخر اجنا للنور منها محقق اكبرها عنى ومنى تكبرت له وحدة ما مثلها وحدة وقد صعدا اليها وهو كان زولها وان زاد قريبا عبدا وهو ساجد ذلت قندلت فالتقى النور والدي لنا الحكم فيها باطا وهي طاهرا
--	---

•(وقام رضى الله عنه في حرف الناء)•

قد وجدنا من الجميع ابعائه فبدأ وجهه بحسب الدمايه واعرفوها وحققوا الورائه جلس بغير تمهدون ائامه وسواكم لما يزالوا ائامه لا يداني وحققوا اجماعه فاسمعوا الى اشارته وابشائه	واحد وهو في الطهور لانه ذات جبريل وصف دحية حاكه فانهموا هذه الثلاثة منكم يا بني هذه العصاية كونوا واعلموا انكم ذكور الصلي وتزقوا بعلنا اوج قرب خبر العشق اني يستداه
--	---

وكرغيب القيوب ياويه قلبي	صرت نسرابه وكنت بغائه
وبه عاش كل ميت خالقي	من تمائيل كونه اجدائه
كم نادى به وقد صرت شيخا	يا زمان العبي وعصر الحدائه
علقتابه الصفات عليه	فظهرنا قروطه وورعائه
عدم كنا وذاك وجود	مسكه قاح مخد اروائه
ماؤه والديق مشايخين	واحدوهى خلطة وعلايه

(وقال أيضا من الموشح في حرف القاف)

(دود)

نور وجه الحب أشرق * وجميع الكون أطرق
ويح من ولي وأفرق * عنه والبارق ابرق

(دود)

هذه كاس الجيا * تجبلى منها عليا
هي ياند مان هيا * فظهروا الصرف المرق

(دود)

أهيف حلوا التماثل * عطفه كالقطن مائل
قام بسى في غلاتل * مهجة العناق أحرق

(دود)

لا تقل زيد وعمرو * لا ولا شمس وبدر
هثورب منه قهر * لبس الثوب المزرق

(دود)

وعلى طه صلاقي * وسلا بغير يا ثقاتي
للقى عبيد موانى * في بحار العلم يغرق

(ومنه قوله رضى الله عنه)

بستانا في أراضي الثريين سقى * ربا ضك الغيث مبهلا ومدبضا

روائح الزهر تصكي الغبر العبقا
وقال قلبى مقام القرب مستبقا
فى نوره باطل بالحس قد زحشا
من وحشة مثل معشوق ومن عشقا
من التجلى الالهى جل من رزقا
بغيتى صلم بين فيه سربقا
مقدر عدم فيه الوجود رقا
فى وجهه الحق لم يترك له ارمقا
بدت فيها الخلق لاندرك الشفقا
حضوره اذهما صدان ما تنفقا
عقولنا انه الحق الذى خلفنا
من خلف تقديره المعلوم وقت لنا
من غير علم به عن قيدها انطلقا
لعاينوا وجهها المكشوف قد برقا
قابسر واسترها القالى الذى انمقا
ان تم تقديره ذاته الذى سبقا

يا بعد أيا منا فيه وقد عبت
والوقت صاف وما فى صفوه كدد
هى التضرع تقادير الوجود بدت
ونحن فيه بانس القرب ليس لنا
قامت معارجنا فيه على درج
والوجه يشرق من خلف الحوادث
الله أكبر هذا كله أثر
وجود حق اذا أكرهاته رمقت
وان بدا خفيت فى نوره واذا
لاستطيع له الا كوان تضرع
لولا تجليه بالافعال ما عقلت
لكنتنا نترآه بأعيننا
كم امة قبلنا كانت تشاهده
لو أنهم بفنا أكو انهم علوا
ليكنها أغفلتهم عن محاسنها
ولم ير الواعى ما هم عليه إلى

• (ومنه قوله رضى الله عنه من المواليا) •

قوموا بنا باجاءه نعشق الساقى • أما تروه سقانا خيرة الباقي
بالقرب منه له قد زادت اشواقى • والتفت الساقى فينا منه بالساقى

• (ومنه أيضا) •

من حيننا باطبيب الهوى ماشق • وأحسن فى قلبه سهم الهوى واشق
ومن تعب فى لقنا صار كالباشم • قولوا له مصر لا تبع على عاشق

• (ومنه أيضا) •

مسكين يلع له فى الكون برق الحق • فبقتن وهو عاشق وهو خرق

لوي عرف

لو يعرف الباب ماثي عليه شق * هو القناني الوجود المنكشف مشتق

(ومنه أيضا)

لذة العيش تجعل المر حلوا * حيث فيه انقلاب عين الحقائق
قترى العاشق الذي هو فاني * في هوى من يحب نافي الصلائق
نفسه عين نفس من هو هوى * ويرى ما يراه من صكل لائق
فاذا ما رأى انحب عذبا * كان حلوا عند المحين رائق
يستلذون بالعذاب وهذا * ليس يدريه غير أهل الرقائق

(وقال رضى الله عنه في حرف الكاف)

وجدت كزاهنا هو البركة	أتفق منه في مدة الحركة
ينمو ويزداد ليس يحوجني	الى اتجار ولا الى شركة
كان عليه من السوى رمد	فأنفك عنه وزالت البكة
وهو بقلبي توكل ورضي	عنه وفيه الامور محتبة
وانه الكز فهو لى أبدا	يحفظني عنده من الهلكة
و يحمره كلما غطت به	اخرج منه وفي شئ سمكة
ومنعة الكيمياء اعرفها	شكر الذى قد أدار لى فلكه
يزيدنى كلما شكرته	والشكر نفسى بذالك منهمكة
فالشكر لى منعة اعيش بها	وهو طريقى يا فوز من ملبكة
كم نعمة لى سبيكة ظهرت	من شكر فبص الله منسبكه
فالشكر بحر اذا مددت يدي	اصيد ما شئت بلا شبكه
والكيمياء صنعتى وتلك هى	الشكر و ذوالحال حاله هنكه
وحاصل الامر انى رجلى	وجدت كزاهنا هو البركة

(ومنه قوله مواليا)

الى متى انت غافل يا امير الملك * اخرج الى ملكوتك فالتفوس الهالك
اياك بالغير تغرق فى البحار الحلك * وجهه الحبيب ان يدا يغرق قلبك الفلك
(ومنه قوله مواليا)

يا دار ربا ادام الله رباكي • لمن عطش في الهوى من شتم رباكي
وحق من في خفايا الغيب علاكي • ربا الازل هجت عن قلب علاكي

• (ومنه قوله يرشني الله عنه) •

ون	حار من وحده والمشرک نفس الرحمن عن امریک روحنا عنه به تسبک ربکم ان رمتقوان تسلکوا لظہار بها کثیف درمک هل کثیف للطف یدرک وهو فیها ظاہر مشک فی وجود قط لا یحتک قراء جل من لا یترک درک حاروا به والتبکوا زاد منهم صدقهم والتسک فی سماء الغیب هذا ملک مثل ما یسج فیہ السمک والسجوات العلی والظک ولها فی کل آن حبک ان مضت تأتي الیالی الخاک ناشی عنها نجوا أو هلکوا لاقتناص الغیب هن الشبک وکثیر سالوا او قسکوا خلقوا منه فلا تریکوا	ربیا من لطفه لا یدرک اول انطلقه الروح وقل مثل لمح البصر الامر یست فاعلوه اعلم ذوق تعرفوا وابدا کل کثیف هی من ولهذا الروح لا تدرک اغما تشهد بفعالها جل عنها و تعالی عدم صور یجلی بها الخفا کل عقل عاجز بالطبع عن ان ینالوه بقوا هم وان یا انا العرفان هذا قر وهو روح سابع فی بحرہ ثم عنه صدرت کل الوری ونجوم سجت فی افقها وانهارات المضیات التي واختلاف الناس فی احوالهم والعقول المستدات بها کل هذی وا حد فی نفسه وهو روح وهو نور المصطفی
----	---	--

• (وقال يرشني الله عنه من الموشع في حرف اللام) •

(دور)

ان الوجود استعلا * في غير ماهوله
اذ لا وجود للملا * ولا لشيء قبله
فهو المجاز ارسل * فافهم وحقق قلبه
غزا الوجود وعلا * فليست تلقى مثله

(دور)

لا يثبت للجزا من * علاقة وهي السبب
وذا السر مكتن * عارفه يرى العجب
لولا الوجود قد ضمن * انظاره الكون احتجب
فالكون للكون انجلي * به ونال فضيلة

(دور)

وجودنا الذي به * نحن وجدنا ربنا
يلوح للمستب * فيمتلي به الانا
يقول حين قر به * من كل انسان انا
والتي بعده اشكلا * وهم يرون فعله

(دور)

عبد الفتي يقول ما * ظلمت به كل الوري
هذا مجاز قد سما * له حقيقه ترى
ما قلت شيئا مبهما * شرحت بالاقرا
من رام هذا العلم لا * يعدل ويعرف أصله

(ومنه قوله رضى الله عنه)

كن حافظا حرمة من تقدى	به ومن نفسك نحن فصلها
حق يرى الامداد منه بلا	قطع وتحتل النفس في رملها
واظفر الى قوارة الماعل	وما علت الا على أصلها

(ومنه قوله واليا)

وألقها عنك واطرح هذه الحلة
هو الوجود الحقيقي صاحب العمل

اجمع جميع الحوادث كلها بحلة
وما فضل بيد هذا فاشمله مثله

(ومنه قوله رضى الله عنه)

وجلاله هو ظاهر وجهه
بالحق سكان لذكره انزاله
عنه وهذا في الظهور كماله
علم قديم مثله احواله
ان النهاية رفعه وزواله
لاخارجا عنه وذالك خياله
أهل الجلال يقبضهم اجلاله
هبات ابن الليل ابن هلاله
كل الجلال لتأريه اضلاله
نور الجنان تضائه ظلاله
للمالحين قوا الجمال وآله
حسنت بسمتها لنا آزاله
نص الكتاب درت به ابد الـ

هذا القديم وهذه افعاله
لا حادث الا الذي في علمه
والكل فيه وليس شئ خارجا
والحادث المعلوم ليس بحادث
ككن له حدث يقال شريعة
كما لعبد يعلم ثم يذكر علمه
أهل الجمال لهم به بساط كما
لا هؤلاء لهؤلاء مجانس
جمع الاله الحق يوم قيامة
وكذا الجمال جميعه المجموع في
ذاك الذي للظالمين كما الذي
مقسومة في العلم تلك وهذه
لا خلق لا قبل بل في كلمته

(ومنه قوله رضى الله عنه)

ودع عنك تفنيد عذالها
واهل الضلال وأعمالها
وقانون وضيع لافعالها
لتحصيل غايات احوالها
صواب لى عقد اعمالها
عقول رأيت حسن اضلالها

طريقنا قل بأقوالها
خذ الفرق ما بين اهل الهدى
لكل على زعمه طاعة
وفي حنكل طائفة همة
وفهم سلوك على منهج
ولكن سوى ذين اهل الهدى

وقد زخرت قبح اقوالها
 لينوى به قرب ايصالها
 وشكر وتقوى وأشكالها
 وشهوات نفس وأمالها
 وظلم وقتل وأنكأها
 لهم طاعة دون أفعالها
 بلا قصد وضع لقائها
 وترك الجسوم لا ثقالتها
 ثم ترناض من ترك اشغالها
 وتطهيرها من قذى حالها
 لارواحهم سر أقبالها
 معاني البجلي وانزالها
 كما هم نزول بأطلالها
 على مقتضى حكم أرسالها
 بينهم وضع اكمالها
 وقدس النفوس بأفضالها
 بعن الروح تفصيل اجالها
 به في المحلى واجلالها
 مثالية تلك الوالها
 تعريفهم غيب آزالها
 وتوفى القروض بأمالها

فقات على الحق ما لم يقل
 فلا وضع شرع لها ثابت
 بصبر وزهد واكل اعلال
 وصوم وترك لذية النكاح
 وترك الزنى والربا والربا
 فبينهم فعلها لم يكن
 فيبقى لهم فعلها هـ كذا
 وغاية ذلك نيل الصفا
 وتحصيل خفتها والنفوس
 وان دام أتيج قدس النفوس
 وكشفها عن الملكوت الذى
 وهم في حجاب عن الله عن
 وأما طريقة اهل الهدى
 فوضع صحيح به مؤمنون
 فأفعلهم لك ما لا لهم
 فوصف الصفا عندهم زائد
 وفي ملكوت السما كشفهم
 وقد زادهم ربه علمهم
 وأنوار غيب الهبة
 منزلة عندهم في المواد
 فيبدي الخيال بها جهده

(وقال رضى الله عنه في حرف الميم)

كل شيء على الله علامه
 بالاشياء وهو فيها أقامه

قل لمن جلم نابها أوهاه
 أى عقل لا يستدل عليه

ليس يدري الهدى ولا الاستقامه	ذاك عقل من غيه في عقل
ترجى لي عن الله سلامه	هذه الكائنات علوا وسفلا

• (ومنه قوله رضي الله عنه) •

لمد فنيما بدوامه	بجز ناعن مواضع الشكر شكر
نمونه العبد عنه من انعامه	سيد منم على العبد حتى

تم آية ان بحمد الله

قال محمد شهاب الدين • مستوحى البيان لمحمد
نحمدك اللهم يا ولي التيم • ونشكرنا اوايت من نعمك الاعم • ونعني
ونسلم على حبيبك خاتم الانبياء • الذي اتممت به رسالتنا صلي
الله وسلم عليه وعلى آله • وأصحابه المكيين بكامله • وبعد فلما أن صدر الامر
الشريف • الاصفى العالى الميف • بطبع ديوان الواصل الى الجناب
القدس • الاستاذ العارف بالله الش • محمد افى النابلسي • روح الله
روحه • وتورثه رحمه • وترى عليه محائب الرجة والرضوان • وأسكنه
أعلى فرا دسر رضوان • وكان هذا الكتاب قد أحيل على تدوين طبعه •
وتعليقه من شوائب تصحيحه رقيب ربه • بادرت الى واجب القيام
بذلك غير متوان • ميتدنا من حرف الراى الى آخر الديوان • وحيث كنت
في خلال تصحيحه • وأثناء تهذيب طبعه وتنقيحه • اختلف الثمر
من أكامه • واقطف من أغصان أطراف نعامه • مع تنزيه الاحداق
في جدران رقيق مبانيه • وارتياف مارق وراق من رحيق معانيه •
أخفف عبقه من روائح نفاثه • وجذبني برقه من لوانع لمحاته • فأشدت
بامتداحه غرامه • وأشدت واهاني مستهاما

خف حوش الورد زانغى البوسن	ام عذار لاج في انهد السن
ياندجى هبات كسبات الطلا	نربها طاب على الروض الجنى

وإذا الورق على عيـداً
 ان خـلى ذو خـلال حـنت
 جنة الخـد بهادى الجنى
 فاسقنى راحى على ريمـانها
 ليس من أهوى ضيئاً باللقا
 ياله ثانى عطف هـردا
 انا يعقوب الهوى لانه خلوا
 حاجة فى النفس أقضيها ولم
 كـمياء السـر تـبد وللذى
 صعدوا الانـفـاص مع تقطيرها
 واسبكوا الجسم فيكى صفرة
 همت وجدا وغرا ما بالذى
 فى حلى أوصافه اذ جلت
 ان عيشا تقضى ايامه
 هام محي الدين قبلى وعلى
 ونحنا عبد الغنى النابلى
 فانظروا ديوانه تتهجوا
 رب لفظ جل معنى وجل
 وزها عجا بطبع حسن
 ولهذا قلت فى تاريخه
 اذ به قد جاء ما منظر
 وسعى فى نشر ما فى طيه
 بمزايا اصنى العصر من
 وأمام النابى هـردا عدله
 بعلى لا يساى قدرها

أعربت عن لحنها لا تلحنى
 فى هواها يا عدولى خلنى
 وعسى انى أكون الجنى
 وبشعرى يانه يى غنى
 ومتى جادشنى الصبة الضنى
 ينجل الغصن اذا ما يتنى
 يابه دون افـراق أى بنى
 تغن شيئا بعد عن قد غنى
 هو بالتد بير فيها يعنى
 عبيرة الدمع يذل المصـكن
 وترى الشمس قلب المعدن
 وجهه يبقى اذا الكل فى
 لست أخشى سوء لوم مسنى
 فى هواه ذلك العيش الهنى
 أسه السامى انبنى ما قدبنى
 نجوه فى قفه المستحسن
 لى المرشد جفا انى
 بنت دن همت فى الازمن
 وتبا هـ بالكمال الاحسن
 ازدهى ديوانه عبد الغنى
 هو غوث الوقت ملى الاعين
 من شذا نشر خنى انكمين
 بابى الفضل سماء كفى
 فى حى ظلمة ظليل المأمن
 كلى سامى ديونها داني دنى

هو فيها بالكریم الحسن	وعطایا للبرایا لم یزل
لثمار الخیر منها یتقی	ومبان بجمان زخرقت
لیس یحییہ فسیح الالسن	ففتیه النعمود ممدوح العلی
فإذا حدثت تروی عنین	ورث النعمت تلیداً طارفاً
ذروة العز المکین الامکن	دام ملحوظا بعین الحفظان
خمت باخیر عقی مؤمن	ما مراد لـ ———— تم او

سابقه معارف وادب حضرت آصفیه مطبوعه عامره نظارت بهیه سیدیه
مباحی بروسوی علی جودت بنده بی باء تکه اشود دیوان
حکمت نشان ختام طبعه نظم و انشاد ایلدین
نارینخدر

خدیو ذی مراحم آصف دریا مکارم کیم
ویرا حکام عدلی ملک مصره امن واسایش
قبول اینز سواد طلی اصل لا نخفته ذاق
یکد بولش حلیه خلق حمله زب واریش
مراد معدلت معتادی تکثیر معارف در
ایدر احوالی اهل کمال لطفله پریش
باصلدی نیجه دیوان و کتب امر شریفه
جهانده مستفید اولقنده در اعل دل وینش
یدی باقی باعنت و کوشش
دیوان بولدی طبعه زینش

وكان تمامه بدار الطباعة الباهرة * الكائن في لاق مصر القاهرة *
 ملحوظا طبعه الجليل الخلي * بجودة نظرناظرها السني *
 بعضه بتصحیح هذا الفقير المدين * محمد بن اسماعيل شهاب الدين *
 بمعرفة مصحح دار الطباعة * هذب الله اخلاقه وطه * وذلك ثلاث *
 بقين من شهر رمضان * ذي الكرم والفضيل *
 سنة سبعين ومائتين بعد الالف * من هجرة من كان
 يرى من الامام والخلف * صلى الله وسلم عليه
 وعلى آله وتغلبه المنتمين اليه * مالا ح
 بيد من اخرج من
 في ختام